MICROFILMED BY **BYU**

AT:

COPTIC CATHOLIC PATRIARCHATE, CAIRO

OPERATOR	REDUCTION X
STEVE BALDRIDGE	24
DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
22 APR 1988	23
FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
A 81390221	HRP 51568
PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGPT 00004	8

LOCALITY OF RECORD

TITLE OF RECORD

DOGME

ITEM

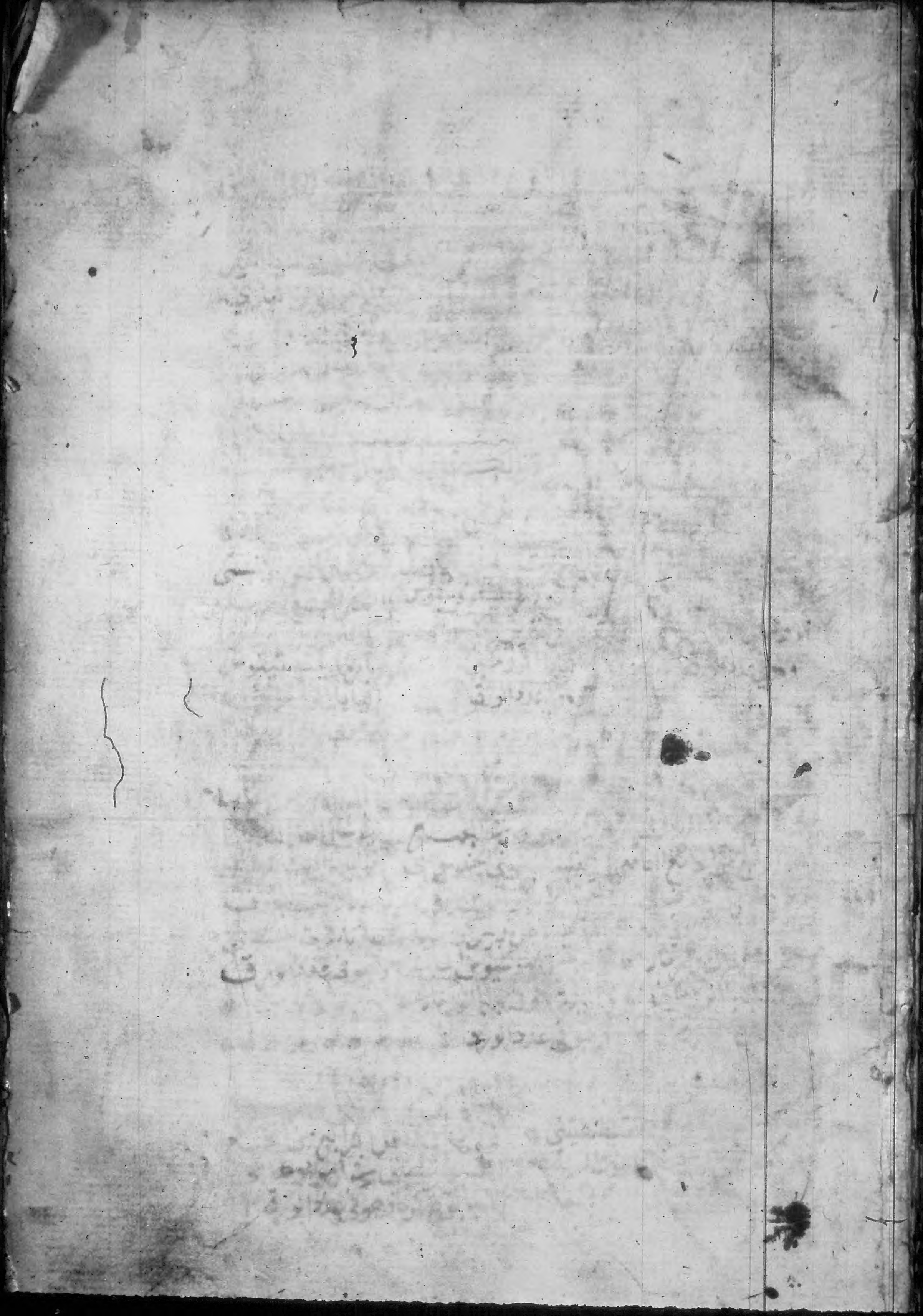

بسم الله الخالق الحي الازلي الناطق
اعلم ايدك الله ان لكل كتاب بحد مبتدا وخطاب في معانيه لكي
يرشد القاري على قوافيه لكون كل كتاب بغير فهرسته كمهمل الاشيا التي
ناطقه فلاجل ذلك اجتهدت بعزم النيه وطلبت العون من الباري
صاحب الفضل والمنيه ان اجعل لكتابي هذا مبتدا لكي يفهم قاريه
الى المنتهي اولا لذلك اعلم ايها الخل السعيد والقاري الحبيب ان
كتابي هذا ينطوي على سبعة وثلاثون بابا على سبيل التفصيل
وقياس التاصيل لكل من تامل وقراه

هذه فهرسة الكتاب المبارك

اما بعد فاعلم ايدك الله ايها القارى المبارك اذا قرات في كتابي هذا فاجتني منه ذروة المعاني وتفحص في معانيه فيتجلى عنك قول الهراطقه والمكذبين المدمدمين على الايمان الصادق واقرع في مفتاحه باب عقلك فتجد من الفاظه تمام نقلك لكون من سال يعطى ومن جد وجد ومن قرع فتح له ومن طلب الحق تبعه بالتمحص والبيان كما اخبرنا لسان العطر ومعلم الامم الرسول بولص بقوله يجب لنا ان نتمحص جميع هذه الاشيا ونمسك الاليق منهم ثم نرفع طرفنا الى الحق ونترك دونه وننزع عن اعيننا حجاب العناد ونقتدي بالمحبه المبلغه الى الصواب ثم كن لي ذاكرا وعلى مترحما ... ذكرك الله هو في ملكوت السموات ... ولله الامر ...

٥

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد امين. نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه نكتب مختصر المجمع الخلقدوني المقدس المجتمع فيه الابا الستماية وثلاثون بالهام روح القدس سنة اربعماية واحدى وخمسون لسيدنا يسوع المسيح له المجد الى الابد امين. نشكر الله الذي امر فعدل، واعطى فاجزل، وشرف دينه فعظمه، واعلا شانه وكرمه، وجعلنا اهل الايمان الموضوع على الحق المحقق، والصدق المصدق من غير شبهة ولا تحيد لا لبسة ولا تحريف، فان ابانا الفضلا السابقين، وايمتنا النجبا السالفين، الذين سمت بهم هممهم الى المنزلة الطوبانية وانتهت بهم فطنتهم الى معرفة العلوم الروحانية، ثم كشفت لهم بالعناية الالهية سراير الدين، فصادوا له اهلا على العلم اليقين، لم يتركوا لخلفهم محجة في معنى الامانة المستقيمة بما ابتنوه وبينوه، واوضحوه ودونوه، فاشرقت بمعانيهم انوارها في الافاق، واستنارت بالفاظهم البهجة عقول السادة والاعراق والرغبة الى الله جل ذكره في الالهام الى علم ما اصلوه، والافهام بما قد شرحوه، وفصلوه، والوصول الى التقرب بهم، لا المساواة لهم. لنفوز بالانتما اليهم، وليكن تعويلنا في الاسناد اليهم لان فضيلة السلف، نافعة للخلاف، وفضل المتقدم بالسبق وان صغر شانه يعلو على المتاخر، ولو ارتفع مكانه فنسترسل برشد الله وتوفيقه، ونوجز في القول مما فهمناه عنهم من المعنى المحكمة وما استفدناه منهم من الاشارات المتقنة، والاحاديث المحررة بالفاظ لطيفة المعنى، توافق اهل وقتنا، وتطابق اهل زماننا وعصرنا، على سبيل الاجمال والاختصار، والتلطف بما امكن من الاقتدار، فنقول انه حق وما وجب على الانسان الخلاص نيته في الايمان، والتباعد من الشك والريب، والتنصل من النقص والعيب بيقين صادق، وعلم غير مارق، فلا ينبغي لنا ان نجاهر بمن هنا اهل العصر والوقت، ولا نبالي بما يلحق علينا من البغض والمقت بالعقيدة الصحيحة، والامانة الناطقة الواضحة، فاما العلم ... فاذا ولي ما قارنه الانسان ولحق ما نطق به اللسان، اذ نعلم الحق، ونجتنب الزور والبهتان

6

فاعلم الآن ايها الاخ العزيز المبارك. ايدك الباري تعالى باجل الانعام
اني انا الشماس الحقير بين عباد الله حين وردت الى الشرق ونظرت
ان بعض الاقوام. من الخاص والعام. فيما بينهم تنشر بينهم بسبب قلة
المعاشرة، والدرس الى الاسفار الصادقة. الجامع الكلية
الناطقة، فيتكرون منها بسبب قلة الرواة عنها. فحينما
علمت ذلك تعلقت بالفكرة، واشتد بحزم الذكر على اخراج
مختصر المجمع الخلقدوني، من اللغة اللاطينية. الى اللغة العربية
مثلما كان خروجه من اللغة اليونانية الى اللاطينية فرنسيس
طوريانو، من رهبنة اليسوعية المكرمين. فلاجل ذلك
رغبت انا المسكين ايضا على اخراجه للغة العرب ليكتسب منه كل
من قراه. ويربح منه كل من بحث على رموزه ومعناه. ليستفيد
به ما تخلفه من الذكر المؤبد. والثواب الدائم المخلد. ثم
يبلغ كل من قراه غاية الارب والمقصد. ثم اعلم
وفقك الله ان الجوامع والاسفار التي يحتاج الى فهمها. ولكل حاجة
الهمة في كل مجلد وكتاب سبعة وهي غرض الكتاب. ومنفعته ومرتبته
وسمته ونسبه واسناده وفصوله. اول نقول لنا هو الغرض فاما
غرض هذا الكتاب. فهو موطد. للذي يطالع فيه ثم
يبحث بحثا شافيا. عن معانيه يكتسب منه فوايد صحة العلم
والايمان التهذيب. التثبيت بلا ريب ولا ارتياب. ثم اتباع الصواب
والسلوك في السيرة الفضيلة. والاتكال على عمدة الايمان بغير محابة
الثاني منفعته. ومنفعة هذا الكتاب ظاهرة بينة لذوي الالباب
بما يوضح فيه من شرح الايمان الكاثوليكي كما كتبوا الآبا المجتمعين
في مدينة الخلقدونية بالهام روح القدس بالادلة الواضحة
وبراهينه الراجحة الثالث مرتبته ومرتبة هذا الكتاب
فهي متضمنة على شروط حقايق الايمان الارثدكسي. وما قالوه
الآبا الفايقين. والعلما الراسخين مما انبههم به الروح القدس
الرابع سمته وهي النعت ونعت هذا الكتاب ولقبه وهو مختصر المجمع
الخلقدوني الناطق برموز الصدق والحقايق الخامس النسبة ونسبه
ومن استخرج هذا الكتاب من اللغة اللاطينية الى اللغة العربية
وهو القس الحقير فرنسيس من السالم مزج من السقلية تحت ستور
رهبنة القديس الجليل مار فرنسيس السادس الاسناد وهو الامر

يصلح

7

تصلح ولاي نوع من انواع الصدق يقصد واسناد هذا الكتاب
والنوع الذي يقصد وهو ان يكون الانسان مجتهدا على علم حقيقة الايمان
مكتسبا مما يظهر منه من البرهان صعدا وطارحا الشك وجميع اتباعه
الناكرين في المسيح ناسوتيته. ثم اعلم ايها الاخ الحبيب اني حين
اطلعت على هذا المختصر المبارك فرمت نقله الى اللغة العرب. ليكون
رغبة للمبتدي، وتذكرة للمنتهي، ثم يستفيد منه الطايفة المسيحية
وينتفع به الملة المشرقية، فاستخرت الله العظيم، وسالت من منه
الجسيم، ان انقله نقلا كافيا، وابينه بيانا شافيا، بحيث اني لا اقصد
فيه اظهار الفصاحة ولا نهج البلاغة. بل على حسب الطاقة بغير اعلا
لان هكذا من خواص طبيعة الانسان الغلط والنسيان، فلذلك اتضرع
اليك ايها القارئ المبارك. ان لا تواخذنا فقط بل ان رايت غلط
في اللغة فسدد. جازاك الله في ملكوت السموات.

وبالله حسبنا وعليه اتكالنا وتسبيل امرنا.

وهو الموفق الى الصواب.

واليه المرجع والماب.

[illegible]

قدير.

ثم

نبتدي باقوال المجمع على سبيل التدريج والتمام بغير
خلل ولا نقصان ليكون ذلك استهل للقاري باذن الباري
اعلم ايدك الله تعالى بارشاده وعصمك بسداده ان السنة المقدسة
المنيفة المغروسة لربنا يسوع المسيح كونها ام حنونة ووالدة رحومة
لجميع المعتمدين باسم الاب والابن والروح القدس فهي ترغب ان يكونوا
جميع بنوها مستقيمين على امانة واحدة صادقة وصحيحة حقيقية
ظاهرة وناطقة. في تحقيق ايمان المسيح. والراي الصالح والصحيح
بغير ريب في كمال الجليل. ولا غلط في معنى كتاب الانجيل. لكي
يكونوا جميعا حارصين على حفظ وحدانية الايمان والروح برباط
السلامة جسدا واحدا. وروحا واحدا كما دعيتم بالرجا الواحد بحسب
دعوتكم لان رب واحد وايمان واحد ومعمودية واحدة اله واحد
رب الكل وهو على الكل وبالكل وفي كلنا هكذا شهد بولص الرسول
في الفصل الرابع من رسالة افسس فاما البعد لاجل كثرة رغبة

البابا الروماني على خراف المسيح لكونه نايبه • وعلى قطيع بطرس لكونه
خليفته • وعلى البيعة لانه مدبرها • فوق جميع المدبرين الذين في العالم
كله • وهذا السبب يسعى ويجتهد على تثبيت المومنين بالمسيح وحفظهم
في الايمان المستقيم والاعتقاد المبين • كما تركوه لنا الرسل الاطهار
ولكي هم يكونوا ثابتين بالحق على الدوام • وغير مايلين الى اقوال الهراطقة
الاثمة وافعالهم الردية • ومبانيهم الدنسة • فيداوموا تعليم الانجيليون
ومقالات الرسل الحواريون • فعلى هذا المنوال • فعل البابا الروماني
ضد حديث هوليك الهراطقة • كونه هو الراعي الصالح • مكان
بطرس معلمه • وهو ابا الابا • وراس الروسا • وصاحب الامر والنهي
والسلطان • فلاجل ذلك هو وبخ وعذب المخالفين الذين
تبعوا تعليمهم الفاحشة • ضد الانجيل والايمان الارثذكسي ولهذا
السبب الزم بجمع المجامع كثيرة في ازمانه مختلفة • وفي بلاد
شتى كما كان ينبغي لتثبيت الايمان • تامل ذلك واحفظه

سبب المجمع النيقاوي

الارثذكسي وشروه فيهم البابا واوات او عصرهم او بريسا لبهم او
بنيابهم • لان المسيح ترك شي من الايمان في يد بطرس وخلفايه
ومن فمهم تخرج كلمة الايمان كما تشهد به كتاب الابركسيس
في الفصل الخامس عشر بقوله • انما كان بين التلاميذ
ومشايخ المومنين شجر فقام بطرس وقال لهم يا ايها الرجال
الاخوة انتم تعرفون انه من الايام الاولى انما انتخب الله فينا من
الايمان • فمي ان تسمع الامم كلمة الانجيل فيومنوا • ولكي يظهر
لنا حقيقة هذا الامر • فننظر فيما سبق من الكتاب المقدس •
لانه في عهد الرسل وفي حال اجتماعهم كان كلما ينبغي للايمان
فهو في يد بطرس ومن فمه كانت تخرج كل كلمة على الايمان
لكونه نايب المسيح من بعد صعوده • فاما من بعد نياحة ماربطرس
فترك الحكم والسلطان في يد خلفايه • كما كان اخذه من المسيح
ولهذا نعلم ان البابا الروماني هو راس البيعة ومدبرها • وفي
يده سلطان الايمان • ومن فمه تخرج كلمة الانجيل مثل بطرس
معلمه • وينبغي لجميع المومنين ان يقبلوا كلمة الانجيل وكلام
الايمان ويومنوا به بغير شك ولاريب • لانه هكذا امر الله كما قال

القديس

القديس بطرس في الكتاب المذكور • فاما الان بمعونة الله وبتوفيق
المسيح • والهام روح القدس • فنذكر بعض شي من المجامع السالفين
قبل المجمع الخلقدوني • لكي كل واحد من المومنين يعلم ان كلما صار
فيهم فهو حق وعدل بغير ريب • كما ابانا ربنا يسوع المسيح ويرضي

الباب الاول في شان اجتماع المجمع النيقاوي بامر سلبسطرس البابا الرومان اب الابا

نقول انه قد اجتمع المجمع الكلي النيقاوي المجتمع المرة الاولى
في البيعة بعد انتشار الايمان في كلمة العالم • وكان اجتماعه في البيعة
المقدسة • الواحدة الجامعة الرسولية • بعون الملك العظيم قسطنطين
وبرسم البابا المذكور • وكان جمعه في سنة ثلثماية واربع وعشرون
مسيحية • وقد كان عدد الابا المجتمعين ثلثماية وثمانية عشر
اسقف لكي ينظروا في امر اريوس الشقي • المجدف على لاهوت كلمة
الله بقوله الفاحش • اي كون كلمة الله كان مخلوق • وليس هو
خالق مثل الاب • فاما الابا حين راوا تلك المقالة الفاحشة
التي نفا وهم حق الانجيل القايل الذي به صار كل شي •
وبغيره لم يكن شي فاجتهدوا في دفع ريب وطغيان تلك المقالة
المذكورة • وبدوا في تفسير ايمان الرسل الاطهار وكلمة بكلمة
اولا فسروا كلام بطرس الجليل راس التلاميذ القايل في بدء الايمان
انا اومن بالله الاب ضابط الكل خالق السموات والارض
فقالوا الابا المجتمعين في نيقيا وفسروا ابا نقا فقهم
نومن باله واحد الاب ضابط الكل خالق السما والارض كل ما يرى وما لا يرى
قال اندراوس الرسول اخو الصفا
بربنا يسوع المسيح ابنه الوحيد
فسر المجمع المذكور وقال
نومن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من
الاب قبل كل الدهور اله من اله

سبب المجمع النيقاوي

نور من نور اله حق من اله حق مولود غير مخلوق مساوي

للابن في الجوهر الذي به صار كل شي قال يعقوب بن زبدي
الذي حبل به من روح القدس وولد من مريم العذري
قال المجمع الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا
نزل من السما وتجسد من روح القدس ومن مريم العذري تانس
قال يوحنا الانجيلي تالم على عهد بيلاطس النبطي صلب
فمات وقبر قال المجمع صلب في عهد بيلاطس النبطي
تالم وقبر قال توما الرسول وهبط الى الجحيم وفي اليوم
الثالث قام من بين الاموات قال المجمع وفي اليوم الثالث
قام من بين الاموات كما في الكتب المقدسة قال يعقوب
الرسول ابن حلفا وصعد الى السموات وجلس عن يمين الله الاب
ضابط الكل قال المجمع وصعد الى السموات وجلس عن
يمين الاب في العلا قال فيلبس الرسول وسياتي من
هنالك ليدين الاحيا والاموات قال المجمع وياتي بمجد
عظيم ليدين الاحيا والاموات الذي ليس لملكه انقضا
ثم قالوا الابا نومن بروح القدس كما قال برتلماوس
ولم يفسر المجمع شي على ذلك لكونه ليس كان احد في ذلك العهد
يجدف على روح القدس ثم انهم لم يفسروا كلام متى الرسول
القايل بالبيعة الجامعة المقدسة الرسولية وبشركة القديسين
ثم ايضا تركوا قول سمعان الكناني القايل بمغفرة الخطايا
وكذلك ايضا كلام تداي القايل بقيامة البشر ثم
تركوا ايضا كلام متياس ولم يقولوه فافهم هذا التفصيل

سبب المجمع القسطنطيني

متياس الرسول القايل بالحياة الابدية امين • ثم ان جميع الابا
المجتمعين في المجمع قالوا باجمعهم ان البيعة المقدسة الجامعة
الرسولية تحرم وتمنع جميع القايلين عن المسيح انه قبل التجسد كان
مسيح والذين يقولون عن الكلمة انه من قبل التجسد فلم تكن
والقايلين عن المسيح انه صار من الاشيا الغير قايمة بذاتها او من جوهر
او ذات اخرى غير جوهر ابيه وامه • والذين قالوا انه متغير ومنتقل
فليكن من المجمع المقدس محروم ومقطوع وايضا

الباب الثاني في شان المجمع

القسطنطيني الاول الكلي المجتمع في عهد ثاودسيوس الكبير وبامر القديس داماسوس البابا الروماني ضد مقدونيوس الشقي المجدف لاهوت روح القدس

المجمع الثاني في العدد الاول من الجامع القسطنطينية • اجتمع في السنة
ثلثماية وواحدة وثمانين لسيدنا يسوع المسيح بامر البابا داماسوس
والملك السالف ذكره • وكان عدد الابا المجتمعين فيه ماية وخمسون
اسقف • لكي ينظروا في امر مقدونيوس بطريركا القسطنطينية
المجدف على لاهوت روح القدس بقوله انه ليس ينبثق من الاب
وليس الاه مثل الاب • ولاجل ذلك المقالة الفاحشة ضد قول
المسيح • القايل في الفصل الخامس والثلاثون من انجيل يوحنا بقوله

سبب المجمع القسطنطيني

فاذا جا البارقليط الذي ارسله انا اليكم من الاب روح الحق الذي من
الاب ينبثق • فلاجل ذلك جميع الابا الملهمون بروح القدس اتفقوا
وثبتوا ايمان الرسل المفسر من الابا المجتمعين بنيقيا • ثم بعد هولا
الابا المذكورين بتفسير كلام برتلماوس الرسول القايل بروح
القدس فسروا الابا وقالوا نومن بروح القدس الرب المحيي
المنبثق من الاب مسجود له مع الاب والابن الناطق في الانبيا ثم قالوا
بعد شي على كلام الرسل الاربع الاخر الذين ليس فسروا اقوالهم في مجمع نيقيا
اي نومن بكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية ونعترف
بمعمودية واحدة بمغفرة الخطايا ونترجا قيامة الموتى وحياة الدهر
الاتي امين ثم ان الابا ثبتوا في هذا المجمع كون الروح القدس الاه مثل الاب
والابن وليس خادم كما قال مقدونيوس واونوميوس وغيرهم • ثم قالوا ان
لاهوت روح القدس مساوي للاب والابن بالمجد والكرامة والذات والجوهر
وفي كل شي فاما بعد مدة من الزمان خرج في البيعة بعض من
الناس العندا وجدفوا على روح القدس • وقالوا انه ليس هو الاه مثل
الابن لكونه ليس ينبثق منه • فبهذه المقالة الفاحشة نفوا كلام
المسيح القايل في الفصل الخامس والثلاثون من انجيل يوحنا مخاطبا

تلاميذه بقوله ، واذا جا روح القدس الحق ذلك فهو يعلمكم جميع الحق لانه
ليس ينطق من عنده ، بل ينطق بكلما يسمع ، ويخبركم بما سياتي
وهو يمجدني لانه ياخذ من ما لي ولاجل تلك المقالة المذكورة اجتمع مجمع
عام في مدينة فلورنسيا بامر اوجانيوس الرابع بابا رومية ، سنة الف
واربعماية تسع واربعين مسيحية وكان اجتماعه بكثير من اساقفة الغرب
ثم بطريرك القسطنطينية ومعه كثيرين من اساقفة الشرق ، وايضا
فيلوثاوس وتيفيه نياب بطريرك الاسكندرية ، وكان حاضر
في المجمع المذكور يوحنا باليولوغس ملك القسطنطينية ، ثم حققوا
الابا وثبتوا ان روح القدس غير مخلوق ، ومساوي للاب والابن
في الجوهر ، لكونه ينبثق من الاب والابن ، لانه ياخذ من مال
الاب والابن ، ولذلك قالوا جميع الابا بالاتفاق الكلي
نومن بروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب والابن

الباب الثالث في شان المجمع الافسسي الكلي المجتمع بامر مار سلستينوس البابا الروماني وثاودوسيوس الصغير ملك القسطنطينية ضد نسطور

ان في سنة اربعماية وثلاثين لسيدنا يسوع المسيح اجتمع في البيعة المجمع
الاول بافسس وهو الثالث في العدد من المجامع العامة وكان عدد الحاضرين
فيه مايتين اسقفا لكي ينظروا في امر نسطور الشقي بطريرك القسطنطينية
المجدف على ربنا يسوع المسيح بقوله ان كلمة الله لم تتحد مع طبيعتنا
الناسوتية بالاتحاد القوامي الخفي مدرك ، وقال ان كلمة الله اصطحبت
مع الانسان المولود من مريم العذري ، ولاجل ذلك كان هو قايل في المسيح
اقنومين كاملين وكل واحد منهما قايم بطبيعته ، ولهذا جميع الابا
المجتمعين في ذلك المجمع قالوا وثبتوا ان كلمة الله قد اتحد مع طبيعتنا
الناسوتية باتحاد قوامي الذي لا يدرك وقومها باقنوم اللاهوتي واحد
ومن اجل وحدانية الاقنوم فنقول ان المسيح هو شخص واحد ولا شخصين
الاه وانسان متحدان ولا مصطحبان وثبتوا ايضا في هذا المجمع كلما

ثبتوا

ثبتوا الابا السابقين في المجمع المجتمع في مدينة نيقيا وفي افسس

الباب الرابع في شان المجمع الخلقدوني وهو الرابع في المجامع العامة ضد اوطاخي النجس المجدف على ناسوت المسيح وكان اجتماعه بامر مار لاون البابا وبامر الملك مرقيان قيصر ملك القسطنطينية

ان في سنة اربعماية واحدى وخمسون لسيدنا يسوع المسيح اجتمع المجمع الرابع
في البيعة المقدسة الواحدة الجامعة الرسولية في مدينة خلقدونية
وكانت عدة المجتمعين فيه ستماية وثلاثين اسقف لكي ينظروا في امر
اوطاخي الشقي رييس رهبان احد ديور القسطنطينية المجدف على ناسوت
المسيح بمقالته انه ليس هو انسان مثلنا ، ولا جسده المقدس كان من
لحم العذري ، ولاجل ذلك ليس له الطبيعة الناسوتية لكن طبيعة
الكلمة فقط ثم اعلم ايضا ان بمقالة اوطاخي الشقي عزل من المسيح
ناسوته وجعله بلا شي الايمان ورفع المسيح من العالم ، لان تلك المقالة
كانت تظهر لجميع الناس انها ضد الانجيل القايل ان الكلمة صار
جسدا وحل فينا لاجل ذلك قالوا الابا المجتمعين بروح القدس في
خلقدونية ضد جميع الهراطقة السالفين والحاضرين في عصرهم
ان سيدنا يسوع المسيح الاه تام وانسان تام بطبيعتين متحدتين
في اقنوم واحد اي اقنوم الكلمة بغير اختلاط ولا امتزاج ولا افتراق
البتة ثم ثبتوا كلما قالوا الابا السابقين في المجامع السالفين الاثنين كتبية
وهذا التعليم المثبوت من الكتبة المقدسة نقلوا عن البيعة المقدسة الاند
ريب وغرو وبمقالة اوطاخي الرجسة الذي بها فرقا البيعة فحصل نجس عظيم
في بعض من الجهات حتى الى الان ، وان كانوا اوليك القوم قد رذلوا معنى
مقالته وهو عندهم محروم وليس له الان اتباع في تعليمه فلكن له اتباع
في لفظ مقالته وليس في معناها وبيان ذلك بعض من الطوايف الشرقيين
افترقوا عن الكرسي الرسولي واحترموا ابدا انهم وتركوا راس البيعة كلها واري
رومية المسكونة كما ذكر في كتاب السنكسار في اليوم الحادي والعشرين من
يونه حيث ظهر الرب في مدينة فيلبايس لتلاميذه ووضع يده على بطرس

وجعله ارثيادوس المسكونة وصاحب السماويين والارضيين ثلاثة دفوع
مستحق مستحق فاما سوال الطوايف المذكورين ، فالمفوضة معنى مقالة
اوطاخي الفاسدة كونهم يعترفوا بالمسيح انه اله تام وانسان تام معا وبهذا
التفسير يرى صحة اعترافهم من قولهم لكونهم يزعموا انهم يحفظوا توحيد
المسيح حقا بقولوا طبيعة واحدة ولا يعلموا ان مبدا تلك الكلمة كان
اوطاخي فليس يفهموا ان لفظ طبيعتين في المسيح فهو من تعليم البيعة
المقدسة ولاجل ذلك يكونوا هم متفرقين عن الكرسي الرسولي لاجل قلت
معرفتهم السبب ، ومن كان مبتدي الطبيعة الواحدة ، وايضا
لاجل قلة علم الفلسفة بينهم لانهم لم يروا وقوعهم من غير ارادتهم في
احد الخطرين اي اما يسقطوا في جحد ناسوت المسيح مثل اوطاخي واما
يجعلوا في اتحاد الطبيعتين ، اي اللاهوتية والناسوتية اختلاطا وامتزاج
واستحالة ، وبتلك المقالة المذكورة الغير صحيحة لهم يضادوا كلام
الارثدكسيين التابعين كرسي بطرس الرسول القايل عن المسيح انه
اله تام وانسان تام معا بلا اختلاط وبلا امتزاج وبلا استحالة وبلا افتراق
البتة كما يعترفوا هم فاما المقالة الاولى في الطبيعة الواحدة
فلعمري انها تنكر حقيقة المسيح وتجعله ليس اله ولا انسان وذلك
كله من قلت العلم كما ذكرنا سابقا ، لكونهم لم يفهموا معنى الفرق
ما بين الطبيعة والاقنوم ولم يستطيعوا يبلغوا الي معرفة وظيفتهما
ولهذا السبب لم يتركوا مقالة اوطاخي ، فاما الطوايف المذكورين
فهم ضد سنتهم ماسكين مقالة اوطاخي في اللفظ فقط من حيث
اتباعه الذين يقولوا في الكرسي الاسكندراني كونهم من بعد عمل المجمع
الخلقدوني حرقوا كتاب ذكره لكيلا يكون معروف عدله الذي حكم
به على تعليم اوطاخي الردي ، وابطل مقالته الفاسدة ، فاما اهم
ان علموا ذلك فيتفقوا مع الكرسي الرسولي كما كانوا من قبل المجمع الخلقدوني
فاما اتباع اوطاخي الساي ذكرتهم فليس فقط رفعوا من الكرسي
الاسكندراني ذكر المجمع الخلقدوني كما ذكرنا سابقا ، لكن ذكروا عنه
اقوال كثيرة بغير صواب وعادمة الحق ، وقالوا انه فرق الايمان
فقسم المسيح الي طبيعتين واقنومين وشخصين كما قسمه نسطوريوس
وكتبوا الصاحصد برهانات الانجيل واعتقاد الارثدكسيين وقالوا
ان كلمن قال في المسيح طبيعتين فيقسمه الي اثنين والقول طبيعة
واحدة فيحفظ توحيد المسيح ، فاما حزب اوطاخي والرحيين

تسلطوا

تسلطوا في الكرسي الاسكندراني بقوة عطيت لهم من بعض الملوك المخالفين
للبيعة فمنعوا الشعب بالحرم عن قول الطبيعتين والشعب بسبب ذلك الحرم
المذكور الغير صادق يمتنع عن قول الطبيعتين في المسيح ثم اعلم
ذلك الحرم الذي حرموه اتباع اوطاخي فانه غير صادق ، لكونه ليس
من الايما الارثدكسيين الذين معهم سلطان الولاية الصادقة ، لاجل
حرم العاصيين ، فاما اتباع اوطاخي المنشقين من البيعة فليس لهم
سلطان حقيقي على حرم المومنين والذين هم عاصيين ، ومخالفين
واعضا منقطعين ، من جسد ربنا يسوع المسيح اي من بيعته المقدسة
فكيف يستطيعوا يحرموا الاخر بغير سلطان ، ولهذا النوع
حرمهم غير صادق وبغير اصل لكون المحروم لا يستطيع يحرم غيره
والمقطوع ليس له قدرة على قطع غيره ، وكذلك ليس لهم
اساس ثابت على الدوام ، وكما ان قد اضمحلوا البدع السابقين
قبل اوطاخي مثل اريوس ومقدونيوس ونسطور وغيرهم فكذلك
ايضا ابيدت معنى مقالة اوطاخي وتعربست من الكرسي الاسكندراني
سنين عديدة فكتبوا ضد اوطاخي رسايل كثيرة ، وبرهنوا
الاقوال الانجيلية ، والامانة الرسولية ، والاحاديث النبوية
كون المسيح هو من طبيعتين ، وفي طبيعتين ، من بعد الاتحاد
اي من الطبيعة اللاهوتية ، ومن الطبيعة الناسوتية
ولا من طبيعة اللاهوت فقط كما قالوا اصحاب اوطاخي ، ثم
كتبوا ضد اوطاخي المذكور وقالوا ان المسيح هو واحد من اثنين
اله تام ، وانسان تام معا ، ابن واحد اي ابن الله الازلي وابن
البشر الزماني ، لكونه من حيث اللاهوت فيدعى ابن الله ومن
حيث الجسد فيدعى ابن البشر ، كما اخبرنا الكتاب المقدس وبسبب
اولئك الكتبا الذين الفوهم الارثدكسيين ، في سر التجسد وحقيقة
ناسوت المسيح ، فبطلت فيما بعد زمان معنى مقالة اوطاخي
ونقص ذكرها بعدما دخلوا الحنفا الي الديار المصرية ، وتسلطوا
عليها ، فضعف معنى مقالته الردية ، وبعد مدة جزيلة بسبب
كثرة الظلم ، والاضطهاد نزعت بالكلية ، ثم ان حزب اوطاخي
وحزب الارثدكسيين ، لاجل قلة العلم في البلاد ، وعدم المعاشرة
مع الكرسي الرسولي ، لاجل الظلم المذكور اختلطا مع بعضهما بعضا
وعطلوا المجادلات من بينهما على سر تجسد المسيح ، ثم ان الارثدكسيين
قبلوا مقالة اوطاخي الشقي ، وظنوا انها من آل البيعة المقدسة

وكان قولهم لها قولا ولا معنى ، باللفظ ولا بالجوهر ، لكونهم لم يتركوا
قولهم الحقيقي في المسيح انه اله تام وانسان تام ، بلا اختلاط وبلا افتراق
ولا تغيير في الجوهر ثم من اجل مدار الزمان ، وطول الايام ، وعدم الرحمة
وكثرة الظلم والعنف قد ثبتت مقالة اوطاخي من البيعة الاسكندرية
وبقي فيها قول الارثدكسيين الذين تمسكوا فيما بعد فلاجل ذلك لم يزل
شر مقالة اوطاخي في قول طبيعة واحدة ، فتمسكوا بقوله لفظا ، ويكرهونه
معنويا ، ولاجل ذلك افترقوا من الكرسي الرسولي ، واعتزلوا عنه ضد
ارادتهم ، لكونهم بغير معرفة ، فبدلوا الزور مكان الحق ، ولذلك السبب
ان جميعهم بكثرة الاحاديث يبلغوا الى معرفة الصواب ، ويجعلوا
ان تلك المقالة الذي يقولونها طبيعة واحدة في المسيح فيشفوا ويصدوا
كما يعترفوا ويعتقدوا ، بالمسيح كونه اله تام ، وانسان تام معا
فلتكن لاجل الحرم الغير صادق الذي وضعوه الى اوطاخي بغير سلطان
ولا قوة فلهذا السبب نتا الشعب ان يعترف بالحق لفظا ومعنى ، ويقولوا
حق الطبيعتين في المسيح كما هو مسطور في كتبهم من الارثدكسيين
اباهم ، وهذا هو سبب الريب والتمحل الذي بينهم ، وبين الطبيعة
الكلية ، وكذلك يكون عسر عليهم البلوغ الى معرفة اصل التمحل
والتمحلين الذين جعلوا انشقاق في البيعة ، ونصبوا الافتراق
ما بين المسيحيين ، لكون اتباع اوطاخي الفاجر ، حضوا لهم ولانفسهم
وللمخالفين اتباعهم كما هو لارثدكسيين ، وكتبوا مكرهم وخداعهم
ان منهم من يخرج التعليم الصادق على تجسد المسيح ، وتوحيد المكون
من اوطاخي الشقي ولا من كرسي بطرس الرسول ، ولا من الارثدكسيين
تابعيه ثم كلما حكم البيعة في المجمع الخلقدوني ، فاخذوا لنفوسهم
وقالوا انه قد تكلم عنه فلان وفلان الذين من اتباع اوطاخي الشقي الفاجر
مشتركين معه في حرمه ، ثم احصوا كلما قال اوطاخي الفاجر ونسطور
الشقي للمجمع الخلقدوني ، قايلين انه قد صنع امانة جديدة ، لكونه
قسم المسيح الى اثنين ، فلهذا السبب الصادر حيث امثال الكرسي
الاسكندراني يقروا في كتبهم الموجودة عن فلان وعن فلان الذين
من الاوطاخيين تكلموا هكذا في سر التجسد فيصدقوا ان ذلك القول
هو منهم ولا يعلموا المولف الصادق ثم حين يسمعوا ان القول المذكور
عن تجسد المسيح وتوحيده ليس هو من فلان ولا من فلان الاوطاخيين
بل من الكرسي بطرس ومن المجمع الخلقدوني فهم لا يصدقوا فيه ويقولوا
من غير معرفة ان فلان وفلان ليس كانوا من اتباع اوطاخي وان كانوا يقروا

كتب باقية الطوايف مثل روم وغيرهم ثم كتب البيعة الرومانية فيتغلوا بها
منذ ابدعة اوطاخي الذي كان سبب مجمع الخلقدوني ، ويجودوا فيها الجيد
عالمون بكتبهم انهم مخلوطين من الحزبين المذكورين سابقا ، اي
الارثدكسيين ، والاوطاخيين ، وهكذا يرفعوا عن ابصارهم حجاب
الغرور والغش الموضوعة في كتبهم ، لكون الكتب الغير مطبوعة اليسر
سماح لكون كل من يكتب فيهن بحيما يشتهي ويرضى وبما يريدوه افكاره
لان ليس احد من الروسا يفتش على الكتب اذ كان يكتبوا حق ام كذب
فاما في الطبع فلا احد يستطيع يحتم ولا كلمة من الكتاب ما دام لم
يجربه ساير الاساقفة من البلد يتظروا لها فيه ان كان حق على سبيل النسخة
الاولى فيمسوا او ان وجدوا فيه الاهان امر تزوير او تغيير في المعنى فيحرقوه
ويظهروا الامر عند جميع الناس انه بطال ، ولاجل ذلك ترى في كتب الطوايف
المذكورين اختلاف في الكلام ، وفي المعنى والجوهر ، ما بين كتبهم
فاما كتب الاخرين اي البيعة الرومانية فتجدهم كلهم في فرد
كلام ومعنى ، ولو كان يطبع واحد هنا ، واخر هناك ، وواحد في
هذا اللسان ، وواحد في غيره ، فكلهم يجتمعوا الى كلام واحد وجوهر
ومعنى واحد ، ومن هنا يعلم حقيقة الكتب من ثباتها وتزويرها
من اختلافها لكون الحق يظهر ويثبت ويزور ويزهق الكل ولذلك
انا الحقير بعون الله ورشده وقوته ، وفتحه وهدايته ونعمته ،
وجاده ، اظهر وافتت وابرهن وابين ، مكر اصحاب اوطاخي
المنافق واشهر المكر والخداعة ، والسم والطبيعة التي فعلوها
في عباد الله ، وسببوا لهم في السبيل المهلك بسبب تعليمهم الفاسد
فاما الان سا اظهر لامثال الكرسي الاسكندراني المذكور لكي يبلغوا بهو
البادي الى معرفة الحق ، ومبتداه ، واصله ومنتهاه ، بواسطة
مختصرة في المجمع الخلقدوني ، الذي ترجمته بالكلية وبالله التوفيق
لكي يكون مصلح بان جميع العالم ويظهر اصل مبتدي بدعة اوطاخي
التي ظهرت في المجمع القسطنطيني الخصوصي حين حكم بالعدل اول
مرة ثم فيما بعد انا ترجم كلما صار في مجمع افسس الثاني الزور الذي
فيه يثبتوا مقالة اوطاخي الشقية ، وبعد ذلك انا ترجم كلما صار في المجمع
الخلقدوني بغير زيادة ولا نقصان ، كما يوجد في النسخة الاولى من المجمع
المحفوظة في مكتبة مار بطرس الكاينة برومية المداين ، ثم بعد
تمام الترجمة لهولا المجامع المذكورين اكتب بعض شي مما
جرى في الاسكندرية من بعد المجمع الخلقدوني بقلة التمام

الباب الخامس

في المجمع القسطنطيني الخصوصي المجتمع بعون الله وامر ابلابيانوس
وذلك الكرسي لاجل اصلاح تدبير كورته والنظر في امر اقليمه حيث
كشفت هرطقة اوطاخي المرة الاولى وظهر امرها في مدينة القسطنطينية

العمل الاول

اعلم انه في ايام تدبير فلاويوس زينوس وبسمبانوس اناس اخيار في
سنة اربعماية ثمانية واربعين لسيدنا يسوع المسيح في اليوم الثامن من
تشرين الثاني المناسب لشهر هاتور القبطي اجتمع مجمع خصوصي في مدينة
القسطنطينية في مكتبة البطركية وكان حاضرا فيه اساقفة البلدة وخوارنتها
ورايسهم الطوباني ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية فلما انعقد
ما قري في المجمع بعض رسالات لاجل حسن تدبير البطركية فقام من بين
الاساقفة المجتمعين اوسابيوس اسقف دوريليا وقدم للمجمع المقدس
قرطاس مكتوب ٥ ثم سال الاباء وقال لهم ان يقبلوه وان يبقوه في كتاب
صنيعة المجمع فحينيذ قال ابلابيانوس البطريرك وامر ان يقبل ذلك
القرطاس منه وتقراه لكي يكون ظاهرا امام المجمع كل ما فيه حينيذ
مدبر اسطرينوس الكاتب وقبله من اوسابيوس وقراه امام الاباء المجتمعين
بروح القدس بالاستماع والتعظيم والتكريم على التمام تاما كل

وهذه هي صورة الكتاب التي قدمها اوسابيوس المذكور

من اوسابيوس اسقف دوريليا لحضرة ابلابيانوس الطوباني وكافة المجمع
المقدس ٥ الى اخركم ايها الاباء المجتمعون بتأييد روح القدس باسم ربنا
يسوع المسيح له المجد الى الابد امين ٥ الان اني وجدت في مدينة الملك
الشهيرة بالقسطنطينية انسان عاصي ومخالف ٥ ويدعى اسمه اوطاخي
مرشم قس ورئيس رهبان اعني ارشمندريته كونه خارج عن الايمان المستقيم
وحايد عن السبيل القويم ٥ عادم العقل ٥ وخالي من معرفة الحق وتارك
خوف الله من قلبه ٥ وينقص كلامه ٥ ويحتقر سلطان مخلص العالم المزمع ان
ياتي في مجد ابيه مع ملايكته ليدين جميع الناس ويجازي كل واحد نحو اعماله
كما يشهد البشير متى في الفصل الثاني والخمسون ٥ لان هذا الانسان المذكور
فهو عادم العقل ٥ ويجحد في ضد مخلصنا يسوع المسيح ٥ لكونه ينكر ناسوته
بالكلية بقوله الفاحش ان جسد المسيح لطيف وخيال وليس من جوهر

العذري

العذري القديسة ثم يدعوا الاباء القديسين هراطقة وينكر تعليمهم
ويقول ايضا عنا اننا نا بجنابهم ٥ ثم قال لي مرات كثيرة انت هرطوقي وليس
قال لي احد البتة مثل تلك المقالة الردية كوني على الدوام اعترف باعتقاد الاباء
المجتمعين في نيقيا ٥ وكما اثبتوا القديس العظيم كيرلس بطريرك الاسكندرية
مع الاباء المجتمعين معه في مدينة افسس وايضا بتعليم ما اثناسيوس
العظيم واغريغوريوس فاما انا حيث سمعت تلك المقالة من فم اوطاخي
فوبخته واجتهدت لكي يرجع عن تجديفه وتعبت فابى ان يرجع فلاجل ذلك
انضرع الى ابوتكم المقدسة ان لا تحتقروا انا ابني وتامروا بحضور اوطاخي
الى المجمع امام قدسكم لكي يرد لي الجواب على كل ما ادعيه به علي وانا سوف
اظهر امامكم انه ذو اغنة عن الايمان لانه ذكيني ثم اتضرع اليكم من قبل الثالوث
المقدس ان تامروا بحضور اوطاخي امامكم لكي يعود يعلم سوء مقالته
ويرجع عنها ٥ ثم الذين انغروا منه يرجعوا من مع عليه ٥ ويرتفع ريب
تعليمه الردي الفاحش من بيعة المسيح وانا ايضا اوسابيوس اسقف
دوريليا كتبت هذا الكتاب وختمته بخط يدي ولله المجد الى الابد
حينيذ اجاب ابلابيانوس البطريرك وقال اني تعجبت جدا مما سمعت
عليا اوطاخي المكرم فلكن الان فينبغي لك يا اخينا المبارك ان تمضي اليه عنه
اوطاخي وتخاطبه بخطاب عذب واذ وجدته زايغ عن السبيل المستقيم
كما ذكرت وهو ثابت في رايه السقيم ٥ فحينيذ فيما بعد فامر بحضوره الى
هذا المجمع فاجاب اوسابيوس اسقف دوريليا وقال له تعلم ابوتك
كوني كنت في الماضي صديقا له ومضيت اليه عنده مرات كثيرة وبينت
له وحادثته وفضحته امام اناس كثيرة ٥ فاخبرته في تعليمه الردي
فوجدته كالحديد الثابت ٥ وابي الحق غير راشد ٥ وعن الايمان
المستقيم حايد ٥ ولم يرغب الرجوع عن مقالته السمية التي بها غر كثير
من البرية ٥ فلاجل ذلك انوسل اليكم باسم ربنا يسوع المسيح ان
تامروا بحضوره ايها الاباء لكي يظهر لكم غلبه من امامكم ٥ ويرجع عن
مقالته الفاسدة ٥ ويترك هرطقته فاجاب ابلابيانوس البطريرك
وقال له ثانيا يجب لك ايها الاخ المكرم اوسابيوس ان تمضي الى عند اوطاخي
وتخاطبه وتنهيه عن طريقه الردية لاجل راحة البيعة ٥ وزوال
الخصومات من بيعة المسيح فاجاب اوسابيوس وقال له
هذا الامر غير ممكن لي ولي غير لايق كاني اذ مضيت اليه عنده واسمع تجديفه
تارة اخرى كوني وردت اليه عنده مرات كثيرة ولم استطع على تليين
قساوة قلبه ٥ فلاجل ذلك ابتهل الى قدسكم ان تامروا بحضوره الى

هذا الجمع لان غير ممكن لي ان اترك هذا الامر بغير امتحان امامكم لاجل
ضرورة الايمان حينئذٍ اجاب الجمع وقال له كان ينبغي لك ايضا
الاسقف اخانا كي تقطع امر بطريركنا . وتمضي الى عند اوطاخي فلما
عن تسمع كلامه . وتحفظ كتابك . بين اعمال الجمع لكي تجوبه
امام اوطاخي حينئذٍ اجاب بلابيانوس وقال له . امض يا يوحنا
القس وحامي الايمان ، وانت يا اندراوس الشماس ، وامضيا الى عند
اوطاخي واخبراه بهذه القضية . ثم اقروا امامه كتاب اوسيبيوس
اسقف دوريليا . ثم قولا له ان يحضر امامنا الى الجمع كي يبرئ الدعوة
التي عليه لاجل ضرورة الايمان الارثدكسي سريعة

الباب السادس في العمل الثاني للجمع القسطنطيني في اوطاخي الشقي المجدف على ناسوت المسيح

ان في ايام تقدمت فلاويوس رئيس على القسطنطينية المدعية رومية
حديثة في اليوم الثاني عشر من تشرين الثاني الرومي المناسب لشهور
القبط اي هاتور . اجتمع مجمع خصوصي . وكان حاضر فيه اساقفة
البلد ، وكان رئيسهم الطوباني ابلابيانوس البطريرك فقال
اوسيبيوس اسقف دوريليا الذي اعلم به الاباء المجتمعين ان ثمة رسالة قدس
كيرلص الاسكندراني التي كتبها الى نسطور الشقي المجدف على المسيح . وفيها رد على
المذكور . وتسرله ضميره . وبسبب تلك البدعة اجتمع مجمع افسس المرة الاولى
بامر سلستينوس البابا الروماني وثاودسيوس الملك . وكان قد ترك كيرلص
مدبر الجمع . ونايبا لكرسي الرسولي . فلاجل ذلك ان كيرلص صاحب الذكر
الصالح . قبل كل شي طلب من الجمع كي يقروا رسالته التي ارسلها الى نسطور
وسطروا فيها اذ كانت توافق تفسير الاباء القديسين اولاً . فاما حين قرئت
رسالته فهوذا جاوبوا الاباء وقالوا ان كلام كيرلص كتفسير الاباء القديسين
وعلى سبيل الكتب المقدسة . انا ايضا ارغب من الجمع ان تقرى امامكم رسالة
العظيم كيرلص لان بها وعليها اتفقوا الاباء في سر التجسد لربنا يسوع المسيح
فاجاب ابلابيانوس وقال ان الرسالة التي ذكرتها فهي ظاهرة
في البيعة ظهوراً . واذ ايماننا كشرحها وتفسيرها فلذلك يتم لك جميع
مطلوبك بغير كثير اتعاب فاما لاجلها قريت الرسالة فتحفظ على اعمال

الجمع

الجمع كامر به الايمان الارثدكسي الذي هو الكاثوليكي فافهم

وهذه بصورة الرسالة المذكورة لمار كيرلص

من كيرلص بطريرك الاسكندرية . الى حضرة نسطوريس بطريرك
القسطنطينية . اني اتضرع اليك بمحبة ربنا يسوع المسيح ان تبشر
لشعبك بتعليم سليم كتفسير الاباء القديسين بالايمان الارثدكسي
باقية هذه الرسالة هي مكتوبة في الباب
من المجمع الخلقدوني على التمام والكمال بالتفصيل والترتيب

فاما بعد قراة رسالة مار كيرلص اجاب

اوسيبيوس اسقف دوريليا . وقال اني كذلك اعتقد بالمسيح كما كتب
كيرلص العظيم . ومن ينكر كلام رسايله الذي كتبها في امر نسطور فهو
يكون عدو الايمان المستقيم . وعادم درجة الكهنوت
فاجاب ابلابيانوس البطريرك وقال هكذا نحن نعتقد ونؤمن جميعا
وليس احد يستطيع العصيان . ولا مقاومة كلام روح القدس الناطق
على الاباء المجتمعين في نيقية كما فسروها وكيرلص . ومنذا هو اعتقادنا
اي ان ربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد . الذي هو الاه تام وانسان تام
بنفس ناطقة عقلية . وجسد بشري مولود من الاب قبل كل الدهور بلا
ابتدا كاللاهوت . ومولود في اخر الزمان من العذري لاجل خلاصنا
بحسب الناسوت . مساوي للاب في الجوهر كاللاهوت . مساوي
لامه في جوهرها في الناسوت . فلذلك نعترف ونؤمن بان المسيح
مخلصنا طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد الذي هو ربنا الكلمة
ونعترف في مخلصنا يسوع المسيح بعد التجسد فهو ابن واحد ورب واحد
ومسيح واحد متحد بغير اختلاط ولا امتزاج ولا افتراق . ومن لا يعترف
مثلنا ، فهو بعيد من ايمان المسيح ، ومحروما وممنوعا من شركة البيعة
المقدسة فاجاب باسيليوس مطران سلوقيا وقال من ذا الذي
يستطيع يوم صوت ابينا كيرلص الذي بحزمه الشديد وهو سقا
نسطور الذي جاز لمخلصنا يسوع المسيح الى اقنومين . ثم ان كيرلص
المذكور برهن لنا . وحقق ان اللاهوت في المسيح كامل . وايضا
الناسوت فيه كامل متحدان كلاهما في اقنوم واحد . اي اقنوم
كلمة الله الازلي . ثم برهن كما كتب المذكور كونه حق وصدق وبعد
الى الطبيعتين اي اللاهوت والناسوت متحدتين رب واحد ومسيح

ولصد، وليس بالجد الى واحدة مفترقة من الاخرى ، بل نسجد للاثنان المتحدان لان الواحدة كان له في ما نه قبل كل الدهور وكونه مساوي للاب في الجوهر والاخرى لاحدها من العذري، واتحدنا لاجل خلاصنا ، وهو واحد لاحد غير الانقسام ، وانسان تام من حيث انه ابن الله ، وانسان تام لكونه ابن البشر وان كان اوطاخي يطاعن في ذلك وليس يصدق ويعترف به فهو عدو البيعة فاجاب سلوقيوس مطران اماسيا ، وقال ان قلبي في هذا اليوم قد فرح حيث سمعت كلام ابينا كيرلص ، وايضا اعترافا بالابا نوس البطريرك ، وباسيليوس الاسقف ، لان هذا هو الاعتقاد الحقيقي الارثذكسي وانا اثبته ، واحرم من ليس يعترف بذلك لكوننا نعترف ونومن برب واحد يسوع المسيح ، كلمة الله الازلية ، نور من النور حياة من الحياة ، ثم بشر ونقول انه من بعد الاتحاد فهو واحد من طبيعتان لانه مولود قبل كل الدهور من الاب ومولود من العذري في اخر الزمان فاجاب ساتورنيوس مطران سيالونيكي ، وقال فان كان احد يومن بخلاف ما ذكرنا فليكن محروما لسنا من حيث انه لا يحفظ ما شرحوا الابا فاجاب انثوس اسقف نهيره ، وقال بما ان هولا الحاضرين رضوا وثبتوا الكلام السابق ، كذلك انا اتفق معهم في هذا الدهر والدهر الاتي فاجاب الاسقف فليريانوس ، وقال اني انا اعترف بالمسيح مخلصنا انه من طبيعتين اي لاهوت وناسوت لاهوت من حيث الاب ، وناسوت من حيث الام ، فلكن واحد هو الذي يسجد له انه ابن الله وابن البشر كما قالوا الابا القديسين انه من طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد كذلك انا اعترف ضد اوطاخي كما كتب مار كيرلص وما قاله في مجمع نيقية وافسس الاول الذي كان في عهد القديس كيرلص ، واني اتفق واتحد مع البطريرك ابلابيانوس وجميع الاساقفة الاخر ، فاسجد لطبيعتين متحدتين في اقنوم واحد بلا اختلاط ولا افتراق من بعد الاتحاد فاجاب ملينتوعوس الاسقف فقال اني انا اتكلم مثل الرسول بولص واقول ان كان ملاك من السما يبشركم بخلاف الاعمال التي قريبا الان في هذا المجمع وما ثبتوا الابا في نيقيا وافسس فليكن محروما ، ومن ليس يعترف في اتحاد وتوحيد الطبيعتين في المسيح فليكن محروما فاجاب بوليانوس اسقف قوانسيس ليس لاحد من العلما يستطيع يضاد تفسير الابا المجتمعين في نيقيا وفي افسس فاما نحن نعترف بطبيعتين متحدتين في اقنوم واحد فنعترف ان منهما الاثنان صار ابن واحد ورب واحد يسوع المسيح ومن يفهم حقيقة المسيح بمعنى اخر خارج عن تفسير الابا القديسين

المجتمعين

والمجتمعين في نيقيا فليكن محروما ومطرودا ومنحوا غاية البعد

الباب الرابع في العمل الثاني للمجمع القسطنطيني في امر اوطاخي المجدف على ناسوت المسيح

ان في ايام تقدمت فلاويانوس رئيس على القسطنطينية المدعية رومية جديدة في اليوم الخامس عشر من تشرين الرومي الثاني المناسب لهاتور القبطي اجتمع مجمع خصوصي وكان حاضر فيه اساقفة البلدة ، وكان رئيسهم الطوباني ابلابيانوس البطريرك فقام اوسابيوس اسقف دوريليا من كرسيه وقال ايها الابا قد مضت اربعة ايام من حين طالبت من قدسكم حضور اوطاخي الي المجمع وانتم قد ارسلتم اليه مرسلين ، وانا الان اعلم ماذا اجاب فلاجل ذلك اتضرع الي قدسكم ان تستخبروا عن المرسلين من الجواب ان اوطاخي اتى ام لا فاجاب ابلابيانوس البطريرك وقال ايها الكهنة اخبرونا الان ماذا سمعتم من المرسلين وماذا اجاب اوطاخي فاجابت الكهنة وقالوا انما المرسلين حاضرون ونحن ليس نعلم جوابه ، فاجاب ابلابيانوس البطريرك وقال يحضر الان يوحنا القس حامي الايمان ويخبرنا بما اجاب اوطاخي فحضر يوحنا المذكور ، فقال له ابلابيانوس يا يوحنا القس مضيت انت الي عند اوطاخي ورايته فماذا قال لك ، فاجاب يوحنا المذكور وقال نعم يا ابونا صنعت كامر قدسكم ومضيت الي اوطاخي ومعي الشماس اندراوس ، فاما حين دخلنا الى ديره ، ووجدناه في مخدعه قرانا عليه رسالة اوسابيوس اسقف دوريليا ، ثم تركنا نسختها في يده ثم اخبرناه عن الدعوة الجارية عليه ، وقلنا له ان المجمع يدعوك لترد الجواب عن اعتقادك فاجاب لنا ، وقال انه ليس يستطيع ان يحضر الي المجمع لكونه نذر على نفسه لا يخرج من ديره الا الى القبر الموت ، ثم اجاب لنا وقال اخبروا امر عندي الي المجمع وقولوا له ان لا تصغوا الي اقوال اوسابيوس اسقف دوريليا لكونه ضدي ويكرهني من زمان طويل ، وبسبب تلك العداوة التي بيننا فهو يكتبني للمجمع ثم قال ايضا اوطاخي عن نفسه انه يعتمد فيما ثبتوا الابا المجتمعين في نيقيا وفي افسس ، وقال ايضا وان كان انا اكون مغرور في بعض شي من الايمان ، فان المجمع ليس يستطيع يوبخني لكي ينبغي للمجمع

ان يفتش جيدا في الكتب المقدسة الذين هن ابنية من اقوال الابا ثم
قال ايضا انه من بعد التجسد فهو طبيعة واحدة في المسيح التي لله
الكلمة ۰ ثم قال ايضا ان المولود من العذري ليس من لحمها ولا مساوي
لنا في الناسوت ۰ حينيذ تمم كلامه وقال انه ليس يقبل تفسير الابا
القديسين ويقول ان الكتب المقدسة هي افضل منهم ومن تعاليمهم ۰
فاجاب ابلابيانوس وقال فاما يجب انت ايضا يا شماس اندراوس
عن الذي قاله القس يوحنا هل سمعت انت هولا الاحاديث قالهن اوطاخي
فاجاب اندراوس وقال نعم وبلى اني سمعت منه كلاما كما ذكره القس
يوحنا وليس كنت انا وحدي بل كان ايضا شماس الاسقف باسيليوس
الذي كان حاضر هنالك ۰ وسمع من مبتدا الكلام الى انتهايه فاجاب
البطريرك ابلابيانوس وقال للكتبة ادعوا لذلك الشماس ففعل كما امر
البطريرك فقال ابلابيانوس للشماس كيف يدعى اسمك فاجاب
الشماس وقال له عبد قدسكم انا اناسيوس ۰ فقال له البطريرك قل الان
يا شماس انا اناسيوس كلما قاله اوطاخي للقس يوحنا والشماس اندراوس
بغير زيادة ولا نقصان ۰ فاجاب اثناسيوس وقال نعم قدسكم المكرم
ان كلما قاله القس يوحنا عن اوطاخي فهو حق لكوني سمعته باذني حينيذ
اجاب الاسقف اوسابيوس وقال هذا هو ظاهر لقدسكم ان كلام المرسلين
كون اوطاخي هو خارج عن الايمان ۰ وضال عن السبيل المستقيم ۰ فالان
اتضرع الى قدسكم ان تامروا بحضوره الى المجمع مرة ثانية واظهر لكم انه
هرطوقي فاجاب ابلابيانوس وقال انا اليت انه كان ياتي الى هنا
ويطرح السم الذي في قلبه من الهرطقية ويخلص من التنين العتيق الذي يملكه
لانه كما نرى يظهر لسانه انه زايغ عن الايمان ومع هذا ليس نرضي الكلام
الذي قالوه المرسلين فقط بل ايضا من حيث عصيانه للمجمع ۰ فالان ايها
انتم يا كتبة اكتبوا الى اوطاخي رسالة من قبل المجمع كي يحضر الى هنا
عاجلا فاما انتما يا ماما القس وثاوفيلوس القس اخذا واسعيا الى
اوطاخي واسلما اليه تلك الرسالة من قبل المجمع وقولا له ان المجمع يامرك
بالحضور اليه عاجلا على السرعة فور امامه ولا تقصر ابدا

وهذه صورة الرسالة

من المجمع القسطنطيني المجتمع بنعمة الله تعالى في المدينة المشرفة القسطنطينية
الى حضرة اوطاخي القس الارشمندريتة الذي نعلمك به حينيذ اننا ندعوك

بالحضور

بالحضور الينا ثانية في تلك الثانية ونوبة للجواب في كلما قاله ضدك اوسابيوس اسقف
دوريليا والمرسلين الذين سيحضروا اليك فهم من قبل الابا المجتمعين في هذا المجمع وانك
لا تتمهل في المجي ۰ ولا تكون عاصيا كما فعلت سابقا ۰ بل اعجل كما يجب ولتحضر
في المجمع لكيلا تكون تحت عذاب قوانين البيعة ۰ فاما بعدما ذهبا المرسلان الى
اوطاخي فقال اوسابيوس اسقف دوريليا يعلموا الابا اني قد علمت ان اوطاخي
قد ارسل اليكم ديورة الرهبان طومس وفيه لبعض شي من الايمان لكي يجعل سجس
وخلف وضيمة في البيعة المقدسة ۰ فلاجل ذلك ينبغي للمجمع المقدس ان يستخبر عن
هذا الامر الضروري ۰ وها هنا حاضر ابراهيم الذي اخبرني بذلك النقل المذكور
فاجاب ابلابيانوس البطريرك ۰ وقال اين ابراهيم الذي
اخبر عن هذا المجمع والامر فيقف من امام المجمع ۰ فقام ابراهيم وقال نعم ۰
فقال له ابلابيانوس ماذا تعلم يا ابراهيم عن اوطاخي فاجاب
ابراهيم وقال اني انا ارسلت من اوستريوس رئيس الرهبان ۰ الى امام قدسكم
لكي اخبركم كون اوطاخي ارسل اليه طومس وهو مكتوب فيه لبعض
شي من الايمان ۰ وطلب منه ان يثبته بخط يده ۰ وليس قال لي شي ازيد
من ذلك ثم اجاب اوسابيوس اسقف دوريليا وقال ان اوطاخي
ليس ارسل الى دير اوستريوس فقط ۰ بل الى ديور اخرى ايضا فينبغي
للمجمع ان يستخبر عن هذا الامر برسلين فاجاب ابلابيانوس
وقال قم يا بطرس ۰ ويا بوربتوديوس ۰ وانت يا باطريسيوس وتريسوس
الشماسان وامضوا جميعكم الى ساير ديور المدينة ۰ كما طلب اوسابيوس
واستخبروا من روسا الرهبان ان كان اوطاخي ارسل اليهم طومس
مكتوب فيه لبعض شي من الايمان ۰ وطلب تثبيته منهم ثم اجاب
اتيوس الشماس احد الكتبة وقال ان ها هو ذا قد رجعا المرسلين الذين
ارسلتهم الى اوطاخي ۰ وهم ماما وثاوفيلوس فاجاب
ابلابيانوس وقال اين هما المرسلان فليحضرا الى نصف المجمع فتقدما الانجم
ثم انهما وقفا فقال لهما ابلابيانوس ماذا سمعتما يا قوم من فم اوطاخي
فاجيبوه فاجاب ماما القس ۰ وقال نعلم قدسكم
وقدسك انه حيث بلغنا الى دير اوطاخي فوجدنا عند الباب جوقة من
الرهبان ۰ فاخبرناهم بامرنا اي اننا مرسلين ۰ من عند المجمع بمكتوب
الى حضرة اوطاخي رئيسكم فاجابت الرهبان وقالوا ان رئيسنا مريض
وليس لنا طاقة على قبولكم فان كان تريدوا شيا منه فاخبرونا
بالمطلوب من المجمع ونحن نقوله له وهو يرد لكم الجواب فاجبناهم

كذلك وقلنا لهم غير ممكن لنا هذا • بل ينبغي لنا ان نجمع باوطاخي كمال المجمع •
فاما هم حين سمعوا جوابنا • خنقوا علينا جداً • ثم نظروا بعضهم مع بعضا
بعلامة الغضب • علينا فاما نحن حين راينا حنقهم • فاجبناهم وقلنا
لهم يا احبائنا اذ حصلت لكم الكابة هكذا يشا المجمع فاما بعد ما
خاطبناهم • مضى بعضهم الى اوطاخي • واخبروا بما كلمناهم
به ثم رجعوا الينا • ومعهم الراهب اليوسينوس • وقالوا لنا ان
رئيسنا اوطاخي • قد ارسل الينا هذا الراهب لنعلم ما نعمل لكون قد علمنا
قد نابه المرض • وهو مطروح فوق الفرش • فلاجل ذلك ليس يستطيع
يقبل احد البتة • فنحن اجبناهم وقلنا لهم ان المجمع امرنا ان نكلم
اوطاخي وليس غيره • وليس نستطيع نفعل ضد امر من ارسلنا • وما على الرسو
ل الا البلاغ • فاما رهبان اوطاخي حيث سمعوا مقالتنا فحنقوا جداً وزمزمو
ا ما بين بعضهم بعضا فاما نحن حين راينا ذلك فاضطربنا منهم • وحل بنا
الخوف • ثم بعد ذلك ذهبوا الى اوطاخي تارة اخرى • وفيما بعد قليل
رجعوا الينا وامرونا بدخول الى عنده • ثم حين حضرنا فيما بين يديه
فاخبرناه بما يريده منه المجمع • ثم سمعناه رسالة المجمع في يده وقلنا له ان
المجمع المقدس يامر بحضورك امامه عاجلا • فاما هو فقرا مكتوب المجمع
امامنا واجاب انه غير ممكن لي الخروج من الدير بغير ضرورة الموت لاني
نذرت على نفسي ذلك • وان المجمع يعلم اني رجل كهل • وضعيف وليس لي
طاقة على الخروج من الدير • فلاجل ذلك اني اتضرع الى المجمع كي يتغاضى
تارة اخرى بالمرسلين لاني لا استطيع الخروج من الدير • ويعمل المجمع على ما
يريد فاجاب ابلانيانوس وقال وانت يا اثاوفيلوس ماذا سمعت
من فم اوطاخي فقال انا وفيلوس سمعت كلما تكلم به مامار رفيقي فحينئذ
اجاب اوسيبيوس اسقف دوريليا • وقال تعلموا ايها الاباء ان المجرم يطيل
حضوره الى العدل ولم يبال احكام المجمع الصادق فلاجل ذلك ينبغي لكم
ان تدعوه المرة الثالثة • حسب قوانين البيعة فاجاب
المجمع وقال جيد ان ندعيه المرة الثالثة فاجاب ابلانيانوس
وقال للكتبة اكتبوا رسالة اخرى الى اوطاخي من قبل المجمع كي يحضر
هو بذاته ويرد الجواب عن ذاته • وانت يا ممنون القس وابيفانيوس
القس • ثم جرمانوس الشماس • فامضوا الى اوطاخي برسالة المجمع
وادعوه ان يحضر سريعا • وهذه هي الدفعة الثالثة لاوطاخي
لكي يحضر هو بنفسه ويرد الجواب على التفصيل المشروح •

وهذه

وهذه هي صورة الرسالة

من المجمع المقدس المجتمع في مدينة الملك القسطنطينية الى حضرة القس رئيس الرهبان
المدعو اوطاخي • فاما نحن فقد كنا نظن ان عندك معرفة بما نستمر على العاصين
للمجمع من حيث عذاب قوانين البيعة • ولذلك نخبرك برحمة ومحبة ثلاث
تصير عاصيا ومخالفا على الدوام • فانت تستحق ذلك العذاب الذي به
اخبرناك المستمر من البيعة على المجرمين • فلاجل ذلك عاجل في المجي الى المجمع
لانه ليس بقي لك زمان طويل لكون هذه التارة الثالثة حسب قوانين
البيعة المقدسة فلا تخالف واحضر انت بنفسك ورد الجواب

الباب الثامن في العمل الرابع للمجمع القسطنطيني في امر اوطاخي المجدف على ناسوت ربنا يسوع المسيح

ان في ايام تقدمت فلاويوس بيود على القسطنطينية المدعية رومية
حديثة • في اليوم الثاني عشر من تشرين الثاني الرومي المناسب لهاتور
النبطي فاما حينما كان البطريرك فلابيانوس يخاطب المجمع على شي
من الايمان • حينئذ حضر الى المجمع بعض من رهبان اوطاخي مرسلين من
جهته الى المجمع وكان في صحابتهم ابراهيم القس رئيس الرهبان ثم
قال اسطيفانس الشماس كاتب المجمع يعلموا الاباء قد حضروا الى هاهنا
ال اوطاخي فاجاب ابلانيانوس وقال يحضروا امام المجمع
الرهبان الذين اتوا من عند اوطاخي فدخلوا كما امر وحضروا امام المجمع
فقال لهم فلابيانوس البطريرك اخبروني الان ما هو سبب حضوركم
الى هذا المجمع فاجابوا وقالوا اننا قد اتينا الى هنا من عند اوطاخي ثم
اجاب ابراهيم القس رئيس الرهبان • وقال اعلم قدسكم اني قد ارسلت
من اوطاخي القس الى حضرتكم المقدسة لكي اتكلم من جهته في هذا المجمع
ثم يعلم الاباء حيث بلغنا الخبر من المجمع فقد ذهب النوم وكف عن
ابصارنا • وصار لنا تقليق وضجر وكابة بسبب ذلك فاجاب
ابلانيانوس وقال غير ممكن لاحد ان يرد الجواب عن المبكت العاصي
فلكن ينبغي له ان يحضر الى عندنا بنفسه وذاته ويجيب عن امره هو

ولا غلق لكون كثير من المومنين شكوا في عصيانه وظنوا ان نصه الصواب بمقالة طبيعة واحدة في المسيح بعد الاتحاد ٥ فلاجل ذلك ينبغي له ان يحضر امام المجمع لكي ينزع الشك ٥ والريب الذي جعله في قلوب المومنين ٥ ويرجع عن ارائه وجهله فيتوب لان ربنا يسوع المسيح يشا الخلاص ولا الهلاك فاجاب ابراهيم القس المذكور ٥ وقال جيد ما قلته ٥ وكلامك صحيح ثم اجاب اثيوس الشماس الكاتب وقال ان المرسلين الذين ارسلتموهم الي عند اوطاخي فانهم قد وافوا الي هنا فاجاب البطريرك وقال يحضروا امام المجمع فحضروا ٥ فاجاب البطريرك بلابيانوس وقال قل الان يا ممون القس ٥ ماذا سمعت من فم اوطاخي وماذا اجابك ٥ فاجاب ممون احد المرسلين وقال انا بعدما دخلنا عند اوطاخي المذكور ومنحناه في يده رسالة المجمع واخبرناه ان يحضر الي المجمع كامر قد شكم فاما هو ٥ فاجاب وقال لنا انه مريض ٥ وليس يستطيع الحضور الي المجمع بسبب ضعف قوته ٥ ثم قال لنا الي ارسلت هناك ابراهيم القس رئيس الرهبان ٥ لكي ان المجمع يقبل عذري ولا يواخذني ٥ فاجبناه وقلنا له اعلم ان المجمع يريد حضورك ولا سيما يسمع اقوالك من فمك عن غيرك ٥ فاما هو حيث سمع كلامنا ٥ فاجاب وقال لنا اني انتزع الي المجمع اذ يمهل علي ستة ايام ويوم الاثنين لحضر الي عندهم وارد الجواب علي ما يشكوا علي به ٥ فاجاب البطريرك وقال انت يا ابيفانيوس القس وجرمانوس الشماس فماذا تقولا عن الذي سمعتما من اوطاخي فهو حق كما قال ممون ٥ فاجابا المرسلان وقالا ان كلما تكلم به ممون فهو حق ولا ريب فيه لاننا سمعناه باذاننا جميعا ان اجابوا الكنيسة وقالوا ان المرسلين الذين ارسلوا من عند المجمع الي الديورا لكي يستخبروا عن التحنن الذي جعله اوطاخي بين الرهبان فانهم الان لم يدخلوا الا الي هنا فاجاب البطريرك ٥ وقال يحضروا امام المجمع فحضروا ٥ فاجاب البطريرك وقال قل الان يا بطرس القس بماذا اخبرك روسا الرهبان عن امر اوطاخي فهل ارسل اليهم رسالة مكتوب فيها شي من الايمان ٥ وطلب منهم تثبيتها امرك ٥ فاجاب القس بطرس وقال اني ذهبت اولا مع المرسلين الاخر الي دير مرتينوس رئيس الرهبان واستخبرناه عن امر اوطاخي فاجاب لنا قايلا ان امر ابسيس قد ارسل الي اوطاخي قرطاس وفيه شي من الايمان ٥ وكان يريد تثبيته بخطه ٥ فاما انا فاني اجبته هكذا وقلت له ان تثبيت الايمان ٥ فهو ينبغي للبطاركة والاساقفة ٥ فاما انا فاني لست استطيع علي ذلك ٥ ثم من هناك مضينا الي دير فاوستوس

الريس فهو قال لنا الكلام الذي قاله مرتينوس ٥ كذلك الريس ايوب وفاوستينوس ٥ فانهما قالا انظروا الاولين ٥ فاما عمانوايل وابراهيم روسا الرهبان قالا لنا ان ليس احد يخبرهم عن ذلك ٥ ثم قال ابلابيانوس البطريرك انتما يا بطرس وفاوس يا اوتريوس الشماسان ٥ قد سمعتما ما قاله بطرس القس ٥ فهل هو حق ام لا ٥ فقالا بلي انه حق ولا ريب فيه فاجاب ابلابيانوس البطريرك ٥ وقال انه ان قد تحققنا كلما سمعناه عن اوطاخي ٥ وظهر لنا الامر من افعاله ٥ فلاجل ذلك بيان لنا انه خارج عن الايمان الارثذكسي ٥ وتمام ومتحمس في بدعة المسيح ٥ فلكن من حيث انه طلب الاستمهال عليه الي ستة ايام ٥ فيصير الامر كما طلب وان كان فيما بعد لم يحضر هو في الميعاد الذي وعد فسننزعه من درجته ووظيفته ويصير ساقط وانحروما ويعودا علينا الدوام والاستمرار

الباب التاسع في العمل للمجمع القسطنطيني في امر اوطاخي المجدف على ناسوت ربنا يسوع المسيح

ان في ايام تقدمت فلاويوس زينون على القسطنطينية المدعوة رومية حديثة في اليوم الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني الرومي المناسب لشهر هاتور القبطي اجتمع المجمع المقدس في دار البطركية ٥ فاجاب البطريرك ابلابيانوس ٥ وقال يا فيلادلفوس ٥ وكيرلص شماسان انظرا في الكنيسة ان كان اوطاخي جا كالميعاد ام لا فحينيذ اجاب القس يوحنا وقال ها هو هذا اوطاخي مقبل ومعه جمع غفير جدا من الجنود والرهبان وناس من الاشراف الذين كانوا قالوا انهم ليس يامرون اوطاخي ان يدخل الي امام المجمع اذ لم يوعد لنا المجمع انه يرده لنا ثانيا ٥ وامران يدخل معه الامير الاجل [illegible] دينوس المدعو كريسافيوس الي المجمع كامر السلطان ٥ فاجاب ابلابيانوس البطريرك وقال يحضرا كلاهما امام المجمع ٥ فقد دخلا فقال الامير كريسافيوس يعلم المجمع ان معي مكتوب من الملك الي المجمع ويريد السلطان ان يقرا فيه ٥ فاجاب ابلابيانوس وقال يكون الامر كما يرغب السلطان ونحن نقبل الرسالة ونقراها امام المجمع المقدس لكي انا نعرف مراده ومقصوده لتحصل المراد والمقصود على التمام والكمال ويرتاح الخاطر من التعب

وهذه هي صورة الرسالة المذكورة

من ثاودسيوس الملك الى حضرة المجمع المجتمع في مدينتنا فامانيتنا ومقصدنا
نرغب الصلح والسلام في البيعة المقدسة لكي يكون ثابت بغير شك
ولا توهان كما شرحوا الاباء في نيقيه وثبتوه في افسس ضد نسطور
الشقي فلذلك السبب نرغب منك ان يكون حاضر بينكم في هذا المجمع
فلورنسيوس بطريقنا لان هذا الكلام مهو لاجل جلالة الايمان
حينئذ حيث سمع المجمع تلك الرساله فقال السلام للملك واطال الله
ايام السلطان ثم قال البطريرك ابلانيانوس نحن نعلم ان فلورنسيوس
البطريق هو رجل امين وارثدكسي وليس راعي لوجه احد ولذلك
نحن نشاء ان يحضر في المجمع فالان انت يا سيلنتياريوس امضي
واخبر البطريق فلورنسيوس كي يحضر الى المجمع بامر الملك ثم سيلنتياريوس
المدعو اكريبسا فيوس دعى فلورنسيوس الى المجمع ثم بعد حضور البطريق
دخل الى المجمع قال البطريرك ابلانيانوس فليقوم اوطاخي الى نصف
المجمع كي يفسر كلما صار من البدايه الى النهايه من امور اوطاخي كي يظهر
النجس الذي بينه وبين اوسبيوس اسقف دريليا ثم قام اوطاخي
وخرج الى نصف الجماعه ثم خرج ايضا اثيوس الشماس الكاتب وقرا البعض
من اعمال المجمع فاما بعدما تكلم عن ما صنع اوطاخي فبدا يقرا ايضا
في رسالة القديس كيرلص العظيم بطريرك الاسكندريه الذي
كان ارسلها الى اساقفة الشرق بقوله نعترف بربنا يسوع المسيح
ابن الله الوحيد كونه اله تام وانسان تام بنفس ناطقة عقلية
وجسد بشري واما هو اله تام من حيث انه مولود من الاب قبل
كل الدهور وانما هو انسان تام لانه من اجلنا نحن البشر ومن اجل
خلاصنا ولد في اخر الزمان من العذري مريم وسوا لنا في كل شي خلا
الخطيئه ثم انه اله لكونه مساوي للاب في الجوهر وايضا هو انسان
مساوي لنا في الجوهر من حيث اتحاده مع طبيعتنا فلذلك نعترف
برب واحد ومسيح واحد بلا اختلاط الطبيعتان ولا افتراقهما
ثم نعترف بان العذري هي والدة الاله من حيث ان الله قد تجسد
منها كلمة الله واقتبل الناسوت في حال حبله اتحد له الهيكل الذي
اخذه منها فاجاب اوسبيوس اسقف دوريليا وقال
ان اوطاخي ليس يعترف البته بهذا التعليم الارثدكسي بل يقاومه

بتعليم

بتعليم هذا تعليم الاباء فاجاب فلورنسيوس البطريق مخاطبا المجمع وقال
فان كان يجب فقد سكن رايي فاسالوا اوطاخي عن اعتقاده وانظروا ان
كان يتفق مع كلام مار كيرلص ام لا فاجاب اوسبيوس اسقف دوريليا
وقال ينبغي لابوتيكم ان تمهلوا قليلا لاجل قراة اعمال اوطاخي لاني
من افعاله ساقصره واظهر لكم انه خارج عن الايمان الارثدكسي
فلاجل ذلك ربما هو لاجل الخوف يعترف الايمان الارثدكسي وفيما بعد
يصير لي ضرورة لكون يظن لي بكته بزوره فلكن الي كلما قلته عنه
هو مثبت بشهود واساقفه ومرسلين المجمع الذين مضوا اليه
فاجاب ابلانيانوس وقال يليق اولا لاوطاخي ان يعترف بايمانه ثم
اجاب فلورنسيوس البطريق وقال ينبغي لابوتيكم ان تجعلوا لاوطاخي مدة
من الزمان لكي يفسر لكما ايمانه وبعد ذلك يسال ان كان يعترف بالايمان
الارثدكسي فنقول له لماذا لم كنت تعترف ولا بهذا الايمان فاجاب اوسبيوس
اسقف دوريليا وقال كلما قلته اولا فاقوله الان ان كان عرفه الان يعترف به
فليس يصير لي ضرورة فاجاب ابلانيانوس وقال له لا تجزع من اعترافه
لانه ليس يصير لك ضرورة لكون اعماله الاولى فهي ثابته عندنا فاجاب
اوسبيوس اسقف دوريليا وقال من حيث اني انا فقير وهو غني فيخوفوني
بالنفي والضيقات واعترافه يكون سبب ضرورتي فاجاب ابلانيانوس
وقال له لا تجزع من ذلك فاجاب اوسبيوس وقال للمجمع يعترف اوطاخي
بايمانه ثم ان اوسبيوس التفت الى اوطاخي وقال له انت تومن بما قاله
القديس كيرلص بطريرك الاسكندريه وتعترف ان في المسيح طبيعتين
متحدتين في اقنوم واحد وذات واحده ام لا فاجاب ابلانيانوس وقال
قد سمعت يا اوطاخي بما قال اوسبيوس اسقف دوريليا المشتكي عليك
قل انت الان تعترف باتحاد الطبيعتين في المسيح متحدتين في اقنوم واحد
اي اقنوم الكلمه بلا اختلاط ولا افتراق فقال اوطاخي نعم فاجاب
اوسبيوس وقال له تعترف في المسيح طبيعتين من بعد الاتحاد ومساوي لنا
في الجسد ام لا فاجاب اوطاخي وقال اني لست حضرت امام المجمع لكي اجادل
بل لكي اعترف بما امانتي فاما امانتي فهي من داخل ذلك القرطاس فامروا بقراتها
فاجاب ابلانيانوس وقال له اقراها انت بنفسك وليس يجب لاحد غيرك
فاجاب اوطاخي وقال اني انا ليس استطيع على قراتها فقال له
البطريرك لماذا لم تصرح ايمانك بفمك بحسب الواجب فان كان التفسير
منك فلماذا لم تقراه بنفسك وان كان من غيرك فاخبرنا فاجاب اوطاخي

وقال لنشرح الايمان الذي من داخل القرطاس فانه مبني لكونه كتفسير الابا القديسين
فقال له ابلانيانوس ومنهم هولاء الابا القديسين الذين ذكرتهم من داخل
القرطاس فقل الان بفمك لانك لا تحتاج الى القرطاس ثم اجاب اوطاخي
وقال لست اني اسجد الابن مع الابن والابن مع الاب والروح القدس مع الاب
والابن ثم اعترف بحضرته المقدسه في اللحم التي صارت لحم العذري القديسه
وبتجسده لاجل خلاصنا كذلك اعترف امام الاب والابن والروح القدس
وامام قدسكم فاجاب ابلانيانوس البطريرك وقال له تعترف بربنا يسوع
المسيح بانه ابن واحد مساوي للاب في الجوهر ومساوي لنا في الناسوت
فاجاب اوطاخي وقال قد اعترفت مرة واحده بالاب والابن والروح
القدس فلا تسالوني عن ذلك البته فاجاب ابلانيانوس وقال له لماذا
انك لا تثبت في حالة واحده لان اخر هو الخطاب في الثالوث المقدس واخر
هو الخطاب عن تجسد ربنا يسوع المسيح الذي نحن نسالك عنه اجبني
الان ماذا تعترف بتجسد مخلصنا يسوع المسيح تعترف انه من بعد الاتحاد
من طبيعتين متحدتين بلا اختلاط وبلا افتراق اي اله تام وانسان تام
فاجاب اوطاخي وقال اني انا اعترف بربي رب السموات والارض لاني لست انا
افتكرت ان اجادل عن طبيعته ان كان مساوي لنا ام لا لكوني لست اعرفه
وقال ليس نعترف بان ربنا يسوع المسيح مساوي للاب باللاهوت هو
ومساوي لنا بالناسوت التي اخذه من طبيعتنا فاجاب اوطاخي وقال
اني ليس قلتها البته حتى الان جسم يسوع المسيح مساوي لاجسادنا في الطبيعه
بل اعترف بان العذري والدته هي مساويه لنا في الطبيعه وجسم ربنا
منها فاجاب ابلانيانوس البطريرك وقال له فاذا كانت العذري التي تجسد
منها ربنا مساويه لنا في الطبيعه فلعمري ان الجسد الذي اخذه منها
سيدنا يسوع المسيح فهو مساوي لنا في الطبيعه فاجاب اوطاخي وقال نعم
اني قلت ان العذري مساويه لنا في الطبيعه فلكن ليس المسيح فاجاب
الاسقف باسيليوس وقال كما انه ينبغي لنا ان نقول عن الوالده انها مساويه
لنا في الطبيعه الانسانيه ولذلك يدعى الابن ابن البشر لان امه مساويه
لنا في الطبيعه البشريه كذلك ايضا واجب لنا ان نقول عن الابن انه
مساوي لنا في الجسد البشري ثم قال اوطاخي من حيث انكم تقولوا
هكذا فكذلك انا الان اقول ايضا مثلكم فاجاب فلورنتيوس البطريق
وقال اذا كانت الام مساويه لنا في الطبيعه فنعم ان الابن مساوي لنا
ايضا في الطبيعه فاجاب اوطاخي وقال اعلموا اني لست اعترف ولا قلت

في طول

في طول عمري ان هذا الجسد هو جسد الله الكلمه كما انتم تقولوا فاما الان انا
بما عني اقول مثلكم اني لست اعترف ان الابن ساوانا في اجسادنا فاجاب
ابلانيانوس وقال له لعلي هذا النوع انت تعترف بالايمان الارثدكسي قهرا
عندك وليس برضوانا منك فاجاب اوطاخي وقال نعم والامر كذلك
فقال له فلورنتيوس البطريق تعترف انت ان سيدنا يسوع المسيح من بعد
التجسد هو من طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد بلا اختلاط وبلا افتراق
ومساوي للاب ولنا ام لا فقال اوطاخي اني اعترف بربنا يسوع المسيح
انه من قبل التجسد والاتحاد فهو من طبيعتين واما من بعد التجسد والاتحاد
فاني اعترف انه من طبيعه واحده فاجاب المجمع وقال له هذا الاعتراف
ليس هو ارثدكسي فينبغي لك كما يجب ان تعترف الايمان الارثدكسي بفمك
وتحرم ساير المذاهب الذين بقوا ودوا الاعتقاد الارثدكسي الذي فرض
في هذا المجمع فاجاب اوطاخي وقال ليس تغلوا انتم ما قلت لكم
اني لست اعترف في طول عمري كذلك فاما الان كونكم تقولوا على هذا
السوال فانا اقول مثلكم فلكن ليس احرم القول الذي قلته فاما حين
سمعوا الاساقفه الذين في المجمع كلام اوطاخي فنهضوا كلهم وصاحوا بصوت
عالي قايلين فليكن اوطاخي محروما ثم بعد ذلك اجاب ابلانيانوس
البطريرك وقال للمجمع ماذا نظرتم في امر اوطاخي ماذا يستحق الجاحد
الناكر ناسوت المسيح والايمان الارثدكسي الثابت في عصيانه على المجمع
المقدس المنكر القاسي القلب منجس بيعة المسيح مبدد خراف مخلصنا
المجتمعين في الكنيسه زارع الزوان في حقل البيعه الناكر الناكر المسقوط
من الله ومن البيعه جميعا فقال سلوقيوس اسقف اماسيا ان تنفيه
الذي يستحقها اوطاخي فهي تخرج اولا من فمك لكونك الاب لكل هذا
الاقليم ولمدينة الملك واجاب ابلانيانوس البطريرك وقال لو ان
اوطاخي كان يعترف بخطيته وجرم تعليمه الردي وينكره وكان يعترف
بتعليم الابا القديسين فلعمري كان يستحق الغفران فاما من جهة
انه ثابت في اثمه وقساوة قلبه وتجديفه على الايمان الارثدكسي
فلاجل ذلك هو مستحق العذاب كمثل قوانين البيعه فقال اوطاخي فاما
انا الان فاني اقول كما تقولوا انتم لكونكم تامروني بذلك فاما التعليم
فليس احرمه فاجاب فلورنتيوس البطريق وقال ماذا تقول يا اوطاخي
عن ربنا يسوع المسيح اليس هو من طبيعتين من بعد الاتحاد متحدتين
في اقنوم واحد بلا اختلاط وبلا افتراق كونه مساوي للاب في اللاهوت ومساوي

لنا في الناسوت فقال اوطاخي هكذا انا اعترف في ربنا يسوع المسيح انه كان من
طبيعتين قبل التجسد فاما من بعد التجسد والاتحاد بقي كلاهما طبيعة واحده
فاجاب فلورنتيوس البطريق وقال له اعترف الان انه من طبيعتين بعد
الاتحاد والتجسد كما قلت انا سابقا والا بدان تسحرم على حسب قوانين البيعه
ثم قال اوطاخي اني ليس اعترف كذلك البته لكوني اني انا مقتدي بتعليم
الابا القديسين فاجاب باسيليوس الاسقف وقال له فاذا لم تعترف
في المسيح طبيعتين من بعد التجسد والاتحاد اي اللاهوت والناسوت فلمري
انك تجعل فيه اختلاط وامتزاج واستحاله في اللاهوت والناسوت المتحدان
في اقنوم الكلمه ثم اجاب فلورنتيوس البطريق وقال للمجمع لا تبالوا من ذلك
لان ايمانكم هو الصادق وقاهر لجميع الهراطقه لانه مؤسس على اقوال القديسين
وليس مثل اوطاخي على الغش والريب فاجاب ابلانيانوس وقال ان اوطاخي
القس رئيس الرهبان قد ظهر من اعترافه بفمه كونه من اتباع ابوليناريوس
ووالنتينوس وتحقق تجديفهما فلاجل ذلك نحن نقول معنونين
لاجل هلاكه في خطيئته وهذا ما انتهى منه

الباب العاشر في قضية اوطاخي صورة القضية

فالان نقول باسم ربنا يسوع المسيح الذي جدف عليه اوطاخي ونكر بلسونه
فليعلموا اوطاخي مسقوط من وظيفته ومقطوع وممنوع من درجته
ومن درجة الرياسه والكهنوت وخارج ومطرود من جميع حيزات البيعه
الكاثوليكيه ومن شركتنا ايضا ثم نقول لكل من يشترك معه او يسمع تعاليمه
او يخاطبه فليكن محروما مثله وانا ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه
رئيس جوبين حكمت عليه وثبت القضيه بخط يدي وانا ايضا
ساطرنيوس اسقف دربه اثبت هذه القضيه السابقه وانا ايضا
باسيليوس اسقف سلوقيا اثبتها بخط يدي وانا ايضا اولانيوس
اسقف خلقدونيه وانا ايضا الاسقف طيماتاوس وانا ايضا
دربيوس اسقف قيسارية وانا ايضا ايتكوس اسقف ازمير
وانا ايضا كالينيكوس اسقف ابي وانا ايضا كيكوبريوس اسقف
سباستيا نوبلس وانا ايضا مليتيوغوس اسقف بوليانوبليس
وانا ايضا لوخيوس اسقف كرسون وانا ايضا تريفون اسقف
في وانا ايضا بولص اسقف ابولونيا وانا ايضا صبا اسقف بلاني

وانا ايضا

وانا ايضا يوسنوس اسقف دولتن وانا ايضا يوليانوس اسقف قين وانا
ايضا ساويانوس اسقف طليس وانا اوستقيوس اسقف دولسيمه
وانا ايضا فيوسنوس اسقف تراديي وانا ايضا قسيلوس اسقف
هيركيساريه وانا ايضا يوحنا اسقف هركانانيه وانا ايضا ديامنوس
اسقف وابا وانا ايضا دوماتوس اسقف ودوسيا نوبلس وانا ايضا
يوليانوس اسقف ستبينا وانا ايضا وسليوس اسقف بوسفر
وانا ايضا توما اسقف ولنسيا نوبلس وانا ايضا سنوس اسقف
اسقف ابوتانا وانا ايضا سيموندس اسقف توسلاد وانا
ايضا انواريوس اسقف سقريانه وانا ايضا طيماتاوس اسقف بوليس
وانا ايضا حنيلوس اسقف ارغوس وانا ايضا اندراوس اسقف
قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا فاوستوس قسيس ورئيس الرهبان
وانا ايضا مارتينوس قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا عمانوييل
قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا بطرس قسيس ورئيس الرهبان
وانا ايضا ايوب قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا انطيكوس
قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا ابرهيم قسيس ورئيس الرهبان
وانا ايضا بيانيوس قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا تاودروس
قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا بانسيوس قسيس ورئيس الرهبان
وانا ايضا بلانيانوس رئيس الرهبان وانا ايضا وسبيوس قسيس
قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا وسنوس رئيس دير هاراولوتي
وانا ايضا تريفون قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا يعقوب قسيس
قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا البيديوس قسيس ورئيس الرهبان
وانا ايضا بولص قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا كروسوس
قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا اوستاتيوس قسيس ورئيس
الرهبان وانا ايضا وستيوس رئيس دير ما اور بيني وانا ايضا
غاليكانوس راهب ورئيس الرهبان وانا ايضا جرمانوس قسيس و
ورئيس الرهبان وانا ايضا مسلوس قسيس ورئيس الرهبان ثبت
بخط يدي قضيه المجمع ضد مقاله وهرطقيه اوطاخي

الباب الحادي عشر فيما جرى بعدما انصرف المجمع السابق بمكر اوطاخي

في اليوم الثالث عشر من شهر نيسان المناسب لشهر القبط برموده اجتمع

بامر الملك مجمع في الكنيسه المعظمه وكان حاضر فيه البطريرك ابلانيانوس
والبطريق فلورنتيوس والاساقفه الذين ذكرناهم سابقا فاجاب
مقدونيوس كاتب الملك ومبلغه وقال ان امر الملك في اليوم العاشر
من الشهر المذكور ان اجمع مجمع وننظر في كلما كتب بين المكرم ابلانيانوس
البطريرك واوطاخي لكي تظهر علانية القضيه التي كانت ضد
اوطاخي من قدام لا فاجاب فلوبوس وفلورنتيوس البطريق
وقال تقرى اعمال المجمع كما امر الملك لمقدونيوس فقال مقدونيوس
اعلموا ان اوطاخي قدم عرض حال الى الملك وفيه يشكي حاله قايلا
في مضمونه انه كان مظلوم من البطريرك ابلانيانوس لكونه ليس كتب
في اعمال المجمع كلما قاله هو ونقص وزاد في الاعمال المذكوره ثم قال
البطريق نحضر اولا عرض حال اوطاخي وايضا يكون حاضر عند
قرايته العرض حال واحد من جهته في المجمع لكي يجيب مكانه فاجاب
اوسابيوس اسقف دوريليا وقال فان كان اوطاخي ليس يحضر
في هذا المجمع وغيره يرد الجواب مكانه فانا مروي الى اذهب من هذا
المجمع فاجاب البطريق وقال ان الملك امر بذلك وامر الملك نافذ
فاجاب ملينغفوس وقال اعلموا الان ان امر اوطاخي ضروري جدا
لكونه لاجل جلالة الايمان ولاجل ذلك ينبغي له ان يحضر في المجمع ويرد
الجواب بنفسه وليس بغيره من عنده ويكون الملك من حفاظ
الايمان الارثدكسي وليس يرغب في نقص قوانين البيعه ولاجل
ذلك يحتج تردد لذا الخبر وبهما يامر فيما بعد نحن نقبل امره وان كان يحرف
ضرورة نوضحها الى المجمع المزمع الكلي الذي امر به السلطان فاجاب
البطريق وقال يخبرنا الان مقدونيوس راس كتبة الملك فانه يسمع
يخبر اوطاخي انه حرم من المجمع فامر امر قاطع ان يجتمع مجمع اساقفه
لكي ينظروا في كلما كتب على اوطاخي من البطريرك ابلانيانوس ان كان
حق ام كذب فاجاب البطريق وقال نعم بما امرت لانه شي جزي
ولذلك اعرض الى المجمع راهبان من قبل اوطاخي فعبر عند ذلك اثنان
من جهة اوطاخي وكان يدعى احدهما اليوسبيوس والاخر
قسطنطينوس راهبان وظهرا في نصف المجمع ثم ان مقدونيوس
راس كتبة السلطان وضع الانجيل في وسط المجمع وقال للان
ينظروا الابا الاساقفه في الاعمال الذين صاروا بين ابلانيانوس
وبين اوطاخي ويقسموا على انفسهم ان كان حق ام كذب فاجاب باسيليوس

اسقف

اسقف سلوقيا وقال ليس ينبغي للابا ان يقسموا على الانجيل قسما لا بحق
ولا بكذب كما اخبرنا سيدنا في الانجيل وقال لا تحلفوا بالسما لانها
كرسي الله ولا بالارض لانها موطي قدميه ولا براسك الذي لا تستطيع
تخلق منها لا شعره بيضه ولا سوده فالان انا نحن امام المذبح المقدس
وضمايرنا تشهد علينا فلاجل ذلك ليس احد منا ينكر الحق فاجاب
البطريق وقال يقرا الان العرض الذي قدمه اوطاخي للملك

وهذه هي صورة العرض حال

من اوطاخي القس ورييس الرهبان الى حضرة الملك ثاودسيوس
ادام الله عزه اعلم ايها السلطان المكرم ان اوسابيوس اسقف
دوريليا احد اعداي فقد بكتني الى ذلك المجمع الذي صار في هذه
المدينه من مدة اربعة اشهر وكان دعوته علي بغير صواب ولا حق
ثم انفق مع ابلانيانوس البطريرك وظلمني لكوني انا فيما بعد قرات
في كتاب اعمال المجمع فوجدت اشيا كثيره زياده ونقصان وازيد مما
قلت وانقص مما قلته ثم اني وجدت خلاف عظيم في الكلام الذي
قلته للبطريرك والذي قاله لي البطريرك فلاجل ذلك التجي الى
جنابك العالي لكوني عالما بانك غيور على الايمان وحاميه على
الدوام ثم اني دخيل اليك من قبل الله ان تامر باجتماع الاساقفه
والكتبه الذين كانوا في المجمع فليقروا اعمال المجمع ويحسبوا امام
الاسقف تلاسيوس لكي يظهر الحق بلا ريب وانا الفقير اصلي لله
كلما عملت دايما لاجلك حينيذ اجاب البطريق وقال يقرا الان سفر
اعمال المجمع مع مقررامين فاجاب ابلانيانوس وقال ان الكتبه الذين
هم شماس اوسابيوس وانيوس ونونوس واسكليباس وبركوبيوس
ثم ظهروا الى نصف المجمع وقالوا اليك فاجاب البطريق وقال فليقرا
الكتبه كلما كتبوا على اوطاخي فاجاب البطريرك ابلانيانوس وقال
للكتبه اعلموا الان ايها البنين لا انا واقرا واكلما كتبتوه بغير زياده
ولا نقصان بل جميع كلما تقولوا يكون بمخافة الله ولا تزيغوا عن الحق
لئلا تستحقوا غضب ربنا يسوع المسيح واجاب انيوس الكاتب
وقال ان كل ما كتبناه فهو بخوف الله وحده ولذلك نقراه فاجاب
البطريق وقال انما نطرد مة البطريرك ابلانيانوس انها طاهره ولنبين

عنده خش والان اقراوا يا كتبة ابلانيانوس اعمال المجمع الذي صار على
اوطاخي حينيذ فانبوس انتقلت الى بقية الكتبه واخذ منهم كتاب
اعمال المجمع وقراه وهكذا كانت القراه ان في ايام ولاية فلوبوس
زنتون على تدبير القسطنطينيه اجتمع مجمع في المدينة المذكوره و
وكان في اليوم الثامن من شهر تشرين الثاني المناسب لهاتور سنة
اربعمايه ثمانيه واربعين لخلاصنا فاما بعد ما قري الاعمال الاولى
والثانيه التان كانا ضدا اوطاخي فاجاب اثيوس الكاتب
وقال اني اتضرع الى الابا الذين كانوا مجتمعين في ذلك المجمع يشهدوا لهم
الان على ما قلته ان كان حق ام كذب ان كان فيه زايدا او ناقص او عن
الكلام الذي كنتم تقولون وايضا عن الكلام الذي قالوه المرسلون الذين
ارسلتموهم الى اوطاخي فليس احدا من الاسا قفه اجاب بكلمه بل صمتوا
حينيذ ان البطريرك قال اقرا يا اثيوس باقي اعمال المجمع لكون ان سكوتهم
شهاده عليهم والصمت علامة الاقرار ثم قال ايضا البطريرك اسمع ها
يا كاتب واصغي الي وارجع تارة اخرى واقرا امامي شهادة يوحنا
القس في الايمان فاجاب الكاتب وقال سمعا وطاعه ثم
ان الكاتب بدا يقرا في كلام يوحنا القس جا في الايمان فقال اني مضيت
الى بلد اوطاخي وقرات امامه رسالة اوسيبوس اسقف دوريليا ثم اخبرته
وقلت له ان المجمع المقدس يرغب منك الحضور اليه لكي ترد الجواب على كلما
اشتكى عليك به اوسيبوس ثم اجاب لي اوطاخي وقال اني
نويت مثل القمر لكوني نذرت على نفسي اني لا اخرج منه الا بسبيل الموت
ثم قال لي ايضا ان امانتي تشبه اقوال الابا المجتمعين في نيقيه وفي
افسس وقال لي ايضا اوطاخي هكذا اني اسجد لطبيعه واحده في المسيح
من بعد الاتحاد التي هي للكلمه ثم قال ايضا انه ليس يقبل ولا يعترف
ان المسيح هو من طبيعتين ولا جسده مساوي لاجسادنا ثم اجاب
البطريرك وقال تكلم الان انت يا اندراوس ويا اثاناسيوس هذه
المقالة الذي قالها يوحنا حق ام لا واجابا المذكوران وقالا اننا كنا مع القس
يوحنا حيث قال اوطاخي هولا الاقوال وسمعناهم منه كما هو مكتوب
فاجاب البطريرك وقال تكلم الان يا قسطنطينوس راهب
اوطاخي واجبني ان كانت تلك المقاله حق ام لا فاجاب الوسينوس
راهب رفيقه وقال نعم اني سمعت من فم اوطاخي ان جسد المسيح
ليس هو مساوي لاجسادنا ولكن تلك المقاله ليس هو قالها من عنده

فلجاب البطر

فلجاب البطريرك وقال يا يوحنا القس لماذا كتبت على اوطاخي كما شهد
الوسينوس راهب اوطاخي فاجاب يوحنا المذكور وقال لانه كما
سمعنا من فم اوطاخي كذلك شهدنا عليه امام المجمع وبنا رقيب على
كلما ذكرنا فاجاب البطريرك وقال تقرى باقي اعمال المجمع وانما
بعدما قرا الكاتب الصحيفة الثالثه والرابعه والخامسه فقال
البطريرك ان هولا الاقوال صدق ام لا يا قسطنطينوس راهب
اوطاخي فاجاب قسطنطينوس الراهب وكيل اوطاخي وقال
ان كلما ذكره حق ولا ريب فيه فاجاب البطريرك وقال يقرا باقي
اعمال المجمع فاجاب اثيوس الكاتب وقال اني اتضرع الى المجمع المقدس
ان يسالوا المرسلين الذين ارسلوا من عند المجمع الى اوطاخي ان كان
الكلام حق ام كذب فاجاب البطريرك وقال ليس يحتاج هو
الامر الى ذلك اقراوا باقي اعمال المجمع حينيذ قال وكيل اوطاخي اسلوا
الان ثاوفلوس ان كان سمع تلك الاقوال من فم اوطاخي ام لا فاجاب
البطريرك وقال ماذا تقول يا ثوفلوس هل سمعت هولا الاحاديث
المذكوره سابقا من فم اوطاخي فقال ثاوفلوس نعم والله على ما قوله
علمنا وليس فيه زياده ولا نقصان فاجاب الوسينوس وكيل
اوطاخي وقال ان رييسي اوطاخي كان قايلا انه يقتدي بتفسير
الابا القديسين فلماذا تلك الاقوال ليست هي مكتوبه في اعمال
المجمع فاجاب البطريرك وقال اخبروني لماذا شهدت على القول
السابق ولماذا لم كتبته فاجاب ثافيلوس وقال انه كلما سمعت
من فم اوطاخي قد كتبته بغير زور ولا بهتان فاجاب وكيل اوطاخي
وقال ان الكاتب قد قال اولا انه ليس يتكلم في اقوال المجمع ولا زاد
ولا انقص فاما نحن الان نرى الكلام ناقص وليس هو كتمهم
فاجاب ثافيلوس وقال اني كتبت كلما سمعت من فم اوطاخي
وقرات كلما كتبت وليس ازددت فيه ولا انقصت وان كان ترغب
ان اشهد بشي ليس اني سمعته فهذا غير ممكن فاجاب البطريرك
وقال وانت يا ماما فما تقول عن هولا الاقوال حق ام لا فاجاب
القس ماما وقال ان هذا الكلام فهو حق محقق وصدق مصدق بغير
تسويف ثم اجاب الوسينوس وكيل اوطاخي وقال ان معلمي
قد قدم للمجمع كتاب اعتقاده الذي كان مكتوب فيه اعتقاد الابا
المجتمعين في نيقيه وفي افسس فلم ذا ليس قبل ذلك الكتاب من المجمع

فاجاب ابلاتيانوس البطريرك وقال ومن هنا يشهد انه كان في ذلك الكتاب
ايمان الابا المذكورين وما قبلنا منه فاجاب الوسبيوس وقال كان ينبغي
لك ان تقبله فاجاب البطريرك وقال ان حين كان اوطاخي امام الجمع
فاسالته عن تحقيق جسد المسيح مخلصنا فما هو اجابني وقال لي اني ليس اتيت
امامكم لاجادلكم لكن كما اخبركم باعتقادي ثم قدم الي مكتوب قايلا هذه
امانتي من اجل هذا القرطاس فامروا الان بقراتها فاما انا فاجبته وقلت
له ينبغي لك يا اوطاخي ان تقرا اعتقادك بفمك فاما هو فلم يجابني وقال انه
ليس يقدر على ذلك فاما انا فاجبته وقلت له لماذا لا تستطيع على قراته فهل
هو تفسير لك ام تفسير غيرك فان كان هو تفسيرك فجيدا ان تقراه انت
بفمك فاما هو فاجابني وقال لي ان الكلام اخذته من الابا القديسين فاما
قلت له ليس تحتاج الكتاب بيننا وبينك بل تكلم انت بفمك وانطق بلسانك.
فاما هو فقال لي انا اومن كذلك اي ابيهما لاب مع الابن والابن مع الاب والروح
القدس مع الاب والابن بحضرته متجسد وهكذا اعترف قدام الثالوث
المقدس حينيذ قال الوسبيوس وكيلا اوطاخي ان معلمي حيث جز مقوم ان
يعترف ايمانه بفمه فهو قال كذلك انا اعترف بالاب والابن والروح القدس
واما انتي امانة الابا المجتمعين في نيقيه وفي افسس فلماذا ليس هو مذكور
ولا هو مكتوب هذا القول في اعمال الجمع فاجاب انيوس الكاتب
وقال اننا نتضرع اليكم ايها الابا الذين كنتم حاضرين في الجمع فهل قال
اوطاخي من فمه امامكم هولا الاقوال الذين قالها الوسبيوس وكيله
فاجاب بسيليوس اسقف سلوقيه وقال انه ليس خرج من فم
اوطاخي ذلك القول ولا تكلم به البته حينيذ قال الوسبيوس وكيل
اوطاخي ان معلمي قال في الجمع انه نعتقد بالايمان النيقاوي اجاب
استر بغنوس اسقف قيا وقال كما يري في اعمال الجمع كذلك قال اوطاخي
ثم مثله شهد لونجينوس الاسقف وملتفونغوس كذلك ايضا باقية
الاساقفه وثبتوا حقية اعمال الجمع وقالوا ان كلما قاله الوسبيوس عن اعتراف
اوطاخي فهو بغير اصل واما كلام الجمع فهو حق وثابت وليس واحد اصدق
من جماعة ثم اجاب طيماتاوس والاخرين معه وقالوا اكثر من علينا
من العنا والاوصاب مع اوطاخي لكي يعترف بالمسيح مخلصنا انه مساوي
لنا في الناسوت فلم يرغب ذلك فكان ثابت في رايه الفاسد بقلب
اشد من الصوان ثم اجاب قسطنطينوس وكيل اوطاخي وقال ان معلمي
حين قرا القضية عليه التجي الى البابا الروماني وباقي البتاركه وهذا الكلام

ليس وجدته مكتوب في اعمال الجمع فاجاب البطريرك ابلاتيانوس وقال ان
معلمك اوطاخي ليس قال كما ذكرت ولا التجا الي الكرسي الرسولي الروماني بل كان
قايل حيث خرج من الجمع لفلورنتيوس البطريق حيث ملي الطريق اني ليس
استطيع اقول في المسيح طبيعتين من بعد التجسد بل اني اسجد لطبيعة واحده
التي للكلمه وهي متجسده فاما ان كان البابا الروماني وباقي البتاركه يرغموني
في ذلك فانا ساعترف كذلك وليس كما ارضى وهذا قول اوطاخي معلمك
كما اخبرني البطريق فلورنتيوس بعد ما انصرف الجمع ثم اجاب
انيوس الكاتب وقال ان فلورنتيوس البطريق سال اوطاخي وقال له
انت تعترف ان المسيح هو من طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد بلا اختلاط
وبلا افتراق من بعد التجسد ومساوي لنا في جوهر الناسوت ام لا واخبرني
الان ماذا تعترف بالمسيح ثم ان الكاتب قرا هذه الاعمال وقال ابلاتيانوس
البطريرك قال هكذا اما هو فاظهر لنا من اعتراف القس اوطاخي
الذي قاله بفمه فمن هنا انه معتل بمرض ابوليناريوس وفالنتينوس
ونقتدي في تجديفهما وكذلك نحن ننوح ونبكي على هلاك نفسه ثم
نقول باسم ربنا يسوع المسيح الذي اوطاخي جدف بتجديفه فلاجل ذلك
باسمه المكرم نشرع اوطاخي المذكور من وضيفته ونقطعه من درجة
الرياسه والكهنوت ونمنعه عن شركتنا وشركة البيعه المقدسه
وايضا نقول لكل من يختلط معه في تعليمه وفي مخاطبته فليكن محروما
مثله وانا ابلاتيانوس بطريرك القسطنطينيه اثبت بخط يدي هذه
القضيه وكذلك جميع الابا على سبيل الترتيب ثم اجاب انيوس الكاتب
وقال قد حققنا الان كتاب اعمال الجمع حق وليس فيه ريب ولا يستطيع
احدا على مقاومه ولا نظر فيه لا زياده ولا نقصان بل بالتمام والكمال
واسه على هذا [illegible] ثم اجاب البطريق وقال يكتب ذلك كله في اعمال
الجمع لكي يكون تذكارا له

الباب الثاني عشر في الجلسة الاخيره الذي جمعها الملك ثاودسيوس لنصرة اوطاخي

في ايام ولاية فلاويوس وبرتجنس على القسطنطينيه اجتمع في اليوم الثامن
والعشرون من شهر ابيب المناسب لبشنس جمع بامر السلطان بامر الملك
وشرفايه وكان حاضر فيه الامير مرسيان ثم ان الامير كاسنوريوس
فبينما هو جالسا اذ قد دخلوا عليهما الامير بفدونيوس راس كتبه الملك

والامير كريسافيوس المدعو اسيلنسيا ربوس خصي السلطان وقسطنطينوس
راهب وشماس نايب اوطاخي فاجاب الشماس المذكور وقال ان يعلي اوطاخي
طلب من الملك تاودسيوس كي الامير كريسافيوس يشهد بما سمع في المجمع
الذي صار في هذه المدينه على اوطاخي المذكور فاجاب الامير فلاويوس
مرسيال وقال يصير الامر كما امر الملك والان كريسافيوس يشهد بكل ما يعلم
فاجاب الامير المذكور وقال ان الملك ارسلني الي ابلانيانوس البطريرك
تارات كثيره لكي فلوبيسوس البطريرك يحضر في المجمع لاجل امر اوطاخي
فاما البطريرك المذكور فقد قال ليس ينبغي للبطريرك فلويبسوس
ان يكلف نفسه ويحضر في المجمع لاجل امر اوطاخي لان امره قد تم وقضينا
عليه من حيث اننا دعيناه مرتين وليس اتي للمجمع وبهذا اوراق القضيه
سطرهم في ورقه فاجاب الشماس المذكور وقال اني ارغب الان
من الامير سقلينسيا ربوس لكي يخبركم بالحق ان كانت قضيه اوطاخي صارت
قبل اتمام المجمع ام بعده فاجاب الامير فلاويوس وقال يخبرنا الان
كريسافيوس الامير بكل ما يعلم ثم قال كريسافيوس المذكور اعلموا الان
اني قد قلت اولا ان حرم اوطاخي فعلوه قبل صيرورة المجمع ثم اجاب
البطريق فلاويوس وقال نوضع هذه الشهاده ما بين كتبنا قال الشماس
قسطنطينوس نايب اوطاخي اسالوا الان مقدونيوس فهو يخبركم عن الذي
سمع من اوستريوس القس الراهب فاجاب الامير فلاويوس مرسيال وقال
يتكلم الان مقدونيوس بكلما سمع من اوستريوس القس فاجاب مقدونيوس
كاتب الملك وبليغه وقال اني سمعت من اوستريوس ان ابراهيم وبعض من
الكتبه غيروا بعض شي من اعمال المجمع ثم قال الامير فلاويوس وهذه
الشهاده نكتبها ايضا في اعمالنا لكي نخبر بذلك السلطان ثم قال
قسطنطينوس نايب اوطاخي اسالوا الان بسيليوس اسقف مدينة
سلوقيه وهو يخبركم عن بعض شي فاجاب الامير فلاويوس مرسيال
وريوبندوس وقال يقول بسيليوس الاسقف ما يعلم عن امر اوطاخي
فاجاب بسيليوس وقال اني اعتقد باعتقاد الاباء المجتمعين
في نيقيه وفي افسس واحرم كل من يعتقد بايمان دون ايمانهم ويقسم
المسيح بعد الاتحاد الي طبيعتين او اقنومين ثم اندم على اعتقادي
واعترافي في القسطنطينيه بطبيعتين امام ابلانيانوس عن الي اتحاد
لطبيعه واحده التي للكلمه فهي متجسده فاما بعد ما تكلم باسيليوس
كلامه فانصرف جميع الامرا وابقوا الدعوه الي مجمع افسس الثاني الزور

الذي اقيم فيما بعد وبرفانيه اوطاخي النجس الفاجر بواسطة ديسقورس البطريرك
الاسكندريه الذي كان له تلميذا

الرسالات المتقدم ذكرها بشان مجمع افسس الثاني الساقط ذكره من بين المجامع

الباب الثالث عشر

الرساله الاولي من تاودسيوس الملك الي قدس لاون بابا روميه وبابا الله النو فبق

من تاودسيوس الملك الي حضرة قدس لاون البابا الروماني والطاهر الروحاني
والصديق الرباني خاتب الاباء راس الروسا وصاحب الكرسي الفخيم البطرسي
المترؤس على جميع روسا البيعه اما بعد حين كنا مالكين وعلى رعيتنا
مستحوذين ومتسلطين على المسيحيين بصلح وسلام عظيم فدخل
ابليس لكان كاخير الخاتب البلا والويل المنجس قلوب المومنين الزارع
زوان نجسه في عقول الاشرار تركيبين فقد شق ملكنا ونجسه وكان
السبب لتلك النميمه والفتنه الذميمه ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه
حيث تخاصم مع اوطاخي القس رئيس الرهبان قايلا عنه انه انكر ناسوت
المسيح وفي شان ذلك جمع مجمع خصوصي في القسطنطينيه ونزع منه
وظيفته الكهنوتيه واسقطه من رياسة الرهبنه ثم احرمه ونفاه
ولاجل ذلك السبب المذكور وقع نجس وافتراق وخلف وانشقاق ثم اني
لاجل حفظ الصلح والسلام في ملكي فارسلت تارات كثيره واحضرت البطريرك
ابلانيانوس عن رضاي وعن فتنتها اربي وشاي فلم يدع ابدا وما زال حافظ
على قوله فلاجل ذلك ينبغي لنا ان نقيم مجمع كي يحكم على هذا الامر بعدل
الله الشفيق وبالهام روح القدس البارقليط لكي ترتفع النجس وتخمد
النيران فلذلك انضرع الي مجيدتك ان تامروا باجتماع مجمع في مدينة
افسس في ديارنا عطيت من القسطنطينيه اربعمايه ثمانيه واربعون ميلا
وها قد اخبرناكم بالراي ليكون به الصواب والله الموفق

رساله قدس لاون بالجواب الي تاودسيوس الملك

من لاون عبد عبيد الله وخليفة الرسول بطرس الى حضرة ثاودسيوس الملك
الافخر والجليل الاكبر والمحبة الادخر الجالس على منبر قيصر
اما انت فيعلم الله ويشهد اني فرحت وصار لي بهجة حين
رايت غيرة الايمان الذي وهبه الله في قلبك وارضي بعقلك
ولبك لاما انا حين قرات رسالتك فهمت الاجتهاد الكلي
الذي لك ليس على الملك فقط بل ايضا على الايمان الارثدكسي
فعلمت الان من رسالتك السجس الذي بين ابلانيانوس البطريرك
وبين اوطاخي القس رئيس الرهبان ولكن حصل عندي وسواس
كبير ابدي بسبب اني لم قبلت رسالة من ابلانيانوس البطريرك
فلاجل ذلك لست اعلم عن حقيقة الامر لانه كانت من اوطاخي
او من ابلانيانوس البطريرك فاما اوطاخي فقد ارسل لي رسالة وفيها
تغيرني انه مظلوم من البطريرك ابلانيانوس لكونه لم يعتقد بالايمان
النيقاوي ثم اني قبلت ايضا خبر من اوسبيوس اسقف دوريليا
عن اوطاخي انه خارج ومنافق وناكر ناسوت ربنا يسوع المسيح
السيحو ان كان لا نعلم حقيقة الامر فليس بدينه فلكن بمعونة الله
سنكشف ما بين ابلانيانوس واوطاخي وايضا ينبغي لنا ان نجمع
مجمع في ايطاليا واكون حاضر فيه انا بنفسي واحكم ما بينهما بعدل
الكرسي الرسولي الذي لا يعثر ابدا كما وعد المسيح مخلصنا البطرس
في انجيله المقدس عطيت من رومية سنة اربعمايه لتسعة واربعين
مسيحيه بتمام الامر كما سطر من جنابنا وحضرتنا

رسالة اوطاخي الى الطوباني لاون بابا رومية وهي متضمنة بما يذكر فيها

من اوطاخي القس ورئيس الرهبان الماكث في مدينة القسطنطينيه الى اخرانه
ايها الاب الاقدس ونايب ربنا يسوع المسيح خليفة الجليل بطرس الرسول
وهامة البيعة اني اعلمك عن نفسي كوني قد كنت على الدوام غيور على الايمان
الارثدكسي وحامي باجتهاد كلي وخصوصا في مجمع افسس ضد نسطور الشقي

وغيره فاما الان فقد عدت مظلوم بغير صواب كون اوسبيوس اسقف
دوريليا ادعا علي وشكاني الى ابلانيانوس وقال اني هرطوقي
ثم ان البطريرك المذكور جمع علي مجمع خصوصي بغير حق وحرمني
بغير عدل واسقطني من درجة الكهنوت بغير صواب واخرجني
من ديري بغير معروف وانا لاجل ذلك اتضرع اليك والى ابويتكم
ان تامروا بجمع كلي وتنظروا في امري وتحليني من قيود الرباط واذا
وجدت اني لخطيت وخرجت عن ايمان الاباء الذي جمع في نيقيه
الذين انا بهم مقتدي وعلى ايمانهم مهتدي من ميلادي الى الان
وانا على تلك المنوال فاما ان كان خرج مني حوادث على الايمان فاني
اتوب وارجع عن قولي الذي احرموني من اجله وانا تحت عذابكم
على حسب القوانين عطيت من القسطنطينيه سنة اربعمايه
ثمانيه واربعين مسيحيه بتمام الامر كما سطر من جنابنا وحضرتنا

رسالة الحبر العظيم لاون بابا رومية الى اوطاخي القس رئيس الرهبان

من لاون البابا الرومانى الى اوطاخي القس المكرم اعلم ايها الولد الحبيب
اني قد قبلت رسالتك التي فيها اخبرتني عن ايمانك واجتهادك في البيعه
لشان الايمان الارثدكسي ففرحت في ذلك فلكن ليس حققت
الامر لكوني لم اقبل رسالة من ابلانيانوس البطريرك عن الخبر
الثابت وفي شان ذلك اني قد كتبت كتابا ووبخته على كسله
وعدم اجتهاده فاما حين نحقق الامر سننظر في امركما ونكشف
عن اخباركما وبيان الحق لمن هو بيده والله تعالى يحفظكم ويبين
عقولكم عطيت من رومية في اليوم الاول من حزيران المبارك
لشهر باونه سنة اربعمايه ثمانيه واربعين مسيحيه

رسالة الطوباني لاون بابا رومية الى ابلانيانوس

بطريرك مدينة القسطنطينية

من لاون عبد عبيد الله وخليفة الجليل بطرس الى حضرة ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية اعلم ايها الاخ المبارك باسم سيدنا يسوع المسيح ان الملك صاحب مدينتكم مجتهد ومهتم في امر الايمان الارثدكسي كونه قد ارسل الي واخبرني بكلما جرى عندكم فتعجبت من اهمالكم وسكوتكم على هذا الامر الضروري ولم يكتب لي شي اما بينك وبين اوطاخي لاجل ضرورة الايمان وعدم الصلح والسلام فاما انت لو اخبرتني عن امرك فانا كنت ارسل لك كلما ينبغي في امر الايمان لاجل تدبير كنيستك وايضا قد بلغني رسالة من اوطاخي قايلا ايضا اني سبكت من اوسبيوس اسقف دوريليا بغير صواب ومظلوم منك بغير عدل كونك حرمته وعزلته عن رياسته وشنعته عن شركة المومنين بغير صواب وبلا ذنب ثم قال ايضا في كتابه انه يعتقد بايمان الابا السالفين ثم قال ايضا انه يحيل استدعيته الى المجمع فحضر سريعا ولا تماهل وقد قدم للمجمع كتاب اعتقاده فلم يقبلوه وجعلوه انه مجرم لكونه كان مظلوم منك ومن المجمع فمن شان ذلك انه قد قدم عرض حاله الى السلطان واخبره بظلمه متوسلا اليه بالاغاثة وطالب منه المعونة وفي كل هذا انا لم اعلم بشي من ذلك ان كان الحق مع اوطاخي ومعك فلاجل ذلك اطلب منك ان تخبرني على جميع اموركم لكي نحكم بينكما بالعدل ونتطلع في امر الايمان الارثدكسي ان كان ادخل عليه اوطاخي شي خلل او نقصا او زيادة لان ينبغي لي ان ارفع النجس من البيعة لكي تحتفظ على حقيقة الايمان والصلح والسلام في كافة الكنايس والامكان ثم لاجل ذلك فاخبرني سريعا لكي انظر في الامر اللازم والله يحفظكم لنا البقا الجميل عطيت من رومية في اليوم الاول من ايار المناسب لشهر شمس سنة اربعماية ثمانية واربعين مسيحية

رسالة ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية الى حضرة لاون البابا الرومي

من ابلابيانوس بطريركنا القسطنطينية الى حضرة الحبر العظيم والجناب المفخم والشرف المكرم حضرة قدس لاون البابا اعلا اداه الله بقاه اما بعد فاعلم ايها الاب الحنون انه ليس يوجد شي لنا كي به نستطيع

تمنع السلطان كيلا يصيب تهمه بالبيعة لكونه مجتهد على حسب طاقته لكي يجد من يطغيه وبغشه بيده الزمان في بيعة المسيح فلذلك ينبغي لنا ان نكون مستيقظين في كل الازمان وطالبين من الله المعونة لكي نحصل من كافة المنافقين ثم يجب علينا ان نقتدي باثار ابانا وان لا نغير عقيدتهم السالفة لكون قوانينهم والكتب المقدسة تخبرنا فالان ان نخبر اباكم بغزير العبرات والدموع الهاطلات من عيني بسبب ان بعض كهنة شعبي سقطوا في يد الوحش الجهنمي وانا ما لزمت في ذلك بان اخلصهم من يده ولو اشرفت نفسي على الموت فكيف خطفهم ابليس واطغاهم فلست اعلم كيف تعدوا عن تعليم الابا وحقروا قوانينهم وتركوا اقوالهم ثم بتلك الرسالة اعلم ايتها الاب انه موجود بعض من التسوس الذين عندنا فنجد منهم من خارج من مثل الخرفان ومن داخل مثل الذياب الخاطفة ومن اعمالهم نعلمهم لان هولاء القوم من خارج يظهرون النا انهم منا ومن داخل ليس الامر كذلك لانهم ليسوا امنا بل نسترو اغشهم ومكرهم الذي عاد الان ظاهرا لجميع الابا فقد اتخذوا لهم قوما جهلا بغير علم روحاني وارشدوهم الى سبيل الهلاك وهم الاقوام الذين جعلوا تعليم الابا كلا شي ثم انهم يفهموا ابراهيم الفاسد الكتب المقدسة فلاجل ذلك ينبغي لنا ان نكون مستيقظين من ذلك الامر لئلا يقع لاحد في غشهم ودغلهم فيهلك فاما راس ومعلم هولاء القوم المنافقين والناس الضالين فهو اوطاخي القس الذي كان رئيس الرهبان كان بان لنا انه من اعتقاد ناحية قاقم نسطور فلكن الان هو يقاوم اعتقاد الابا المجتمعين في نيقية ثم يضاد رسالة العظيم كيرللس التي كتبها الى نسطور ثم انه مجتهد بقيام مذهب ابوليناريوس وولنتينوس ولا يخف من قول الله القايل على لسان متى الانجيلي من الفصل الموفي لسادس والعشرون حين قال اي من شكك احد هولاء الصغار المومنين بي خير له ان تعلق في عنقه حجر الرحاة فيغرق في عمق البحر لانه مكره طرح عنه العيب وكشف في المجمع كفره المستتر لانه قال لنا انا كون ربنا يسوع المسيح من بعد الاتحاد ليس بطبيعتين بل طبيعة واحدة وجوهر واحد واقنوم واحد وان جسد المسيح ليس مساوي لنا ولاجسادنا ولا مثلنا في الناسوت لان الكلمة ليس اخذ من لحم العذري وليس متحد باتحاد جوهري معه لكن كان قابل هو ان العذري ولدته مساوي لنا في جوهرنا فاما جسد ربنا ليس هو جسد بشري بل خيال وشبه فنعلم حاضركم وحضرتكم ان ذلك القول فهو بغاوه ونفيسه اباونا القديسون وكيلا نطيل الشرح ونزعجكم ونزعلكم بكثرة الكلام فاني اخبركم اني ارسلت الى حضرتكم المقدسة رسالة وفي مضمونها كلما عملناه في المجمع الخصوصي واني اخبرتك بما على امور اوطاخي وطيفته وسبب حرمانه ونزعه من شركة الكنيسة الارثدكسية وشركتنا والتمام الى خير عطيت من القسطنطينية سنة اربعماية تسعة واربعين للمسيحية

رسالة الحبر العظيم مار لاون البابا الروماني الى ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية وهي الملقبة عند اللاطينيين لاون التي فيها شرح ايمان المسيح الحقيقي وهي متضمنة ضد مقالة اوطاخي الفاحشة لكي تقرا في مجمع

افستس الثاني الذي صنعوه زوراً وليس كانت ولا قرئت فيه فافهم
من عند الاول البابا الروماني وعبد عبيد الله الى الولد العزيز بالابا بنوتي بطريرك مدينة
الملك الشهيرة بمدينة القسطنطينية اعلم ايها الاخ الصادق والامين اللايق على
كنوز سيدك فاني تعجبت من التحير والريب الذي صار لك ضداً لايمان القويم ثم قد
بلغنا الامر الذي كان مخفي ومستتر علينا فكشفناه من رسايلكم وعلمنا كلما جرى من رسايلكم
الاولى فنقول الان ان اوطاخي الفاجر الذي كان ظاهراً اسماً من العالم بانه كان مستحق
لدرجة الكهنوت فالان معنا لنا الرديه اظهر للعالم غشه وعدم علمه ومعرفته لكي يتم
ما قال عنه المهلل داود النبي في المزمور الخامس والثلاثون بقوله كلام فيه اثم
ودغل ولم يشا ان يفهم ليعمل الخير تفكر بسوء على مضجعه فالان لم يريد (؟) اشد من السوء
وانكر اقوال المعلمين والعلما وماذا يكون اعظم من ذلك الجهالة وقلة المعرفة لان قد
غشيتهم الظلمة وسقطوا فيها فان ارادوا الى تحصيل معرفة الحق فيفتحوا بخلافه لانهم
يثبتوا في المعصية والتوهمات لكونهم صدقوا افكار قلوبهم وبدلوا اصوات الانبياء
والرسل ونص الانجيل فلذلك سيكونوا ممتلون الجهل والضلال والبهتان وهذا كله
يحل بهم لانهم لم يشاوا ان يصيروا تلاميذ الحق وان كان اوطاخي ليس يعلم غاية الايمان
ولا نعيته اي الذي نشر في العالم كله وظاهر عند جميع الناس الذين يريدوا خلاص
نفوسهم فلذلك ليس يبلغ الى معرفة ناموس الله اي الجديد والعتيق وايضاً ان اوطاخي
شيخ وليس وصل الى معرفة الحق ولا يدري ماذا يومن بكلمة الله وليس ايضاً ينيا (؟) يكرف
نفسه في قراة الكتب المقدسة لكي يبلغ الى نور الفهم اليقين ومعرفة الحق المبين
وان كان هو قد فتش في الكتب المذكورة فلعمري كان يحصل له معرفة الايمان الصادق والاعتراف
الناطق الذي يعتقدوا به المومنين بالمسيح جميعاً ثم كان امن وصدق وثبت وحقق
اعني بالله الاب وربنا يسوع المسيح ابنه الوحيد الذي حبل من روح القدس وولد من ستنا
مريم العذرى وبهولا الثلاثة اقاويل والاحاديث تقهر وتنكد جميع الهراطقة وتوطي
مكر وكبريا جميع المخالفين لان حين الانسان يومن هكذا اي ان الله الاب هو ضابط
الكل ثم يرى ايضاً كون ابنه الوحيد هو ازلي مثله وغير منفصل ولا منهم سنة البتة بل
لان الابن مولود من الاب على الابد من الاه ضابط الكل من ضابط الكل ازلي من ازلي وليس هو
متاخر منه في الازمانة ولا ابن منه في السلطان وغير مختلف منه المجد والكرامة وغير
منقسم في الذات فالابن هو ازلي لكونه مولود من الوالد الازلي وايضاً مولود من روح القدس
ومن مريم العذرى فاني هو ان ميلاده الزماني لم ينقص شي من ميلاده الالهي ثم ان الازلي
لم يزد في شي البتة فلكن الميلاد الزماني فهو كان لاجل خلاص الانسان الذي كان مقهور
من الشيطان كما قال بولص الرسول الى العبرانيين في الفصل الثاني بقوله ليبطل بموته
والى سلطان الموت الذي هو الشيطان لكونه نحن البشر ليس كنا نستطيع نقهر الخطية

السلطان

السلطان لولا انه اخذ طبيعتنا واتخذها التي ليس مستنه الخطية ولم يمسكها الموت لانه حبل
من روح القدس وفي بطن مريم العذرى لانها حبلت به بغير دنس وتولدته من احشاها وولدته
بلا دغل ولا تالم بكوريتها بل مختومة كما كانت قبل الولادة عذرى ثم بعد الولادة عذرى
فان كان اوطاخي ليس له طاقة ولا يبلغ فهمه حق ربنا يسوع المسيح الذي هو ينبوع جميع
الخيرات ومبتدا الايمان المسيحي السليم الطاهر فان كان قد اظلم عقله من غاية راية الذي
ظهر رداوته الخارج عن الصواب فكان ينبغي له ان يصدق تعليم الانجيل اي متى القايل
في الفصل الاول من كتابه هكذا كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن ابرهيم ثم ينظر ايضاً
ويقرا رسالة السيد بولص الرسول الى اهل رومية في الفصل الاول بقوله من بولص الرسول عبد
يسوع المسيح المدعو رسولاً المفروز لانجيل الله الذي وعد به من قبل على السن الانبيا
اي في الكتب المقدسة اي في ابنه الذي كان له بالجسد من ذرية داود حينيذ انه يهده
ويفتش في الحقيقة فيرا في التوراة في الفصل الثاني والعشرون من سفر التكوين حين ذكر
الله الميعاد الذي به وعد لابرهيم عبده قايلاً ان بنسلك تتبارك جميع شعوب الارض
وان كان اوطاخي يقتدي بقول بولص الرسول ولا يشك في الزرع السابق لانه هكذا
كتب في الفصل الثالث الى اهل غلاطيه وانما قيلت المواعيد لابرهيم ولزرعه ولم يقل
للازراع كانه في كثيرين بل كانه في واحد ولزرعك الذي هو المسيح حينيذ ينظر
ويسمع صوت فصيح الانبيا اشعيا القايل في الفصل السابع ان العذرى تحبل وتلد ابناً
ويدعى اسمه عمانوئيل الذي تفسيره معنا وان كان هو يقرا قول النبي المذكور بغير انكار وانما
فلعمري لم يجحد جسد المسيح عمانوئيل في النبوة المذكورة اعلاه في الفصل التاسع بقوله
لانه صبياً ولد لنا وابناً اعطينا وصارت رياسته على منكبيه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً قوي الله
جباراً بالدهر الاتي ورئيس السلامة فاذن مقالة اوطاخي دغل وريب وليس لها اصل حيث
يقول المذكور اوطاخي ان الكلمة صار لحم وولد من العذرى القديسة وان المسيح له شكل
الانسان وليس له جسد الانسان بالحق من جوهر امه المقدسة فنحن انه قد زاغ راي اوطاخي
وعدمت بصيرته حيث ظن برايه ان ربنا يسوع المسيح ليس هو من طبيعتنا فلاجل ذلك
يفهم مقالة الملاك جبرائيل المرسل الى العذرى من عند الله يبشرها هكذا ان روح القدس
يحل عليك وقوة العالي تظللك لان المولود منك قدوس الله يدعى لكون جسد المسيح
ليس هو من طبيعة الالهية ولو كانت العذرى حبلت من روح القدس وان حبلها كان كذلك
فنحن ان جسد المسيح اخذ من جسدها كما شهد سليمان الحكيم في الفصل التاسع من
سفر الامثال بقوله ان الحكمة ابتنت لها بيتاً ثم كما شهد الحبيب يوحنا الانجيلي حيث
قال والكلمة صار لحم وحل فينا يعني بقوله انه حل في ذلك اللحم الذي اخذه من الانسان
الذي احياه بالنفس الناطقة واتحاد الطبيعتين صار في اقنوم الكلمة فقط بلا
تغير خاصيتهما فلذلك يجد المسيح اقنوم واحد ولا اثنين لانه اتخذ من العظمة

والازلية الاتضاع البشري ومن القوة والجبروت قبل ضعف الانسان ومن الغير مايت
اتحد بالمايت وايضا لكي يوفي دين ذنوب طبيعتنا فنزل الاله الغير متالم واتحد مع طبيعتنا
التي موضوعة للالام كما كان سبق الامر لاجل معونة خلاصنا لكي يكون واحد الوسيط بين
الله والناس انسان يسوع المسيح الذي هو عدم الموت بالاول وذو الموت بالثاني
فحينيذ المسيح هو الاه تام وانسان تام كل منهما في خاصيته لان كلاهما في خاصيته وكمله
في خاصيتنا لاننا هكذا نقول ان كل ما خلق الخالق فينا من البدء ثم اتحد معه فيما اتحد
لخلاصه لكون المخلص اخذ خاصيتنا ما خلا الخطية التي قبلها الانسان من المحال
وان كان هو قد اشترك معنا لكن ليس اشترك معنا بخطايانا لانه اخذ صورة العبد
ما خلا دنس الخطية وعظم الطبيعة الناسوتية فالغير منظور وطي نفسه وصار منظور
ولم تنتقص الطبيعة اللاهوتية وليس من قلة القدرة والسلطان بل من كثرة رحمته
ورافته الغير محدودة ولكون القايم في صورة الله الذي خلق الانسان فقد صار انسان
وكل واحدة من الطبيعتين هي كاملة بخاصيتها بغير نقص وكما ان صورة الله لم تجعل
صورة العبد كلا شي كذلك ايضا صورة العبد لم تنتقص صورة الله لان ابليس الرجيم
كان يفتخر في نفسه لكونه غر الانسان بمكره وجعله فاقد العطايا الالهية ومتعري منها
وتحت قضية الموت لان ابليس الشقي كان يرضي غشه لانه جعل الانسان شريكه في العذاب
الجهنمي ولكن الله سبحانه وتعالى بدل قضية عدله بحنيته ورحمته لان كل واجب على الانسان
من حيث العدل الالهي الموت الابدي فلكن سبق في رحمة الله وحلمه ان ينقله الى كرامة عظيمة
وبسر عظيم خلصه من الفخ الذي اسقطه فيه الشيطان لانه صار انسان لاجل خلاص الانسان
فاما حين دخل الى هذا العالم الضعيف ابن الله متنزلا عن الكرسي السماوي وليس بمفترق
عن حضن ابيه ولا متبعد عن مجده ولا عن ذاته بل انه بنوع جديد وميلاد جديد ولد
لانه كان منظور في السماء من ملايكته وبه صار منظور لنا في هذا العالم وكذلك الغير مدرك
صار مدرك والمولود قبل كل الدهور ولد في الدهور بل الكل اخذ صورة العبد وغطى
بها عظمته الجليلة وكذلك الاله العادم الالام رضي ان يصير انسان الالام وايضا العادم
الموت قبل ان يصير تحت نواميس الموت فنحن ان ميلاد المسيح كان جديد من حيث ان
امه العذرى ولدته بغير شهوة ولا زرع رجل لكون الكلمة اخذت منها طبيعتنا بغير عيب
ولا خطية وليس بذلك لكون ميلاده جديد وغير مدرك فهو متميز عن طبيعتها لانه
كان مولود من هذه العذرى التي اخذ منها جسده المقدس ومن لحمها صنع ذلك الجسد
المذكور فلذلك هو الاه حق وانسان حق على ذلك الوجه السابق بغير ريب ولا بهتان
وان كانا هما متحدان معا بغير افتراق اعني العظمة الالهية والكرم الانسانية لاجل ان
الله لم يتغير برحمته كذلك الانسان ايضا لم يتلاشى بالعظمة وعلى هذا المنوال
بسبب اتحاد الطبيعتان في سيدنا يسوع المسيح فنحن نقر له فعلين اعني فعل اللاهوت

الذي

الذي هو مختص للكلمة وفعل الناسوت الذي هو للجسد متحدان الاثنان في اقنوم واحد
بغير افتراق بينهما لكون الواحد منهما صانع العجايب والاخر تحت توابع الالام والموت
وكما ان الكلمة لم تخرج عن المساواة الابوية كذلك ايضا الجسد لم تترك جوهر طبيعتنا
وبذلك النوع تظهر لنا الحق كون واحد ابن الله وابن الانسان ثم نقول انه الاه حق
من حيث قال ان في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله والله كان الكلمة ثم نقول
انه هو كان انسان حقيقي حيث كان قال ان الكلمة صار جسدا وحل فينا وايضا انه الاه
حق لانه به صار كل شي وبغيره لم يكن شي ايضا هو انسان حق من حيث انه واجد
جسد من امراة كما يشهد لنا ذلك القطب بولص الرسول الى امة غلاطية في الفصل الرابع بقوله
انه لما حضر اخر الزمان ارسل الله ابنه مصنوع من امراة اي مصنوع تحت ناموس ميلاده
الجسداني الان من هنا يظهر لنا طبيعته الناسوتية اولا من حيث ولدته من العذرى لان
فوق انه كانت معها والقماط يظهروا لنا احوال الطفولية الصبي ثم اصوات الملايكة
يظهروا الى العالم عظمته العلوية ثم تفتيش هيرودس الملك عليه ليقتله يعلمنا انه كان
انسان ثم سجود المجوس اليه بعد ميلاده يحققوا انه الاه رب الكل وعلى الكل وخلق الكل
له تسجد كل ركبة واما معموديته التي قبلها من يوحنا فهي تشير الى العالم كون اللاهوت
كان مستتر بحجاب الناسوت لانه في ذلك الزمان نادى الاب انه بصوت عالي قايلا
هذا ابني الحبيب الذي به سررت فاما حين جذبه الشيطان فذلك من جهة انه انسان
كذلك ايضا مجي الملايكة لتخدمه فهذا من حين انه الاه فاما من حيث انه عطش
وجاع وتعب ونام وقلق من الموت فهذا يعلمنا انه انسان واما من حيث اشبع بخمس خبزات
خمسة الاف رجل ومنح ما الحياة الى الامراة السامرية كيلا تعطش البتة وايضا حين
مشي على امواج البحر بقدميه ثم زجر البحر فهمت صوته وسكت فبذلك نعلم بغير ريب
انه الاه حق من الاه حق ثم نختصر الان من الكلام لكيلا يطول الشرح وتزداد الاقوال
بل نقول هكذا ان حيث المسيح بكى وتنهد على موت لعازر الذي كان انسان ثم حين بسلطانه
وصوته اقام لعازر من القبر الذي كان دفن فيه من نحو اربعة ايام الذي كان الاه وحين رفع
على عود الصليب الذي كان انسان وحينيذ حين تزلزلت الارض واظلمت الشمس وتساقطت
الكواكب وقامت الاموات من القبور وشق ستر حجاب الهيكل الذي كان المرتفع كان
مسمر على الصليب الذي كان الاه ثم حين فتح للص اليمين الفردوس لاجل ايمانه الذي
كان الاه ثم حيث قال انا والاب واحد نحن ثم والاب اعظم مني فقد اظهر لنا المسيح
انه الاه تام وانسان تام باقنوم واحد القايم فيه طبيعة اللاهوت والناسوت معا
فلكن هو على حسب الناسوت كان مستطيع الالم والاوجاع والتجديف والموت وعلى
سبيل اللاهوت فهو عادم ذلك بل ذو المجد والعظمة والسلطان وايضا من جهة
الناسوت فهو ادنى من الاب ومن حيث اللاهوت فهو مساوي للاب في الجوهر

فاما قول اوطاخي كون ابن البشر نزل من السما فنحن نشرح ذلك قايلين ان ابن الله الكلمة
المولود من العذري سيدتنا مريم الذي منها اخذ جسده المقدس وذلك كله لاجل
وحدانية الاقنوم الواحد القايم بذاته اي باللاهوت والناسوت كما سبق القول
وهما متحدان في مسيح واحد فعلي هذا النوع كيف يمكن ان يقال ان ابن البشر نزل من السما
ثم يقال ايضا عن ابن الله انه صلب ومات وقبر كما نعترف في ايمان نيقية اعني
ان ابن الله الوحيد صلب فمات وقبر كذلك ايضا قال بولس الرسول
الى اهل قرنثية في رسالته الاولى من الفصل الثاني بقوله ولو انهم عرفوا لما صلبوا
رب المجد لم يصلبوه فاما معنى ذلك فهو هكذا ايمان ابن الله الخالق اتحد مع الناسوت
وصبر على الالم فيه ولا في اللاهوت ثم حين مخلصنا اي ربنا يسوع المسيح كان
يعلم تلاميذه فسالهم ماذا يقولوا الناس عن ابن البشر فقالوا البعض من اقوال الناس
قالوهما فقال لهم وانتم ماذا تقولوا اني انا هو اعني ماذا تقولوا انتم عني اني انا هو ابن
البشر وتنظروني بعيون عنيكم لكي يتحقق حسبه ثم اجاب اجاب بطرس الطوباني بالالهام
من الله الاب الذي كان مزمع باعترافه ان ينفع لجميع الخليقة بقوله انت هو المسيح ابن
الله الحي فلاجل ذلك الاعتراف فقد قدسه المسيح قايلا له طوباك يا سمعان وفي ذلك
الوقت قبل بطرس اسم الصخرة من الصخرة المنيعة الحقيقية الذي هو المسيح ثم من حيث انه
علم بالالهام من الله الاب المسيح هو ابن الله وابن البشر لان الايمان بالواحد بغير الثاني
لم ينفع شي لاجل ان الخلاص موجود بالكمال اعني اذا كان بعض من الناس امنوا بالمسيح كونه ابن
الله فقط فلم ينفعهم ايمانه بذلك لكونه ينكر ناسوته وان كان بعض من الناس يعتقد بان
المسيح ابن البشر فقط بغير لاهوت كامل فنقول انه بذلك لان بعدما ربنا يسوع المسيح
قام من بين الاموات بالجسد الحقيقي الذي به صلب ومات ثم مكث على الارض اربعين
يوما مع تلاميذه يخاطبهم واكل معهم ثم امر بعض منهم كي يلمس جسده لكي ينزع من
عقولهم الشك ثم حين دخل عليهم والابواب مغلقة ونفخ اعطاهم روح القدس وفهم
الكتب المقدسة وايضا ظهر لهم واراهم الامه اي جنبه وموضع المسامير قايلا لهم هكذا
كان كما يشهد البشير لوقا في الفصل السادس والثمانون بقوله انظروا يدي ورجلي فاني انا
هو جسد وانظروا ان الروح ليس له لحم وعظم كما ترون انه لي وبذلك كله تكلم لكي نعلم
كلما ينبغي لنا ان نومن به بغير شك ولا ريب ولا نقص ولا عيب ولا يكون عندنا شك في
خاصية اللاهوت والناسوت ايضا لكي نحن نعلم ان الاثنان هما متحدان في اقنوم واحد
اي اقنوم الكلمة وهما شخص واحد فقط ومسيح واحد فقط وان الكلمة ليس جسد والجسد
ليس كلمة ولهذا نحن نعترف بان ابن الله الوحيد انه هو الكلمة المتجسد من طبيعتنا فاما
اوطاخي فهو منقسم وجاهل المعرفة سر الايمان لانه لا يعلم ان في المسيح طبيعتنا من حيث انها
حملت الى الموت ولا يعلم سر اللاهوت من حيث مجد قيامته ولا يوجد من يموت ما ريوحنا الا...

القايل في الفصل الرابع من رسالته الاولى وبهذا يعرف روح الله ان كل روح يعترف ان يسوع
المسيح قد جا بالجسد فهو من الله وكل روح يفرق يسوع فليس هو من الله وهو المسيح الكذاب
لكون كل من يعزل يسوع المسيح عن ناسوته فهو يفرقه كذلك كما اوطاخي الناكر جسد
المسيح ينبغي له انه كان نكر الالامه ايضا وان كان اوطاخي المذكور لا يشك في صلب المسيح والامه
وموته فينبغي له ان يعتقد حقيقة جسده ولا يجحد حق جسد المسيح ايضا والامه وان كان
هو يقبل ايمان المسيح ويصدق به فينبغي له ان ينظر جيدا اي طبيعة كانت مسمرة بالمسامير
على عود الصليب ثم ينبغي له ايضا ان يعلم ان الدم والما اللذان خرجا من جنب المسيح المطعون
بالحربة البشر كما ناخذ من جسده الحقيقي ثم ينبغي له ان يسمع قول هامة الرسل بطرس
الناطق في الفصل الاول من رسالته الاولى ان نقدس الروح للطاعة والنضح بدم يسوع
المسيح ثم يجب له ان يسمع قوله الذي قاله في الفصل المذكور اي علمتم انه لا بالفضة
ولا بالذهب الفاسد استنقذتم من تصرفكم الباطل الذي قبلتموه من ابايكم لكن بالدم
الكريم دم المسيح فحينيذ يليق له ان لا يبقا ومن شهادة الحبيب يوحنا القايل في الفصل
الاول من رسالته الاولى ودم يسوع المسيح ابن الله يطهرنا من كل خطية وايضا ينبغي
ويصدق كلام المذكور في الفصل الخامس من الرسالة المذكورة اعني الغلبة التي بها نغلب
العالم غير ذلك الذي يومن ان المسيح ابن الله وهو يسوع المسيح ذلك الذي جا بالما والدم ولا
بالما فقط لكن بالما والدم والروح والذي يشهد بان المسيح هو حق لان الشهود في السما ثلاثة
اي الاب والكلمة والروح القدس وهولا الثلاثة هم شيا واحدا والشهود في الارض ثلاثة
الروح والما والدم وهولا الثلاثة شيا واحدا اعني الروح شهد القداسة والدم الخلاص
والما بالمعمودية وهولا الثلاثة هم شيا واحدا بلا افتراق ولهذا كله يكون ايمان البيعة
الجامعة ثابت وتربح النفوس المعترفة بالمسيح ان اللاهوت ليس هو مفترق من الناسوت
وان الناسوت ليس مفترق من اللاهوت واعجب جدا منكم ايها الاحبا المجتمعين
في مدينة القسطنطينية كيف اعياكم امر اوطاخي ولم تزجروه كما كان ينبغي له لاجل تجديفه
على العقيدة الارتدكسية وعصيانه على الايمان بمقالته السفيهة ولم توبخوه على جوابه الذي
رده لسوالكم بقوله ان المسيح هو طبيعتان من قبل الاتحاد فاما من بعد الاتحاد فهو طبيعة
واحدة كما قاله انتم ان المسيح هو طبيعتان من قبل التجسد كذلك اجرم الذين يقولون طبيعة
واحدة بعد التجسد وذلك خطا لانه ليس يكون المسيح شيخ الابن بعد حلول الكلمة في
بطن مريم العذري واتحاده مع طبيعتنا حين صار انسان في اخر الزمان كذلك ايضا
يكون منافق الذي يعتقد بان المسيح طبيعة واحدة فقط بعد الايمان هو الاتحاد التي
هو طبيعة الكلمة لان المسيح هو الاه تام وانسان تام ولد الطبيعة الناسوتية واللاهوتية
لم يختلطا مع بعضهما بعضا لا في الاتحاد ولا بعد الاتحاد وليس من الاثنين صارت طبيعة
اخرى ثالثة وايضا لم يفترقا من بعضهما بعضا من بعد الاتحاد وليس يوجد في المسيح طبيعة

الكلمة وغيرها كقول اوطاخي الذي ظن ان مقالته هي حق بسبب انكم لم تقهروه بحد الكلم له
لذلك نحن الآن نامرلك ان تجتهد بالجهاد كلي فتخبره عن اثمه وترده عن جهله وان كان
يريد ان يقبل منك ويتمم كلما يجب له وعليه والا فسيكون مستحق للحرمان وان كان هو
بمعونة الله يرجع عن اثمه ومقالته الشقية ويندم على ذنبه وينكر بفيه كلما قاله ضد المسيح
ثم يثبت بخط يده اعترافه ويطيع البيعة المقدسة الجامعة الرسولية فان عمل ذلك فامركم
ان تقبلوه في شركتكم بغاية القبول والمحبة لان ربنا يسوع المسيح الراعي الصالح قبل الخطا
وبذل نفسه دون خرافه وجا الى العالم لاجل خلاص الناس ولاجل هلاكهم كذلك ايضا يليق بنا
نحن التلاميذ نفعل الافعال ونقتدي به لكي يرجعوا عن خطاياهم فنقبل التوبة برحمة الدا[illegible]
وحين نرفع الراي الردي من البيعة والمقالة الردية الشقية من المخالفين للايمان المستقيم
فان فعلنا ذلك فقد جهدنا بغيرة عظيمة لاجل نصرانيتنا وبلا ريب يصير كل شي صلح
في المجمع المزمع اي مجمع افسس فاما انا سوف ارسل هنالك يوصني بامري وسلطاني ٥
الاسقف يوليانوس وريناتوس القس ولاسيدوس كاتبي الابن عبدي كما جربته وانا
انضرع لله لكي يرجع من خطيته ويخلص والله يكون معكم الى النفس الاخير امين
عطيت من رومية سنة اربعماية وتسعة واربعين مسيحية كلامه الصحيح تمت
رسالة البابا العظيم مار لاون بابا رومية الى يوليانوس اسقف قونس
ضد اوطاخي المخالف الناكر ناسوت ربنا يسوع المسيح بالمقالة بالطبيعة الواحدة
من لاون عبد عبيد الله الى حضرة الابن الحبيب يوليانوس اسقف قونس اعلم اننا ارسلنا الى
السلطان مركيانوس ابلابيانيوس رسالة وهي متضمنة شرح الايمان وكلما ينبغي لنا نعتقده فالآن
قبلت رسالتكم من يد الشماس جريكيوس وعرفت من مضمونها انك تكون مجتهدا في مساعدة
مذهب الايمان الارثذكسي فلاجل ذلك ارسل اليك تلك الرسالة مختصرة مساوية لرسالة
ابلابيانيوس لكي انها الاثنان تتميما اغواسقا الذين يرغبوا فسادا انجيل المسيح ويدمروه لكون
تعليمنا وتعليمكم من روح القدس ومن لا يقبلوه فليس هو من جسد المسيح ولا له طاقة كي
يتنجس في الدنس لكونه عضو ميت فاما الذي ينكر منه طبيعة الانسانية فاي شي مزح
بذلك الشيخ الجاهل الذي هو اوطاخي القايم ضد ايمان الارثذكسيين ودعا منه بنسا طرم
لانه بقوله لا يستطيع يحتمل ايمانهم لانه مثلما ابتعد نسطور عن الحق بقسمه لاهوت
الكلمة من جهة الناسوت كذلك مثله ابتعد اوطاخي عن السبيل القويم مبشرا ان ابن
الله الوحيد انه مولود من بطن العذري كصورة الانسان لكن حقيقة الناسوت ليس متحدة
مع اللاهوت من راي ابلا فتح واشر من تلك المقالة الكاذبة الذي بها ينكر الوسيط بين
الله والناس انسان يسوع المسيح فلتمرى الذي ينكر ذلك انه يكون ممتلي من الاثام الكثيرة
واما من اتباع ابولوناريوس وولنتينوس ومنقوس الذين كانوا ليس احد منهم يصدق سر التجسد
ولا اسلموا بحق ناسوت يسوع المسيح وكل من لم يعترف بالناسوت ليس فقط ينكر ان الكلمة الذي

هو

هو مساوي للاب ولدكا بالجسد ولاخذ صورة العبد اي الانسان بالنفس الناطقة بل ايضا ينكر ان المسيح
صلب ومات وقبر وفي اليوم الثالث قام من بين الاموات وجلس عن يمين الله الاب وايضا ينكر
انه سياتي بالجسد ليدين الاحيا والاموات وان من لم يومن بان الكلمة ليس اخذ منه طبيعة الناسوت
بالكلية فذلك يكون ضالا لانه يجحد جميع اسرار خلاصنا كلا شي وليس من اجل ان كانوا علامات
اللاهوت ظاهرة تحقيق الجسد كان كاذب ثم ان شهادات الطبيعتين يحققوا لنا انه هو الاه
تام وانسان تام الذي للاهوت لا ينقصه الناسوت والذي للناسوت لا ينقصه اللاهوت
ثم هو وحده ازلي من الاب وزماني من الام في قوته غير مولم وفي ضعفنا ذو الالم هو واحد
مع الثالوث المقدس في الطبيعة اي مع الاب والروح القدس فاما قبلة الانسان ليس اختلاط
بل اتحاد في اقنوم واحد الذي هو اقنوم الكلمة هو بذاته غني حل في الفقر هو بذاته قائل
وعلى كل شي تنازل الى الحقارة هو عادم الالم قبل الالم والموت ثم ان الكلمة ليس تحولت
بشي البتة الى الجسد والى النفس الناطقة لان الطبيعة اللاهوتية الواحدة هي عادمة التبدل
والتغيير وكلها على الدوام في ذاتها وان الاتحاد لا انزعج ولا اقلت بل اقدس الطبيعة
التي اخذها بالمجد الامجد فلماذا ابطن انه غير لايق وغير ممكن اي الكلمة والجسد والنفس
الناطقة هو مسيح واحد وابن واحد اي ابن الله وابن البشر واذا كان الجسد والنفس اللذان
هما مختلفا الشبه في الطبايع فكم بالحري اسهل اتحاد اللاهوت والناسوت ثم يكون له
قوة اللاهوت و نعت الناسوت فاما الكلمة الازلية ليس تحولت الى الجسد ولا الجسد
تحول الى الكلمة بل الاثنان هما في واحد وواحد في الاثنين والواحد ليس هو مفترق
بعكس الآخر ولا مختلط باختلاط ذاتي وليس احد من اب واخر من ام لكن هو واحد من حيث
انه الاه من الاب بلا ابتدا ومن حيث ناسوته فهو من الام اي مولود في اخر الزمان لكونه
وسيط بين الله والناس انسان يسوع المسيح الذي حل فيه تمم اللاهوت جسدانيا كقول
بولص الرسول الى طيماناوس والى مثل قول اسايس بقوله لان النفع هو من الطبيعة الناسوتية
الماخوذة ولا من الطبيعة اللاهوتية الماسكة لان الله رفعه واعطاه اسمه افضل من الاسما
كلها حتى يجثوا باسم يسوع كل ركبة من في السما ومن على الارض ومن تحت الارض ويعترف
كل لسان ان الرب يسوع المسيح هو في مجد الله الاب [illegible] ليس خجل اوطاخي حين
تجاسر وقال امام مجمع الاساقفة تلك المقالة الفاحشة اي ان المسيح من قبل الاتحاد
كان يعرف بطبيعتين واما من بعد الاتحاد انه يعرف بطبيعة واحدة التي للكلمة
فكان ينبغي للقضاة ان يلزموه بمسايل كثيرة لكي انه يعود لجل انه شرب سم بدعته
التي ابتدعها فهي من سم بدع الهراطقة فلكن اني اظن ان اوطاخي يستقي من رايه الفاسد
يزعم ان النفس الناطقة الذي اخذها المخلص وولد بها من العذري انها كانت قبل
في السما فلكن جماعة الارثذكسيين لا يصبروا على تلك المقالة الفاحشة فهذا غير
ممكن لان ربنا حين نزل من السما ليس جلب معه شي لا من ناسوتنا ولا النفس كانت من

قبل الجسد ولا اتحد جسد من غير جسد انه من طبيعتنا ليس هي ماخوذة من الكلمة كونها
كانت مخلوقة من قبل لكن خلقت في وقت الاتحاد وتلك البدع الذي قالها اوطاخي فهي من
قول اوريجانوس القايل ان النفوس خلقوا قبل تخليق الاجساد فاما اذا كان ميلاد ربنا يسوع
المسيح بالجسد له اشيا خصوصيات الذي بهم يفوق ابتدا حال الانسان اعني انه حبل من
روح القدس من غير شهوة جسد والعذري بعد حبله وميلاده بقت عذري فلكن جسده
كان من طبيعتنا واذا كانت نفسه افضل من انفس الاخرين فلكن ليس مختلفة من جنسنا بل بقوة
الفضايل لاجساد لانه ليس كان له شهوة وحواسه بري من دنس الخطية لان الانسان
الحقيقي اتحد حقيقيا مع الله لان النفس الذي كانت اتحد بها قبل نزوله من السما ولا كحسب
الجسد خلقه من كان من غير شي لان الامر اذا كان كذلك فليس يكون الوسيط بين الله والناس
لولا انه يكون مسيح اي الاه كامل وانسان كامل واحد من الاثنين وهذا هو الايمان الارثذكسي
الذي اثبتوه الاباء بغير ريب فبذلك انت وابلابيانيوس اجتهدوا وقاوموا المخالفين وربنا
يحفظكم بمعونته الى النهاية عطيت من رومية في اليوم الاول من تموز المناسب لثالث
عشر من بونه سنة اربعماية وتسعة واربعين مسيحية لخلاص فاهم
رسالة لاون البابا الروماني الى جناب الملك العظيم ثاودسيوس
من لاون عبد عبيد الله الى حضرة الملك الامجد ثاودسيوس انا قد علمنا اجتهادكم
الكلي وغيرتكم على حقيقة الايمان لكي تحفظوا بلا ريب ولا تحسروا وان كان قد ظهر هرطقة
اوطاخي الفاحشة في مجمع الاساقفة كما يلقي الامر من البطريرك وكذلك ينبغي له ان
يرجع عن مكره ويندم على اثمه ويترك ارايه واقواله الباطلة ولكن لاجل معرفتي ان حضرتكم
كثير من الخوف من الله ومحبين للايمان الارثذكسي مريدين ان يجمع مجمع في مدينة افسس لكي
يظهر لجميع العالم جهل اوطاخي وغشه فلذلك اني مرسل اليها الان من جانب يوليانوس
الاسقف وريناتوس القس وهيلاريوس الشماس فهم في موضعي ومكاني ويحكموا بعدل
كرسي بطرس لزوال الامر المذكور ورفع الشك والريب من البيعة والمخالف والعاصي يرجع
عن اثمه ويخلص الخبري بكتابه واني قد ارسلت رسالة الى ابلابيانيوس البطريرك
وشرحت بها كلما ينبغي لنا ان نومن في سر التجسد ربنا يسوع المسيح له المجد الى الابد
امين عطيت من رومية في اليوم الاول من تموز المناسب لثالث عشر من بونه سنة
اربعماية تسعة واربعين مسيحية على التمام والكمال والحمد لله على كل حال
رسالة الحبر العظيم لاون بابا رومية الى المجمع افسس الثاني المجتمع ضد
هرطقة اوطاخي المجدف لكي يثبتوا حرمانه اذا لم يرجع عن جهله
من لاون البابا الرومانى عبد عبيد الله الى حضرة المجمع الافسسي صاحب العدد الثاني
اعلموا ايها الاخوة المباركين والاحبا المكرمين ان الملك اطال الله تعالى ايامه امنا من
اجل شدة عبادته وكثرة غيرته على الايمان الارثذكسي ضد الكذب يرغب ان لا يكون شك ولا

ريب ولا نجس ولا عيب في البيعة المقدسة ثم نسيانموا ايضا ان يحكم في المجمع سلطان الكرسي
الرسولي كما ينبغي وهو يصدق ان كل قضية تخرج من فم بطرس الطوباني المعترف بحقيقة
المسيح كونه الاه تام وانسان تام كما يرى في الانجيل حيث سال ربنا تلاميذه عن ذاته قايلا لهم
ماذا يقولوا الناس على ابن الانسان فما اكل من الرسل شي فلما بطرس هامة الرسل فانه
اجاب واعترف بايمان شديد وعزم مديد قايلا انت هو المسيح ابن الله الحي اي انا بقوله
انت الذي تكون ابن الله بالحق وابن البشر بالحق انت الذي تكون في اللاهوت كامل وفي
الناسوت كامل وكل واحدة من الطبيعتين بخاصيتها ومن الاثنين تكون واحد فقط اي
بتوحيد الاقنوم ولا اختلاط الطبايع وبذلك الاعتراف لحبيب فان المخلص قد اعطاه الطوبا
قايلا له طوبى لك يا سمعان ابن يونا لان ليس لحم ولا دم اظهر لك ذلك لكن ابي الذي في
السموات وانا اقول لك انك انت الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني بيعتي وابواب الجحيم
لا تقوى عليها وان كان اوطاخي يفهم ويصغي لقول مار بطرس الرسول فلعمري ليس كان
يخرج عن السبيل المستقيم ولا عن الايمان الارثذكسي القوي لان كل من لا يسمع اعتراف
بطرس الرسول ويصد قول الانجيل فنعم انه يكون تايه في مسلك الخلاص فاما مقالة
اوطاخي ردية فهي تظهر للعالم انه ليس درس البتة لاجل معرفة الحق ثم ينبغي لنا ان
نجتهد بكل القوة لاجل خلاص المخالفين ثم ايضا الملك طلب باجتماع مجمع لكي يحكم الحق
والعدل يرفع الشك والريب وينتزع البغي والعيب فلاجل ذلك السبب نحن مرسل
اليكم يوليانوس الاسقف وريناتوس القس وهيلاريوس الشماس لكي يكونوا في موضعي مقيمين
بينكم في المجمع ويحكموا معكم كما يجب لتحقيق الامر ولا ينبغي لكم ان تحكموا على هرطقة اوطاخي
وبعد ان تردوه الى مكانه ان كان يرجع عن اثمه ويعترف بغيه ويقر بقلبه جهله وغروره
ويلقيه الخبيث وينبذ خطاياه كما كتب لانه قال انه حاضر لتبعنا في تعليم المسيح
اني اخبر حضرتكم اني ارسلت رسالة الى ابلابيانيوس وشرحت فيها كلما ينبغي لنا ان نعتقده
في سر التجسد ونعلمه الناطق تحكموا في امر اوطاخي لكي يعود في العالم كله ايمان واحد
والمديح لربنا يسوع المسيح واذا كان اوطاخي يثبت في مكره وفي رايه الردي فليكون محروم
وتحت عقوبات البيعة والمسيح بقوته وارشاده يكون معكم يا اخوتنا عطيت من رومية
في اليوم الاول من تموز المناسب لحساب القبط ثالث عشر بونه سنة اربعماية
تسعة واربعين مسيحية سيدنا المسيح على ما نقول وشرح بها على غاية التمام
رسالة ثاودسيوس الملك الى ديسقورس بطريرك الاسكندرية
من ثاودسيوس الملك الى ديسقورس اعرفك اننا قد امرنا ان لا يحضر الى المجمع ثاودريتوس
اسقف كيرية لكونه تكلم ضد ايمان العظيم كيرلس بطريرك الاسكندرية فلكن
ان كان المجمع يرى انه مستحق الى الدخول فليا تولا والامر في يدك لاننا نجعلك مدبر
للمجمع ثم اعلم انت والمجمع ان رغبتنا ونيتنا هي ان تقاوموا المخالفين وتثبتوا قوانين

الاباء ثم يجعلك المقدم في المجمع واعلمك ان يوبناليوس اسقف يروشليم وثلاصيوس اسقف
قيسارية يكونا معينين لك في ذلك وكل من يطلب يزيد ام ينقص شي على ما ثبتوه الاباء في
النيقاوي والافسسي فهنا امران لا يكون لهم مجلس في المجمع فاما انت احضر الى افسس ومعك
عشرة من اساقفة بطريركيتك ونطلب ان جميع الامور الذين تحت حكمكم يكونوا بالهدو بغير ريب
من القسطنطينية في اليوم الاول من شهر ايار المناسب لثالث عشر بشنس سنة اربعماية تسعة واربعين مسيحية

رسالة ثاودسيوس الملك الى المجمع الافسسي الثاني المجتمع لاجل اوطاخي الشقي

من ثاودسيوس الملك الى المجمع المقيم بافسس ايها الاباء انا نعلمكم ان جلالتنا الامرية راغب على الدوام
كي يكون الصلح والسلام في الكنيسة المقدسة بغير تشويش فلذلك انا امرنا باجتماع المجمع في
المدينة فلكن ليس كان بارادتي ومرضاتي بل لاجل ابلابيانوس الذي جعل تجديف في الايمان
ضد اوطاخي القس المكرم وعمل من اجله مجمع خصوصي وحرمه وانا تضرعت اليه امرارا كثيرا لكي
يعفو عنه فلم يشا الاتي ان الطرفين يكفينا ايمان الاباء المجتمعين في نيقية المثبوت في تلك
المدينة التي انتم الان فيها من المجمع السالف لاننا الان لاجل ذلك الخصومات بحسب انه ليس
امنا قبل الايمان فلذلك امرنا بهذا المجمع لكي ابوتكم تنزع التجديف والريب وتطرد وامر الكنايس
اتباع نسطور لكونهم موجودين فيهم ثم اثبتوا الايمان الارثدكسي بحفظ الملك والله يكون
متكي في حكم الايمان فافهموا النصيحة واقبلوها فانها لكم على المراد والمرام

الباب الرابع عشر علم خبر المجمع الثاني المجتمع في مدينة افسس بامر
ثاودسيوس الملك في اليوم الثالث من شهر اب المناسب لشهر مسري وكان عدد
المجتمعين فيه ماية خمسة وثلاثون اسقف وكان المدبر فيهم ديسقرس بطريرك
الاسكندرية وعطلوا ذكر ذلك المجمع في المجمع الخلقدوني كما ترى

في ستة ايام رياسة زينون وبسيميانوس في اليوم الثالث عشر من شهر اب المدعو عند
القبط مسرى بامر ثاودسيوس الملك لجمع المجمع الثاني في مدينة افسس في كنيسة مريم
العذري وكان مدبر ذلك المجمع ديسقرس بطريرك الاسكندرية ويوليانوس الاسقف
ووكيل مار لاون بابا رومية ونايب الكرسي البطرسي وابلابيانوس بطريرك القسطنطينية
ويوبناليوس اسقف اورشليم ودمنوس بطريرك انطاكية وجميع الاساقفة الذين كانوا هنالك
ثم يوحنا القس اول الكتبة فقال ليعلموا الاباء ان السلطان ان كافة الاباء المجتمعين ينظروا
جيدا فيما قد جرى منذ ايام قليلة في امور الايمان الارثدكسي ويرفعوا الشك والريب عن البيعة
المقدسة لكيلا الجهال يسلكوا في سبيل البهتان ويذهبوا الى هاوية الهالكة فلاجل
ذلك ارادة السلطان هي كذلك اي انكم تثبتوا ايمان الاباء المجتمعين في نيقية المثبوت
من الاباء الثلاثمية المجتمعين اي في القسطنطينية وفي تلك المدينة وهذه هي الرسالة
التي ارسلها السلطان الى ديسقرس بطريرك الاسكندرية فامر بقراتها لكي تعلموا المطلوب
منه فاجاب ديسقرس قايلا لتقرا الكتبة السلطان فقرى كتاب السلطان

فاجاب

فاجاب يوليانوس الاسقف وكيل مار لاون البابا الروماني وقال ان قدس ابونا البابا
يخبركم انه ليس يستطيع الحضور الى هذا المجمع بنفسه فقد ارسلنا اليها منا لنحضر في هذا المجمع
ونجلس في موضعه وننظر في امر الايمان الارثدكسي ونحكم فيه بسلطان مار بطرس الرسول
وهذه الرسالة التي ارسلها الى هذا المجمع وبها يخبركم كلما ينبغي لاجل حكم الايمان الحقيقي
في هذا المجمع فاجاب ديسقرس وقال اقبلوا رسالة لاون البابا حينيذ
قال يوحنا القس اول الكتبة ليس نستطيع نقبلها الان لان في يدي موجودين رسايل
اخر مرسلين الى ديسقرس فان شا قدسكم فاقراهم فاجاب يوبناليوس اسقف
اورشليم وقال ليقراوا فقال يوحنا الكاتب ان السلطان بتلك الرسالة يريد
ان يحضر في ذلك المجمع مع الاساقفة برسوما رييس الرهبان ويكون مقبولا عندهم وعند
جميعكم قال يوبناليوس اسقف اورشليم هكذا كتب لي السلطان ايضا عن قضية برسوم
فاجاب ديسقرس وقال من له كلام الان فليتكلم ثم نقرا الرسالة التي كتبها السلطان
للمجمع قال يوحنا الكاتب ان الملك كتب تلك المقالة للمجمع وهي هكذا انسطو اي انا بلابيانوس
بطريرك القسطنطينية قد جعل تجديف عظيم في الايمان حين قاوم اوطاخي كما هو مكتوب
سابقا فاجاب ثلاصيوس اسقف قيسارية وقال ان ارادة الملك هي تثبيت الايمان
الارثدكسي مثل ما هو يجد بغير دنس فلاجل ذلك امر السلطان ان لا احد يتكلم بشي في المجمع
قبل تثبيت الايمان فلهذا ان تكلموا ما ليس ينبغي وتكلم على الايمان فاجاب
يوليانوس الاسقف وكيل البابا الروماني هكذا ان امر لاون البابا للمجمع فهو على هذا المنوال
قال ابيدوس البطريق ينبغي لنا ان ننظر الان في الايمان لانه راس امور هذا المجمع ثم نثبتوه كما يجب
وانظروا في امره وفيما بعد ننظروا كلما جرى في القسطنطينية ضد اوطاخي فاجاب
ديسقرس بطريرك الاسكندرية وقال قد علمنا من رسالة السلطان ننتهي ارادته قبل كل شي
ننظر في امر اوطاخي ومن بعد ننظر فقالت هو ان كان ننفق مع اقوال البيعة والاباء السالفين
امرلا لان الايمان ليس يحتاج لشي البتة فاجاب المجمع وقال ان ايمان الاباء هو ثابت
وليس فيه ريب قال ديسقرس بطريرك الاسكندرية ان كل من يفتش على ما قالوا وثبتوا الاباء في
مجمع نيقيا وفي افسس ويغير شي مما ثبتوه فليكون محروما فاجاب المجمع وقال
انا نحن ايضا نقول كذلك واجاب ابيدوس البطريق وقال قد بان لنا ظاهرا ان خاطركم
قبل كل شي ان تنظروا في امر اوطاخي فان كان كذلك فامروا بحضور اوطاخي الى المجمع كي يجيب
عن امره قال المجمع واجب فحينيذ دخل اوطاخي المجمع ثم قال ثلاصيوس اسقف قيسارية
وقال يجيب اوطاخي عن امره امام المجمع فقال اوطاخي اعلموا اني انا اعتقد بايمان الاباء
المجتمعين في نيقيا وفي افسس وكان في يده كتاب امانته فقال اسالكم ان تقبلوه فاجاب
اسطفانوس اسقف افسس وقال ينبغي لنا ان نقبل اعتقاد اوطاخي ثم نحفظه في كتاب المجمع
فاما يوحنا القس اول الكتبة فقبل الكتاب وقراه في وسط المجمع بالتمام

صورة كتاب اعتقاد اوطاخي الى المجمع

من اوطاخي القس الى حضرة الابا المجتمعين بمدينة افسس اني اقول لكم ايها الابا صفة اعتقادي
اني انا اومن بالاه واحد الاب ضابط الكل خالق كل ما يري وما لا يري وبرب واحد يسوع المسيح
مولود من جوهر الاب الالاه من الاه مولود غير مصنوع الذي به صار كل شي في السما وعلى الارض
الذي من اجلنا البشر ومن اجل خلاصنا نزل وتجسد وصار انسان وتالم وقام في اليوم
الثالث وصعد الى السما ومن هنالك ياتي ليدين الاحيا والاموات وبروح القدس وكل من
قال ان سيدنا يسوع المسيح كان حين لم يكن ومن قبل ما ولد ما يكون والذي يقول انه
مصنوع من لا شي او من جوهر وذات اخرا ومتغير او متنقل فالذي يقول هولا الاقوال في
البيعة الارثدكسية والرسولية تحرمه ثم قال اوطاخي في هذا الايمان اريد اموت لاني ولدت
فيه وهذا احفظه في قلبي وهذا هو ايماني حينيذ اجابت الابا وقالوا ان هذا هو ايمان
ارثدكسي وان اوطاخي ارثدكسي فاجاب اوطاخي وقال اعلموا الان ايها الابا اني بينما
كنت اقول بايمان الابا السالفين قام اوسبيوس اسقف دوريليا وكتب بالمكر كتاب ضدي
واسلمه في يد افلابيانوس بطريرك القسطنطينية وكان ذلك الامر امام المجمع الاساقفة
الذي كان جمعه لاجل امور اقليمه ثم ادعى علي وقال اني انا هرطوقي ولم يكتب لي شي في الكتب
لاهرطقة ولا بدع فاما افلابيانوس المذكور فقد كان متفق مع اوسبيوس اسقف دوريليا
وبسبب انه كان يعلم اني لست اقدر اخرج من ديري واحضر الى المجمع واتكلم في امري وارد الجواب
كما ينبغي فلاجل ذلك هو قضى علي بالحرم كما اخبرني الامير سلنسيارنوس المكرم الذي
ارسله الملك لاجل اغاثتي وحفظي لكيلا يهلكوني كارهيهم فاما حين حضرت امام المجمع
وبحضور الامير سلنسيارنوس فقال لي افلابيانوس البطريرك رد الجواب بكلما يدعي عليك به
اوسبيوس اسقف دوريليا فاما اوسبيوس ليس كان يتكلم بشي بل بحياط وصراخ وكلام مختلف
فاما انا حين رايت ذلك صرت مهموم وقلت للمجمع انا ثابت هو امانة الابا المجتمعين في نيقية
وكتبها في هذه القرطاس فانا اسالكم ان تقبلوها فلم يقبلوها ثم جزموني ان اعترف بامانتي
بفمي فلما انا اعترفت بايمان الابا المجتمعين في نيقيا وفي افسس حينيذ هم الزموني ايضا
ان اعترف بشي غير مشروح من ايمانا فابيت لكوني خايف من الله ولست ارضى اعترف
بشي ضد تفسير الابا القديسين فلاجل ذلك هم قضوا علي بالحرم ضد الذي كان مكتوب
سابقا وازالوني عن رياستي ونفوني منها فاما انا حين رايت قضية الحرم فطلبت و[illegible]
المجمع من قبل قراتهما فلم يجيبوني ثم فسدوا اكتب اعمال المجمع وغيروا البعض منها ومن الكلام
الذي انا قلته امام كما يشهد الامير سلنسيارنوس المكرم فاما انا حين رايت اني كنت
مظلوم ومهان من افلابيانوس ومن المجمع وقريت ايضا في كتاب اعمال المجمع ووجدت
فيه من زاد او منقوص عن الاحاديث الذي انا نطقت بها فاما انا حين رايت ذلك
فشكيت امري الى السلطان بعرض حال وطلبت منه هذا المجمع لكي انتم تجدوا لكم تنظروا

في كلما حكموا علي في القسطنطينية وانا اسالكم باسم ربنا يسوع المسيح ان تنظروا في الظلم الذي ظلمني
به افلابيانوس البطريرك لكي يجود تحت عذاب قوانين البيعة وكذلك ترفعوا عنها الشك
والريب والتجديف البليغ وانا المجازي لكم بالخير وانا الحقير اوطاخي اثبت بخط يدي هذه الكتابة
فاجاب افلابيانوس وقال ان اوطاخي كان يشكي من اوسبيوس اسقف دوريليوس
قد دعوه الى هنا وهو يخاطبكم في هذا الامر ومنه تعلموا ان كان اوطاخي خارج ومخالف للامانة او لا وتنظروا
ان كان تكلم بمقالته ناسوت المسيح ضد اقوال الابا ام لا ثم اجاب الامير البيدنيوس
وقال ان ملكنا طالت اياما فهو صاحب النواميس قد امرهم كذا ان الذي كان قاضي في مجمع
القسطنطينية يكون في محل المذنب في هذا المجمع وليس له رجا فلا اغاثة ولا عذر ولا خطاي
في هذا الامر وكذلك نرد الدعوى على افلابيانوس ونقول ان المدعي الحال وظيفة دعونه
ضد اوطاخي وظن انه يرجع غالب ولذلك جرم المدعي تحفظ على ذمة القاضي ولهذا السبب
ليس ينبغي للمجمع ان يدعوا اوسبيوس لكونك انت تقضي عند حينيذ امروا بالقراة بباقية الاعمال
فلذلك لنا اجاب ديسقرس بطريرك الاسكندرية وقال فلتقرى باقية الاعمال
وقال ان قدس لاون الامجد قد قبل صيغة المجمع وقراها وتامل بعون ومعنا
ونبق بعلم ساير الامور الذي صادت فيه اي من حيث بدعة اوطاخي الفاحشة وبسبب ذلك
كتب تلك الرسالة التي بين يدي المجمع فامروا الان ان تقري رسالة البابا لاون ومن بعدها
نقرا في صيغة المجمع واجاب يولياتوس اسقف وكيل لاون بابا رومية
فحينيذ اجاب اوطاخي وقال اني اظن ان نياب قدس لاون المرسلين من عنده الى المجمع
لكي يكونوا في موضعه ومنزلته حينما هم بلغوا الى هذه المدينة فنزلوا في منزل افلابيانوس
بطريرك القسطنطينية وقد دعاهم ليا كلوا معه وجعل لهم وليمة ومنحهم من العطايا
والمواهب الكثيرة الثمينة فلاجل ذلك انا اتضرع الى قدسكم ان تنظروا الي لكيلا يمضوا على
بشي لا يليق او ضدا لعدل لكيلا يكون لي خسارة ثم اجاب ديسقرس بطريرك
الاسكندرية وقال ينبغي لنا اولا ان نقرا ما صنع افلابيانوس ضد اوطاخي وبعد ذلك
نقرا رسالة البابا الروماني فاجاب يوحنا القس اول الكتبة وقال ان كلام
اوطاخي فهو جيد لكونه من بعد الاتحاد لا يليق لنا ان نقول في المسيح طبيعتين بل طبيعة
واحدة التي هي للكلمة فقط وهذا الكلام هو ضد اوسبيوس اسقف دوريليا القايل ان
في المسيح طبيعتين اي اللاهوت والناسوت واجاب المجمع وقال فليكون محروما
من قال كذلك لان الابا قالوا ابسل قول اوطاخي ثم اجاب ديسقرس وقال من
فسر هذا الايمان فاجاب المجمع وقال اوطاخي قال ثم اجاب ديسقورس بطريرك
الاسكندرية قد سمعتم ايمان اوطاخي وعلمتم قصد نيته فحينيذ قرا يوحنا الكاتب
باقي صيغة المجمع فاجاب ديسقرس وقال ينبغي لنا الان ان نكون جميعنا متفقين على
هذا الراي فاجاب المجمع وقال انا كلنا نقول كذلك ثم اجاب

بزيليوس اسقف سلبوسيا وقال ان كل من جعل في المسيح طبيعة واحدة من بعد الاتحاد فقد
الزمه وجعل فيه الاختلاط والامتزاج والاستحالة وهذا ليس كما فسروا الابا لان اخرهو
لاهوت ربنا يسوع المسيح الذي له طبيعة واحدة مع الاب والاخر هو ناسوته الذي
اخذه من امه ولاجل ذلك هما طبيعتين معا متحدتان في اقنوم واحد وغير مختلطتين
مع بعضهما بعضا لكون واحدة كانت له من الاب قبل كل الدهور والاخرى من امه في اخر الزمان
وهذا هو الايمان الصادق فاجاب اوطاخي وقال ايها الابا المجتمعين في هذا المجمع
قد علمتم من قراة مجمع القسطنطينية ان ابلابيانيوس المذكور قد غير كتاب اعمال المجمع ونقل
معنى كلام اعتقادي والان انا اخبركم بشي اعجب من ذلك لان شاهدي الامير سيلنسيا ديوس
المكرم التي تظهر شهادته علانية حق وغير ظلم فامروا الان بقراتها فاجاب
ديسقرس بطريرك الاسكندرية وقال فلتقرى شاهدة الامير سيلنسيا ديوس المكرم
فقرا يوحنا الكاتب وقال كل الاعمال التي صارت امام البطريق فلابيوس اريوبيدوس
في اليوم الثامن والعشرين من شهر ابار الرومي المدعو عند القبط بشنس فقال
البطريق فليقول سيلنسيا ديوس كلما سمع وعلم من جهة اوطاخي وكلما جرى له في مجمع
القسطنطينية الذي كان ضده فاجاب سيلنسيا ديوس وقال اني انا ارسلت
من الملك مرات كثيرة الى ابلابيانيوس بطريرك القسطنطينية وقلت له ان ملكنا
يريدان يحضر في هذا المجمع البطريق فلورنسيوس لينظر في امر اوطاخي وامرك فقال لي
ابلابيانيوس ان امر اوطاخي قد تم في المجمع ولذلك ليس ينبغي حضور فلورنسيوس ثم ابرز
لي قرطاس فيه صفة الحرم وقال لي انه بسبب اننا دعينا اوطاخي مرتين للمجمع فلم يحضر
حرمناه وهذه هي قضية الحرم المذكور وانا ايضا نظرتها في المجمع ثم اني ايضا سمعت
من فم اوسنر بوس القس الراهب ان المجمع ليس كتاب كلما قاله اوطاخي فيه بل زاد بعض
شي على الكلام قضية شهدها ابلابيانيوس وقال ان تلك الشاهدة ليس لها اصل بل
هذه الشهادة الشاهدة زور وبهتان فقال ديسقرس رد عن نفسك بخطوط وكتابة
فاجاب ابلابيانيوس لسنا استطيع ان انطق بكلمة واحدة واري اني ممنوع عن الخطاب
وليس اجتري انقض خبري فاجاب ديسقرس وقال تكلم عن امرك ولا تخشى فاجاب
ابلابيانيوس لست استطيع على شي ان اتكلم به ولو بكلمة واحدة لان المجمع منعني عن ذلك فقال
ديسقرس له تكلم الان ولك الامان فاجاب ابلابيانيوس البطريرك وقال ان
كلما صنعته انا في المجمع القسطنطيني ضد اوطاخي فهو حق جيد ولا ريب فيه فاما
اعماله فليس فيها زيادة ولا نقصان كما قال اوطاخي وسيلنسيا ديوس لان ههنا مننا نعلم من
الاساقفة الذين كانوا حاضرين في المجمع ومن البطريق فلورنسيوس الذي كان في المجمع كامر السلطان
فهو لا يعلموا ويسمعوا ويعرفوا جميع الحق كلمة بكلمة ويعلموا ان اوطاخي مجروم ومذنب كما هو ظاهر
في الفصل [illegible] الذي صار في مجمع القسطنطينية وان لم تصدقوا فيما قلته فاقروا الفصل

والفصل

والفصل فتنظروا الحق وتعلموا كيف انا والمجمع حرمنا اوطاخي على مقالته الفاحشة امام البطريق
فلورنتيوس كامر السلطان فوجدناه خارج عن الايمان الارثدكسي وناكر ناسوت ربنا
يسوع المسيح بالكلية بقوله ان جسد المسيح لطيف وخيال وليس من جسد العذري القديسة
ولو كان ولذلنا ثم استنجحه البطريق المذكور بالالفاظ الجديدة قائلا له ايا اوطاخي الست
تعترف ان ربنا يسوع المسيح له من بعد التجسد طبيعة اللاهوت التي للاب وطبيعة الناسوت
التي اخذها من امه تعترف كذلك ام لا فانك ان لم تعترف كذلك فانت تكون مستوجب
الحرم فاما هو فلم يرجع عن رايه وكان ثابت في مقالته الردية فلاجل ذلك حرمناه
حسب قوانين البيعة وليس حرمناه من جهة انه ابى الحضور الى المجمع كما شهد الامير
سيلنسيا ديوس حامي اوطاخي بامر الملك وايضا كان حاضر معه في المجمع حيث حرمناه
وسمع الكلام كله كما يشهد بذلك الفصل الخامس اعلاه قضية اجاب
ديسقرس وقال يا ايها الابا المجتمعين في هذا المجمع قد سمعتم ما قرى من اعمال مجمع
القسطنطينية وماذا هو اعتقاد اوطاخي وعرفتم انه هو رجل ارثدكسي فالان ماذا
تقولوا عنه انتم فاجاب يوبنا ليوس اسقف اورسليم وقال ان من جهة اوطاخي
يعترف بكرسي ايمان مجمع نيقيا وبايمان الابا المجتمعين في هذه المدينة سابقا فانا
اقول انه مستحق درجته الاولى فاجاب المجمع وقال حق وعدل هذا الحكم
فقال دمنوس بطريرك انطاكية من جهة اوطاخي يعترف بالاعتقاد المذكور انا
اقول ايضا انه مستحق القسوسية والرياسة فقال اصطفانوس اسقف افسس ان
اوطاخي هو ارثدكسي وثبتت قضيته وقال الاسقف يوبنا ليوس كذلك ايضا فعلوا
الاساقفة الاخرين وثبتوا كلما عملوا الاساقفة المذكورين ثم قال ديسقرس
بطريرك الاسكندرية ان جميع اساقفة المجمع قالوا ان اوطاخي المكرم هو مستحق
الكهنوت والرياسة كما كان اولا وانا ايضا اثبت القضية بكلما قالوا الاساقفة
واطلب ان يعود الى ديره ويستعمل كهنوته ورياسته مثلما كان سابقا ثم قال
ديسقرس لان المجمع النيقاوي فسر الايمان الارثدكسي واثبته وايضا الابا المجتمعين
في هذه المدينة حققوه فاما نحن فينبغي لنا ان نحفظه بالكلية ونحرم كل من يزيد
فيه شي او ينقص وننزعه من درجته فاما ابلابيانيوس بطريرك القسطنطينية
واوسيبيوس اسقف دوريليا فانهما قد غيروا بعض شي في اعتقاد الابا المذكورين
وربوا شغب وشقاق في الكنيسة فلاجل ذلك فقد ظهر لنا جرمهما والان فهما
مستحقان الحرم وعذاب قوانين البيعة المقدسة فلاجل ذلك نحن نسقطهما
من درجة الاسقفية ونمنعهما عن استعمال الكهنوت فماذا تقولوا الان ايها الابا
المجتمعين فماذا يبان لكم في قضيتي فاجاب ابلابيانيوس البطريرك
وقال اني الان بسبب تظلومك بغير عدل ولاجل ذلك انا استغيث بالبابا

الروماني فاجاب يوناليوس اسقف اورشليم وقال انني اثبت كلما قاله ديسقرس
واقول ان افلابيانوس واوسيبيوس هما خارجان عن ايمان الاباء المذكورين ولاجل ذلك احرمهما
واسقطهما من درجة الاسقوفية ومن خدمة الكهنوت ثم قال نكسيموس المدعو
دمينوس بطريرك انطاكية وقال اني انا اثبت كلما قضى به ديسقرس ويوناليوس
ثم قال اسطفانس اسقف افسس وانا ايضا اثبت القضية المذكورة ثم قال
ديسقرس ايضا الكتبة اعجلوا بكتابة القضية لكي يثبتها الجمع فحينئذ نهض انسيفرس
اسقف قونية ومعه بعض من الاساقفة وحضروا الى تجاه ديسقرس وتمسكوا بركبتيه
وقالوا له ليس ينبغي لك ان تفعل ذلك لكون افلابيانوس ليس يستحق لتلك القضية
لكونه غير مذنب فاما ديسقرس حين سمع قولهم فنهض قايما عن كرسيه وقال
للاساقفة لماذا انتم تجلبون ضدي فتنا وهولا فالان يدخل الجنود وقواد العساكر
الى هنا فاما الاساقفة حين سمعوا فقالوا له يا ابانا اصفح وسامح لان الله غفور
رحيم واترك تلك القضية لانه تحت امرك وتدبيرك قسان كثيرة وليس يليق لاجل
قس يدان اسقف وينفى عليه فاجاب ديسقرس وقال ولو قطعتها مني وقطع
لساني لم اترك كلمتي ثم صاح بصوت عال وقال اين الجنود والقواد ومدبرين
العساكر فليدخلوا الى هنا بعساكرهم فحينئذ دخلوا العساكر والقواد الى الكنيسة
ومعهم بطريق وجنود غير معدودة بسلاسل وقيود ثم بصحبتهم رهبان كثيرة لبعض
وذوقاسيق ثم الزموا الاساقفة بالزجر ان يضعوا خطوط ايديهم في القضية فاما
الاساقفة حين راوا التجبر والخوف الواقع عليهم لان بعضهم مضروب وبعضهم مهموم
فثبتوا القضية رغما عنهم ثم انصرف المجمع على هذا الحال وكانوا المثبتون لتلك القضية
نحو ستة وتسعين كتبوا خطوطهم في تبرير اوطاخي وحرم افلابيانوس واتباعه الذين انفوهم
من كراسيهم وعوضوا فيها اساقفة اخرين من حزبهم واقاموا اناطاليوس احد كتبة
ديسقرس بطركا على القسطنطينية فيما كان الاب فلابيانوس الذي اولا بصوت واضح وبانسا
برسالة مبعوثة الى هذا المجمع الزور ادعى عن تلك الحكومة الخبيثة لدى الكرسي الرسولي
الروماني فلجا الى مسيره الخير مندسيس واستفاد عناية البابا لاون لكونه ابا للكل
ونايبا لسيدنا يسوع المسيح الذي يجب له ولخلفائه الجالسين على كرسيه الشفعة في امور
الايمان المسيحي فلذلك فطلقه ديوسقرس من الكنيسة فاطلقه من الكنيسة رفسا ثم بفعل
برسوما ارشيمندريته وردوه للنفي مغلولا بالسلاسل ومجروح وهنالك تنيح من الضيق
والشدايد مضمولا بالكليل لاستشهاده المجيد متكلا بالعداله لاجل الايمان نعم جهادا حسنا
فليمنحنا الرب بصلاته على اعداء الدين قوة في هذه الدنيا وفي الاخرة السعادة امين
واما من جهة قصاد البابا الروماني لاون المرسلين من لدنه الى ذلك المجمع فجاهدوا والبسيا
لاجل حق الايمان ولم يغيروا شي من طومس ايمان البابا معلمهم فاجتهدوا الاساقفة المقطوعين

لكي

لكي يحبسوهم بالنفي في تثبيت بدعة اوطاخي وحرم افلابيانوس واتباعه فلم يجدوا
فيهم الى ذلك سبيلا لكونهم تمكنوا من الفرار وسلموا من ايديهم فعادوا الى رومية ثم عرفوا
البابا لاون بكل ما جرى في المجمع الزور عرضا وطولا بما جرى في هذه الفعل الخبيث وكما
انهم ما ابقوا الاباء المجتمعين ثم انفوا من كراسيهم الذين ضادوا ومن في تبرير اوطاخي
كمثل الاسقف حبياس وطودوريتوس وفلابيانوس الذي كان تنيح في موضع نفيه من كثرة
المشقة وثانيا كونه انجرح منهم في هذا المجمع فلما تحقق كل هذه الامور من الاول الى الاخر عند
قداسته فاجمع اساقفة الغرب الى مدينة رومية وابطلوا كلما وضع في افسس من الحرم والقطع
على افلابيانوس وحزبه من الاساقفة الارطوذكسيون ثم انهم بالهام روح القدس احرموا
بدعة اوطاخي في الطبيعة الواحدة وباحوا قائلين مقطوعا وممنوعا من رجا الرب كل من يتبعها
وفي ذلك الزمان كان في رومية الملك والنطينيانس مع الملكة اودوكسيا زوجته والملكة
بلاسيديا والدته بسبيل الزيارة الى قبر الرسولين بطرس وبولس لكونهم امرا مستقيمين وخا يفين
الله تعالى فاشتكوا ذلك الظلم المفعول بافسس ولتقطع هذه الفباحة كل واحد منهم
كاتب عنها الملك ثاودوسيوس وقرنت رسايلهم مع كتاب البابا لاون في المجمع الخلقدوني
كاسقول واما ديوسقوروس في تلك الاحوال عاد الى الاسكندرية وهو مع بعض اساقفة
من تلاميذه تجاسروا ان يحرموا البابا لاون ضد سنن البيعة وفرايضها اذ ان الكرسي البطرسي
الاعظم لم يدان من احد قط كما ان السلطان العالي فليس يحكم عليه من سلطان ادنى منه
مثلما قال المجمع السينايي ان اسقفا لا يستطيع ان يدين مطران ومطران لا يستطيع ان يدين
بطرك وبطرك لا يستطيع ان يدين البابا الروماني لكونه اب لجميع المومنين وراس لكافة
الجمهور والكهنوت فلما علم الملك ثاودوسيوس بما حدث في افسس من الاثم والافك من البدعة
فاحتنق جدا على كرسيافيوس المدعو سلنسياديوس وكيله لكونه سبب لتلك الشرور
والاوصاب التي اتت على البيعة فاولا لاجل ذلك سلبه من كل مقتناه وثانيا امر لوامره
وطيفته ثم عدموا الحياة وفي سنة اربعماية وخمسين لسيدنا يسوع المسيح تنيح الملك
ثاودوسيوس اذ هو تايبا ونادما على جميع ذنوبه السالفة وعلى الغرور والورطة الذي الدنيو
فيها الحالفين فحين مات ولم يخلف ولدا يرث ملكه من بعده فسبق الاتقياء وحي له الله
تعالى ان يختار مرقيان واليا لعسكر ملكا في مكانه فحدث بامر الله اذ ان الملكة بوخاريا
اخت الملك ثاودوسيوس التي قد كانت بلغت من العمر خمسين عاما تزوجت مع مرقيانوس
هذا الشرط المذكور بانه لا يدنو من بتوليتها فصارت زيجتهما بمثال زيجة العذري
سيدتنا مريم مع القديس يوسف خطيبها اذ ان مرقيان وابو الجارية لم يتحادا فاقط
بل لانهما حفظا حفظا مثبتا الى الموت اما بعد ان مرقيانوس اقيم على الكرسي الملوكي
فجعل يعارض كل جهده على استقامة الايمان الارثدكسي في جميع انحاء سلطنته
ويعارض الهراطقة والمخالفين ويبيد النوي والحكمة توجه اليه راس الروسا البابا لاون

وتمتنع اليه من سائر الاقطاع كل الناس قداسته الشركة في صلوات المقدسة كي ببركتها
يحفظه الله من اعدائه وتساعده ويظهر السلطنة من الهراطقة المبتوتين فيها ولهذا السبب
كان يمتنع البابا اذ لو مي يصير وره مجمع عام ليتبرروا فيه جميع الاساقفة ويعرف
الطائع من العاصي والمؤمن من الهرطوقي وهذا الملك اعاد الاباء المنفيين من المجمع الافسسي
الى كراسيهم وامر ايضا بنقل جسد القديس الشهيد ابلابيانوس من مكان نفيه الى مدينة
القسطنطينية ثم ابتدا يكتب للبابا لاون يتوسل اليه وهذه اول الرسالات المبتدية

صورة الرسالة

وهو الباب الخامس عشر في احكام الرسائل المتقدمة بانسا المجمع الخلقدوني

الرسالة الاولى من مرقيان الملك الافخر الى حضرة قدس شرف لاون البابا الروماني وهي تتضمن بالسوال

الى حضرة لاون بتعطف ويصنع المجمع الخلقدوني من مرقيان الملك الى حضرة لاون البابا
الروماني نتوسل اليه اعلم ايها الحبر العظيم ونايب ربنا يسوع المسيح الذي بالهمة دعيت
الى الملك وصرت سلطان مختار من المحفل وجماعة الاكابر وجيوش العسكر فاسال الله
علينا النعم والمجد فضلا مخلصنا علينا تمم فاما من حيث جلالة الايمان الارثذكسي
فاني ادعي لعزم رجالي وامسك به بكل قواي لان املي بالمسيح مخلصي ان يحفظ ملكي
بواسطته ولاجل ذلك ينبغي ان احميه بكل قوتي وانصره بكل سطوتي وافتديه بكل
نيتي لانه مطلوبي وبغيتي فاما بعد فاني اعلم ان لك سلطان عالي من سلطان وشاد
رفيع فوق شاني لكونك الريس الكلي على سائر الانام وبيدك زمام الاعتقاد والايمان
لكونك نائب ربنا يسوع المسيح وخليفة الجليل بطرس صاحب السلطان فلاجل ذلك اتضرع
الى قدسك العالي واخضع الى شرفك الرفيع المعالي فقد اجتهدت في ابتدا دخولي للملك
سلطان ان اخبرك كما يجب علي كوني ابن طايع للبيعة المقدسة وارغب من ابوتكم ان
تامر سلطانك باجتماع مجمع لكي يرتفع عن البيعة المقدسة نجس الهرطقة وريبها
ويصير صلح واتفاق ما بين المؤمنين بالمسيح فينتزع الخصام من بين الاساقفة
ثم الايمان يكون ثابت على الدوام لكونه مؤسسة على الصخرة كتبت من القسطنطينية سنة
اربعماية وواحد وخمسين مسيحية ولربنا المجد والكرم على الدوام والاستمرار

جواب الحبر العظيم مار لاون البابا الروماني الى الولد العزيز مرقيان

فنصير جواب لاون البابا الروماني الى حضرة الولد العزيز مرقيان
اعلم ايدك الله ونصرك على مخالفين الايمان وناكرين الحق البرهان اني بفرح عظيم
غير محدود وتسلمت اسطاري غير منسوة حين قبلت رسالتكم وقريناها وفهمنا رموزها
ومعناها ومنها ان كل اجتهادكم الصالح لاجل تحقيق الايمان وحفظ الصلح والسلام

في بيعة المسيح المقدسة على الدوام وتهنا لا بغير فتور لاجل حفظ ملككم عوم عديدة
لكونك تحمي وتصيب الايمان الارثذكسي وتخلصه من المخالفين والعاصيين ومن الذين
في بدعتهم ثابتين فلاجل ذلك اقبل الان مني هذه الرسالة لغاية الاستعجاب وهي واردة
لك في يد قس من جماعة اناتوليوس بطريرك القسطنطينية وفيما بعد ان شا الله ارسل
لك مع تيالي رسالة اخرى وهي تخبرك كلما ينبغي لاجل تدبير البيعة المقدسة كتبت
من رومية في اليوم الثالث عشر من شهر نيسان الرومي المدعو عند القبط برمودة سنة
اربعماية واحدى وخمسين مسيحية ولله المجد والثنا الجزيل انه على ما يشا قدير

رسالة الحبر لاون البابا الرومي الى مرقيان

اعلم ايها الابن الحبيب المكرم اني قبلت رسالتكم من يد ثا ونيانوس مدبر المدينة
العظمى الرومية وهي كانت لي سبب فرح عظيم لاني علمت منها عزم اجتهادك لاجل
اصلاح امور البيعة واني ايضا اتضرع الى الله ان يكافيك بذلك الصلح في ملكك
الذي به تجتهد ان تقيم السلامة في البيعة لان الصلح والمحبة يجعلا ابنا وقوة
في الملك بواسطة الامانة الارثذكسية بصير ملكك محفوظا ومحروسا من سائر
البلايا وتقهر جميع الاعدا ثم اعلم ايها السلطان المظفر ان بقوة اعتقاد الايمان
الحقيقي يضمحل كذب الهراطقة وتوطي قساوة الكفرة فاما انا اتوكل على توفيق
ربنا يسوع المسيح واقنعك ايها الملك باقامة عظيمة اي في خدمة خلاص الانفس
لكيلا احد يتجاسر بمكر وخديعة ويجعل تحشر وريب في الايمان الارثذكسي
ويكون سبب هلاك لانفس كثيرة فاما نحن نفهم جيدا ان ايمان البيعة الجامعة
هو ثابت على صخرة ولا ريب فيه ولاجل ذلك ليس ينبغي لنا شكوك وريب ولا في كلمة
واحدة البتة كلها في الانجيل والرسالات والرسايل وليس ينبغي لنا ان نفهم معنى
الكتاب المقدس بمعنى اخرى ضد ما شرحوا الرسل والاباء القديسين فاما الان
الشيطان الباغض كل خير وعدو خلاص الانسان فهو قد يجعل في بيعة المسيح
تحشر وشقاق من قوم منافقين وجهلا الانفس من اجلهم ملزومين ان نعود نفعل مجادلات
لاجل تحقيق الايمان لكون الروح القدس برهنه وثبته بتلاميذ الحق الذين هم الاباء
الثالثين ونحن الى العجب جدا كيف بعض من الناس شكوا في اوطاخي ان كان
هو طارق لتلك الردية ام لا ثم وان انكر ناسوت المسيح ام لا وايضا عن ديسقرس
بطريرك الاسكندرية ان كان صنع هولا الافعال وظلم ابلابيانوس وان كان
قضيته عليه كانت صادقة ام كاذبة وايضا يشكوا في اعمال المجمع الزور ان
كانت منافقة ام حقيقية فاما نحن قد علمنا السو والنفاق والجور الذي ورد
في ذلك المجمع الزور كما علمت من كثير من الاباء الذين كانوا حاضرين فيه وعرفنا

التحس البان والانشقاق والخلف والظلم الكاين الذي قد وقع فيه من اوطاخي وديسقورس
المتفقان على اضمحلال الايمان فاما كثير من الاساقفة فهم نادمون وعن اجرامهم
الذين فعلوه راجعون ومتوسلين بطلب الغفران على كلما اصنعوا من الزلل والنقصان
بسبب اشتغال قلوبهم وانفعال ذنوبهم باتفاقهم مع مجمع افسس الزور وايضا قابلين
الفهم ليس يثبتوا لحجة ديسقورس ضد ابلابيانوس من خشية الموت وخوفا ان لا يجدوا
حبا لهم وهم الان راغبين وفي نشاط كلي مجتهدين لكي يرفعوا عن البيعة
المقدسة الشك والريب ويزيلوا عنها النقص والعيب وسانوفي نار ان كثيرة قابلين
انشا نصلح ظلم الايمان ونزيل عنه الريب والاهوا فاما نحن فقد علمنا عنية الطافك
وتجليل اوصافك ولجهادك الكلي على اجتماع مجمع عام من جميع المومنين لذلك
انا اخبرك بكلما يليق لاجل اصلاح الايمان الارثدكسي عطيت من رومية في اليوم
الرابع والعشرين من ايار الرومي المناسب لحساب القلط بنشنش سنة اربعماية
واحدى وخمسون سنة مسيحية ولله الحمد والمجد والطاعة للطرنوت

رسالة من حنا الملك مرقيان الى قدس لاون الروماني

مرقيان الملك غلاه الى حضرة قدس لاون البابا الروماني راس البيعة كلها
فيما يخبرها الماسك بمقدم سمحتو بطرس الرسول لئلا يصير بها نوهان كما
قد علم المسيح بقوله كون ابواب الجحيم لا تقوى عليها الذين هم الهراطقة المنتسبين
الى الابواب الجهنمية ثم اعطاكم امر الحل والربط كما يوجد في الانجيل حينئذ
ارغب ان اخبرك عن نفسي كوني حاضر بغير فتور لخدمة الايمان الارثدكسي لكي
يتحدوا جميع المومنين تحت ستور الايمان الارثدكسي ثم اني ارجي من المسيح
مخلصي ان يويدني بتوفيقه كي نكمل الجهاد قوتنا بنصر الايمان فاما الحنه
فاني قبلت بغاية المحبة المرسلين من جناب قدسك الي وحصل لي بورودهم
مسرة كلية فلاجل ذلك اني انضرع الى ابوتكم فان شيت ان تحضر الى نواحينا
وتجمع المجمع بعالي همتكم كما يرغب قلبي ويسر كي تفسروا وتثبتوا كلما ينبغي لمجد
الايمان القويم فاما ان كان ليس يستطيع لكم الحضور الى عندنا بسبب المشقة
ومسافة الطريق فلاجل ذلك انا نتوسل اليكم ان تخبرني بمنتهى املك وارادتك لكي ارسل
انا رسايل الى جميع اساقفة الشرق ومن اسيا ولريكا لكي يحضروا الى الموضع المعلوم
منكم ومنا لكي يفسروا ويثبتوا الايمان الارثدكسي كما شرح قدسكم بحسب
قوانين البيعة المقدسة عطيت من دورنا على حسب دليل المجمع

رسالة الملكة بلخاريا الى حضرة لاون البابا الروما

من بلخاريا الملكة الى حضرة قدس لاون البابا الروماني اب الاباء جميعا ورئيس الروسا
كافة الحبر الاعظم المعظم والقدس الامجد المكرم حفظه الله تعالى الى الانعام ونفعنا
ببركته على الدوام اما بعد فاني اخبرك عن امري وان سالت عنا فاننا
قد قبلنا رسالة قدسك بالكرامة الكلية والوقار والخير محدود كما يليق وعضوها
عرفنا انا بما انكم ارثدكسي كما يليق لكرسي الجليل بطرس وانا ايضا وزوجي مرقيان الملك
نعتقد على الدوام بما تومن انت بامانتك الرسولي فاما الشك والبدع فنحن نجحدون
عنا دايما حينيذ اخبرك عن اناتوليوس بطريرك مدينتنا فانه ارثدكسي ونعتقد
بالايمان الصادق وانه قبل رسايلكم الرسولية بفرح عظيم وطرد عنه بدعة اوطاخي
التي انتشت الان في البيعة المقدسة كما ستعلم من رسالته حقيقة ايمانه وايضا انه
نسخ الرسالة التي ارسلتها الى ابلابيانوس الذي كان بطريرك قبله في هذه المدينة
فاما الان فنتضرع اليك كما ينبغي ان تشرح لنا ارادتك عن المجمع كما شاء زوجي الملك
اي باجتماع مجمع في بعض من المداين الشرقية كما تيسا تعالى السلطان اذ يفعل مجمع بامركم
الشريف ويبطلوا في الشكوك والريب التالفة من اوطاخي وديسقورس ثم يثبتوا الايمان
الارثدكسي كما يجب وايضا اني اعلمك عن خبر جسد القديس ابلابيانوس ان زوجي
الملك جلب جسده من موضع نفيه الى مدينتنا ودفنوه في الكنيسة موضع دفن البطاركة
رفقايه بالكرامة والتبجيل عطيت من القسطنطينية سنة اربعماية
واحد وخمسون لتجسد مخلصنا يسوع المسيح بالتمام والكمال

جواب مار لاون البابا الرومي الى مرقيان الملك

من لاون البابا عبد عبيد الله الى حضرة الملك الافخم مرقيان اعلم ايها الولد
العزيز الحبيب اني طلبت منك كي يوخر المجمع المزمع الى زمان قليل بسبب الحرب
والتشويش الجاري لكون الاساقفة المظلومين ليس لهم طاقة على المجي الى ذلك
المجمع لكي ينظروا وا[illegible] الاشياء الاثرالية لاجل الايمان ويرفعوا الشك والبدع
عن الايمان فاما من حيث انك مجتهد في الامور الالهية لجل من الدنياوية فلك
غيرة عظيمة لاجل جلالة الايمان ونرجو ان ملككم لا ينقض بل يثبت لاجل حفظك
الايمان الارثدكسي والصلح والاتفاق بين المومنين ثم نبين ايضا فهي كذلك
كما الايمان الارثدكسي يكون ثابت على الدوام الذي ليس يوجد الا واحد فقط فاما
لاجل تثبيته نرجوا بمعونة المسيح ان تستعمل مقالات وهرطقية نسطور
واوطاخي لانا نكر ان نحو تجسد المسيح بانواع مختلفة لكي انهم متساويين بالمكر
والقساوة فاما المجمع الافسسي الاول حكم على نسطور وكل اتباعه فلكن
المجمع الثاني المجتمع في المدينة المذكورة ولذلك ليس يدعى مجمع لانه اجتمع لاجل

نقض الايمان وليس لاجل نفسه لاجل ذلك المجمع المزمع فهو لا يبطلوا ولذلك ايضا
السلطان المكرم اقسم عليك بمحبة ربنا يسوع المسيح ان لا تتمهل ولا تصبر في
المجمع المزمع ان يغير واشي من الايمان الذي قبلناه من ابايانا ومن الرسل الذين بشروا
به في ساير الخليقة وكلما حكموا الابا المجتمعين في نيقيا فلا تصبر ايها السلطان
لكيلا يعودوا ويتكلموا فيما بينهم بمجادلات لكن لتجتهد بكل قوتك كي يثبتوا الابا في
المجمع كلما شيدوه ابا نيقيا ثم يرفضوا تفسير الهراطقة لكي الايمان يمكث ثابت وان كان
انا لست استطيع الحضور بذاتي الى هذا المجمع كما رغبت فلكي تبيانا بي ورسلي كاني اكون حاضر
في المجمع ثم اني ارسلت هنالك في مكاني وفي موضعي باسكاسينوس اسقف لابيا من جزيرة
سقيلية ولوقنسيوس احد اساقفتي وبونيفاتيوس وبزيليوس وهما قسان وجميعهم
الاربع يحكموا في المجمع بصوت الكرسي الرسولي ولذلك انا اصلي المسيح كي يكون سوتيهم
معكم وبين الابا المجتمعين لكي البيعة ترتاح من الهراطقة والمدعيين وببركة
المسيح تكون عليكم الى الابد على حسب المراد والاعانة امين

جواب بابا لاون البابا الى بلخاريا الملكة المشرفة نظير رسالته

من لاون البابا الروماني عبد عبيد الله وابا لساير الاحبار الى حضرة بلخاريا الملكة
اعلاها يدوم المسيح بقاها فالان اعلمي ايتها الملكة المومنة اني من زمان مديد
علمت حسن نيتك الى الايمان الكاثوليكي لكي يثبت في البيعة المقدسة لا ريب فيه
ولا طغيان والمومنين مرتاحين من التجس والشقاق والله الذي جلت قدرته
يكافيك بهمته العظيمة نظير اجتهادك وتعبك لاجل جلالة الايمان وكان
باجتهادك كحط ذي عدو الايمان من احشا البيعة الذي هو نسطور الشقي ولاجل
هرطقته النجسة العادمة القوة فانتي خضعتيها تحت رجليكي وكذلك
ايضا الان مجتهدة ضد سم بدعة اوطاخي الرجسة وانا اتكل على الله وارجوا ان
بسببك تغير الغلبة في البيعة على اعدايها لانه كما ينبغي للمومنين ان يمتنعوا
عن مكر نسطور وفساده كذلك ايضا يجتنبوا كفر اوطاخي وتجديفه
لانه كان موسسا فوق جاحدا اتحاد اللاهوت مع الناسوت في احشا العذري
بحسب قول نسطور كذلك الاثم واشقى الذي يقول في المسيح طبيعة واحدة
من بعد الاتحاد كقول اوطاخي المنافق لانه في مقالته الفاسدة اما ينكر ناسوت
المسيح واما لاهوته وهذا امر غير ممكن لانه ضد الايمان بالكلية لان في اتحاد
طبيعة اللاهوت مع الناسوت ليس اختلطا ولا امتزجا وليس احد الجوهران

تحول

تحول الى الاخر ولا احد الاثنان اختلطا مع الاخر لان ان كان الامر كما ذكر فليس يبقى اتحاد
بل اختلاط ويبقى الاتحاد فيما بعد كلا شي ولكن جوهر الكلمة الغير متغيرة وحق الجسد والنفس
الناطقة اللذان هما متحدان غير منقسمين وغير مفترقين بتوحيد الاقنوم فكل من يقاوم هولا
الكلمات السالفات اللتين شهدوا عليهن الناموس واسوا لهم البطاركة وتكلموا بهن
الانبيا وكرز بهن الانجيل وبشروا بهن الرسل ونعترف بهن العالم كله فاما الذين ينكرون
ما ذكرناه فهم يكونوا خارجين عن سر التجسد وغير مستحقين ان يدعوا مسيحيين
فاما نحن فنكرم بالجري نتوجع قلوبنا على هلاكهم وبسبب ذلك نحتقر كفرهم وهرطقتهم
فاما انتي على الدوام ابنة البيعة فلذلك اشكر ابو ربنا يسوع المسيح دايما لاجل غيرتك
الكلية على الايمان الارثدكسي ولاجل اعمالك الصالحة ثم اني اشكر الله على فضلك
وجزيل حنيتك على جسد الشهيد فلابيانوس الذي باجتهادك الكلي نقلتي جسده
الى الكنيسة ودفنتيه حين جيد سلفايه ثم اني لخبرك ايضا كون ان كثيرين من
الاساقفة الذين ثبتوا مقالة اوطاخي في مجمع افسس الزور فهم الان نادمون
وعن معصيتهم راجعون وباغفالهم معترفون ولان يطلبوا الغفران عن اثمهم
والعفو على هفواتهم ويرغبوا الدخول الى المجمع والشركة مع البيعة فاما انا
فاني قبلتهم بحسب الشرط اي انهم يدخلوا الى المجمع ويحرموا بايديهم ويتكلموا
بجرمهم ويفسروا كلما فعلوا ضد الحق المبين والسبيل المستقيم فان فعلوا ذلك
فنحن نقبلهم لان بسبيل المحبة ينبغي اقتبال الخاطي المعترف بنفسه على خطاياه
فاما اوسبيوس اسقف دوريليا فانا نرده الى الكنيسة لانه ظلم بسبب الايمان
الارثدكسي واريد ايضا ان يكون حاضر بنفسه لكي يحمي الايمان ثم ارسل الى المجمع
نيابي كما كتبت للملك مرقيان زوجك فتوصوا بهم والله يبارك عليكم عطيت
برومية في اليوم الثالث عشر من حزيران المناسب لحساب القبط بونه سنة
اربعماية واحدى وخمسون سنة مسيحية على التمام والكمال

رسالة مرقيان الملك الى كافة الاساقفة يدعوهم بالاجتماع في مدينة نيقيا وهذه صورة الرسالة

من عند مرقيان ملك الروم انبين الى حضرة الابا مستدركهم بقوله ان غاية
قصدنا وارادتنا ان نفضل كلما ينبغي للمذهب المسيحي والايمان الارثدكسي
فوق جميع امور الملك فاما نحن فنطلب المعونة من الله عز وجل لكي بتوفيقه والهامه
يصون بعملكم ونكون نحن معكم فان لحتهادي ولحبهادكم لكي ابونتكم بنظروا الامور
الايمان الارثدكسي لان بعض من الناس الذين ليس لهم علم ولا تحكم جعلوا في البيعة

المقدسة شقاق وتجسس ضد الايمان الارثذكسي كما تبرهن لنا من رسايل قدس لاون
البابا الروماني راس الروسا وحبر الاحبار الذي امر باجتماع مجمع ولذلك يجب في
الامر ونحن نامر باجتماع مجمع في مدينة نيقيا ومن حيث ايضا ان جميع الاساقفة
يجتهدوا بغاية الاجتهاد وينظروا في الامور المذكورة ويرفعوا عن البيعة التجسس
والانشقاق ويظهروا للجميع لعالم الايمان الحقيقي فاما ينبغي لقدسكم الجيد يا ابهاتنا
ان تدرسوا الكتب المقدسة وتعلم الابا القديسين وتسرعوا بالحضور الى مدينة
نيقيا لان منا لكن سوف يكون المجمع في نيقيا سطر تاريخه في اليوم الاول من ايلول
المسمي عند القبط توت واما ان شا الله تعالى سا حضر في المجمع بنفسي اذ كان
لم يحدث امر يشغلني ولله المجد والشاعل الدوام والاستمرار

رسالة مرقيان الملك الى المجمع المقدس اي الاباء المقيمين في مدينة نيقيا كي ينتقلوا الى مدينة خلقدونية

من مرقيان قيصر الى حضرة المجمع المقدس المجتمع بارادة روح القدس
وان لا يخفى عن شريف علمكم انه في الاول امرنا ان يكون في مدينة نيقيا فاما الآن اني اعرفكم
باسم ربنا يسوع المسيح اني كنت مستعجل بالحضور الى عندكم فلكن حدث لي شغل ثقيل جدا
ولذلك اني لستنا نستطيع لحضر في تلك المدينة فاما الان قدس لاون البابا الروماني
يرغب اني اكون حاضر في المجمع لكي بحضوري يعبر المجمع من التجسس والشقاق وايضا كما علموني
بموجب مكاتبتكم الشريفة كونكم خايفين من مكر حزب اوطاخي لئلا يعملوا تجسس في المجمع مثلما
صنعوا في افسس فلذلك اقول لكم واخبركم لكي تحضروا سريعا ولا تخافوا ولا تخشوا منهم لاني
سوف اكون ملاقي في المجمع فلاجل ذلك اعجلوا في الانتقال الى مدينة خلقدونية وانا انفي
امر ملكي ولحضر الى عندكم لكي انتم بمشية ربنا يسوع المسيح وبتوفيق روح القدس
ستثبتوا ايمان الابا الثلثماية وثمانية عشر المجتمعين في نيقيا بعهد الملك قسطنطين
الكبير وايضا مجمع افسس الحقيقي القايم على نسطور الشقي وكل اتباعه فلاجل ذلك
انوسل اليكم ان تصلوا لاجلي ولاجل حفظ ملكي عظيمت من اراكليا في اليوم
الثالث والعشرون من ايلول المناسب بحساب القبط توت سنة اربعماية واحد وخمسين مسيحية

الباب السادس عشر في مسند افاتحة المجمع الخلقدوني وهو الرابع

في المجامع الارثذكسية الذي فعلوا بالاسم روح القدس فبساعة الثالوث
المقدس المجمع الرابع الخلقدوني المجتمع بامر لاون البابا الروماني نايب المسيح
وخليفة العظيم بطرس وبامر مرقيان الملك صاحب الدولة وكانوا اجتمعوا في اليوم
الثامن عشر من تشرين الاول المناسب للغة القبط بابة سنة اربعماية واحد

وخمسين

وخمسون مسيحية ثم كانت عدة الابا المجتمعين فيه ستماية وثلاثين
اسقف لكي يحكموا على اوطاخي وهرطقته الناكر ناسوت المسيح بقوله
طبيعة واحدة بعد الاتحاد ثم حكموا فيما بعد على جميع الهراطقة السابقين
وخصوصا على نسطور الشقي ومقالته الشقية الذي ليس لها اصل ولا فرع
باسم ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الذي لمجده تنحني كل ركبة وينطق كل لسان
ثم بارشاد الثالوث الاقدس الذي يليق له المجد على الدوام انه في السنة اربعماية
واحدي وخمسين لتجسد سيدنا يسوع المسيح وفي السنة التاسعة من رياسة لاون
على كرسي بطرس الرسول وفي السنة الاولى من تسلط مرقيان على الملك الروماني فقد
اجتمع في كنيسة الشهيدة اوفاميا بامر البابا والملك وكان مستباعة الحاضرين
فيه من الفصاحة وهذه صفة اسماهم الاول المعظم والمجد بلدنه والمفتخر
شرفه تاسيانه وايضا صاحب الوظيفة المقدسة بسكاله وايضا العظيم المجيد
مرسيالي وايضا اسبراسيه وايضا جنيانه ثم المحفل العظيم اي الشريف
العلا واول المشيرين واحد البطارقة فلورنسيوس ورفقايه ثم جلس باسكاسينوس
اسقف ليليبيا في الموضع الاول لكونه مدبر المجمع ونايب مار لاون البابا الروماني
ثم من بعده رفقايه اي لوقونسيوس الاسقف وبونيفاتيوس القس ورفيقه ثم
جلسوا في موضع البابا الروماني ثم جلس اناتوليوس بطريرك القسطنطينية
اي رومية الجديدة لكونه كان مترأس في المجمع وايضا ديسقورس بطريرك اسكندرية
وايضا مكسيموس بطريرك انطاكية ويوبنا ليوس اسقف اورشليم وجميع الاساقفة
الاخرين على سبيل التدريج ثم جلس مرقيان الملك ما بين الدرجين
امام الهيكل حينيذ قال ابتكم الابا الملك مرقيان بخطاب رفيع وعالي يليق للجمع
قايلا هكذا ايها الابا المجتمعين بالحق باسم ربنا يسوع المسيح له المجد اني برحمته
اخترت ملكا على الشرق كما اراد الله سبحانه وتعالى نصار لي الفكر والاهتمام الزايد
لاجل ضرورة الايمان الارثذكسي وشرفه على جميع ضروريات ملكي لكي المذهب الارثذكسي
يعود غير مظلوم من المخالفين وليس يكون ريب في البيعة المقدسة فاما هذا الامر
فهو ظاهر ومشهور كون بعض المومنين الراغبين في الافتخار والمجد وهوا انفسهم
فهم بغير حق ولاجل الكبريا ورغبة الفانية في الشي الدنياوي ففهموا بعض اشيا
كقول الشاعر اللبيب في معنى ذلك مفرد شعر

حفظت شيا وغابت عنك اشيا

والاشيا الذي فهموها تقاوم الايمان وعملوا الشغب كما يحبهم وليس كما يليق
للايمان وينبغي لهم فاما الان فينبغي لهذا المجمع المقدس ولهولا الابا المجتمعين فيه
كي يرفعوا التجسس والانشقاق ويطردوا المكر والغش من بين المومنين لكي نور الايمان

المقدس يضي قلوب المؤمنين بالمسيح جميعا ثم والذين غشيت الظلمة على عقولهم ثم
بمثل الارادة الالهية اظهرت للعالم الحق كما شهدوا الابا السابقين حينيذ بمعونة المسيح
وعزم نفسكم سيظهر حق الايمان في البيعة كلها اما البعد فاني اخبركم اذ ليس
احد منكم يجد على ميلاد مخلصنا يسوع المسيح بل تتخاطبوا على اعتقاد الثلثماية والثما
نية
عشر ابا كما تشهد بذلك رسالة قدس لاون بابا رومية مدبر البيعة الرسولية التي
كتبها الى فلابيانوس بطريرك القسطنطينية فاما نحن فقد حضرنا في هذا المجمع
المقدس كمثل قسطنطين الملك لكي نثبت الايمان الارثدكسي وليس كاظهار قوة
سلطنتي فاما انتم الان فاشرحوا تعليم الابا القديسين وايمانهم وبينوا كلما اثبتوه
الابا المجتمعين في نيقيا وفي افسس لكي الايمان الارثدكسي يثبت والمؤمنين يهتدوا الى
الابد ثم قال لهم اتذكروا قد عرفتم كلما جرى في البيعة ضد الايمان
المستقيم لاجل تعليم اوطاخي فاحكموا الان عليه بالعدل فاما المعزورين منه
النادمين على خطاياهم فهم يخلصوا وانتم تقبلوهم حينيذ اجاب
المجمع وقال اطال الله ايام الملك مرقيان ومد السنين ابن هيلانة وحفظ الله ملككم الى
الابد لقد شابه قسطنطين الملك المسيحي فاما البعد ما اقوله بدوا
في الجلوس والقضا وجميع المحفل والملك امام الهيكل فجلس على اليمين نياب البابا
الروماني ومن بعدهم اناتوليوس بطريرك القسطنطينية ثم بطريرك انطاكية
واسقف قيسارية واسقف افسس وجميع اساقفة الشرق على سبيل الترتيب ثم من جهة
الشمال جلس دسقرس بطريرك الاسكندرية ومن بعده يوبنا ليوس اسقف اورشليم وجميع
اساقفة مصر والليريين والفلسطينيين على حسب درجاتهم ثم وضعوا
في وسط المجمع المقدس الاناجيل المقدسة حينيذ نهض باسكاسينوس نايب
الكرسي الرسولي ووقف فيما بينهم ومعه النياب الاخرين اصحابه وقال ان قدس لاون البابا
الروماني ومدبر الكرسي الرسولي البطرسي المترئس على جميع الكراسي فهو يامر ان دسقرس
البطريرك الاسكندراني ليس له يجلس في هذا المجمع ولا الجلوس فلكن ينبغي له ان يقوم
امام المجمع ليرد الجواب عن فعله الردي الذي صنعه في مجمع افسس فاما نحن ملزومين
على حفظ الامر المذكور فان كان لا يشا ولي ذلك فنحن نخرج الان خروجا لا نرجع

فاجاب المحفل الملوكي

وقال ماذا فعل من الاجرام دسقرس بطريرك الاسكندرية فاجاب
باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي وقال حين يظهر دسقرس امام المجمع حينيذ
يظهر ذنبه علانية اجابت القضاة والمحفل يليق بكم الان ان تظهروا
لنا الامر اجاب لوقوتيوس المذكور وقال ينبغي لدسقرس ان يظهر ما ههنا

لكي يرد الجواب عن الاثم الذي صنع حيث تجاسر وفعل مجمع بغير امر الكرسي الرسولي
وضد قوانين البيعة واعتدى على الابا بالظلم فاجاب باسكاسينوس وقال
اننا نحن ليس نستطيع نصنع شي البتة ضد امر قدس لاون البابا الروماني وضد
قوانين البيعة وكلام الابا وليس نستطيع نهمل ولا الاثم نصبر واعلى دسقرس
كي يجلس في المجمع مثل قاضي لانه حضر فيه مثل مذنب ومجرم ثم قالت
القضاة والمحفل يقوم الان دسقرس امام المجمع فوقف وجلسوا نياب البابا على كراسيهم
ثم دعوا اوسابيوس اسقف دوريليا امام المجمع فقال الطهر اوسابيوس المذكور
حين حضر امام المجمع اسالكم باسم رب العالم ومخلص البرايا ان تامروا بقراة كتاب
طلاباتي لاني مظلوم من دسقرس بطريرك الاسكندرية وايضا كان معي فلابيانوس
بطريركنا سطنبولا الذي مات مظلوما ومضنوكا من المذكور فاجابت
القضاة والمحفل يقرى كتاب اوسابيوس بامر المجمع فجلس في موضعه ثم نهض برنسيانو
الكاتب واخذ الكتاب منه وقراه بالتمام والكمال

وهذه صورة الكتابة

من اوسابيوس اسقف دوريليا الى حضرة المجمع المقدس المجتمع في المدينة الخلقدونية
انني ادعي على دسقرس الذي خفر الايمان وظلمني وظلم فلابيانوس والان اني كنت
صابر على اشيا كثيرة من حيث قساوته وظلمه للمؤمنين فاما الان فاني التجي
الى حضرتكم المقدسة وانتم تغيثوا المظلومين وتخلصوهم منه ومن صابهم وتثبتوا
الايمان فلاجل ذلك انا ارغب منكم الحكم بالشريعة على حسب الناموس وهذا هو
الامر الذي ادعي به على دسقرس المذكور بانه كونه فعل مجمع افسس الزور وسقه
فياليت لا كان ذلك المجمع ابدا لانه كون شر دسقرس ازداد وكثر الى ان ترك
الحق ومخافة الله وترك وانفق مع اوطاخي الردي لكونه كان معلمه في تعليمه
الردي كما ظهر الامر بعدنا الخبر اوطاخي من فلابيانوس لان بذلك السبب جمع شعب
كثير من قوم مستجنين وانفقوا جميعا ثم بسبب الرشوة والدنانير ولاذن السلطان
وقوته عمل مجمع زور وبه دنس الايمان الارثدكسي وثبت مكر اوطاخي البدعة التي
ابتدعها في سالف الزمان حرموها الابا فطردوه ومنعوه فاما دسقرس فحكم
علينا بغير صواب ودانا بغير عدل ضد قوانين البيعة ورسومها فاما اعماله
الردية فهي بغير عدد وايمان المسيح فهو مظلوم منه فلاجل ذلك اتضرع اليكم
ان تلزموا دسقرس المذكور ان يرد الجواب على كلما ادعيت عليه به ثم امروا ايضا
بقراة اعماله الردية في المجمع السالف ذكره وانا منه اظهر لكم انه خارج عن الايمان
الارثدكسي وحكمه غير عادل لانه زرع الهرطقية وظلم الصادقين فاجابت

القضا والمحفل وقال الان يبود الجواب ديسقرس بطريرك الاسكندرية على كلما قاله اوسبيوس
اسقف دوريليا فاجاب ديسقرس وقال ان ثاودسيوس الملك امر بجمع افسس
وبامره اجتمع الجمع واما كلما صار ضد ابلابيانوس فهو مكتوب في اخبار الجمع وانا اسالكم بقراة
الاعمال المذكورة فاجاب اوسبيوس اسقف دوريليا وقال جيدا قلت ونحن كذلك
نرغب قالت القضاة والمحفل ليقرا كلما صار قال ديسقرس اسالكم ان ننظر
اولا ما ينبغي للايمان فاجاب الجمع وقال اصبروا اولا على قراة الاعمال كما
طلب فاجاب قسطنطينوس الكاتب وقال ان عندنا رسالة الملك ثاودسيوس
التي ارسلها الى ديسقرس فنقراها اولا فقالوا القضاة اقراها فبدا الكاتب قايلا

نسخة الرسالة وهي رسالة ثاودسيوس الملك الى ديسقرس

من ثاودسيوس الملك الى ديسقرس اعرفك اننا قد امرنا ان لا يحضر الى الجمع ثاودريتوس
اسقف كيريتي لكونه تكلم ضد ايمان العظيم كيرلس القديس بطريرك الاسكندرية فلكن ان
كان الجمع يرى انه مستحق الى الدخول فليؤمر له والامر في يديك لاننا نجعلك مدبر للجمع
ثم اعلم ان والجميع ان بيننا وبينك ما ان نقاوم المخالفين ونثبت امانة الابا ثم
فضلك الملقى في الجمع ولعلمك ان يوناليوس اسقف يروشليم وثلاصيوس اسقف قيسارية
يكونا معينين لك في ذلك وكل من يطلب يزيد او ينقص شي على ما تثبته الابا في نيقاوا
والافسسي فما امران لا يكون لهم مجلس في بطريركيتك ونطلب ان جميع الابا بهذا الاتفاق
وانت تحضر الى افسس ومعك عشرة اساقفتك وتحكم بالعدل بغير ريب عطيت من القسطنطينية
في اليوم الاول من شهر ايار الرومي الموافق لثالث عشر بشنس القبطي سنة اربعماية تسعة واربعين

رسالة ثاودسيوس الى الجمع الافسسي الثاني المجمع لاجل اوطاخي

من ثاودسيوس الملك الى ديسقرس والى الجمع المقيم بافسس ايها الابا اننا نعلمكم بعناية الاهرابي(?)
راغبين الدوام كي يكون الصلح والسلام في الكنيسة المقدسة بغير نجس فلذلك اننا امرنا
باجتماع الجمع في تلك المدينة فلكن ليس ذلك بارادتي بل لاجل ابلابيانوس الذي جعل نجس
في الايمان ضد اوطاخي العتيق المكرم وعمل من اجله مجمع خصوصي وحرمه وانا تضرعت اليه مرارا
كثيرا لكي يعفو عنه فلم يشا وانا اظن ان يكفينا ايمان الابا المجتمعين في نيقيا المثبوت في
تلك المدينة التي انتم الان فيها من جمع السالف لاننا الان لاجل ذلك الخصومات نحسب
اننا ليس امنا على الايمان فلذلك امرنا بهذا المجمع لكي با وبينكم ننزع النجس والريب ونطردوا
من الكنايس اتباع نسطور لكونهم موجودين فيهم ثم اثبتوا الايمان الارثدكسي لاني انا ارجو
من الله صلاح الايمان الارثدكسي بحفظ الملك وانتم تكونون معكم في حكم الايمان الارثدكسي
ثم قريت ايضا رسالة الجمع المذكور فاجاب ديسقرس وقال تعلمو الان ان السلطان

ليس

ليس يخص الحكم لي وحدي بل ايضا ليوناليوس اسقف اورشليم ولثلاصيوس اسقف قيسارية
ونحن وجميع المجمع حكمنا وكنا متفقين جميعا فلماذا يشتكوا علي وحدي لا على الاخرين
الذين كانوا متفقين معي في الحكم المذكور فان تجدنا تبعنا الامور المذكورة فاخبرناهم
بالملك ثاودسيوس ومن تبعهم ايضا فاجابوا اساقفة الشرق والذين كانوا معهم
وقالوا ليس احد منا رضي باختياره لاجل قضية ابلابيانوس واوسبيوس بل اغصبنا في المجمع
ثم كتبنا اسماونا في قرطاس لكونهم خوفونا بالنفي وايضا كنا خايفين من العسكر الحاضرين
بالات السلاح ثم ان ديسقرس صاح للعسكر الذي جابه معه ليخوفونا فاما الحسنة حين
دخلوا عزلوا ابلابيانوس واوسبيوس ولما نحن فكلما عملنا فكان خوف وليس بالحق فاجابت
الاساقفة المصريون وقالوا ان الذي يثبت القضية يحضر في وسط المجمع لكوننا نحن نثبتنا
القضية بعد الكل فاجاب اسطانوس اسقف افسس وقال ان رغبنا فعلنا ذلك
اي تثبيت قضية ابلابيانوس بخط ايدينا ويعلم الله سبحانه ما في القلوب فاما انا اريد
اخبركم اذ حين وصلوا الى المدينة افسس كهنة ابلابيانوس فانا قبلتهم بكرامة كلية نظير
الاساقفة واشركتهم معي فابت القضاة والمحفل وقالوا من غصبك فاجاب
اسطانوس وقال اعلموا اني حين كنت مصطلح مع كهنة ابلابيانوس ومع السيفوس(?)
القسيسين مع اوسبيوس اسقف دوريليا لكونهم دخلوا في دار اسقفيتي وقبلتهم فاما حين
اتوا الى منزلي جميع العسكر والجيوش والبيذيوس نحو من ثلثماية نفس من رهبان وطاخي فكانوا
بنوا فقعوا على قتلي قايلين لي لماذا قبلت اعدا الملك فقد صرت عدو للسلطان فاجبت
قليلا لهم اني اتيتها منا بامر المجمع لكون صاحب البيعة واقبل كل من ياتي الي وليس
انا اعاشرهم من طيب تعلموا ان كلما عملناه في المجمع فهو غصبا عنا فاجابت القضا
والمحفل وقالوا من غصبك فهل غصبك ديسقرس لكي غصبك فاجاب
اسطفانوس وقال الخدمة العسكر وروساهم ما دعوه ان يخرج من داخل الكنيسة الى ان يثبت
قضية ديسقرس ويوناليوس وثلاصيوس فاجاب ثلاصيوس اسقف قيسارية
وقال انهم صنعوني داخل الكنيسة ولم يدعوني اخرج لكي اثبت القضية بخط يدي فاجاب
ثاودروس اسقف ... ودمابنوس ان ديسقرس ويوناليوس اللذان اقامهما الملك روسا
على المجمع لاجل حكم الايمان الارثدكسي فاما هما بالمكر والخديعة ستروا عنا حق الايمان
بحجاب خبثهما فكيف يستطيع القاضي ان يحكم في شي ليس يعلمه فاما حيث كان الكاتب يقرا
افعال ابلابيانوس في المجمع القسطنطيني فكانوا الكل يمدحوه ونحن كنا صامتين
ساكتين لاجل صدق مقالتهم ثم فيما بعد حكموا على ابلابيانوس بغير عدل ولا صواب
وايضا ليس كتبوا كلما قالوه وفعلوه ضد اوطاخي ولم يعلموا لاحد من امور المجمع ثم
ان ديسقرس ويوناليوس مع جماعتهم المتحسبين صاحوا واقلقوا المجمع بقولهم اننا نحرق
هرطقة من اتباع نسطور ثم هددونا بالنفي وطردونا مثل قوم مخالفين حينيذ

اجابت اساقفة بلاد الشرق والاساقفة الاخرين الذين كانوا معهم وقالوا كذلك
الامر بالحق ونحن نشهد ثم قالت الاساقفة المصريون والاخرين الذين من حزبهم
لماذا انتم ساكتين على الايمان فهل يجب للمومن ان يحاذر من النار او غيرها اذا كان الايمان ارثذكسي
وان كان الارثذكسي يخاف من الموت فلم يصير شهيدا في البيعة المقدسة فاجاب
ديسقرس وقال ان الاساقفة الذين قالوا انهم ليس عملوا في المجمع شي لاجل حقيقة الايمان
وانهم كتبوا اسمهم في قرطاس فليس عملوا كما كان ينبغي لهم لان الكلام ليس كان هياج الايمان
لاجل جلالة الايمان فاجاب ديسقرس وقال انتم اليكم ان تسالوهم من اي شي كانوا
مضطوبين فاجابت القضاة وقالوا انقرا باقي اعمال المجمع ثم ان قسطنطينوس
الكاتب قرا بعض من رسايل الملك ثاودسيوس الذي كان ارسلها الى الاساقفة لاجل المجمع
ثم بدا ايضا يقرا فيه فقال المجمع افسس الزور انه في سنة تقدمة ذينون ونسقوسيانوس
في اليوم الثاني عشر من شهر آب الرومي وهو عند القبط مسرى اجتمع في مدينة افسس مجمع
وكان بامر ثاودسيوس الملك في كنيسة مريم العذري وكانوا الحاضرين فيه ديسقرس
بطريرك الاسكندرية ويوليانوس وابناؤه وكل قدس لاون بابا رومية الذين اتوا من قبله
حينئذ اجابت اساقفة الشرق والذين كانوا معهم فقالوا ان قدس لاون كان مطرود
وليس احد في المجمع قبل اسم لاون فاجاب ابنوس احد شمامسة القسطنطينية
وقال ان رسالة قدس لاون قبلوها فلكن ليس قريت في المجمع فاجابوا اساقفة الشرق
والذين كانوا معهم قايلين ان ليس تشهدونا على رسالة قدس لاون التي كتبها للمجمع فلو كانوا
قروها لكنا نعلم حقيقة امور المجمع فاجاب اوسبيوس اسقف دوريليا وقال ليس
قريت الرسالة في المجمع بل مسكها ديسقرس ومنع من قراتها فاجاب ابنوس الشماس المذكور
وقال ان ديسقرس حلف واقسم على نفسه سبع مرار امام المجمع عند جميع الاساقفة انه يامر
بقراتها وليس قريت الرسالة فجاد قسمه فايمانه باطلا فاجاب ثاودرينوس اسقف
قياودياوبلس وقال ان هذا الكلام حق الذي قاله لان ديسقرس اقسم بالله ولم يامر بقراة
الرسالة فاجابوا القضاة وقالوا فليجيبوا الان مقدمين المجمع المذكور لماذا لم تقرا الرسالة
وهي رسالة قدس لاون البابا التي كتبها للمجمع كما ينبغي لكم فاجاب ديسقرس وقال
اني امرت بقراتها كما سيشهدوا اعمال المجمع ومنهم تعرفوا الحق فاجابت القضاة
وقالوا لماذا لم تقرا الرسالة وانت امرت بقراتها فاجاب ديسقرس وقال
لست اعلم اسالوا الاساقفة الاخرين الذين كانوا في المجمع مقدمين بامر الملك فاجابت
القضاة وقالوا اجبت بفمك وانطق بلسانك لماذا لم تقرا الرسالة لقدس لاون البابا
الروماني فاجاب ديسقرس وقال اني قد امرت بقراتها فاجاب
اوسابيوس اسقف دوريليا وقال حاشا الله من ذلك لانه كذب فاجابت
القضاة وقالت قل الان انت يا يوناليوس اسقف المدينة المقدسة لماذا ليس قريت

الرسالة

الرسالة فانت امرت بقراتها فاجاب ديسقرس وقال نقبل رسالة لاون البابا
فاجاب يوحنا اول الكتبة وقال انه في يدي رسايل المجمع للملك ثاودسيوس
وقريتها فاجابوا القضاة وقالوا ان من بعد رسايل الملك قريتم رسالة البابا
لاون فاجاب يوناليوس وقال انما بعد قراة رسايل الملك ليس احد من
الكتبة يقول شي عن رسالة لاون بابا رومية فاجابت القضاة وقالوا اخبرنا
انت يا ثلاصيوس اسقف قيسارية لماذا ليس تقرا رسالة قدس لاون فاجاب
ثلاصيوس وقال اني ليس ننبت انه لا بقراتها وليس كان لي قدرة في المجمع بالطلبة
فاجاب القضاة وقالوا انقرا الان باقي اعمال افسس على التمام والكمال

اعمال افسس الزور

فقرا قسطنطينوس الكاتب وقال ان الملك كتب الى المجمع قايلا ان ابلا ابيانوس اطلع
علي امر حدث على الايمان ضد اوطاخي ويرغب ان تنظروا في هذا الامر فاجاب
ثلاصيوس اسقف قيسارية وقال ان السلطان يرغب ان يكون الايمان الارثذكسي
ثابت ولا فيه ريب ولا دنس ولذلك ينبغي لنا اولا في امر الايمان الارثذكسي وفيما
بعد ننظر في امر اوطاخي فاجاب يوليانوس الاسقف نايبا لكرسي الرسولي
وقال كذلك قد امر قدس لاون البابا ان تنظروا اولا في امر الايمان لكون اصل المجمع
هو تثبيت الايمان ولاجله تكونوا مجتمعين في هذه المدينة فقال البيديوس
البطريق لان اصل المجمع هو لاجل تثبيت الايمان الذي من اجله تكونوا مجتمعون فانهو
الان الى النظر في كما ينبغي للايمان فاجاب ديسقرس بطريرك الاسكندرية
وقال ينبغي لنا اولا ان نعمل كامر السلطان وننظر في امر اوطاخي وكلما صار في
القسطنطينية وليس يليق ان نشرح الايمان الذي قد فسروه اباونا العلكم تريدوا
الان ان تفتحوا لكم ايمان جديد ضد المثبوت من الاباء في المجمع المذكور

اعمال المجمع الخلقدوني

حينئذ اجابت اساقفة بلاد الشرق والاخرين معهم وقالوا ان ليس احد منا
يطلب ان يجدد الايمان فلكن ديسقرس قال كذلك فاجاب
ثاودريتوس اسقف قلاوديا بوليس وقال ان ديسقرس طرد جميع كتبة الاساقفة
الاخرين وكتبته فقط كتبوا اعمال المجمع ولم يكتبوا كلما صار في المجمع واما الذي
كتبوه ليس قروه امامنا فكيف نعلم ذلك فاجابوا القضاة وقالوا من كتب
اعمال المجمع فاجابهم ديسقرس وقال كتبوه كتبتي وكتبة الاساقفة
الاخرون فاجاب يوناليوس وقال ان ليس كان لنا الا كاتب واحد

كذلك ايضا قال تلاصيوس اسقف قيسارية ثم اجاب ديسقورس هاهو ذا ظاهر
ان ليس كتبي فقط كتبوا اعمال المجمع فاجابوا القضاة وقالوا ماذا يقول اصطفانوس
اسقف افسس وسالوه ماذا صنعوا كتبة ديسقورس بكتبته حين كانوا يكتبوا اعمال
المجمع فاجابوا القضاة وقالوا ماذا يقول اصطفانوس الاسقف عن ذلك فاجاب
اصطفانوس المذكور وقال ان كاتبان وهما يوليانوس الذي الان هو اسقف لبذي
وكريسينوس شماس وحين كانوا يكتبوا اعمال المجمع فوثبوا عليهما كتبة ديسقورس
ومسحوا قراطيسهما وخلطوا اقلامهم والمقاسط وذوقوهما الاوصاب وكسروا اصابعهما
ولاجل ذلك انا ليس قبلت نسخة اعمال المجمع ومن تلك الساعة لست علمت ماذا فعلوا في
المجمع بل في ذلك اليوم وفي تلك الساعة سوى انهم فصلوا في امر فلابيانوس ثم ان
ديسقورس عطى قلبه القضية ونحن نتبهل في ورقة بيضا بغير معرفة ماذا فعل فاجاب
اكاسيوس اسقف رباثوبية وقال كونهم صنعوا في داخل الكنيسة عسكر ورهبان
بسيوف وعصي وارعبونا بالعقاب وجهاد من غدوة النهار الى الساعة التاسعة وليس
تركونا نخرج الا بعد ان اثبتنا القضية بالغصب وبذلك السبب ثبتناها ليس كان بارادتنا
فاجابوا القضاة وقالوا نعترف بما في الاعمال المعمولة في مجمع افسس

الباب السابع عشر في اعمال مجمع افسس الزور

ثم ان قسطنطينوس الكاتب قرا بعض شي من اعمال المجمع افسس الزور وقال ان ديسقورس
اجاب هكذا ان المجامع السالفات كانوا ثلاثة وهم الثلاثة صادوا الاجل وحدانية
الايمان فليس يحتاج لنا التفتيش على ذلك فاجاب المجمع وقال ان الاباء
ثبتوا لنا كل شي فليكون محروما من يراجع ما فعلوا ولمن يزيد احد ولم ينقص فيما ثبتوا
الاباء فاجاب ديسقورس وقال من يفتش ويجدل على ما قالوا الاباء في نيقيا او يجد
او يجدد او يزيد او ينقص مما فعلوا الاباء فليكن محروما فاجاب المجمع وقال
كذلك نحن ايضا نقول في اعمال المجمع الخلقدوني المذكور اعلاه

اعمال المجمع الخلقدوني

اجاب ثاودريطوس اسقف قلاوديا بوليس وقال ان ليس واحد من الاساقفة
كان يرغب في التفتيش على ما قالوا الاباء في مجمع نيقيا وفي مجمع القسطنطينية وفي مجمع
افسس الزور وليس احد منهم اراد ان يغير او يزيد فيما ثبتوا الاباء وهذا القول كان
من ديسقورس وليس من الاساقفة ولم يكن احد اسلك في اقوال الاباء ولا يجدل لم ان
كان هو امر لا فكيف كان الاولى ينبغي للمجمع ان ينظر في اعمال اوطاخي والمخالفين ليكان
بانت ايمان الاباء القديسين ونقليهم امر لا نا مثل فيه والى الجواب

ثم قال

ثم قال اليديوس البطريق وقال قد بين ظاهر ان خاطرهم وخاطركم قبل كل شي
ان ننظروا في امر اوطاخي فان كان كذلك فامروا بحضور اوطاخي الى المجمع لكي يجيب
عن امانته فقال المجمع واجب فحينيذ دخل اوطاخي الى المجمع ثم قال
تلاصيوس اسقف قيسارية وقال يجيب اوطاخي عن امانته امام المجمع فقال اوطاخي
اعلموا اني انا اعتقد بايمان الاباء المجتمعين في نيقيا وفي افسس وكان في يده كتاب
امانته فقال انا اسالكم ان تقبلوه فاجاب اصطفانوس اسقف افسس وقال
ينبغي لنا ان نقبل اعتقاد اوطاخي ثم نحفظه في كتاب اعمال المجمع فاما يوحنا
القس اول الكتبة فانه قد قبل الكتاب وقراه بحضرة الجميع وارادته

صورة كتاب اعتقاد اوطاخي الى المجمع

من اوطاخي القس الى حضرة الاباء المجتمعين بمدينة افسس اني اقول لكم ايها الاباء
صفة اعتقادي اي انا اومن باله واحد الاب ضابط الكل كل ما يرى وما لا يرى
وبه والابن يسوع المسيح مولود من جوهر الاب الاله من اله مولود غير مصنوع
الذي به صار كل شي في السما وعلى الارض الذي من اجلنا البشر ومن اجل خلاصنا
نزل وتجسد وصار انسانا انا هكذا اعتقد ايها الاباء ليس لي ايمان غير هذا على القول الصحيح

اعمال المجمع الخلقدوني

ثم اجاب اوسابيوس اسقف دوريليا وقال ان اوطاخي منافق كاذب وليس
يتبع اقوال الاباء كذلك فاجاب ديوجانس اسقف قزيقة وقال ان اوطاخي
بالمكر والخديعة كتب ايمانه مثل ايمان الاباء المجتمعين في نيقيا لكونه كان يفهم
معنى كلام الاباء مثل ابوليناريوس وفالنتينوس ويتبعهم ونيوس الذين كانوا شبيه
من الكلام الذي قالوه الاباء انه نزل من السما وتجسد من روح القدس ومن مريم العذرى
فهولا الكلام الذي قالوه الاباء فليس آمن به اوطاخي ولم يكتبه في اعتقاده كما فعلوا
اتباع ابوليناريوس لانه قبل المجمع النيقاوي مثل اوطاخي وفهم معناه بخلاف
ما قالوا الاباء لكونه قال ان الكلمة انبثق من روح القدس وتربت من مريم العذرى
وبذلك كان رايه الخبيث لكي ينكر اتحاد الطبيعة اللاهوتية مع الطبيعة الناسوتية
فان كانوا الاباء المجتمعين في نيقيا قالوا وتجسد ولكن الاباء الذين اتوا من بعدهم
في القسطنطينية وفي افسس الزور شرحوا كلام المجمع النيقاوي قايلين تجسد
من روح القدس ومن مريم العذرى فاجابوا الاساقفة المصريين والذين معهم
وقالوا لا نقبل شي البتة لا زايد ولا ناقص بل كما قال الملك لا نريد كتبي سرقيان
ثم اجابوا اساقفة الشرق ومن معهم قايلين ونحن ايضا لا نقبل شي ضد قوانين

الامانة كامر الملك الارثذكسي مرقيان فاجاب اوسابيوس اسقف دوريليا وقال
لماذا ان اوطاخي لم يكتب في اعتقاده انه تجسد من روح القدس ومن مريم العذرى
فاجاب ديوجنس اسقف قزقو وقال انا في مجمع افسس سالنا اوطاخي عن تجسد
المخلص وقلنا له ماذا تقول انت عن التجسد المقدس وكيف صار فكان صامت ولم
يجيب بكلمة واحدة فاجاب بزيليوس اسقف سلوقية وقال انا سالنا
اوطاخي عن تفسير سر التجسد قائلين له كيف كان التجسد وكيف الكلمة صار جسدا
فامروا في المجمع ان ليس احد يستطيع يفسر تلك المقالات ثم اجاب
ديسقرس وقال ان كان اوطاخي ليس يعتقد كالبيعة وكما قالوا الاباء فليس مستحق
الادب فقط بل النار فاما انا ليس انظر الى وجه انسان بل اجتهد في كلما يليق
للايمان الارثذكسي فاجاب بزيليوس اسقف سلوقية وقال اني حيث تكلمت
في مجمع افسس فظهر لي انه خارج ومخالف الايمان المستقيم فاما بعد
ما قرى بعض شي في المجمع من اعمال اوطاخي المذكور وامر قبلا الكاتب ان يقرا خطابي
ورسالتي وهذا هو نصهما اني كنت في مسند الرسالة امدح رسالة مار كيرلس
بطريرك الاسكندرية التي بها وبخ نسطور الشقي وافعاله الذميمة الذي صرح
بجمع بيننا بمعنى خاسئة تقاوم اقوالهم وايضا وضعت من داخل القرطاس
هولاي الاقوال اني اسجد لربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد الكلمة الازلية
اي الاه تام وانسان تام فاجابوا الاساقفة المصريون ومن كان معهم
وقالوا ان الغير منقسم فلا يستطيع احد على قسمه لان ابن الله واحد وليس اثنين
ثم اجابوا اساقفة الشرق ومن كان معهم وقالوا نحرم ما من يقسمه
ونحرم ما من يفرق فاجاب بزيليوس اسقف سلوقية وقال نحرم ما
من يقسم ونحرم ما من يفرق الطبيعتين في المسيح من بعد الاتحاد كما عمل
اوطاخي الشقي ونحرم ما من لا يعرف خواص الطبيعتين فاجابوا الاساقفة
المصريون ومن معهم وقالوا لما ولد المسيح مثل انسان كذلك تالم مثل
انسان وصوتنا كصوت الملك مرقيان اي رب واحد وايمان واحد وليس
نقول ربين مثل نسطور المرذول لان هذا تعليمه فاجابوا اساقفة الشرق
ومن معهم نحرم ما نسطور ونحرم ما اوطاخي وتعليمهما الردي فاجابوا
الاساقفة المصريون وقالوا ان رب المجد الغير منقسم ليس احد يقسمه فاجاب
بزيليوس اسقف سلوقية وقال ينبغي لنا ان نعلم ان المسيح طبيعتين من بعد الاتحاد
اعني كامل في الطبيعة اللاهوتية وكامل في الطبيعة الناسوتية كون الواحد
له من الاب قبل كل الدهور والاخر اخذه من امه في اخر الزمان وهو الجسد الناسوتي
وذلك كله بالاتحاد لا يدرك لكونه ابن الله وابن البشر فاما انا حيث تكلمت

بهولا

بهولاي الاقوال في مجمع افسس فقاموا على المصريون ورهبان برسوم وصاحوا
قايلين من قال طبيعتين في المسيح فقد قسمه في اثنين ومن قال طبيعتين ايضا
فهو نسطوري ويجدد لك التجسر الذي صار من الاوطاخيين فبدا يقرا في
رسالتي ثم سالني اوسبيوس اسقف ارافلية وقال لي فانت تومن ان في المسيح
طبيعتين قبل الاتحاد وطبيعة واحدة من بعد الاتحاد فذكرت ما كان قاله
اوطاخي ان طبيعتين قبل الاتحاد وطبيعة واحدة من بعد الاتحاد فاجبته
وقلت له فاذا لم تقول ان هاتين الطبيعتين ليس هما بعد الاتحاد غير مفترقين
وغير مختلطين او غير ممتزجين فلعمري انك تجعل في المسيح اختلاط وامتزاج
فاما الاوطاخيانيين حيث سمعوا منا الي هاهنا ازدادوا صياحهم اشر من الاول الى حين
اننا كنا من عظم الصياح لا ندري ما قلنا ثم اني قلت لهم ان كان انتم تقولوا
في المسيح بعد الاتحاد طبيعة واحدة فتحتم انكم تجعلوا فيه الاختلاط والامتزاج
فاما ان قلتم بنظير مار كيرلس القايل ان طبيعة واحدة للكلمة وهي متجسد
بلا اختلاط ولا افتراقا للطبيعتين فان كلامكم وكلامنا فهو واحد
لانه ظاهر لنا ان اخر هو لاهوته الذي له من الاب والاخر هو ناسوته الذي
اخذه من الام وبهذا الكلام صمتوا الاوطاخيين فاجابت
القضاة وقالوا له كيف انت اظهرت ايمانك وتعليمك الارثذكسي في المجمع
فلماذا اثبت قضية ابلابيانيوس بطريرك القسطنطينية فاجاب
اسقف بزيليوس المذكور وقال اني كنت تحت امر اساقفة كثيرة وملزوما
منهم وبسبب خوف الموت سلمت طوعا بذلك فاجاب ديسقرس
بطريرك الاسكندرية وقال له ان من خطابك والفاظك ظهر انك كنت
خايف من الناس وليس من الله تخاف فاجاب بزيليوس وقال
فلو يكن قاضي ظالم ويقتلني فنعم كنت اصير الاستشهاد لكن حين
ظلمت من الاباء بغير عدل فصبرت وانا الان اطلب الغفران على زللي
فاجابوا اساقفة الشرق والذين معهم وقالوا اننا في مجمع افسس كلنا
اخطانا والان كلنا نريد الغفران فيما فعلنا فاجابوا القضاة
وقالوا انتم قلتم لنا اولا انكم غصبتوا في المجمع وكتبتم خطوطكم
في قرطاس ابيض اي قضية ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية المذكور
فاجابوا اساقفة الشرق وقالوا كلنا اخطانا جميعا ونرغب الغفران
منكم على سياتنا ثم نهض تلاسيوس اسقف قيسارية واوسبيوس
اسقف انقرة واوسطاطيوس اسقف بيروت وقالوا جميعهم اخطانا
والان نطلب الغفران ثم اجابوا القضاة وقالوا انتم ابوا في اعمال المجمع الافسسي

هؤلاء هم اعمال المجمع الافسسي الذين قروا في المجمع الخلقدوني

ثم ان قسطنطينوس الكاتب قرا بعض اشيا من اعتراف اوطاخي في مجمع افسس
الزور فقال هذه مقالة اوطاخي هذه اي اني بينما كنت اعترف بايمان الابا فقام
اوسبيوس اسقف دوريليا وكتب ما كان الكتاب ضدي وسلمه في يد ابلابيانيوس
بطرك القسطنطينية امام المجمع الذي كان جمعه لاجل امور اقليمه فاشتكى
علي اوسبيوس المذكور وقال امامه اني انا هرطوقي ولست كتبت على شي
في قرطاسه من الهرطقية فاما ابلابيانيوس البطرك المذكور فكان متفق مع
اوسبيوس في هذا الامر ولاجل انه علم اني لست استطيع ان اخرج من ديري
ولحضر الى المجمع وانكلم في امري واردّ الجواب كما ينبغي فلاجل ذلك هو
قضو علي بالحرم كما اخبرني به الامير سيلنسيا ديوس المكرم الذي ارسله
السلطان لاجل اغاثتي وحفظي لكيلا يهلكوني كارادتهم فاما حين حضرت
امام المجمع ومعي الامير سيلنسيا ديوس فقال لي ابلابيانيوس البطرك
رد الجواب بكلما يدعي عليك به اوسبيوس اسقف دوريليا فاما اوسبيوس
ليس كان يتكلم بشي بل بعياط وصراخ وكلام مختلف فاما انا حين رايت
ذلك صرت مهموم وقلت للمجمع امانتي هي امانة الابا المجتمعين في نيقيا
وكتبها هذا القرطاس فانا اسالكم ان تقبلوها فلم يقبلوها ثم حرموني
اذ اعترف امانتي نعم فاما انا اعترف بايمان الابا المجتمعين في نيقيا وفي
افسس حينئذ هم الزموني ايضا ان اعترف بشي غير مشهور من ابانا
فابيت لكوني خايف من الله ولست ارضى اعترف بشي ضد تفسير الابا القديسين
فلاجل ذلك هم قضوا علي بالحرم ضد الذي كان مكتوب سابقا وازالوني عن
رياستي ونفوني منها فاما انا حين رايت قضية الحرم فقلقت واستدعيت
المجمع من قبل قراتها فلم يجيبوني ثم فسدوا كتاب اعمال المجمع وغيروا
البعض منها ومن الكلام الذي انا قلته امام المجمع كما يشهد به الامير
سيلنسيا ديوس المكرم فاما انا حين رايت اني مظلوم ومهان من ابلابيانيوس
ومن المجمع وقريت ايضا في كتاب اعمال المجمع وحدت فيه مزداد ومنقوص
عن الاحاديث الذي انا نطقت به ورايت ضد لي فشكيت امري الى السلطان
بعرض حال وطلبت منه هذا المجمع لكي انتم بعدلكم تنظروا في كلما حكموا علي
في القسطنطينية باسم ربنا يسوع المسيح ان تنظروا في الظلم الذي ظلمني
به ابلابيانيوس البطرك لكي اعود تحت عذاب قوانين البيعة وكذلك
ترفعوا عنها الشك والريب والتجديف البليغ والله المجازي لكم بالخير وانا

الحقير

الحقير اوطاخي اثبت بخط يدي هذا الكتاب ثم اجاب ابلابيانيوس
وقال ان اوطاخي كان مشتكى من اوسبيوس اسقف دوريليا فدعوه الى هاهنا
وهو يخاطبكم في هذا الامر ومنه تعلموا ان كان اوطاخي خارج ويخالف ام لا وتنظروا
ان نكر مجانسة ناسوت المسيح ضد اقوال الابا المجتمعين ام كيف الحال

اعمال المجمع الخلقدوني

ثم من بعد ما قري في المجمع الكلام المذكور اجاب اوسبيوس اسقف دوريليا
وقال لتعلموا جميع الابا ان حين اوطاخي حضر الى المجمع الزور باعتقاد امانته
فقال اولا اني صنعته بالشكوة في مجمع القسطنطينية فاما ابلابيانيوس طلب
من المجمع الزور ان احضرانا فيه فاعرفهم عن هرطقية اوطاخي فلم يرضوا في ذلك
وابوا حضوري الى المجمع وكلامي في هذا الامر الضروري بحسب قوانين
البيعة فاجابوا القضا وقالوا فماذا تجيبوا ايها القوم الذين كنتم مدبرين
في ذلك المجمع ولماذا حين طلب ابلابيانيوس اوسبيوس اسقف دوريليا الذي
اشتكى على اوطاخي فلماذا الزمتم بحضوره الى المجمع لكي يحيز فكم كلما جرى
بالحق بغير انكار بحسب الناموس فاجاب ديسقرس وقال انا سالكم ان
تقروا كلما قال البيديوس البطريق في المجمع لاني انا لست منعت اوسبيوس
الدخول الى المجمع بل البيديوس اخبرني من حجة الملك ان لا اترك اوسبيوس
يدخل الى المجمع فاجاب يوناليوس اسقف اورشليم وقال ان البيديوس
البطريق ليس امر بحبوره المذكور الى المجمع فاجاب ثلاسيوس اسقف
قيسارية قبادقية وقال اني ليس كانت لي قدرة على ذلك اجابت
القضا وقالوا ان كلامكم فاتر وعذركم غير مقبول في حكم الايمان
فاجاب ديسقرس وقال لماذا تجعلوني مذنب ومتعدي القوانين
من حيث سمعت كلام البيديوس البطريق ومنعت اوسبيوس من الحضور
الى المجمع فهل ترى الان تحفظوا القوانين فلماذا ثاودريتوس الاسقف
ان يدخلوه الى هذا المجمع فاجابت القضا وقالت ان ثاودريتوس الاسقف
حضر الى هذا المجمع كمثل مدعي فاجاب ديسقرس وقال لماذا هو جالس
في موضع الاساقفة الاخر فاجابوا القضا وقالوا ان ثاودريتوس واوسبيوس
في مرتبة المشتكيين يحضروا في هذا المجمع ولاجل ذلك هما جلسا بين
الاساقفة المدعيين لانهم دخلوا فيه على هذا الوجه كما انت جالس في
مكان المدعى عليهم وهو تحت الشكوة فقالوا القضاة حينئذ الان
تقري باقي اعمال المجمع افسس الزور علينا التام والكامل من غير زيادة ولا نقصان

وهذه اعمال مجمع افسس الزور الذي في مجمع خلقدونية

ثم ان قسطنطينوس كاتب المجمع المقدس قرا بعض اشيا من اعمال المجمع المذكور
قال الامير البيديوس ان ملكنا طالت ايامه فهو صاحب النواميس قد امر هكذا
ان الذي كان قاضي في مجمع القسطنطينية يكون في محل المذنب في هذا
المجمع وليس له رجا ولا اغاثة ولا يقبل له عذر ولا احتجاج ولا كلام في هذا
الامر فكذلك تبدا الدعوي علي ابلابيانيوس ونقول له ان المدعي اكمل وظيفة
دعوته ضد اوطاخي وظن انه رجع غالبا ولذلك جرم المدعي تخفف علي ذمة
القاضي وهذا السبب ليس ينبغي للمجمع ان يدعوا اوسبيوس لكونه انت
تغني عنه حينيذ امروا بقراة باقية الاعمال حينيذ اجاب
ديسقورس بطريرك الاسكندرية وقال فلتقرى باقية الافعال حينيذ
اجاب بوليانوس الاسقف وكيل لاون البابا الروماني وقال ان قدس
لاون الامجد قد قبل صنيعة المجمع وقرا فيهن وتامل رموزه ومعانيه
وبقي يعلم سائر الامور الذي صارت فيه اي من حيث بدعة اوطاخي الفاحشة
وبسبب ذلك كتب تلك الرسالة التي هي بيدي المجمع فامروا الان ان تقرا
رسالة البابا لاون ومن بعدها تقرى صنيعة المجمع حينيذ اجاب
اوطاخي وقال اني اظن ان نياب قدس لاون المرسلين من عنده الي المجمع لكي يكونوا
في موضعه انهم حيث بلغوا الي هذه المدينة فنزلوا في منزل ابلابيانوس
بطريرك القسطنطينية وهو دعاهم لياكلوا معه وجعل لهم وليمة
ومنحهم عطايا ومواهب كثيرة وثمينة فلاجل ذلك انا اتضرع الي قدسكم
ان تنظروا الي لئلا يقضوا علي بشي لا يليق او ضد العدل لئلا يكونوا
بريدوا الي الخسارة فاجاب ديسقورس بطريرك الاسكندرية وقال
ينبغي لنا اولا ان نقرا ما صنع ابلابيانوس ضد اوطاخي وبعد ذلك نقرا
رسالة البابا لاون الروماني بالتمام والكمال

الفصل الاول للمجمع القسطنطيني خصوصي لاجل هرطقة اوطاخي الذي قري في مجمع افسس الزور وفي مجمع خلقدونية

ثم بدا قسطنطينوس الكاتب في الفصل الاول الذي صار في القسطنطينية
اعلم ان في ايام تدبير فلافيوس زينون وبسميانوس اناس اختار في السنة
الموافقة لاربعماية ثمانية واربعين لسيدنا يسوع المسيح في اليوم الثامن

من تشرين الثاني المناسب لشهر هاتور اجتمع مجمع خصوصي في مدينة القسطنطينية
في مكتبة البطركية وكان حاضر فيه اساقفة البلدة خوادنتها وراسهم الطوباني
ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية فاما العمل ما قري في المجمع
بعض رسالات لاجل حسن تدبير البطركية فقام من بين الاساقفة المجتمعين
اوسبيوس اسقف دوريليا وقدم للمجمع المقدس قرطاس مكتوب ثم سال الابا
وقال الحاضرين بقراوه وان يبقوه في كتاب صنيعة المجمع حينيذ قال ابلابيانوس
البطريرك وامر ان يقبل ذلك القرطاس منه ويقراه الكاتب لكي يكون ظاهر امام
المجمع كلما فيه حينيذ تقدم اسطيريوس الكاتب وقبله من اوسبيوس وقراه امام المجمع

وهذه صورة الكتابة التي قدمها اوسبيوس

من اوسبيوس اسقف دوريليا للحضرة ابلابيانوس الطوباني وكافة المجمع
المقدس اني اخبركم ايها الابا المجتمعين بتاييد روح القدس باسم ربنا يسوع
المسيح له المجد الي الابد امين الان اني وجدت في مدينة الملك الشهيرة
بالقسطنطينية انسان عاصي ومخالف ويدعي اسمه اوطاخي برسم قس ورئيس
رهبنة اعني ارشمندريتيه كونه خارج عن الايمان المستقيم وحايد عن السبيل
القويم عادم العقل ومخالف النقل وخالي من معرفة الحق وتارك خوف الله من
قلبه ويبقي كلامه يحقر سلطان مخلص العالم المرسم الذي ياتي في مجد ابيه
مع ملايكته ليدين جميع الناس ويجازي كل احد بنحو افعاله واقواله
كما يشهد البشير متى في الفصل الثاني والخمسون لان هذا الانسان المذكور
فهو عادم العقل ومخالف النقل ويجحد فصيح مخلصنا يسوع المسيح لكونه
ينكر ناسوته بالكلية بقوله الفاحش ان جسد المسيح لطيف وخيال وليس من
جوهر العذري القديسة ثم يدعوا الابا القديسين هراطقة وينكر
تعليمهم ويقول ايضا عنا انا تابعينهم ثم قال لي امرا اكثر من انت هرطوقي
ولم يبق لي احد البتة مثل تلك المقالة الردية كوني علي الدوام اعترف
باعتقاد الابا المجتمعين في نيقيا وكلما اثبتوا القديس العظيم كيرللص
بطريرك الاسكندرية مع الابا المجتمعين معه في مدينة افسس وايضا
تعليم مارانا اثناسيوس العظيم واغريغوريوس فاما انا حين سمعت تلك المقالة
من فم اوطاخي الشقي وبختة واجتهدت لكي يرجع عن تجديفه وبقيت قابل
ان يرجع فلاجل ذلك اتضرع الي ابوتكم المقدسة ان لا تحملوا الابا العدل
ولا تخفوا ولما ابغي فتامروا بحضور اوطاخي الي المجمع امام قدسكم لكي يرد لي
الجواب عليه كلما ادعي به علي وانا سوف اظهر امامكم زواغته عن الايمان

الارثذكسي ثم انتضرع اليكم من قبل الثالوث المقدس ان تامروا بحضوره اوطاخي امامكم لكي نعلم سو مقالته ويرجع عنها ثم الذين اغتروا منه يرجعوا عن غلبه وينتفع من نعليمه الردي الفاحش من بيعة المسيح ربنا يسوع

وانا ايضا اوسبيوس اسقف دوريليا وقعت بخط يدي

ولله المجد الي الابد حينئذ اجاب ابلابيانوس البطريرك وقال اني عجبت جدا مما سمعت علي اوطاخي المكرم فلكن الان ينبغي لك يا اخينا المبارك كي تمضي الي عند اوطاخي فتخاطبه بخطاب عذب وان وجدته زايغ عن السبيل المستقيم كما ذكرت وثابت في رايه السقيم فحينئذ فيما بعد نامر بحضوره الي هذا المجمع فاجاب اوسبيوس اسقف دوريليا وقال انك تعلم ابويتك كوني كنت في الماضي صديقا له ومضيت الي عنده مرات كثيرة وبرهنت له وجدلته وقهرته امام اناس كثيرين واخبرته في تعليمه الردي فوجدته كالحديد الثابت والي الكفر غير راجع وعن الايمان المستقيم حايد ولم يرغب الرجوع عن مقالته الشقية التي غر بها كثيرين من البرية فلاجل ذلك انوسل اليكم باسم ربنا يسوع المسيح ان تامروا بحضوره الي هاهنا لكي يظهر لكم غلبه امامكم ويرجع عن مقالته النجاسة ويترك هرطقته فاجاب ابلابيانوس البطريرك وقال ثانيا يجب لك ايها الاخ المكرم اوسبيوس ان تمضي الي عند اوطاخي وتخاطبه وتنهيه عن طريقه الردية لاجل راحة البيعة وزوال الخصومات من بيعة المسيح فاجاب اوسبيوس وقال ان هذا الامر غير ممكن لي وهو غير لايق لي ان اذهب الي عند اوطاخي واسمع تجديفه مرات كثيرة وقد وردت عنده مرات عديدة ولم استطع علي تليين قساوة تعليمه فلاجل ذلك ابتهل الي قدسكم ان تامروا بحضوره الي هذا المجمع لانه لا يمكن لي ان اترك هذا الامر بغير امتحان امامكم لاجل ضرورة الايمان حينئذ اجاب المجمع وقال له فلعمري كان ينبغي لك ايها الاسقف اخانا لكي تطيع امر بطريركنا وتمضي الي عند اوطاخي ونحن نحفظ كلامك بين اعمال المجمع لكي نجربه امام اوطاخي حينئذ اجاب ابلابيانوس وقال انهض يا يوحنا القس وحامي الايمان وارفوا ابدراوس الشماس وامضيا الي عند اوطاخي واخبراه وقولا له عن هذه القضية ثم اقرا امامه كتاب اوسبيوس اسقف دوريليا ثم قولا له بان يحضر امامنا الي المجمع لكي يرد الجواب للدعوي التي عليه لاجل ضرورة الايمان الارثذكسي فاذا رد الجواب لا نرده الا بفيه وليس لاحد يقوم مقامه

صفة اعمال المجمع الخلقدوني

فاجاب الفضا وقالوا لماذا اجبر اوسبيوس اسقف دوريليا اشتكي علي اوطاخي

في مجمع القسطنطينية فكان يرغب حضوره امام المجمع لكي يجدله وينهيه عن سو اعماله امام الاباء فلماذا انتم لم تفعلوا ذلك في مجمع افسس الزور ومنع اوسبيوس اسقف دوريليا دعوته امامكم كما يجب للناموس فصمتوا جميع الاساقفة الذين كانوا حاضرين في ذلك المجمع ثم اجابوا القضاة وقالوا نقري الان باقي اعمال مجمع القسطنطينية المذكورة اعلاه بتمام ذلك بما فيها وكان

اعمال مجمع القسطنطينية وما جري فيه من امر اوطاخي النكر ما سوت المسيح وقرب في مجمع افسس الزور والان في الخلقدوني

الباب الثامن عشر من العمل

ثم ان قسطنطينوس الكاتب قرا هولاء الاعمال المذكورة فقال ان في ايام تقدمة فلابيوس ديبون على القسطنطينية المدعية بالرومية الجديدة في اليوم الثاني عشر من تشرين الذي الرومي المناسب لشهور القبط ماتور اجتمع مجمع خصوصي وكان حاضرا فيه اساقفة البلدة المذكورة وكان رئيسهم قديس الطوبا الحب ابلابيانوس فقال اوسبيوس اسقف دوريليا الذي اعلمه الاباء المقدسة ان معي رسالة كيرلس اللص بطريرك الاسكندرية التي كتبها الي نسطور الجحد علي المسيح وفيها رد علي المذكور وفسر له ضمير الشقي وبسبب تلك البدعة اجتمع افسس باامر ثاودوسيوس الملك وكان قديس كيرلس صاحب من المجمع ونايب الكرسي الرسولي فلاجل ذلك ان كيرلس صاحب الذكر للعلم قبل كل شي فطلب من المجمع كي يقروا رسالته التي ارسلها الي نسطور وينظروا فيها ان كانت موافقة لتفسير الاباء القديسين ام لا فاما حين قريت الرسالة المذكورة اعلاه اجابوا جميع الاباء وقالوا ان كلام كيرلس اللص كتفسير الاباء القديسين وعلي سبيل الكتب المقدسة فقال اوسبيوس وانا ايضا ارغب من المجمع ان تقروا امامكم رسالة العظيم كيرلس اللص لانه بها وقبلها اتفقوا الاباء في سر تجسد ربنا يسوع المسيح فاجاب ابلابيانوس وقال ان الرسالة التي ذكرتها في ظاهرة في

البيعة كلها وان ايماننا كشرحها وتفسيرها فلذلك يتم لك جميع مطلوبك
بغير انتقاض فاما ابعدها فرتبت الرسالة فتحفظ في ايمان المجمع كامن الايمان

وهذه صورة الرسالة المذكورة لمار كيرلص بطريرك
الاسكندرية التي ردها على نسطور المخالف

من كيرلص بطريرك الاسكندرية الى حضرة نسطوريوس بطريرك القسطنطينية
ابي انقرع اليك بمحبة ربنا يسوع المسيح ان تنشز سمعك بتعليم سليم كتفسير
الابا القديسين ثم اخبرك اذا اي من المعلمين جعل ريب بتعليمه في ايمان المسيح
وشكك احد المومنين به فنعم انه يجلب على نفسه غضب المسيح فكم بالاحرى يجلب
عليه سخطه الذي شكك فيه كثير من المومنين بسبب تعليمه فاما الان فاني
اقول لك ان تصلح تعليمك بتفسير الابا القديسين وباجتهاد كلي انزع من
سمعك الشك الذي جعلته فيهم لان من يتبع مرتبة نفسه فيضل ومن يتبع شور
عقله فيهلك ويحيد عن الايمان المستقيم لان الابا قالت في المجمع النيقاوي ان
ابن الله الوحيد هو اله حق من اله حق مولود من الاب قبل كل الدهور الذي به
الاب صنع كل الاشيا ثم ان ذلك الابن المذكور اعلاه نزل من السما وتجسد من روح
القدس وصار انسانا من مريم العذرى ثم تالم وقبر وقام في اليوم الثالث
من بين الاموات وصعد الى السموات فعلى هذا المنوال ان نتبع تعليمهم ونفهم
تلقينهم ونصدق ان الكلمة تجسد وصار انسانا لكوننا نحن ليس نقول ان
الطبيعة اللاهوتية تبلبلت ولا تغيرت ولا امتزجت وصارت جسد بشر
نقول ايضا ان الله القديم ليس تغير في الجسد ولا في الانسان الذي هو من
جسد واحد ونفس ناطقة فاما قولنا ان كلمة الله اتحدت مع الجسد الحي بالنفس
الناطقة بالاتحاد الذي لا يدرك وصار انسانا ولاجل ذلك فهو يدعى ابن الله وابن
البشر وان الطبيعتان المختلفتان ذي بعضها لبعضها اتحدتا في اقنوم واحد
فقط بالاتحاد الذي لا يدرك وصار من الاثنين مسيح واحد وابن واحد وكل واحد
من الطبيعتان تبقت في خاصيتها اعني اللاهوتية والناسوتية لان الاتحاد في
الاثنين جعل لنا رب واحد ومسيح واحد وابن واحد لاجل التوحيد الغير مدرك
ولذلك يقال بالحق عنه انه مولود من الاب قبل كل الدهور من جهة ذاته اللاهوتية
ومولود من العذرى في اخر الزمان على حسب الجسد وليس طبيعة اللاهوتية التي هو
بها مساوي للاب انها اخذت مبتداها من العذرى لانه ليس كان محتاج

الى

الى ميلاده الثاني الذي من العذرى ليكمل به ميلاده الذي كان له من ابيه
فلكن جهل وقل فهم الذي يقول ان كلمة الله الازلية الذي مع الاب بالذات قبل
كل الدهور فهل كان يحتاج له ان يولد مرة ثانية لكي يكون له مبتدا فلكن من
اجلنا ومن اجل خلاصنا اتحد مع طبيعتنا وعلى حسب الذات الانسانية ولد من العذرى
فلاجل ذلك يقال عنه انه مولود بالجسد ثم ليس ولد من العذرى مثل رجل باقنوم
مثلنا وبعد التوليد حلت فيه كلمة الله بل اتحدت الكلمة مع الجسد في احشا
العذرى وصبر على الولادة الجسدانية وولد بالجسد مثلما هو حق ولاجل ذلك
نقول انه صبر على الالم وقام من بين الاموات وليس نقول ان الكلمة تالم وجرح
وسمر بالمسامير وذاق الموت باللاهوت الذي غير جسماني وعادم الالم والموت
لان ذلك الجسد الذي صنعه له كلمة الله فهو صبر على هولاء الاوصاف
لاجل ذلك نقول مثلما قلنا اولا وايضا ان الكلمة على حسب طبعها الالاهي
فهو عادم الموت وغير فاسد وانه متحد مع الجسد الذي قبل الموت مثلما
قال بولص الرسول في الفصل الثالث من رسالته الى العبرانيين اعني حتى
انه ذاق الموت بدل كل احد بنعمة الله لاجل ذلك يقال انه من اجلنا صبر
على الموت وليس نقول ان الكلمة ذاق الموت من حيث انه اله بل من حيث انه
انسان ثم نقول ان الجسد الحقيقي الذي اتحد مع الكلمة فيه ذاق الموت
ثم حين جسده قام من بين الاموات نقول ايضا انه قام من بين الاموات
وليس نقول ان جسده سقط في الفساد لانه كان بعيد من الفساد لكن كون
جسده اتحد مع النفس قام من بين الاموات وكذلك نعترف برب واحد
ومسيح واحد وليس نسجد لانسان كامل باقنوم انساني مع الكلمة لئلا نجعل
فيه افتراق لكن نسجد لواحد وحده لان الجسد هو من الكلمة ولا من غيره
وهو بالجسد ومع الاب وليس نقول مع الافتراق عن المسيح انه ابنان متحدين
بل نقول انه ابن واحد بالجسد من اجل التوحيد وان كان نحن ليس نقبل الاتحاد
الاقنومي الغير مدرك لكونه يبان لنا انه غير لايق وقلة كرامة للاهوت
فلاجل ذلك نسقط في حفرة الغشم والتوهان اعني نبشر بابنان فلكن ينبغي
لنا التمييز ونقول ان الابن الواحد اي المسيح كون هو انسان ذكر باسم الابن
ومن حيث انه كلمة الله له البنوة من طبيعته لانه ليس نقسم الرب الواحد
يسوع المسيح الى ابنين لان الايمان يمنعنا عن ذلك ولا نستطيع نقول ان الاقانيم
اتحدوا كما ظنوا بعض من الناس لان الكتاب المقدس ليس قال ان كلمة الله
اتحد مع اقنوم انساني فلكن قال الكلمة صار جسدا كما يشهد الانجيل المقدس
اي ان كلمة الله الازلية اتحد مع اللحم الدم والنفس الناطقة مثلنا لانه

المتحد مع الطبيعة اللاهوتية باتحاد جوهري ولدتها وبقيا لذلك عن الكلمة
امه ولد جسدا وبقي العذري والدة الله فلاجل ذلك اني اكتب لك ايها الاخ الحبيب
هذه الرسالة واسالك بمحبة ربنا يسوع المسيح ان تفهم شرف الايمان المستقيم
وتفسره بمعنى حقيقي حيث تعلم شعبك لكي يكون الصلح والسلام المقدس بين المومنين
في نعمة يسوع المسيح ∴

الرسالة الثانية في العذري للقديس العظيم مار كيرلس بطريرك الاسكندرية الى يوحنا بطريرك انطاكية

من كيرلس بطريرك الاسكندرية الى الاخ الحبيب يوحنا بطريرك انطاكية قال
يا ايها الاخ الكامل المقدس ان تفرح السموات وتبتهج الارضين لقد ارتفع الحجاب
الذي كان يحزننا ويغمنا وقد انقطع سبيل الغضب والقلق والتجبر واسالت ربنا
يسوع المسيح كي يثبت بيننا الصلح والسلام كما هو قايل في انجيل يوحنا السلام
استودعكم سلامي اعطيكم فانه قد صار تجبر وانشقاق في الكنايس بغير سبب
فالان قد ارسل ايها الاسقف بولص رسالة مفردة وهي متضمنة اعتقاد الايمان
الذي لاريب فيه وموجود من داخل تلك الرسالة كلما ذكرته انا في رسايلي كما فهمتم
في ام الله العذري كذلك نتكلم على تجسد ابن الله كما تعلمنا في الكتب
المقدسة ومن تفسير الابا القديسين وليس نزيد شي على الايمان المصرح من الابا المجتمعين
في مدينة نيقيا بل نتكلم لكي نطرد عنا مقالة ايها العلماء المضادين لاعتقادنا فاما نحن
نعترف ونقول ان ربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد هو اله تام وانسان تام من جسد ونفس
ناطقة عقلية فاما من جهة اللاهوت فهو مولود من الاب قبل كل الدهور وهو لجهة الناسوت
الذي هو من اجلنا ولاجل خلاصنا ولد من مريم العذري في اخر الزمان فاما كاللاهوت
فهو مساوي للاب لنا كالناسوت لان التوحيد صار من الطبيعتين ولاجل التوحيد
نعترف بمسيح واحد ورب واحد وابن واحد ولاجل التوحيد خالي من الاختلاط ثم
نعترف كون العذري والدة الله وان الكلمة تجسد وصار انسانا في احشايها واتحد الجسد
منها مثلما قالوا الرسل والانجيليون لان بعض قولهم فكان يظهر لنا توحيد الاقنوم
في الانسان واخرون من الاصوات قالوا عن الطبيعتين اعني عن اللاهوت والناسوت
لان ليس الناسوت صار لاهوت واللاهوت صار ناسوت فاما حين قرينا في رسايلكم
هولا الاحاديث فرحنا فرحا عظيما لاننا علمنا من مضمون رسايلكم ان كنيستكم متفقة
مع كنيستنا واعتقادكم مناسب لاعتقادنا ومتفق بالكتاب المقدس والابا القديسين
مثلنا ثم اني سمعت عن بعض ماكرين قالوا عني اني اعترف بجسد المسيح نزل من السما

ولي

وليس صار من العذري فلاجل ذلك ينبغي لي ان اتكلم في بعض شي ضدهم واقاوم حججهم ثم
اقول لهم ايها الحادين عن العقل لستم علمتم ذلك التجبر والانشقاقات المستمرة على الايمان
الخارجة بسببكم من حيث انكم ليس ان تومنوا ان العذري هي والدة الاله فان كان تعرض
لكم ان جسد المخلص نزل من السما وليس من العذري فكيف نستطيع انها والدة الاله لان
حق ذلك الذي ولدته العذري بجسد وهو يدعى عمانويل فالان نتطور من القايل ضد
ذلك لكون اشعيا النبي ليس يكذب حيث قال في الفصل السابع ها العذري تحبل
وتلد ابنا وتدعى اسمه عمانويل ايضا حق قول الملاك جبرايل بغير ريب القايل للعذري
في بشارة انجيل لوقا بقوله لا تخافي يا مريم فقد وجدت نعمة من عند الله فها انت
تحبلين في البطن وتلدين ابنا وتدعين اسمه يسوع وهو يخلص شعبه من جميع خطاياهم
فمتى نقول ان ربنا يسوع المسيح نزل من السما فليس نقول ان جسده المقدس صار في السما لكن
نتبع ونقتدي بما ذا يقول الرسول بولص في رسالته الاولى الى اهل قورنتس في الفصل الخامس
عشر بقوله ان الانسان الاول من الارض والانسان الثاني من السما وسماوي ثم نذكر
ماذا يقول يوحنا البشير مخاطبا عن فم المخلص في الفصل الثالث من انجيله حيث قال
انه ما يصعد احد الى السما الا الذي نزل من السما ابن الانسان الذي بحسب الجسد ولد
من العذري كالقول السابق لكون كلمة الله الازلية نزل من السما وخضع نفسه وقبل
صورة العبد وهكذا دعي ابن الانسان وهو لم يزل الاه في الازل مثل ما كان بغير تبديل
ولا تغير جوهر طبيعته اللاهوتية الغير متغيرة والغير منحصرة ثم نفهم كان الابن
الوحيد نزل من السما كامل في اللاهوت واتحد مع طبيعتنا وصار كامل في الناسوت
بتوحيد الاقنوم بغير اختلاط الطبيعتان وبذلك يدعى انسان السماوي كامل في اللاهوت
وتام في الناسوت بالاتحاد الغير مدرك مسيح واحد ورب واحد وابن واحد لان حين
نذكر هذا الاتحاد فليس نغلط ولا نعثر في معرفة اتحاد الطبيعتين ثم اني اسالكم ان توبخوا
القايلين ان كلمة الله اختلطت وامتزجت مع الجسد ثم اني اظن ان بعض من الناس يقولو
ضدي هكذا كوني اجعل اختلاط في الطبايع وهذا امر غير ممكن وهم يكذبون فيما
يقولون لاني انا اقول ان كلمة الله الازلية ليس يتغير ذاتها البتة ولا تتغير لكون من عزم
طبيعته هو عادم التغير والاستحالة لذلك نحن نعترف ونومن بان كلمة الله
هي عادمة الالم ولو كانت متحدة مع الجسد القابل الالم هكذا قال مار بطرس الرسول
في رسالته الاولى في الفصل الرابع حيث قال ان المسيح تالم لاجلنا في الجسد وليس في
طبيعته اللاهوتية لكون الالم يوصف للجسد وليس للاهوت كما قال اشعيا النبي في
الفصل الخمسون من نبوته مخاطبا عن جسد المسيح هكذا ان جسدي اعطيته للضار
وخدي للطش وراحة كفوفي ووجهي لم اقمه من الباصقين ثم ينبغي لنا جميعا ان
نعترف ونومن بكلام الابا القديسين وخصوصا بما قال ابانا اثناسيوس الرسولي

ولين نهمل ولا نضبر ان يتغير اعتقاد الابا المجتمعين في نيقيا ولا نترك من افواههم كلمة واحدة لكونهم ليس كانوا هم المتكلمون بل روح القدس الذي تكلم على افواههم وهذا هو الايمان الاثبت كبير الصادق الذي بالصواب ناطق • لان هكذا قال سليمان الحكيم في الفصل الثاني والعشرين من سفر الامثال بقوله • يا بني لا تتعدى الى الابد قضايا ابويك • ونقدر مما تعلمت منهم لان كلما اوضحوه الابا فليلزم البنين حفظه ثم نعلم ان ابانا اثناسيوس العظيم كان كتب رسالة الى الطوباني ابيكتتوس في كل مضمون ايماننا الحقيقي والان اني اجد كثير من الناس غيروا فيها لاجل مكرهم لكي يغروا الحائر عند بعيتهم وعلى هذا النوع اني ارسل لك نسختها القديمة لكي تتامل ما فيها

اعمال المجمع الخلقدوني

اما بعد ما قريت رسالة مار كيرلس اللص فاجابوا اساقفة الكليريا وقالوا اننا نحن نومن بكلما في كتابا القديس كيرلس صاحب الذكر الصالح ثم قال باوسيوس الاسقف ان يسوع المسيح ابنين فليكن محروما لاننا نحن نسجد لرب واحد ومسيح واحد وابن واحد اي ربنا يسوع المسيح فاجابوا جميع اساقفة المجمع وقالوا ان كلما امر منه القديس كيرلس فنحن نومن وكل من لا يومن فليكن محروما لان البنيانيوس الصالح الذكر كذلك كان يومن ولهذا الامر كان قد نيا ومن اجل هذا الاعتقاد الصادق نفوه وديوسقورس عزلوه فاما نسطور الشقي وديسقورس هما الذان انقضوا الايمان فاجابت الاساقفة المصريون وقالوا الله تعالى اسقط نسطور من وظيفته واجابوا اساقفة الشرق والذين معهم وقالوا ان ديسقورس لا يومن كذلك يومن وكذلك نحبهم واجابوا اساقفة الشرق ايضا وقالوا ان الملك والمحفل وجميع اساقفة المجمع والملك مرقيان والملكة بلخاريا كلهم يقولوا كذلك يومنوا ويفهموا واجابت الاساقفة المصريين وقالوا نحن نومن كلنا وكذلك نفهم فاما البس الشقي لن يستطيع ان ينجس الايمان واجابت القضا والمحفل وجميع الاساقفة الذين في المجمع وقالوا كلنا كذلك نومن ونفهم وكذلك العالم كله لان قوانين الابا ثابتين الى الابد فاجابوا اساقفة الشرق وقالوا اطردوا اعدا خارج من قتل البلانيانيوس الصالح الذكر وقالوا الاساقفة المصريون وقالوا ان كلنا كذلك نومن وكذلك نفهم فاما الان فاطال الله عمر ملكنا مرقيان ثم المحفل ثم كافة الارثذكسيين لان بكم يكون الصلح الذكر والسلامة في الارض كلها فحينئذ اجابت القضا والمحفل وقالوا لماذا قتلتم اوطاخي المخالف الزايغ عن الحق وجعلتموه في شركتكم وعزلتموا البلانيانيوس واوسبيوس المعترفين بالكلام السابق فاجاب ديسقورس وقال

اعمال المجمع يظهروا لنا الحق فاجابت القضا وقالوا نقرا ابا في اعمال المجمع افسس السابقة على التمام والكمال ليظهر افعال الكاذبة اللئام من النجس والضلال

اعمال مجمع افسس الزور

فاما حين فرغوا من قراة رسالتين الثانيتين لمار كيرلس اللص في مجمع الزور افسس فقام اوسطاتيوس اسقف بيروت وقال ينبغي لي الان ان اظهر لقدسكم ان بعض من الناس شكوا في القديس كيرلس اللص وفي كلامه حين كان حي ومن في كل عمره باجتهادنا كلنا غير محدود شرح معنى كلامه ببراهين واضحة وشواهد راجحة واقوال ناصحة على حسب الغاية فاما حين كتاب رسايله الى اكابر اسقف ملتينه والى ولريانه اسقف قونيه والى بنوستم اسقف ديفيسادية صورته وشرح فيهم سر تجسد مخلصنا يسوع المسيح ثم قال الاقوال كثيرة لا نستطيع ان نفهم طبيعتين لكن طبيعة واحدة لابن الله الكلمة الاله متجسد بخواص الاستنتاي اللاهوت والناسوت وكلهما اي الاله وانسان باقنوم واحد متحد لك تامل ما قالوه الابا المجتمعين في نيقيا

اعمال المجمع الخلقدوني

ثم بعد ذلك اجابوا اساقفة الشرق وقالوا ان مقالة طبيعة واحدة في المسيح فهي من اوطاخي وديسقورس الذان نكرا ناسوت المسيح ولجازا عليه الاختلاط والامتزاج فاجاب ديسقورس وقال نحن لم نجعل اختلاط ولا امتزاج ولا نلزم افتراق لاتحاد المسيح فاجاب القضا وجميع المحفل وقالوا للمجمع ماذا نروا في رسالة مار كيرلس اللص الذي قريت في المجمع السابق والحاضر فهل تتفق كلام اوسطا اسقف بيروت مع كلام كيرلس اللص فقام اوسطاتيوس المذكور الى وسط المجمع قبل رد الجواب من احد منهم وقال ليس نستطيع نفهم طبيعتين بل طبيعة واحدة لله الكلمة وهي فيما نجد متجسدة ومتانسة ثم اشرح كلامي واقول ان من قال في المسيح طبيعة واحدة وينكر جسده المسا وي لنا في طبيعتنا فليكن محروما ولاجل ذلك نقول ان الطوباني البلانيانيوس الصالح قال في المسيح طبيعتين وفرق بينهما فليكن محروما كما قاله اوطاخي ومنوا الخلاف بان الطبيعة الواحدة غير متجسدة وهذا كله ظاهر في اعمال المجمع القسطنطينية لا لخبر الملك فاجابت القضا والمحفل وقالوا لماذا عزلتموه من بطريكيته وحرمتموه فاجاب اسطاتيوس المذكور وقال اخطات

اعمال المجمع القسطنطيني

التي قريت في مجمع افسس الزور المجمع الثاني وفي مجمع الخلقدونية

نتيوس

ثم اعلم ان قسطنطينوس الكاتب اخذ يقرا في باقي اعمال المجمع القسطنطينية ثم
بعد قراة رسايل مار كيرلس اجاب اوسيبيوس اسقف دوريليا فقال
اني كذلك اعتقد بالمسيح كما كتب مار كيرلس ومن يبغض كلام الرسايل المذكورين فهو يكون
عدو الايمان المستقيم وعادم درجة الكهنوت فاجاب ابلانيانوس بطريرك
القسطنطينية وقال هكذا نحن نعتقد ونومن جميعا وليس احد يستطيع العصيان ولا
مقاومة كلام روح القدس الناطق على افواه الاباء المجتمعين في نيقيا كما فسر مار كيرلس
فهذا هو اعتقادنا اي ان ربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد الذي هو الاله تام والانسان
تام من نفس ناطقة عقلية وجسد بشري مولود من الاب قبل كل الدهور بلاهوته كاللاهوت
ومولود في اخر الايام من العذرا من اجل خلاصنا حسب الناسوت مساوي للاب في الجوهر
في اللاهوت مساوي لامه في جوهرها في الناسوت فلذلك نعترف ونومن بان المسيح مخلصنا
طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد الذي هو الله الكلمة ونعترف في مخلصنا يسوع
المسيح بعد التجسد فهو ابن واحد ورب واحد ومسيح واحد متحد بغير اختلاط
ولا امتزاج ولا افتراق ومن لا يعترف مثلنا فهو بعيد عن ايمان المسيح ومحروما ومقطوعا
من شركة البيعة المقدسة في الايمان الارثدكسي لكي ينجو من النجس والعزم والغش

اعمال المجمع الخلقدوني

فبينما كانت تقرى هولا الاعمال السابقة فاجابت القضاة والمحفل العظيم
وقالوا ماذا يقول الاساقفة الحاضرين عن ذلك المجمع المقدس وعن تفسير ابلانيانوس
للايمان فهل صدق في تفسيره للمذهب الارثدكسي عن ضلال كلامه فاجاب
باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي وقال ان الطوباني ابلانيانوس الصالح الذكر
فقد صرح الايمان جيدا وان تفسيره موافق لتفسير قديس لاون صاحب الكرسي
الروماني فاجاب اناتوليوس بطريرك القسطنطينية ان ابلانيانوس
صاحب الذكر الصالح سيفيانا في الكرسي القسطنطيني فانه قد فسر الايمان جيدا
كتفسير الاباء القديسين فاجاب لوقوليسيوس نايب الكرسي الرسولي وقال
ان ابلانيانوس بطريرك القسطنطينية فانه ارثدكسي وايمانه مطابق ايمان
كرسي بطرس الرسول الذي له السلطان على كل العالم فلاجل ذلك ينبغي لنا كي
ننظر في القضية التي بها دانوا المخالفين ابلانيانوس وردوه من المجمع عليهم لكي كل
من عنده حجة يتقدم فيها فاجاب ايضا مكسيموس بطريرك انطاكية
وقال ان تفسير ابلانيانوس البطريرك فهو صادق وارثدكسي مثل ايمان
قديس لاون البابا الروماني فاجاب تلاسيوس اسقف قيسارية وقال
ان كلام ابلانيانوس فهو ارثدكسي وقانوني ثم قال اوسطاطيوس

اسقف

اسقف بيروت قال ان كلام ابلانيانوس هو مناسب لتعليم مار كيرلس العظيم
فاجاب اوسيبيوس اسقف انقرة وقال نحن نحقق ونصدق ونعترف ونقول
ان ايمان ابلانيانوس الطوباني كايمان مار كيرلس بغير ريب وغير نقصان
فاجابوا اساقفة الشرق والذين معهم وقالوا بصوت عالي ابلانيانوس المجيد
فسر الايمان بالحق ابلانيانوس البطريرك اعترف بالصدق ايمان ابلانيانوس
ارثدكسي وليس فيه ريب حينيذ اجاب ديسقرس وقال متى قريت باقي اعمال
المجمع فانا سارد الجواب عليه لان في الكلام التابع يقول ان المسيح من بعد الاتحاد
فهو طبيعتان فاجاب يوناليوس اسقف اورشليم وقال ان كلام ابلانيانوس
نظير كلام مار كيرلس ثم نتوسل الى ابوتكم ان تامروا بقراة باقي اعمال المجمع
لكي يتضح معنى الكلام ويتبرهن بزيادة فاجابت اساقفة بلاد فلسطين
وقالوا نحن ايضا نقول كما قال يوناليوس ثم قام يوناليوس والفلسطينيين
معه وانتقل الى الناحية الاخرى حينيذ اجابوا اساقفة الشرق
والاخرين معهم وقالوا بارك الله فيك وعليك واهلا في مجيك يا ارثدكسي
فاجاب بطرس اسقف قورنتيه وقال نعم اني انا ليس كنت في مجمع افسس
الزور ولكن سمعت كلام ابلانيانوس واعتقاده ولهذا ليس استطيع انا وبخه
لانه مساوي لمار كيرلس وقام وانتقل الى الناحية الاخرى فاجابوا اساقفة
الشرق وقالوا بطرس يعتقد بايمان بطرس الرسول يا مرحبا بك يا ارثدكسي
قال ارينيوس اسقف نيوبالي انا ايضا لم كنت حاضر في مجمع افسس الزور ولكن
تفسير ابلانيانوس الذي سمعته الان فلاجله ليس استطيع انا وبخه لكني ارغب
ان تقرا باقي اعمال المجمع حينيذ اجابت جميع الاساقفة وقالت نحن ايضا نرغب
ان تقرا باقي اعمال المجمع فاجاب ديسقرس بطريرك الاسكندرية وقال بالحق
اني انا دنت ابلانيانوس لكونه قال طبيعتان في المسيح من بعد الاتحاد وانا عندي
شهادة اثاناسيوس واغريغوريوس وكيرلس ان ليس ينبغي لنا ان نقول في
المسيح طبيعتين من بعد الاتحاد بل طبيعة واحدة متجسدة للكلمة متحدة وارغب
ايضا ان تقرى باقي اعمال المجمع كما قالت الاساقفة الاخرين ثم اجاب
القضاة والمحفل العظيم وجميع الاساقفة بان تقرا باقي اعمال المجمع المذكور

صفة اعمال المجمع القسطنطيني

الذي اطلع على اثار وطاخي وهو طفينته ثم قريت في مجمع افسس الزور وفيما
بعد قريت في مجمع خلقدونيه فان ثم قال قسطنطينوس الكاتب
واخذ يقرا باقي اعمال المجمع القسطنطينية فاجاب اوسيبيوس مطران سلوقية

صوريه وقال فمن ذا الذي يستطيع يوبخ صوت ابينا كيرللص الذي لجزمه الشديد
فهو شفا وقد نسطور الذي جعل مخلصنا يسوع المسيح الى اقنومين ثم ان كيرللص
المذكور برهن لنا وحقق ان اللاهوت في المسيح كامل والناسوت في المسيح كامل متحدان
كلاهما في اقنوم واحد اي اقنوم كلمة الله الازلية ثم برهن كلما كتب المذكور كونه حق
وصدق ونسجد الى الطبيعتين اي اللاهوت والناسوت رب واحد ومسيح واحد وليس
نسجد الى الواحدة المفترقة من الاخرى بل نسجد للاثنان المتحدان لان الواحد كان
له في ذاته قبل كل الدهور كونه مساوي للاب في الجوهر والاخرى اخذها من العذري
واتحد بها لاجل خلاصنا وهو واحد اخذ مدعوا الاه تام وانسان تام الاه تام من حيث
انه ابن الله وانسان تام لكونه ابن البشر وان كان اوطاخي يطاعن
في ذلك وليس يصدق ويعترف فهو عدو للبيعة فاجاب سلوقيوس
مطران اسيا وقال ان قلبي في هذا اليوم فرح ومتهلل حيث سمعت كلام ابينا كيرللص
وايضا اعتراف الابا ابيانيوس لان هذا هو الاعتقاد الحقيقي الارثدكسي فانا اثبت
والعن من ليس يعترف بذلك كوننا نعترف ونومن برب واحد يسوع المسيح كلمة
الله الازلية نور من النور حياة من حياة ثم بشر ونقول انه من بعد الاتحاد هو من
طبيعتين لانه مولود من العذري المقدسة فهذا هو الايمان الارثدكسي المقدس

اعمال مجمع افسس الزور

ثم اعلم ان مجمع افسس الزور قال ليس ينبغي لاحد ان يقول ربنا من
بعد الاتحاد لان هكذا قال نسطور فلا تقسموا الغير مقسوم فاجاب
ديسقرس وقال ليس نسطور واحد خارج عن الابا المجتمعين في نيقيا القديسين

اعمال مجمع القسطنطيني

الذي قري في مجمع افسس الزور وفي الخلقدونية اجاب ساتورنينوس مطران مرسيا
نوبلي وقال فان كان احد يومن بخلاف ما ذكرناه نحن انظرنا ما علمنا من ابهاتنا القديسين
فليكن محروما منيا من حيث انه لا يحفظ ما شرحوا الابا فاجاب انيوس اسقف وقال
مثلما قالوا هولا الابا الحاضرين هكذا ونثبتوا كذلك انا انفق معهم في هذا الدهر
وفي الدهر الاتي قريبا ان شا الله تعالى ولله الامر في الاحوال كلها انتهى

اعمال مجمع خلقدونية

فاما بعد ما قريت الاعمال السابقة فقام اثيوس اسقف نميرو وقال اما انا حيث
كنت في مجمع القسطنطينية وسمعت اقوال اوطاخي ورايتهم ضد اقوال الابا القديسين

تحققت

فحققت مقالة الابا الحاضرين وثبتها فاما حين علمت اني وصلت الي افسس ففي وصولي
الي المدينة المذكورة فاتي الي ديسقرس بطرك الاسكندرية وقال لي لماذا ثبتت القضية
التي كانت ضد اوطاخي فاجبته قايلا اني انا نظرته خارجا عن الحق ومخالفا له
فثبتت القضية عليه كما ثبتوها الابا الاخرين فان كان يجد شي غير ذلك فاعلمني
فاجاب ديسقرس وقال هات شهودك فقالت القضاة ان ديسقرس حين قال
لك هذه المقالة هل كان احد بينكما حاضر فاجاب اثيوس وقال ان امام جميع
الحاضرين هكذا قال لي فاجابت القضاة وقالوا اقروا ايضا اعمال المجمع القسطنطينية

اعمال القسطنطينية الذي قري في افسس الزور والخلقدونية

اجاب اسقف فلريانوس وقال اني انا اعترف بالمسيح مخلصنا انه من طبيعتين اي لاهوت
وناسوت لاهوت من حيث الاب وناسوت من حيث الام فلكن واحد هو الذي يسجد
له اي ابن الله وابن البشر كما قالوا الابا القديسين انه من طبيعتين متحدتين في اقنوم
واحد كذلك انا اعترف فصفح اوطاخي كما كتب مار كيرلص وقبله مجمع نيقيا ومجمع
افسس الاول الذي كان في عهد كيرلص القديس واني اتفق واتحد مع البطريرك
ابلابيانيوس وجميع الاساقفة الاخر واسجد لطبيعتين من بعد الاتحاد الكلي

اعمال المجمع الخلقدوني

فاما بعد ما قري شي من اجزا اعمال القسطنطينية اجاب ديسقرس وقال
انا اقبل ان المسيح من طبيعتين فاما فوق طبيعتين فلست اقبل لاني مزعوم في اعمل
شي بغير تمييز فلكن الامر اللازم هو لاجل خلاص النفس حسبما اجاب
اوسيبيوس اسقف دوريليا وقال له الست تعلم انك من ايام فلابيانوس قتلت الشهيد
ابلابيانيوس قصر بنفي فقال ديسقرس وقال فاني انا الان ارضي الله واوفي
الذي لك فاجاب اوسيبيوس وقال افرحني الان فوايدك البيعة كما
خرج من فمك وقلت انه لك ذلك لاجل حضورك الى ههنا لاني ليس دعيتك الي
هنا كي اسلم عليك بل لكي توفي كلما تلزمك من الفوايد فقال ماسيكا سيوس
نايب الكرسي الرسولي وقال لماذا حين كان ديسقرس رئيس مجمع افسس الزور لماذا لم
يدع ابلابيانوس يخاطب عن امره مثلما نحن نصنع معه بغير ذور ولا محاباة فقال
القضاة والمحفل العظيم ان هذا المجمع صنع بالعدل ولم يصنع بالظلم وقال
لوقنسيوس نايب الكرسي الرسولي ان هذا المجمع اقيم بالعدل بغير ريا ولا محاباة فلاجل
ذلك يجب ان يحط فيه القضية بالعدل وقالت القضاة والمحفل العظيم تقرا باقي
اعمال المجمع المذكور بالتمام والكمال ليظهر للابا خبث الزايغين عن الحق القويم

صفة اعمال المجمع القسطنطيني الذي قري في افسس الزور وفي الخلقدونية

ثم ان قسطنطينوس الكاتب قرا باقي اعمال القسطنطينية فاجاب ملبتيفوغوس
اسقف بوليوس وقال اني انا اتكلم مثل الرسول بولص واقول ان كان املاك من
السما يبشر وكم بخلاف الاعمال التي قريت الان في هذا المجمع وما ثبتوا الابا المجتمعين
في نيقيا وافسس فليكن محروما ومن ليس يعترف في توحيد الطبيعتين من
المسيح فليكن محروما قال يوليانوس اسقف قواسيس ليس احد من العلما
يستطيع يضاد تفسير الابا المجتمعين في نيقيا وفي افسس فاما نحن نعترف
بطبيعتين متحدتين في اقنوم واحد ونعترف انهما صارا ابن واحد ورب
واحد يسوع المسيح ومن لم يفهم حقيقة المسيح بمعنى اخر خارج عن تفسير الابا
القديسين فليكن محروما ومطرودا عن الابا وكل من وافقهم على ذلك

اعمال المجمع الخلقدوني

فاما بعد ما قري ذلك الكلام السابق فاجاب ديسقرس
وقال لهذا الكلام اني انا ابرح واحقر كل من قال في المسيح طبيعتان من بعد
الاتحاد فاجابوا القضاة نقرا باقي اعمال المجمع القسطنطيني على التمام

صفة اعمال مجمع القسطنطيني الذي قري في افسس الزور وفي المجمع الخلقدوني

ثم قال قسطنطينوس الكاتب هكذا ايضا الاسقف ينبغي لنا ان نومن ونعترف
بكلما قالوا الابا في نيقيا وكاكتيسما وكيرلص لانهم ولا الابا المذكورين ليس تكلموا
من ذاتهم بل بالهام روح القدس الذي كان ينطق على السنتهم فاما من ليس
يعتقد بهذه العقيدة فهو يكون بعيدا ومطرودا عن البيعة المقدسة ثم اني
انضرع الى قدسكم ان ترسلوا تلك الرسالة الى جميع كنايس الاقليم لكي يثبتوها
جميعا ومن ليس يثبتها فليكن محروما فاجاب ثوما اسقف
ولنسيانوبلي وقال ان اعتقاد الايمان الصادق المستقر في نيقيا وفي افسس

فهو

فهو مخلص للنفوس ولذلك نحن نعلم ونخبر به جميعا ومن ليس يعتقد كذلك
فليكن محروما ثم قالت الاساقفة الاخرين ونحن ايضا
نقول كذلك ثم اجاب يوسفوريوس اسقف قلس وقال
ثلاث مرات طوبى للابا المجتمعين في نيقيا الذين فسروا الناس بتجسد مخلصنا
يسوع المسيح بقولهم انه الاه تام من قبل كل الدهور وابن الاب الوحيد الذي
في اخر الزمان تجسد من مريم العذري لكي يمحي صك القضا المرقوم علينا واحد
لذاته انسان كامل بغير اقنوم الانسان ثم اقول واثبت ان من لا يعترف
كما فسروا الابا المجتمعين في نيقيا وافسس فهو يقضي على نفسه ويكون مسقوط
من درجة الكهنوت ومطرود من البيعة وعن الايمان الارثدكسي المستقيم

صفة اعمال المجمع الخلقدوني

فاما بعد ما قري ما ذكرنا فاجاب اسطاطيوس اسقف بيروت وقال
ان سيدنا يسوع المسيح ليس اخذ انسان باقنومه بل صار انسان بالجسد
وبالنفس الناطقة العقلية فاجابت القضاة وقالوا جميعا
نقرا باقي اعمال المجمع القسطنطينية ليظهر لنا الحق من الباطل

صفة اعمال المجمع القسطنطيني الذي قري في مجمع افسس الزور وفي الخلقدونية

ثم ان قسطنطينوس الكاتب قرا باقي اعمال المجمع القسطنطينية من المجمع قال
اوسبيوس اسقف دوريليا يا ايها الابا قد مضت اربعة ايام من حين طلبت من
قدسكم حضور اوطاخي الى المجمع وقد ارسلتم اليه مرسلين وانا لم اعلم ماذا اجاب
فلاجل ذلك انضرع الى قدسكم ان تستخبروا من المرسلين عن جواب اوطاخي
فاجاب وقال للكنيسة اخبرونا الان ماذا سمعتم من المرسلين وماذا
اجاب اوطاخي فاجابت الكنيسة وقالوا انما المرسلون حاضرون ونحن
نعلم فاجاب ابلانيانوس البطريرك وقال يحضر الان يوحنا
القس حامل الايمان الارثدكسي ويخبرنا بماذا اجاب اوطاخي فحضر يوحنا المذكور
فقال له يا يوحنا القس قد مضيت الى اوطاخي ورايته فماذا قال
لك قال يوحنا المذكور فقال نعم صنعت كامر قدسك ومضيت الى اوطاخي
ومعي الشماس اندوس فلما دخلنا الى دير اوطاخي فوجدناه في مخدعه فقرانا

عليه رسالة اوسبيوس اسقف دوريليا ثم تركنا نسختها في يده ثم اخبرناه عن
الدعوة الكاينة عليه وقلنا له ان المجمع يدعوك لترد الجواب بفمك عن اعتقادك
فاجاب لنا وقال انه ليس يستطيع ان يحضر الي المجمع لكونه انذر على نفسه لا يخرج
من ديره الا لضرورة الموت ثم قال لنا اخبروا المجمع وقولوا له ان لا يصغوا
الي قول اوسبيوس اسقف دوريليا لكونه ضدي وبسطه هي من قديم الزمان
وبسبب تلك العداوة التي بيننا فهو يشتكي عن المجمع ثم قال
ايضا اوطاخي عن نفسه انه يعتقد في ما ثبتوا الاباء المجتمعين في نيقيا وفي
افسس وقال ايضا وان كان انا اكون مغرور في بعض شي
من الايمان فان المجمع ليس يوبخني لكن ينبغي للمجمع ان يغفر من اجل انه في الكتب
المقدسة اللتي هي اثبت من اقوال الاباء ثم قال
ايضا انه من بعد تجسد المسيح فهو بطبيعة واحدة التي لله الكلمة ثم ما
قال ايضا ان المولود من العذري ليس من جوهرنا ولا مساوي لنا في
الناسوت حينئذ تمم كلامه وقال انه ليس يقبل تفسير الاباء القديسين
ويقول ان الكتب المقدسة هي افضل منهم ومن تعليمهم فاجاب
ابلابيانوس وقال فاما تجيب انت ايضا يا شماس اندروس عن الذي قاله القس
يوحنا وليس كنت وحدي بل سمعت انت مولا الاحاديث الذي قالها اوطاخي
فاجاب اندروس وقال نعم سمعت منه كلما ذكره القس يوحنا وليس
ايضا كنت وحدي بل كان معي شماس الاسقف برليوس الذي كان حاضر
هنالك وسمع من بدء الكلام الي نهايته فاجاب ابلابيانوس
وقال للكتبة ادعوا ذلك الشماس المذكور فاذا هو حاضر فقال ابلابيانوس
يقوم الشماس وينتصب في وسط المجمع ففعل كما امره البطريرك فقال
ابلابيانوس للشماس كيف تدعي اسمك فاجاب الشماس وقال له عبد قدسكم
اثاناسيوس فقال له البطريرك قل الان يا شماس اثاناسيوس كلما قاله
اوطاخي للقس يوحنا والشماس اندروس بغير زيادة ولا نقصان فقال
اثاناسيوس وقال نعم قدسكم المكرم ان كلما قاله القس يوحنا عن وطاخي
فهو قول حق لكوني سمعته باذني حينئذ اجاب اوسبيوس الاسقف
وقال هنا ظاهر لقدسكم ان كلام المرسلين كون اوطاخي خارج عن الايمان
وضال عن السبيل المستقيم فالان اتضرع الي قدسكم ان تامروا بحضوره
الي المجمع مرة ثانية على حسب قوانين البيعة لكي احد له امام قدسكم ونظهر
لكم انه هو طوفي فاجاب ابلابيانوس وقال انا اثبت انه كان يجي الي
هاهنا ويطرح السم الذي في قلبه من الهرطقة ويخلص من التنين العتيق الذي

ملكه

ملكه لان كما يرى يظهر لنا انه زايغ عن الايمان الارثدكسي ومخالف ليس من حيث الكلام
الذي قالوه المرسلين فقط بل من حيث عصيانه للمجمع فالان اعلموا انتم يا كتبة واكتبوا
الي اوطاخي رسالة من قبل المجمع كي يحضر امامنا عاجلا فاما انتما يا ماما القس وثاوفيلو
القس امضيا وانتصبا الي اوطاخي وامضيا اليه تلك الرسالة من قبل المجمع وقولا
له ان المجمع يامرك بالحضور اليه عاجلا لاجل الدعوى والسوال والجواب

وهذه صورة الرسالة

من المجمع القسطنطيني المجتمع بنعمة الله تعالى في المدينة المشرفة القسطنطينية
الي حضرة اوطاخي القس الارشمندريته الذي تملك به حينئذ اننا ندعوك
بالحضور الي امامنا في تلك التارة الثانية وترد الجواب في كلما قاله انك اوسبيوس
اسقف دوريليا والمرسلين الذين ستحضروا اليك فهم من قبل الاباء المجتمعين
في هذا المجمع وانك لا تهمل في المجي ولا تكون عاصيا كما فعلت سابقا بل اعمل كما
يجاب واحضر في المجمع لكيلا تخود تحت عذاب قوانين البيعة فاما بعدما ذهبا
المرسلان الي اوطاخي فقال اوسبيوس اسقف دوريليا يعلموا الاباء الان اني قد
علمت ان اوطاخي قد ارسل الي ديور الرهبان طموس وفي بعض شي عن الايمان
لكي يجعل شغب وخلف وثمنه وغبية في البيعة المقدسة فلاجل ذلك ينبغي
للمجمع ان يستخبر عن هذا الامر الضروري وها هنا حاضر ابراهيم الذي اخبرني
بذلك الفعل المذكور فاجاب ابلابيانوس البطريرك وقال
اين ابراهيم الذي اخبر عن هذا الامر فيقوم امام المجمع فقام ابراهيم وقال نعم فقال
له ابلابيانوس فماذا العلم يا ابراهيم عن اوطاخي فاجاب ابراهيم وقال اني انا ارسلت
من اوسترنوس القس رييس رهبان الي امام قدسكم لكي اخبركم كون اوطاخي ارسل
اليه طموس وهو مكتوب فيه بعض شي من الايمان الارثدكسي وطلب منه ان يثبته
بخط يده ولم يفعل اي شي من ذلك ثم اجاب اوسبيوس اسقف
وقال ان اوطاخي ليس ارسل الي دير اوسترنوس فقط بل الي ديورة ايضا فينبغي
للمجمع ان يستخبر عن هذا الامر بمرسلين فاجاب ابلابيانوس وقال
فقم يا بطرس وانت يا بوردنو ريوس الاقسا وانت يا باطريبيوس وثربيوس
الشماسات وامضوا جميعكم الي ساير ديور المدينة كما طلب اوسبيوس واستخبروا
من روسا الرهبان ان كان اوطاخي ارسل اليهم طموس مكتوب وطلب تثبيته منهم
ثم اجاب انبوس الشماس احد الكتبة وقال ها هوذا قد رجع المرسلان
اللذان ارسلتهما الي اوطاخي وهما ماماطا وثاوفيلوس فاجاب
ابلابيانوس وقال اين هما المرسلان اللذان ارسلتهما الي اوطاخي فليحضرا الي

الى نصف المجمع ثم الان قوموا فقاما فقال لهما ابلابيانيوس فاذا اسمعتما يا قوم من
فم اوطاخي فاجيبوني فاجاب ماما القس وقال نعلم قدسكم ان حيث بلغنا الى دير
اوطاخي فوجدنا عند الباب جوقة من الرهبان بغير عدد فاخبرناهم باننا اتينا
اننا مرسلين من عند المجمع بمكتوب الى حضرة اوطاخي رئيسكم فاجابت
الرهبان وقالوا لنا ان رئيسنا مريض وليس لنا طاقة على قبولكم فان كان تريدوا
شي منه فاخبرونا بالمطلوب من المجمع ونحن نقول له وهو يرد لكم الجواب فاجبناهم
كذلك وقلنا غير ممكن لنا هذا بل ينبغي لنا ان نجتمع باوطاخي كامر المجمع فلما
سمعوا جوابنا هيجوا علينا جدا ثم نظر بعضهم الى بعض بعلامة الغضب علينا
فلما رايناهم في شدة الغضب هيبناهم وقلنا لهم لماذا انكم تحضنوا والمجمع يريد
حضور اوطاخي فذهب بعضهم الى اوطاخي واخبره بما قلنا ثم رجع ومعه الراهب
اليوسينيوس فقال لنا ها رئيسنا اوطاخي قد ارسل اليكم هذا الراهب ليتكلم بما
تريدوا منه لكن معلمنا قد بهجه المرض وهو مطروح فوق الفراش ولاجل ذلك ليس
يستطيع ان يقبل احد البتة فاجبناهم وقلنا ان المجمع امرنا ان نكلم اوطاخي
بنفسه ولم نكلم احدا غيره وليس نستطيع نفعل ضد امر من ارسلنا وما على الرسول
الا البلاغ فاما رهبان اوطاخي حيث سمعوا مقالتنا هيجوا جدا وزمروا
ما بين بعضهم بعض فلما راينا ذلك فاضطربنا منهم وحل بنا الخوف ثم بعد
ذلك ذهبوا الى اوطاخي مرة اخرى فلما رجعوا الينا امرونا بدخولنا الى عند
اوطاخي فلما حضرنا عنده واخبرناه بما يريده منه المجمع ثم سلمناه رسالة المجمع
في يده وقلنا له ان المجمع المقدس يامر بحضورك امامه عاجلا فلما قرا مكتوب
المجمع امامنا فاجابنا انه غير ممكن لي الخروج من الدير بغير ضرورة الموت لاني
نذرت على نفسي ذلك وان المجمع يعلم اني رجل كهل وضعيف وليس لي طاقة
على الخروج من الدير فلاجل ذلك اني انضرع الى المجمع كي لا يبغضني تارك امري
بالمراسيل لاني لا استطيع ان اخرج من الدير فالمجمع يحكم علي ما يهوا ويريد
فاجاب ابلابيانيوس وقال وانت يا ثوفيلوس ماذا سمعت من فم اوطاخي
فقال ثوفيلوس سمعت كلما حدثكم به ماما رفيقي حقيقة اذا جاب اوسبيوس
اسقف دوريليا وقال تعلموا ايها الاباء ان المجرم يبطيل حضوره الى العدل ولم
يبا احكام المجمع الصادقة فلاجل ذلك ينبغي لكم ان تدعوه المرة الثالثة بحسب
قوانين البيعة فاجاب المجمع وقال الصدا ان تدعوه المرة الثالثة
فقال ابلابيانيوس للكتبة اكتبوا رسالة اخرى الى اوطاخي من قبل المجمع لكي
يحضر بذاته ويرد الجواب عن زلاته وانا انتم نبعد له عدد وانت يا ممو القس
وابيفانيوس القس ثم وجماتوس الشماس اذهبوا الى اوطاخي الشقي برسالة المجمع

ودعوه ان يحضر سريعا ليرد الجواب عن نفسه بنفسه مشافهة في مجلس هذا المجمع

وهذه هي الدفعة الثالثة

صورة الرسالة المبعوثة الى اوطاخي

من المجمع المقدس المجتمع في مدينة الملك القسطنطينية الى حضرة القس رئيس
الرهبان المدعو اوطاخي فاما نحن فقد كنا نظن ان عندك معرفة بعادة التسلم على
العاصيين للمجمع من حيث عذاب قوانين البيعة فلذلك نخبرك برحمة ومحبة كيلا
تصير عاصي ومخالف وفيما بعد تستحق ذلك العذاب الذي به اخبرناك المستمر
من البيعة على المجرمين فلاجل ذلك تعجل في المجي الى المجمع لان ليس بقي لك زمان
طويل لكون هذه هي الانذارات الثالثة على حسب قوانين البيعة المقدسة

العمل الرابع من مجمع القسطنطينية لاجل اوطاخي الذي قري في مجمع افسس الزور والخلقدونية

قد اجتمع المجمع المذكور في دار البطريكية في اليوم السادس عشر من تشرين الثاني
المناسب لشهور القبط هاتور فاما بينما كان البطريرك ابلابيانوس يخاطب المجمع
على شي من الايمان حينئذ حضر الى المجمع بعض من رهبان اوطاخي مرسلين من جهته
الى المجمع وكان في صحبتهم ابراهيم القس رئيس الرهبان ثم قال اسكليبيادس الشماس
كاتب المجمع تعلموا الاباء ان قد حضروا الى ههنا الان اوطاخي فاجاب ابلابيانوس
وقال يحضروا امامنا امام المجمع الرهبان الذين اتوا من عند اوطاخي ففعلوا كامر
وحضروا امام المجمع فقال لهم ابلابيانوس البطريرك اخبروني الان فاذا سبب
حضوركم الى هذا المجمع فاجابوا وقالوا اننا قد اتينا الى ههنا من عند اوطاخي
ثم اجاب ابراهيم القس رئيس رهبان وقال نعلم قدسكم اني قد ارسلت من اوطاخي
القس الى حضرتكم المقدسة لكي اتكلم من جهته في هذا المجمع ثم نعلم الاباء
ان حيث بلغنا الخبر من المجمع فقد كنا الليل وراغ النوم من ابصارنا وصار لنا
تقليق وضجر وكابة بسبب ذلك فاجاب ابلابيانوس وقال غير ممكن
لاحد ان يرد الجواب عن المبكت العاصي فلكن ينبغي له ان يحضر الى عندنا بذاته
ويجيب عن انسه هو ولا لاحد غيره لكون ان كثيرا من المومنين سكوا في عصيانه

وظنوا ان نحة الصواب لمقالته طبيعة واحدة في المسيح بعد الاتحاد فلاجل ذلك ينبغي
لذاك يحضر امام المجمع لكي ينزع الشك والريب الذي جعله في قلوب المومنين ويرجع
عن اثمه وجهله ويتوب لان ربنا يسوع المسيح ان كان يريد الخلاص ولا يقع في الهلاك
فاجاب ابراهيم القس المذكور وقال جيدًا ما قلتم وكلامكم صحيح ثم
اجاب اثيوس الشماس الكاتب وقال ان المرسلين الذين ارسلتموهم الى عند اوطاخي
فانهم قد وصلوا الى هنا فاجاب البطريرك وقال يحضروا امام المجمع
فحضروا فاجاب ابلابيانيوس البطريرك وقال قل الان يا ممون القس
ما سمعته من فم اوطاخي وما الجابك فقال ممون احد المرسلين اننا بعد
ما دخلنا الى عند اوطاخي المذكور دفعنا في يده رسالة المجمع واخبرناه ان يحضر الى
المجمع كالامر فدشكم فانه اجاب وقال لنا انه مريض وليس يستطيع ان يحضر الى المجمع
لسبب ضعف قوته ثم قال لنا اني ارسلت هنا كذا ابراهيم القس رئيس الرهبان لكي
يقبل المجمع عذري ولا يواخذني فاجبناه وقلنا له اعلم ان المجمع يرغب بحضرتك
ولا يشا يسمع اقوال الذين من فم غيرك فلما سمع كلامنا اجاب وقال لنا اني اتضرع الى
المجمع ان يمهل على ستة ايام ويوم الاثنين احضر الى عندهم وارد الجواب على ما
مكتوب فاجاب البطريرك وقال وانت يا ابيفانيوس القس وجرمانوس
الشماس فماذا تقولا عن الذي سمعنا من اوطاخي فهو حق كما قال ممون فاجابا
المرسلان وقالا ان كلما تكلم به ممون فهو حق ولا ريب فيه لاننا سمعناه باذاننا
فحينئذ اجابوا الكتبة وقالوا ان المرسلين الذين ارسلوا من عند المجمع الى
الديور لكي يستخبروا عن الشغب الذي عمله اوطاخي بين الرهبان فانهم
الان ملعوا الى هنا فاجاب البطريرك وقال قل الان يحضروا امام
المجمع فحضروا فلما حضروا اجاب البطريرك وقال البطرس بماذا اخبرت من روسا
الرهبان عن امر اوطاخي فهل ارسل اليهم رسالة مكتوبة وفيها شي من الايمان
الارثدكسي وطلب منهم تثبيتها ام لا فاجاب القس بطرس وقال
اني ذهبت اولا مع المرسلين الى دير منينوس الرئيس واستخبرناه عن امر اوطاخي
فاجاب لنا قايلا ان من امس قد ارسل الي اوطاخي قرطاس وفيها شي من الايمان
وكان يرغب تثبيته بخط يدي فاما انا فاجبته هكذا وقلت له ان تثبيت
الايمان فهو ينبغي للمطارنة والاساقفة فاما انا فلست استطيع على ذلك ثم
من هناك مضينا الى دير فارستوس الرئيس فانه قال لنا الكلام الذي قاله
مارتينوس كذلك الرئيس ايوب وفاوستينوس فانهما قالا نظير الاولين
فاما عمانوئيل وابراهيم روسا الرهبان فقالا لنا انه ليس احد اخبرهم عن ذلك
ثم قال ابلابيانوس البطريرك وانتما يا بطرستيوس ويا اوتربيوس الشماسان

قد سمعتم ما قاله بطرس القس فهل هو حق ام لا فقالا لا بل انه حق ولا ريب فيه
فاجاب ابلابيانوس البطريرك وقال قد تحققنا كلما سمعناه عن اوطاخي
وظهر لنا الامر من افعاله فلاجل ذلك بان لنا انه خارج عن الايمان الارثدكسي
وغاير ومستحسن في بيعة المسيح فلكن من حيث انه طلبا لاستمهال عليه الى ستة
ايام فيصير الامر كما طلب وان كان فيما بعد لم يحضر في الميعاد الموعود فسننزعه
من درجته ونعزله من وظيفته ونطرده كامر البيعة المذكورة بذلك انتهى

العمل الخامس من المجمع القسطنطيني القايم على اوطاخي وهرطقته الذي جرى في مجمع افسس الزور والخلقدو

ان في اليوم الموافق لثاني عشرين تشرين الثاني المناسب لشهور القبط هاتور
اجتمع المجمع المقدس في دار البطركية فقال ابلابيانوس يا افلانطيوس وكيرالليس
الشماسان انظرا في الكنيسة ان اوطاخي قد جا في الميعاد ام لا فحينئذ
اجاب القس يوحنا منذ الان اوطاخي قد حضر مقبل ومعه جم غفير من الجنود والرهبان
وناس كثير من الاشراف الذين قالوا انه ليس يامر اوطاخي ان يدخل الى امام المجمع
ان لم يوعد لنا المجمع انه يرده لنا ثانيا ثم يدخل معه الامير سيلنسيا ريوس المدعو
كرسيافيوس الى المجمع كامر السلطان فاجاب ابلابيانوس وقال يحضرا
كلاهما امام المجمع فقد دخلا فقال الامير سيلنسياريوس ليعلم المجمع ان معي مكتوب
من الملك الى المجمع ويريد السلطان ان يوافيه فاجاب ابلابيانوس وقال يكون
الامر كما اراد السلطان ونحن نقبل الرسالة ونقراها بتمامها وكالطا امام المجمع

وهذه هي صورة الرسالة

من ثاودسيوس الملك الى حضرة المجمع المجتمع في مدينتنا فان نيتنا وقصدنا
موضوعة في الصلح والسلامة في البيعة المقدسة لكي يكون الايمان ثابت بغير شك ولا
ريب ولا توهان كلما شرحوه الابا المجتمعين في نيقيا وثبتوه في افسس ضد نسطور
الشقي فلذلك السبب نرغب منك ان يكون حاضر بينكم في هذا المجمع فلورنتيوس
بطريقا الان هذا الكلام لاجل جلالة الايمان الارثدكسي حسيبان اجاب

حين سمع الجمع تلك الرسالة فقالوا السلام للملك واطال الله تعالى ايام السلطان
ثم قال ابلابيانيوس البطريرك نحن نعلم ان فلوربسيوس البطريرك
انه رجل مشهور بالامانة وهو ارتدكسي وليس يراعي وجه احد ولذلك نحن نريد
انه يحضر في الجمع فالآن انت يا سبلنسيا ديوس اسقف سرغة فاخبر البطريرك
فلوربسيوس لكي يحضر الى الجمع كما امر السلطان الملك حينئذ
اجاب ابلابيانيوس وقال مرادنا ان اوطاخي يحضر الى نصف الجمع لكي
نعرف كلما صار من البداية الى النهاية من امر اوطاخي لكي يظهر التحقيق
الذي بينه وبين اوسابيوس اسقف دوريليا ويبين الحق مع اهله

فعند ذلك قام اوطاخي

وبعد قيامه خرج الى نصف الجماعة وخرج ايضا بعده اثيوس الشماس
الكاتب وقرا بعض شي من اعمال الجمع فاما بعد
ما تكلم عن ما صنع اوطاخي قد انقرا ايضا في رسالة القديس العظيم كير
اللص بطريرك الاسكندرية الذي كان ارسلها الى اساقفة
الشرق يقول لم نعترف بربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد كونه الاه تام
وانسان تام بنفس ناطقة عقلية وجسد بشري وانما هو الاه تام من حيث
انه مولود من الاب قبل كل الدهور وانما هو انسان تام لانه من اجلنا
نحن البشر ومن اجل خلاصنا ولد في اخر الزمان من العذرى مريم وساوانا
في كل شي خلا الخطية ثم انه الاه لكونه مساوي للاب في الجوهر من حيث
اتحاده مع طبيعتنا فلذلك نعترف برب واحد ومسيح واحد بلا اختلاط
الطبيعتين ولا افتراقهما ثم نعترف بان العذرى هي والدة الاه من
حيث انه قد تجسد منها كلمة الله واقبل الناسوت لكونه في حال حبلها
اتحد له الهيكل الذي اخذه منها فاجاب اوسابيوس
اسقف دوريليا وقال ان اوطاخي ليس يعترف بما نعترف به البته ولا يقبل
هذا التعليم الارتدكسي بل يعلم ومن يتعلم غير تعليم الابا القديسين ثم
اجاب فلوربسيوس البطريرك وهو يخاطب اهل الجمع فاذ كان يحسبكم
ونحب قد تكلم راعي فاسالوا اوطاخي عن اعتقاده وانظروا ان كان يوافق
مع كلام مار كيرلص ولا يتفق فاجاب اوسابيوس
اسقف دوريليا وقال ينبغي لابوتكم ان تمهلوا قليلا لاجل قراة
اعمال اوطاخي لان من افعاله سا قهرتم واظهر لكم انه خارج عن الايمان
الارتدكسي ثم بعد ذلك اذا خاف يعترف بالايمان الارتدكسي

ثم بعد ذلك يصير لي ضرورة لكون الجمع يبطل الذي يكتب بالزور ولكن
كلما قلته عنه فهو مثبت بشهادة شهود اي بشهادة اساقفة ومرسلين
الجمع الذي يمضوا اليه وفهموا منه ما صدر منه بتمام ذلك وكتابة
فاجاب ابلابيانيوس البطريرك وقال ينبغي لابوتكم ان يجعلوا
لاوطاخي مدة من الزمان لكي يفسر بها ايمانه ثم بعد
ذلك نسال عن امره فان اعترف بالايمان الارتدكسي فنقول له لماذا انك
لم كنت تعترف ولا تعتقد الايمان فاجاب اوسابيوس
اسقف دوريليا وقال كلما قلته اولا فقوله الان الذي من اعترافه بعينه
فليس يصير لي ضرورة فاجاب ابلابيانيوس البطريرك
وقال له لا تجزع من اعترافه لانه ليس يصير لك ضرورة قط لكون اعماله
الاولى هي ثابتة عندنا فاجاب اوسابيوس اسقف دوريليا
وقال نعم انا فقير وهو غني فيخوفني بالنفي والبعد والضيق واعترافه
يكون بسبب حضرتي فاجاب ابلابيانيوس وقال له لا تجزع من
ذلك فاجاب اوسابيوس وقال الجمع تعترف اوطاخي بامانة
ثم ان اوسابيوس التفت الى اوطاخي وقال له انت تومن بما قاله القديس
كيرلص بطريرك الاسكندرية ونعترف ايضا ان في المسيح طبيعتين
متحدتين في اقنوم واحد وذات واحدة تومن بهذا الكلام ام لا فاجاب
ابلابيانيوس وقال قد سمعت يا اوطاخي ما قاله اوسابيوس اسقف دوريليا
المشتكي عليك قل الان انت تعترف باتحاد الطبيعتين في المسيح ام له تلك
الطبيعتين فقال اوطاخي نعم فاجاب اوسابيوس وقال له
انت تعترف في المسيح انه له طبيعتين من بعد الاتحاد ومساوي لنا بالجسد
كما اتفق عليه الجمع وسائر اخصامك وجمهور اليهود على ذلك ولم تجاوب الا

اعمال مجمع افسس الزور الذي كان قد قرئ في مجمع الخلقدونية

٤

اعلم انه بعد قراة ذلك الكلام

السابق في افسس فقال بعض من الابا المجتمعين ينبغي لاوسابيوس اذ يحرق فاجاب
دسقرس وقال تستطيعوا ان تصبروا على تلك المقالة التي ان في المسيح طبيعتان
من بعد الاتحاد فقال المجمع من قال كذلك فليكن محروما ومطرودا
فاجاب دسقرس وقال اني لمحتاج الى صوتكم لكي يثبت ما قلناه
ومن لا يستطيع ينهض صوته فليمد يديه لي انها القضية والله تعالى يفعل ما يريد

اعمال المجمع الخلقدوني

ثم حين سمعوا تلك المقالة اساقفة الشرق والذين معهم ما جرى
بمجمع افسس الزور فقالوا ان ليس احد من الاساقفة امر بحرق اوسابيوس حتى ولا
دسقرس وباقي الاساقفة المصريين فاجابوا القضاة والعقل العظيم وقالوا
نقرا الان باقي اعمال المجمع القسطنطيني بتمام ذلك وكماله بالمجلس كما ترى

اعمال مجمع القسطنطيني الذي قرى في مجمع افسس الزور وفيما بعد قرى ايضا في مجمع الخلقدونية

على التمام والكمال والحمد لله على كل حال

فاما قسطنطينوس بدا يقرا الاعمال الى حيث قال اوطاخي اني ليس حضرت امام المجمع لكي
احمل بل لكي اعترف بامانتي فاما امانتي هي من داخل ذلك القرطاس فامروا بقراتها
فاجاب ابلابيانوس وقال ان اقراها بنفسك فليس يجب لغيرك فاجاب
اوطاخي وقال الخالق انا ليس استطيع على قراتها فقال له البطريرك لماذا لم تشرح
امانتك بفمك حسبما لو يجب فان كان التفسير منك فلماذا لم تقراه بنفسك وان
كان من غيرك فاخبرنا فاجاب اوطاخي وقال ان شرح الامانة الذي من داخل القرطاس
فهو مني لكونه كتفسير الابا القديسين فقال له ابلابيانوس ومن هم هولا الابا
القديسين الذين ذكرتهم من داخل القرطاس فقل الان بفمك لانك لا تحتاج الى
القرطاس ثم اجاب اوطاخي فقال اني اسجد للاب مع الابن والابن
مع الاب والروح القدس مع الاب والابن ثم اعترف بحضرته المقدسة في اللحم التي
صارت في لحم العذرى القديسة ومتجسدة لاجلنا ولاجل خلاصنا وكذلك اقول
واعترف امام الاب والابن والروح القدس وامام قدسكم فاجاب
ابلابيانوس هو بطريرك القسطنطينية وقال له نعترف من ربنا يسوع المسيح بانه
ابن وحيد مساوي للاب في الجوهر ومساوي لنا في الناسوت فاجاب
اوطاخي فقال لقد اعترفت مرة واحدة بالاب والابن والروح القدس
فلا تسالوني عن ذلك البتة فاجاب ابلابيانوس وقال له لماذا اراك
لا تثبت في حالة واحدة لان هذا اخر الخطاب في الثالوث المقدس واخر الخطاب
عن تجسد ربنا يسوع المسيح الذي نحن نسالك عنه اجبني الان ماذا تعترف
بتجسد مخلصنا يسوع المسيح تعترف انه من طبيعتان اي اله تام وانسان تام
فاجاب اوطاخي وقال اني انا اعترف بربي وهو رب السموات والارض
لاني ليس افتكرت ان احد عن طبيعته اذ كان مساوي لنا امر لا لكوني لست
اعترف انه مساوي لنا بالجسد فانا ولا الى الان فاجاب البطريرك
وقال اليس نعترف بان ربنا يسوع المسيح مساوي للاب باللاهوت ومساوي لنا
بالناسوت التي اخذه من طبيعتنا فقال اوطاخي اني لست قلت البتة حتى
الى الان ان جسد ربنا يسوع المسيح مساوي لاجسادنا في الطبيعة بل اعترف
بان العذرى والدته هي مساوية لنا في الطبيعة وربنا تجسد منها فاجاب
ابلابيانوس البطريرك وقال له فاذا كانت العذرى التي هو تجسد منها
مساوية لنا في الطبيعة فلعمري ان الجسد الذي اخذه منها تجسد ربنا يسوع المسيح
فهو مساوي لنا في الطبيعة فاجاب اوطاخي وقال نعم اني قلت
العذرى مساوية لنا في الطبيعة وليس المسيح فاجاب الاسقف
بزيليوس وقال كما انه ينبغي لنا ان نقول عن ام الله انها مساوية لنا في الطبيعة

الانسانية فكذلك ايضا يدعى الابن ابن البشر لان امه مساوية لنا في الطبيعة
كذلك الابن مساوي لنا في الجسد اجاب اوطاخي هكذا من حيث
انكم الان تقولون هكذا فكذلك انا اقول ايضا مثل قولكم اجاب
فلورنتيوس البطريق وقال اذا كانت الام مساوية لنا في الطبيعة فنعم ان
الابن مساوي لنا ايضا اجاب اوطاخي وقال اعلموا اني لست اعترف
في طول عمري ولا قلت ان هذا الجسد هو جسد انسان وكما انتم تقولوا كذلك
فانا نعم عني ان اقول مثلكم لاني ليس اعترف ان الابن مساو امانا في اجسادنا
اجاب ابلانيانيوس وقال له فعلى هذا النوع انت تعترف بالايمان
الارثذكسي نعما عنك وليس برضا منك اجاب اوطاخي نعم فالامر
كذلك فقال له فلورنتيوس البطريرك تعترف انت ان في سيدنا يسوع
المسيح طبيعتان من بعد التجسد وانه مساوي للاب ولنا ام لا فقال
اوطاخي اني اعترف بربنا يسوع المسيح انه من قبل التجسد والاتحاد فهو
كان من طبيعتين واما من بعد التجسد والاتحاد فاني اعترف انه طبيعة واحدة

اعمال مجمع افسس الزور الثاني الذي قرئ في مجمع الخلقدونية

قال فقرئت هولاء الاقوال في مجمع افسس الزور على حسب ما قال اوطاخي حينئذ
نهض دسقرس وقال نعم ونحن نعترف ايضا بما قال اوطاخي فقال مجمع افسس
نعم اعترافنا كذلك كما يعترف به اوطاخي على مراده ونحن [illegible]

اعمال المجمع الخلقدوني

فاما حين قرا قسطنطينوس كلام مجمع القسطنطينية وكلام مجمع افسس
الزور اجاب اساقفة الشرق والذين معهم وقالوا ان ذلك الكلام السابق
الذي من اوطاخي ليس لاحد من الاساقفة قاله في المجمع المحروم الذي قاله محروم
القائل الابلانيانيوس ثم اجاب الاساقفة المصريون وقالوا ان

هولاء الاقوال السابقة من اوطاخي فهم من فرعون ومن قال هذه الاقوال فليكن
محروما وهذا القول لديسقرس قاله القاتل الابلانيانيوس فلا تحرم ذلك ماذا
نفتش اطال الله سنان الملك من قبلنا واحد الله في حياة الملكة بحاربا
واعز الله العقل العظيم فان صوتنا كصوتهم وكلامنا مثل كلامهم فاجاب
اوسطاطيوس الاسقف وقال ان حمد الملك والملكة ونحن قد منهم ان
نجد الكنائس جميعا الكلام يقول احد ان المجمع قسم الطبيعتين من
بعد الاتحاد فلاجل ذلك ينبغي تفسير المقالة فسال الانصراف فاجاب
مرتليوس اسقف اسلوقية وقال نعم اننا نعترف في المسيح طبيعتين من بعد
الاتحاد فلكن ليس نقول بينهما الافتراق ولا الامتزاج ولا الاختلاط ولا الاستحالة
بل جوهرين في اقنوم واحد اقنوم الكلمة فاجابوا العظما والعقل وقالوا
نقرئ باقي اعمال مجمع القسطنطينية على التمام والكمال ليظهر المراد

اعمال مجمع القسطنطينية الذي قرئ في مجمع افسس الزور ثم في المجمع الخلقدوني

حينئذ بدا قسطنطينوس الكاتب بباقي قراءة اعمال المجمع القسطنطينية
المقدس فاجاب المجمع القسطنطيني وقال لاوطاخي فينبغي لك كما يجب
ان تعترف بالايمان الارثذكسي تتبعه وتحرم ساير المذاهب الذين يقاوموا
الاعتقاد الارثذكسي الذي قرئ في هذا المجمع فاجاب اوطاخي وقال
لست تعلموا انتم ماذا قلت لكم اني لست اعترف في طول عمري كذلك
فاما الان كونكم انتم تقولوا وتثبتوا على هذا المقال فانا اقول مثلكم
فلكن ليس احرم القول الذي قلته فاما حين سمعوا الاساقفة
الذين في المجمع كلام اوطاخي فنهضوا كلهم وصاحوا بصوت عالي قائلين
فليكن اوطاخي محروما ثم عن ذلك اجاب ابلانيانيوس البطريرك وقال
للمجمع ماذا نظرتم في امر اوطاخي ماذا يستحق المجرم الناكر الايمان

الاريدكسي الثابت في عصيانه على المجمع المقدس المكرم القاسي القلب متنجس بنجاسة
السيح مشدد خراف المسيح المجتمعين زارع الزوغان في حفظ البيعة الماكر
الناكر المسقوط من الله ومن بيعته **حينئذ** قال سلوقيوس اسقف
اماسيا ان القضية التي يستحقها اوطاخي فهي تخرج اولاً من فمك لكونك الاب
الكل لهذا الاقليم ولمدينة الملك **فاجاب** ابلابيانوس البطريرك
وقال ان اوطاخي كان يعترف بخطيته ويحرم تعليمه الردي وينكره وكان
يعترف بتعليم الآبا القديسين فلعمري كان يستحق الغفران فاما من جهة
انه ثابت في اثمه وقساوة قلبه وعدم بقيه على الايمان الاريدكسي فلاجل ذلك
هو مستحق العذاب بحسب قوانين البيعة فقال اوطاخي فاما انا الان فاني
اقول كما تقولوا الكونكم تامروني فاما التعليم فليس احد منه **فاجاب**
فلوسيوس البطريق وقال ماذا تقول يا اوطاخي عن ربنا يسوع المسيح
اليس هو من الطبيعتين من بعد التجسد لكونه مساوي للاب في اللاهوت
ومساوي لنا في الناسوت **فقال** اوطاخي هكذا اعترف
في ربنا يسوع المسيح انه كان طبيعتين قبل التجسد فاما من بعد
التجسد والاتحاد بين كلاهما طبيعة واحدة فاجاب فلوسيوس البطريق
وقال له اعترف الان انه من طبيعتين بعد الاتحاد والتجسد والان اعترف
بذلك فصار مطيع قوانين البيعة **ثم قال** اوطاخي اني ليس اعترفه
كذلك البتة لكوني متقيد بتعليم الآبا القديسين فاجاب بزيليوس
الاسقف وقال له فاذا لم تعترف في المسيح بطبيعتين من بعد التجسد
والاتحاد فلعمري انك تجعل اتحاد واختلاط وامتزاج واستحالة في
اللاهوت والناسوت المتحدان في اقنوم الكلمة **فاجاب**
فلوسيوس البطريق وقال الجميع لا نعلم من ذلك لان ايمانكم هو الصادق
وقام من الجميع المراطقة لانه مؤسس على اقوال القديسين وليس مثل اوطاخي
على الغش والريب فاجاب ابلابيانوس وقال ان اوطاخي الغس رئيس
الرهبان فقد ظهر من اعترافه بفمه كونه من اتباع ابوليناريوس ونسطور
ومحقق بخديعتهما فلاجل ذلك نحن نقول مغمومين لاجل هلاكه في
خطيته هذه نقول باسم ربنا يسوع المسيح الذي جدف عليه اوطاخي
ونكر ناسوته فليكن اوطاخي مسقوط من وظيفته ومقطوع وممنوع من
درجة الرياسة والكهنوت وهو خارج ومطرود من جميع حضرات البيعة
الكلية ومن شركتنا ايضاً ثم نقول ان كل من يشترك معه او يسمع تعليمه

او يخاطبه

يخاطبه فليكن محروماً مثله ٥ وانا ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية
رومية حديثة حكمت عليه واثبت قضيته بخط يدي ٥ وانا ايضاً ساطرنينوس
اسقف اذنة اثبت بخط يدي ٥ وانا ايضاً بزيليوس اسقف سلوقية
اثبتها بخط يدي ٥ وانا ايضاً سلوقيوس اسقف اماسية اثبتها بخط يدي
وانا ايضاً اولاليوس اسقف خلقدونية اثبتها بخط يدي ٥ وانا ايضاً
الاسقف طيماناوس ٥ وانا ايضاً درتسوس اسقف قيسارية ٥ وانا
ايضاً ابيكوس اسقف ازميرنا ٥ وانا ايضاً كالنيكيوس اسقف ابيمي

وكذلك عملوا باقية الاساقفة

ورؤسا الرهبان والذين كانوا حاضرين في المجمع الخصوصي القسطنطيني
كما يوجد في اخر المجمع المذكور سابقاً فاجابت الاساقفة والقضاة بعد ذلك
وقالت نقرا الان باقي اعمال المجمع السطنطنوفا فسطنطينو الكاتب
فقرا كذلك وقال انه في اليوم الثالث عشر من شهر نيسان الرومي المناسب
لشهر برمودة كما هو مشهور في التواريخ المعتمد عليها

اعمال مجمع السطنطنوفا

اعلم انه اجتمع بامر الملك مجمع في الكنيسة المعظمة وكان حاضر فيه
البطريرك ابلابيانوس والبطريق فلورنسيوس والاساقفة الذين ذكرنا
سابقاً فاجاب مقدسوس كاتب الملك ومبلغه ومشيره وقال
ان امرني الملك في اليوم العاشر من الشهر المذكور ان اجمع مجمع وانظر كلما
كتب بين المكرم ابلابيانوس وبين اوطاخي لكي القضية تظهر لنا
علانية ويظهر ضد اوطاخي ان كانت حق ام لا فاجاب
فلورنسيوس البطريق وقال تقرى اعمال المجمع كامر السلطان لمقدسوس
فقال مقدسوس اعلموا ان اوطاخي قد قدم عرضحال الى الملك وفيه
يشكي حاله قايلاً في مضمونه انه كان مظلوم من البطريرك ابلابيانوس
لكونه لم يكتب في اعمال المجمع كلما قاله هو ونقص وزاد في الاعمال ما
المذكورة ثم قال البطريق نقرا اولاً عرضحال اوطاخي وايضاً لكونه
حاضر عند قراة العرضحال يتحقق من جهته في المجمع لكي يجيب مكانه
فاجاب سوسوس اسقف وقال فان كان اوطاخي ليس بحاضر
في هذا المجمع وغيره فرد لجواب مكانه فامر ولي بالذهاب من

مم

هذا الجمع فاجاب سلفستروس الاسقف وقال اعلموا الآن ان امر اوطاخي ضروري
جدا لكونه لاجل جلالة الايمان فلاجل ذلك ينبغي له ان يحضر في هذا الجمع ويرد
الجواب بفيه وليس احد غيره يرد الجواب عنه لكونه يحضر ولكون ان الملك من
حفاظ الايمان الارثذكسي فليس من يرغب في نقض قوانين البيعة فلاجل ذلك نحن
نرد له الجواب بما يامر فيما بعد فنحن نقبل امره وان كان يحدث ضرورة نوضحها
الى الجمع المزمع الكامل الذي يامر به السلطان . فاجاب البطريق وقال يخبرنا
الان مقدونيوس راس كتبة الملك بامر السلطان . فاجاب مقدونيوس
وقال حين سمع الملك يخبر اوطاخي انه حرم من الجمع فامر بامر قاطع ان يجمع
مجمع اساقفة لكي ينظروا في كلما كتب على اوطاخي من البطريرك ابلابيانوس
ان كان حقا او كذب . فاجاب البطريق وقال نعم عاامرت لانه شي جرى
ولاجل ذلك عبر الى الجمع راهبان من قبل اوطاخي وكان مدعي احدهما الوسيبوس
والاخر قسطنطينوس الذان ظهرا في نصف الجمع المذكور الموعود به كما برهان .

ثم ان مقدونيوس وضع الانجيل

في وسط الجمع وقال لان ينظروا الاساقفة في الاعمال الذين صاروا بين
ابلابيانوس وبين اوطاخي ويقسموا على انفسهم ان كان حق ام كذب
فاجاب بزيليوس اسقف سلوقية وقال ليس ينبغي للاباء القديسين ان يقسموا
على الانجيل قسما لا بحق ولا بكذب كالخبر ما سيدنا في الانجيل وقال لا تحلفوا
بالسما لانها كرسي الله ولا في الارض لانها موطي قدميه ولا براسك الذي لا تستطيع
تخلق منه لا شعرة بيضا ولا سودة فالان نحن امام المذبح المقدس وضمايرنا
تشهد علينا فلاجل ذلك ليس احد منا ينكر الحق . فاجاب البطريق وقال
يقرا الان عرض حال اوطاخي الذي قدمه الى حضرة السلطان الاعظم

صورة عرض حال اوطاخي

من اوطاخي القس ورئيس الرهبان الى حضرة الملك ثاودوسيوس ادام الله
عزه وبقاه اعلم ايها السلطان المكرم ان اوسابيوس اسقف دوريليا احد
اعدائي قد يكتب الي ذلك الجمع الذي صار في هذه المدينة من مدة اربعة اشهر
مضت وكان دعوته علي بغير صواب ولا حق ثم بعد ذلك اتفق مع ابلابيانوس
البطريرك وظلمني لكوني انا فيما بعد قريت في كتاب اعمال الجمع فوجدت
شيا كثيرا زايد مما قلت وانقص من الذي قلته ثم وجدت خلاف عظيم
في الكلام الذي قلته للبطريرك والذي قاله لي البطريرك فلاجل ذلك
التجي الى جنبك العالي لكوني عالما بانك غيور على الايمان وحاميه على

الدوام

الدوام ثم اني اتوسل اليك من قبل الله ان تامر باجتماع الاساقفة والكتبة الذين
كانوا في الجمع فليقروا اعمال الجمع ويحضروا امام الاسقف تلاميذه لكي يظهر الحق
بلا ريب وانا الحقير اصلي لله لاجل امرك حسبك الى . اجاب البطريق وقال
يقرا الان سفر اعمال الجمع مع نقر امين فاجاب ابلابيانوس فقال
اين الكتبة الذين هم ثماسرا وستريتوس واثيوس ونونوس واسكلبياس وبركوبيوس
ثم انهم ظهروا الى نصف الجمع وقالوا لبيك فاجاب البطريق فقال
فليقروا الكتبة كلما كتبوه على اوطاخي فاجاب ابلابيانوس البطرك
وقال للكتبة اعلموا الان ايها البنين الامنا اقروا كلما كتبتوه بغير زايد فيه
نقصان بل في كلما تقولوا يكون بمخافة الله ولا تزيغوا عن الحق لئلا تستحقوا
غضب ربنا يسوع المسيح . فاجاب اثيوس الكاتب وقال ان كلما كتبناه فهو
بخوف الله وعدله فكذلك نقراه . فاجاب البطريق وقال انا نعلم
ذمة البطريرك ابلابيانوس انها طاهرة وليس يكن عنده غش فالان اقروا
يا كتبة ابلابيانوس اعمال الجمع الذي صار على اوطاخي فحينئذ التفت اثيوس
الى باقية الكتبة واخذ منهم كتاب اعمال الجمع وقراه وهكذا كانت
القراة اي انه في ولاية ايام فلونوس زبنون على تدبير القسطنطينية
اجتمع مجمع في المدينة المذكورة وكان في اليوم الثامن من شهر تشرين الثاني
الموافق لشهر هاتور سنة اربعماية ثمانية واربعين للاحمسا

فاما بعد ما قرئ العمل الاول والثاني

الذان كانا ضد اوطاخي اجاب اثيوس وقال اني اتضرع الى الابا القديسين
الذين كانوا مجتمعين في ذلك الجمع يشهدوا الان على ما قلته ان كان حق ام
كذب او كان زايد او ناقص وعن الكلام الذي قلتموه وايضا عن الكلام
الذي قالوه المرسلون الذين ارسلتموهم الى اوطاخي فليس احد من الاساقفة
اجاب بكلمة واحدة بل سكتوا جميعا . حينئذ اجاب البطريق وقال اقرا
يا اثيوس باقي اعمال الجمع لكون ان سكوتهم شهادة عليهم والسكوت علامة
الاقرار . ثم اجاب البطريق وقال اسمع يا كاتب واصغي الي واقرا مرات
اخرى واقرا امامي شهادة يوحنا القس حامي الايمان الارثذكسي . فاجاب
الكاتب وقال سمعا وطاعة ثم ان الكاتب بدا يقرا في كلام يوحنا القس حامي
الايمان الارثذكسي فقال اني مضيت الى دير اوطاخي وقريت امامه رسالة
اوسابيوس اسقف دوريليا ثم اخبرته وقلت له ان الجمع المقدس يرغب منك
الحضور اليه لكي ترد الجواب على كلما يشتكي عليك به اوسابيوس . ثم

اجابني اوطاخي وقال اذ ديري فهو لي مثل القبر لكوني نذرت على نفسي ان
لا اخرج منه الا بسبب الموت ثم قال لي ايضا اذ اماننا نتسمه اقوال الاباء
المجتمعين في نيقيا وفي افسس وقال لي ايضا اوطاخي هكذا الي اسجد
لطبيعة واحدة في المسيح من بعد الاتحاد التي هي للكلمة • ثم قال
ايضا انه ليس يقبل ولا يعترف ان للمسيح هو من طبيعتين ولا جسده مساوي
لاجسادنا • فاجاب البطريق وقال تكلم الان انت يا اندروس
ويا اثاناسيوس هذه المقالة التي قالها يوحنا حق ام لا • فاجابا المذكوران
وقالا اننا كنا مع القس يوحنا حيث قال اوطاخي هولا الاقوال وسمعناها
من فيه كما هو مكتوب • فاجاب البطريق وقال تكلم الان يا قسطنطينوس
راهب اوطاخي واخبرنا ان كانت تلك المقالة حق ام لا • فاجاب
الوسينوس راهب اوطاخي وقال نعم اني سمعت من فم اوطاخي ان جسد
المسيح ليس يساوي لاجسادنا ولكن تلك المقالة ليس هو قالها من عنده
فاجاب البطريق وقال يا يوحنا القس لماذا لم كتبت على اوطاخي كما شهد
الوسينوس • فاجاب يوحنا المذكور وقال ان ما سمعناه من فم اوطاخي
نشهد به عليه امام المجمع وربنا رقيب على كل ما ذكرنا • فاجاب
البطريق وقال حينيذ نقرا ابا في اعمال المجمع لتقام الشهادة على اوطاخي

فاما بعد ما قرا الكاتب الصنيعة (الثالثة) والرابعة والخامسة قال

البطريق ان هولا الاقوال صدق ام لا • فاجاب قسطنطينوس الراهب
وكيل اوطاخي وقال ان كل ما ذكره حق ولا ريب فيه • فاجاب البطريق وقال
نقرا ابا في اعمال المجمع • فاجاب اثيوس الكاتب وقال اني انضرع الى المجمع
المقدس ان يسالوا المرسلين الذين ارسلوا من عند المجمع الى اوطاخي ان كان
كلامي حق ام كذب • فاجاب البطريق وقال ليس يحتاج الامر الى
ذلك اقرا ابا في اعمال المجمع • حينيذ قال وكيل اوطاخي اسالوا الان
ثاوفلوس ان كان سمع تلك الاقوال من فم اوطاخي ام لا • فاجاب
البطريق وقال ماذا تقول يا ثاوفلوس هل سمعت هولاء الاحاديث

المذكورة

المذكورة سابقا من فم اوطاخي فقال ثاوفلوس نعم والله بما اقوله عليها ولا نقصه
زيادة ولا نقصان • فاجاب الوسينوس وقال ان ربي اوطاخي كان قايل
انه يقتدي بتفسير الاباء القديسين فلما تكون تلك الاقوال المكتوبة في اعمال
المجمع • فاجاب البطريق وقال ليخبروني عما ذا المرسلين عن على القول السابق ولما
ذا الركيسة • فاجاب ثاوفلوس وقال اني كلما سمعت من فم اوطاخي فذكرته
بغير زور ولا بهتان • فاجاب وكيل اوطاخي وقال ان الكاتب قد قال
اولا انه ليس يشترك مع اقوال المجمع لا زيادة ولا نقصانا فاما نحن الان نرى الكلام
ناقص وليس متمم • فاجاب ثاوفلوس وقال اني كتبت كلما سمعت من فم وقرت
كلما كتبت وليس ازيد وان كان ترغب اذا اشهد بشي ليس سمعته فهذا غير ممكن
فاجاب البطريق وقال وانت يا ماما فماذا تقول عن هولا الاقوال حق ام لا
فاجاب القس ماما وقال ان هذا الكلام فهو حق محقق وصدقه مدقق
بغير تسويف • ثم اجاب الوسينوس وكيل اوطاخي وقال ان اوطاخي
قد قدم للمجمع كتاب اعتقاده الذي كان مكتوبا اعتقاد الاباء المجتمعين في نيقيا
وفي افسس فلماذا ليس قبل ذلك الكتاب من المجمع • فاجاب بلابيانوس البطريرك
وقال ومن منا يشهد ان كان في ذلك الكتاب ايمان الاباء المذكورين وما قبلناه
فاجاب الوسينوس وقال كان ينبغي لك ان تقبله • فاجاب البطريرك وقال
انه حين كان اوطاخي امام المجمع فانا سالته عن تحقيق جسد ربنا يسوع المسيح
فاجابني اوطاخي وقال لي اني لست اتيت امامكم لاجادلكم لكن كي اخبركم باعتقادي
ثم قدم الي مكتوب قايلا هذه هي امانتي من داخل هذا القرطاس فاقروا الان
ان يقرا في الاعمال فاجبته ينبغي لك يا اوطاخي ان تقرا اعتقادك بفمك
فاما هو فقد اجابني وقال انه ليس يقدر على ذلك فاجبته وقلت له لماذا
لا تستطيع على قراته فهل هو تفسيرك ام تفسير غيرك فان كان هو تفسيرك
فيجب ان تقراه انت بفمك فقال لي ان هذا الكلام لاحد من الاباء القديسين
فقلت له ليس يحتاج الكتاب بيننا وبينك بل تتكلم بفمك وتنطق بلسانك فما
لي انا ومن كذلك اعني اسجد للاب مع الابن والابن مع الاب والروح القدس مع
الاب والابن بحضرته متعمدة وهكذا اعترف بالثالوث الاقدس • حينيذ
قال الوسينوس وكيل اوطاخي ان معلمي حيث جزموه ان يعترف بايمانه بفمه
فانه قال كذلك انا اعترف بالاب والابن والروح القدس وامانتي امانة
الاباء المجتمعين في نيقيا وفي افسس فلما ان ليس مذكور ولا مكتوب هذا القول
في اعمال المجمع • فاجاب اثيوس الكاتب وقال انا انضرع اليكم ايها الاباء الذين
كنتم حاضرين في المجمع فهل قال اوطاخي من فيه امامكم هولاء الاقوال الذي

قالها الوسينوس وكيل اوطاخي • فاجاب برنبلوس اسقف سلوقية وقال انه ليس
خرج من فم اوطاخي ذلك القول ولا تكلم به البتة • حينئذ اجاب انربنوس
اسقف قيا وقال كما يرى في اعمال المجمع كذلك قال اوطاخي نعم مثله شهد
انبعينوس الاسقف وايضا مثله املفولغوس الاسقف ثم يوليانوس الاسقف
انبتوا حقيقة اعمال المجمع وقالوا ان كلما قاله الوسينوس عن اعتراف اوطاخي
فهو بغير اصل فاما كلام المجمع فهو حق ثابت وليس واحدا شك من جماعة البتة
ثم اجاب طيماثاوس والاخرين معه وقالوا كم من علينا من العنا والاوصاب من
اوطاخي لكي يعترف بالمسيح مخلصنا انه مساوي لنا في الناسوت فلم يرغب في
ذلك بل كان ثابت في رايه الفاسد بقلب اشد من الصوان • ثم اجاب
قسطنطينوس وكيل اوطاخي وقال ان معلمي حين قريت القضية عليه التجى الى البابا
دوماس وباقي البطاركة وهذا الكلام ليس وجدته مكتوب في اعمال
المجمع • فاجاب البطريرك ابلابيانوس وقال ان معلمك اوطاخي ليس قال
كما ذكرت ولا التجا الى الكرسي الروماني بل كان قايلا حيث خرج من المجمع
لفلوريسيوس البطريق حيث قال على الطريق اني ليس استطيع ان اقول ان في
المسيح طبيعتين من بعد التجسد بل اني اسجد لطبيعة واحدة التي للكلمة
وهي متجسدة فاما ان كان البابا وباقي البطاركة يرغموني في ذلك فانا ساعترف
كذلك وليس كما ارضى وهذا قول اوطاخي معلمك كما اخبرني البطريق فلوريسيوس
بعدما انصرف المجمع • ثم اجاب ابيوس الكاتب وقال ان فلوريسيوس البطريق سال
اوطاخي وقال له انت تعترف ان المسيح هو من طبيعتين من بعد الاتحاد ومساوي
لنا في جوهر الناسوت ام لا واخبرني الان ماذا تعترف بالمسيح الاعتراف الكلي

ثم ان الكاتب قرا هذه الاعمال

وقال ان ابلابيانوس البطريرك قال هكذا هاهو ذا قد ظهر لنا من اعتراف
القس اوطاخي الذي قاله بفيه فمن هنا نعلم انه معتل بمرض ابوليناريوس وولنتينوس
ويتمسك بتجديفهما ولذلك لا يخشى ويبكي على هلاك نفسه ثم نقول باسم
ربنا يسوع المسيح الذي حقره اوطاخي وحقر مجده فلاجل ذلك باسمه
المكرم ننزع اوطاخي المذكور من وظيفته ونقطعه من درجة الرياسة والكهنوت
ونمنعه عن شركتنا وشركة البيعة المقدسة وايضا نقول لكل من يختلط معه
في فعله او يخاطبه فليكن محروما مثله وانا ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية
انبت خطي في هذه القضية وكذلك جميع الاباء على سبيل التدريج ثبتوها
ثم اجاب ابيوس الكاتب وقال قد حققنا الان ان كتاب اعمال المجمع حق وليس فيه

ريب ولا يستطيع احد على مقاومته ولا ننظر فيه ولا نزيد ولا ننقص بل بالتمام
والكمال والسلام على هذا نقتب ثم اجاب البطريق وقال يكتب ذلك كله في
اعمال المجمع لكي يكون تذكار له ويبقى روايات واخبار لمن سياتي بعدنا

اعمال مجمع القسطنطينية في الجلسة الاخيرة الذي جعله الملك لينصر اوطاخي وفيه ابلابيانوس البطريرك حاوي في مجمع افسس الزور الثاني ثم قريت في مجمع الخلقدونية كما هو مشهور

في ايام ولاية فلابيوس وبرتخيس على القسطنطينية في اليوم الثامن والعشرون
من شهر نيسان الرومي المناسب لشهر امشير اجتمع بامر السلطان مجمع لمن الملك
وسر اليه وكان حاضر فيه الامير مرسيال ثم الامير كاستوديوس فبينما هم فيه جالسين
واذا قد دخلوا عليهما الامير مغنه ونوس الراهب والشماس نائب اوطاخي فاجاب
الشماس المذكور وقال ان معلمي اوطاخي طلب من الملك ان ودستيوس لكي الامير
سيلنسيادوس يشهد بكلما سمع في المجمع الذي صار في هذه المدينة على اوطاخي
المذكور فاجاب الامير فلابيوس مرسيال وقال يصير الامر كما امر الملك والان
سيلنسياريوس يشهد بكلما يعلم • فاجاب الامير المذكور وقال ان الملك ارسلني
الى ابلابيانوس البطريرك مرات كثيرة لكي فلوريسيوس البطريق يحضر في المجمع
لاجل امر اوطاخي فاما البطريرك المذكور فقد قال لي ليس ينبغي للبطريق فلوريسيوس
ان يكلف نفسه ويحضر في المجمع لان امر اوطاخي قد تم وقضينا عليه من حيث
اننا دعيناه مرتين ولم ياتي للمجمع ولما ظهر او راى القضية مسطورة في ورقة
فاجاب الشماس وقال اني ارغب الان من الامير سيلنسياريوس ان يخبركم ان كان
قضية اوطاخي صادرت الى قبل اعمال المجمع ام بعده ليس كان كذلك فلما
تم القول قام ممنون اسقف سيسنية وقال نعلم المجمع المقدس اني في حال
سماع قراءة القضية على ابلابيانوس في مجمع افسس الزور الثاني فقمت
انا ونيسفوروس الاسقف واخرين معنا وقد مضينا الى امام دسقرس وقبلنا
ركبتيه وقلنا له يا سيدنا اعفي وارحم البطريرك لانه تحت تدبيرك وفي بطريركيتك
قسوس كثيرة ولذلك لا يليق ان يحرم بطريرك لاجل قسيس فاما دسقرس فانه اجاب
وقال لنا ولو ان تطير عيني وينقطع لساني فليس اغير صوتي ولا اخلف كلامي وبعد

ذلك قام علينا جم غفير فاما نحن فلم نزل ماسكين ركبتيه ومتضرعين اليه لاجل ابلابيانيوس البطريرك فاما ديسقرس حين رانا متواضعين بالتشفع لاجل البطريرك المذكور قسى قلبه وزاد غضبه وصاح على جميع الجنود والقواد والامرا وهدد من الهيبة لهولا الاساقفة العاصين لامري ٠ فحينيذ دخلت الاحواق الى الكنيسة بقيود وسلاسل ومعهم الرهبان الخبثا الماكرين بعصي ومطارق وعلى هذا النوع الزمونا كلنا بتثبيت القضية على ابلابيانوس وهذا كله الذي صار علينا في مجمع افسس الزور من ديسقرس بطريرك الاسكندرية ٠ فحينيذ اجاب ديسقرس المذكور وقال ان هذا الكلام الذي ذكرته ليس كذلك لان القوم الذين كانوا معي ليس كانوا اكثر من ماية ٠ ثم ان ديسقرس المذكور عطف وجهه الى نحو القضاة وقال اني اعلم ... ركم وعزمكم تعب وضجر من مداومة الاقوال فان شيتم فنتركوا ذلك وتتكلموا في غيره ٠ فحينيذ اجابت القضاة وقالوا نقرا جميع باقي اعمال المجمع الافسوسي الثاني على التمام والكمال

اعمال مجمع افسس الزور الثاني

الذي قريت في المجمع الخلقدوني

فقرا قسطنطينوا الكاتب باقي اعمال مجمع افسس الزور الثاني وقال ان اوطاخي قد نهض الى وسط المجمع وقال ان من قراة الاعمال السابقة تظهر لكم اني كنت مظلوم في المجمع القسطنطيني وان اعمال المجمع المذكور صار فيها زيادة ونقصان ولم يكفيني ذلك فقط بل ايضا عندي شهادة الامير سيلنسياريوس التي تظهر زور الاعمال المذكورة فلاجل ذلك اتضرع اليكم ان تامروا بقرا الشهادة ٠ ثم اجاب ابلابيانوس البطريرك وقال ان تلك الشهادة المذكورة ليس بالصواب والحق بل بالغرض والميلان ٠ فاجاب ديسقرس وقال فان كان ابلابيانوس يحتاج في هذا الامر فيجيب عن ذاته ٠ فاجاب ابلابيانوس وقال لست استطيع انطق بكلمة واحدة لانك انت والجمع تمنعوني عن المخاطبة ٠ فاجاب ديسقرس وقال له تكلم الان ولك الامان ٠ فاجاب ابلابيانوس وقال ان كلما صنعنه انا في المجمع القسطنطيني ضد اوطاخي فهو حق جيد ولا ريب فيه ولا شك فاما الاعمال فليس فيها زيادة ولا نقصان كما قال اوطاخي وسيلنسياريوس لان ها هنا كثير من الاساقفة الذين كانوا حاضرين في المجمع ومن البطريرك فلوريسيوس الذي كان في المجمع كامر السلطان ان تكلموا وتشهدوا جميع الحق

كلم

كلمة بكلمة وليعرفوا ان اوطاخي مجرم ومذنب كما هو ظاهر في الفصل الخامس الذي صار في مجمع القسطنطينية وان لم تصدقوا فيما قلته فاقروا الفصل الخامس فتنظروا الحق وتعلموا كيف انا والمجمع جربنا اوطاخي على مقالته الفاحشة امام البطريرك فلورنسيوس كامر السلطان فوجدناه خارج عن الايمان الارتدكسي وناكر ناسوت ربنا يسوع المسيح بالكلية بقوله ان جسد المسيح لطيف وخيال وليس من جسد العذري القديسة ولو كان ولدتنا ٠ ثم استخبره البطريرك المذكور بالالفاظ العديدة قايلا له انا اوطاخي اليس تعترف ان ربنا يسوع المسيح له من بعد التجسد طبيعة اللاهوت التي للاب وطبيعة الناسوت التي اخذها من امه تعترف كذلك ام لا فان كان لم تعترف فانت تكون مستوجب الحرم فاما هو فلم يرجع عن رايه وكان ثابت في مقالته الردية فلاجل ذلك حرمناه على حسب قوانين البيعة وليس حرمناه من حيث انه ابا الحضور الى المجمع كما شهد الامير سيلنسياريوس حامي اوطاخي بامر الملك وايضا كان حاضر معه في المجمع حيث جربناه وسمع الكلام كله كما يشهد بذلك الفصل الخامس اعلاه ٠ فحينيذ اجاب ديسقرس وقال يا ايها الابا المجتمعين في هذا المجمع قد سمعتم ما قري من اعمال المجمع القسطنطينية فماذا هو اعتقاد اوطاخي قد عرفتم انه رجل ارتدكسي والان ماذا تقولوا عنه انتم ٠ فاجاب يوناليوس اسقف اورشليم وقال انه من حيث كان اوطاخي يعترف بتذكر ايمان مجمع نيقيا وبا عمان الابا المجتمعين في هذه المدينة سابقا فانا اقول انه مستحق لدرجته الاولى ٠ فاجاب جميع المجمع وقال هذا الكلام حق وعدل في هذا الحكم ٠ فقال دمنوس بطريرك انطاكية من حيث ان اوطاخي يعترف بالاعتقاد المذكور انا اقول ايضا انه مستحق القسوسية والرياسة ٠ قال اصطفانوس اسقف افسس ان اوطاخي هو ارتدكسي وثبت قضية الاسقف يوناليوس كذلك ايضا فعلوا الاساقفة الاخرين واثبتوا كلما عملوا الاساقفة المذكور ثم قال ديسقرس بطريرك الاسكندرية ان جميع اساقفة المجمع قالوا ان اوطاخي المكرم هو يستحق الكهنوت والرياسة كما كان اولا ٠ وانا ايضا اثبت القضية بجميع ما قالوه الاساقفة واطلب ان يعود الى ديره ويستعمل كهنوته ورياسته مثلما كان سابقا ٠ ثم قال ديسقرس ان المجمع النيقاوي فسر الايمان الارتدكسي ... وايضا الابا المجتمعين في هذه المدينة حققوه فاما نحن فينبغي لنا ان نحفظه بالكلية ونحرم كلمن يزيد فيه شي او ينقص فننزعه من درجته ٠ فاما ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية واوسبيوس اسقف دوربليا فانهما قد غيروا بعض شي في اعتقاد الابا المذكورين ورموا بجس

وَشقاق في الكنيسة فلاجل ذلك قد ظهر لنا جرمهما والآن فهما مستحقان الحرمان
وعذاب قوانين البيعة المقدسة فلاجل ذلك نحن نسقطهما من درجة الاسقفية
ونمنعهما عن استعمال الكهنوت فماذا تقولوا الآن ايها الآبا المجتمعين فماذا يبان
لكم في قضيتي . فاجاب ابلابيانيوس البطريرك وقال اني الان بقيت مظلوم
منك بغير عدل ولاجل ذلك انا استغيث بالبابا الروماني . فاجاب يوناليوس
اسقف اورشليم وقال اني اثبت كلما قاله دسقورس واقول ان ابلابيانوس واوسابيوس
هما خارجين عن ايمان الآبا المذكورين فلاجل ذلك احرمهما واسقطهما من
درجة الاسقفية ومن خدمة الكهنوت . ثم قال دمنوس بطريرك انطاكية
انا اثبت كلما قضوه دسقورس ويوناليوس . ثم قال اصطفانوس اسقف افسس
وانا ايضا اثبت القضية المذكورة . ثم اجاب دسقورس وقال ايها الكهنة اعملوا
بحاجة القضية لكي يثبتها الجمع . ثم نهض انسقرونس اسقف وقانيه ومعه
بعض من الاساقفة وحضروا الى عند دسقورس ومسكوا ركبتيه وقالوا له ليس
ينبغي لك ان تفعل ذلك لكون ابلابيانوس ليس مستحق لتلك القضية لانه غير
مذنب فاما دسقورس حين سمع قولهم فنهض قايما عن كرسيه وقال للاساقفة
انتم تقيمون شغب ضدي وتقفوا مقابلي فالان يدخلوا الجنود وقواد العساكر الى
هنا . فاما الاساقفة فقد قالوا له اصفح يا ابونا وسامحنا واترك تلك القضية
لان تحت امرك وتدبيرك فسوس كثيرة وليس يليق لاجل فسوس يدان اسقف ويقضى
عليه . فاجاب دسقورس وقال ولو قطعوا لساني لم اترك كلمتي ثم صاح
بصوت عالي وقال اين الجنود والقواد ومدبرين العساكر فليدخلوا مع عساكرهم
الى هنا . فحينئذ دخلوا العساكر الى الكنيسة وبطريق وعسكر غير معدود
بسلاسل وقيود ثم رهبان كثيرة بعصي ودقاسيق والزموا الاساقفة بالزجر
ان يضعوا خطوط ايديهم في القضية فاما الاساقفة حين راوا التحسس
والخلف الواقع عليهم اي من بعضهم بالضرب وبعضهم بهموم فثبتوا القضية
رغما عنهم ثم انصرفوا وانصرف غايب الجمع بتمامه وكماله

الباب التاسع عشر في احكام الرسايل المتقدمة بانشاء المجمع الخلقدوني

الرسالة الاولى من افلاويو مرقيان الملك

الى حضرة قدس لاون البابا الروماني وهي تتضمن بالسايل الى حضرة لاون

ان يتعلق ويتعطف ويصنع الجمع الخلقدوني من مرقيان الملك افلاويو
الى حضرة لاون البابا الروماني توسل اليه اعلم ايها الحبر العظيم
ونايب ربنا يسوع المسيح الذي بالاهمه وعنايته الملك وصرت سلطانا
مختارا من الجند وجماعة الاكابر وحيوس لعنيه فاسر الله على ما انعم
والمجد فصار مخلصا على ايمانهم فاما من حيث هو الايمان الصادق فلطا
اوطاخي وقال ايها الآبا المجتمعين في هذا الجمع قد علمتم من قراة
مجمع القسطنطينية ان ابلابيانوس المذكور قد غير كتاب ايمان المجمع
ونقل معنى كلام اعتقادي والا انا اخبركم بشي اعجب من ذلك الصلاف
ساعد في الامر سلنساريوس المكرم التي نظهر شهادته علانية وخفا
عن طالمرفاغرو الاذن نقراها ايضا . فاجاب دسقورس بطريرك الاسكندرية
وقال فلتقرى شهادة الامير سلنساريوس المكرم على التمام والكمال

فعند ذلك قرا يوحنا الكاتب

وقال كل الاعمال التي صارت امام البطريق فلابوس ربوسلدوس في اليوم
الثامن والعشرين من شهر ايار الرومي المدعو عند القبط بشنس . فقال
البطريق فليقول سلنساريوس كلما سمع وعلم من جهة اوطاخي وكلما
جرى له في مجمع القسطنطينية الذي كان صنع . فاجاب
سلنساريوس وقال اني قد ارسلت الى الملك مارات عديدة وكتبت
الى ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية وقلت له ان ملكنا يريد ان يحضر
في هذا الجمع البطريق فلورنسيوس لينظر في امر اوطاخي وامرك فقال
لي ابلابيانوس ان امر اوطاخي قد تم في الجمع ولذلك ليس ينبغي الامر لحضور
وحضور فلورنسيوس ثم فسر لي قرطاس وفيه صفة الحرم وقال
لي ان سبب دعوتنا اوطاخي من قبل الجمع فلم يحضر الى حضرتنا وهذه
هي قضية الحرم المذكورة وانا ايضا نطقتها في الجمع ثم انا ايضا سمعت

من فم اوسطاتيوس القس الراهب ان الجمع ليس كتب كلما قاله اوطاخي
فيه بل اذا اعترض شي على الكلام فيتبدد ثم نهض ابلابيانوس وقال ان تلك
الشهادة ليس لها اصل بالجهة زور وبهتان فقال ديسقرس بروح لنفسك
خطوط وكتابة فاجاب ابلابيانوس وقال اني انا الجمع ممنوع عن الخطاب
وليس لجهة رعيان اقضي ضري فاجاب ديسقرس وقال اتكلم عن امرك ولا تخشى
فقال ابلابيانوس لست استطيع ان انطق بكلمة حق لان المحب منعني عن ذلك
فقال ديسقرس له تكلم الان ولك الامان فقال ابلابيانوس البطريرك وقال
ان كل ما صنعته انا في الجمع القسطنطيني ضد اوطاخي فهو حق جيد ولا ريب
فيه ولا شك وهو غاية الايمان الصادق فلنتأمل بما قد وقع في الجمع المذكور

الباب الثاني عشر في وصف اعمال المجمع الخلقدوني على التمام والكمال

اعلم انه بعدما قرينا الاعمال السابقة من مجمع افسس الزور الثاني
نراه ها جميع الاساقفة وعضوا علينا حتى مواقر الظلم الذي عمله
ديسقرس على ابلابيانوس وعلى الايمان وصاحوا جميع الاساقفة وقالوا
ان ديسقرس مستحق الحرمان لان ديسقرس دان ابلابيانوس واوسبيوس
باطلا وانت ايها الرب الضابط الكل دينه وانتقم منه لنظر في اعماله
افعاله اطال الله عمر لاون البابا وازاد ايام مرقيان ملكنا وامد سنين
ملكتنا بالخيرات وحفظ الله البطاركة وجميع الاساقفة الحافظين
الايمان الارتدكسي ثم اجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا نترك
ما نحن فيه الان لان الغروب قد لاح واسف الوقت وغدا سنتكلم على
الايمان الارتدكسي لاننا قد علمنا كلما جرى في مجمع القسطنطونية
والافسوسي من المكر والريب وايضا علمنا بظلم ابلابيانوس واوسبيوس
ونفيهما عن كراسيهما بامر ديسقرس بطريك الاسكندرية بمكره وخديعته
وتحققنا هذا كله بشهادات واضحة وبراهين راجحة من الاساقفة
الذين كانوا حاضرين في الجمع السابق حيث طلبوا الغفران على ذنوبهم
وقالوا انهم اخطوا واجرموا في حكومتهم بغير عدل على السنيين المذكورين
لانهما كانا ارتدكسيين ومجاهدين في سبيل الايمان المستقيم ولذلك

نري كما يرضى الله بالجد والاستقامة والسداد قد ان القضية التي قضيت على
ابلابيانوس بطريق القسطنطونية وعلى اوسبيوس اسقف دوريليا سندها
على ديسقرس بطريق الاسكندرية وعلى يونايوس اسقف اورشليم
وعلى تالاصيوس اسقف قيسارية وعلى اوسبيوس اسقف انجيره
وعلى اوسطاثيوس اسقف بيروت الذين كان لهم الامر والسلطان
بمجمع افسس الزور واننا نعزلهم من درجتهم وانتم تمنعوهم وتقطعوهم
من جميع درجاتهم الكهنوتية ومن وظيفة البطريكية والاسقفية لان كل
ظالم يبادي بظلمه وكل مجرم يوبخ عن ذنبه حينئذ اجابوا الاساقفة
الشرقيون والذين معهم وقالوا هذا هو الحكم غير معاب والعدل الصالح
الغير المرايب فاجاب بعضهم من اساقفة الليريا وقالوا كلنا اجرمنا كلنا
اخطانا فالان نطلب الغفران من الله وممن قد سكم على كلما فعلنا فاجابت
اساقفة الشرق والذين معهم وقالوا ان الله هو القدوس القوي ضابط
الكل عادم الموت يرحمنا وربنا يسوع المسيح سقط ديسقرس من وظيفته
يسوع المسيح نزع القاتل من شركتنا اطال الله ايام الملك عزا لنا الملكه
رفع الله القضاه والمحفل عصم الله البطاركة والاساقفة ابد الله الامرا الارتد
كسيين هذا الجمع فهو صالح وحكم بالرشاد وبين بالعدل وبرا القضيه
على المجرمين فاجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا ان ينبغي لكل نفر
من الاساقفة والمطارنة والبطاركة مخافة الله وليس من الناس وحب
الحق ولا الباطل ان يظهروا ايمانهم مرقومًا امام الجمع المقدس لكي يظهر
الحق ويزهق الباطل لان يرغب سيدنا الملك ويترجا ان يكون تفسير
الايمان ثابت واعتقاده راسخ على حسب الابا الثلثماية وثمانية عشر
المجتمعين في نيقيا والماية والخمسون الذين اجتمعوا في قسطنطينية
والمايتين الذين اجتمعوا في افسس المرة الاولى ثم يطلب الملك ايضا
ان ليس احد يفتري على الحق ولا احد يعتقد بشرح اخر دون تفسير
الابا القديسين اي مثل اغريغوريوس وبزيليوس واهيلاريوس و ا
اثناسيوس وامبروسيوس وبرسالتين العظيم كيرلس المثبوتات في مجمع
افسس الاول الارتدكسي وبرسالة قدس لاون البابا الرومانية التي كتبها
الى ابلابيانوس البطريك ضد مذهب اوطاخي الشقي الناكر المنافق الذي
جعل ذلك في امانة الارتدكسية وقاوم الطوباني ابلابيانوس بطريق
القسطنطينية ثم اجاب ابتوس راس الكتبة وشماس كنيسة القسطنطينية
وقال قد تم الجمع في هذا اليوم وغدوا يفعل الله ما يشا بحكمه ويختار

الجلسة الثانية من المجمع الخلقدوني المذكور سابقاً في هذا المكان

ان في اليوم العاشر من تشرين الثاني المناسب لبابه جلس المرة الثانية المجمع
الخلقدوني وكان جلوسه في كنيسة القديسة الشهيدة اوفاميا وكان حاضر
المحفل العظيم والقضاة جالس كل واحد منهم في مكانه وايضا نياب قدس
لاون جلسوا في المكان الاول امام الهيكل وتقدموا الاساقفة كل واحد علي
حسب درجته ثم نظروا اليهم القضاة والمحفل العظيم وقالوا قد نظرنا اولاً في
في الجلسة هو الايمان الصادق فاجاب اوطاخي وقال ايا ايها الاباء
المجتمعين في هذا المجمع قد علمتم من قرايه مجمع القسطنطينية ان ابلابيانيوس
قد غير كتابه اعمال المجمع ونقل كلام شي اعتقادي والان انا اخبركم بشي
اعجب من ذلك لان شاهدي الامير سيلنسياريوس المكرم الذي تظهر
شاهدته علانيا حق وغير ظالم فامروا الان بقرايتهما فاجاب
ديسقرس بطريق الاسكندريه وقال فلتقرا شاهدة الامير سيلنسياريوس
المكرم فقرا يوحنا الكاتب وقال كل الاعمال التي صارت امام البطريق
فلابيانوس ريبيدوس في اليوم الثامن وعشرين من شهر ابار المدعوا عند
القبط بشنس فقال لي البطريق سيلنسياريوس كلما سمع وعلم من حيث
اوطاخي وامورك فقال لي وكلما جري له في مجمع القسطنطينية الذي كان
عندي فاجابت سيلنسياريوس وقال اني انا ارسلت من الملك تارات
كثيرة الي ابلابيانوس بطريق القسطنطينية وقلت له ان يلتمسا ايضا ان
يحضر في هذا المجمع البطريق فلورنسيوس لينظر في امر اوطاخي وامورك
فقال لي ابلابيانوس ان امر اوطاخي قد تم في المجمع ولذلك ليس ينبغي
الامر لحضور فلورنسيوس ثم اظهر لي قرطاس وفيه صفة الحرم وقال لي
ان بسبب انه دعينا اوطاخي مرتين للمجمع فلم يحضر فحرمناه وهذه
قضية الحرم المذكوره وانتما ايضا نظرتما في المجمع ثم اني ايضا سمعت
من فم اوسيزبوس الراهب ان المجمع ليس كتابه كلما قاله اوطاخي فيه
بل زاد بعض شي علي الكلام فحينئذ قال ابلابيانوس ان تلك الشاهدة
ليس لها اصل بل زور وبهتان فقال ديسقرس رد من نفسك

بخطوط

بخطوط وكتابة فاجاب ابلابيانوس لست استطيع انطق بكلمة واحدة
لان المجمع منعني عن ذلك فقال ديسقرس له تكلم الان ولك الايمان
فاجاب ابلابيانوس البطريق وقال ان كلما سمعته انا في المجمع القسطنطيني
ضد اوطاخي فهو حق جيد ولا ريب فيه فتاملوا اعماله فليس فيها زيادة ولا
نقصا كما قال اوطاخي وسيلنسياريوس لان ها هنا نعلم من الاساقفة
الذين كانوا حاضرون في المجمع ومن البطريق فلورنسيوس الذي كان في المجمع
كامر السلطان فهولاء يعلموا وسمعوا جميع الحق كله كلمة بكلمة ويعرفوا
ان اوطاخي مجرم ومذنب كما هو ظاهر في الفصل الخامس الذي صار في
مجمع القسطنطينية وان لم تصدقوا فيما قلته فاقروا الفصل فتنظروا
الحق وتعلموا كيف انا والمجمع جربنا اوطاخي علي مقالته الفاحشة امام
البطريق فلورنسيوس بامر السلطان فوجدناه خارج عن الايمان
الارثدكسي وناكرا ناسوت ربنا يسوع المسيح بالكلية بقوله ان جسد
المسيح لطيف وخيال وليس من جسد العذري القديسة ولو كان ولد
لنا ثم استجمعه البطريق المذكور بالالفاظ عديه قائلا له ايا اوطاخي اليس
تعترف ان ربنا يسوع المسيح له من بعد التجسد طبيعة اللاهوت التي
للاب وطبيعة الناسوت التي اخذها من امه تعترف كذلك ام لا فان كان
لم تعترف كذلك فانت تكون مستوجب الحرمان فاما هو فلم يرجع عن
رايه وكان ثابت في مقالته الرديه فلاجل ذلك حرمناه حسب قوانين
البيعة وليس حرمناه من حيث انه ابا الحضور الي المجمع كما شهد الامير
سيلنسياريوس من حاجب اوطاخي بامر الملك وايضا كان حاضر معه
في المجمع حيث جربناه وسمع الكلام كله كما يشهد الفصل الخامس عليه
حينئذ اجاب ديسقرس وقال يا ايها الابا المجتمعين في هذا المجمع
قد سمعتم ما قري من اعمال مجمع القسطنطينية وماذا هو اعتقاد اوطاخي
وعرفتوا انه هو رجل ارثدكسي والان ماذا تقولوا عنه انتم فاجاب
يوناليوس اسقف اورشليم وقال ان من حيث اوطاخي يعترف
بتكوير ايمان مجمع نيقيا وبايمان الابا المجتمعين في هذه المدينة
سابقا فانا اقول انه يستحق درجته الاوله فاجاب المجمع وقال حق
وعدل هذا الحكم فاجاب دمنوس بطرك انطاكيه من حيث
اوطاخي يعترف بالاعتقاد المذكور انا اقول ايضا انه يستحق القسوسيه
والرياسة قال اصطفانوس اسقف افسس ان اوطاخي هو ارثدكسي
وثبت قضية الاسقف يوناليوس كذلك ايضا فعلوا الاساقفة الاخرين

وثبتوا ايضا عملوا الاساقفة المذكورين ثم قال ديسقرس بطريق الاسكندرية بان جميع
اساقفة الجمع قالوا ان اوطاخي المكرم هو مستحق الكهنوت والرياسة كما كان
اولا وانا ايضا اثبت القضية بكلما قالوا الاساقفة واطلب ان يعود
اليه بيته ويستعمل كهنوته ورياسته مثلما كان سابقا ثم قال
ديسقرس لان الجمع النيقاوي فسر الايمان الارتدكسي وثبته ايضا
الابا المجتمعين في هذه المدينة حققوه فاما نحن فينبغي لنا ان نحفظه
بالكليه ونحن كل من يزيد فيه شي او ينقص وننزعه من درجته فاما
ابلابيانوس بطريق القسطنطينية واوسيبوس اسقف دوريليا فانهما
قد غيروا بعض شي في اعتقاد الابا المذكورين وزرعوا شجر وشقاق في
الكنيسة فلاجل ذلك قد ظهر لنا جرمهما والان فهما مستحقان الحرمان
وعذاب قوانين البيعة المقدسه فلاجل ذلك نحن نسقطهما من درجة
الاسقفية ونمنعهما عن استعمال الكهنوت فماذا تقولوا الان ايها الابا
المجتمعون فماذا يبان لكم في قضيتي فاجاب ابلابيانوس البطريق
وقال اني الان بقيت مظلوم منك بغير عدل ولاجل ذلك انا
استغيث بالبابا الروماني فاجاب يوناليوس اسقف اورشليم
وقال اني اثبت كلما قال ديسقرس واقول ان ابلابيانوس هو
واوسيبوس هما خارجين عن ايمان الابا المذكورين ولاجل ذلك
احرمهما واسقطهما من درجة الاسقفية ومن خدمة الكهنوت
فاجاب دمنوس بطريق انطاكيا انا اثبت كلما قضى ديسقرس
ويوناليوس فاجاب اصطفانوس اسقف افسس وانا ايضا اثبت
القضية المذكورة فاجاب ديسقرس وقال ايها الكتبه اعملوا
بكتب القضية لكي يثبتها الجمع ثم نهض انسفيروس اسقف
قانيه ومعه بعض من الاساقفه وحضروا الى عند ديسقرس ومسكوا
ركبتيه وقالوا له ليس ينبغي لك ان تفعل ذلك لكون ابلابيانوس
ليس مستحق لتلك القضية لانه غير مذنب فاما ديسقرس حين
سمع قولهم فنهض قايما عن كرسيه وقال للاساقفه انتم تقيمون
ضدي وتناوفون فلان يدخلوا الجنود وقواد العساكر الى هنا فاما
الاساقفه فقالوا له اصفح يا ابونا وسامحنا واترك تلك القضية
لاننا تحت امرك وندبيرك وقسوس كثيرة وليس يليق لاجل قس
بان اسقف ويقضي عليه فاجاب ديسقرس وقال ولو قطعوا
لساني لم اترك كلمتي ثم صاح بصوت عالي وقال اين الجنود

والقواد ومدبرين العساكر فالبد خلوا مع عساكرهم الى هنا حينئذ
دخلوا العساكر الى الكنيسة وبطارقه وعسكر غير معدود وبسلاسل
وقيود ثم رهبان كثيرة بعصي ودقابيس والزموا الاساقفه بالزجران
يطبعوا خطوطا بايديهم في القضية فاما الاساقفه فقالوا له اصفح
يا ابونا وسامح واترك تلك القضية حين راوا السجن والخلف الواقع
عليهم اي بعضهم مضروب وبعضهم مهروب وبعضهم مهموم فثبتوا القضية
رغما عن انفهم ثم انصرف الجمع على هذا المنوال واتفق رايهم على
حرمان افطاخي الشقي وثبت سجنه على فعله هذا الامر المعهود الغير مرضي
لشهادة الابا القديسين كما هو مشهور ثابت من قديم الزمان ثم بعد
ذلك قالت الابا المجتمعين في نسا حينئذ تم احوال المجمع الخلقدوني
ليظهر ما كان مرتكبه الخاين الشقي اوطاخي وضد الايمان الارتدكسي

الرسالة الاولى من الرسايل المذكورة

الى حضرة ان يتعطف ويصنع الجمع الخلقيدوني من مرقيان الملك افلاووا
الى حضره لاون البابا الرومانية نوسل اليه اعلم ايها الحبر الاعظم ونايب
ربنا يسوع المسيح الذي بالامه وعيت الى السلك وصرت سلطان
مختير من المحفل وجماعة الاكابر وجيوش العسكر فاشكر الله على ما انعم
وامجد فضل تخلصنا على ما انعم فاما من حيث ليس كان كذلك فلما تم
القول قام مرتينوس اسقف سبينيديه وقال مجمع المقدس ان في حال
مبتدا قراية القضية على ابلابيانوس في مجمع افسس فقمت انا ونيسفروس
الاسقف والاخرين معنا ومضينا الى امام ديسقرس وقلنا له كنيسته
وقلنا له يا سيدنا اعفي وارحم البطريق لان كذلك نحن تدبيرك وفي بطريقيتك
قسوس كثيرة وكذلك لا يليق ان يجرم بطريقك لاجل قسيس فاما
ديسقرس فاجاب وقال لنا لو ان نظير حمتني ويقطع لساني فليس
اغير صوتي ولا اخلف كلامي وبعد ذلك قام علينا جم غفير فاما نحن
لم نزل ماسكين ركبتيه ومتضرعين اليه لاجل ابلابيانوس البطريق
فاما ديسقرس حين رانا مواصلين بالتشفع لاجل البطريق المذكور
فقسي قلبه وزاد غضبه وصاح بدخلوا الجنود والقواد والامراء
ومدبر المدينة لهولاء الاساقفة العاصيين لامري حينئذ هو
دخلت الاجواق الى الكنيسة بقيود وسلاسل ومعهم الرهبان الخبثا

المأكوين بمصر وبطارق وعلي هذا النوع الزمونا كعمنا يثبت القضية علي ابلانيا بنوس وهذا كله الذي صار علينا في مجمع افسس الزور من ديسقرس بطريق الاسكندريه **وبعد** فاجاب ديسقرس المذكور وقال ان هذا الكلام الذي ذكرته ليس كذلك لان القوم الذين كانوا سبي ليس كانوا اكثر من مايه ثمان د يسقرس المذكور عطف وجهه الي نحو القضاه وقال اني اعلم ان كرمكم وعزكم تعب وضجر من مداومة الاقوام والاقوال فان شيتوا فنترك ذلك ونتكلم في غيره **وبعد** اجابة القضاة وقالوا اشتري باقي اعمال المجمع الافسوسي فقرا قسطنطينوا الكاتب

اعمال المجمع الافسسي للزور الثاني الواقع في شان اوطاخي الشقي

باقي اعمال مجمع افسس الزور وقال ان قد نهض **فوقف** الي وسط المجمع وقال ان من قرايه الاعمال السابقه يظهر لكم اني كنت مظلوم في المجمع القسطنطينيه وان اعمال المجمع المذكور صار فيها زود ونقص وليس يكفاني ذلك فقط بل ايضا عندي شهاده الامير سيلنيا سيون التي تظهر زور الاعمال المذكوره فلاجل ذلك انضرع اليكم بنظرانها **اجاب** ابلانيا بنوس البطريق وقال ان تلك الشهاده المذكوره ليس بالصواب والحق بل بالغرض والميلان **اجاب** د يسقرس وقال فان كان ابلانيا بنوس يحتاج في هذا الامر فيجيب عن ذاته **اجاب** ابلانيا بنوس وقال لست استطيع انطق بكلمة واحدة لانك انت والمجمع سغنوني المخالفيه **اجاب** ديسقرس وقال له تكلم الان ولك الامان **اجاب** ابلانيا بنوس وقال انما كلما صنعته انا في المجمع القسطنطوني عندا اوطاخي فهو حق جيد ولا ريب فيه •

اعمال المجمع القسطنطيني والخلقيدونيه

اعلم ان المجمع القسطنطيني اجتمع علي اساقفة ورهبان وقسيسين واتفق راهم علي حرمان اوطاخي وطرده من الايمان الارثدكسي

فانا بعد ما قريت الاعمال السابقه من مجمع افسس الزور فزاد هيجان جميع الاساقفه وكدرهم علي ما سمعوا من الظلم الذي عمله ديسقرس علي ابلانيا بنوس وعلي الايمان وصاحوا جميع الاساقفه د يسقرس مستحق الحرمان لان ابلانيا بنوس واوسبيوس باطلاوانت ايها الرب الضابط الكل دينه وانتقم منه نظير قبح اعماله وسوء افعاله فلان اطال الله عمره لاونه البابا وازاد ايام مرقيان ملكنا وامد سنين ملكتنا بالخاريا وحفظ الله البطارك وجميع الاساقفه الحافظين الايمان الارثدكسي **اجاب** القضاه والمحفل المعظم وقالوا نترك ما غير فيه الان لان الغروب قد لاح واسقف الوقت وغد سنتكلم علي الايمان الارثدكسي لاننا علمنا ما قد جري كله في مجمع القسطنطينية والافسوسي من المكر والخديعة والريب وايضا علمنا بظلم ابلانيا بنوس واسبيوس ونفيهما عن كراسيهما باامر ديسقرس بطريق الاسكندريه بمكر وخديعه وتحققنا هذا كله بشهادة واضحة وبراهين راجحة من الاساقفه الذين كانوا حاضرين في المجمع السابق حيث طلبوا الغفران علي ذنوبهم وقالوا انهم اخطوا واجرموا في حكومتهم بغير عدل علي السعيدين المذكورين لانهما كانا ارثدكسيين ومجاهدان في سبيل الايمان المستقيم ولذلك نري كما يرضي الله بعدل والاستقامة الصادقة ان القضية التي قضيت علي ابلانيا بنوس بطريق القسطنطونيه وعلي اوسبيوس اسقف دوريليا علي ديسقرس بطريق الاسكندريه وعلي يوبالوس اسقف اورشليه وعلي تلاصيوس اسقف قيساريه وعلي اوسبيوس اسقف انجيره وعلي اسطاطيوس اسقف بيروت الذين كان لهم الامر والسلطان مجمع افسس الزور وانا نعزلهم من درجتهم وانتم تمنعوهم وتقطعوهم من جميع درجاتهم الكهنوتيه ومن وظيفة البطريقيه والاسقوفيه لان كل ظالم يبادي بظلمه وكل مجرم يوبخ عن ذنبه **اجاب** الاساقفه الشرقيون والذين معهم وقالوا هذا هو الحق غير معاب والعدل الصالح بغير مراب **فقال** بعض الاساقفه وقالوا كلنا اجرمنا كلنا اخطينا فلان نطلب الغفران من الله ومن نفسكم علي كلما فعلنا **اجاب** اساقفة الشرق والذين معهم وقالوا ان الله هو القدوس القوي الضابط الكل عادم الموت يرحمنا وربنا يسوع المسيح سقط ديسقرس من وظيفته يسوع المسيح

نزع القاتل من شركتنا اطال الله ايام الملك عزا نيد الملك رفع الله القضا
والمحفل عظم الله البطارقه والاساقفه ايد الله الامرا الارتدكسيين
لان هذا المجمع فهو صالح وحكمه بالرشاد ويدين بالعدل ويرد القضية
علي المجرمين فاجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا ان ينبغي لك
ولكل نفر من الاساقفه والمطارنه والبطاركه مخافة الله ولبس
من الناس وبحب الحق ولا الباطل اي يظهروا ايمانهم مرقوم امام
المجمع المقدس لكي يظهر الحق ويزهق الباطل لان يرغب سيدنا
الملك ويترجا ان يكون تفسير الايمان ثابت واعتقاده راسخ
علي حسب الابا المجتمعين في نيقيا والذين اجتمعوا في القسطنطينية
والذين اجتمعوا في افسس الاولي منذ بطلت الملك ايضا ان لم احدا
يفتري علي الحق ولا احدا يعتقد بشرح اخر دون تفسير الابا
القديسين اي مثل اغريغوريوس وبزيليوس واهيلاريوس
واثاناسيوس وامبرسيوس وبرسالتين العظيم كيرلس المثبوتتان في
مجمع افسس الاول الارتدكسي وبرسالة قدس لاون البابا الروماني
التي كتبها الي ابلانيانوس البطريق ان في اليوم العاشر من تشرين الثاني
المناسب لبابه جلس المرة الثانية المجمع الخلقدوني وكان جلوسه في كنيسة
القديسة الشهيدة وكان حاضر المحفل العظيم والقضا جالسين كل واحد منهم
في مكانه وايضا نواب قدس لاون جلسوا في المكان الاول امام الهيكل وجلوس
الاساقفه كل واحد علي درجته ثم نظروا اليهم القضا والمحفل العظيم وقالوا قد
نظرنا اولا في الجلسة الايمان الصادق وسنتكلم علي الايمان الارتدكسي لاننا
قد علمنا كلما جري في مجمع القسطنطينية والافسسي من المكر والريب
وايضا علمنا بظلم ابلانيانوس واوسبيوس ونفيهما وكواسيهما بامر
ديسقرس بطريق الاسكندرية بمكر وخديعة وتحققنا هذا كله بشهادة
وتراهين راجحة من الاساقفه الذين كانوا حاضرين في المجمع السابق حيث
طلبوا الغفران علي ذنوبهم وقالوا انهم اخطوا واجرموا في حكومتهم
بغير عدل علي السيدين المذكورين لانهما كانوا ارتدكسيين ومجاهدان
في سبيل الايمان المستقيم ولذلك نرى كما يرضي الله بالعدل
والاستقامة الصادقة ان القضية التي قضيت علي ابلانيانوس
بطريق القسطنطينية وعلي اوسيبيوس اسقف دوريليا سترد هما
علي ديسقرس بطريق الاسكندرية وعلي يوناليوس اسقف وعلي
تلاسيوس اسقف قيسارية وعلي اوسيبيوس اسقف انجاره

وعلي اوسطاطيوس اسقف بيروت الذين كان لهم الامر والسلطان في مجمع افسس
الزور وانا نعزلهم من درجتهم وانتم وانتم تمنعوهم وتقطعوهم من درجتهم
ومن كهونيتهم ومن وظيفة البطريقية والاسقوفية لان كل ظالم يبادي بظلمه
وكل مجرم يوفي عن ذنبه حينيذ اجابوا الاساقفه الشرقيون والذين
معهم وقالوا هذا هو الحق وهو مجاب والعدل الصالح غير مرتاب فاجاب
بعض الاساقفه البريا وقالوا كلنا اجرمنا كلنا اخطينا فالان نطلب
الغفران من الله ومن قدسكم علي كلما فعلنا فاجابت اساقفة الشرق
والذين معهم وقالوا ان الله هو القدوس القوي يرحمنا وربنا يسوع
المسيح نزع القاتل من شركتنا اطال الله ايام الملك رفع الله القضا
والمحفل عظم الله البطارقه والاساقفه ايد الله الامرا الارتدكسيين لان
هذا المجمع فهو صالح وحكمه بالرشاد ويدين بالعدل ويرد القضية
علي المجرمين فاجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا ان ينبغي
لكل نفر من الاساقفة والمطارنه والبطاركه مخافة الله وليس من
الناس وبحبه الحق ولا باطل اي يظهروا ايمانهم مرقوما امام المجمع المقدس

الباب الحادي والعشرون في اعمال المجمع الخلقدوني والحكم فيه

اعلم ايها الحبر العظيم ونايب ربنا يسوع المسيح الذي بالاجمع دعيت الي
الي الملك وصرت سلطان مختار من المحفل وجماعة الاكابر وجيوش العسكر
فاشكر الله علي ما انعم والمجد فضل خلصنا علي ما نتم فاتاني حيث هو
الايمان الصادق فاجاب اوطاخي ايا ايها الابا المجتمعين في
هذا المجمع قد علمتم من قراة مجمع القسطنطينية ان ابلانيانوس
المذكور قد غير كتاب اعمال المجمع ونقل معنى كلام اعتقادي
والان انا اخبركم بشي اعجب من ذلك لان شاهدي الابرسلنيسيا
المكرم التي تظهر شاهدة علانية حقو وغير ظالم فامروا الان انها
فاجاب ديسقرس بطريق الاسكندرية وقال فليحضروا
شاهده الابرسلنساريوس المكرم فقرا يوحنا الكاتب وقال
كل الاعمال التي صارت امام البطريق فلابوس اريوبدوس في اليوم

الثامن والعشرين من شهر ايار المدعو اعند القبط بشنس فقال البطريق
فليقول سيلنسيار بوس كلما سمع وعاين من حيث اوطاخي وكلما جري
له في مجمع القسطنطونيه الذي كان صدره فاجاب سيلنسيار يوس
وقال اني انا ارسلت من الملك تارات كثيرة الي ابلابنابيوس بطريق القسطنطينيه
وقلت له ان تمكنا يقينا ان يحضر في هذا المجمع البطريق فلو يشيبوس لينظر
في امر اوطاخي وامرك فقال لي ابلابنابيوس ان امر اوطاخي قد تم
في المجمع ولاجل ذلك ليس ينبغي الامر لحضور فلوريشيبوس ثم اظهر لي قرطاس
وفيه صفة الحرمانيه وقال لي ان بسبب اننا دعينا اوطاخي مرتين
للمجمع فلم يجي فحرمناه وهذه هي قضية الحرمان المذكورة وانا ايضا نظرتها
في المجمع ثم ايضا سمعته من فرا وسيزبوس القس الراهب ان المجمع ليس
كتاب كلما قاله اوطاخي فيه بل زاد بعض شي علي الكلام حينيذ بغض
ابلابنابيوس وقال ان هذا الشاهد ليس له اصل بل زور وبهتان
فقال دبسقرس رد عن نفسك بخطوط وكتابه فاجاب
ابلابنابيوس وقال اني اراني ممنوع عن الخطاب ولست اجتري افضي
خبري فاجاب دبسقرس وقال تكلم عن امرك ولا تخشي فاجاب
ابلابنابيوس لست استطيع انطق بكلمة واحدة لان المجمع منعني عن ذلك
فقال دبسقرس له تكلم الان ولك الامان فاجاب ابلابنابيوس
البطريق وقال انما كلما منعتني انا في المجمع فاجاب دبسقرس وقال
ولو قطعوا لساني لم اترك كلامي ثم صاح بصوت عالي وقال
اين الجنود والقواد ومدبرين العساكر فليدخلوا مع عساكرهم الي هنا
حينيذ دخلوا العساكر الي الكنيسة وبطارقة وعسكر غفير
معه ودسلاسل وقيود ثم رهبان كثيرة بعصي ودفاميق والزموا
الاساقفه بالزجرات يعطوا خطوط ايديهم في القضية فاما الاساقفه
حين راوا التجبر والظلم الواقع عليهم اي بعضهم مضروب وبعضهم مضروب
وبعضهم مهموم فثبتوا القضية رغما عنهم ثم انصرف المجمع علي هذا المنوال

الباب الثالث عشر في احكام الرسايل المتقدمة

من مرقيان الملك الي المحضرة لاون البابا الروماني وجواب البابا اعلم
ان هذا العمل ... الملك ... وصرت
... واحد
الله علينا بالنعم ... فاما

العمل الثاني من اعمال المجمع الخلقدوني

ان في اليوم العاشر من تشرين الثاني المناسب لبابه مجلس المرة الثانية المجمع
الخلقدوني وكان جلوسهم في كنيسة القديسة الشهيدة اوفاميا وكان حاضر
المحفل العظيم والقضاة جلس كل واحد منهم في مكانه وايضا نيابه قدس لاون
جلسوا في المكان الاول امام الهيكل وبعدهم الاساقفة كل واحد علي حسب درجته
ثم نظروا اليهم القضاة والمحفل العظيم وقالوا قد نظرنا اولا في الجلسة الاولي
ورأينا قضية ابلابنابيوس واوسيبوس الذي كان قضاها عليهما دبسقرس فوجدنا
كاذبة وبغير صواب كما هو ظاهر عند جميعهم واستبان لنا علانية امر ظلمهما
من دبسقرس المذكور فاما الان فينبغي لابويكم قد سلكم ان تنظروا اجتهادا في امر الايمان
الكاثوليكي لان هذا المجمع المقدس خاصة جمعه لاجل تثبيت جلالة الايمان
وبني المتحسسون الحوان فاعلموا الان انكم تتكونوا ملزومين بحرد الحسب للباري
تعالى ليس علي نفوسكم فقط بل علي انفس جميع العالم فلذلك نحن جميعنا نرغب
ان يرتفع جميع الشك والريب والبغض والحسد المضادين لاقوال الاباء القديسين
ويثبت تعليمهم في المجامع الكلية فالان ينبغي لكل واحد منكم ان يفسر الايمان
الالهي كي بمحبة المسيح الكلية بغير خوف وبلا جزع وان كان احد بقا ومنا ظلم
بمكره فخدعه فردوه انتم باقوال الاباء القديسين لكي يرجع عن السبيل المهلك
وينكسوه فاما نحن والملك مرقيان ان شاهدا اللة اباتهم اننا نومن ونعترف بايمان
الثلثماية والثمانية عشر الذين اجتمعوا في نيقيا ثم بالماية والخمسين الذين
اجتمعوا في القسطنطينية وايضا نومن بالاثنين بافسس الذي كان ضد نسطور
الشقي واتباعه ونومن ونعترف باقوال الاباء القديسين معلمي البيعة المقدسة
الذين ثبتوا لنا الايمان حينيذ اجابت الاباء جميعا وقالوا ليس احد منا
يصرح الايمان بتصريح اخر بل نفسره بتفسير المجامع الذين ذكرتموهم سابقا
وايضا ليس احد منا يستطيع يتشبر علي الايمان لاننا ليس نرغب في تفسير
لا يكفينا تفسير الاباء القديسين الذين سلفوا وعلمنا كما هو تفسيرهم وتثبيتهم
ولم نستطيع ان ننطق بكلمة واحدة دون كلامهم فاجاب
كيكروبيوس اسقف سباستيا بلس وقال ان اوطاخي الشقي جعل شكا
عظيما في البيعة بتعليمه الردي الفاسد والان قد اعطانا الله بواسطة رسالة
قدس لاون التي ارسلها الي ابلابنابيوس بطريرك القسطنطينية واننا نحن الان
فوجدنا الرسالة صحيحة وتعليمها الاهي كتوبة اقوال الاباء القديسين ولاجل
ذلك نثبتها بخط ايدينا فاجابت جميع الاساقفة وقالوا كلنا نقول

كذلك وبكينا كلنا اثبتوه الابا في المجامع السابقة وليس يرغب في تفسير
اخر ثم اجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا اعلموا الان ايها
الابا البطاركة فاذ كان يجب عليكم ان تحشدوا الكل من كل اقليم واحدا او اثنين
وهولاء المحتشدون يرجعوا الى نفس المجمع ويتكلموا على الايمان لكي يظهر ان جميع
الاساقفة اذ كانوا جميعهم متفقين بايمان الابا القديسين ام لا واذ كان احد
منهم ليس يعترف بايمان الابا فيعود امره ظاهر ويرتفع الشك عن البيعة ثم
اجابت الاساقفة وقالوا اننا ليس نفسر الايمان بتفسير اخر بل نفسره
بتفسير الابا ولا نكتب زيادة مما كتبوا الابا ولا ننقص من الذي كتبوه واثبتوه
وعندنا القانون الذي علمنا ويكفي تفسير الابا بل نحفظ تفسيرهم الى الابد
فاجاب كيكوبيوس المذكور وقال ان تفسير الابا الثلثماية
والثمانية عشر فهو صالح ومقتدر ومثبوت من المجامع السابقين ومن مار اثاناسيوس
وكيرلص وما سلسنيوس البابا الروماني ومن القديس هيلاريوس وبزيليوس
واغريغوريوس والاخر قدس لاون بابا رومية فلذلك نطلب ان تامروا بقراة
الايمان النيقاوي ورسالة قدس لاون البابا الروماني فاجابت القضاة
والمحفل العظيم وقالوا ليقرا الان ايمان الابا المجتمعين في نيقيا حينيذ
نهض ونوبيوس اسقف سيطية واخذ الايمان المذكور وبدا يقرا فيه

وهذه هي صورة الايمان

نومن باله واحد ابا ضابط الكل خالق كل ما يري وما لا يري ونومن برب
واحد يسوع المسيح مولود من الاب من جوهر الاب اله من اله نور من نور اله حق
من اله حق مولود غير مخلوق مساوي للاب في الجوهر الذي به صار كل شي
في السما وعلى الارض الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل وتجسد
وصار انسانا تالم وقام في اليوم الثالث وصعد الى السموات وسياتي
من هناك ليدين الاحيا والاموات ونومن بروح القدس وبالبيعة المقدسة
وايضا نحرم القايلين ان ابن الله كان حين لم يكن اي من جهة انه انسان وقبل
ما ولد من العذرى لم يكن اعني من جهة انه اله وايضا انه يكون مصنوع من
شي غير كاين او قد اخذا ومن قايلين انه او جوهر اخر فاجابت
الاساقفة جميعا وقالوا بعد ما قرى الايمان هذا هو الايمان الارثدكسي الذي به
نومن كلنا وهذا الايمان الذي به ولدنا واعتمدنا كما قال وعلمنا الطوباني كيرلس
لعرفنا الحق الايمان الحقيقي الايمان المقدس الايمان الدايم وكلنا كذلك نومن

قدس

قدس لاون كذلك يومن القديس كيرلس كذلك ايمانه وهذا هو الايمان
الصادق من جميع النقص والريب حينيذ اجابت القضاة وقالت يقرا الان
تفسير ايمان المايه والخمسين الابا الذين كانوا مجتمعين في القسطنطينية ثم
قام اثيوس رئيس شمامسة كنيسة القسطنطينية وبدا يقرا اعتقاد الابا المذكورين

وهذه هي صورة اعتقاد الجمع المذكور

نومن باله واحد ابا ضابط الكل خالق السموات والارض كل ما يري وما لا يري
ونومن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور
نور من نور اله حق من اله حق مولود غير مخلوق مساوي للاب في الجوهر الذي به
صار كل شي الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السما وتجسد
من الروح القدس ومن مريم العذرى وتانس وصلب عنا في عهد بيلاطس
البنطي تالم وقبر وقام من بين الاموات في اليوم الثالث كما هو في الكتب
المقدسة صعد الى السموات وجلس عن يمين الاب في العلا وايضا ياتي بمجد
عظيم ليدين الاحيا والاموات الذي ليس لملكه فنا ونومن ايضا بروح القدس
الرب المحيي المنبثق من الاب مسجود له ممجد الذي مع الاب والابن الناطق بالانبيا
وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية ونعترف بمعمودية واحدة
لمغفرة الخطايا ونرجي قيامة الموتى وحياة الدهر الاتي امين

ثم بعد تمام قراة الايمان

قالوا جميع الاساقفة نحو هذا هو الايمان الارثدكسي كلنا نومن كذلك
وكذلك نعتقد وهذا هو مذهبنا حينيذ اجاب اثيوس الكاتب
وقال ليعلموا الابا ان عندنا رسالتين للقديس كيرلس اللص صاحب
الذكر الصالح الذي كتب احدهما الى نسطور وثبتوها الابا في افسس
الزور ضد المذكور ثم كتب ثانيتهما الى يوحنا بطريرك انطاكية
واثبتوها في مجمع افسس الزور كما سبق القول فان اردتم تقرايتهما
فلكم الامر فاجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا نقرا الرسالتين
المذكورتين اللتين لكيرلس اللص بتمام ذلك وكما لم يظهر المراد وما كانوا
يذكروه بالاتفاق وهذا من كيرلس اللص باجتهاده مع الابا المذكورين وقد
اغرب فيهما اعرابا زايدا ثم ان اثيوس المذكور اخذ بقرا الرسالة الاولى حينيه

وهذه هي صورة الرسالة الاولى الذي كتبها الى نسطور الشقي الذي كان بطريرك الاسكندرية

من كيرلس بطريرك الاسكندرية الى حضرة نسطوريوس بطريرك القسطنطينية
الى الشريع الباك نعمة ربنا يسوع المسيح انه انتشر سمعك بتعليم سليم كتفسير
الآبا القديسين ثم اخبر كذا اناس من العلمين عن تعليمك في ايمان المسيح وشك
احد المؤمنين به فزعم انه يجلب على نفسه غضب المسيح فلهذا يجلب عليه سخطه
الذي ادخل به الشك في قلوب كثير من المؤمنين بسبب تعليمه فاما الان فاني
اقول لك ان تصلح تعليمك بتفسير الآبا القديسين باجتهاد كلي وتنزع
من سمعك الشك الذي جعلته فيهم لانه من يمتنع اقل الحق والحسن ومن يحكم برأي
نفسه فيضل ومن يتبع شهوة عقله فيهلك ويحيد عن الايمان المستقيم لان الآبا
قالت في المجمع المسكوني ان ابن الله الوحيد هو اله حق من اله حق مولود
من الاب قبل كل الدهور الذي به الاب صنع كل الاشيا ثم ان ذلك الابن المذكور
نزل من السما وتجسد من روح القدس وصار انسانا من مريم العذري ثم تالم
وقبر وقام في اليوم الثالث من بين الاموات وصعد الى السموات فعلى هذا
السؤال ان نتبع تعليمهم ونفهم تلقينهم ونصدق ان الكلمة تجسدت وصارت
انسانا لكوننا نحن ليس نقول ان الطبيعة اللاهوتية اختلطت ولا تغيرت
ولا امتزجنا وصارت جسدا لكم ثم نقول ايضا ان الله القدير ليس تغير في الجسد
ولا في الانسان الذي هو من جسد ونفس ناطقة فاما قولنا ان كلمة الله اتحدت
مع الجسد الحي بالنفس الناطقة بالاتحاد الذي لا يدرك وصار انسانا ولاجل ذلك
فهو يدعا ابن الله وابن البشر وان الطبيعتان المختلفتان من بعضهما بعضا اتحدتا
في اقنوم واحد فقط بالاتحاد الذي لا يدرك وصار من الاثنين مسيح واحد
وابن واحد وكل واحدة من الطبيعتان بقيت في خاصيتها اعني اللاهوتية
والناسوتية لاننا لا نجد في الاثنين خيالة لمناصب واحد ومسيح واحد وابن
واحد بجهة التوحيد الغير مدروك ولذلك نقول بالحق عنه انه مولود من الاب
قبل كل الدهور من جهة ذاته اللاهوتية التي هو بها مساو على الاب انما اتخذت

مبتديها

مبتديا من العذري كانه ليس كان محتاج الى ميلاده الثاني الذي من العذري ليكمل
به ميلاده الذي كان له من ابيه فلكن جهل وقلت فهم الذي يقول ان كلمة الله الازلية
الذي مع الاب بالذات قبل كل الدهور فهل كان محتاج له ان يولد مرة ثانية لكي
يكون له مبتدا فلكن من اجلنا ومن اجل خلاصنا اتحد مع طبيعتنا وعلى حسب الذات
الانسانية ولد من العذري فلاجل ذلك يقال عنه انه مولود بالجسد ثم ليس ولد من
من العذري مثل رجل باقنوم مثلنا وبعد ان حلت فيه كلمة الله بل اتحدت
الكلمة مع الجسد في احشا العذري وصبر على الولادة الجسدانية وولد بالجسد
مثلما هو جسده فلاجل ذلك نقول انه صبر على الالم وقام من بين الاموات
وليس نقول ان الله الكلمة تالم وجرح وسمر بالمسامير وذاق الموت باللاهوت
الذي غير جسماني وعادم الالم والموت لان ذلك الجسد الذي صنعه له كلمة الله هو
صبر على قول الاصحاب لاجل ذلك نقول مثلما قلنا اولا وايضا ان الكلمة على حسب
طبعها الالهي فهو عادم الموت وغير فاسد وانه متحد مع الجسد الذي قبل الموت مثل
ما قال بولص الرسول في الفصل الثالث من رسالته الى العبرانيين اعني حقا انه ذاق
الموت بدل كل احد بنعمة الله لاجل ذلك يقال انه من اجلنا صبر على الموت وليس نقول
ان الكلمة ذاق الموت من حيث انه اله بل من حيث انه انسان ثم نقول ان الجسد الحقيقي
الذي اتحد مع الكلمة فيه ذاق الموت ثم حين جسده قام من بين الاموات نقول
ايضا انه قام من بين الاموات وليس نقول ان جسده سقط في الفساد لانه كان بعيد
من الفساد لكن كون جسده اتحد مع النفس قام من بين الاموات وكذلك نعترف
برب واحد ومسيح واحد وليس نسجد لانسان كامل باقنوم انساني مع الكلمة
لئلا نجعل فيه افتراق لكن نسجد له واحد وحده لان الجسد هو من الكلمة ولا من
غيره وهو بالجسد ومع الاب وليس نقول عن المسيح انه ابنين متحدين بل نقول
انه ابن واحد بالجسد من اجل التوحيد وان كان نحن ليس نقبل الاتحاد الفوامي
الغير مدروك لكونه يبان لنا انه غير لايق وقلة كرامة اللاهوت فلاجل
ذلك سقط في حفرة الضيم والتوهمات اعني بشر بابنين فلكن ينبغي لنا التمييز
ونقول ان الابن الواحد اي المسيح كون هو انسان يكرم باسم الابن ومن حيث انه
كلمة الله له البنوة من طبيعته لانه ليس ينقسم الرب الواحد يسوع المسيح الى
ابنين لان الايمان يمنعنا عن ذلك ولا نستطيع نقول ان الاقانيم اتحدوا كما يظنوا
بعض من الناس لان الكتاب المقدس ليس قال ان كلمة الله اتحد مع اقنوم انساني
فلكن قال الكلمة صار جسدا كما يشهد الانجيل المقدس اي ان كلمة الله الازلية اتحد
مع اللحم والدم والنفس الناطقة لاجل اقامه له الجسد الذي به ولد من العذري وليس
خلي من الامومة ولا من الولادة التي كانت له من ابيه لكن بقبوله الجسد صار انسانا

مثلنا عند ذا امر كما كان اي الاه تام كذلك يعلمنا ايماننا الرفيع وتفسير الابا القديسين
ادعوا العذري والدة الاله لان ليس ان الطبيعة الالاهية اخذت ابتدا الهامنها لكن بسبب
ذلك الجسد المقدس المحيي التام بالنفس العقلية الناطقة المتحد مع الطبيعة اللاهوتية
باتحاد جوهري ولد منها ولذلك يقال عن الكلمة انه ولد جسدانيًا وعن العذري والدة الله
فلاجل ذلك اني اكتب لك ايها الاخ الحبيب هذه الرسالة وانشدك بمحبة ربنا يسوع
المسيح ان تفهم شرف الايمان المستقيم وتفسيره بمعنى حقيقي حيث تعلم شعبك لكي يكون الصلح
والسلام المقدس بين المومنين في بيعة المسيح والحمد لله وحده

براهين ماركيرلص الذي جدلهم بخلاف نسطور المعاند التعليم وتعليم مارسلستينوس بابا رومية وايضا مناقضات الاثني عشر حرما للقديس كيرلص

اللواتي ارسلهم الى نسطور المعاند الشقي المخالف

البرهان الاول لماركيرلص

قال ماركيرلص هكذا ان كلمن لا يعتقد ويامن ان عمانوايل هو الاه حقيقي
وبسببه دعيت العذري المحبة والدة الله لانها ولدت الكلمة متجسدة
التي هي من الله كما هو مكتوب في الانجيل بان الكلمة صار جسدا وحل فينا ومن
لا يومن بذلك فليكن محروما ومطرودا ومعزولا ومبعودا ومبغوضا

الجواب الاول لنسطور

فاجاب نسطور وقال ان ليس ينبغي لنا ان نقول ان عمانوايل كلمة الله بل نقول
الله معنا اي ساكن في طبيعتنا التي اخذها من مريم العذري وكلمن يقول ان
العذري والدة الله وليس يقول انها والدة عمانوايل ويقول ان كلمة الله تحولت
الى لحمه الذي اخذه لكي يظهر بشبه الانسان فليكن محروما

البرهان الثاني لماركيرلص

فاجاب ماركيرلص وقال ثانيا ان كلمن لا يعترف ان كلمة الله الاب
الازلي ليس متحدة مع الجسد باتحاد قنومي وذاتي وان ابن الله يسوع
المسيح ليس متحد مع جسده وانه ليس الاه حق وانسان حق فليكن محروما

الجواب الثاني لنسطور

فاجاب

فاجاب نسطور وقال ان كلمن قال ان اللاهوت الغير محدود والغير محصور صار محدودا
ومحصورا اعني الكلمة اتحدت مع الجسد وان الطبيعة الالاهية قابلة الاتحاد
الخصوصي مع الجسد وان المسيح هو الاه تام وانسان تام فليكن محروما

البرهان الثالث لماركيرلص

قال ماركيرلص ان كلمن يقسم المسيح الواحد الى قايمين بذاتهما من بعد
التوحيد ويجمع ما بين الاثنين بمثال المصاحبة والمعاشرة فقط اي بقيمة وسلطان
وقوة وليس يقول ان الطبيعتان هما متحدتان بتوحيد اقنومي فليكن محروما

الجواب الثالث لنسطور

فاجاب نسطور وقال ان كلمن يقول عن المسيح الذي هو عمانوايل انه
هو واحد لاجل الاتحاد القنومي وليس بوضع المرافقة لا اشتراكهما بوادعيا
كلمن لا يعترف بالذي هو ابن واحد مركب من الجوهرين اي من الانسان الكامل
باقنومه ومن جوهر الكلمة بمرافقة كما نحن نعرف بعضهما بعضا فليكن محروما

البرهان الرابع لماركيرلص

قال ماركيرلص كلمن يقسم المسيح الى اقنومين او قايمين بذاتهما ويفرق
الاصوات المنطوقات من لاهوته في الانجيل ومن الرسل ومن الكتب المقدسة
ومن الابا القديسين او من المسيح القايل عن نفسه اي انه هو ابن الله وابن
البشر ويوصف هولاء الاصوات المتكلمة على الناسوت لانسان كامل
باقنومه غير متحد مع الكلمة ثم وهولاء الاصوات المتكلمة على اللاهوت
يوصفهم للكلمة انها غير متجسدة ومتحدة مع طبيعتنا فليكن محروما

الجواب الرابع لنسطور

اجاب نسطور وقال كلمن يخصص هولاء الاصوات الذين لفظوا بهم
الانجيليين والرسل عن المسيح ويوصفهم للاله وانسان متحد فانه يوصف
الالم للكلمة فليكن مبعودا ومقطوعا ومحروما

البرهان الخامس لماركيرلص

اجاب ماركيرلص وقال ان كلمن يقول ان المسيح هو انسان كامل باقنومه
وانه يجتمع القوات في ذلك الانسان مثل الاله والذي لم يعترف بالمسيح
انه الاه تام وانسان تام ابن واحد والكلمة صار جسدا واشترك معنا باللحم
والدم وبحقيقة الطبيعة الانسانية وليس بالاقنوم فليكن محروما

الجواب الخامس لنسطور

اجاب نسطور وقال ان كلمن يتجاسر ويقول ان المسيح هو ابن الله طبيعيا بعد
الكلمة اتحد بالانسان وليس يقول انه عمانوايل الذي تاويله الاه مع الانسان

وليس متحد مع طبيعتنا فليكن مطرودا ومبعودا ومحروما

البرهان السادس لماركيرلص

قال ماركيرلص ان كل من يقول ان كلمة الله الاب المتجسد انه هو الاه فقط وليس هو الاه تام وانسان تام كون الكلمة صار جسدا كما قال الكتاب فليكن مبعودا ومبعوضا مطرودا محروما

الجواب السادس لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من يقول ان المسيح من بعد التجسد ليس هو كلمة الله الغير متجسد ثم وان صورة العبد غير مخلوقة مثل الكلمة وليس لها نسمة حين الكلمة حلت في احشا العذرى ولم يعترف انها مخلوقة من الله مثل الطبيعة المخلوقة التي هو اعطاها سلطان وقوة كي يقوم من بين الاموات بقوتها كما قال عمانوايل العبد الانسان الكامل باقنومه اي حلوا هذا الهيكل وانا اقيمه في ثلاثة ايام كما شهد يوحنا في الفصل الثالث فليكن محروما

البرهان السابع لماركيرلص

قال ماركيرلص كل من يقول ان كلمة الله اخذ الانسان الكامل باقنومه الانساني فذلك الانسان الماخوذ كان منكم اشترك البنوة مع الكلمة وليس يقول انه ابن الله بسبب الاتحاد الذاتي الذي لا يدرك فليكن محروما

الجواب السابع لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من قال ان الانسان الذي خلق من مريم العذري في احشائها انه ابن الله الوحيد المولود منه قبل كل الدهور ثم ايضا كل من ليس هو يعترف عمانوايل يدعو ابن الله من جهة اشتراكه مع ابن الله الطبيعي اي الكلمة ومن قال ان يسوع المسيح ليس هو عمانوايل اي العبد فليكن محروما

البرهان الثامن لماركيرلص

قال ماركيرلص ان كل من يتجاسر ويقول انه ينبغي لنا ان نسجد ونمجد مع الكلمة الانسان الكامل باقنومه الانساني الذي اخذ منه ويدعى الاه مثله كونه اخر غير الكلمة وليس يسجد لعمانوايل بسجود واحد ويمجده بمجد واحد كما ينبغي كون الكلمة صار جسدا وابن واحد فليكن محروما

الجواب الثامن لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من يسجد لصورة العبد كونها تستحق السجود من ذات طبيعتها وليس من اجل مرافقتها للكلمة الساكن فيها المستحق السجود من ذات طبيعتها الالهية فليكن مطرودا ومحروما

البرهان التاسع لماركيرلص

قال

قال ماركيرلص كل من يقول ان المسيح الواحد الذي هو الاه تام وانسان تام حين صنع العجايب والقوات يمجد بقوة بقوة اخرى دون قوته وسلطانه اي بقوة روح القدس فلا بقوة روحها الالهي كون الكلمة وروح القدس هما شيا واحدا فليكن مبعودا ومبغوضا ومطرودا ومحروما

الجواب التاسع لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من يقول ان الروح القدس هو مساوي لصورة العبد وان العبد حين هو كان يعمل العجايب ويطرد الشياطين من الناس بسلطانه وقوته ولا بقوة روح القدس لاجل اشتراكه مع الكلمة فليكن محروما

البرهان العاشر لماركيرلص

قال ماركيرلص انا نعلم ان كتابنا المقدس قال في الفصل الثالث والناسع من رسالة بولص الى العبرانيين ان المسيح هو حبرنا ورسول اعترافنا وانه قد قرب نفسه لله لاجل خلاصه ولا لاجل خلاصنا نحن الخطاة فليكن محروما لانه اتحد مع طبيعتنا وشابهنا بكل شي ما خلا الخطية كما الكتاب المقدس

الجواب العاشر لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من يقول ان كلمة الله صار حبرنا ورسول اعترافنا وانه قرب نفسه لله لاجل خطايانا وانه ليس عمانوايل حبر ورسول الذي قرب نفسه لله لاجل خلاصنا لكي يقرب ابن الكلمة التي اخذت الانسان وبين الانسان الكامل الماخوذ منها ويعطي كلمة الله وكلما للانسان للانسان فليكن مطرودا ومطرودا ومحروما ومطرودا ومحروما

البرهان الحادي عشر لماركيرلص

قال ماركيرلص كل من ليس يعترف ان ناسوت المسيح مخلصنا يحيى المولى من ذاته لكونه هو لكلمة الله الاب وان كل من يقول ان جسد المسيح المحيي بالنفس الناطقة ليس يكون للكلمة بل لغير الذي للكلمة من رفقة بالقيمة وكرامه وشابه بلاهوته فليكن محروما

الجواب الحادي عشر لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من يعترف ان الانسان المتحد مع كلمة الله يحيى المولى بذاته ضد كلام الانجيل القايل في الفصل السادس من انجيل يوحنا بقوله ان الروح يحيى والجسد لا يغني شيا لان الله هو روح فاما من قال ان كلمة الله صار جسدا كاللحوم فليكن محروما لان المسيح من بعد قيامته قال لرسله جسوا وانظروا لان الروح ليس له لحم وعظم كما ترون لي ذلك كله

البرهان الثاني عشر لماركيرلص

قال مار كيرلص ان كل من ليس يعترف ان كلمة الله تالم بالجسد وان الجسد
ذاق الموت وصار بكر الموتى لكونه الاه ومحيي الموتى فليكن محروما
الجواب الثاني عن نسطور
لجاب نسطور وقال كل من يعترف بالالم للجسد ويوصف الالم
الى الكلمة لكونها جسد وليس يميز قية الطبايع فليكن محروما

الرسالة الثانية في العدد للقديس العظيم مار كيرلص بطريرك الاسكندرية الى يوحنا بطريرك انطاكية

من عند كيرلص بطريرك الاسكندرية الى الاخ الحبيب يوحنا بطريرك انطاكية
قال يا ايها الاخ الحبيب المقدس ان تفرح السموات وتبتهج الارض لقد
ارتفع الحجاب الذي كان يحزننا ويغمنا وقد انقطع سبيل الضجر والقلق والتحير
وانما ارسلنا يسوع المسيح كي يثبت بيننا الصلح والسلام كما هو قال
في انجيل يوحنا السلام استودعكم سلامي اعطيكم فان قد صار تحير واشقاق
في الكنايس بغير سبب فالان قد ارسل الي الاسقف بولص رسالة مفردة وهي
متضمنة اعتقاد الايمان الذي لا ريب فيه وموجود من اجل تلك الرسالة كلما
ذكرتموه انا في رسايلكم انكم في ام الله العذري كذلك نتكلم ثم نتكلم على
تجسد ابن الله الحي كما تعلمنا من الكتب المقدسة ومن تفسير الابا القديسين وليس
نريد ان نعلن شي من الايمان الصحيح من الابا المجتمعين في مدينة نيقيا بل نتكلم لكي
نطرح عنا شبه المخالفين المضادين لاعتقادنا فاما نحن فنعترف ونقول ان
ربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد هو الاه تام وانسان تام من جسد ونفس
ناطقة عقلية فاما من جهة اللاهوت فهو مولود من الاب قبل كل الدهور وهو
بعينه كالناسوت الذي من اجلنا ولاجل خلاصنا ولد من مريم العذري في اخر
الزمان فاما اللاهوت فهو مساوي للاب في الجوهر ومساوي لنا كالناسوت
لان التوحيد صار من الطبيعتان ولاجل التوحيد نعترف بمسيح واحد ورب
واحد وابن واحد ولاجل التوحيد الخالي من الاختلاط نعترف بكون العذري
والدة الله وان الكلمة تجسد وصار انسانا في احشايها واخذ الجسد منها لما

قالوا

قالوا الرسل والانجيليون لان بعض قولهم منهم فكان يظهر لنا توحيد الاقنوم
في الاثنين واخرون من الاصوات قالوا عن الطبيعتين اي عن اللاهوت
والناسوت لان ليس اللاهوت صار ناسوت ولا الناسوت صار لاهوت فاما
حين قرانا في رسايلكم هولا الاحاديث فرحنا فرحا عظيما لاننا علمنا
من مضمون رسايلكم ان كنيستكم متفقة مع كنيستنا واعتقادكم
يناسب لاعتقادنا متفقين بالكتاب المقدس والابا القديسين ثم قال

ثم اني سمعت عن بعض الماكرين

قالوا عني اني اعترف بجسد المسيح نزل من السما وليس صار من العذري فلاجل
ذلك ينبغي لي ان اتكلم ببعض شي ضدهم وافاوضهم بمر قول الحجة المضا
الصادمين العقل لست علمتم ذلك التجديف والانشقاقات المستمرة على الايمان
الخارجة بسببكم من حيث انكم لستم توسوا ان العذري هي والدة الاله فان كان
يتوهمون ان جسد المخلص نزل من السما وليس من العذري فكيف يستطيع تفهيم انها
والدة الاله لاننا نحن ذلك الذي ولدته العذري بجسد وهو يسمى عمانوايل
فالان نطتن على القايلين ضد ذلك لكون اشعيا النبي ليس يكذب حيث
قال في الفصل السابع هذه تحبل وتلد ابنا وتدعى اسمه عمانوايل ايضا حق
قول الملاك جبرايل المبشر للعذري يعني في بشارة انجيل لوقا بقوله
لا تخافي يا مريم فقد وجدت نعمة من عند الله فها انت تحبلين في البطن وتلدين
ابنا وتدعين اسمه يسوع وهو يخلص شعبه من جميع خطاياهم فمتى نقول
ان ربنا يسوع المسيح نزل من السما فليس نقول ان جسده المقدس صار في السما فلكن
نسمع ونقتدي بما ذا يقول الرسول بولص في رسالته الاولى الى اهل قورنثية في الفصل
الخامس عشر بقوله ايا الانسان الاول من الارض وارضي والانسان الثاني من السما
وسماوي ثم نذكر ما ذا يقول يوحنا البشير ويخاطبنا عن فم المخلص في الفصل
الثالث من انجيله حيث قال انه ما يصعد احد الى السما الا الذي نزل من السما
ابن الانسان الذي تجسد ولد من العذري كما يقول السابق لكون كلمة
الله الازلية نزل من السما واخضع نفسه وقبل صورة العبد وهذا دعي ابن البشر
الانسان وهو لم يزل الاه في الازل مثل ما كان بغير تبديل ولا تغير جوهر
طبيعته اللاهوتية الغير متغيرة والغير محصورة ثم نفهم كان الابن الوحيد
نزل من السما كامل في اللاهوت واتحد مع طبيعتنا وصار كامل في الناسوت بتوحيد
الاقنوم بغير اختلاط الطبايع وبذلك يدعى الانسان السماوي كامل في اللاهوت
وتام في الناسوت بالاتحاد الغير مفترق ولا مسيح واحد رب واحد ابن واحد

لان حين نذكر هذا الاتحاد فليس نغلط ولا ننغر في معرفة اتحاد الطبيعتين

ثم اني اسال الكرام ان يوبخوا القايلين

ان كلمة الله اختلطت وامتزجت مع الجسد ثم اني اظن ان بعض من الناس يقولون
ضد ذلك هكذا لكوني لجل اختلاط وامتزاج في الطبايع وهذا امر غير ممكن وهم
يكذبون فيما يقولونه لاني انا اقول ان كلمة الله الازلية ليس غير دايما ثابتة
ولا تتغير لكون من يفهم هذا ومن عرف طبيعته هو عادم التغير والاستحالة
لكنا نحن نعترف ونومن بان كلمة الله هي عادمة الالم ولو كانت متحدة مع
الجسد القابل الالم هكذا قال لنا بطرس الرسول في رسالته الاولى في
الفصل الرابع حيث قال المسيح الام لاجلنا في الجسد وليس في طبيعته اللاهوتية
لكون الالم يوصف للجسد وليس للاهوت كما قال اشعيا النبي في الفصل
الخمسين من نبوته مخاطبا عن جسد المسيح هكذا ان جسدي اعطيته للضاربين
وخدي للسطش راحة كفوفهم ووجهي لم ارده من البصاق ثم ينبغي لنا جميعا
ان نعترف ونومن بكلام الاباء القديسين وخصوصا ما قال ابانا اثناسيوس الرسولي
وليس نهمل ولا نصير ان نعتبر اعتقاد الاباء المجتمعين في نيقيا ولا نترك من اقوالهم
كلمة واحدة لكونهم ليس كانوا هم المتكلمين بل روح القدس الذي تكلم
على افواههم وهذا هو الايمان الارثدكسي الصادق الذي يدعوا بالصواب ناطق
لان سليمان قال هكذا وهو سليمان الحكيم في الفصل الثاني والعشرين من سفر
الامثال بقوله يا ابني لا تتعدى الى الابد وصايا ابويك وتعلم بما تعلمت منهم
لان كل الاوصايا الاباء فليكن البنان حفظة ثم نعلم ان ابانا اثناسيوس العظيم
كان كتب رسالة الى الطوباني ابكتيتوس وفي كل مضمون ايماننا الحبيب والان
الى احد كثير من الناس عبروا فيها لاجل مكرهم لكي يغووا العالم بجد بعضهم
وعلى هذا النوع الى ارسل لك نسختها القديمة فاما نحن
ما قرينت رسالتي ما كيرلص فاجابنت الاساقفة جميعا وقالوا كلنا
كذلك نومن وكذلك نعترف وهذا هو ايمان قدس لاون وكذلك
نعترف فاما الذي ينقسم هذا الايمان ويفرقه فليكن محروما لكون قدس
لاون البابا كذلك يومن انا ثوليوس كذلك نومن كلنا جميعا كذلك
نومن كما قال كيرلص الصالح الذكر كما كتب كيرلص في الرسالتين كذلك
نعلم وكذلك نومن وهكذا نعترف لان قدس لاون كذلك كتب وكذلك
ثبت رسالته ثم اجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا انقرى الان
رسالة قدس لاون البابا رومية ثم قام ايتوس الكاتب وناول طوس

قدس

قدس لاون لبرونسيانوس الكاتب وهو قراه في نصف المجمع بتمامه وكالسه
رسالة الحبر العظيم ماد لاون البابا الروماني الى فلابيانوس بطريرك
القسطنطينية وهي المعلنة عند القسطنطينيين لاون التي فيها شرح ايمان
المسيح الحقيقي وهي متضمنة ضد مقالة اوطاخي الفاحشة لكي تنفي جميع
افساد الزور الثاني الذي صنعوه من ورويس كانت ولا قرئت فيه
من عند لاون البابا الروماني وعبد من عبيد الله الى الولد العزيز فلابيانوس بطريرك
مدينة الملك الشهيرة بمدينة القسطنطينية اعلم ايها الاخ الصادق والامين
اللايق على كرسي ستكرك فاني تعجبت من التجسس والرتبا الذي صار للاضداد الايمان
القويم ثم قد بلغنا الامر الذي كان يخفى ويستتر علينا فكشفناه من رسايلكم
وعلمنا كلما جرى من رسالتكم الاولى فنقول الان اوطاخي الفاجر الذي
كان ظاهر امام العالم بانه كان مستحقا الدرجة الكهنوتية فالان مقالته
الرديئة اظهرت للعالم غشه وعدم علمه ومعرفته لكي يتم ما قال عنه المهلل

داوود النبي في المزمور الخامس والثلاثين

بقوله كلام فمه اثم وغل ولم يشا ان يفهم ليعمل الخير تفكر بسوء على
مضجعه فالان لم يرى شيا اشد من السوء وانكر اقوال المعلمين والعلما
وماذا يكون اعظم من ذلك الجهالة وقلة المعرفة لانه قد غشيتهم الظلمة
وسقطوا فيها فان ارادوا ان يحصل معرفة الحق فينبغوا بخلافه لانهم
ثبتوا في العصبية والتوهان لكونهم صدقوا افكار قلوبهم ورذلوا اصوات
الانبيا والرسل ونص الانجيل فلذلك يكونوا معلمون الجهل والضلال
والبهتان وهذا كله بجهلهم لانهم لم يريدوا ان يصيروا تلاميذ الحق وان
كان اوطاخي ليس يعلم غاية الايمان ولا نحته الى الذي نشر في العالم كله
وظاهر عند جميع الناس الذين يريدوا اخلاص نفوسهم فلذلك ليس يبلغ الى
معرفة ناموس الله اي الجديد والعتيق وايضا اذا اوطاخي شيخ ولم يصل
الى معرفة الحق ولا يدري بان نومن بكلمة الله وليس ايضا يريد يكرب نفسه
في قراة الكتب المقدسة لكي يبلغ الى نور الفهم واليقين ومعرفة الحق المبين
فان كان يفتش في الكتب المذكورة فلعمري كان يحصل له معرفة
الايمان الصادق والاعتراف الناطق الذي يعتمدوا به المومنين بالمسيح
جميعا ثم كان امن وصدق وثبت وحفظوا انا بالله الاب وبربنا يسوع
المسيح ابنه الوحيد الذي حبل من روح القدس وولد من سيدتنا مريم العذرى
وبقوله الثلاثة الاقاويل والاحاديث تظهر وتنكر جميع الهراطقة

ونوطي بكرمكبريا جميع المخالفين لان حين الانسان يؤمن هكذا اي ان الله الاب هو ضابط
الكل ثم يؤمن ايضا كون ابنه الوحيد هو ازلي مثله وغير منفصل ولا مستقل منه البتة بل
لان الابن مولود من الاب اعني الابن الاله ضابط الكل من ضابط الكل ازلي من ازلي وليس
متاخر منه في الازمنة ولا ادون منه في السلطان وغير مختلف منه المجد والكرامة وغير
منقسم في الذات فالابن هو ازلي لكونه مولود من الوالد الازلي وايضا مولود من
روح القدس ومن مريم العذري ثانيا ثم ان ميلاده الزماني لم ينقص شيا من ميلاده
الالهي ثم ان الازلي لم يزداد في شي البتة فلكن الميلاد الزماني فهو كان لاجل خلاص
الانسان الذي كان مقهور من السلطان كما قال بولص الرسول الى العبرانيين
في الفصل الثاني بقوله ليبطل بموته والى سلطان الموت الذي هو السلطان
لكونه نحن البشر ليس كنا نستطيع نمحو الخطية السلطان لولا انه اخذ طبيعتنا واتحد
بها الغالس منه الخطية ولم يمسكها الموت لانه حبل به من روح القدس في بطن
مريم العذري التي لا تنحل به بغير دنس بتوليتها ثم ايضا ولدته بلا دنس
ولا تالم بكوريتها بل مختومة كما كانت قبل الولادة عذري ثم بعد الولادة عذري
فان كان اوطاخي ليس له طاقة ولا يبلغ فهم حق ربنا يسوع المسيح الذي هو
ينبوع جميع الخيرات ومبتدا الايمان المسيحي السليم الطاهر فان كان قد اظلم عقله
من غاية رايه الذي قد طرحه بغاوته الخارجة عن الصواب فكان ينبغي له ان يصدق
بقلم الانجيلي اعني القايل في الفصل الاول من كتابه هكذا كتاب ميلاد يسوع
المسيح ابن داود ابن ابراهيم ثم ينظر ايضا ويقرا رسالة معلمنا بولص الرسول الى اهل رومية
في الفصل الاول بقوله من بولص الرسول عبد يسوع المسيح المدعو رسولا المفروز
لانجيل الله الذي وعد به من قبل على السن الانبيا اي في الكتب المقدسة اي في ابنه
الذي كان له بالجسد من ذرية داود حينئذ ان يجتهد ويفتش في الحقيقة فيرا في التورة
في الفصل الثاني والعشرون من سفر التكوين حين ذكر الله الميعاد الذي به وعد
لابراهيم عبده قايلا ان بنسلك تتبارك جميع شعوب الارض وان كان اوطاخي يقتدي
بقول بولص الرسول ولا يشك في الزرع السابق لانه هكذا كتب في الفصل الثالث
الى اهل غلاطيه وانما قيلت المواعيد لابراهيم ولزرعه ولم يقل للازراع كانه في كثيرين
بل كانه في واحد ولزرعك الذي هو المسيح حينئذ تفهم ويسمع صوت فصيح الانبيا
اشعيا القايل في الفصل السابع ان العذري تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانوايل
الذي تفسيره معنا وان كان هو يقرا قول النبي المذكور بغير انكار وامانة فلعله
لم يجهل جسد المسيح عما يشهد في النبوة المذكورة اعلاه في الفصل التاسع بقوله
لان صبيا ولد لنا وابنا اعطينا وصار رياسته على منكبيه ويدعى اسمه عجيبا مشيرا
قوي الله جبارا ابا الدهر الاتي ورئيس السلامة فاذن مقالة اوطاخي دغل وريب

ولي

وليس لها اصل حيث يقول اوطاخي المذكور ان الكلمة صار لحم وولد من العذري
القديسة وان المسيح له شكل الانسان وليس له جسد الانسان بالحق من جوهر امه
المقدسة فنعم انه قد زاغ رايا وطاخي فعدمت بصيرته حيث ظن برايه ان ربنا
يسوع المسيح ليس هو من طبيعتنا فلاجل ذلك يفهم مقالة الملاك جبرايل المرسل
الى العذري من عند الله يبشرها هكذا ان روح القدس يحل عليك وقوة العالي
تظللك لان المولود منك قدوس الله يدعى لكون جسد المسيح ليس هو من جسد ولا
من طبيعة الالهية ولو كانت العذري حبلت من روح القدس وان حبلها كان كذلك
فنعم ان جسد المسيح اخذ من جسدها كما شهد سليمان الحكيم في الفصل التاسع
من سفر الامثال بقوله ان الحكمة ابتنت لها بيتا ثم كما شهد به يوحنا الانجيلي
حيث قال ان الكلمة صار لحم وحل فينا يعني بقوله انه حل في ذلك اللحم الذي
اخذه من الانسان الذي لحياة بالنفس الناطقة واتحاد الطبيعتين صار في
اقنوم الكلمة فقط بلا تغيير خاصيتها فلذلك يكون المسيح اقنوم واحد ولا اثنين
لانه اتحد من الخطية والازلية لا الانضاع البشري ومن القوة والجبروت مثل ضعف
الانسان ومن الغير ميت اتحد بالموات وايضا الكلي يوفي دين ذنوب طبيعتها فنزل
الاله الغير متالم واتحد مع طبيعتنا التي هو ذوي الالام كما كان يستوي الامر
لاجل معونة خلاصنا الى يكون واحد الوسيط بين الله والناس انسان يسوع
المسيح الذي هو عدم الموت بالاول وذوي الموت بالثاني فحينئذ المسيح فهو
اله تام وانسان تام كل منهما في خاصية واحد لانه كله في خاصيته وكله
في خاصيتنا لاننا هكذا نقول ان كلما اخلق الخالق فينا من البدء ثم اتخذ
معه فيما اتخذ ليخلصه لكون المخلص اخذ خاصيتنا ما خلا الخطية التي فعلها
الانسان من المعاند وان كان هو قد اشترك معنا لكن ليس اشترك معنا خطايانا
لانه اخذ صورة العبد ما خلا دنس الخطية وعظم الطبيعة الناسوتية والعنصر
منظور وطي نفسه وصار منظور ولم تنقص الطبيعة اللاهوتية وليس من
قلة القدرة والسلطان بل من كثرة رحمته ورافته العظيمة وكذا تكون
القائمة في صورة الله الذي خلق الانسان فقد صار انسان وكل واحدة من
الطبيعتين هي كاملة بخاصيتها بغير نقص وكما ان صورة الله لم تحمل صورة
العبد كلا شي كذلك ايضا صورة العبد لم تنقص صورة الله لان ابليس
الرجيم كان يفتخر في نفسه لكونه غر الانسان بمكره وحيله فافقده العطايا
الالهية ومنعه منها وتحت قضية الموت لان ابليس الشقي كان يرضي غشه
لانه جعل الانسان شريكه في العذاب الجهنمي فلكن الله سبحانه وتعالى بدل
قضيته عدله بحنيته ورحمته لانه كان واجب على الانسان من حيث العدل

بجبلي

الالهي الموت الابدي فلكي يشق في رحمة الله وحلمه ان ينقله الى كرامة عظيمة
وبشر عظيم خلصه من الغش الذي اسقطه فيه الشيطان لانه صار انسان لاجل
خلاص الانسان فاما حين دخل الى هذا العالم الضعيف ابن الله مستترا عن الكرسي
السماوي وليس بمفترق عن حضن ابيه ولا بعيد عن مجده ولا عن ذاته بل انه بنوع
جديد وميلاد جديد ولانه كان منظور في السما من ملايكته وبه صار منظور
لنا في هذا العالم وكذلك الغير مدرك صار مدرك والمولود قبل كل الدهور
ولد في الدهور ورب الكل اخذ صورة العبد وغطى بها عظمته الجليلة وكذلك
الاله العادم الالام رضي ان يصير انسان للالام وايضا العادم الموت قبل ان
يصير تحت نواميس الموت فنعم ان ميلاد المسيح كان جديد من حيث ان امه
العذري ولدته بغير شهوة ولا زرع رجل لكون الكلمة اخذت منها طبيعتنا بغير
عيب ولا خطية وليس ذلك لكون ميلاده جديد وغير مدرك فهو متميز عن
طبيعتها لانه كان مولود من احشا العذري الذي اخذ منها حسب المقدرة ومن
لحمها صنع ذلك الجسد المذكور فلذلك هو الاه حق وانسان حق على ذلك الوجه
الثابت بغير ريب ولا نقصان وان كانا هما متحدان معًا بغير افتراق اعني العظمة
الالهية والحقيقة الانسانية لان الاله لم يتغير برحمته كذلك الانسان
ايضا لم يتلاشى بالعظمة وعلى هذا المنوال بسبب اتحاد الطبيعتان في سيدنا
يسوع المسيح فنعلم له فعلين اعني فعل اللاهوت الذي هو مختص للكلمة
وفعل الناسوت الذي هو للجسد متحدان الاثنان في اقنوم واحد بغير
افتراق بينهما لكون الواحد منهما صانع العجايب والاخر تحت توابع الالم والموت
وكما ان الكلمة لم تخرج عن المساوات الابوية كذلك ايضا الجسد لم يترك جوهر
طبيعتنا وبذلك النوع يظهر لنا الحق لكونه ابن الله واحدا ابن الانسان ثم
نقول انه الاه حق من حيث قال انه في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله والله
كان الكلمة ثم نقول انه هو كان انسان حقيقي حيث كان قال ان الكلمة صار
جسدًا وحل فينا وايضا انه الاه حق لانه به صار كل شي وبغيره لم يكن شي ايضا
هو انسان حق من حيث انه واحد جسد من امراة كما شهد كتاب المعظم بولص الرسول
الى اهل غلاطية في الفصل الرابع بقوله انه لما حضر اخر الزمان ارسل الله ابنه
مصنوعا من امراة اعني مصنوع تحت ناموس ميلاده للعذري الان ايضا يظهر
لنا الطبيعة الناسوتية اولا من حيث ولدته من العذري لان قوة الله كانت
معها والقماط نظروه والناسوت الطفولية العصبي ثم اصوات الملايكة يظهروا الى
العالم عظمة العلوية ثم نشيش هيرودس الملك عليه ليقتله لعلمنا انه كان انسان
ثم سجود المجوس اليه بعد ميلاده تحقق انه الاه رب الكل وعلى الكل وخلق الكل له

تجد

نسجد كل ركبة واما معمودية التي قبلها من يوحنا فهي تفسير الى العالم كون
اللاهوت كان مستترا بحجاب الناسوت لانه في ذلك الزمان نادي الاب من السما
بصوت عالي قايلا هذا ابني الحبيب الذي به سررت فاما حين تجربة الشيطان
فذلك من جهة انه انسان كذلك ايضا مجي الملايكة لتخدمه فهذا امر حق انه
الرب فاما من حيث انه عطش وجاع وتعب ونام وقلق من الموت فهذا العلامات انه
انسان واما من حيث اشبع من خمس خبزات خمسة الاف رجل ومنح ما الحياة الى الامر
السامرية كيلا تعطش البتة وايضا حين مشى على امواج البحر ينتهره ثم زجر البحر
فهمت صوته وسكت فبذلك نعلم بغير ريب انه الاه حق من الاه حق وهو واحد

ثم نختصر الان بالكلام لكيلا يطول الشرح وتزداد الاقوال بل نقول

هكذا ان المسيح حيث بكى وتنهد على موت العازر السر كان انسان ثم
حين بسلطانه وصوته اقام العازر من القبر الذي كان دفن فيه مند اربعة
ايام السر كان الاه حق ثم فوق على عود الصليب السر كان انسان حينئذ
حين تزلزلت الارض واظلمت الشمس وتساقطت الكواكب وقامت الاموات
من القبور وشق ستر حجاب الهيكل السر كان انه هو متى كان مسمر على الصليب
السر كان الاله **ثم** حين فتح للص اليمين الفردوس لاجل ايمانه السر كان
الاه **ثم** حيث قال انا والاب واحد نحن ثم والاب اعظم مني فقد اظهر
لنا المسيح انه الاه تام وانسان تام باقنوم واحد القايم فيه طبيعة اللاهوت
والناسوت معًا **فلكن** هو على حسب الناسوت كان مستطيع الالم
والاوجاع والتجديف والموت وعلى سبيل اللاهوت فهو عادم ذلك
بلاد والمجد والعظمة والسلطان **وايضا** من جهة الناسوت فهو ادني من
الاب ومن حيث اللاهوت هو مساوي للاب في الجوهر **فاما**
قوله واطعم كون ابن البشر من السما فنحن نشرح ذلك قايلين
ان ابن الله الكلمة المولود من العذري سيدتنا مريم الذي منها اخذ جسده
المقدس وذلك كله لاجل وحدانية الاقنوم الواحد القايم بذاته اي باللاهوت
والناسوت كما سبق القول وهما متحدان بمسيح واحد فعلى هذا النوع كيف
يمكن ان يقال ابن البشر من السما **ثم** يقال ايضا عن ابن الله انه صلب
فمات ودفن كما نعترف في ايمان بقولنا اعني ان ابن الله الوحيد صلب ومات
وقبر كذلك ايضا نقول وهذا هو القول الحق المعتمد عليه في موضعه

قال بولص الرسول الى اهل رومية

في رسالته الاولى من الفصل الثاني

بقوله ولو انهم عرفوا لما صلبوا رب المجد لم يصلبوه فاما اعني ذلك فهو هكذا
اعني ان ابن الله لما اتحد الناسوت وصبر على الالم فيه ولا في اللاهوت ثم
حين خلصنا اعني ربنا يسوع المسيح كان يعلم تلاميذه فقال لهم من اذا يقولوا الناس
عني ابن البشر فقالوا البعض من اقوال الناس قالوها فقال لهم وانتم ماذا تقولوا اني
انا هو اعني ماذا تقولوا انتم عني اني انا هو ابن البشر وتنظروا الي بصورة عبد لكي يتحقق
حسب

ثم اجاب بطرس الطوباني بالالهام

انتهى
من الله الاب الذي فيكان اول من اعترف اذ يشهد لحقيقة بقوله انت هو المسيح
ابن الله الحي فلاجل ذلك الاعتراف فقد قدسه المسيح قايلا له طوباك يا سمعان في
ذلك الوقت سمي بطرس اسم الصخرة من الصخرة المسيح الحقيقية الذي هو المسيح ثم
من حيث انه علم بالالهام ان الاب المسيح هو ابن الله وابن البشر لان الايمان بالواحد
بغير الثاني لم ينفع شي لاجل ان خلاصنا بحيوية الكلام الاعني اذا كان بعض من الناس امنوا
بالمسيح كونه ابن الله فقط فلعمري انه هالك لكونه ينكر ناسوته وان كان البعض من
الناس يعتقد بان المسيح ابن البشر فقط بغير لاهوت كامل فنعلم انه هالك لانه يجد
بان ربنا يسوع المسيح قام من بين الاموات بالجسد الحقيقي الذي به صلب فمات

ثم مكث على الارض اربعين يوما مع تلاميذه

يخاطبهم واكل معهم ثم امر بعضهم ان يلمس جسده لكي ينتزع من عقولهم الشك
ثم حين دخل عليهم والابواب مغلقة وبنفخته اعطاهم روح القدس وفهم الكتب المقدسة
واعطاهم ظهره وارائهم الاثر اعني جنبه وموضع المسامير قايلا لهم هكذا كان كما يشهد
البشير لوقا في الفصل السادس والثمانون بقوله انظروا يدي ورجلي فاني انا هو جسد
... روا ان الروح ليس له لحم وعظم كما ترون اني لي وبذلك كله تكلم لكي نعلم كما ينبغي لنا
ان نؤمن به بغير شك ولا ريب ولا نقص ولا عيب ولا يكون عندنا شك في خاصية اللاهوت
والناسوت وايضا لكي نحن نعلم ان الاثنان هما متحدان في اقنوم واحد اعني اقنوم الكلمة
انهما شخص واحد فقط ومسيح واحد فقط وان الكلمة ليس جسد والجسد ليس كلمة
ولهذا الفن نعترف بان ابن الله الوحيد انه هو الكلمة المتجسد من طبيعتنا هاهنا وطاغي

هو

فهو غشيم وجاهل لمعرفة سر الايمان لانه لا يعلم ان في المسيح طبيعتنا من حيث انقياعه
حتى الى الموت ولا يعلم سر اللاهوت من حيث مجد قيامته ولا يوجل من موت ما يوحنا
الانجيلي القايل في الفصل الرابع من رسالته الاولى فبهذا يعرف روح الله كل روح
يعترف ان يسوع المسيح قد جا بالجسد فهو من الله وكل روح يفرق يسوع فليس هو
من الله وهو المسيح الكذاب لكون كل من يجحد يسوع المسيح عن ناسوته فهو يفرقه
كذلك او طاغي الناكر جسد المسيح ينبغي له ان يكون تحت الاثم ايضا وان كان
او طاغي المذكور لا يشك في صلب المسيح والامه وموته فينبغي له ان يعتقد حقيقة
جسده ولا يجحد حق جسد المسيح ايضا والامه وان كان هو يقبل ايمان المسيح
ويصدق به فينبغي له ان ينظر جيدا اي طبيعة كانت مسمرة بالمسامير على عود
الصليب ثم ينبغي له ايضا ان يعلم ان الدم والما اللتان خرجا من جنب المسيح
المفتوح بالحربة البسر كانتا قد خرجا من جسده الحقيقي ثم ينبغي له ان يسمع
قول هامة الرسل بطرس معلم الناطق في الفصل الاول من رسالته الاولى ان تقديس
الروح للطاعة والنضح بدم يسوع المسيح ثم يجب له ان يسمع قوله الذي
قاله في الفصل المذكور اعني ان انه لا بالفضة ولا بالذهب الفاسد استنقذتم
من تصرفكم الباطل الذي قبلتموه من ابايكم لكن بالدم الكريم دم المسيح فحينئذ
يليق له ان يقاوم شهادة الحبيب يوحنا القايل في الفصل الاول من رسالته الاولى
ودم يسوع المسيح ابن الله يطهرنا من كل خطية وايضا ينبغي ويصدق قوله كلام
الذي ذكر في الفصل الخامس من الرسالة المذكورة اعني الغلبة التي تغلب العالم
عني ذلك الذي يؤمن ان المسيح ابن الله وهو يسوع المسيح ذلك الذي جا بالماء
والدم ولا بالما فقط لكن بالما والدم والروح والذي يشهد بان المسيح هو حق
لان الشهود في السما ثلاثة ٠ اي ٠ الاب ٠ والكلمة ٠ والروح القدس
وهولا الثلاثة هم شيا واحدا ٠ والشهود في الارض ثلاثة ٠ الروح
والما ٠ والدم ٠ وهولا الثلاثة شيا واحدا ٠ اعني الروح سبب القداسة
والدم الخلاص ٠ والما المعمودية ٠ وهولا الثلاثة هم شيا واحدا بلا تفريق
فبهذا كله يكون ايمان البيعة الجامعة ثابت ٠ وتزيح النفوس المعترفة
بالمسيح ان اللاهوت ليس هو مفترق من الناسوت واعجب جدا منكم ايها
الاحبا المجتمعين في مدينة القسطنطينية كيف اعياكم امر اوطاخي ولم تزجروه
كما كان ينبغي له لاجل تجديفه على العقيدة الارثدكسية وعصيانه على الايمان
ومخالفته السنة ٠ ولم توبخوه على حكايته الذي رده لسوالكم بقوله بان المسيح
هو طبيعتين من قبل الاتحاد فاما من بعد الاتحاد فهو طبيعة واحدة كما قاله
ايهم ان المسيح هو طبيعتين من قبل الجسد كذلك اجهم الذين يقولون طبيعة

ولحدة بعد التجسد . وذلك خطا لانه ليس يكون المسيح نسبح الابن بعد حلول
الكلمة في بطن مريم العذري واتحاده مع طبيعتنا حين صار انسان في اخر
الزمان كذلك ايضا يكون نسا فق الذي يعتقد بان المسيح طبيعة واحدة فقط
بعد الاتحاد هو الاتحاد التي هو طبيعة الكلمة لان المسيح هو الاه تام وانسان
تام ولنا الطبيعة الناسوتية واللاهوتية لم يختلطا مع بعضهما بعضا لا في الاتحاد
ولا بعد الاتحاد وليس من الاثنين صارت طبيعة اخرى ثالثة ايضا لم يفترقا من
بعضهما بعضا من بعد الاتحاد وليس يوجد في المسيح طبيعة الكلمة وحدها كقول اوطاخي
الرعيظ ان مقالته هي حق بسبب انكم لم تفترقوا بحد الكم له لذلك نحن الان نامركم
ان تجتهد باجتهاد كلي تقبله عن اثمه وتردوه عن جهله . وان كان يريد ان
يقبل منك و يسمع كلما يجب له وعلينه والا سيكون مستحق الحرمان . وان
كان هو بمعونة الله يرجع عن اثمه ومقالته الشنيعة . ويندم على ذنبه . ويكر
بفيه كلما قاله ضد المسيح . ثم يثبت خطاياه اعترافه . ويطيع البيعة
المقدسة . الجامعة الرسولية . فان عمل ذلك فنامركم ان تقبلوه في شركتكم
بغاية القبول والمحبة . لان ربنا يسوع المسيح الراعي الصالح قبل الخطا وبذل
نفسه دون خرافه وجا الى العالم لاجل خلاص الناس ولاجل هلاكهم كذلك ايضا
يليق بنا نحن التلاميذ نفعل كما فعل ونقتدي به لكي يرجعوا عن خطاياهم
فنقبل التوبة بوجه الراحمين وحين نرفع الراعي الردي من البيعة والمقالة
الردية الشنيعة من المخالفين للايمان المستقيم فان فعلنا ذلك فقد جددنا بغيرة
عظيمة لاجل نفس امانتنا وبلا ريب نصير كل شي صلح في المجمع المزعوم بجمع افسس
فاما انا سوف ارسل هنالك موضحا بامري وسلطان الاسقف يوليانوس وريناتوس
القس ولنسيدوس كاتب الابن عندكم وعندي كاجريته . وانا اتضرع
لله لكي يرجع من خطيته ويتخلص والله يكون معكم الى النفس الاخيرة امين
خطيت من روميه سنة اربعمايه وتسعة واربعين مسيحية كما هو الصحيح

فلما بعد قراة الرسالة المذكورة

قالت جميع الاساقفة المجتمعين في خلقدونية هذا هو الايمان الابا
هذا ايمان الرسل . كلنا كذلك نومن نحن جميعنا ارثذكسيين كذلك
نومن كما كتب قديس لاون . وكذلك نعترف . وكل من لا يومن في ذلك
فليكن محروما . لان هولا الاقوال جميعها المذكورة في الرسالة نطق بها
القديس بطرس على لسان قديس لاون خليفته . لان الرسل بشروا بذلك وكذلك
اعترفوا الحاليين لكون قديس لاون فسر ايمان حقيقة المسيح بالحق كذلك

علم

علم كيرلس صاحب الذكر الصالح لاون . وكيرلس انعقاب في التعليم ولحدهما هو
ظاهر لنا . وكذلك نومن وليكن محروما كل من ليس يومن كذلك كما نومن
نحن في تعليمها لان طومس قديس لاون فهو حقيقي . ومثل تفسير الابا القديسين
بلا ريب فيه ولا نقص . فلاجل ذلك نقول لماذا ليس قري في مجمع افسس الزور
الثاني . فاجاب بعضهم وقال ان ديسقورس منع قراته وخباه . فاما حين
الكاتب كان يقرا في تلك الرسالة المذكورة الى ان بلغ الى ذلك المكان الذي
يقول فيه هكذا ان لكي يوفي دين ذنوب طبيعتنا اتحدت الطبيعة العادمة
الالم مع الطبيعة ذوات الالم كما كان يجب لاجل خلاصنا لكي يكون واحد الوسيط
الذي بين الله والناس انسان يسوع المسيح الذي هو عادم الموت بالاول
وذو الموت بالثاني فاما الاساقفة بلاد اليريا وفلسطين شكوا في ذلك الكلام
حين سمعوا عادم الموت بالاول وذو الموت بالثاني . فقام ايتيوس كاتب
المجمع وبدا يقرا رسالة مار كيرلس بطريرك الاسكندرية الى الموضع الذي
يذكر الكلام المذكور بقوله فاما جسده بنعمة الله ذاق الموت لاجل الكل
مثل ما يقول بولس الرسول في الفصل الثاني من رسالته الى العبرانيين
فلاجل ذلك يقال عنه انه صبر على الموت لاجلنا وليس نقول ان الكلمة
ذاق الموت لكونه الاه تام بل نقول ان جسده الحقيقي الذي كان متحد
معه الكلمة فهو ذاق الموت وكل من خالف ذلك من الجهال فهو مطرود
فاما حيث كان الكاتب يقرا في رسالة مار لاون الى المكان الذي يقول فيه هكذا
كما ان الله لم يتغير برحمته كذلك الانسان لم يبلا شي من العظمة وعلو
اتفاق هذا النوع نقول ان ربنا يسوع المسيح لاجل اتحاد الطبيعتين
له فعلين اي فعل الكلمة اللاهوتية وفعل الجسد الناسوتية لكون
احدهما نا ينبه بالعجايب والاخر قبل الالم والموت

فاما الاساقفة اليريا وفلسطين حين سمعوا هولا الاقوال المذكورة فشكوا
فيها ثم ايتيوس الكاتب اخذ رسالة مار كيرلس المذكور وقرا منه الاقوال
اي بعض اصواتهم منهم لايقة للاهوت وبعض اصوات منهم لايقة
للناسوت وبعض اصوات يظهروا ان المسيح ابن الله الاه وانسان معا
فلما قرا الكاتب في رسالة مار لاون الى الموضع الذي يقول فيه ان المسيح
هو الاه وانسان في اقنوم واحد الذي عليه قايما الطبيعة اللاهوتية
والطبيعة الناسوتية معا لكونه كالناسوت كان مستطيع الالم والاوجاع
والتخذيف والموت واما كاللاهوت فله المجد والعظمة اما من حيث
الناسوت فهو اصغر من الاب واما من حيث اللاهوت فهو مساوي للاب

ثم ان اساقفة اليريا وفلسطين شكوا في ذلك الكلام ٠ فاجاب تاودريطوس
اسقف سيرس وفلسطين وقال هكذا يوجد في كتاب مار كيرلص ان
حين الكلمة صار انسان ليس غير ذات جوهر بل بقي في ذاته كما كان
لان بذلك نفهم بالكلمة ان الواحد اتحد مع الثاني اي طبيعة
اللاهوتية مع الطبيعة الناسوتية ثم بعد ذلك اجابت
القضاة والمحفل العظيم ٠ وقالوا هل الان بعد ذلك يشك في الاساقفة
من كان له ريبة في نفسه فليتكلم فاجابت الاساقفة وقالوا ان
ليس احد منا يشك في رسالة قدس لاون ٠ لان كلنا نومن كما يومن البابا
لاون ونعترف كما هو يعترف فاجاب انكوس اسقف نيكوبليس
وقال اطلب من قدسكم ان تعطوني رسالة قدس لاون بابا رومية التي
قريت ٠ ورسالة قدس كيرلص التي كتبها الى السقف نسطور لكي
ادرس فيهما ٠ لكي اعرف الحق حيث تتكلم على الايمان فاجابت
القضاة والمحفل وقالوا انا نتاخر عن الكلام في الايمان الى خمسة ايام
وفي هذه المدة انتم امضوا الى عند كلهم البطريرك اناتوليوس وتكلموا على
الايمان لكي كل من يشك فيه يتعلم ويزول شكه فاجابت
الاساقفة جميعا ٠ وقالوا كلنا نومن كما سمعنا من الابا القديسين
فاجابت القضاة وقالوا ليس يحتاج جميعكم ان تمضوا الى عند اناتوليوس
بطريرك القسطنطينية لكي تخاطبوا في امر الايمان لكن هو يختار بعض
من الاساقفة العلما وهم يعلموا من يشك في الايمان ثم اجابت
الاساقفة الذين حضروا في مجمع افسس الزور الثاني ٠ وقالوا كلنا
اخطانا ٠ وجميعنا نطلب الغفران فاجابت الاساقفة الشرقيين
والذين معهم ٠ وقالوا ان ديسقورس يستوجب النفي فاجابوا اساقفة
اليريا ٠ وقالوا كلنا اخطانا اذنبنا كلنا نطلب الغفران فاجابوا
قسوس كنيسة القسطنطينية وقالوا انفوا ديسقورس ليسقط عن درجته
ديسقورس [illegible] الى الناوس بحسب قوانين البيعة لكونه قاتل افلابيانوس
فاجابت القضاة والمحفل وقالوا كلنا لكم على تكميل المجمع بغير
الهوان وانتم الان اعملوا بما يجب لكي الايمان يكون ثابت

الباب الثاني والعشرون في العمل الثالث من المجمع الخلقدوني

ان في اليوم الثالث عشر من شهر تشرين الاول الرومي المناسب لشهر بابه القبطي
جلس المجمع الخلقدوني في كنيسة القديسة اوفاميا ٠ وهي الجلسة الثالثة
من العدد فلما جلسوا جميع الاساقفة ٠ كل من هو على حسب درجته فاجاب
ابيوس الكاتب وقال الذي اعلمه قدس الابا ٠ ان اوسابيوس اسقف
دوريليا قد قدم الى المجمع قرطاس وهو ضد ديسقورس المكرم بطريرك
الاسكندرية ٠ وقد كانت قرت امام المجمع والقضاة والمحفل العظيم
وعرفتموه وعرفتم حق الامر ما بين الاثنان ٠ فالان ان اوسابيوس المذكور
قد اتى بكتاب اخر ضد ديسقورس فامروا الان بما يعجبكم نقبله ام لا فاجابت
الاساقفة وباسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي ٠ وقال نقبله فاجاب
اوسابيوس المذكور ثم ابيوس الكاتب قبل القرطاس فقراه امام جميعهم

وهذه هي صورة الرسالة

من اوسابيوس اسقف دوريليا الى المجمع المقدس الخلقدوني اعلموا ايها
الابا الاجلا انني اما تكلم ادعي على ديسقورس بطريرك الاسكندرية لكونه
ظلمني بغير عدل ولا صواب ٠ وظلم افلابيانوس صاحب الذكر الصالح
بطريرك القسطنطينية ٠ وايضا ليس اني ادعي عليه لاجل ذلك فقط
بل لاجل فساده للايمان بخلف رايه ٠ واني انا تمهلت عليه باشيا كثيرة ٠ ضد العدل
والصدق ٠ كما فعل بي ٠ واما حين كان جلس هذا المجمع التارة الاولى كانوا
حاضرين فيه القضاة والمحفل العظيم فسمعوا مني ما قد فعل ديسقورس المذكور ضدي
وضد افلابيانوس الارثدكسي كون ديسقورس المذكور ٠ من اتباع اوطاخي الهرطوقي
المدان المحروم ٠ وايضا كونه جمع قوم هراطقة ومحتجين ٠ وثبت مكر
وهرطقة اوطاخي في مجمع افسس الزور الثاني لانه بوساطة قوة الملك كسب
سلطان وقوة وتجاسر وجحد الايمان الارثدكسي وزرع زوان الهرطقة في البيعة
الكلية ٠ ثم انه قد اسقطنا من درجة الكهنوت ٠ ومن وظيفتنا
وارسلنا الى النفي مثل مجرمين ٠ وهذا كله نتحملوا ابويتكم لكون ديسقورس
خالي من الحق ٠ وبعيد من الايمان الارثدكسي ٠ وضد قوانين
البيعة ٠ وفرايضها لكونه اولا امتنع عن الدخول الى مجمع افسس الزور
الثاني الذي كان عمله هو ٠ ثم ليس ترك افلابيانوس الصالح
الذكر ان يتكلم في امره ٠ ولا يبصر قضيته ٠ وكتب في اعمال
المجمع اقوال كثيرة ليس احد قالها ٠ ومنع جميع الاساقفة عن
كتبا لاعمال ٠ وانتم تعلموا ايضا ذلك بغير ان اخبركم

اني انه الزم الاساقفة بهما عنهم واسرهم ان يثبتوا القضية بخطوط ايديهم
في قرطاس ابيض غير مكتوب صدقوا بين البيعة والمجامع السابقة
والابا السالفين ، والاعمدة المتقدمين ، وايضاً اني انضرع الى
قدسكم المجيد ، وباسكم السديد ، وشرفكم الفريد ، وعدلكم
المديد ، ان ترحموني وتذكروا ما قد حل بي ، من ديسقورس المذكور
في المضي ، واحكموا في امري واني ، كما يجب وتردوا الي درجة كهنوتي
ورياستي الذي نزعها مني منكراً وليس بالحق ، فلاجل ذلك ارغب اليكم
ان تامروا ان يبيد كرمه مذهب المنافقين ، ويوفي دين ذنبه الذي فعله لكي
يكون عبرة لجميع المنافقين الذين سياتوا من بعده ، واني انا اشكر
الله على افعالكم الجادلة واحكامكم العادلة ، وانا الفقير الحقير
اوسبيوس اسقف دوريليا وخادم الكرسي الروماني ، اثبت
هذه الرسالة ، بخط يدي ، ولله المجد الى الابد فاما بعد
ما انتم الكاتب من قراة الرسالة السابقة ، فقال اوسبيوس
المذكور اني اسال قدسكم ان ترسلوا تدعوا ديسقرس بالحضور امام
الجمع فاجاب ابيوس الكاتب وقال ، ان قد مضيا عامكم
شماسان ليدعوا الاساقفة ، لكي يحضروا الى الجمع ، واسميهما
دينوس وكيرياكوس فاما هولا المذكوران حين مضيا
الى ديسقرس واخبروه بالحضور الى الجمع فاجابهما وقال انه ليس
يستطيع ان يحضر الى الجمع لكونه ممنوع عن الخروج من الحرس
المكرمين فاجاب باسكاسينوس نايب البابا الروماني
وقال لماذا لم يحضر ديسقرس الى الجمع ، فالان تخرج الشمامسة
المكرمين من الكنيسة ويفتشوا عليه فاجاب
ابيوس الكاتب وقال ان الشمامسة قد فتشوا على ديسقرس
فلم يجدوه فاجاب اناتوليوس بطريرك القسطنطينية
وقال فان كان يستحسن قدس الجمع ان يرسل بعض من
الاساقفة الى بيت ديسقرس ليدعوه بالحضور الى هنا فاجاب
مكسيموس بطريرك انطاكية وقال جيد ان الجمع يرسل
بعض من الاساقفة الى ديسقرس لكي يحضر الى الجمع ويرد الجواب
على كل ما يكتبوه فنه ثم قال الجمع ان الاساقفة قسطنطينوس
واستيكوس واكاسيوس يمضوا الى ديسقرس ويدعوه الى الجمع لكي
يحضر ثم ان الاساقفة المذكورين مضوا كامر الجمع الى ديسقرس

ورجعوا

ورجعوا فاجاب ابيوس الكاتب ، وقال ان الاساقفة
الذين ارسلتموهم الى ديسقرس قد اتوا فاجاب اناتوليوس
بطريرك القسطنطينية ، وقال ان هم الاساقفة يحضروا الينا
فقالوا الاساقفة المرسلون نعم فقال لهم اناتوليوس ماذا
قال لكم ديسقرس ولماذا لم ياتي الى الجمع فاجاب قسطنطينوس
اسقف بوسترس ، وقال انا قد مضينا الى ديسقرس كامركم
واخبرنا بجميع ما قال لنا الجمع بمكتوب ، واما انتم فاسالوا امبريوس
الكاتب المرسل معنا فليقرا لكم كلما خاطبنا به لديسقرس وما اجابنا
به هو فالتفت باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي
وقال يقرا امبريوس الكاتب كلما قاله ديسقرس للاساقفة
المرسلين اليه ، فبدا امبريوس الكاتب يقرا كلما قالوا الاساقفة
لديسقرس المذكور بهذا النوع ، قال اولا قسطنطينوس
الاسقف لديسقرس بطريرك الاسكندرية ، ان الجمع المقدس
المجتمع في كنيسة الشهيدة اوفيميا يامر انك تحضر امامه
وترد الجواب عن نفسك ، كما تامر القوانين فاجاب
ديسقرس وقال انا محافظ من الحراس فاطلب منهم الدستور واناتي الى
الجمع فقال له اكاسيوس اسقف اريانتيس ان الجمع ليس
ارسلنا الى الحراس بل الى قدسك لكي تحضر امامه فاجاب
ديسقرس وقال اني انا حاضر في المجي الى الجمع المقدس الكلي
فلكن ممنوع فقال له استكوس اسقف زلنسي ، اعلم ان اوسبيوس
اسقف دوريليا قد قدم كتاب للجمع يدعي عليك فيه بانك ظلمته
فلاجل ذلك الجمع المقدس ارسلنا الى قدسك لنخبرك بهذا الامر
لكي تحضر الى الجمع وترد الجواب لاوسبيوس صاحب الدعوة فاجاب
ديسقرس وقال اليس قلت لكم ان الحراس يمنعوني عن الخروج فقال
امبريوس الكاتب ، فاما بعد ما مضينا من عنده ديسقرس فتلاقينا
مع اليوسيبوس احد روسا الحراس المكرمين ، فاخبرناه بالامر كله
فرجع معنا الى ديسقرس فدعوا الاساقفة الى ديسقرس وسالوه ان
يحضر امام الجمع كما يليق فقال ان الجمع قد نظر في امري اولا
امام القضاة ، والمحفل العظيم ، فالان ماذا يريد الجمع مني فهل
يريد ان يبطل ما قضي علي ، فلاجل ذلك انا ليس احضر الى الجمع فان لم
يكونوا هناك القضاة والمحفل العظيم لكي اجاوب امري تارة اخرى

امامهم فاجاب ابيوكوس والاساقفة المرسلين ۰ وقالوا ان المجمع
المقدس ليس يدعك لكي يبطل ما تحقق عليك امام القضا والمحفل بل يدعوك
حضورا امامه لاجل امر اخر فاجاب ديسقرس وقال
انكم انتم اخبرتموني ان اوسابيوس اسقف دوريليا قد قدم للمجمع عرض حالات
مشتكي علي كوني ظالمه ۰ فلذلك انا ارغب ان لا اتجرب اخرى الا امام القضا
والمحفل العظيم فاجاب ابيكوس اسقف لسبي ۰ وقال
المجمع المقدس قد ارسلنا من قبله فيطلب انك تحضر امامه بغير فتور فانت
ماذا تقول فاجاب ديسقرس وقال انا اطلب ان يتجرب امرى
امام القضا والمحفل فاجاب الاسقف قسطنطينوس وقال
معاذ الله كيف تتقلب في الاجوبة اولا قلت لنا انك ليس تستطيع تحضر في
المجمع لكون الحراس يمنعوك فالان الحراس اعطوك الدستوره فانت تحتال
بشي غير فاخبرنا الان ماذا تقول تحضر الي المجمع ام لا فاجاب
ديسقرس وقال لكم ان القضا ليس هم الان في المجمع ۰ وكذلك انا ليس اتي
هنالك ثم حين قرى الكلام السابق في المجمع قام اوسابيوس
اسقف دوريليا ۰ وقال اني اتوسل الي المجمع المقدس ان يحفظ في
اعمال المجمع كلما قاله ديسقرس للاساقفة المرسلين فاجاب
مكسيموس بطريرك انطاكية ۰ وقال واجب ان يحفظ كلما
قرا ابرونوس بين اعمال المجمع ۰ ثم ينبغي لنا ايضا ان ننادي ديسقرس
النادة الثالثة لكي يحضر الي المجمع المقدس كحسب قوانين البيعة ثم
قال المجمع المقدس ينبغي لنا ان نصنع كحسب قوانين البيعة
ونستدعي ديسقرس امامنا النادة الثالثة ۰ ولاجل ذلك ليقوم بارغاريوس
وكيكوبريوس وروفينوس الاساقفة ويمضوا الي ديسقرس وينادوه لكي
يحضر امامنا ثم قال انيوس الكاتب ينبغي لنا ان نكتب رسالة
من قبل المجمع الي ديسقرس فقال له المجمع جيدا تصنع وتكتب الرسالة

وهذه هي صورة الرسالة

من المجمع المقدس المجتمع في مدينة خلقدونية الي حضرة ديسقرس
بطريرك الاسكندرية انك تعلم اننا نظرنا اولا في الامر الذي بينك وبين
اوسابيوس اسقف دوريليا امام القضا والمحفل وانا ليس نرغب في ابطال
شي ۰ مما قد حققناه في المجمع السابق ولكن الان نريد نجرب اشيا اخرى
غير الاوليان ۰ لكون اوسابيوس المذكور قدم الي المجمع رسالة ۰ وفيها يشكي

عليك

عليك بامور اخرى ۰ فلاجل ذلك ينبغي لك ان تحضر هنا امام المجمع ۰ وترد
الجواب ۰ عن كلما قاله عليك اوسابيوس المذكور ۰ وهي هذه الدعوة الثانية
كحسب قوانين البيعة ۰ وانا نرسل اليك اخواننا الاساقفة ۰ وهم بارغاريوس
وكيكوبريوس وروفينوس ليدعوك الي هذا المجمع فاما بعد
تمام الرسالة فاخذوها الاساقفة ومضوا الي ديسقرس ۰ وبعد قليل
رجعوا بجوابها فقام انيوس رئيس الشمامسة ۰ وقال ان الاساقفة المرسلين
الي ديسقرس قد رجعوا من عنده حسبنا اجاب اصطفانوس
اسقف افسس ۰ وقال ينبغي يتكلموا الان امام المجمع الاساقفة المرسلون
الي ديسقرس بكلما سمعوا بغير زيادة ولا نقصان ۰ بالحق كامر ربنا
يسوع المسيح فاجاب بارغاريوس الاسقف وقال انا فعلنا
كلما امر المجمع المقدس ۰ ومضينا اليه عند ديسقرس بطريرك الاسكندرية
وسلمنا في يده الرسالة المرسولة من المجمع ۰ فاما هو فاجابنا بما يرضي
ونباه فان كان ينبغي قد سكم بامر هيباتيوس الكاتب المرسل معنا
فهو يقرا لكم كلما كتب من الخطاب بيننا وبين ديسقرس فاجاب
ديوجنس مطران القرق ۰ وقال يقرا الان امام المجمع هيباتيوس الكاتب
كلما قاله ديسقرس فبدا الكاتب يقرا الكلام الذي كتبه ۰ فقال
كذلك ان الاسقف بارغاريوس قال لديسقرس ان المجمع المقدس المجتمع
في كنيسة الشهيدة اوفاميا ۰ قد ارسلنا اليك برسالة لكي يدعوك
لها ان تحضر امام المجمع المذكور ۰ فالان اننا نقرا الرسالة امامك وفيما
بعد تخبرنا بالجواب ۰ فاما بعدما قريت الرسالة فاجاب ديسقرس وقال
لهم اني ليس استطيع احضر الي المجمع لكوني مريض ۰ وايضا ارغب ان يكونوا حاضرين
في المجلس القضا والمحفل العظيم لكي يسمعوا دعوتي ويجربوا الشكوي والامور الاخر
الذين قالهم اوسابيوس اسقف دوريليا ۰ فاما انا الان فاني مريض وليس استطيع
الحضور الي المجمع فاجاب كيكوبريوس الاسقف وقال له
ماذا اني اراك لا تثبت في مقالة واحدة اي كونك في المضي قلت انك لا تحضر
الي المجمع اذ لم يكونوا القضاة والمحفل حاضرين وينظروا في امرك ۰ فاما الان
فانك خالفت المقالة الاولى ۰ فقلت انك ضعيف ۰ فلاجل ذلك فانا
اخبرك بكلما امر المجمع لكي تحضر امامه ولا تكون عاصيا ۰ بل طايعا لان
العاصين والمجرمين يعاقبوا كحسب قوانين البيعة فاجاب
ديسقرس وقال اعلم اني اخبرتك مرة واحدة وليس اقول غيرها اني لا استطيع
ان احضر الي المجمع بغير حضور القضا والمحفل فاجاب روفينوس الاسقف

وقال له اعلم ان كلما يرغبوا منك الابا المجتمعين فهو حق وحسب قوانين البيعة
وليس كما تظن ، فاجاب دسقرس وقال انه ينبغي ان يكون معي
في المجمع الاساقفة الذين كانوا شركاي في مجمع افسس الثاني ، اعني يوناليوس
وبلاسيوس ، واوسطاطيوس ، واوسبيوس ، وبسيليوس فاجاب
بارغاسيوس الاسقف وقال ان المجمع المقدس يطلب حضور قدسك اما
ونحن ندعوك بالحضور الى المجمع كما امرنا ، وهذه هي الدعوة الثانية التي دعاك
بها المجمع كما تامر القوانين ، فلاجل ذلك ينبغي لقدسك ان تحضر الى المجمع
لكي تكمل الامر لكون الطاعة خير من العصيان ، والحلول خير من الحرمان ،
فاجاب دسقرس وقال اني كلما قلته اولا ، فاقوله الان
ثم ايضا اني طلبت من الملك مرقيان ان يكونوا القضاة والعمال في المجمع لكي
ينظروا امري ويسمعوا قضيتي ، وايضا ان الاساقفة يكونوا معي الذين
كانوا قضاتي في مجمع افسس الثاني كما اخبرتكم به مما تقدم فاجاب
كيكوبرنوس الاسقف وقال اعلم ان اوسبيوس اسقف دوريليا يطلب
قدسك فقط ، وليس يدعي على اساقفة اخرى منك ، فلاجل ذلك ينبغي
لك ان تحضر الى المجمع سريعا بلا صحبة الاساقفة المذكورين ، لان
ينبغي للمجمع حين ينظر في امرك بحسب قوانين البيعة فلا يليق ان يكونوا
القضاة والعمال لكونهم من العامة وليس لهم سلطان على الكهنوت
وايضا انك ملكت على اجرامك الخصوصية ولاجل ذلك ليس يليق للعامة
ان يكونوا حاضرين في المجمع ، وليسمعوا اجرام ابوتك لان الان الامر يكون
لخطاياك ، وليس لاجل الايمان ، فالان اني اقول لك ، اذا كان ترضي
الله في اعمالك ، وتسمع كلما قال لك ضدك اوسبيوس المذكور فاحضر الى
المجمع بحسب قوانين البيعة المقدسة ، ولا تكون عاصي فاجاب
دسقرس وقال اني قد طلبت من السلطان ان يكونوا معي في المجمع الاساقفة
المذكورين الذين كانوا معي في افسس حين حكمت على اوسبيوس الاسقف
ولذلك هو ليس له على حجة خصوصية فاجاب بارغاسيوس اسقف
وقال ان اوسبيوس قد ادعى عليك فقط وليس بكلمة غيرك ثم
اجاب دسقرس وقال ان كلما قلته قلته وليس اخاطبكم بكلام اخر دون نية
خبيثة، فلما قرى في المجمع قدام الابا ذلك الكلام السابق فنهض اوسبيوس
اسقف دوريليا وقال انا وابلانيانوس قد كنا مظلومين من دسقرس فقط
وليس من الاساقفة الاخر فلاجل ذلك اني لا ادعي على احد من الاساقفة دون
دسقرس فقط ، فلهذا اني اتضرع الى المجمع المقدس ان نفصل بحسب قوانين

البيعة

البيعة وبدعي دسقرس الثالثة لكي يرد على كلما اشتكيت به عليه
فاجاب ابيوس الكاتب وقال اعلم قدس المجمع ان قد حضر
هنا امامكم بعض من شمامسة وعامياين وهم من اولاد الاسكندرية ، وقد
قدموا الى قدسكم رسايل ومكاتيب ومضمونها اشكوه على دسقرس
ويصرخوا باصوات عالية ، ويتضرعوا الى قدس المجمع باسم الثالوث
الاقدس ان تامروا بدخولهم الى المجمع فاجاب المجمع وقال
يدخلوا الان هولا رجال الاسكندرانيون ، فدخلوا كامر المجمع ، فقال
لهم المجمع من انتم يا قوم ، فاجاب اثاناسيوس وقال اني قس من كنيسة
الاسكندرية ، فاجاب المجمع وقال فماذا تريدوا انتم وماذا احوجكم المجي
الى هنا ، فاجاب اثاناسيوس وقال ان سبب قدومنا الى هاهنا فهو
الظلم والمشاق ، والشدايد والاوصاب الذين استمروا علي من دسقرس
بطريرك اسكندرية لكونه ماكر وبخيل ، فلاجل ذلك اني قدمت للمجمع
عرضحال ، وعلمته بكلما صنع بي دسقرس المذكور ، والان فاني قد قدمت
امري الى هذا المجمع المقدس لكي تعرفوا بما حل لي منه فالان اني ادعي عليه
وانا لقدسكم ان ترحموني وتقبلوني بجنبه ، وتخبروني ماذا ينبغي لي ان
اصنع ثم اجابت الاخر وقالوا اعلموا ايضا الابا اني انا اسكيريدون
الشماس الاسكندراني واني قد ظلمت من دسقرس بطريرك الاسكندرية
فلاجل ذلك قد اتيت بعرضحال الى هذا المجمع المقدس ، وانا ارجو ابوتكم
ان تامروا بقراته فاجاب لوقنسيوس الاسقف نايب قدس لاون البابا
الروماني وقال لابيوس الكاتب اقرا لنا هولا الرسايل الذي عطاني ايضهم
هولا الانفار الاسكندرانيين الى المجمع لكي نعلم حقيقة الامور التي صارت
في الاسكندرية ، فاجاب ابيوس الكاتب وقال يعلموا الابا ان معي
كتاب لثاودوروس الشماس الاسكندراني فاجاب المجمع
وقال اقراه فاما ابيوس راس الكتبة بدا بقراته

كتاب ثاودوروس الشماس الى قدس لاون البابا الروماني والى المجمع الخلقدوني الكلي الكامل

من ثاودوروس عبدكم الشماس الى قدس لاون البابا الروماني والى المجمع

اعلموا المقدس المجتمع بامر الله فيا الهام روح القدس في المدينة الخلقدونية
الان ايها الابا الصادقين ۰ والاحبار الصالحين ۰ انه ليس يوجد في هذا العالم
لسان فصيح ۰ ولا منطق صحيح ۰ يستطيع يخاطبكم ۰ بقليل مما عمله ديسقرس
بطريرك الاسكندرية ۰ ضد قوانين البيعة ۰ وضد جميع الابا القديسين
وضد ناموس الله بمكر وخبث وغيمة ونفاق غير محدود ۰ وضد كثير من
بطركيته وقادم النسك والعبادة ۰ وضد الحق والايمان بشي اعظم من ذلك
ليس ينبغي لي ذكره ۰ ثم يعلم قدسكم ان كلما ذكرته فهو مشهور عند كثير
من القضا وحكام البلد ۰ وهذا الامر غير مخفي بل ظاهر ۰ فاما انا الان
فاخبركم باقل ما صنع معي وفعل ضدي اولا ۰ اقول اني كنت في مدرسة
المكرم مجيستريان نحو اثنين وعشرين سنة الى حين صرت معلم وكنت فيما
بعد ارجوا ان يتطاع لي تلك المدرسة ۰ ثم اني كنت وكيل في امر ضروري
الايمان ۰ وايضا كنت حاضر مع القديس كيرلص مع افسس ضد
نسطور الشقي ۰ وخدمت الكنيسة الاسكندرانية ۰ في عهد المذكور
كيرلص الصالح الذكر الذي دبر الكرسي الاسكندراني اثنين وثلاثين
عام بكرامة عظيمة ۰ فاما حين راني القديس المذكور خدمته واجتهادي
فرسمني شماس مكثت في الدرجة المذكورة خمسة عشر عام ۰ وكنت امر جالت
ساهر بقساسه فلكن بقدرة الله البليغة ۰ واحكامه المنيعة ۰ نقل
القديس اليه ۰ كونه كان عزيز عليه ۰ ثم انه تخلفني في كرسيه ديسقرس
الذي كان غير مستحق لتلك الدرجة المقدسة ۰ ويا ليت انه لم كان
صار بطريرك في الكرسي الاسكندراني ۰ فاما ديسقرس المذكور في
مبدا رياسته واحكامه فبدا بالجور على المساكين اولا بغير صواب
ولا دعوة البتة ۰ ولا بمكتوب ولا برسالة ۰ ولا بمخاطبة بل بمكر عزلني من
درجتي الشموسية ۰ ثم اسقطني من وظيفتي ۰ وعمل على نفسي امر ضروري
اي نفاني من مدينة الاسكندرية ۰ وكان سبب ظلمه لكوني كنت مقبول
عند قدس كيرلص البطريرك والعنه ۰ ثم اني اخبركم ايضا عن ديسقرس
المذكور انه ظالما سديدا ۰ وما دعا عنه ۰ وليس كان ينبا فقط ان
يطرد من الاسكندرية اهل كيرلص واصحابه باجمعهم بل ايضا كان يسعى
في هلاكهم ۰ فهذا ديسقرس المذكور كان يقاوم مار كيرلص في امانة
الارثدكسي ۰ وكان خارج عن السبيل المستقيم ۰ لانه كان يقتدي بمقالة
اوريجنس ثم انه تاراث كثيرة جدف على اللاهوت المقدس وقتل انفس
كثيرة ۰ واستحل اموال الناس ۰ وقطع اشجار كرومهم وحرق زروعهم

وضرب بيوتهم ۰ ثم اني اخبركم عنه ان سيرته ردية وافعاله ذميمة واحواله
شنيعة ۰ وكلما كتبت لكم فاني استطيع ان اثبته بشهادات واضحة من
ناس ناجحة ۰ وكلما قلته ساظهره امام قدس الجمع ۰ لكي يعلموا ان
ظلمته من ديسقرس المذكور ۰ ولاجل ذلك اني اتضرع الى جلال قدسكم ان
تامروا بحضور ديسقرس الى هذا الجمع المقدس ۰ وانا احقق كلما قلته امامكم
واظهر سيرتي الصالحة في كل عمري ۰ وخدمتي للكنيسة الاسكندرية ۰ ثم
اظهر لكم ايضا الشر والمكر الذي صنعه ديسقرس ضد الجمع النفاقي ۰ ثم
اني اخبركم عنه انه ظالم وشرير وليس فقط ظلم ابلابيانوس بطريرك
القسطنطينية بل ايضا اساء وحرم قدس لاون البابا الروماني ۰ اب الابا وراس الرؤسا
جميعا ۰ وكان سبب ذلك الحرم مكره وخداعه ۰ وظلمه وطغيانه ۰ وغضب وزعم
الاساقفة الذين اتوا معه الى الجمع الخلقدوني ۰ حيث كانوا في المسير على تثبيت
الغضبية ۰ فتحملوا رغما عنهم ۰ وليس برضاهم ۰ وكذلك قبل خروجه من الاسكندرية
الى خلقدونية ۰ فكثير من الاساقفة ابوا الحضور معه الى مجمع خلقدونية بسبب
الشرور التي صنعها في مجمع افسس الثاني الزور حيث ارغم الاساقفة في تثبيت
قضية ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية ۰ وكذلك تاملوا ايها الابا
ما صنع ديسقرس ۰ وانظروا افعاله الذي لا ترضي الله ولا الناس ۰ وايضا اني
اسال قدسكم ۰ ان تامروا بحفظ هولا الاتقيا الي اثبت كلما كتبته في تلك الرسالة
وهم هولاء اعني اسطوس وثاودريوس ۰ واوسبيوس ويوحنا الكاتب وبعد
زمان اتيكم ببعض رجال مكرمين الذين يشهدوا على كلما ذكرته ۰ وعلى افعال
ديسقرس الرجسة وانا ثاودسيوس شماس كتبت هذه الدعوى ۰ واثبتها بخط يدي

ثم بعد ما قريت الرسالة السابعة

فاجاب باسكاسينوس نايب قدس لاون بابا رومية وقال لثاودسيوس ايها
الرجل لك طاقة ان تحقق بشهود كلما ذكرته ضد ديسقرس فاذا كان ما تحقق
ما ذكرته عنه فتخلص هو وانت تقود تحت عقاب قوانين البيعة المقدسة
فاجاب ثاودسيوس وقال ها انا تحت الامر وشهودي حاضرين
وليس معذرة لي كما ذكرت لكم اولا اسماهم ۰ فقال باسكاسينوس نحن نضبط
رسالة ثاودسيوس من اعمال الجمع ونقري غيرها فاجاب
بونيفاتيوس القس نايب مار لاون ۰ وقال نقري رسالة مار لاون ورسالة
اسكنديديوس ثم نهض اسكليباس الشماس كاتب الجمع واخذ الرسالة
وبدا يقرا فيها امام جميع الابا المجتمعين في المجمع المقدس وهم يسمعون

الرسالة التي قدمها اسكريديون الشماس الى قدس لاون البابا الروماني والى قدس المجمع الخلقدوني كما ترى

من اسكريديون شماس كنيسة الاسكندرية ، الى حضرة الحبر المعظم العام
الطوباني ، لاون البابا الروماني ، ثم الى حضرة المجمع المجتمع بنعمة الله وبالالهام
الروح القدس في مدينة خلقدونية اما العبد اعلموا ايها الاباء القديسين
والسادة المكرمين ، كيف ظلمت الى الغاية ، من دسقرس بطريرك اسكندرية
وصبرت على بلايا ، واوصاب وشدايد واعطاب ، من قساوة قلبه وشدايد
ظلمه ، ليس علي فقط ، بل وعلى ناس اخر غيري ، فلاجل ذلك اجتهدت
بكل قوتي ، وقدمت هذه الرسالة ، الى هذا المجمع المقدس ، لكي نظهر
علانية ، لكل الناس فيبان لابوتكم خبثه ومكره ، ثم اقول عن دسقرس
المذكور ، انه قطع اشجار كثيرة ، من بعض بساتين الناس ، وهدم
بيوت كثيرة ، لغاية عنده ثم بسبب اثمه نفي كثير من مدينة الاسكندرية
ثم صنع خطايا كثيرة جدا ليس ينبغي لي ذكرها ، بل هي ظاهرة عند كثيرين
من قضاة المدينة ، ثم انه جدف على الثالوث المقدس كما هو ظاهر الامر عند جميع
الشعب الاسكندراني ، وجميع شمامسة ورهبان ، وغير ذلك هو انه اخذ
القمح الذي يوهبه السلطان في كل عام لبلاد ليبيه ، اي لاجل الديورة
والكنايس الذين في القفر ، لكي يصنعوا منه القربان ، ويطعموا الزوار والمساكين
للبلد فمن قلة القمح المذكور لتلك الكنايس ما تطلبوا القداسين وطعم الغربا ومساكين
البلد ، فاما هو فانه خزن القمح الذي اخذ من استحقاق اوليك الديور وابقاه في
مخزنه الى زمان الغلة ، وباعه بثمن واسع جدا ، وغير ذلك ايضا امر ظاهر وغير مخفي
ثمانه فعله دسقرس المذكور ضد بريستريه الصالحة الذكر لكونها قبل موتها
وصت لاجل خلاص نفسها دراهم كثيرة ، ومنهم لديور الرهبان ، ومنهم
لبيوت المرضا والفقرا والمرستانات ، وجميع الكنايس الكبار الذين في بلاد مصر
فاما دسقرس حين علم ذلك ونظر ايضا ليس وصت له بشي فحنق عليها واشتد
غضبه ، وجمع كلما فرقته واوصت به للمساكين والكنايس والرهبان وامرات
يفرقوه على جميع المنافقين وعلى المغنيين والمساخر ، وعلى النسا الخواطي ومن
جميع تلك الصدقة التي عملتها تلك المراة المكرمة لم وجدت نجد موقفا ولا

قليل

قليلا من البخور لاجل الكنايس ومنه اكثر صنعه دسقرس ، وايضا ان سيرته الردية
ليس مستترة ، بل ظاهرة لكل احد من بطركيته ، وان دايما يجد عنده امر غير ليس
ينبغي لي ان اذكره ، وهذا كله مشهور عند اهل الاسكندرية ، لكون جميعهم
كانوا ابصروا عليه ، وايضا ليس انه صنع هذا الشر فقط بل امر بقتل الانفس وصنع
اشر من ذلك ليس يستطيع ينطق لساني بجميع افعاله القبيحة ، فاما الان اتضرع
الى ابوتكم واسال قدسكم ، ان تقبلوا اقوالي ، وترحموني وتقبلوا كلامي الذي
اعرفكم به بالحق ، وليس فيه زور ولا بهتان ، كما تثبتوا انه شهود لخيار ناس واشرف
اجناس ، ثم اني اخبر قدسكم المكرم ، ومجدكم المفخم ، كوني خدمت زمان
طويل ، ودهر عديد لكنيسة الاسكندرية في عهد قدس كيرلس الصالح
الذكر وهو لاجل خدمتي وشقاي ، وتعبي وعناي ، رسمني شماس انجيلي
وكنت من خاص الامين عنده ، لكون كيرلس المذكور ارسلني مرارا كثيرا الى مدينة
القسطنطينية ، والى بلاد ليبية وبنفيلية ، في البر وفي البحر ، لاجل لوازم
كنيسة الاسكندرية ، ولاجل هولاء الاسفار في البرور والابحار ، قد بلي
جسدي وقلت قوتي كما ترون لي ، واما دسقرس الذي نقول لكم هكذا بالكلية
عند قدس كيرلس فحنق وحسد على انعام الله ، فاما بعد نياحة قدس
كيرلس المذكور ، وخلف له في الكرسي دسقرس ابا ، بيان الله لم اقامه ليكون
بطريركا ابدا كونه في اول تسلمه رياسته نفاني عن خدمتي المقدسة واسقطني
من درجتي ، ثم ارسل الى حقلي رهبان وغيرهم كاللصوص فحرقوا كلما كان
فيه حتى ابلغوه الى الارض ثم هدموا بيوتي وساير الذي بهم كنت اكسب قوتي
وذهبت كل مالي ، وصيرني فقيرا الى ان عدت اشحت الخبز ، وليس فقط صنع بي
هولاء الشرور المذكورة ، بل ايضا ارسل الي جماعة من المنافقين ليقتلوني
وكان معهم الشماس بطرس وانا اعرف ما كان معهم لكي يلحقوا جسدي الى
عند ان يقتلوني لكن بارادة الله ونعمته عرفت مكر المرسلين وخبث دسقرس
وخلصت من ايديهم ، فاما هو في زمان عيد الفصح ، فارسل الي الشمامسة
اربوكراتيوس وبطرس المذكور ، وهما الاثنان سكارى عصيبا ، ويسجنوني
في بعض بيمارستان المرضا ، وكل ذلك الاعمال التي عملها دسقرس فليست
باصل ولا عذر ولا دعوة ولا لاحد ضدي قط ، ثم انه ارسل الي ايضا الى دار
المرضا جمهور من الناس ليقتلوني في ذلك الدار كما هو ظاهر للذين كانوا معي
في الدار لانهم حين راوا ذلك الامر فتحننوا علي وخلصوني وخلصوني من ايديهم
بالجهد وفيما بعد اخرجني من ذلك الدار المذكورة ، وانفاني من مدينة الاسكندرية
وذوقني جميع الشدايد ، والان فاني اخبر لقدسكم جميع الاعمال الشريرة التي

صنعها ديسقرس ضد الله وضد النواميس وضدي انا فلاجل ذلك اسال لكم ان تامروا
ان اكون حاضر في هذا المجمع الكلي لكي احقق لكم كلما ذكرته في رسالتي حتى تخلصوا
ظلمي من ديسقرس ومن دونك الى خدمتي الاولى ٠ ودرجتي الذي كنت فيها لكي
اعيش واعبر اتامي ٠ ارحموني ايها الابا الاجلا ربنا يسوع المسيح لاني خدمت
كنيسة الاسكندرية بنشاط عظيم في عهد قدس كيرلص ٠ فاما الان فاني
اشكر ربنا يسوع المسيح لفضلنا عن قدسكم وعدلكم المقدس ٠ ثم الجي واتوسل
الى قدسكم ٠ ان تامروا بحفظ هولا الرجال في مكان امين ٠ لئلا يهربوا وهم
اورسنتوس ٠ ودودناوس ٠ واوسبيوس ٠ وديونيس ٠ وابكراتيوس
ونطرس ٠ وغانيوس ٠ وممستيانوس ٠ الذي كان صاحب ديسقرس في
حمام البطركية ٠ وفي كل شرورة ٠ وهو يعرف كل امور ديسقرس الردية
وايضا اني انا حاضر امام قدسكم ٠ فان كان تامروا ٠ فاحضر امامكم اناس
اخيار وليس فجار ٠ وهم يشهدوا بكلما كتبته في رسالتي ٠ ويحققوا
اقوالي التي قلتها في داخلها ٠ وانا الشماس اسكرديون كتبت تلك
الرسالة وثبتها بخط يدي وقدمتها الى هذا المجمع المقدس العظيم

فاما بعد ما قريت الرسالة السابقة

فاجاب باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي ٠ وقال تقرا الرسالة التي قدمها
اثاناسيوس للمجمع ٠ فقام باركوبيوس الكاتب ٠ وقبل الرسالة المذكورة
وقراها امام جميع الابا القديسين المجتمعين في المجمع المذكور

الرسالة التي قدمها اثاناسيوس القس الى قدس لاون البابا الرومي والى قدس مجمع خلقدونية

من اثاناسيوس قس كنيسة الاسكندرية الى حضرة وجناب قدس لاون
راس البيعة الكلية والى المجمع المقدس ٠ المجتمع بنعمة الله في المدينة
خلقدونية اعلموا ايها الابا المكرمين ٠ امد الله ايامكم ٠ واجزل
انعامكم ٠ انا الفقير اثاناسيوس ابن اخت قدس كيرلص الصالح الذكر الذي
دبر كنيسة الاسكندرية ٠ مقدار اثنان وثلاثين سنة ٠ بغاية الكرامة
والايمان الارثذكسي ٠ حسب ما يليق ٠ ثم ان خالي كيرلص المذكور قبل نياحته
ابتدا يدفع كثير من نسبه للذي يخلفه من بعده ٠ اوقاف ومخابير كثيرة
ثم اقسم على المتخلف من بعده وحلفه باسرار البيعة انه لا يضطهد اقاربه

بل

بل يحميهم ويحفظهم في زمان احتياجهم لها بخلاف ذلك صنع ديسقرس حيث تخلف على
الكرسي الاسكندراني ٠ وليس ضرنا نحن فقط ٠ بل جميع شعب البطركية ٠ لانه في ابتدا
رياسته ٠ اظهر عداوته الى قدس كيرلص ٠ والى ايمانه الارثذكسي ٠ وبقي هو هو في
ظاهر ٠ ثم انه حقر قسم خالي كيرلص الذي اقسم عليه ٠ وظلمنا بغاية المكر
والنفاق ٠ ثم انه طردني انا واخي بولص من مدينة الاسكندرية ٠ وخوفنا بالموت
ان كان نحن ما نرحل ٠ فلاجل ذلك ارتحلنا الى المدينة القسطنطينية ٠ لكي نخلص من الظلمة
والموت ٠ فاما ديسقرس المذكور حين علم بذلك ٠ فارسل واخبر كرسيافيوس
اعني سلنسياريوس ونوما الامري ٠ اذ اللذان لهم قوة شديدة امام الملك ثاودسيوس
لكي يسجنونا ويعدمونا الحياة ٠ فاما نحن لما دخلنا الى القسطنطينية مسكونا
البطالة المذكورة ٠ ثم سجنونا في سجن مظلم ٠ وعاقبونا بعقوبات شديدة
وليس برحمة ٠ وقصدوا ان يميتونا لولا رحمة الله خلصتنا من قساوة قلوبهما
فاعطيناهما كلما كان لنا من الدراهم ٠ ثم استقرضنا بربا الوف واربعماية
ذهب لكي نخلص انفسنا من يديهما ٠ فاما من جهة اخي بولص ٠ فانه من كثرة
الظلم والهم والشدايد والاوصاب فقد تنيح ٠ فاما انا وخالاتي اخوات
قدس كيرلص ٠ وامراة اخي وبنيه ايضا نفينا جميعا مغلوبين لهم واخرنا عليهم
ودين الناس الذي علينا ٠ لان الان ارباب الدين يطلبوا حقهم مني ويضيقوا
علي ٠ واني لست اقدر على الوفا ٠ ولا عندي شي قد اوفي به الدين ٠ ولا ادينا
الدين ٠ فان ديسقرس خرب بيوتنا واملاكنا جميعا ٠ وليس ترك لنا منزلا
نسكن فيه ٠ وليس كفوا ذلك كلما فعل معي من الظلم والجور ٠ ثم اسقطني
من درجة الكهنوت ٠ بغير سبب ولا شكيت على من احد فطردني من
الكنيسة حتى اني انا ولا استخدام هربنا من موضع الى موضع الى ست سنين
لا نجد لنا مكان نستتر فيه ٠ لاننا في بعض الامراد كنا نجزع من اصحاب
الديون ٠ وبعض الاوقات من ديسقرس ولا انقلنا لا في الكنايس
ولا في ديور ٠ ولا في موضع من المواضع ٠ لكونه اخذ كل مالنا الذي كان في
الاسكندرية ٠ لكي نموت من الجوع وغير ذلك ان ديسقرس المذكور اخذ من خالاتي
اخوات قدس كيرلص وخوفهما بالموت ٠ ولذلك اخذ منهن خمسة وثمانين
رطل من الذهب وايضا الرخام بيت اخي ٠ وزوجته بالعنف رطل ذهب لكونها
كانت تبكي على موت بعلها ٠ فلاجل ذلك اتضرع الى ابوتكم ان تتاملوا في هذا
الامر ٠ وتنظروا الشر الذي صنعه ديسقرس ضدنا وعلى ناس اخرين كثير
غيرنا وترحمونا ٠ وامروا الامير بوقمه كي يرد لنا كواب وترد لنا كلما اخذ
منا لغير عدل فهو صواب لكي نوفي دين الربا لاصحابهم ٠ فاما انا فاني

حاضرين بينكم لاحقق كلما قلته في رسالتي بشهود وبراهين • واظهر ايضا
ان ديسقرس المذكور قد حقر بربنا يسوع المسيح وعمل شرور لغير لا تحصى ضد النواميس
وقتله الذي قصته • كان اشد من الظالمين الذين سبقوه • فاما الجد نشكر ربنا
يسوع المسيح مخلصنا • ونرتجا عدل قدسكم • واما اثاناسيوس قس كنيسة
الاسكندرية كتبت تلك الرسالة وثبتها بخط يدي • وقدمتها اولا لقدس
لاون البابا الروماني • ولهذا المجمع المقدس • وبعد ذلك اقول انا اثاناسيوس
الحقير حاضر • وليس غايب لاثبت واحقق كلما عمل ديسقرس من الشر في هولا
الثمنية سنوات متعددة واكثر فيها من الظلم والعدوان وانبتها بكاملها

فلما تمت قراة الرسالة المذكورة اجاب

الاسقف لوقنسيوس نايب الكرسي الرسولي • وقال يا اثاناسيوس
انت تستطيع تحقق كلما قلته برسالتك امام الاباء ان ديسقرس اولا فاذا لم
تحقق ما ذكرت فانت مستحق عذاب القوانين فاجاب اثاناسيوس
وقال اعز الله المجمع المقدس اني حاضر فتقدم يا رب الان احقق كلما قلته
امام المجمع بشهود كثيرة فاجاب اسكيديون وقال فان يحضر ديسقرس
الى هذا المجمع فانا ارغب ايضا ان احقق كلما قلته لان شهودي حاضرة وعندي
محذرة لانهم في هذه المدينة مع ديسقرس • ثم اني اقول عن الناس الذين هم
ضد ديسقرس فقد قبلوا منه درجة ووظيفة في الكنيسة لكونهم اعانوه على
قتل انطوس في مدينة افسس الزور حين اقام المجمع الزور فاجاب
سفرونيوس المسيحي الاسكندراني • وقال اني صبرت على البلايا والشدايد
الكثيرة من ديسقرس فانا الان قدمت رسالة واسال ابويتكم ان تامروا بقراتها
فاجاب يوحنا سطرات صبطيا • وقال تقرا رسالة سفرونيوس المسيحي ثم
اسكلبياس الكاتب اخذ الرسالة وقراها امام المجمع المقدس المذكور •

الرسالة التي قدمها سفرونيوس المسيحي الى قدس لاون البابا الروماني والى قدس المجمع الخلقدوني

من سفرونيوس المسيحي الحقير قدس لاون البابا الروماني نايب المسيح وخليفة
مار بطرس الرسول • والحضرة المجمع المقدس المجتمع بنعمة الله تعالى في مدينة
خلقدونية ثم اني اقول ان سبب اجتماع هذا المجمع المقدس فهو من النعمة
لكون الباري تعالى قد قبل صلاوة المساكين ونتجها المضطهدين والمظلومين

من ديسقرس فاما الان فاني اعلم ابويتكم الحقيقيين بالهام روح القدس ان تحللوا
وتبطلوا الظلم والفساق • والبلايا والشدايد الذين اسمعوا واعمل من ديسقرس الماكر
والفاجر القاسي على المسيحيين • فلاجل ذلك اتضرع الى قدسكم ان تصغوا الى كلامي
وتنصتوا الى كلما يخرج من فمي عن الشرور الذي صنعها ديسقرس ضدي • وان كان
ليس لي طاقة اخبركم بكلما عمل من الشرور والرذايل لان لساني ليس يستطيع ان ينطق
بما فعله من الشر • فلكن انا الان اكلمكم على حسب الطاقة • واشرح لكم
على قدر القوة • فاما اني اخبركم اولا ان ديسقرس بطريركنا الاسكندرية بمكره
وغشمته سلب جميع اموالي وجعلني فقير • ومسكين لانه فعل ضدي تارات
كثيرة بفسادة • وقلت صحة لانه في المرة الاولى ظلمني بذلك النوع • ومنذا
سنوات كان في مدينة الاسكندرية رجل من خدام الديوان • يدعى مكاريوس
وذلك الانسان ظلمني • واخذ زوجتي التي تدعى ثاوذوتا • وكانت قد جابت
مني بنين وبنات ولحقها ذلك الظالم الجبان رغما عني ضد نواميس المسيح وفرايضه
وليس احد فعل ذلك الامر • ولا امثل عباد الاصنام • فلما انا رايت ما قد حل
بي من مكاريوس المذكور حضرت الى قسطنطينية • وقدمت امري الى السلطان
والمحفل المعظم ضد مكاريوس المذكور • واظهرت لهم العمل الردي الذي
صنعه بشهود وبيان فاما الملك والمحفل المعظم كتب الى ثاودروس حاكم
مدينة الاسكندرية • وامره ان ينظر في امري ويخلصني فاما انا حيث
بلغت الى الاسكندرية سلمت امر الملك في يد الحاكم ثاودروس • ليعمل كما امر
السلطان • فاما ديسقرس المذكور • فمنع الحاكم من تكميل امر السلطان وطرده
قايلا انا انا في الاقليم الي الامر والسلطان اكثر من الملك • فلاجل ذلك حنق وزاد
غضبه علي فارسل الي اسيدوروس الشماس بزجر وغضب ومع جماعة منافقين
مثله ليقتلوني • فاما الشماس المذكور حين بلغ الى منزلي باشر فاخذ غصبا
مني جميع مالي ورزقي • وكلما كنت اعيش به مع اولادي فاما انا بتدبير الباري
تعالى هربت من مكر الشماس الذي ارسله ديسقرس ليقتلني ثم تربت سرا وخلصت
بنفسي منه فاما انا الان فاسال ابويتكم باسم ربنا يسوع المسيح ان تحننوا علي
وتامروا ذلك الظالم ديسقرس ان يحضر امام قدسكم ويجيبني بكلما اشتكيت به
عليه وانا حاضر امامكم احقق كلما قلته عنه امامه • ثم انه ايضا اظهر لابويتكم
ان ديسقرس حدف تارات كثيرة على الثالوث المقدس • وايضا انه قاتل وفعل
الشرور اشيا اخر ليس ينبغي لي ان اذكرها امام ابويتكم • والشاهد لي على ذلك
المعظم المكرم يوحنا مدبر ديوان الاسكندرية • واني اقول كلام اعظم من
ذلك لولا كان قد وددوس مدبر بلاد مصر قوي خايف الله • لقد كانت

خربت مدينة الاسكندرية من افعال ديسقرس ٠ وليس فاعلي انا فقط ٠ بل ظلم ناس
كثير من الشعب الذين ليس لهم قوة على الحضور الى هذا المجمع المقدس لكي يشتكوا ٠
على كون ان بعضهم فقرا ٠ وبعضهم خايفين من قساوة قلبه ٠ فاما انا الان انضرع
الى قدس المجمع ان يامر بان ترسيم على اعوا استوس ٠ وساعوس اللذان كانا دفعا
ديسقرس في شي وهما معه في هذه المدينة ٠ ثم الالبين ابوتكم ان تحضروا معه
في المجمع ٠ وانا الحقوق كلما قلته امامكم وانا سفرونيوس المسيحي ٠ قدمت تلك
الرسالة الى هذا المجمع المقدس وكتبتها بخط يدي واثبتها ثباتا غاية الاثبات

فاما بعد ما قريت الرسالة المذكورة اجاب

المجمع وقال يحفظوا هذه الرسالة مع اعمال المجمع لكي نقرا امورهم حين يأتي
ديسقرس المكرم بطريرك الاسكندرية فاجاب فلوريتيوس مطران
ساردس ٠ وقال ينبغي لنا ان نستدعي ديسقرس المرة الثالثة لكي يتم امر قوانين
البيعة المقدسة ٠ وان كان هو يعصي في التارة الثالثة ٠ ولا يحضر امام
المجمع فنقضي عليه بحسب قوانين البيعة ثم اجاب باسكاسينوس نايب
الكرسي الرسولي وقال حين ان يدعي التارة الثالثة ليرد الجواب عن اقوال
المفوضة من المدعين عليه ٠ وهو يعصي يعود مستحق عذاب القوانين
ثم اجاب المجمع كافة وقال فليمضوا الان الى ديسقرس الاساقفة وهم
فرنكوسنوس ولوسيانوس ويوحنا ٠ ويدعوه من قبل المجمع وهذه هي
التارة الثالثة بحسب قوانين البيعة المقدسة كما ترى

صورة الرسالة الثالثة المرسلة الى ديسقرس

من المجمع العظيم المقدس العظيم الكلي الى الاخ ديسقرس المكرم بطريرك الاسكندرية
الذي نعرفك به ان امرك امر غريب وحالك حال عجيب ٠ وليس لك ثبات على
وجه من الوجوه وملاحظتك ليس هي في نوع واحد بل متقلب ومختلف لانك في التارة
الاولى اخبرتنا انك ليس تستطيع الحضور الى المجمع من جهة الحراس كونهم
منعوك ٠ ثم قلت انك لا تشا الحضور الى المجمع اذ لم يكونوا فيه القضاة
ثم قلت ايضا انك مريض وليس تستطيع الحضور ٠ ثم قلت ايضا انك طلبت
من الملكان يكونوا معك رفقاك الاساقفة الذين كانوا هم مرتين معك في
مجمع افسس ٠ وهم يوبنا ليوس وتلاصيوس وا وسيوس ونسليوس
وسطاطوس ٠ وكل هذا لا يمكن هذا بغير اساس ولا حق فيه بل عذر لكون الملك
ليس امر بما قلنا انت ٠ ولا يستطيع احد البتة ان يمنع هذا المجمع الكلي عن نظر

في امرك

في امرك وفي افعالك التي تفعلها فاما نحن فنامرك ان تحضر الى المجمع سريعا
بغير تعويق لكي ترد الجواب لاوسبيوس اسقف دوريليا ولاثاناسيوس
القس وايضا لثاودوروس واسكنديروس الشماسان ولسفرونيوس لانهم
مسيحيين وهم الان جميعهم من شرفا الاسكندرية ثم نخبرك ايضا
في هذه المرة الثالثة اذا لم تاتي امام المجمع سريعا والا تعود تحت عذاب
قوانين البيعة المقدسة فاما نحن الان نرسل الاسقف فرنكونيوس
ولوسيانوس ويوحنا ليدعوك الى المجمع وهذه المرة الثالثة بحسب قوانين
البيعة المقدسة ثم قال اناتوليوس بطريرك القسطنطينية ان
يخبروا الى ديسقرس الاساقفة المرسلين اليه ليحضر سريعا امام المجمع الكلي
واجابت المجمع وقال ليمضوا الاساقفة الى ديسقرس ومعهم الكاتب
اثناسيس بلاديوس لكي يقرا الرسالة التي ارسلها المجمع الى ديسقرس ويكتب
الجواب الذي يخرج من فمه ثم مضوا الاساقفة الى ديسقرس وبعد
قليل من الزمان رجعوا فقام ايثوس رئيس الكتبة وقال ان الاساقفة
المرسلين الى ديسقرس هم قد اتوا عندهم فاجاب اناتوليوس البطريرك
وقال اخبرونا الان ايها الاساقفة بما قاله ديسقرس في هذه المرة
الثالثة وبماذا اجابكم فاجاب فرنكونيوس الاسقف وقال انا فعلنا
كما امر المجمع ومضينا الى ديسقرس واخبرناه بكلما امر المجمع وقلنا له هذه
المرة الثالثة وقرانا امامه رسالة المجمع حرفا بحرف وهو قد ربه اجوا
بغلظه وقساوه ولذلك نتضرع الى قدسكم ان تامروا الكاتب ان يخبركم
بكلما خاطبنا به ديسقرس وبما اجابنا به فاجاب مكسيموس بطريرك
انطاكيه وقال يقرا الان الكاتب كلما اجاب به ديسقرس في المرة
الثالثة فنهض بلاديوس الكاتب وعاد يقرا كلما قالوا الاساقفة لديسقرس
وكلما اجابهم به وهو كذلك فرنكونيوس الاسقف لديسقرس المكرم
بطريرك الاسكندرية ان المجمع الكلي المقدس المجتمع في الكنيسة
الشهيدة اوفاميا قد ارسلنا اليك لندعوك ان تحضر الى عنده
في المرة الثالثة كامر قوانين البيعة وهذه هي صفة الدعوة في هذا
القرطاس ثم قرات الرسالة امامه وبعدما قريت الرسالة فقال
فرنكونيوس لديسقرس ان قدسك ملزوم بالحضور الى المجمع المقدس
لترد الجواب على كلما ادعوا عليك به حينئذ اجاب ديسقرس
وقال اني قد اخبرت قدسكم في المرة الاولى والثانية وليس لي الان
ارغب ان اقول اكثر مما قلت في الاولى والثانية فاجاب

لوشيانوس الاسقف وقال ينبغي لقدسكم ان تطيع امر المجمع الكلي وتحضر امامه
ولاتكون عاصي لانه ينبغي لك ان ترد الجواب لاصحاب الدعوى عليك
لكي يظهر الحق ويغيب الباطل وتخلص نفسك من عقاب القوانين
ولاجل ذلك المجمع قد ارسلنا اليك لندعوك المرة الثالثه واذا لم تاتي
سريعا ولا تستعجل بما ان تامر القوانين حينئذ اجاب ديسقرس
وقال كلما قلته لكم اولا وثانيا انا اقوله ثالثا وليس اني ارغب
في شي ازيد من ذلك فاجاب ايضا يوحنا وقال ان المجمع والملك
والقضاه والمحفل العظيم والمجمع المقدس الكلي قد نظروا في امرك والخطا
والاجرام الذي ادعى عليك بها اوسبيوس اسقف دوريليا وحققوا
كلما قاله المذكور ضدك وحكموا عليك فيما سلف لكون المجمع لم يفعل
شي بظلم بل كلما يامر فهو من الله لكونه مجتمع ليتمم ارادة مخلصنا يسوع
المسيح ولاجل حنية المجمع واكرامه ترك لك بعض مدة من الزمان لكي
ترجع مما انت عليه وتحضر الى المجمع ان كانت نيتك طاهره من الادناس
لكي تخلص البيعه من العيب والدنس والريب والسوء وترد الجواب
كلما قالوه عنك فاجاب ديسقرس وقال اني انا كلما قلته اولا
كررا اقوله الان وانا اخبركم بهذا الامر فاجاب فرنكونيوس الاسقف
وقال ينبغي لقدسك ان تحضر امام المجمع وترد الجواب عن امرك بنفسك
وبفمك وتطلب الغفران عن ذلاتك وفيما بعد يامرك المجمع بما يرضي
الله فاجاب ديسقرس وقال كلما قلته اولا اقوله ثانيا وثالثا
وقد كان الذي كان وليس انا اريد ان ارغب غير ذلك فاجاب لوشيانوس
اسقف الذي وقال اعلم يا ديسقرس ان الدعوات التي قدموها
عليك للمجمع المقدس فهي قبيحه جدا وان كنت تستطيع ان تجيب بما
قالوه عنك ان كان هو كذب ام صدق فتخلص من الذنب وتترك الخطايا
الذي قالوها عنك والحضور امام المجمع المقدس احسن لك من العصيان
فاجاب ديسقرس وقال ماذا تريدوا مني تطلبوا اني اقول
كلام غير هذا الذي قلته اولا وثانيا فهذا غير ممكن فاجاب
يوحنا الاسقف وقال له اعلم اننا ليس زعلت بكلامنا لكون
المجمع حقيقي وكلي ونومن ان كل ما يحكم به المجمع فهو كما يقول الله هو
ويرضى وان كنت تستطيع ان تبرر نفسك من الدعوات الذي اثبتوها
عليك في هذا المجمع فانت تحضر وتخلص نفسك وتخلص بيعة المسيح
من القبح والفضيحه فاجاب ديسقرس وقال ان البيعه ليس

انما

انما انفضحت ولا انعابت البته فاجابه يوحنا الاسقف وقال له
اعلم يا ديسقرس ان جرم قسيس قد عم على جميع القسوس وخطية
كاهن فهي تعب على جميع الكهنه فما حضرت قدسك ان كنت تعلم ان
انهم ابطلوك والامر ليس هو حق فانت تحضر امام المجمع وابرا كلما قالوه
عليك فاجاب ديسقرس وقال كفاني ما قلت لكم سابقا
وليس اطلب ان ابدل من ذلك الكلام الذي قلته فلما سمعوا قوى كلام
الاساقفه مع ديسقرس وما قد اجاب به ديسقرس المذكور فقام
باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي وقال فالان قد علم المجمع هذا
المقدس بعصيان ديسقرس وقساوة قلبه كونه ابي الحضور الى هذا
المجمع في المرة الثالثه وتعدى قوانين البيعه وفرايضها وثبت عصيانه
عندنا وهو اى نفسه فالان يقول المجمع ماذا يستحق ديسقرس لاجل
عصيانه فاجاب المجمع جميعا وقال ان ديسقرس بطريرك
الاسكندريه فهو مستحق غضب الله وسخط المستوجب للمخالفين كرسم
قوانين البيعه فاجاب اسطفانوس اسقف افسس وقال كل من دعي
ثلاث مرات ولم يجب المجمع المقدس وعصى وخالف قوانين الابا القديسين
فهو مستحق عذاب قضيتهم ثم اجاب باشكاسينوس نايب قدس الاول
البابا الرومانى وقال ماذا يامر الان المجمع على ديسقرس المخالف لقوانين
البيعه اليس هو ينبغي يستحق سخط البيعه عليه نظير عصيانه فاجاب
المجمع وقال ان نقمة الله وغضبه على المخالفين لقوانين البيعه المقدسه
والعاصين لفرايض القديسين فاجاب باسكاسينوس وقال
يا امر الان قدس المجمع ليحكم على ديسقرس بالامر الكتابي فقال المجمع جميعه
ما قلته يا باسكاسينوس وكلنا نرغب ذلك فاجاب كونتوس اسقف
فوغه وقال حين ديسقرس قتل بامره ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه
الذي كان حافظ الايمان الارثدكسي فلم قرا القوانين ولا استعملها فلكن
حكم عليه بسلطانه … غير مرشد للصواب فاما نحن الان في هذا
المجمع عملنا كل شي كما يجب وكامر قوانين البيعه فلذلك ينبغي لنا ان نقضي
عليه بكل ما يجب لكون ديسقرس المذكور مستحق القضيه بغير شك
فاجاب بوليانوس اسقف هبينوس وقال ايها الابا القديسين
والاحبا المكرمين انصتوا الى كلامي واصغوا الى صدق نطاقي
واقوالي وانا اخبركم من حين كان ديسقرس مقدم المجمع افسس الثاني
الزغه وكان في يده الحل والربط من حيث ان السلطان كان بعد

ماردا وطاخي الي درجته ووظيفته بغير صواب وضد قوانين البيعه
فان ديسقرس المذكور كان اول من اعطى القضيه الباطله على ابلابيانوس
الصالح الذكر وعلى اوسيبيوس من بعد وتبعوا امره الاساقفه
المخالفين وقضيته فاما نحن الان فليس نفعل كما فعل ديسقرس بل
ننظر لقدس اخينا باسكاسينوس رسول قدس لاون نايب المسيح وخليفة
ماربطرس راس البيعه الكاثليكه كلها وقد علمت يا اخينا باسكاسينوس
بكلما يعلم المجمع وبكلما صار في مجمع افسس الثاني الزور وايضا نعلم
اننا استدعينا ديسقرس المرة الاولى والثانيه والثالثه ولم يطيع
المجمع ولم يحضر اليه بل عصى لعصيان الكلي وابى الحضور اليه
فالان انا جميعا متعلقين بامر قدسك كونك نايب قدس لاون البابا
الروماني فيجب عليك ان تعطي هذه القضيه من جهة ديسقرس
قبل جميع الاساقفه المجتمعين في هذا المجمع لان جميعهم راضيين
عليك بقضيتك عليه فاجاب باسكاسينوس المذكور وقال
ثانيا ان كلما يجب لقدسكم يجب لنا ايضا فاجاب مكسيموس
بطريرك انطاكيه الاخر وقال ان كلما يجب لقدسك فهو يعجبنا
وكلما ترغب ابوتك فنحن نرغب وليس منا احد ينكر الحق ولا نعاند
في الايمان الارثدكسي والمذهب الكاثوليكي قطا ابدا

هذه صورة القضيه ضد ديسقرس

فاجاب باسكاسينوس ورفقايه وهم اي لوقنسيوس الاسقف
وبونيفاتيوس القس نياب الكرسي الرسولي وقالوا ان هذه الاعمال
الشرير الذي فعلها ديسقرس الذي كان بطريرك الاسكندريه
هي ظاهره ومكشوفه لجميع العالم ليس فقط والامر الذي كان بينه
وبين اوسيبيوس اسقف دوريليا الذي نظرنا في امره قدام القضاه
المكرمين والمحفل العظيم فلكن في امور يومنا هذا فاننا نترك الان عنا
اشيا كثيره وليس نحن نذكرها وننظر في افعاله الذي فعلها وصنعها
ضدا للناموس حين جعل نفسه رئيسا في مجمع افسس الثاني المسقوط
من بين المجامع كونه زور وبهتان ولاوثانيا وظهر لنا ان ديسقرس
ناموس تابعين اوطاخي في علته وتعليمه لكونه قبل المذكور اوطاخي
في ذلك المجمع المسقوط من قدس لاون البابا ومن هذا المجمع ايضا ورده
الى وظيفته واشرك الاثم مع البيعه المقدسه بغير صواب ولا تفتيش

عزام ونكر انه محروم من ابلابيانوس بطريرك القسطنطينيه فان كان
هو عمل هولا الشرور ديسقرس فكم ذا يستحق به فلكن كما نحن
نرغب من كل قلوبنا اننا نرده عما هو عليه من باب العطف والاستعطاف
مثل ما نحن نحب ونرحم الكرسي الرسولي وباقية الاساقفه اصحابه
الذين كانوا معه في افسس لان الكرسي الرسولي غفر لهم كل الشرور
الذي عملوها حيث كانوا معه لكونهم تعالوا عن عصيانهم والان قد
ندموا واطاعوا القدس لاون البابا الروماني ولهذا المجمع المقدس ولاجل
ذلك فهم الان مقبولين في شركة القديسين واما ديسقرس صار
عاصي ومخالف لكونه حيث كان في مجمع افسس الثاني المذكور سابقا
ومنع ان تقرى رسالة قدس لاون البابا الروماني الذي كان كتبها الى
ابلابيانوس بطريرك القسطنطينيه ولما طلبوا منه قراتها فرغم
وقسم على نفسه انه سيقراها وقتما بعد تركها وترك كلما اوعدهم
به ولم يامر بقراتها وصار قسمه باطل وبعد ذلك لاجل قلة قراتها
صار له تنجس وانشقاق في البيعه كلها ثم فيما بعد تجاسر وحرم
قدس لاون البابا الروماني الذي ليس يستطيع احد من البطاركه ولا
جميع البطاركه ان يفعل هكذا من الشرور الذي فعلها ديسقرس
لان ليس تلميذا افضل من معلمه ولا عبد اعظم من سيده ولا ابن اعلا
من ابيه وبعد هذا كله فرايتم وكم من عرضحال قدمت الينا في
يومنا هذا وهي ممتليه من القبايح والادناس الذي فعلها وايضا
نعلم اننا قد ارسلنا اليه في يومنا هذا ثلاثه دفعات من الاساقفه
بحسب قوانين البيعه المقدسه فابى الحضور الى المجمع وخالف
القوانين ثم نعلم انه قبل لبعض قوم من المخالفين المنافقين
المحرومين من بعض المجامع وادخلهم في شركة المومنين والان هو
ديسقرس المذكور انه من حيث صنع هولا الشرور السابقه فهو
مستحق عقاب عذاب القوانين ولذلك نحن نقول

من عند قدس لاون البابا الروماني نايب المسيح وخليفة بطرس الرسول
وايضا من عند المجمع المقدس ومع الجليل بطرس الذي اعطي
السلطان من المسيح ثلاثة مرار فهو يعزل ديسقرس من وظيفة
بطركيته وخدمة الكهنوت ويمنعونه عن شركة البيعة الارثدكسيه
ثم بعد ذلك قالوا نياب الكرسي الرسولي هكذا حكمنا على ديسقرس

نظير ما استحقه من العصيان وكما رغب المجمع المقدس في هذا الاوان ويحكم بما ينا

الباب الثالث والعشرون

تثبيت القضية السابقة الذي ذكروها جميع الاساقفة

اجاب ثانيا انا توليوس بطريرك القسطنطينية وصاح بصوت
عالي وقال اني انا اعتقد بقلبي واعترف بلساني كون ايمان الكرسي
الرسولي البطرسي الروماني فهو حق ثابت لكونه ما سس على صخرة
بطرس ولاجل ذلك انا اثبت هذه القضية المذكورة على ديسقرس
المذكور الذي كان بطريرك الاسكندريه وانه عدم من وضيفة
الاسقفية واسقطه من درجة الكهنوت لكونه عصى قوانين الابا
والتعدي على وابيض الناموس وابى الحضور الى هذا المجمع بعد
ما استدعيناه ثلاث مرات بحسب قوانين البيعه ولم يحضر وعصي
حينيذ اجاب مكسيموس بطريرك انطاكيه وقال اني ارغب
من كل قلبي ان ليس احد من الاخوة يكون له خطيه يهلك بها نفسه
مثل ديسقرس المذكور فليس فقط وقد اظهر لنا انه خاطي وبل ايضا
عادم الخوف من الله لكونه مخالف وعاصي باوامر الناموس وبقي
تحت عذاب القوانين وكذلك انا ايضا افعل كما صنع انا توليوس
واثبت القضية التي حكم بها عليه قدس لاون بابا رومية راس
البيعه بصوته الناطق في نيابه اي باسكاسينوس وبونيفاتيوس
ثم اقول عن ديسقرس المذكور انه يكون ممنوع [illegible] وضيفته
واسقفيته ومسقوط من درجة الكهنوت ثم اجاب اسطفانوس
مطران افسس وقال اني انا اثبت هذه القضية المذكورة واقول
ان ديسقرس ممنوع من بطركيته ودرجة الكهنوت ثم اجاب
لوسيانوس مطران بزيه وقال جيد انه يعجبني كلما حكم به المجمع المقدس
على ديسقرس الذي كان بطريرك الاسكندريه وانا اثبت هذه
القضية عليه واقول انه يكون سقوط من درجته ووضيفته
ومطرود وممنوع من جميع استحقاقات البيعه الارثذكسيه
ثم اجاب ابو جنس مطران القرق وقال ان ديسقرس المذكور
من ذاته جلب على نفسه استحقاق عذاب القوانين لكونه
عصي على المجمع ثلاث مرات وابى الحضور اليه ان يرد الجواب على الاته

الذي

الذي فعلها المشتكوا بها امام المجمع من ناس كثيرين ولذلك انا اتفق على
ما حكموا به الابا عليه واثبت امر لاون الطوباني وانا توليوس
بطريرك القسطنطينيه ثم اجاب ثاودوروس مطران لاوديا
نابلس وقال اني انا ارضى بكلما حكم به قدس لاون بعدل وشريعه
على ديسقرس الذي كان بطريرك الاسكندريه وكلما تكلم به على
لسان نيابه وبما ثبت به انا توليوس وجميع المجمع بما حكموا عليه
واقول انه ممنوع ومعزول من جميع مراتب البيعه وكذلك فعلوا جميع
المطارنه والاساقفه الذين كانوا حاضرين في المجمع واحدا بعد
واحد وحكموا على ديسقرس بالمنع والنفي والطرد وثبتوا القضيه
السابقه وليس نذكر جميعهم لئلا يطول الشرح ويزعل القاري
وهذا يكفينا على سبيل الاختصار والله الموفق للصواب

وهذه هي صورة تثبيت القضية بهذا النوع

انا باسكاسينوس اسقف ليليبيه ونايب الكرسي الرسولي اثبت القضيه
التي حكم بها المجمع المقدس الكل على ديسقرس وانا ايضا لوقنسيوس
اسقف اسكلي نايب قدس لاون البابا اثبت كلما حكم به المجمع
وانا ايضا بونيفاتيوس قس كنيسة رومية رسول الكرسي
البطرسي اثبت هذه القضيه السابقه وانا ايضا انا توليوس
بطريرك القسطنطينيه حكمت مع المجمع الكل على ديسقرس واثبت
هذه القضيه [illegible]ابقه بخط يدي وانا ايضا مكسيموس بطريرك
انطاكيه اثبت هذه القضيه السابقه بخط يدي وانا ايضا
اسطفانوس مطران افسس افعل كما فعلوا به الابا واثبت هذه
القضيه بخط يدي وانا ايضا كونتيليوس مطران اركليا وانا
ايضا اسطاطيوس مطران تسالونيقي وانا ايضا لوسيانوس
مطران بزي وانا ايضا ابو جنس مطران القرق وانا ايضا بوليانوس
مطران قودر وانا ايضا بطرس مطران قورنثيه وانا ايضا
انوميوس مطران نيكوميديه وانا ايضا ثاودروس مطران ترسيس
وانا ايضا يوحنا مطران افسيتي وانا ايضا روماتوس مطران
ميركي وانا ايضا الوتريوس مطران خلقدونيه وانا ايضا
سلوقيوس مطران اماسيه وانا ايضا قسطنطينوس مطران ملتان

وانا ايضا كيرس مطران انارزبه وانا ايضا يوحنا مطران صبسطيانوبلس
وانا ايضا قسطنطينوس مطران بستريه وانا ايضا بطربليوس
مطران تيانه وانا ايضا ثاودسيوس مطران دمشق وانا ايضا بطرس
مطران غرنغرنه وانا ايضا بسيليوس مطران ترليانوبلس وانا
ايضا كلوجروس مطران كلاوريانوبلس وانا ايضا فيلوكيوس مطران
سيديه اقليم فمفوليه وانا ايضا ابيغانيوس مطران برجين فمفوليه
وانا ايضا نكوس مطران نيكوبلس وانا ايضا ونيسفروس مطران
قوني وانا ايضا يوحنا مطران جزيرة رودس وانا ايضا فلورنسيوس
مطران سرديس وانا ايضا فوثيوس مطران صور بين وانا ايضا
فراكوس مطران فيلبيوس وانا ايضا تريفون مطران كي وانا ايضا
تونيكتوس مطران لوديشيه وانا ايضا باوعنيوس مطران انطاكيه
وانا ايضا كريتيوبيانوس مطران امتريه وانا ايضا سمعان مطران
وانا ايضا ثيوثيستوس مطران بستوك وانا ايضا بولص
مطران عكه وانا ايضا يوحنا مطران ينكوبلس وانا ايضا كيكوبر
يوس مطران سبسطيا وانا ايضا تلاصيوس مطران باري وانا
ايضا اكاسيوس مطران ربتاتيره وانا ايضا ميثيوس مطران حريصه
موريه وانا ايضا مرقس مطران ترنوس وانا ايضا سابا مطران
تربا ترك وانا ايضا يوليكرونيوس مطران ابيفانيه وانا ايضا
جلونيسيوس مطران سلوقيه وانا ايضا غارينانيوس مطران
بلموس وانا ايضا ابيتوس مطران ديوكليتيانوبلس وانا
ايضا طيماثاوس مطران بلانه وانا ايضا با[illegible]س مطران
نابلس وانا ايضا تركيوس مطران ازمير وانا ايضا
بسيليوس اسقف ناكليه وانا ايضا اونيوس اسقف
نيكوبلس وانا ايضا اسكندر اسقف سلوقيه اقليم قيسريه
وانا ايضا طيماثاوس اسقف دولوسيه وانا ايضا بطرطيوس
اسقف نقيساريه وانا ايضا سوفرونيوس اسقف كونستيه
وانا ايضا يوحنا اسقف قلاوبه وانا ايضا ثاودروس اسقف
اغوثيه وانا ايضا كيروس اسقف باتره وانا ايضا
يوحنا اسقف غادره وانا ايضا كرياكوس اسقف اوكاربه
وانا ايضا بولص اسقف ريامين وانا ايضا اوسبيوس اسقف
[illegible]رومنه وانا ايضا بولص اسقف ترابلس وانا ايضا وتروبيوس

اسقف

اسقف لغاده وانا ايضا ابروتاريوس اسقف ميرينه وانا ايضا ابرهيم
اسقف كريسيس وانا ايضا كويتوس اسقف فوتا وانا ايضا يوليانوس
اسقف روسحوان ايضا نيقياس اسقف ماغارنه وانا ايضا دميتوس
اسقف بلاتيه وانا ايضا اثاناسيوس اسقف اوبط وانا ايضا
فيلبس اسقف اوده جديده وانا ايضا اصطفانوس اسقف
ليميره وانا ايضا فيلبس اسقف ليبرونه وانا ايضا نكولا
اسقف اكارسنه وانا ايضا ابوسيوس اسقف اراسينه وانا
ايضا وانا اندراوس اسقف سطوبه وانا ايضا رومانوس اسقف
اسقف بوبدن وانا ايضا اصطفانوس اسقف برلمسيه
وانا ايضا داميانوس اسقف سينودس وانا ايضا ثاودسيوس
اسقف كانوته وانا ايضا توما اسقف بودفيريون وانا ايضا
ايفانيوس اسقف سيستريه وانا ايضا اليانوس اسقف سليتونه
وانا ايضا سيرنوس اسقف مكسيميانوبلس وانا ايضا يوحنا
اسقف بوليمنه وانا ايضا لاونتيوس اسقف اسكالونه وانا
ايضا بتربطيوس اسقف اكاسنه وانا ايضا سابينوس اسقف
بلسه وانا ايضا باسن اسقف ادسنه وانا ايضا ثيوطي اسقف
ساردونه وانا ايضا قوتيوس اسقف ليك وانا ايضا اثانوس
اسقف كابيتولس وانا ايضا ثاوفلوس اسقف اريابي وانا ايضا
مرتيوس اسقف جورتينه وانا ايضا نكولا اسقف ستوبه
وانا ايضا كيرلص اسقف ابولينيه وانا ايضا اوسبيوس اسقف
نوبيرس وانا ايضا برغرينوس اسقف فنيشيه وانا ايضا
بولص اسقف دريه وانا ايضا بلوناركوس اسقف ربانه وانا
ايضا اثاناسيوس اسقف باري وانا ايضا بولص اسقف
اسقف اربستي وانا ايضا يونانيوس اسقف ورسلمه وانا
ايضا بولص اسقف عزه وايضا جميع الاساقفه الجميع كذلك
فعلوا واحدا بعد واحد الى ان تموا الى الغايه والنهايه وكان عدد
الاساقفه الذين ثبتوا هذه القضيه بخطوط ايديهم ستمايه
وللاثنين واحد بعد واحد على حسب مراتبهم ونظم كانهم كقوانين الابا

صورة قضية المجمع الذي قضي بها على ديسقرس وارسلوها اليه

من جناب المجمع المقدس الكلي المجتمع بروح القدس وبامر قدس لاون البابا الرومانى وبدستور الملك العظيم مرقيان وايضا ولنطينوس في مدينة خلقدونيه في كنيسة القديسة الشهيدة اوفاميا تبلغ هذه الرسالة الى ديسقرس الذي كان بطريرك الاسكندرية فنخبرك الان لكي انك تتفكر بالذنب الذي فعلته وتخاص نفسك لكونك حقرت قوانين البيعه الجامعه الارثذكسيه وعدت مخالف وعاصي لهذا المجمع المقدس الكلي الذي تمم جميع القوانين ودعاك ثلاث مرات ولم تجب لكي ترد الجواب الكافي عن نفسك ومن المشتكيين عليك بدعوات هم مختلفه فلما انت الان فابيت لحضورك امام المجمع كما كان ينبغي لك ويجب عليك ان تحضر لاجل ذلك اجتمعوا الاباء في اليوم الثالث عشر من شهر تشرين الثاني المناسب لهاتور فانهم نزعوك من رتبتك واسقطوك من درجتك عطيت من كنيسة الشهيده اوفاميا في اليوم المذكور

صورة القضية التي حكم بها المجمع على ديسقرس وارسلها الى الكهنة الاسكندرانيين الذين كانوا مقيمين مع المجمع في مدينة خلقدونية

من المجمع الكلي المجتمع بنعمة الله تعالى وبامر قدس لاون الحبر العظيم الروماني في مدينة خلقدونيه وبكنيسة القديسة الشهيدة اوفاميا الى القس العزيز كرموسينوس واوتاليوس الشماسان وكافة الكهنة الحاضرين في هذه المدينه فالان نعلم الاولاد المباركين ان ديسقرس الذي بطريرك الاسكندرية فهو مذنب ومبكت بخطايا كثيرة من الناس ومن جميع الاسكندرانيين ثم انه مخالف لقوانين البيعه من حيث انه ابي وعصى الحضور الى هذا المجمع بعد ما استدعيناه ثلاث مرات ولم يحضر ولم يجيب عن امره ويبرر نفسه ان كان هو طاهر فاما ديسقرس المذكور فلم ياتي الى المجمع بل قسي قلبه وقل عقله وزاد غضبه فلاجل ذلك ان المجمع المقدس اجتمع في اليوم الثالث عشر من شهر تشرين الثاني المناسب لهاتور ونزعوه من مرتبته التي هي البطركيه ومنعوه من الدرجة الكهنوتيه لاجل عصيانه فاما انتم فاحفظوا جميع مقتنا كنيستكم لكي تستلموا في يد البطريرك المزمع والبركه الالهيه تكون عليكم

الباب الثامن والعشرون

الباب الرابع والعشرون

العمل الرابع من المجمع الخلقدوني

في اليوم التاسع عشر من شهر تشرين الثاني المناسب لشهر هاتور في تلك اليوم المذكور جلس المجمع الخلقدوني الجلسة الرابعه في الكنيسة الشهيده اوفاميا كما سبق الامر وكان حاضر فيه القضاه والمحفل العظيم وجلس كل امير منهم في مكانه ثم ان باسكاسينوس ورفقايه نياب الكرسي الرسولي جلسوا في المكان الاول بمقام قدس لاون البابا لكونهم كانوا نيابه ثم جلست من بعدهم البطاركه والمطارنه والاسافقه كل واحد منهم على حسب درجته ثم انما بعد اجابة الاسافقه والقضاه والمحفل العظيم وقالوا اننا كلنا نعلم ما فعل في يومنا هذا فينبغي لنا الان نامر بقراة اعمال المجمع السابقه ثم نهض قسطنطينوس الكاتب واخذ يقرا في كتاب اعمال المجمع وفي مبتداه كان في اليوم الثامن من شهر تشرين الاول فقراهولا الاقوال فقالوا القضاه اننا قد نظرنا العمل الاول في امر ابلانيانوس البطريرك واسبيوس الاسقف فوجدناه في كلما حكمنا به على ديسقرس بغير حق ولا صواب كما هو ظاهر الامر عند جميعكم وان ظهر لنا علانية انهما الاثنان قد ظلما من ديسقرس كما علمنا ذلك من بعض الاسافقه الذين طلبوا الغفران وقالوا لحنا اخطانا في حكمنا على ابلانيانوس واوسبيوس من غير عله ولا جرم ولا سبب ولا ذنب لهم ولا هو حسب ذلك لانهما قد كانا ارثذكسيان وليس مما يستحقا القضيه التي قضيناها عليهما بها فلاجل ذلك بيان لنا كلما يرضي الله ومن حيث العدل والحق اننا نزيل القضيه التي قضوها على ابلانيانوس البطريرك فعلوا وسبيوس الاسقف ونعاودها على ديسقرس بطريرك الاسكندرية ويوناليوس اسقف اورشليم وتلاصيوس اسقف قيسارية واوسبيوس اسقف انجره واوسطاطوس اسقف بيروت الذين كانوا لهم سلطان في مجمع افسس الثاني فلاجل ذلك على حسب قوانين البيعه وفرايضها فليكونوا منزوعين من وضيفتهم وممنوعين من درجتهم الكهنوتيه وايضا مطرودين من المجمع ومن شركة الارثذكسيين فبعد ما قرا الكاتب كلامهم هذا اجابت القضاه والمحفل

عين

العظيم وقالوا ينبغي الان لكل نفس من الاساقفه المتقدمين ابعد الذين
يجادلوا الله في قلوبهم ولا يهتموا بامور العالم ولا يخافوا من الناس فصولا الذين
يستروا ايمانهم بقرطاس ويحضروا امام المجمع المقدس لكي ينظروا فيه الابا
لكون سيدنا يسوع المسيح يجمعهم بالهام روح القدس وسيدنا الملك مرقيان
فهو يرغب ان يكون الايمان ثابت وتفسيرهم راشد على حسب ايمان الابا
الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين في نيقيه وحكموا بما اثبتوا المايه
وخمسون في القسطنطينيه ومثل ما حققوا المايتين المجتمعين في
افسس المرة الاولى وان سيدنا الملك يرغب ان ليس احد يعتقد بتفسير
اخرون تفسير الابا القديسين وهم اغريغوريوس وسيليوس
وكيرلص بطريرك الاسكندريه المثبوتان في مجمع افسس الاول الارثدكسي
وبرسالة قدس لاون البابا الروماني التي ارسلها الى فلابيانوس بطريرك
القسطنطينيه ضد اوطاخي الشقي فاما بعدما قرى الكلام السابق
فهم من رونانوس الكاتب واخذ يقرا في بعض شي من اعمال اليوم العاشر
من المجمع المذكور فقالوا ان القضاه قد قالت والمحفل العظيم ان
يتاخر كلام الايمان الى مدة خمسة ايام وبعد هذه المدة فانتم
تمضوا الى عند اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه وتتحدثوا
على الايمان لكي كل من يشك فيه فيتعلم فقالت الاساقفه
اننا جميعا كما سمعنا من الابا كذلك نؤمن وليس احد منا يشك فيه
ان بغيرهم فاجابت القضاه والمحفل العظيم وقالوا ليس يحتاج ان
جميعكم يمضي الى اناتوليوس لكي تتكلموا على امر الايمان لكن هو يختار
بعض من الاساقفه المعلمين لكي يعلموا لكل من شك في الايمان
فاجابت القضاه والمحفل العظيم وقالوا بعد تلك القراه وبعد ما قرانا
الكلام الذي اتفقنا عليه سابقا ينبغي للمجمع المقدس ان يظهر لنا
ان يكونوا جميع الاساقفه مع ايمان الابا السالفين حينئذ اجاب
باسكاسينوس ولوقنسيوس وبونيفاتيوس نواب الكرسي
الرسولي وقالوا ان هذا المجمع المقدس الايمان وقوانين الابا المجتمعين
في القسطنطينيه في عهد تاودوسيوس الملك الكبير ويتبع ايضا
الابا المذكورين الذين كانوا في افسس المرة الاولى ضد نسطور الشقي
الفاجر حيث حرم وطرد عن شركه البيعه ثم جميعنا هذا يتبع رسالة
قدس لاون البابا الروماني ابا الاب الكلي الذي فسر فيها الايمان
الارثدكسي ضد هرطقيه نسطور وا وطاخي وهذا هو الايمان الذي

به نعتقد

به نعتقد وعليه نعتمد ونستند وهو ايماننا وايمان الابا السالفين
وليس نزيد عليه شي ولا ننقص منه كلمه البته فاما بعدما تمم
باسكاسينوس كلامه وفرغ خطابه ونظامه ثم صاح المجمع المقدس
وقال هكذا نؤمن وبهذا نعتقد ونحن نعترف ولهذا نتبع
بغير خلل ولا ريب فيه كما قالوا الابا السالفين والقديسين هم
والقديسين السالفين حينئذ اجابت القضاه المحفل وقالوا ونحن نرى الان
ان بينكم كتاب الانجيل المقدس وكذلك نتضرع الى قدسكم بكرامة
الانجيل المقدس ان تظهروا ان رسالة قدس لاون البابا الروماني
تتفق مع اعتقاد الابا الثلثمائة وثمانية عشر المجتمعين في نيقيه
ومع المايه والخمسين التي بالقسطنطينيه ومع المايتين بافسس
في المرة الاولى حينئذ اجاب البطريرك اناتوليوس وقال ان رسالة
قدس لاون فهي توافقه مع اعتقاد الابا الذين كانوا في نيقيه
والذين كانوا في القسطنطينيه والذين حضروا في افسس ضد
نسطور المنافق ولهذا الى الان تلك الرسالة المذكوره بخط يدي
وانا اومن بها بقلبي واعترف بها بلساني لكونها صادقه حقيقيه
حينئذ اجاب باسكاسينوس نايب قدس لاون وقال
انه نقي طاهر ولم غير مرتاب هذا الامر ولا احد يستطيع يشك
في ايمان قدس لاون لكونه نايب المسيح وخليفة مار بطرس هو
وصاحب الميعاد من المسيح حيث قال له ان ايمانه لا يزيد ولا ينقص
الى الابد فلاجل ذلك ايمان قدس لاون فهو واحد بالكليه مع ايمان
الابا الذين اجتمعوا في نيقيه ضد اريوس الخبيث وفي القسطنطينيه
ضد مقدونيوس الفاجر ونفاقه وفي افسس ضد نسطور الشقي وضد
هرطقته الرجسه ولذلك تلك الرسالة المقدسه ليس تفترق بشي
البته عن ايمان اوليك الابا السالفين كما نظروا الابا في هذا
المجمع المقدس لكونها كانت ارسلت الى فلابيانوس بطريرك
القسطنطينيه بسبب هرطقيه اوطاخي المجدف على ابن الله الحي
وكذلك ايمان الابا السالفين والمجامع السابقين فهو متفق مع
ايمان قدس لاون بالكليه ثم اجاب مكسيموس بطريرك
انطاكيه وقال ان رسالة قدس لاون فهي حقيقه ومناسبه
لايمان الابا المجتمعين في المجمع النيقاوي والقسطنطيني
والافسسي وانا اعلم ان هذا هو جيدا وصدقا حقيقا بان تلك

الرسالة الارثذكسية ولا بها ريب ولا عيب ولذلك انا اثبتها بخط يدي
وانصرها بكل جهدي لكونه قد اظهر الحق فيها ومنها زهق الباطل
ثم اجاب اسطفانوس اسقف افسس وقال اني قد وجدت
رسالة قدس لاون حقيقية وليس فيها شك لكونها مناسبة لاعتقاد
الجامع الكلية الذين سبقوا وانا الآن اثبتها بخط يدي فاجاب
ديوجنس مطران القرق وقال اني قد وجدت رسالة قدس لاون
حقيقية على اصلها وانا اثبتها بخط يدي ثم اجاب كيروس مطران
انازربي وقال انا اثبت تلك الرسالة الارثذكسية مثل ما اثبتوها
الابا السالفين السابقين فاجاب يوحنا مطران سباسطية
ارمينية الادنى وقال اني قد وجدت رسالة قدس لاون موافقة
مع ايمان الابا الثلثماية وثمانية عشر الذين اجتمعوا في نيقية والمائة
وخمسون في القسطنطينية والمائتين في افسس الاول ضد نسطور
الشقي والثلاب كونها في الحقيقة ايضا على الاستقامة وانا اثبتها
بخط يدي حينيذ اجاب كوينتلوس مطران اراكيلة وبطرس
مطران قورنثية وانثيوس مطران نيكوبلس ولوقا مطران ديراكي
ومرتينوس مطران اغريجة وقسطنطينوس اسقف دميتريادة ومعهم
خمسة وعشرين اسقف وقالوا انظهر الان ايماننا في هذا القرطاس
الذي نكتبه لاجل قلة فصح لسان المجمع فقد فسر قرطاسيم وشرحه
الاساقفة والاسقف ذوسنت صاحب الكرسي الفيليبيسي
وهذا هو مضمون القرطاس اننا نحفظ ايمان الابا الثلثماية
وثمانية عشر المجتمعين في نيقية لكوننا ولدنا فيها ونرغب
ان نموت فيها لكونها حياتنا وتضجعنا ونموت في هذا الايمان
لان فيه خلاصنا وروحانيتنا وارادتنا وغاية خلاصنا ثم نفتخر
بكلما قالوا الابا المائة وخمسون الذين اجتمعوا في القسطنطينية
ولم نخالف فيه بشي البتة من اعتقاد الابا السالفين السابقين
وايضا اننا نومن ونعترف بالكلية كما فسروا لنا وبينوه وحققوه
ودونوه واثبتوه الابا المجتمعين في افسس بامر قدس سلستينوس
البابا الرومانى تحت تدبير قدس كيرلس بطريرك الاسكندرية
على نسطور المخالف وايضا اننا عارفين بالحق ونشعه وفاهمين
بالكلية ان قدس لاون ارثذكسي وهو في غاية ما يكون وقد
علمنا ذلك من باسكاسينوس ولوقنسيوس وهم نواب الكرسي

الرسولي

الرسولي وجالسين في مكانهم لهذا المجمع وما هوي واما نحن صنعنا
امركم ومرتضا اغراضكم ومضينا الى عند اناتوليوس بطريرك
القسطنطينية لكي نتخاطب معه على امر الايمان الذي كلنا
نحن فيه مرتابين لكي نتعلم بالحق ونوجد الصدق فوجدنا
المذكورين حاضرين ومستعدين لكي يرفعوا الشكوك والادغال
عن نفوس المومنين والشكاك تماما من كثرة البحث والدرس
عرفنا انهم لم يجعلوا افتراق في المسيح لكونهم كانوا يحرموا كل
من يعزل لاهوت المسيح عن ناسوته الذي اخذه من مريم العذري
ولدة الاله ثم كانوا يحرموا ويبعدوا الذين يجعلون في المسيح
اختلاط او امتزاج واستحالة او افتراق وتغيير او تبديل فيما
بين لاهوت وناسوت المسيح ومن هنا ظهر لنا حقيقة ايمان قدس لاون
لان من رسالته بيان صدق امانته واتفقنا معه واثبتنا
الرسالة الارثذكسية بخط ايدينا لكونها بريه من الادناس
وسالمه من الانكار لكونها حسب تفسير ابائنا السابقين وابائنا
السالفين وهذه هي صورة الكتاب كذلك قالوا اننا
من ميلادنا الى الان حافظين ايمان الابا الثلثماية وثمانية
عشر المجتمعين في نيقية وبالمائة وخمسين بالقسطنطينية
وبالمائتين الذي بافسس في عهد كيرلس بطريرك الاسكندرية
فاما نحن كنا نسمع قراة رسالة قدس لاون البابا في المرة الاولى
فليس كنا نفهم جوهرها المتكلم على سر التجسد فاما
بعد حين مضينا الى دار اناتوليوس بطريركنا القسطنطينية
كما امرتنا فوجدنا هناك نواب قدس لاون اي باسكاسينوس
هكذا كون الكرسي ورفقايه وبعض من الاساقفة المعلمين
فحينيذ سمعنا من فم باسكاسينوس هكذا كون الكرسي
الرسولي ليس بينا نجعل في المسيح لا افتراق ولا انفصال
ولا اختلاط ولا امتزاج ولا استحالة بل رب واحد ابن واحد
ومسيح واحد ابن الله وابن البشر وبذلك المعنا رفعنا
عن عقولنا الشك والريب وقلة الفهم واتفقنا معهم
واثبتنا الرسالة المذكورة بخط ايدينا ثم بعد ذلك صاحوا
الاساقفة بصوت عالي وقالوا ان رسالة قدس لاون البابا
فهي حقيقة صادقة ولا ريب فيها وهي مناسبة في معني الايمان

الذي اجتمع في نيقيه وتحقيقه نظير مجمع القسطنطينيه ومثل قول
كيرلص الصالح الذكر بافسس حينيذ اجابت القضاه والمحفل
العظيم وقالوا نجد بينكم احد ليشكك في الايمان او في اقوال
الابا فليتكلم الان ها هنا فان هذا ديوان العدل وليس فيه
ريب ولا شك ولا خلل فاجابت جميع الاساقفه الذين حاضرين
في المجمع وقالوا بصوت واحد ولغة واحده وبقلب واحد
ونيه واحده كلنا راضيين كلنا قايلين برسالة قدس لاون
بابا ارومية وكلنا متفقين عليها وبراهينها عالمين كذلك
نومن وكذلك نفهم وكذلك نعترف كما تعلمنا من الرساله
وقراناها وفهمناها لكونها متفقه مع اقوال الابا السابقين
السالفين فاما الان فاطال الله ايام الملك والملكه والقضاه
المكرمين والمحفل العظيم وعصم هذا المجمع من كيد الهراطقه
والمنافقين ثم قال المجمع اننا نرغب حضور الخمسة اساقفه
الى هذا المجمع وهم يونا ليوس وتلاصيوس واوسبيوس وسيليوس
واسطاطيوس لكونهم قد ندموا على كلما كانوا صنعوا من المكر
والجور في مجمع افسس الثاني الزور والان قد ثبتوا الايمان
كما تومن البيعه المقدسه وقدس لاون لان ايمان لاون الباب
هو ايمان الابا القديسين حينيذ اجابت القضاه والمحفل
وقالوا اننا قد اخبرنا الملك من قبل بامر هولا الاساقفه المذكورين
ونحن الان ننتظر امره لاجلهم فاما حضرة قدس ابويتكم فهي ترد الجواب
لله لكون لكم التصرف في امر الايمان كما وهبكم الله لاننا نحن هم
والملك ليس نزيد ولا ننقص والملك ليس يدين ديسقرس لان
الامر ليس هو في يدينا بل هو في يديكم واما من جهة دخول الخمسة
اساقفه الى هذا المجمع فالامر لكم بكلما تريدوا وترغبوا وانتم
تردوا الحساب لله نظيرا عما الكم توجبوا فلذلك اجابوا الاساقفه
جميعا وقالوا الله الحق قد نزع ديسقرس من وظيفته وقطعه
من درجته كسبيل العدل والبر لان المسيح اسقط ديسقرس
من كهنوته لكونه مستحق لاجل عصيانه ثم بعد قليل من الزمان
فبلغت رسالة الملك الى القضاه لاجل دخول الاساقفه
المذكورين كما امر المجمع فاجابوا القضاه وقالوا قد تممنا
طلبتكم في دخول الاساقفه الى المجمع فالان ينبغي لكم ان تفعلوا

بما تشاوا

بما تشاوا وبما تامروا به وبما يرضي الله لكونكم ستردوا الجواب
على كلما فعلتم من شر او خير فتنطقوا به والله يدين القلوب
فاجاب اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه وقال نحن
الان نرغب دخولهم الى المجمع فاجابة جميع الاساقفه وقالوا
نسال الذين لوا يونا ليوس وتلاصيوس وباقي رفقايهم الى
المجمع حينيذ قالوا القضاه المكرمين والمحفل العظيم يدخل
الان الى المجمع يونا ليوس وتلاصيوس واوسبيوس وبسيليوس
واسطاطيوس فقامت الجماعه المذكورين ودخلوا الى المجمع ثم
بعد دخولهم قالوا جميع الابا الحاضرين نشكر الله على الدوام
الذي صنع هذا الامر المجيد واطال الله عمر الملك بالعز المديد
والقضاه وهذا المحفل العظيم ويحفظ الله المومنين الارتدكسين
وعصم الله الصلح والسلام في جميع البيعه المقدسه كما اوصى
المسيح حينيذ اجابة القضاه وقالوا فلنعلم قدسكم ان بعض
من الاساقفه المصريين قد قدموا الى الملك قرطاس وفيه
صورة اعتقادهم وطلبوا من الملك ان يقراوا قرطاسهم في
المجمع فاما الملك فقبل طلبتهم واخبرنا بارادته فينبغي لنا
ان نتمم امر الملك ونامر بقراة قرطاسهم وانتم فيما بعد
تفعلوا كلما تشاوا حينيذ قسطنطينوس الكاتب بدا في قراة تلك الرساله

وهذه هي صورة الرسالة المذكورة

من الاساقفه المصريين لجناب الملك القاهر مرقيان ناصر الايمان
وحفظه فاعلم ايها الملك المجيد ذا الافخم المدبر اننا نحن نحفظ
الايمان الذي بشر به مرقص الانجيلي في العالم ثم نحن نعلم
ونومن مثل ابونا القديسين اي بطرس الشهيد واثناسيوس
الرسولي وثاوفلس وكيرلص ثم اننا نعتقد بايمان الابا الثلثمايه
وثمانية عشر المجتمعين في نيقيه ونومن مثل ما امنوا به
اباونا المذكورين ونحرم جميع الهراطقه وهم اي اريوس
واونميوس وسنكيه ونسطور وجميع الهراطقه الذين يقولوا
ان جسد المسيح نزل من السما وليس هو من دم العذري القديسه
وليس هو مساوي في اجسادنا وهذا هو ايماننا ونثبت هذه الرساله

بخط ايدينا وانا هيركوس اسقف كبيوت ابلتها بخط يدي وانا ايضا سيبوس اسقف بوتش وانا ايضا نوايريوس اسقف الانين وانا ايضا بولص اسقف طمنا وانا ايضا يوحنا اسقف قيصر وانا ايضا اسحاق اسقف تنكو وانا ايضا اوجينوس اسقف اترن وانا ايضا اصطفانوس اسقف جرجه وانا ايضا ثاوفلس اسقف اربطره وانا ايضا ثاوفلس اسقف كليندره ثم بعد قراة القرطاس المذكور فصاحت جميع الاساقفه وقالوا لماذا هولا الاساقفه المصريون ليس يحرموا مذهب اوطاخي فمن هنا يظهر لنا ان سبب هذا فلابد ان يكون في اما هم غش او مكر لكون كان ينبغي للمذكورين اولا ان يثبتوا رسالة قدس لاون ثم يحرموا اوطاخي وهرطقيته واذا لم يفعلوا هكذا فيظهر لنا علانيه انهم يبغوا يغشونا ثم يعودوا الى ارضهم وبلادهم فاجاب ديوجنس مطران القرن وقال ان هذا المجمع اجتمع لاجل اوطاخي ولاجل غيره فلهذا ينبغي لهم اولا ان كل شي يحرموا اوطاخي الشقي الذي وجدناه خارج ومخالف ويستحق الحرم من الله ومن بيعته فاما رسالة قدس لاون الحبر العظيم فهي ارتدكسية على اصلها وموافقة لاقوال الابا الذين كانوا في نيقيه وفي القسطنطينيه وفي افسس المرة الاولى ونحن ايضا جميعا قد ثبتناها لكونها حقيقيه فكذلك ينبغي لهم ان يرضوا بما رضينا به ويثبتوها مثلنا ثم اجاب باسكاسينوس نايب قدس لاون البابا وقال يخبرونا الاساقفه المصريون انهم كانوا راضيين بطومس قدس لاون ويبغوا يثبتوه ام لا وان كانوا يحرموا اوطاخي وهرطقيته ام لا وان كانوا عاصيين عن ذلك فقد خرجوا عن البيعه الكليه فاجاب اكاسيوس اسقف اربابين وقال ينبغي لنا ان نقول لهم ما يجب عليهم ان يحرموا اوطاخي الشقي القايل ان في المسيح انه كان من قبل الاتحاد والتجسد كان من طبيعتين واما من بعد التجسد طبيعة واحده فاجاب كيكورينوس اسقف صباصطيا وقال ينبغي هولا الاساقفه المصريون ان كانوا ارتدكسيين ان يحرموا اوطاخي وهرطقيته الرجسه الممنوعة من البيعه الكليه وفيما بعد يثبتوا رسالة قدس لاون الحبر العظيم فاجاب هيركوس المصري وبقية الاساقفه الذين من بلاده معه وقالوا كل من يغير الايمان الذي نحن كتبناه واثبتناه فليكن محروما وان كان اوطاخي او غيره اما بعد على تثبيت

رسالة قدس لاون البابا الرومانى فليس لنا قدرة على ذلك لانه ينبغي لنا ان نصبر الى حين نقيم لنا بطريرك ارتدكسي على كرسي الاسكندريه موضع ديسقورس العاصي وبعد ما نقيم البطريرك فنفعل كلما تامر به قوانين المجمع وكلما يجب علينا لكون كذلك المجمع النيقاوي ان جميع اساقفة ديار مصر ينبغي لهم ان يتبعوا راي بطريرك الاسكندريه وليس احد منهم يصنع شي البته بغير ارادته فاجاب وسيبوس اسقف دوريليا وقال ان جميع كلامهم لا اصل له وهو خارج عن الحق والصواب ومحجب تحت ستور السماجه فاجاب فلورنسيوس اسقف سرديس وقال يظهر ان الاساقفه المصريون ضميرهم ونيتهم كيف هي على اوطاخي وبدعته لكي نصدق كلامهم فاجاب المجمع وقال لهم ماذا تقولوا يا مصريون الان تحرموا اوطاخي وهرطقيته ام لا وتقبلوا رسالة قدس لاون ام لا لان كل من ليس يقبل رسالة قدس لاون فليكن محروما وكل من لا يقبل رسالته الذي هو قدس لاون فليكن محروما لكون جميع اساقفة هذا المجمع المقدس جربوها ووجدوها ارتدكسيه وهي على اصلها فثبتوها وكل من ليس يثبتها فهو عاصي ومخالف حينيذ قال المجمع ثانيا ويكون مقطوع ومرفوض من بيعة ديسقورس وكل من يتبعه في تعليمه او طاخي الخارج وان كانوا هولا الاساقفه المصريون ليس يعترفوا ولا يعتقدوا بالايمان الارتدكسي فكيف يستطيعوا يختاروا لهم بطريرك ثم اجابوا الاساقفه المصريون وقالوا ايها الابا المكرمين اعلموا ان ليس بيننا وبينكم خصومه على الايمان بل نؤمن بكل ما تامنوا به ونقبل المجمع فلكن ليس نستطيع نثبته بغير اقامة بطريرك ارتدكسي يكون علينا موضع ديسقورس المسقوط فاجاب كيكوريوس اسقف صباصطيا نوبلس وقال ان هولا الاساقفه المصريون ليس يعلموا بما يومنوا فليس يشا وان يتعلموا فاجاب باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولى وقال ان هولا الاساقفه قد شاخوا وبلغوا ايام الشيخوخه في كراسيهم وليس يعلموا حتى الى الان بامر الايمان الارتدكسي وينتظروا لهم بطريرك يعلمهم كلما ينبغي للايمان فاجابوا الاساقفه المصريون وقالوا محرومين من رجا الرب الشقي اوطاخي وكل من يحبه ويتبع تعليمه ثم اجابة اساقفه المجمع وقالوا اصبروا الان ايها الاساقفه المصريون فلهذا ان تتفقوا مع المجمع وتثبتوا رسالة قدس لاون الحبر العظيم بابا روميه ام لا لان

كل من ليس يثبت هذه الرساله المذكوره فهو مخالف وخارج فاجابوا
الاساقفه المصريون وقالوا اننا نحن قبلناها ونعترف بها فلكن
ليس نستطيع نثبتها من غير اراده بطريرك من المزمع يكون علينا ثم
اجاب اكاسيوس اسقف اريارثيه وقال اذ ليس يليق بالمجمع
الجامع ان يتاخر تثبيته لاجل اسقف واحد ولا اثنين فلكن يجب
للاباء ان يعلموا ان هولا الاساقفه المصريون يرغبوا ويريدوا ان
يشعبوا هذا المجمع المقدس مثل ما فعلوا في مجمع افسس الذي كان
رئيسه ديسقرس بطريركهم وبسببه صار تجبس وانشقاق في كل
العالم ثم اجاب فوتيوس اسقف صور قايلا كيف ينبغي لهولا
الطلب باختيار البطريرك وهم ليس معترفين بما اعترف المجمع المقدس
وان كانوا هم ارثدكسيين فليظهروا الان ضمايرهم ثم يقبلوا الرساله المطوباني
لاون فان كانوا لم يفعلوا ذلك ويخالفوا فليكونوا محرومين ثم بعد
ذلك صاح المجمع وقالوا كافة في نطق واحد قايلين من واحد كفي بالله
وكلاو نحن جميعنا رضي ذلك ثم اجابوا الاساقفه المصريون وقالوا
فليعلم اننا اظهرنا لكم بالصكوك عن ايماننا ثم ايضا ظاهر اننا ليس
نعتقد بشي يضاد الايمان الارثدكسي فلكن تعلموا ابويتكم المكرمة
فان اساقفة الديار المصريه يكون عددهم كثيرا ونحن قليلون العدد
فلذلك ليس نستطيع نثبت شي البته بغيرهم فلذلك نتضرع
الى مجمعكم هذا المجمع المقدس ان يترافوا علينا وتصبروا الى حين نقيم
لنا بطريرك فنحن جميعا نتبع قضيته لاننا نحن نحفظ العاده هـ
اسابقه نيقيا وهوذا كافة الاساقفه من اقاليم المنقاده الى كوره
مصر ثم يقوموا علينا جميعا فلاجل ذلك ارحموا الى شيخوختنا
وكبر سننا ثم ترافوا علينا لكي نكون مطرودين من بلادنا ونموت
في الدنيا غربا ولاجل ذلك الكلام ارحمونا لاجل الله ثم اجاب
كيكروبيوس اسقف صباصطبولس وقال ان هذا المجمع فلهو
هو اعدل واشرف من بلاد مصر فكذلك ليس ينبغي لعشرة اساقفه
مخالفين وخارجين يتهوروا بالمكر لستمايه وثلاثين اسقفا
ثم نحن ليس نطلب منهم كشف ضمايرهم وايمان نفوسهم
واعتقادهم ثم اجابوا اساقفة بلاد مصر وقالوا لهم ارحمونا
لاجل الله لاننا لا نستطيع نرجع الى بلدنا ولا نسكن فيها من غير
بطريرك علينا نقتدي به فاجاب اوسابيوس اسقف دوريليا

قايلا هكذا

قايلا هكذا ان الاساقفه العشره هم وكلا عن كافة الاساقفه المصريون
فلذلك ينبغي لهم ان يتبعوا راي المجمع بغير عصيان فاجاب لوقنسيوس
الاسقف احد نواب الكرسي الرومولي قايلا هكذا فان كانوا هولا
الاساقفه قد ضلوا فينبغي للمجمع ان يرشدهم العشره لا يستطيعوا
يقاوموا المجمع ولا الايمان الارثدكسي ولا يسير هو خسارة ضد المجمع ثم
قالت اساقفة بلاد مصر هكذا متضرعين يقولوا ويوجهوا وجوههم
على الارض ارحمونا ايضا الاباء ارحمونا لاننا ما نستطيع نرجع الى بلدتنا
ونبقى ها هنا الان اجمل لنا ان نموت ها هنا وليس هنالك ونقرب
على العذاب كما رسمتوا فاصنعوا لنا البطريرك ها هنا ونحن نثبت
الرساله من اولها الى اخرها ولاجل ذلك ارحمونا واقبلوا شيخوختنا
وها هنا البطريرك ونحن نثبت الكل اناتوليوس البطريرك
فهو يعلم عادة بلاد مصر ان جميع الاساقفه يطيعوا بطريرك
الاسكندريه ثم يعلموا الاباء اننا نحن ليس مخالفين للمجمع المقدس
لكن نجزع من القتل في بلدتنا فلذلك ارحمونا لانكم انتم لكم
السلطان الكلي ونحن خاضعون وليس اننا نخالف هذا المجمع فاجمل
لنا ان نموت هنا وليس هنالك لان نستهدم لبعض قوم نحن انا ارحمونا
لاجل الله وترافوا بنا لاننا بقينا من الشيوخ الكهلا وارحموا واغفروا
لكبر العشرة رجال ثم قالوا جميع الاساقفه ان هولا القوم هم
عصاه ومخالفون وليس يطاعوا الى حقيقة الامر ثم اجابوا الاساقفه
المصريون وقالوا انتم لكم السلطان على نفوسنا فلذلك ارحموا هذه المرة
الكبار لاننا متى توجهنا الى بلدتنا قتلونا فلاجل الله ان ترحمونا
لاننا نحن نمكث ها هنا الى حين تصيروا لنا بطريرك وان شيتوا ان
تنزعونا من كراسينا اعملوا على ارادتكم لان الحي افضل من الميت
وامنحوا لنا بطريرك ونحن نطيع وليس نخالف وان عصينا لكم
عذبونا بانواع العذاب ونحن راضيين بكل ما تتفقوا عليه قدسكم
ورايكم ولا ننقص بشي البته وان شيتم فاختاروا لنا بطريرك
ثم قالت القضاه والمحفل العظيم هولا الاساقفه المصريون
يقولوا ان عادة بلدهم ان ليس يستطيعوا يفعلوا شي بلا اراده بطريرك
الاسكندريه وهم يتضرعوا الى المجمع ان يمهل عليهم الى حين يقيموا
بطريرك وهم فيما بعد يثبتوا كلما ينبغي على حالة الايمان فالان ينبغي
لكم ان تبقوهم بثوب اسقفيتهم في مدينة الملك الى حين يصير لهم

بطريرك وانتم تترافوا عليهم لكي لا يبقى بلدهم صرون في بلدتهم فاجاب
باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي هكذا يجب عليهم ان يحضروا
لنا من يكفلهم وضمان على انفسهم كيلا يخرجوا من تلك المدينه
حتى يقيموا لهم بطريرك فاجابت القضاه والمحفل العظيم وقالوا
جيدا ما تقولوا وبالعدل حكم باسكاسينوس فلذلك يعطوا
كفاله عن انفسهم الذي هم الاساقفه المصريون ثم يمكثوا الحالة
الاسقفيه في تلك المدينه واذا لم يقدروا على ذلك يحلفوا انهم
متى قام لهم بطريرك يثبتوا كل شي اثبتوه الابا كما ينبغي لهم

الباب الخامس والعشرون

العمل الخامس للمجمع الخلقدوني المقدس

اجتمع المجمع الخلقدوني المرة الخامسة في اليوم الثاني والعشرون من
شهر كانون الثاني في الماسة لما تومي الكنيسة الشهيدة اوفيميا
ثم بعد ما جلسوا القضاه في مجالسهم المكرمه ثم المحفل الجليل كل منهم
جلس في مرتبته على حسب الترتيب ثم نايب البابا الروماني
وهو باسكاسينوس ولوقنسيوس اساقفا ثم بونيفاتيوس
القس ثم جلسوا هولا الثلاثه المذكورين في المكان الاول تجاه
الهيكل ثم انا تولبيوس بطريرك القسطنطينيه ثم ايضا
مكسيموس بطريرك انطاكيه في الجهة الاخرى وكذلك باقي
الاساقفه كل منه على حسب درجته وجلس كل منه في مكانه
ثم بعد ذلك قالت القضاه والمحفل العظيم هكذا ينبغي لنا
الان ان نكمل ونتمم كلما اتفقوا عليه الابا لاجل جلالة الايمان
ثم امروا اسكليبيادس الكاتب شماس كنيسة القسطنطينيه
ان يقرا شرح الايمان ثم بدا يقرا وبعد ما تم القراه وجد بعض
من الاساقفه مشككين في ذلك فخرج منهم في وسط المجمع
يوحنا اسقف جرمانيقيا قايلا ان شرح الايمان ليس بكامل ولا
انه ما يتم بل ينبغي ان يكمل ثم اجاب انا تولبوس بطريرك
القسطنطينيه قايلا ايضا الابا المجتمعون لجيبوني على ما اقول
لكم فصل يعجبكم شرح الايمان وتفسيره ثم اجابوا جميع الابا

ماخلا

ماخلا الرومانيين وبعض من اساقفة الشرق وقالوا يعجبنا
كلما فعلوه الابا وتمت طيبا شرح الايمان المذكور وهذا هو ايمان الابا
الحقيقي وكل من يشا بغيرهم لغير ذلك فهو هرطوقي وكل من يطلب
ان يزيد من ذلك او ينقص فهو محروم ونطرده يخرج عنا الى النساطره
وغيرهم من الهراطقه لان ذلك الشرح متمم ومفيد ويرضي به
جميع الابا وكل من لم يحرم المخالفين له لانه هو نسطوري فيخرج
من المجمع ثم اجاب انا تولبوس البطريرك المذكور وقال اني قد
عجبت من ذلك الامر من امس كانت الاساقفه جميعا راضيين
على ذلك الشرح المحقق للايمان واما في هذا اليوم فاجد بعض
منهم منقلبين حينيذ اجابوا الاساقفه المذكورين وقالوا
بصوت عالي ان نشرح الايمان ويكون تاما وهو منتهي في الغايه
ويرضي لنا جميعا وليس نومن بشي اخر دونه وكل من يومن بايمان
خارج اما شرحنا هذا على قوانين الابا ومن يخالفه فليكن محروما
وذلك هو الايمان الارتدكسي والشرح المحب للباري عز وجل
وهذا هو ايمان الارتدكسيين الحقيقي الذي ليس فيه ريب ولا
شك ولا يقبل الزياده والسلام على العذري والده الاله سيدتنا
حينيذ نهض باسكاسينوس ولوقنسيوس الاسقفان
وبونيفاتيوس القس نواب الطوباني لاون وكلا الكرسي الرسولي
وقالوا للقضاه والمحفل العظيم ان لم يتفقوا لنا رسايلنا
واوراقنا ونحن نذهب الى روميه كي يستقام المجمع هنالك
لاجل احتياجنا من هولا الاوصاب ثم اجابت القضاه والمحفل
العظيم وقالوا فان شيتوا كذلك اي يختار ستة اساقفه
من بلاد الشرق وثلاثه من بلاد اسيا وثلاثه من بلاد ليريا
وثلاثه من بلاط البنط وثلاثه من بلاد تراسيا ويكونوا الرومانيين
حاضرين معهم وكذلك انا تولبيوس بطريرك القسطنطينيه
ويدخلوا الى مخدع جواني من داخل كنيسة الشهيده اوفيميا
او اظهروا لنا كلما ينبغي لشرح الايمان ثم اجابت الاساقفه
المذكورين باعلا صوت وقالوا ان شرح الايمان جيد جدا ويعجب
الجميع وانه مشروح من الكاثوليكيين والارتدكسيين وهم
محبين به اي هذا الايمان وحقيقته ثم خرجوا ثانيا الاسقف
المذكورين سابقا الى نصف المجمع قايلين واردنا ان نقاوم الايمان

المشروح مرة اخرى فاجابت جميع الاساقفة بقولهم لتخرجوا من بيننا
الى خارج النساطرة اعدا الله الغير مستحقين الجلوس بيننا لماذا تشاوا
بتنجيس المجمع والعالم كله صحيح الايمان ثم الملك ايضا اطال الله
ايامه فانه ارثذكسي وهو مستكمل واما الملكة اعزها الله انها
وديعة ومصدقة للايمان واما القضاة فصاروا ارثذكسيين واجل قوم
واما المحفل العظيم فهو عادل واشرف الناس رتبة فلذلك ارادوا انه
في مدة السلطان والملكة والمحفل والقضاة وباقي الاساقفة المكرمين
اعزهم الله فليتفق على شريف علمكم ان شرح الايمان جيد وهو في الغاية
والنهاية وهو بحسب جميع المجمع فلذلك امرهم كي يثبتوه لئلا
يعود لكي يصير فيه نجس من المتنجسين ضد الايمان وكل من يخالف
بعد هذا فهو محروم وكل من لا يثبت هذه القضية فهو [illegible] هرطوقي
لان القضاة وهذا المحفل ارثذكسيين وحافظين الايمان الارثذكسي
وليس احد بعد هذا يخالف هذه القضية ثم ان القضاة الارثذكسيين
اعلموا ان روح القدس شرح الشرح روح القدس وثبت هذه
القضية لان كل من ليس يثبتها فهو هرطوقي ويكون مصروعا عنا
ويكون غنيا مع الصراط قم وان [illegible] صحح
قول نسطور الشقي مثل ما كتبنا في شرح الايمان اطردوه عنا
خارج النساطرة اعدا الايمان لكون المسيح مخلصنا اله حقيقي حينئذ
اجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا ان ديسقورس كان قابل
انه حكم على افلابيانوس لكونه قال في المسيح طبيعتين من بعد
الاتحاد وانتم قد كتبتوا في شرح الايمان ان المسيح له طبيعتين
من بعد التجسد فلاجل ذلك ان افلابيانوس ليس اخطى في قوله
طبيعتين في المسيح بل ديسقورس اجرم حين حكم على افلابيانوس
بغير عدل ولا صواب واجاب اناتوليوس بطريرك القسطنطينية
وقال ان المجمع ليس حرم ديسقورس بل حرم هرطقيته فقط
بل لكونه [illegible] وحرم قدس لاون الحبر العظيم الذي ليس احدا
من البطاركة له سلطان على ان يحركونه خالف المجمع وعصي
امره ثلاث مرات فاجابت القضاة وقالوا فانتم ماذا تقولون
فتثبتوا رسالة قدس لاون فاجابوا الاساقفة جميعا وقالوا
قد قبلناها وثبتناها فاجابت القضاة وقالوا ينبغي لكم ان
تكتبوا كلها كلمة في الرسالة من الشرح فاجابت الاساقفة وقالوا انا

لسنا نستطيع نصنع شرح اخر غير هذا او نزيد مما شرحناه لكون الشرح
في غاية التمام والكمال ولا يحتاج الى غيره قط فاجاب اوسبيوس
اسقف دوريليا وقال ليس يحتاج الامر الى شرح اخر بعد هذا
فاجابت الاساقفة وقالوا ان الشرح الذي قد شرحناه فهو ثابت
في الرسالة لكونه كما امنا به نحن كذلك امن بقدس لاون لان
الشرح الذي قد ثبتناه فهو يدين لكل شي لان كلما قاله كيرلص
بطريرك الاسكندرية فقد ثبته سلسبيتوس البابا كما قال
له كيرلص وقد نعته المسيح كذلك وايضا شرحنا فهو مثل تعليم
قدس كيرلص لان لنا معمودية واحدة ومذهب واحد وايمان واحد
ثم اجابت القضاة وقالوا هم يليق لنا الان ان نخبر الملك بهذا
الامر ثم ارسلوا القضاة بروبيستانوس كاتب الديوان العظيم
الى جناب الملك وبعد قليل رجع الرسول من عند الملك وقال
كذلك ان سيدنا السلطان مرقيان يتضرع الى الاباء ان يصنعوا كما
قالت القضاة لكونه راي حميد وهو كذلك الامر جيد وهو ان
تختاروا ستة اساقفة من الشرق وثلاثة من البنطس وثلاثة من ايلاليا
وثلاثة من تراسيا وثلاثة ليريا لي ويكون اناتوليوس ونواب الكرسي
الرسولي يدخلوا جميعهم الى الخلوة السرية التي من داخل كنيسة
الشهيدة اوفيميا وفيما بعد ينظروا في شرح الايمان لكي يعود لا ريب
فيه ولا غش فيه حتى جميع الاساقفة يتفقوا على راي واحد وقلب
واحد وليس بعد لاحد منهم يبقى له شك في الايمان فان كان ليس
يحكم هذا الامر فكل واحد من الاساقفة يكتب ايمانه في قرطاس
لمطران والمطران يظهر الصور امام المجمع لكي لا يبقى على الايمان
ريب ولا خصومة وان كان كما امرتكم ولا ينفعكم اعلموا ان [illegible]
يكون مجمع في الغرب لكي يثبت شرح الايمان الذي ليس لنا
طاقة على تثبيته الان فاجابت الاساقفة وقالوا اطال الله
عمر الملك والقضاة وهذا المحفل العظيم ان كما شرحناه فهو
جيد وليس يحتاج المغير فاجاب كيكوريوس
اسقف صباصطيا بلس وقالوا اقروا الان امام المجمع شرح
الايمان وكل من ليس يحبه فهو عصي [illegible] لكونه كلنا نرغب
ذلك وليس فينا احد ينقض الايمان الارثذكسي ثم اجابوا اسا قفة
اليريا وقالوا ان كل من يعاند في هذا الايمان الارثذكسي يظهر لنا نفسه

لان كل من ينتقص منه فهو نسطوري على اصله والذي يثبت في خلفه يمضي
الى روميه لكوننا ليس نحن نخالف بعد هذا فاجابت القضاه والمحفل
وقالوا ان ديسقرس كان قايل ان المسيح صار من طبيعتين فلكن الان
فله طبيعه واحده واما قدس لاون يقول ان المسيح ذو طبيعتين
متحدتين في اقنوم واحد بالاتحاد الكلي بلا اختلاط ولا امتزاج
ولا استحاله ولا افتراق البته بل ابن واحد ورب واحد ومسيح
واحد فلم تثبتوا انتم الان لقدس لاون امر ديسقرس فاجابوا
جميع الاساقفه وقالوا بصوت عالي اننا نومن بكل ما يومن به قدس
لاون وليس اننا نخالف بشي غيره البته وكل من خالف امر قدس لاون
فهو منزل او طارح بشقي المحروم فاما نحن الان نومن بكلما شرح
به قدس لاون البابا في الايمان لان تفسيره فيه الصواب وليس
فيه شك ولا ريب وليس فيه عيب ثم اجابت القضاه وقالوا
ولاجل ذلك يجب لكم ان توضعوا في شرح الايمان قول قدس
لاون اي ان في المسيح طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد اي
الكلمه بلا اختلاط ولا امتزاج ولا استحاله ولا افتراق ثم مضوا
الاساقفه وقالوا للحاضرين قوموا ادخلوا الى المخدع الكنيسه وكان
معهم نواب الكرسي الرسولي اي باسكاسينوس ولوقانسيوس
وبونيفاتيوس واناتوليوس بطريرك القسطنطينيه ويوليانوس
مطران قوي وكيل كرسي بطرس ومكسيموس بطريرك انطاكيه
ويوينا ليوس اسقف اورشليم وتلاسيوس مطران قيساريه
واوسابيوس مطران انجره وكوينتوس واتيكوس وهم نوب
اساقفة البريا وديوجنس مطران القرق وليوسيبوس اسقف
[illegible]سيه وفلورنتيوس اسقف سرديكا واوسابيوس مطران
[illegible]ليا وثاودوروس مطران ترسيس وكيروس اسقف
انازرنب وقسطنطينوس اسقف بصطره وثاودوروس
اسقف كلاوديابوليس وفرنشيوس وسبسيتوس وهم
وسبايوس اسقفه لنراشيا وبعد ما تخاطبوا الاساقفه فيما
بينهم على شرح الايمان واتفقوا على السبيل الارثدكسي خرجوا
الى خارج قالوا اجابت القضاه والمحفل العظيم ان كان يشتهي
المجمع المقدس ان يقرا امامنا كلما ثبتوه الان الاباء على شرح
الايمان ثم قام اتيوس الكاتب وبدا يقرا كذلك في كلما اثبته

المجمع

المجمع العظيم الكلي المجتمع بنعمة الله وبالهام روح القدس وبامر البابا
الروماني وبحماية الملكين مرقيان وولنتنيانوس الاقويا جمعوا
هذا المجمع المبارك في مدينة خلقدونيه وفي كنيسة القديسه
اوفاميا بما سنذكره من الشرح في هذا الايمان الارثدكسي وهو الامر

الباب السادس والعشرون
وهذه صفة شرح ايمان خلقدونيه

لما ان خلصنا الله المجيد على طول الابد جعل لنا مثل كان حين يمنح
الايمان لتلاميذه فكان يعطيهم السلام لكيلا يعود احد يخالف
للايمان بسلامة المقدس فثبت عند تلاميذه بقوله سلامي اعطيكم
سلامي استودعكم لان بالسلام يبلغوا المومنين الى التمام فان
الشيطان الرجيم والمكار السقيم فهو على الدوام يبذر زوانه ضد
الزرع الجيد ويجتهد بكل قوته ان في كل يوم يصنع شي جديد ضد
الايمان فلذلك ربنا يسوع المسيح المدبر الانصاف والشديد
المراحم والالطاف اقام لنا ملكا طاهرا وبالفضايل الروحانيه
في سماعه زاهرا اجتهد وحقق وحرر ودقق على شرف الايمان
القويم وتمحيص بغي الاثيمين او طارحي الشقي اللعين ثم ان
جميع الاساقفه الذي من سائر البلاد لبهم بمشقه وصاحب
لكي بنعمة ربنا يسوع المسيح يحفظ ايمانه الحقيقي الصحيح والذي يرفع
حجاب الغش والريب والنقص والعيب عن خرافه اجمع وكي
يجعلوا في قلوبهم الحق الثابت والنطق الصادق فاما نحن باجمعنا
قد كملنا وثبتنا اعتقاد اباونا الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين
بنيقيه ونقول ايضا بما قالت الاباء المايه والخمسون المجتمعون
في القسطنطينيه ونشهد ونحقق ونومن ونصدق انهم كانوا
مساويين للمجمع النيقاوي في راي ونظر الاعتقاد ثم ايضا
شرحنا وثبتنا المجمع الذي صار في افسس المره الاولى المجتمع
بامر قدس سلستينوس البابا الروماني ومدبرها كان قدس
كيرلس بطريرك الاسكندريه فاننا نامر ونثبت ان نحفظه
ونحفظ كما فسروا المجامع السابقه وبينوه وحققوه ودونوه

لكي نطرد عنا جميع الهرطقه الذين شبه المرد الرق في بيعة المسيح ويبقي
الايمان الارثدكسي ثابت ومرفوع علي الدوام فابعد نعلم كل انسان
العالم ان كان يحكم للبيعه المقدسه اعتقادُ الايمان النيقاوي
الذي يستطيع به كل نفس يبلغ الي غاية المعرفه الكامله للايمان
الحقيقي لاجل خلاص نفسه لكونه يرشد الانسان الطايع في علم
الثالوث المقدس اي يعلم باقنوم الاب واقنوم الابن واقنوم
روح القدس وفي الثلاثة الاقانيم طبيعه واحده وجوهر واحد
وذات واحده ولاهوت واحد وقوه واحده وسلطان واحد ومشيئه
واحده وهم في كل شي واحد نعم ولو كانوا مختلفين بالاقانيم اي
كما اخر هو اقنوم الاب والابن والروح القدس واخر هو اقنوم الابن
واخر هو اقنوم روح القدس فلكن الاب والابن والروح القدس
لاهوت واحد حقيقي وليس هو مقسوم ثم ايضا الاعتقاد المذكور
يفهم كل مومن طايع للبيعه المقدسه وهو رضيع للقلب فاما
من حيث سر التجسد لربنا يسوع المسيح فهو امر عالي جدا عن عقولنا
ولكن مخلصنا له المجد اظهر لنا ذلك في انجيله المقدس وبا في الكتب
وعلمنا سر تجسده العظيم لكيلا بعض النجيين العادمين الطاعه
والاتضاع المجتهدين علي ابطال كما بشر به سيدنا يسوع المسيح
لكونهم باصوات محدثه يزرعوا في البيعه المقدسه زوان
هرطقتهم لكون البعض منهم نكروا الثالوث المقدس وهو
بولص الشميشاطي والرخيل الانطاكي واتباعهما وبعض من الناس
نكر لاهوت ابن الله الكلمه وهو اريوس الاسكندراني واتباعه
وبعض منهم نكر لاهوت روح القدس وهو مقدونيوس واتباعه
وبعض منهم نكر تجسد ربنا يسوع المسيح وهو نسطور الشقي وقال
ايضا عن العذري انها ليست والدة الله وبعض منهم من نكر ناسوت
المسيح قايلا ان جسده لطيف وليس من لحم العذري وليس مساوي
لنا في اجسادنا وان الجسد غير تام وهما وطاخي الذي بسبب
هرطقته الرديه صنع هذا المجمع المقدس فاما الان فقد ظهر
بعض قوم من اتباع اوطاخي الشقي الذي احيوا هرطقته وهو
ابوليناريوس بعد ما درست وجعلوا ان الطبيعه اللاهوتيه
والناسوتيه قد اختلطتا وامتزجت واستحالت الي بعضهما
بعضا وبقي من الاثنين طبيعه واحده ولهذا القول الفاتر الغير

ممكن

ممكن يدخلوا الالم علي اللاهوت لانه غير متالم فلهذا السبب الواضح
والنوع الراجح اقيم هذا المجمع الحاضر لكي يزيل من البيعه خديعة
الهرطقه ويبكم المخالفين الذين يدعوا بشقوتهم ان يجحدوا
الايمان الارثدكسي فلاجل هذا امر هذا المجمع العام ان يكون ثابت
كلام الايمان الحقيقي الذي بشروا به سادتنا الرسل والتعليم
القديم الصادق الذي امن به اباونا القديسين السابقين والسا
لفين
وعلي هذا المنوال ان هذا المجمع المقدس يامر ولا كل شي ان يكون
ثابت من ايمان المجمع النيقاوي من الثلثمايه وثمانيه عشر الابا
ثم مجمعنا هذا ثبت كما قالوه الابا المايه والخمسون المجتمعين
في القسطنطينيه ضد تجديف مقدونيوس السابق ذكره ثم هذا
المجمع المقدس ثبت رسالتين الاولي رسالة قدس لاون كيرلص ه
بطريرك الاسكندريه الذي كتبهن الي نسطور ويوحنا بطريرك
انطاكيه ضد نسطور المذكور الذي تجاسر ونكر سر تجسد الكلمه
الي الله في احشا العذري القديسه وقال انه ليس طبيعه واحده
التي هي طبيعة اللاهوت والناسوت اتحدوا في اقنوم واحد بل كانا
في اقنومين فلذلك قدس كيرلص اظهر مكره وبين كفره ببراهين
الكتب المقدسه ثم ان هذا المجمع المقدس الحاضر قبل رسالة
قدس لاون ابابا الروماني التي كتبها الي فلابيانوس بطريرك
القسطنطينيه الصالح الذكر الذي شرح فيها الايمان بحقيقه
تجسد ربنا يسوع المسيح باعتراف بطرس الرسول وشهادات
الكتب المقدسه لكي يطرد عن البيعه الراي السقيم والقول
الذميم الذي زرعه اوطاخي الشقي ممكن في البيعه المقدسه
وتلك الرساله شروح افاضله فاقوال العادله ضد الذين
يقسموا الابن الوحيد الي ابنين ثم ان تلك الرساله المذكوره
تقاوم الذين يقولوا ان اللاهوت الابن الواحد قد قبل الالم
ثم ايضا انها تقاوم بالغايه الي الذين جعلوا ما بين الطبيعه
اللاهوتيه والناسوتيه اختلاط وامتزاج واستحاله وافتراق
ثم ايضا تقاوم القايلين ان جسد المسيح نزل من السما
وانه من ذات غير ذاتنا ثم ايضا تقاوم لكل من يقول ان المسيح
من قبل التجسد كان من طبيعتين فاما من بعد التجسد فهو من
طبيعه واحده فاما نحن باجمعنا اي الحاضرين في هذا المجمع المقدس

نشهد ونعترف بتلك الرسالة المذكورة ونكرز ونبشر بان الابن الوحيد
هو كامل في اللاهوت وكامل في الناسوت اله حقيقي تام وانسان
حقيقي تام بنفس ناطقه عقليه وبجسد بشري مساوي للاب
باللاهوت ومساوي لنا بالناسوت في كل شي ما خلا الخطيه
فاما المولود من الاب قبل كل الدهور نزل من السما وحبل من روح
القدس وولد من مريم العذري التي هي والدة الله متجسد
بناسوت كامل ما خلا الاقنوم ونعترف بخلصنا يسوع المسيح هو
ونقر ونومن انه رب واحد وابن واحد ومسيح واحد القايم من
طبيعتين مختلفتين متميزتين غير منقسمتين وغير مفترقتين
وكل واحده منهما بخاصيتها بغير فساد ولا اضمحلال في الاتحاد
ثم نعلم ونحقق ونومن ونصدق ان الطبيعتين المذكورتين
فيهما متحدان في اقنوم واحد اي اقنوم الكلمه ثم ايضا نحرم لكل
من يقسمه لطبيعتين في المسيح والي اقنومين لانا نومن بالابن
الوحيد ربنا يسوع المسيح انه هو كلمة الله الاب وابنه الازلي
وانسان مثلنا وابن البشر كما قال هو في انجيله المقدس وابونا
الابا السالفين باعتقاد ايمانهم كما نعتقد نحن فاننا قد اتفقنا بنعمة
الله وبتوفيق روح القدس على كل ما مضى من اقوال هذا المجمع
المقدس الكلي وناموا الان ان ليس احد ينطق لسانه بايمان اخر
غير هذا او يكتب اعتقادا اخرا او يفسر بتفسير اخر دون شرح
الابا الثلثمايه وثمانية عشر وكل من يتجاسر ويصنع ايمان
اخر غيره او يتكلم مع هولا الذين يرغبون طريق الخلاص او مع
اليهودي او عابد صنم بخلاف ما قالوا الابا السالفين وثبته
هذا المجمع المقدس فان كان بطريرك او مطران او اسقف
فليسقط من وظيفته ودرجته وان كان قسيس او شماس
فلينزع من درجته وان كان راهب او غيره من العلمانيين فكل شي
خالف ما اثبتناه واثبتوه الابا السالفين فهو محروم

وهذا هو شرح الايمان الذي قاله المجمع الخلقدوني
وهو مفسر اقوال الابا القديسين السالفين

الباب السابع والعشرون
العمل السادس للمجمع الخلقدوني المقدس

اجتمع هذا المجمع الخلقدوني المرة السادسه في اليوم الخامس عشر
من شهر تشرين الثاني المناسب لشهر هاتور في السنة الاولي
من مرقيان الملك القاهر المويد وفي السنة التاسعه من رياسة
لاون بابا روميه على كرسي بطرس الرسول وفي السنة الثامنة
من اقامة ديسقرس على الاسكندريه والثالثه لمكسيموس على
انطاكيه والثانيه لاناتوليوس على القسطنطينيه وفي السنة الاربعمايه
والواحد والخمسون للتجسد المقدس وكان اجتماعه في كنيسة
الشهيده اوفاميا وكان الحاضر في ذلك المجمع باسكاسينوس
ولوقنسيوس الاساقفه وبونيفاتيوس القساقسه الذين
كانوا نياب الكرسي الرسولي وبياب قدس لاون البابا اصحاب
المكان الاول ومن بعدهم اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه
وباقية الاساقفه الاخرين وكل من هو على سبيل وظيفته وعلي
قدر درجته ثم حضر الي هذا المجمع الملك مرقيان المعظم ومعه
هذا المحفل العظيم وكذلك القضاه المكرمين وكان من جملة هذا
المحفل المذكور ابطريق المكرم فلورنتيوس وتومه البطريق
رفيقه وايروخمه البطريق ايضا وايضا معهم انطيوخوس
البطريق المبجل ايضا وكان رومانوس وزويلوس وثاوودوروس
وابولونيوس وانطيوخوس وايفسيوس وتاوودروس
وقسطنطينوس وبارماسيوس واولوجيوس وابوليدوروس
وثاوودروس وميناوسفيروس وبسليوس وبولياتوس
وتريغون وبعليكرونوس وقسطنطينوس وسوريانوس وهير
اكليتوس فان هولا المذكورين كانوا مدبرين الملك في كوره مختلفه
بمراتبة الامارة وكتبة المدينه على حسب الترتيب حينئذ
نهض الملك مرقيان وخاطب المجمع بالفاظ عربيه وبلاغة مرتبه
فقال اولا باللغة اللاطينيه وبعد ذلك باليونانيه هذا ان
الباري سبحانه وتعالى حين قبلني واقامني ملكا على كور الشرق
فانا بنعمته الكليه الغير مدركه احاطت بي الفكره قبل كل شي ان

اجتهدت بكل قوتي واهتممت بكل عصبي وفكري كي اثبت بالحق الايمان
الارثذكسي لكي يكون واحد ومنفرد في قلب جميع المومنين لان
الايمان هو تمام من جميع الاشيا وبغير الايمان كل شي باطل فاما
من الايمان المختلفه ظهر بعض من الناس فحسبين الغايبه وراغبين
الي الكرامه وماليين الي الكبريا والمجد الفارغ فعملوا بارادتهم
وحسب ميلان هواهم فعلوا السراج بتعليم جديد ضد الحق
الحق ومقاوم لاقوال الابا القديسين لكونهم عملوا بكل ما طلبوا
واشتهي خاطرهم ضد قوانين الله وبيعته وغروا اقوام كثير
وبدروا الزوان في حقل البيعه وخربوا رعية المسيح فلاجل
ذلك اني اجتهدت بكل قوتي علي اجتماع هذا المجمع المقدس
وكنت انا سبب المشقه فيه والتعب لقدسكم من حيث مسافة
الطريق وبعد السبيل فلكن ربما جاريكم نظرا نفعا لكم وانما لكم
الصالحه ثم تعلم ابوتكم المقدسه اني لست جمعتكم الي هاهنا
بسبب فيه غرض لنيته بل لكي ترفعوا جميع الشك والريب
و[illegible] الظلم الذي وضعوه الهراطقه وعملوه حجابا علي اعين
[illegible] ونصبوا شراك هرطقتهم لاجل سقوط كثيرين من
[illegible]ـسيحيين فاما الان بنعمة الله وبتاييده وبتاييد روح القدس
و[illegible] وحقيقة مذهبنا الارثذكسي الزكي المقدس
الثابت [illegible] يشرق قلوبنا ويشرق في قلوب المومنين لكيلا ان احدا
منهم في النزاع يطيق ويجادل علي سر التجسد ولا يزيد فيه شي بكلام
اخر علي كل [illegible] اثبتوه الابا المجتمعين في نيقيه وحققوه في القسطنطينيه
وفي مجمع افسس الاول بجمهوره كيرلس بطريرك الاسكندريه
[illegible] قدس لاون في رسالته التي ارسلها الي فلابيانوس بطريرك
القسطنطينيه لكي يرتفع ضلال الهرطقيه والهراطقه وطمعهم
بطلب الافتخار ويشهر الحق ويخذل الباطل وتظهر شمس اعدا الايمان
وتخفي ضلالة الهرطقيه والطغيان ثم اني احضرتكم واحضرت ابوتكم
لهذا النوع كوني لست حضرت الي هذا المجمع المقدس لكي اظهر
عزي وسلطاني بل متضع مابين ايديكم كي نحفظ ونثبت وحدانية
الايمان الارثذكسي ثانيا واني لست ظهرت الي هاهنا لاجل سبب
من الاسباب بل مثل قسطنطين الملك الحنون الصالح الذكر
لكيلا يصير افتراق في البيعه ويزيد الكذب لكون الهراطقه الحجر

بكلامهم

بكلامهم الغير صادق غروا البعض من الناس بالسراج الظاهر ودموهم
في اشر الخصم الشرير وجعلوا سجس وانشقاق في بيعة المسيح
فاما اجتهادنا وغاية اربنا نريد ان تكون جميع الشعوب
بواسطة التعليم المقدس انهم يكونوا شي واحد ونحن واحد واما
التايهين كي يرجعوا الي البيعه ويعتقدوا بالايمان الارثذكسي
الذي هو الاعتقاد الشفاوي الذي بواسطته زال الشك الايمان
وبقي ثابت حقيقي في العالم حتي الي الان كذلك التضرع الي قدسكم
ان تجتهدوا في هذا المجمع المقدس وتنزعوا الغش والريب الذي
ظهر من ايام قليله من قوم ماكرين كما سبق كلامنا واطلب ايضا
من ابوتكم وقدس رياستكم ان كلما تشوروا في هذا المجمع بنعمة الله
وبالهام روح القدس لكي يكون ثابت الي الابد لكوني انت بكلما
نحن نرغب ونتمنا بنية طاهره ومنه صادق الي الرب فان الله
سوف يحفظه الي الابد حينئذ اجابوا جميع الاساقفه بصوت
عالي بقلب واحد وقالوا احفظ الله الملك مرقيانوس والملكه بلخاريا
لكون الملك قدسه قسطنطين الملك الكبير في فعله الحميد
اعز الله جناب الملك وحرسه ودام ملكه ويحفظ سلامته وصحته
وعافيته لكونه محب للمسيح ولعوارثذكسي خالص وخايف الله هو
وحافظ لنواميس البيعه ثم ايضا اعلم ايها الملك الاخوان
قدس لاون البابا قد كان كاتب الي فلابيانوس بطريرك
القسطنطينيه رساله مشرفه وفي مضمونها تعليم صادق
وهو بالحق ناطق ومقتدي بتعليم الابا القديسين الذين كانوا
في نيقيه وفي القسطنطينيه وفي افسس الاول وكان كل واحد
من هولا المجامع السالفين لعظم منعوا وزجروا الهراطقه والهرطقيه
الذي خرجت في عصره كذلك ايضا استمر الامر في هذا الزمان
الحاضر حين خرجت بدعه اوطاخي الرذله من ربنا يسوع المسيح
ومن هذا المجمع المقدس الذي اجتمع بالهام روح القدس

صورة كلام المجمع للملك مرقيان لاجل شرح الايمان

اعلم ايها الملك الارثذكسي ان الله سبحانه وتعالي بتدبيره العظيم
الغير مدرك وحكمته الغير موصوفه جعل في الكرسي الرسولي

البطرسي الروماني قدس لاون الطوباني المعلم الاعظم في دهرهم وايضا
لاجل حنيتك ورافتك واقامتك ملكا على الرومانيين لكي يعونك
وعلم قدس لاون نفحص جميع المخالفين ونرد العاصين الى السبيل
المستقيم والى الفهم السليم كما يجب لله وللايمان المسيحي فاما الان بعض
من الناس يقاوموا ايمان الكرسي الرسولي متسترين بمكرهم ويرغبوا
على اخفا تحقيقهم بقولهم ان قدس لاون البابا قد كتب من اجل
رسالته تعليم غريب وهو غير مفهوم ثم ايضا يقولوا ان ليس احدا
يستطيع يصرح الايمان الذي فسروه الابا في نيقيه لان ناموس
البيعه هكذا يرغب فاما نحن فلنا اسباب وامور كثيره ضد
الذين يقاوموا الحق ويقتدون الباطل وعندنا شهود بذلك
كثيرة مكرمين ضد الذين يخاطبونا بالكذب فاما يكفي للمومنين
لاجل خلاصهم ان يومنوا باعتقاد البيعه بلا ريب ولا تفتيش
وتقلب متفلسف فاما الان فينبغي لنا ان نقاوم هولا الاشرار
الذين يريدون يدلوا على الصواب ولكن نطرد عنا اقوالهم
الرديه واحاديثهم المحيله لهم فاما ان كانوا جميع المومنين فهم
قابلين بتثبيت الايمان وليس يحسوا فيه البته بامر حديث
غير هذا بل بسبيل الاستقامه والحسنه وكذا الاخرى لبني البيعة
انهم لم يفتشوا على سبيل اخر دون ما قالوه الابا باعتقادهم
فلكن كون كثيرين يتوهموا من الطريق المستقيم ويقيموا لهم
بالزور والبهتان سبيل محدث فلذلك ينبغي لنا ان نراجعهم الى
مسلك الحق والى مدخل الصواب والى الطريق ونعلم اقوالهم
بتعليم سليم مقدس ثم ليس يوجد في قوانا هذه امر محدث في الايمان
ولاهو ناقص ولاهو محتاج لغير هذا فلكن مرادنا وغايتنا ومنتهانا
كي نثبت اقوال الابا السالفين وكتاب المقدس العظيم ولكي نرد
كلما فعلوه المخالفين واحدثوه الينا فقيل في الايمان باقوالهم
الرديه وافعالهم الضعيفه ثم نحكم عليهم بما يحتاج الامر اليه
ولاجل خلاصهم فاما انت ايها الملك المنصور اعزك الله وابقاك
وكملك بخير الانعام ونصرك على اعدايك الليام فاننا الان
سنظهر لك حقيقة ما قلنا وثبات ما ذكرنا فنبتدي ونخاطب
الان باقوال الابا القديسين السالفين وعقالات المجامع الحقيقيه
المترادفه الذين صاروا في زمانه مختلفين لاجل امور شتى ضد

الايمان

الايمان وكل واحد من هولا المجامع المذكوره بين صرح الايمان بما كان
ينبغي في ذلك العصر والاوان لكي يقهروا تعاليم المراطقه
الفجار الذين كانوا في ذلك الزمان نقول الا وهكذا قال ان
الايمان الارثدكسي انا نومن برب واحد يسوع المسيح ابن الله
الوحيد مساوي للاب في الجوهر وهذه الكلمه بليغه جدا وبريئه
من العيب والدنس وكانت لاجل خلاص المومنين الصالحين
المتمسكين بخوف الله لان تلك الكلمات السابقات تفهم ان
الاب والابن لهم طبيعه واحده ولكيلا احد يشك في جوهر
الاب انه غير جوهر الابن مثل اريوس الشقي الجاحد ضد الحق
الظاهر امام جميع العالم بقوله ان الكلمه كانت المخلوقه ونزع
اللاهوت من المسيح فلاجل ذلك اجتمعوا الابا في نيقيه وحاربت
خصومه باقوالهم الحسنه فليس فعلوا ذلك المجمع لكي يكملوا
على الايمان كونه كان ناقص بل فعلوا ذلك لكي يطردوا مقالته
النفيه وهرطقته الذميمه بهذا الكلام السابق ان الكلمه
مولود غير مخلوق مساوي للاب في الجوهر ثم فيما بعد ظهر فوتينوس
ومارسلوس وجحدوا الاثنا نصف الابن بقولهم الذي كون الابن
ليس كان قايم بذاته البته لكون الاب والابن والروح القدس
فهم اقنوم واحد لا ثلاثه فاما اسم الثالوث المقدس فهو
بالاسم فقط وليس بالحق فلاجل ذلك الابا اجتهدوا اجتهادا
كليا بالهام روح القدس ونظروا جيدا في الكتاب المقدس
فلذلك علموا حق الايمان الارثدكسي وفسروه بتعليم سليم
صادق وايمان صحيح ناطق ان اللاهوت المقدس ثلاثه اقانيم
وقايم بذاته جوهري ذاتي ثم اظهروا الاقنومان المذكوران
اي الاب والابن ومن هنا يظهر لنا ان الابن هو مساوي للاب
في الجوهر ثم حققوا الاقنوم الثالث بقولهم نومن بروح
القدس المحيي وعلموا جميع المومنين بتعليم ثابت ان روح القدس
اله حق مثل الاب والابن بغير ريب ولا شك ولذلك نحن نومن
ونصدق ونعترف ونحقق بكلما قالوا الابا السالفين بامانتهم
المستقيمه ولكي نعلم ان الله هو واحد في الذات ومثلث في الصفات
فامرونا ان نومن في الثالوث المقدس بطبيعة واحده فاما قول
الابا في المجمع النيقاوي نومن بروح القدس لكون ليس احد كان في ذلك

الزمان جدف على روح القدس ولذلك لم شرحوا برهان واحد واضح فلكن
فيما بعد خرجوا بعض ناس من اتباع اريوس الذين اخفوا في قلوبهم
سم التجديف على روح القدس الى حين انفضح قهروا وبطلت قوتهم
وليس بقي لهم طاقة على التجديف ضد الابن فحينئذ اظهروا البعد
ذلك بدعة جديدة وجدفوا ضد روح القدس بقولهم الردي عنه
انه مخلوق مثلنا في الخليقة فلذلك اجتمعوا الابا في مدينة
القسطنطينيه وضدوا واسقطوا تعليمهم الفاحشة بقول المجمع ان روح
القدس هو اله تام ورب مثل الاب والابن ومنبثق من الاب
وبهذا العالم الصالح طرد المجمع هرطقيه المجدفون على اللاهوت
الذين كانوا يرغبوا نزع معرفة الثالوث من العالم كله واما تفسير
الابا في تجسد المسيح فهو يظهر لنا ان الهراطقة ليس كانوا يستطيعوا
يتكلموا ضده كما قالوا في ايماننا بافواههم التجسد لان الابا قد
قالوا في المجمع انه نستقاوي ان الكلمة نزلت من السما وحل من روح
القدس وتجسد وتانس بغير انتقال وبهذا المعنى نفهم ان كلمة الله
الصادقة ليس نزل من السما كرهان بل بارادته الصالحة ثم ايضا
نفهم من قول الابا انه تجسد نتحقق انه بالكلمة صار متجسدا
اخذ الجسد حقيقي واما قول الابا وانه ولد من العذري فبينوا لنا
انه اله تام وانسان تام بالنفس الناطقة العقلية وكذلك ليس
نعلم كيف الهراطقة اعدا الخلاص يستطيعوا يتكلموا ضد حق
الايمان لكي يجعلوه كلا شي حين هم ينكروا حق ذات المسيح اي
مثل نسطور الشقي واوطاخي وغيرهم الذين نكروا ايمان ربنا
يسوع المسيح وميلاده المقدس من العذري وقالوا انها ليست
ولدت الله لكونهم كانوا يستروا هرطقتهم بمكرهم وخبثهم
قايلين ليس ينبغي ان يقال ان العذري والدة الله لكونه احتقار
له وهذا هو نسطور الشقي برايه واما اوطاخي الفاجر فزاد مكرا
على مكر نسطور وجدف على لاهوت ابن الله بقوله انه تحول
من ذاته وصار لم يكون جسده ليس كان مساوي لاجسادنا بل
هو خيال فلذلك كان كذلك مثل ما قال المذكور ان التي تالم
على الصليب هو اللاهوت ثم ان نسطور ينكر حقيقة التجسد
واوطاخي ينكر ناسوت المسيح والاثنان بقولهم الردي انكروا خلاصنا
لان الشيطان اي التنين العتيق بواسطتهما قسم سر الاتحاد لان

نسطور الشقي

نسطور الشقي كان قايل ان المسيح انسان كمثل احد الانبيا وليس هو اله وان
اوطاخي الكافر نكر ناسوت المسيح بالكلية وخواص الطبيعتين اللاهوتيه
والناسوتيه فعلى حسب قوله فقد ادخل عليهما الاختلاط والامتزاج والاستحالة
فاما حين ظهر لنا مكر عدو خلاصنا حينئذ الابا اسرعوا بتبشير سر
التجسد وفسروا ظاهرا ان سيدنا مكث في احشا العذري وقالوا ايضا
انها كانت على الدوام عذري من قبل الولادة ومن بعد الولادة والدة الله من حيث
ان ابن الله الكلمة قد اخذ منها الجسد الحقيقي وانه من اصل يسى ومن بيت
داوود ثم ان الابا بافواههم اعلموا كيف ان الخالق للعالم اخذ من زرع
ابرهيم ثم هو كيف هو اله تام وانسان تام وكيف هو ذو من
طبيعتين اي من اللاهوت والناسوت مختلفتين ومتميزتين وغير
متفرقتين وكيف هو واحد في الاقنوم ومزدوج في الطبايع وكيف
هو ازلي قبل كل الدهور وزماني اي في اخر الزمان اخذ جسده من العذري
وتانس وكيف هو غير منظور ومنظور وكيف مساوي للاب في اللاهوت
ومساوي للام في الناسوت ثم ظهروا ايضا كيف هو من حيث انه اله عادم
الموت والالم ومن حيث انه انسان قابل الالم والموت وحولوا الاقوال
الساقطة الذين قالوها الابا في هذا المجمع لكي ظهروا وحقروا اعدا
الايمان الاريوسيين لاجل نصر طغيتهم فسدوا اعتقاد الابا المجتمعين
في نيقيه ولاجل ذلك المجمع هذا ليس جدد شي في الايمان ولا في الاعتقاد
بل اصلحوا كلما افسدوا الهراطقة وردوا المعنى الى مكانه الاريوسيين
وثبتوا الاعتقاد السليم الصادق ونفوا اقوال الخارجين والمخالفين
عن الايمان بمواعظ ورسايل وبكلما فعل القديس باسيليوس العظيم
خادم النعمة حين اوضح لكنيسته في رسالته خواص الاقانيم وكان
التفسير المذكور بالهام روح القدس وكذلك ايضا فعل اماسوس
البابا الروماني مع الهراطقة وكذلك فعلوا جميع الابا باتفاق واحد
ونية واحدة ضد جميع الهراطقة وحين الابا كانوا يحكموا على المخالفين
شرقا وغربا كانوا يعلموا بعضهم بعض ويرسلوا قوانين ورسايل
بكلما جرى كما اتفقوا الامر في مدينة سرديقيه حين اجتمعوا الابا
الغربيين ضد بابا الاريوسيين فاضر واجمع ابهات الشرق كذلك
فعلوا الابا الشرقيين حين حكموا على ابوليناريوس في القسطنطينيه
وعلى نسطور في افسس حين اضروا الابا الغربيين بكلما عملوا في المجمع
اي كونهم ثبتوا ان العذري هي والدة الله وان في المسيح لاهوت وناسوت

طبيعتان متحدتان في اقنوم واحد اي اقنوم الكلمه ثم ينبغي لنا الان ان
نختم الايمان ونقنع المراطقه ان لا بقا ومو الاعتقاد الارثدكسي بشهادة
الابا التي يظهر انه ليس مختلف عن اقوالهم ثم نقول ايضا ان كانوا المخالفين
يقولوا ان حين نخرج في البيعه نجس او شقاق فلا يجوز لنا تفسير
الا الرد عليه ولا يستحق التوبيخ لا برسايل ولا بغير ذلك لانه ليس
احد يستطيع يفسر الايمان بقراطيس فنجيبهم ونقول لهم فان سلمنا
لهم ما ذكروا من الاقوال الفاسده فقد اخطا واستحق التوبيخ العظيم
بركيلس بطريرك الاسكندريه حين ارسل رسايله الي جميع اساقفة
الشرق بتفسير الايمان حيث كتب لهم عن حقيقة المسيح والعذري
ضد نسطور المخالف ثم ان نحن سلمنا الهراطقه ايضا فقد اخطا الخطا
العظيم بركوله حين كتب رسايله عن في شرح الايمان وارسلها
الي الارمن وكذلك يوحنا بطريرك انطاكيه حين كتب كتاب عظيم
ضد الهراطقه وفتشهم مذهب الايمان الارثدكسي ورذل هرطقة
الهراطقه فهم وكثير منهم الي الايمان بواسطة رسايله واقواله
فعلي هذا المنوال نقول ان جميع كلام الهراطقه غير ثابت وهو خالي
من الحق والصواب حين يقولوا ليس ينبغي لاحد ان يفسر الايمان
برسايل وقد فسروا اباونا الاولون برسايل واقوال فلاجل ذلك
ينبغي لجميع روسا البيعه ومدبريها ان يردوا الهراطقه الي السبيل
القويم بتعليم وقراطيس مثل ما فعلوا القديسين فمثل هذا النوع
ليس ينبغي لنا ان نتعجب من قدس لاون البابا الروماني حين رسالته
شرح الايمان الارثدكسي كما فعلوا الابا الاولين كونه لم يرد
احدث فيه شي خارج عن البيعه بتعليمه وبرسالته انه حقق
ذات المسيح وثبت الاعتقاد النيقاوي الذي افسده اوطاخي
بمقالته الرديه ان المسيح طبيعه واحده فاما اتباع اوطاخي
قالوا ان قدس لاون قد قال في تلك الرساله انه قد جدد الايمان
وجعل فيه نجس عظيم في البيعه وهولا الاقوال الذين قالوهم
ليس لهم اصل ولا ثباته لكون رساله قدس لاون مثبته بشهادات
الكتاب المقدس وتفاسير الابا القديسين وهذا هو مضمون الرساله
فينظروا المخالفين ان فيها نقص في الايمان فيكتبوها بقولهم
وان كانت الايمان ... فيصفوا لكون السبب لتلك الرساله
المقدسه كانت بكفر اوطاخي وهرطقته وكفرانه في الاعتقاد هـ

النيقاوي

النيقاوي القايل علي لسان الابا بالهام روح القدس نومن برب واحد
يسوع المسيح ابن الله الوحيد مولود من الاب قبل كل الدهور وهو
مساوي للاب في الجوهر فبهذا الكلام قد ظهروا لنا الابا بتمام
اللاهوت ثم قالوا انه نزل من السما وتجسد من روح القدس وولد
من مريم العذري وتانس وبهذا الكلام قد حققوا لنا الابا تمام
الناسوت وجوهر الطبيعتين اي اللاهوتيه والناسوتيه هـ
ولهذا الايمان كانوا يعتقدوا جميع المومنين في كل مكان الي ان
ظهرت مقالة اوطاخي الشقي وتجديفه علي ناسوت المسيح هـ
بقوله ان في مخلصنا طبيعه واحده فقط اي طبيعة الكلمه وينكر
طبيعة الناسوت بقوله ان جسد المسيح لطيف وخيال وليس هو من دم العذري
ولا هو مساوي لنا في الناسوت وبهذه المقالة الذميمه جعل نجس وريب
وشكوك وعيب في اعتقاد الايمان الذي اجتمع في مجمع نيقيه وينكر الانجيل
يوحنا القايل ان الكلمه صارت جسدا فهذا نعلم ان ذلك الاعتقاد
المذكور فقد انقصه اوطاخي بقوله الناقص وليس الاعتقاد في ذاته
ناقص بل انه انتقص بتجديف اوطاخي لان الايمان ليس له نقص البته
بل كان في جوهره حق صادق وكذلك قدس لاون البابا قال
بتعليمه الذي شرحه في رسالته ان الايمان هو ثابت ورفع عن
الايمان الريب والعيب وعن البيعه النجس الذي كان وضعهما
اوطاخي بما قال انه طبيعه واحده ثم اننا نسال المخالفين ونقول
لهم ان كانت رسالة قدس لاون البابا ليست هي متفقه مع الكتاب
المقدس ونحوها وان كان كلامها ليس مساوي لاقوال الابا
القديسين فازجروها وان كنت لم توبخ المنافقين وليس تحمي
الايمان النيقاوي بالكليه فيبكتوها فان كنت انت لم ترفع
النجس والراي المحدث عن الايمان فاقطعوها وان كان لم تطرد
الاقوال الخارجه القبيحه الدنسه فلا يقبلوها ثم اننا نعلم
المخالفين ونخبر كل من يجادل ويقاوم تعليم الابا القديسين
المقبول من البيعه وينظر ان كانوا هم تكلموا بالحق ام لا فذلك
الانسان يكون مستحق التوبيخ والتبكيت فاما كل من يجادل هـ
ويخاطب بكلام صحيح ويقول نضج من الكتاب المقدس وتعاليم
الابا القديسين ضد الذين يفهمون بخلاف اعتقاد الايمان بذلك
الانسان بل ليس هو مستحق التوبيخ بل المجد والكرامه فاما حضرة

خطاب الملك فهو محب لربنا يسوع المسيح الذي بنعمته اكرمه وكرمه
اقامك مدبر لملكه وحافظا ايمانه بنعمته التي قبلتها منه وظهر للعالم
كله لاعتقادك الارثذكسي وتوبيخ المخالفين والمنافقين الماكرين
واحمي واحفظ التعليم المقدس الذي صار في هذا المجمع المقدس
الملتئم بامركم لكي يكون ثابت بلا ريب ولا شك في ايمان بطرس
الرسول وتعليمه فاما نحن الان نخبره ان تلك اللطيفه وتبسطك
الشريفه وتحققك ان قدس لاون البابا الرومانى ليس شي زاد
في امر الايمان ولا ابدا احدث كلام على اعتقاد الايمان النقاوي
بل حماه وثبته وحقق اقوال الاباء السالفين وتعرفك ايها السلطان
المجيد ان رسالة قدس لاون هي متفقه مع اقوال الاباء القديسين
وكيف نظهر لك حقيقة ما ذكرنا نجيب شهادات الاباء المعتبرين
بطبيعتين في المسيح بقولهم انه مساوي للاب في الجوهر ومساوي
لنا في الناسوت لكونه اخذ جسد من لحم العذري ودمها كما قال
القديس باسيليوس العظيم في رسالته التي كتبها ضد نوميوس
حيث قال لاني اعرفك بذلك الذي هو في صورة الذي هو الله
بالحق اخذ صورة العبد وصار انسان مثلنا وسوانا في كل شي خلا
الخطيئه كذلك ايضا القديس ابروسيوس حيث كتب الى الملك
اغراسيانوس قائلا له انه ينبغي لنا ان نحفظ في المسيح مخلصنا
تميز ما بين اللاهوتيه والجسدانيه لان ابن الله الوحيد يتكلم
في الاثنين اي في اللاهوت والناسوت لان فيه كان الحق الطبيعتين
ثم قال القديس اغريغوريوس لترياتري كاتبا الى كليدونوس
بقوله اعلم ان في المسيح طبيعتين اي اله تام وانسان تام بجسد
ونفس ناطقه عقليه فلكن ليس نقول انه اثنين ولا ربين بل ابن
واحد ورب واحد وايضا قال المذكور في بيمن الذي قاله
على الابن بقوله كذلك الهراطقه بغير وانفوسهم لكونهم يجزعوا
حين نقول في المسيح جوهرين متميزين وذلك هذا من قلة فهمهم
لانه حين يكون التميز بين بالطبيعتين فلابد ان تتميز فيهم
الاسما كذلك قال القديس اثاناسيوس الرسولي حين كتب
كتاب ضد الهراطقه بقوله ان لولا كلمة الله اخذ الجسد من
طبيعتنا الانسانيه وساوى لنا في كل شي ما خلا الخطيئه فانا
نحن كنا نخلص من لعنة الخطيئه وان لولا كلمة الله الذي اتحد

مع الجسد

مع الجسد ليس هو مساوي للاب في الجوهر فاما المسيح كان اله ولا مسيح فلكن
الكلمة الازلية هي مساويه للاب في الجوهر ولاجل الاتحاد الغير مدرك
صار ما بين اللاهوت والناسوت ومن الاثنان معا صار واحد
في الاقنوم الذي هو ابن الله وابن البشر وايضا قال القديس كيرلس
بطريرك الاسكندريه على سر التجسد ينبغي لنا كذلك انه حين
نخاطب على جسد مخلصنا فننظر ان الطبيعتين قد اتحدت مع بعضها
بعضا باتحاد كلي من غير اختلاط ولا امتزاج ولا افتراق ولا استحاله ولا
انتقال اللاهوت الى الناسوت ولا الناسوت الى اللاهوت لكون
الجسد لم يزل ولا صار لاهوت لو كان الجسد صار رحمه الله هكذا
ايضا الكلمة هو اله وليس جسد وان كان هو لاجل كثرة رحمته التي
لا تدرك اخذ له الجسد وصار انسانا ليس صار جسدا لذلك ايضا
قال القديس يوحنا فم الذهب في تفسير انجيل متى بقوله
انه كما يظهر لنا اثنان يقتتلا فيه فيدخل ما بينهما الواسطه وتمد
يداه ويجمع ما بين الاثنان برفق وسلامه كذلك فعل ربنا يسوع
المسيح بحكمته العظيمه جمع ما بين الانسان العتيق والحديث
واتحدت الطبيعه اللاهوتيه مع الطبيعه الناسوتيه بتدبير
الغير مدرك ومن الاثنان صار شخص واحد وهولاء الاقوال
من الاباء السابقين وهو متفقين مع رسالة قدس لاون ولذلك
انها ارثذكسيه وهي حقيقيه على اصلها لانها من الاباء السابقين

فابعد ما تمموا الاباء الجالسين في المجمع على مقالتهم براهين القديسين امام الملك مرقيان اجاب ايتيوس رايس

الشمامسه وهو اول الكتبه فقال ادام الله الملك قائم ايام مدة
بسلامه ونصره على اعدايه المخالفين عن الايمان اعلم ايها
السلطان حامي الايمان المعظم الجليل المكرم فان هذا
المجمع المقدس الكلي الذي اجتمع بعون الله تعالى وعظم غيرة
فان اجتهادك على حفظ الايمان الارثذكسي والتفتيش هو
المديد بالعزم والشديد ضد الهراطقه واعدا الايمان وطرحت

من ملكات جميع الاصوات المجيدة بالهرطقية الذين خرجوا عن قرب
منه الايمان كما سيظهر مرقوم في اعمال المجمع وقد ظهر لنا شرح الايمان
على الحق بغير ريب ولا نقصان ولا انفصال فيه البته وهو مثبت بحقوق
الكتب المقدسة وباقوال الابا القديسين لكي كل من نظر
بسراجه فيعود يعلم ما في بعد جلالة الايمان لكي يثبت الله
ملكاتك ويفسح في ايامك فاعلم الان ايها الملك العزيز الافخم
المعظم اني بين يدي حاضر شرح الايمان فان كان يحسن حضرتك
ان تقراه فامر بقراته وانا اقراه لك بالسمع والطاعة فاجاب
الملك مرقيانوس قال اقراه حتى اسمعه ثم ان ابتيوس الكاتب اخذ
القرطاس في يده وبدا يقرا فيه وهو على النوع ان المجمع المقدس
الكلي اجتمع بنعمة الله وبسلطانه العظيم والملك لاون البابا
وبامر ملكينا الافخم مرقيان وولنتنيانوس اجتمعا في هذه المدينة
الملقبه بالخلقدونيه بكنيسة الشهيده اوفاميا وهذا شرح
الايمان الخلقدوني الذي شرحوه الابا بالهام روح القدس اي
بعلمها ان مخلصنا الاله المجيد جعل لنا سلامه حين كان يمنح الايمان لتلاميذ
فكان يعطيهم السلام لكي يعود احد مخالف للايمان لان بسلامه
المقدس ثبت عزم تلاميذه بقوله سلامي اعطيكم سلامي
استودعكم لان بالسلام بلغوا الى التمام اعلم يا قاري ان
باقي الشرح هو موجود في الباب الذي تقدم وهو الباب الثالث

الباب الثامن والعشرون •
في تثبيت شرح الايمان :

فاما بعد ما ابتيوس الكاتب اتم قراة الشرح السابق كما مضى فقال
باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي فاني انا مجتهد من جهة
قدس لاون البابا الروماني الانساني الرسولي وان البيعه
كافه وانا اثبته بخط يدي ثم اجاب ايضا لوقونسيوس
الاسقف نايب الكرسي وهو كرسي بطرس وقال اني من حيث
قدس لاون البابا الروماني والاقنوم الرسولي وان البيعه كلها

فقد رضيت

فقد رضيت واتفقت على هذا الشرح واثبته بخط يدي باللغة اليونانيه
ثم قال ايضا بونيفاتيوس القس سول قدس لاون البابا الروماني
اني اثبت كما اتفقوا عليه الابا السالفين واثبته باسكاسينوس ولوقنسيوس
ثم اجاب اناطوليوس بطريرك القسطنطينيه وقال اني ثبت هذا الشرح
كما اتفق عليه المجمع ثم ايضا اجاب مكسيموس بطريرك انطاكيه وقال
اني اثبت ذلك الشرح كما ثبتوه الاخرين ثم قال يوبناليوس اسقف اورشليم
وانا اثبت هذا الشرح المذكور كما ثبتوه الابا المجتمعين وانا ايضا
كونتوس مطران هركله اثبت ذلك بخط يدي كما ثبت في المجامع السابقه
وانا ايضا تلاسيوس مطران قيسارية كبادوكيه وانا ايضا اسطفانوس
مطران افسس وانا ايضا يوحنس مطران القرفق وانا ايضا الوسانوس
مطران برجه وانا ايضا كيرياكوس مطران اراكليه وانا ايضا اوسابيوس
مطران انشيره وانا ايضا بطرس مطران قورنثيه وانا ايضا
فلورنتيوس مطران سرديه وانا ايضا انوبيوس مطران لوكيه
وانا ايضا انسطاسيوس مطران نقيا وانا ايضا يوليانوس مطران
قويه وانا ايضا باسكاسينوس مطران الحجر وانا ايضا
يوليانوس مطران قويه ونايب الكرسي الرسولي واثبت ذلك
الشرح الذي شرحوه الابا السالفين وكما ثبتوه المجامع المجتمعين
وانا ايضا اوطربوس مطران خلقدونيه وانا ايضا سيليوس
مطران سلوقيه وانا ايضا ملبسيوس مطران خريصه وانا
ايضا انطوقيوس مطران صيده وانا ايضا ثاودروس مطران
ترسيس وانا ايضا كروس مطران انازربي وانا ايضا
قسطنطينوس مطران بسطر وانا ايضا فوتيوس مطران
صور وانا ايضا ثيودوتوس مطران دمشق وانا ايضا اسطفا
نونس
مطران ترابلس وانا ايضا نونس مطران ارسه وانا ايضا
جمعال مطران عمه وانا ايضا اوليبيوس مطران الفسطاط
وانا ايضا يوحنا مطران صباصطيه وانا ايضا سلوقيوس
مطران ماجيه وانا ايضا قسطنطينوس مطران ملتن وانا
ايضا بريسوس مطران اطيانا وانا ايضا بطرس مطران غنغره
وانا ايضا فلوجريس مطران فلاوفيانوبلس وانا ايضا
درتيوس مطران قيساريه وانا ايضا ثاربيوس مطران دارنوه
وانا ايضا روملس مطران ميرا وانا ايضا اونيسيوس مطران

قونيتو وانا ايضا ابيفانيوس مطران برجه وانا ايضا ترغمبنوس مطران
انطاكيه وانا ايضا ايتكوس مطران نيقوبلس وانا ايضا بسيليوس
مطران تريانا بلس وانا ايضا تريفون مطران في وانا ايضا
ماكاريوس مطران سلوقية صوريه وانا ايضا اوسبيوس
مطران دوربليا وانا ايضا سابا مطران بلط وانا ايضا
بطرس اسقف غباله وانا ايضا اصطاطيوس اسقف بيروت
وانا ايضا ابوسيغنوس اسقف عسقلان وانا ايضا يوحنا
مطران طبريه وانا ايضا توتا مطران غزه وانا ايضا بولكرنوس
اسقف انثريه وانا ايضا قونتس مطران لد وانا ايضا هرقليوس
اسقف زوته وانا ايضا اصطفانوس اسقف يمان وانا ايضا
ابيفانيوس اسقف شفستر وانا ايضا ميخانوس اسقف فيلادلفيا
وانا ايضا مرقس مطران ترطوز وانا ايضا اسكندر اسقف
صبصط وانا ايضا فيلبس اسقف ادنه وانا ايضا ثيودرس
مطران اغوستا وانا ايضا يوليانوس اسقف رونره وانا ايضا
بروسيوس اسقف دربه وانا ايضا ديانوس اسقف صيده و
وانا ايضا ثيودريوس اسقف طرابلس وانا ايضا بولص مطران
عكه وانا ايضا بولص اسقف ارده وانا يوسف مطران هليابلي
وانا ايضا فلوريوس اسقف ونيرنيسه وانا ايضا اتاسيوس
اسقف باري وانا ايضا اثاريوس اسقف برنته وانا ايضا
يوليانوس اسقف طابيه وانا ايضا مليفيس اسقف بولما
بولس وانا ايضا كيلوبوس اسقف سابصطوبلس وانا
ايضا يوحنا اسقف نكوبلس وانا ايضا ثاودسيوس اسقف
نازين وانا ايضا اتكوس اسقف ازمير وانا ايضا بيونوس
اسقف ابنسه وانا ايضا بطرس اسقف دردن ايضا
بولص اسقف طرابلس الغرب وانا ايضا زاير اسقف فونيقيه
وانا ايضا جاديوس اسقف مسينا وانا ايضا بولص اسقف
ديار بكر وانا ايضا اوسبيوس اسقف بولينه وانا ايضا
بولص مطران اتن لطش وانا ايضا سيتوالوس اسقف
افريقيه وانا ايضا انطخوس اسقف سنوبس وايضا
جميع الاساقفه الاخرين على رايهم ووضعوا خطوط ايديهم
واحدا بعد واحد ثم البطارنه كذلك ثم اساقفتهم الغير حاضرين

على سبيل التدريج وكلهم اتفقوا على شرح الايمان وجميع ما فعلوا الابا

الباب التاسع والعشرون

واما بعد ما اثبتوا الابا هذا الشرح المذكور فاجاب الملك مرقيان
للجمع المقدس وقال ضروري ان كان الجمع الان على ذلك الشرح الذي
قري بيننا واتفقوا عليه جميع الاساقفه بقلب واحد ونيه واحده
حينيذ اجابوا جميع الاساقفه وقالوا يعيش لنا الملك اياما عديده
كذلك نومن هكذا ونعترف ونعتقد بايمان واحد ونيه واحده
وليس فينا احد يخالف الحق لكوننا بقينا جميعا نفهم بهذا الايمان
ورضينا به وبتثبيته لكوننا جميعا ارثذكسيون ونعتقد بما
اعترفوا به الابا السالفين لان هذا هو ايمان الابا السابقين
وايمان ابا ونا الرسل هذه هي عقيدة الارثذكسيين هذا هو
الايمان الصادق الذي يخلص العالم ثم قال ايضا الجمع ادام الله
ملكنا مرقيان الصالح المشابه لقسطنطين في فعله ولبولص
الرسول في عمله ولداوود النبي الغيور في صدق نيته وعمله لكونه
اصلح العالم وازال من ملكه كل هرطوقي وظالم فلذلك اطال الله
عمر ملكنا المومن الارثذكسي الصادق المصدق باقوال الرسل
وباعمال الابا وحفظ الله الملكه الارثذكسيه وادام ايامها
بسلامه لكونها اجتهدت في سلامة العالم وابقا الله حافظين
الايمان وادام الله ملكتنا المحزونه المقاومه لكي يذلوا جميع الهراطقه
والمخالفين لان الملك والملكه الارثذكسيين قد طردوا من ملكهم
جميع الهراطقه وخصوصا الشقي نسطور والكافر الجاحد المحرف
اوطاخي الجاحد على المسيح فلاجل ذلك يحفظ الله الملكه والملك ويحفظ
المسيح ملكه ويديم سلطانه لانه نشر قسطنطين في افعاله وحكمه
الثاني لكونه فعل فعله الجميل وايضا الملكه العظيمه بلخاريا لانها
هيلانه الثانيه لكونها اجتهدت في حفظ الايمان الارثذكسي فاما
بعد تمام الاحاديث الذي اجتهد فيه هذا الجمع بكلام جميع الابا
اجاب الملك مرقيان وقال للجمع الحاضر فالان نشكر الله هو
الاب ابو ربنا يسوع المسيح مخلص العالم لكونه قد ارفع جميع
الانشقاقات والتاليفين ورفع بجنس المجسين وعدنا الان

جميعاً الى مذهب واحد وايمان واحد ونرجوا من كرم الله القدير عاجلا
لنا ولكم الصلح الكامل والسلام التام حينئذ اجاب المجمع وقال
الملك مرقيان كذلك يحفظ الله ملكك لانك ثبت الايمان الارثدكسي
وبك انتزعوا جميع الهراطقه لذلك الملك السماوي يحفظ الملك
الارضي والاله العلوي يحفظ الملكه لكونها طردت الهراطقه
والمخالفين مثل نسطور الشقي المحروم واوطاخي المرد ولد ديسقورس
المسقوط لكونهم جميعا انطردوا من الثالوث المقدس هذه هي
كلمة الكنايس جميعا هذه صلاة الدعاه اي ان نسطور واوطاخي
واتباعهما فليكونوا محرومين ثم بعد تمام اقوال الابا فاجاب
الملك مرقيان وقال للمجمع الحاضر انشا رضينا بكلما ثبتوا الابا السابقين
الارثدكسيين في هذا المجمع وشرحوه كتفسير الابا السالفين بنيقيه
وبالقسطنطينيه وبافسس فاما نحن جميعنا اجتهدنا في تمام
نيتنا كي نرفع التجسس والانشقاق عن الايمان وناصر ليس احد
من الكهنه ولا من العالم انه بقي يجادل في ايمان غير هذا او يطاعن
فيه ولا يجمع جماعه وان كان احد يجاوز اربابا ويخالف فرايضنا
فان كان من العالم فيطرد من المدينه وان كان من العسكر او من
الكهنه فيسقط من وضيفته ودرجته وما هو عليه ويعود
تحت العذاب ويستحق الجدال الملوكي في نظير عصيانه
حينئذ صاح المجمع وقال حفظ الله الملك والملكه لكونهم
طهروا الكنيسه من تخريب الهراطقه وثبتوا الايمان الارثدكسي
لكونهم طردوا الهراطقه نسطور واوطاخي الممنوعين من الثالوث
المقدس ثم اجاب الملك مرقيان وقال للمجمع الحاضر
اني حضرت اليكم هاهنا ومعي ثلاث قوانين وهم يتضمنوا اجلال
قدركم وعلو شانكم واطلب منكم ان تثبتوها في هذا المجمع
بامركم وليس بامري لان ذلك يجب علينا وعليكم ثم اجابت
الابا وقالوا كما تريد خدمتك يصير حينئذ امر الملك بقراتها
نقام بروثنيافوس كاتب الملك وبدا بقرايتها اي في القانون الاول

هذا هو القانون الاول

اما الجهه فينبغي لنا ولكم ان نكرم جميع النساك بالكرامه الكليه

ونوقر

ونوقر سبلهم الصالحه واما بعض من النساك الذين يسكنون
في البراري لاجل غرض انفسهم ويحبس العالم والعبور في
مضرة العباد لذلك نرغب ونشتهي ان ليس احد يعمر ديرا او صومعه
بغير امر الاسقف ولا في حقل بلا دستور صاحبه فاما كافة الرهبان
المقيمين في المدن والقرى فينبغي لهم ان يخضعوا لامر اسقف
البلد ويلزموا على الصلاه والصوم ولا يتعلقوا في امور الدنيا
ولا في شي البته اذا امر الاسقف يامرهم بذلك ثم ايضا ليس
يقبلوا ان يسير الى رهبنتهم بغير امر سيده وبما يرضيه والسلام

هذا القانون الثاني

وايضا ان كافة الكهنه والرهبان الذين يرغبوا في الاشتغالات
الدنيوية وفي مكاسب العالم والتجاره والتوكل على اموال الناس
واجار واستيجار وحقول وكروم او صيارف على اموال الناس وان
لا احد منهم يفعل ذلك ويضده ما ثبت المجمع ويعمل ما يرغب
فليعود تحت عذاب القوانين اي يسقط من جميع درجته وجميع
كهنوته في نظير مخالفته والحذر من المخالفه بعد ذلك

وهذا القانون الثالث

ان كل جميع الكهنه الذين في كنايسهم لا يستطيعوا يذهبوا الى غيرهن
الا بامر ضروري واحتياج فاذا ظهرت الضروره الكليه فيستطيع
الاسقف ان يسمح له في الذهاب في ذلك ثانيا وثالثا فاذا كان
احد الاساقفه يقبل شماس من غير اسقفيته ويشركه معه بغير
امر اسقفه فليكن الشماس والاسقف الذي قبله محروما
الى حين يرجع الشماس الى كنيسته ثم بعد قراه القوانين
اجاب الملك مرقيان وقال نظروا الان الابا في هذه
القوانين ان كان [illegible] والبحر الصواب فيثبتوهم حينئذ
اجاب المجمع بصوت عالي وقالوا نحفظ الملك والملكه هم
الارثدكسيين وزاد في ايامهم وخلصنا بحفظه كما يحفظ كنيسة

الله يعز الملك ويفسح في مدتها سيدنا ويحفظ ملكيهما كما حفظوا نعمته هـ
وطرد واجميع المرافقه عنها لا تضروا عدا الايمان لكي تكون المملكه
سالمه من الغش والريب ومن النجس والانشقاق ثم قال الملك
مرقيان للجمع وكذلك ان رغب من او يستكم في لاجل كرامة القديسه
اوفاميا الشهيده ولاجل كراسيكم ان نجعل جميع الاساقفه الذين
اجتمعوا في الخلقدونيه في درجة اعلا مما كانوا فيه وكذلك نجعل هـ
الاسقف الذي كان في الخلقدونيه في درجة اعلا مما كان فيها ونرسمه
مطران لكون الجمع جعل في كنيسة الشهيده اوفاميا المذكوره هـ
ثم اجاب الجمع للملك وقت حمدكما يرتب سلطاننا ونجتهد
ونحن نطلب من الشهيده اوفاميا ان تحفظك وتحفظ ملكك ونحن
الان ننصرف الى كراسينا ونبقيكم بسلامه ثم اجاب الملك
مرقيان وقال لهم ليس ينبغي لكم الذهاب من هنا الا بعد
ثلاثة ايام او اربعة ايام لكي تستريحوا من مشقة الطريق الذي
قاسيتوها في حال مجيئكم فلاجل ذلك اجلسوا ههنا انتم والقضاه
وتمموا كلما ينبغي ذكره في تدبير البيعه وبعدما تستريحوا انصرفوا بسلام

الباب الثلاثون

سورة قوانين الجمع الخلقدوني التي تتضمن عددها وهي تسعة وعشرون قانونًا

القانون الاول

نامر ان جميع القوانين الذين سنوهم الابا في المجامع السابقه
فليكونوا محفوظين على حدتهم كما هم لكونهم حقيقيين ومن
الابا الاثني تكسين ومن الذين اجتمعوا ومعوا من ابايا السابقين

القانون الثاني

فان كان

فان كان احد من الاساقفه يرسم درجة الكهنوت بدراهم ويقبل
ثمن النعمه الالهيه التي ليس لها ثمن فان كان اسقف ام مطران
او قسيس وشماس وان كان ايضا لاجل رغبة الفاين يختار حاجبي
او ناظر وبعض من وضيفه من وضايف البيعه ثمن فعل هولا
الافعال وخالف ما قلنا فان كان اسقف فليكن سقوط من هـ
درجته او قسيس او شماس الذي اعطاه الرشوه فليس يستعمل
وضيفته وكذلك ايضا كل من اشتري وضيفه مقدسه فلا
يستطيع يستعملها وان كان راهب او علماني فليكن محروما ومسقوطا

وهذا القانون الثالث

اعلم ايها الجمع المقدس ان بعض من الكهنه لاجل المكسب الدنيوي يكروا
حقول ومنازل ويستعملوا وضايف العلمانيين ولذلك يتبع هذا
الجمع المقدس ان الاسقف والكاهن والراهب لا يتعاطى باموره هـ
العالم ولا يواجر ولا يستاجر لا حقل ولا كرم بل يستطيعوا يعملوا
ذلك ان كان للايتام بامر الاسقف وايضا يستطيعوا الاساقفه
يفعلوا ذلك للارامل او للايتام او للاحتياجات كما يسهم وهذا
كله يليق بالناس خايفين الله وكل من يخالف ذلك فليكن تحت عذاب
القوانين ويكون مطرود ومحروم من كهونته او رهبنته او اسقفته

القانون الرابع

قال الجمع ان كان من الرهبان الذين يمكثوا في الرهبنه بمثل جيد
وحياة صالحه فهو يستحق التكريم والتبجيل واما الذين يسلكوا
في المدن ويتجسسوا العالم ويصنعوا بارادتهم ضد قوانين
ضد قوانين الرهبنه ويرغبوا ان يبنوا لهم ديرا او منزل
او كنيسه فلا يستطيعوا على عمل ذلك بغير امر مطران البلد
او اسقف المدينه وايضا جميع الرهبان القاطنين في المدن
ينبغي لهم ان يمكثوا تحت امر الاسقف الذي قاطن فيها ويكونوا
مداومين على الصلاه والصوم والهدو وغير مشتركين في امور العالم

فاما كافة الرهبان الذين تركوا العالم ويسكنوا في مدائنهم يكونوا في امر انفسهم ويكونوا في رهبنة ولا ينبغي لهم ان يقارشوا امور الدنيا ولا مكاسبها ولا مصالح الكنايس اذا لم يكن امرهم باذن ذلك الاسقف ثم ليس يقبلوا الرهبنة بسرا ولا مماليك بغير ارادة مواليهم وكل من يتعدى هذا القانون فليكن محروما لكيلا احدا يفتري على اسم الرب ثم ينبغي للمطارنة وللاساقفة ان يحذروا على مداينهم وينظروا كل ما ينبغي للديور فيسعوا في عملها ومصالحها

وهذا القانون الخامس

قال المجمع اننا نثبت قوانين الابا السالفين ونقول ان كافة المطارنة والاساقفة والكهنة والرهبان الذين ينتقلوا من مدينة الى مدينة اخرى خارج ابراشيتهم فلا يستطيعوا يستهلوا وظيفتهم بغير امر اسقف البلد كما امروا الابا في المجمع نيقية في القانون السابع عشر وكل من خالف فهو مطرود ومسقوط

القانون السادس

قال المجمع ان ليس يستطيع من مطران او اسقف او راهب يرسم كاهن بغير ان يكون له معلوم من الكنيسة الذي ارتسم عليها اما ان يكون له معلوم من بيته او من غيره واما ان يكون دخل في الرهبنة وكل من يرسم كاهنا او اسقفا او راهبا بغير هولا الثلاثة اشيا فارشامه باطل وعيبه ظاهر على الاسقف الذي رسمه وكل من خالف عن هذه الشروط التي ذكرنا فيكون مسقوط

القانون السابع

قال المجمع ان كافة الرهبان الذين دخلوا في الرهبنة ومكثوا

فيهما بالنذور

فيهما بالنذور وايضا الكاهن الذي اخذ رسم الكهنوت يرغب فيما بعد ان يعود الى العالم ويخدمه في كرامة دنيوية او في مجد عالمي او بعمل جندي او ما اشبه ذلك ولا يرجع ويتوب فليكن محروما

وهذا القانون الثامن

قال المجمع ان جميع الكهنة الذين مرتسمين على الكنايس ينبغي لهم ان يكونوا تحت امر الاسقف وان كانوا لا يرضوا في الطاعة لاسقفهم ولا يخالفوه فان يخالفوا امره ضد ما قالوا الابا في القوانين فان كانوا كهنة وهم طايعين فلا باس وان كانوا مخالفين فليكونوا تحت عذاب القوانين بما قالوا به الابا

القانون التاسع

قال المجمع فان كان احد من الكهنة يخاصم كاهن اخر فليس ينبغي لهما ان يمضيا الى عند قاضي دنيوي بل الى عند اسقفهما وان كانت دعوته مع الاسقف فليمضي الى المطران وان كانت دعوته مع المطران فليمضي الى عند مجمع البلد وان كانت دعوته مع المجمع المذكور فليمضي الى عند البطريرك وان كانت دعوته مع البطريرك فليمضي الى عند صاحب رومية لكون له الكلام من بطرس هامة الرسل ونايب مخلصنا المسيح ولاجل ذلك يتفق مثل ما قالوا الابا السابقين

وهذا القانون العاشر

قال المجمع ان جميع الكهنة المرتبين على الكنايس فلا يستطيعوا ان يمضوا الى غيرهن وان كان احد مضى من كنيسة الى غيرها فيلزموه ان يرجع الى كنيسته الاولى وان كان الاسقف يرسم قسيس على كنيسة ثانية غير التي كان فيها فليس له اطاقة

ان يشترك في محصول الكنيسه الاولى وكل من خالف اوليك القوانين السنيدوس تحرمه

وهذا القانون الحادي عشر

قال المجمع ان كان احداً من المساكين اي كاهن او شماس يسافر من مدينة الى مدينة اخري فينبغي له ان يدخل للاسقف صاحب المدينه الي عنده وينبغي للاسقف ان يمنحه برقة التقاصي الي ان يحضر ولا يكون على ما يليق به لكون المكاتيب بصلحو للقوم المذكورين

وهذا القانون الثاني عشر

قال المجمع علمنا ان بعض من الاساقفه ارادوا بامر الملك ان يسموا بعضهم الى مطرانيين فلذلك المجمع المقدس يمنع كل من يعمل ذلك وان كان احد من الاساقفه يرغب ويتجاسر على هذا الفعل يكون مسقوط من درجة الاسقفيه واما الذين عطوا تلك الوضيفه سابقا من الملك تكون لهم الاسم فقط وليس بالدرجه ويكونوا ملزومين على الطاعه لمطارنتهم الاول والحذر من المخالفه

وهذا القانون الثالث عشر

قال المجمع ان كافة الكهنه الذين يريدوا العلم ليس لهم ان يستطيعوا يكملوا القداس ولا يستعملوا وضيفتهم في غير بلدهم اذا لم يكن معهم امر من اسقفهم ومن مطرانهم فيكون مسقوط

وهذا القانون الرابع عشر

قال المجمع ان في بعض الاقاليم عطيوا الدستور جماعة المرتلين والذين يتقلدوا في الكنيسه بالزيجه فاما المجمع المقدس يمنعهم ان لا يتزوجوا مع نساهراطقه وان كان سبق الامر وتزوجوا لهم ينبغي لهم ان لا يشركوا بنيهم مع الهراطقه ولا يعمدوهم عندهم وان كانوا

تمردوا فيردوهم الى البيعة الجامعه ومن هذا الآن ليس يستطيع احد ان يتزوج بكافره او بيهوديه او بهرطوقيه ان كانت ما تنذر على نفسها انها ترجع للايمان لكونها تطلب الزيجه مع رجل هو ارتدكسي وكل من يتعدي هذا القانون يكون تحت عذاب قوانين البيعه او خالف ما قلنا في جميع القوانين الذي سبق

وهذا القانون الخامس عشر

قال المجمع ان ليس احد من الاساقفه يستطيع يضع يده على شماسيه اذا لم تكون بلغت من العمر اربعين عاما واما الشماسية المذكوره بعدما قبلت الوضيفه في يدها فليس يستطيع على الزيجه وان كان فيما بعد تتعدي القوانين وتتزوج فلتكن هي محرومه والرجل لها

وهذا القانون السادس عشر

قال المجمع ان كافة العذاري والرهبان الذين نذروا على انفسهم العفه والطهاره الدايمه فلا يستطيعوا يتزوجوا فيما بعد وان كان بعض منهم يتزوج فلتكن محرومه او رجل فليكن محروما واما ان كانوا يعترفوا بخطاياهم من بعد الزيجه فاسقف البلده يستطيع ان يصنع معهم رحمه كما يلهمه الله والحذر من المخالفه

وهذا القانون السابع عشر

قال المجمع ان جميع اوقاف الكنايس ومعابيرها يكون ثابت على الموضع الموقوف ما اذ وقفوا تحت سلطان اسقف البلده فاما هولاي الاوقاف المذكوره فليس يستطيعوا اصحابهم على الطلب لهم بعد ما فات مدة ثلاثين سنة فاما قبل الثلاثين سنه فيستطيعوا الوارثون يشتكوا دعوتهم الى مجمع البلده ويكون هذه الاوقاف بعد هذه المده تقسم على فقرايهم ومساكينهم الايتام والارامل والحذر من المخالفه

وهذا القانون الثامن عشر

قال المجمع اذ كان احد من الكهنه ام من الرهبان يسعى بتجسس وبجتهد
بشي بغير رضا الاسقف او ضد بعض من الكهنه او راهب فليكن محروم
ومسقوط وممنوع من رتبته ووظيفته الذي كان عليها

وهذا القانون التاسع عشر

قال المجمع فانا نعلم ان بسبب قلة المجامع الخصوصيه صار
بعض يتجسس في بعض من الاقاليم فلاجل ذلك هذا المجمع المقدس
يامر لكل مطران ان يجمع الاساقفه الى مدينته من مداينه ويعمل
مجمع خصوصي لكل ما يحتاج الامر اليه لمطرنيته ثم يرتب البلاد
كما يجب وان كان بعض من الاساقفه ليس يحضر الى المجمع المذكور
فيكشف عن امره وينظر خبره ان كانت اجوبته ضروريه فيعذره
وان كانت غير سبب فيرسل اليه ويوبخه بمحبه على فعله وعصيانه

وهذا القانون العشرون

قال المجمع اننا نثبت ان ليس احد من الكهنه يستطيع يمضي
الى كنيسه غير التي يرتسم عليها الا اذا لم تكن احوجته الضروره
على ذلك وان كان بعض من الكهنه يمضي من كنيسة الى كنيسة
بغير امر ضروري فليكن محروما هو والاسقف الذي يقبله
الى حين يرجع الى كنيسته الاولى والخلف ما حوليها الا الشر

وهذا القانون الحادي والعشرون

قال المجمع وان كان لبعض من الكهنه او من العامه يشتكي
على بعض من الاساقفه بغير عدل ولا صوابه فلذلك ينبغي
للمطران او البطريرك ان يقبل الدعوه بغير تجربه على الامر
الذي حصل منه فينبغي له ان يبدا بالصلح له ويصطلحوا بسلام

ويكون

ويكون في شان ذلك صافيين قلوبهم الى بعضهم بعضا

وهذا القانون الثاني والعشرون

قال المجمع المقدس علمنا ان بعض من الكهنه والرهبان يمضوا
الى مدينة الملك بغير اجازة اساقفتهم ومن غير ارزوا ان النميمه
والتجسس فلاجل ذلك يامر هذا المجمع المقدس الى حاكي كنيسة
الملك ان يبدرهم ان يرحلوا من القسطنطينية الى مدينتهم
وان لم يعودوا طوعا فليلزمهم كرها على الرحيل من تلك
الى محلهم واوطانهم ومن اي بلده كانت او مدينه كانت

وهذا القانون الثالث والعشرون

قال المجمع نامر بجميع الكهنه والاساقفه والرهبان ان ليس
احد منهم ياخذ مال الاسقف ورزقه من بعد نوبته ان كان
له ابا او نائبا فياخذوا جميع ما خلفه ان كانوا فقرا وكل من يفعل
غير ذلك ويستحل ماله فليكن محروما وممنوع ومطرود من وظيفته

وهذا القانون الرابع والعشرون

قال المجمع ان كانت الديورا والكنايس الذين تعمروا لاجل
الكهنه والرهبان بامر الاسقف فليكونوا دايما الى الابد على
حسب النوع الاول ووقفهم لم يزال عليهم ولا يتغير ولا احد
يستطيع فيما بعد يسكن فيهم علماني ولا يجعلهم منزل له

وهذا القانون الخامس والعشرون

قال المجمع قد علمنا ان بعض من المطارنه اذا مات احد منهم

اساقفتهم فياخروا اقامتهم الى زمان طويل ولهذا السبب يكون
ضرر لخلاص النفوس فلاجل ذلك يامر المجمع المقدس ان لا يزيدوا
في اهمالهم على اقامة الاسقف اكثر من ثلاث شهور الا لاجل سبب
ضروري وفي تلك المدة كلها ينبغي لاقنوم الكنيسة ان يحفظ
جميع المعابير في يده الى حين يقوم الاسقف الجديد

وهذا القانون السادس والعشرون

قال المجمع قد علمنا ان بعض من الاساقفه يصرفوا معابير
الكنيسه بغير ناظر عليهم فلاجل ذلك نامر لكل كنيسة فيها
اسقف ان يكون الاسقف عليها ناظر من كهنة تلك الكنيسه
لاجل تحرير الشهاده على مصروف الكنايس وكل من يخالف ما امرنا
به فيكون مطرود وممنوع من درجته تحت عذاب القوانين

وهذا القانون السابع والعشرون

قال المجمع ان كان احد يطغي احدا العذارى بغير علم اهلها
او ياخذها الى منزله لكي يتزوج بها فان كان شماس فليكن
مقطوع من مرتبته وان كان علماني فليكن ممنوع ومحروما

وهذا القانون الثامن والعشرون

قال المجمع نامر ان الكرسي القسطنطيني يكون مكرم
اكثر من جميع الاساقفه الاخر وله المكان الثاني من بعد الكرسي
الروماني لكون القسطنطينيه هي مدينة الملك رومية جديده
فلاجل ذلك ينبغي لها التقدم عن جميع الكنايس وغيرها ولها
الخصوص عن غيرها لكونها اجتمعوا فيها جميع الابا المايه
والخمسون الذين حكموا على مقدونيوس في المدينه المذكوره
ووهبوها تلك الاكرام ان يكون بطريركها الثاني بعد كرسي
بطرس وان جميع مطارنة اقاليم بنطس وطراشيه واسيا يكون
يرتسموا بيده وايضا جميع الاساقفه الذين بين البربر يكون

لهم سلطان

لهم سلطان عليهم لاجل حكم العدل والصواب وليس بخالفه

وهذا القانون التاسع والعشرون

قال المجمع ان كافة الاساقفه المنفيين عن كراسيهم
ليس ينبغي بحكم ان يستعملوا الكهنوت لانه جرم عظيم فليكن
ان كان نفيهم عن كراسيهم بعدل لهم مستحقين ليس فقط المنع
من الاسقفيه بل ايضا من جميع درجات الكهنوت وان كان نفيهم
بغير عدل يرجعوا الى كراسيهم ويجلسوا عليها بادب ووقار

الباب الحادي والثلاثون

العمل السابع للمجمع الخلقدوني بعد تمام القوانين

ان في اليوم السابع والعشرون من شهر تشرين الثاني الموافق لشهر
هاتور في السنة الاولى من الملك مرقيان قيصر حافظ الايمان
اجتمع مجمع كلي في مدينة خلقدونيه وفي كنيسة الشهيده اوفيميا
وكان حاضر فيه القضاه ونواب الكرسي الرسولي اي باسكاسينوس س
اسقف ليلبيه ولوقنسيوس اسقف اسكلي وايضا
ابونيفاتيوس قس كنيسة ماري بطرس المرسلون من جانب
قدس لاون البابا وايضا اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه
ومكسيموس بطريرك انطاكيه ويوبناليوس اسقف اورشليم
وباقية الاساقفه ثم جلس كل نفس في مكانه على حسب درجته
وبعد ما جلسوا نهضوا نواب البابا الروماني وقالوا للقضاه
ان كان تشاوا فنحن لنا كلام نقوله امامكم وامام جميع هذا
المجمع الحاضر فاجابت القضاه وقالوا ان لا بوسكم الامر بكلما
تشاوا ولكم المراد في كلما تقولوا وتتكلموا وتبتغوا فاجاب
باسكاسينوس ورفقايه وقالوا انا نعلم ان الملك راغب
في اجتماع هذا المجمع الكلي لاجل تثبيت الايمان واصلاح الكنايس

وحفظ ملكه ونزع السجس والانشقاقات من بين جميع المومنين فاننا
الان لنتعلم القضاه وهذا المحفل العظيم ان من اسس حيث تثبتوا
ونحن من خلفكم فعملوا في المجمع بعض اشيا ضد ارادة قدس لاون
وضد مرادنا وضد الادب الكنايسي فنريد الان ان تامروا بقراة
كلما فعلوا فاجابت القضاه وقالوا للاساقفه الحاضرين فان كنتوا
فعلتوا شي في غيبتنا فاظهروه واقراوه حينيذ اجاب باسكاسينوس
الكاتب وقال ينبغي لنا اولا ان نعترف بكلما يليق للايمان فهو يكون
مقبول وثابت فاما من عادات المجامع بعدما سرحوا وثبتوا كلما
ينبغي للبيعة كلها وفيما بعد ينظروا في امور الكنايس الخصوصيه
وفي نقص مصالح الناس فاما نحن فقد طلبنا من الاساقفه نياب
البابا الروماني ان يرضوا بامر شرف كنيسة القسطنطينيه
على ساير الكراسي الشرقيين فهم لم يرضوا بذلك فبهذا السبب
احضرنا لعظمتكم وانتم امرتم بظهور القانون امام المجمع وهو
هذا ان من حين مضينا الى المجمع وبقوا بعض من الاساقفه
الحاضرين فنظروا في امر كنيسة القسطنطينيه وثبتوا ذلك
وان الامر سار ظاهر وليس هو بقا خافي عن جميع الناس كما يرى
فاجابت القضاه وقالوا اقراوا الاعمال التي فعلتموها في غيبتنا
ثم ان انبوس الكاتب بدا يقرا كذلك وهو هذا الامر كما قالت
الاساقفه حين كنا مجتمعين فعلمنا ان الابا المايه والخمسون
المجتمعين في عهد تاودوسيوس الملك الكبير قالوا ان كنيسة
القسطنطينيه لاجل كرامة الملك تكون شرفه على ساير الكنايس
الشرقيين لان عظمتها هي الثانيه من بعد رومية القديمه
فلذلك نحن جميعنا رسمنا ان هذه المدينه العظيمه المزينة بالملك
وهذا المحفل يليق لها هذا الامر وفي شان ذلك نحن ثبتنا ما قالوا
وثبتوا المايه والخمسون واما من جهة رسم مطارنة اسيا
وطراشيا وبنطس واساقفة العرب ان يرسموا من بطريرك
القسطنطينيه وبكسيموس بطريرك انطاكيه وباقي الاساقفه
الذين كانوا حاضرين فاما بعدما قرات الاعمال السابقه فاجاب
ابونسطاسيوس القس نايب الكرسي الرسولي من قبل قدس لاون
البابا الروماني وقال ان الطوباني لاون قد ارسل الينا
في امور ما ومخصوصا على هذا الامر ثم ان القس المذكور اخرج

قرطاس

قرطاس وقراه امام المجمع والقضاه وهي هذه صورة الكلام
يتذكروا كيلا نتغير فيه بشي مما ثبتوا الابا انما يعني بقوله ايها النياب
الامنا والرسل الصدقا احفظوا بالكليه شجاعة ابرا احكم وفيهم
سلطان كرسي بطرس ولا تتركوا اصالته بعلة ادبه يفسد
قوانين الابا الذين سبقوا وان كان بعض من الاساقفه او المطارنه
يرغب في بعض شي لاجل كرامة كرسي مدينته فاسحقوا ومره ولا
تدعنوا له فاجابت القضاه وقالوا نعلن الان قوانين الابا
ثم ان باسكاسينوس الاسقف احد نياب الكرسي الرسولي اخذ
يقول في قوانين مجمع نيقيه اي في القانون السادس فقال
ان الكنيسه الرومانيه لها الترويس على جميع الكراسي لكونها
قد كان مبداها الجليل بطرس فاما بطريرك الاسكندريه فليكن
تابع له في الدرجه وهذه عادة الكنايس الرومانيه ومن بعد هذين
الاثنين فهو صاحب انطاكيه وباقية الاساقفه كل من هو على
سبيل درجته ثم تامروا ان ليس احد يستطيع يرتسم اسقف
بغير ارادة مطرانه والمخالف لذلك فليكن محروما ومقطوع وليس
يكتسب شي من درجة الاسقفيه ثم بعد ذلك نهض قسطنطينوس
الكاتب واخذ من اسيوس راس الكتبه كتاب وبدا بقراته وهو
كذلك ان في القانون السادس من النيقاوي قالوا الابا ان تكون
تلك العاده الثانيه في الديار المصريه اي ان بطريرك
الاسكندريه يكون له درجة البطريكيه بحسب رضات الكنيسه
الرومانيه كذلك ايضا بطريرك انطاكيه يكون له الترويس
على الاقاليم الاخر واما اجتماع الابا المايه والخمسون بعهد
نكتوريوس بطريرك القسطنطينيه قالوا الابا المجتمعين بذلك
المجمع انهم قد قبلوا الايمان النيقاوي وايضا بجميع قوانينه
وثبتوه وحرموا جميع الهراطقه اي تسمهر انوميوس القايل
ان ابن الله ليس هو مساوي للاب واريوس وسيماريوس هم
وسابليوس ومرسيلوس وفوتينوس وابوليناريوس وسيماريوس
وولنتينوس ومقدونيوس واما الاساقفه فليس ينبغي لهم ان
يخرجوا الى غير اقاليمهم لاجل حكومة لكيلا يصير سجس في البيعه
بل ينبغي لبطريرك الاسكندريه ان يدبر جميع اساقفة مصر
الى غاية ابراشيه ثم اساقفة الشرق يدبروا كنايس الشرق والمطارنه

لهم الحكم على ذلك واما بطريرك انطاكيه واساقفة بلاد اسيا يدبروا
بلدانهم كما نص المجمع النيقاوي واما اساقفة بلاد البنط يدبروا
كنايس البنطس فقط واما اساقفة بلاد طراشيا فينبغي لهم
ان يدبروا كنايس طراشيا فقط وهذا كله مجهور وظاهر ان كل اقليم
ينبغي له ان يدبر كنايسه بجميع اساقفته كقوانين المجمع النيقاوي
واما الاساقفة الذين في امصار العرب فينبغي لهم ان يستمروا
على عادتهم الاولى واما بطريرك القسطنطينية فله المقام الاول
والجلسة الثانية بعد البابا الروماني لكون مدينته ملقبة برومية
جديدة حينئذ قالت القضاة بعد قراءة القرطاس فصل تمتنوا
هذا الامر اساقفة بلاد اسيا وبنطس وطراشيا فاجابوا الاساقفة
المذكورين وقالوا قد ثبتناه بخط ايدينا ثم اجاب لوقنسيوس
الاسقف احد نواب الكرسي الرسولي وقال اعلموا الان ان قدس
لاون البابا الروماني الذي ارسلنا الى هاهنا ليست نقصت
قيمته ولا عدم السلطان الذي له من بطرس هامة الرسل
فلاجل ذلك نطلب ان يبطل كلما صار من امس واحنا غايبين
وان كنتم كتبتوا ذلك فاخبرونا وان كنتم لم تشاؤا ذلك فاكتبوا
في اعمال المجمع عدم قبولنا لكي يعلم قدس لاون البابا الروماني
الذي ارسلنا وفيما بعد ينتقم من الذين تعدوا على العوايد
القديمة ثم ان الاساقفة قد ثبتوا القوانين المرتبة من المجمع
الخلقدوني واما نواب البابا فقد ثبتوا القوانين المرتبة من
جميع القوانين ما خلا القانون الذي وقع عليه الخلف فيه ثم
البطاركه والاساقفة في عوايدهم ثم انصرفوا الاباء ومضوا
كل واحد منهم الى كرسيه ثم انفذوا رسلوا يخبروا قدس لاون البابا
بكلما صنعوا في المجمع وعلى ذلك القانون ايضا الذي سبق ذكره

وهذه صورة الرسالة

من المجمع العظيم الكلي المجتمع بنعمة الله تعالى وامر اكرام الملكين
المسيحيين الملتئم في مدينة خلقدونيه اقليم بثينيه
الى حضرة قدس الطوباني لاون البابا الروماني نايب ربنا يسوع

المسيح

المسيح اعلم ايها الاب خليفة العظيم بطرس الرسول ان افواهنا قد
امتلأت فرحا وسرورا والسنتنا ازدادت تهليلا كما قال النبي فماذا
يكون فرح قلوبنا اعظم من فرح الايمان وماذا يكون جيد
معرفة من معرفة الله جلت قدرته الذي يجازينا بها باكليل
الحياة الابدية فقد علمنا ذلك من فم سيدنا يسوع المسيح الناطق
بروح القدس على لسان العظيم متى في الفصل الثاني والعشرون
بقوله اذهبوا الى العالم كله واعلموا جميع الناس واعمدوهم باسم
الاب والابن والروح القدس وانذروهم كي يحفظوا جميع
ما اوصيتكم به فكذلك الامر كما قال العظيم بطرس هامة
الرسل بين رفقايه الرسل ورد عنهم الجواب للمسيح
حين اعترف بحقيقته ظاهرا فكذلك ايضا ينبغي لابوتك قدسك
لكونك خليفة الرسول المذكور فانا قد ابتهجنا بفرح وسرور
عظيم ما عليه من مزيد حيث كنا مجتمعين لشان شرح الايمان
وتثبيت الحق والبيان لكي نرفع وندفع عنا مقالة اوطاخي
الشقية وننزع عن البيعة غش احاديثه الرديه فاما نحن حيث
كنا مجتمعين فكنا نزعم بكل عقولنا ونومن بكل قلوبنا ان رسالتك
ترى بيننا العرس السماوي اي المسيح ربنا يسوع القايل في انجيله
انه يكون بين الاثنين ام ثلاثة مجتمعين باسمه كما ذكرنا اوطاننا
وتعبنا بتعب عظيم ما عليه من مزيد لاجل بعدنا الاساقفة عن
منازلنا ملتئمين في هذه المدينة لاجل مجد وجلالة امانته المقدس
وننزع اعدايها من الهراطقه واقوالهم الباطلة ثم نقول بالحق
وننطق بالصدق كونك كنت حاضر بيننا بواسطة نوابك
كما ان الراس لا تخلا من اعضايها ولا الاعضا ليس لهم الحياه
بغير راسها كذلك لم خلينا منك لكوننا نحن الاعضا وانت
الراس ثم اعلم ان الملك قد كان حاضر في المجمع لاجل كرامة الايمان
وتبديد المنافقين فقط ولا لاجل شي غيره وايضا نخبرك
عن العدو والمخالف للايمان فانه مطرود من البيعة مثل
البهيم المنفي عن المدود لكونه كان يزاير مثل سبع في نفسه
لكي يرمي المومنين في هاوية هرطقته فلم يستطيع ان
يرمي احدا من المجمع الا نفسه فقط وهذا هو الذي كان
بطريرك الاسكندريه الماسك براي اوطاخي صاحب الفعل

القبيح والمكر والفساد لان قد ظهر لنا ذلك من فعاله ضد قوانين البيعه حين حرم الطوباني ابلاليانوس واوسبيوس اسقف دوريليا لذلك كانا معترفان بحقيقة الايمان الارثدكسي ثم ظهر لنا ايضا قساوة قلبه حين سمعوا عدو الايمان اوطاخي المحروم ورده الي الدرجة المنزوعه منه باسر قدسك فقبله الي شركة المومنين بغير استحقاق لكونه دخل في كرم المسيح الجديد مثل وحش هايش فتلفه ونزع من جميع ايمانه واستاصله الي الغايه ثم انه اسقط من الدرجه رعاه خراف المسيح بالحق لذلك هما الانيانوس هذا واوسبيوس وغيرهم وقام اوطاخي الذيب الخاطف اعني مبدد الخراف وليس كفاه ذلك كله بل تجاسر وحرم الذي اوصي به المسيح بحفظ قطيعه وهو قدسك الرسولي لكونك منهم في اتفاق جميع الكنايس بايمان واحد فاما موضع ما كان ينبغي له ان يندم علي جميع خطاياه بالدموع والعبرات ويطلب الغفران علي زلاته فاما هو فقد كان يفتخر بفعله الردي ويمتدح باعماله الرديه وانه طرد رسالتك وصنع ضد جميع القوانين وقاوم مذهب الحق وافترا علي الله واستكبر علي قدسك فاما نحن الان كوننا تلاميذ مخلصنا يسوع المسيح الذي خلص كافة البرايا ورايينا ان كل احد يهتدي الي معرفة الحق فلاجل ذلك كنا مجتهدين في خلاص نفسه وهداه الي البيعه المسيحيه ودعيناه بسبيل الرحمه مثل اخوتنا في العموديه والكهنوت لكي يحضر الي الحكم ويرد الجواب عن جميع زلاته وليس كنا نرغب في قطعه وحرمه بل لكي كنا نعطي له سبيل عدل حتي يخلص به من اثمه وطلبنا من الله لاجله ان يعينه علي اوليك القوم المدعيين عليه بدعوات كثيره لكي كنا جميعا نفرح في تبريره فاما هو الي الان لم يشا الحضور الي المجمع لكي يرد الجواب للمدعيين عليه فلاجل ذلك حققنا عصيانه وثبتنا جميع الاقوال المذكوره بالقبح والجرايم وعلي هذا النوع حكمنا عليه كما يستحق حسب قوانين البيعه وسلبناه من الرب سلطان الرعايه وان كنا صنعنا ذلك لاجل هلاك نفسه فلكن الان فرحنا في رفع الشقاق والريب من البيعه المقدسه والله سبحانه وتعالي قد فعل الكل والشهيدة اوفاميا تتضرع عنا وتهلك عدانا

ويجري

ويجري بغضبين الايمان الارثدكسي ثم نخبر ابوتك اننا قد ثبتنا هذا الايمان النيقاوي وما في المجامع الاخر كما امرت لكونك قد كنت حاضر فينا بروحك وبحكمتك وبسلطانك بواسطة نيابك ثم اعلمهم ايها الاب الكريم والدهر الاخير اننا قد حكمنا علي اشيا اخر لاجل رياسة الكنايس كما عملوا الابا السابقين وفعلنا قوانين لكوننا نظن الان نشتهر فثبتناها هم نحن ايضا كما كان الامر مثبوت بالمجمع الكلي المجتمع في عهد ثاودسيوس الكبير في مدينة القسطنطينيه اي ان البطريرك القسطنطيني ينبغي له ان يرسم مطارنة بلاد اسيا والبنطس وطراشيا ثم ثبتنا القانون الذي قالوه الابا المايه والخمسون المذكورين اي ان الكرسي القسطنطيني يكون له الدرجة الثانيه من بعد الكرسي الروماني ونتوكل علي قدسك ان يقبل هذا الامر وتثبته بحبك وان كانت نيابك قد قاوموا ذلك وابوا عن تثبيته فنحن نرجو منك ان تفعل ذلك وتثبته لاجل كرامة السلطان ولاجل المحفل العظيم الذي قد اجتمع لان تلك المدينه هي رومية جديده ونحن نسالك ان تثبت ما حكمنا به وتكرمنا بتثبيتك لكي يظهر للمجمع ان الاعضا متفقين مع الراس وكذلك نثبت كلما عملنا في هذا المجمع العظيم من خلقدونيه في اليوم الثلاثون من شهر ادار المناسب لشهر برموده وبالله التوفيق

الباب الثاني والثلاثون

رسالة الحبر العظيم لاون البابا الروماني وهي تتضمن الجواب لكافة الاساقفه الذين كانوا مجتمعين في مدينة خلقدونيه

من لاون عبد عبيد الله وبابا روميه الي حضرة الاساقفه الذين كانوا مجتمعين في المجمع الخلقدوني احيي كم ايها الاخوه الاعزا بمحبه

ربنا يسوع المسيح الذي تنحني له كل ركبة عن الفرح الذي قبلته في نفسي
من حيث شرح الايمان الذي صار في مجمع خلقدونيه وتثبيته ثم ابتهاج
قلبي وتهلل لساني بفرح عظيم لاجل وحدانية الايمان الذي
شققوه الهراطقه فاما انتم فتستطيعوا تعلموا فرح قلبي ليس
باعترافي فقط بل رسايلي ايضا المرسلين الى بطريرك القسطنطينيه
وهو سيخبركم بتمام الامر اي كوني ثبت الايمان الذي اثبتوه في مجمع
خلقدونيه ولكيلا احد يستطيع يغربكم بترجمة رساله هذه التي
ارسلها اليكم فاظهر لكم اني ثبتت كلما حكمتوا به لاجل جلالة الايمان
ثم اني اعلمكم ايضا كوني ارسل الرسالة المذكوره الى يد الملك وهو
يبلغها الى جميع الاساقفه اخوتنا خدمة الكهنوت الذي
كانوا في المجمع المذكور لكي يعلم كل احد منهم اني ليس فقط كنت حاضر
معكم في المجمع بنوابي الذين كانوا بسلطاني وفي موضعي وحكموا بكلمتي
على الايمان بل ايضا انا اثبته بفمي وبخط يدي فاما ذلك التثبيت
المذكور فهو لاجل جلالة الايمان فقط الذي من اجله جمع هذا المجمع
الكلي بامرنا وامر الملك ثم اني اعلمكم ايضا قد صعب علي وتوجع
قلبي على الهراطقه المحرومين حين لم اشتهوا ان يرجعوا عن مكرهم
وغيهم لكونهم لو قد رجعوا عن مقالتهم الفاسده فليس كان يعود
يهب البته بتجسد ربنا يسوع المسيح ثم نقول ايضا اذ كان احد
يجاسر ويحمي هرطقية نسطور وبدعة اوطاخي واتباعهما
فليكن محروما ومقطوعا من رجا الرب ومن شركة المومنين ٠م٠م
الارتدكسيين ثم اني احثكم واضرع اليكم بحفظ جميع قوانين الابا
الذين اجتمعوا في نيقيه لان تثبيتهم الذي اثبتوه يكون باقي
على الدوام فاما انا فليست ثبت الكرسي القسطنطيني برجه
من بعد الكرسي الرومانى مثل ما فعلتم انتم في المجمع المذكور
ثم اني امرتكم ان تكونوا قوانين المجمع النيقاوي ثابتين محفوظين
وتكميله من كل احد ومن يخالف ذلك فليكن محروما واما
انتم ايضا تكونوا على ذلك من غير مواخذه تمن هذه الرساله
ومضمونها ينبغي لكم ان تعلموا اني انا حافظ وحامي اعتقادهم
الذي هم الارتدكسيين وقوانينهم الذي اتفقوا عليها واثبتوها
من الابا السابقين كتبت من رومية في اليوم الحادي
والعشرون من شهر ادار المناسب لشهر برمودة ٥

رسالة قدس لاون البابا الى اناتوليوس البطريرك

من لاون عبد عبيد الله وبابا رومية الى حضرة الاخ العزيز اناتوليوس
بطريرك القسطنطينيه اعلم ايها الاخ الحبيب ان قلبي قد امتلا
بالفرح والسرور العظيم حيث قبلت رسايلك من يد مرتينوس
القس والبيبنوس الشماس ومن مضمونهن اني علمت اجتهادك
الكلي على وحدانية الايمان الارتدكسي وصلح ساير الكنايس
ثم قد ابتهج قلبي وتهلل لساني وجميع حواسي باشراق نور الايمان
الارتدكسي وانتشاره لكافة العالم كما اخبروني رسلك انهم
قد حققوا الحق الظاهر والنور المشرق في جميع الاماكن وخنقوا
طغيانهم وابعدوا انفسهم لكونهم قد تاهوا بالكليه
عن الايمان الارتدكسي وليس بقولهم الا الاثم فقط لكونهم قد
غشيت اعينهم الظلمه وتاهوا وليس يقدروا يستطيعوا يميزوا
ما بين الغلط والشبهه ولا ما بين الغش والريب لاجل قلة
انقيادهم [illegible] الظاهر وبنور الايمان الباهر فاما الجهتان
اي حزب نسطور الشقي وحزب اوطاخي الخبيث لهم يميزوا ما بين
بعضهما بعضا وليس يروا انفسهم بذلك الشر بل بسبب المكر
والعناد والعداوه الذي ظهرت منهما ما بين بعضهما بعض كل واحد منهما
يثبت ما في رايه الردي وفي البغضه لكون ان نسطور الشقي حرموا
ان اوطاخي الردي وحزب اوطاخي الخبيث حرموا حزب نسطور الشقي
الردي وكلاهما الحزبان محرومين لكون ليس بينهما حق لان الكنيسه
البطرسيه الارتدكسيه الجامعه المقدسه المقدسه تحرم
اثنيهما وتمنعهما عن شركة المومنين وتفصلهما من جسد البيعه
المقدسه لكوننا ليس نحن لنا طاقه بالكليه ان نتفق مع عدو
تجاديفهما الظاهره واقوالهما الكاذبه الفاجره فلذلك انت
ايها الاخ الحبيب ان تقدم كما ينبغي لك وتجتهد في اعلان
ايمان المسيح الذي بشر به جميع العالم هامة الرسل بطرس
الجليل واحرس جدا لكيلا يزرعوا فيه المنافقين غلط بدعتهم
ويشقوا رعية المسيح الى قسمين ثم اني احرضك ايها الاخ الحبيب
ان تجتهد على جميع الكنايس الشرقيه وعلى حفظ جميع قوانين

المجمع النيقاوي الى الغايه والنهايه وتثبت انت وجميع الارثدكسيين
ضد الكفره والمحدفين اي النساطره والاوطاخيين واتباعهما
الغير ثابتين على الصخره البطرسيه الغير قابلين على ان الايمان
الحقيقي الذي بشر به بطرس من فم المسيح وفي شان ذلك الكرسي
الرسولي الجامع بحرم نسطور الشقي لفارق اتحاد كلمة الله مع
الناسوت في الحشا من مريم العذري القاسم المسيح الى اثنين اي الى
اقنومين بقوله الردي ان كلمة الله باقنومها مختصه وللجسد
باقنومه معتزل وان العذري ليس هي والدة الله فاما انت ايها
الاخ الحبيب فاعلم ان البيعه المقدسه الرومانيه الناطقه بفم الرسول
بطرس تعتقد وتومن وتعترف ان المسيح هو واحد من اثنين اي
لاهوت وناسوت كونه مولود من الاب قبل كل الدهور وانسان
تام كونه مولود من العذري القديسه في اخر الزمان وهو مسيح
واحد ورب واحد وليس هو باثنين بل باقنوم واحد اي اقنوم
الكلمه ثم اعلم ايضا ان الكرسي الرسولي يحرم ويقطع بحديق وطاخي
الناكر حقيقة جسد المسيح بقوله طبيعه واحده ومعنى مقالته
الشقيه ان الكلمه تحولت الى الجسد وولد وتربى ونمى وصبر
على الموت وقبر وفي اليوم الثالث قام من بين الاموات وكل ذلك
صار له باللاهوت لان صورة العبد كانت له بالشبهه وخيال
وليس بالحق ولاجل ذلك ينبغي لك ايها الاخ الحبيب ان تحترص
وتحفظ وتجتهد لكي هولا الهراطقه يزرعوا الضمير الردي في
قلوب المومنين تماما لان قد بلغني انك مجتهد جدا في نصر الايمان
الارثدكسي وفي ذلك وشانه الى اجعلك نايبي ووكيلي في جميع كوره
الشرق ثم لاجل امانتك فاني اجعل كرسيك الثالث في البيعه لكوني
اروم بالكليه جميع قوانين الاباء القديسين الذين تكلموا في المجمع النيقاوي
وليس لي راغب ان احدا يجدد شي على ما فعلوا الابا المذكورين فاما
ولو كانت تختلف استحقاقات الاساقفه فلكن نامر ان الكراسي لم
تنقص رتبتها البته وان كان ايضا بعض من الاساقفه نزل
من كرسيه لاجل اثمه وجرمه فقد جرى عليه الامر فقط فاما
كرسيه فلم يزل في قيمته الاولى على حسب عادته ولا ينقص منه
شي البته وايضا انك كتبت لي بعض شي مما ينبغي للبيعه
الانطاكيه ولم تشرح لي معنى كلامك بها لكي اعلم نيتك واراده

لك الجواب

لك الجواب بكلما ينبغي ثم اني احرضك ايضا بكلام صادق وليس فيه
ريب انك اجتمعت في مجمع عام وليس هو خصوصي ان كان يكون
لي بالك شي او بعض شي من الامور الذي تحتاج اليها فتظهر لي عليها
او بعض من الامور الذي يقاوم المجمع النيقاوي فاني لست اسلم
في ذلك الامر ولا ارضى به البته وان كان بعض من الكهنه تجاسر
واخذ له وضيفه ضد القوانين المذكورين فان الوضيفه ليست
تبقى له بل ترجع الى كرسيها الاولى وان كان بعض المجامع اعطوا
الدستور في شان ذلك فليس لي انا ارضى بذلك بل نرغب ان
نثبت كلما قال المجمع النيقاوي من غير زياده ولا نقصان لكيلا
يعود الافتخار بوضع البيعه ويبقى كل اسقف اذا عزل من وضيفته
لم يقتبس على درجة كرسيه فيصير فيما بعد تجسس وانشقاق
عظيم في البيعه كذلك نعلم ان في عهد مجمع افسس الاول الذي
حكم على نسطور الشقي فتجاسر يوبا ليوس اسقف اورشليم وظن
ان بسبب ذلك كان يستطيع يترؤس على كورة فلسطين وكتب
الى رسايل بغير صواب لاجل ذلك المجمع الفارغ ولذلك السبب هو
المذكور كتب الى كيرلص صاحب الذكر الصالح بطريرك الاسكندريه
والذي برسالته وطلب مني ان لا اصبر على ذلك ولا اسلم فيه
بنقص قوانين الابا وتلك الرساله المذكوره فهي موجوده عندي
حتى الى الان وهذا هو امري وسلطاني ان ليس احد يتعدى على
قوانين الابا المذكورين ويصنع ما يهوى من عقله الفارغ ثم نقول
ايضا واذ كانت نيابي الذين ارسلتهم انا الى المجمع الخلقدوني ليثبتوا
شي يكون ضدا للقوانين المذكورين لست اثبته انا لكوني قد
ارسلتهم لاجل مقاومة الهراطقه فقط وحفظ الايمان
الارثدكسي وليس لاجل تدبير الكراسي وتغيير رتبها ومقاماتها ثم
اني احرضك ايضا ان تجتهد في محبة المسيح وتترك عنك الافتخار
والمجد الفارغ وتخبر جميع الاساقفه ان يحفظوا الصلح والسلام
في البيعه ثم اني اطلب منك ان ليس احد يبشر الانجيل المقدس
ويعلم بتعليم الله اذا لم يكن كاهن او قس لكون هذا يليق بترتيب
البيعه لانها تعد ولو كانوا المومنين جميعا في جسد واحد في المسيح
فلكن نجد بعضهم الادنا والاعلا على سبيل التشريف عطيت من
رومية في اليوم الحادي عشر من شهر حزيران المناسب لبابونه سنة

اربعماية اثنين وخمسين سبعية وبالله التوفيـــــــــق

صورة الناموس والشروط الذي فعلهم الملك مرقيان قيصر لاجل جلالة الايمان الارثدكسي كيلا احد يجادل في الايمان علانية امام الشعب وكل من يجادل او افترى فيستحق عقوبات الناموس فهذه ثبتت وتلك الشروط قد رسم لاون

من الملكين القاهرين المنصورين مرقيان ولنتيسيانوس ملكي الغرب والشرق اما بعد فقد سمعنا عن الشجس والانشقاق الذي حدث في تلك المدينة على الايمان فينبغي لنا ان نرفع ذلك من بيعة الله المقدسة ونلجم افواه المتكلمين نصوا نفوسهم فاما بعد ما ابتهلنا الى الله ان يعيننا بنعمته لحرب لا سوء كذلك وصار في البيعة وفق اتحادها كما نحن نرغب ونريد وقلة التشجس والانشقاق من بين الارثدكسيين واعتدلت امور البيعة وتباعد عنها الغش والريب وعدمت قوة المخالفين لها لكون البابا الروماني قد فعل المجمع وثبته ونحن في شان ذلك امرنا باجتماع اساقفة كثيرة ومن كور مختلفة الى مدينة خلقدونيه ثم لما التم المجمع بتاييد روح القدس ثم انهم اعلمونا بكل ما ينبغي للمومنين يحفظه من حيث المذهب الارثدكسي فاما نحن الان فنامر كافة المومنين ان يرفعوا من بينهم الخصومات الباطلة والاقوال الفاسدة وان كان انسان منافق وكنود ويعتصم باقواله الفاسدة ويخالف تفسير الاباء المجتمعين بالهام روح القدس وبها لصم المخالف لصدا المنافقين وبضد داساقفة كثيرون وانهم قد التموا بارشاد الله وتكلموا بالهام روح القدس وثبتوا الامور براي واحد فاما الانسان العادم العقل الخالي من الصواب فيرغب ان يرى نور الشمس وهي مشرقة امام جميع العالم ثم يشا وابرد النور وهي في وسطه ويرغب ان يجرب الحق فيقع

في الباطل

في الباطل لكون الظلمة قد غشت عيناه ويعدم النور الالهي من عقله ويسقط في المهالك بسبيل الكبريا والمجد الباطل الفارغ فاما نحن الان فنامر لكل انسان ان لا يجادل على هذا الامر الذي ثبتوه الاباء وكل من جادل وتعدى على وصية الاباء وامرنا وجعل خصومات في البيعة وقاوم الايمان المفسر من الاباء فان كان كاهن او قسيس او جندي او غني او فقير او شريف او دني فليكن تحت غضب الله وقوانين البيعة وفيما بعد تحت سخطنا كما قام الشريعة لكون كلما ثبتوه الاباء في خلقدونيه فهو كتفسير الرسل ونظير قول الاباء الثلثماية وثمانية عشر المجتمعين بنيقيه والماية والخمسون بالقسطنطينيه والمايتين الذي بافسس بامر البابا سلستينوس الصالح الذكر واجتهاد كيرلص الطوباني لانهم قد حرموا نسطور الشقي وهرطقته فاما الان في مدينة خلقدونيه فقد نظروا الاباء المجتمعين فيه تعليم الاباء الاولين وحرموا اوطاخي وبدعته وهرطقته وجميع اتباعه لكيلا ينفر احد من الارثدكسيين في المستقبل ويسقط في تعليمه الردي كما صار في الماضي ثم ان الاباء المذكورين فانهم قد برهنوا لنا المذهب الارثدكسي بشرط ظاهر لكيلا احد يشك فيه البتة والان فاننا نعلم ان بعض من هولا الهراطقة فانهم يفترون على اللاهوت بجدبفهم ولاجل ذلك اننا نامر ونمنع المومنين جميعهم عن المجادلة في شي من الايمان لان ليس يمكن لواحد او اثنين ان يصدوا على الحق بغير مشقة ويبطل جميع تعليم الجامع والاباء القديسين الذين ليس بلغوا الى ذلك الا بصلوات وابتهال وصوم وليس عرفوا الحق بل بعلمهم بل بقداستهم والهام روح القدس الناطق في افواههم فاما الان فنقول ان كل من يتعدى نواميس البيعة او نومسنا هذا ويخالف فليعد تحت العذاب والروحاني لانه ليس فقط ان يخالف امرنا بل ايضا يجدف ضد الايمان المقدس الحقيقي او يدنس الاسرار المقدسة ويكفر ويعود مثل اليهود هو الاشقيا ثم نقول ايضا لكل من يخالف امرنا ويعصي علينا ان كان هو كان كاهن او اسقف او غيره فلينزع من كهنوته وان كان جنديا فليرفع ويجازي عن سلاحه وان كان من العدون فليطرد من البلد ويجازي على نظير افعاله وان كان اسقف فهو ممنوع ومطرود ويجازي

على نظر افعاله المجرمه عطيت من القسطنطينيه في اليوم السادس
والعشرون من شهر شباط المناسب لشهر امشير سنة اربعمايه اثنين وخمسين مسيحيه

رسالة الملك مرقيان قيصر الى اهل الاسكندرية بالتبجيل

من الملك مرقيان الروماني الى اهل المدينة العظما الاسكندرية اما
بعد فاعلموا ايها الاخوة المحبين ان ليس احدا سالم من
الخطيه الا الله وحده فانه مولود بالخطيه وليس يستطيع سريعا
ان يمنع نفسه عن الفعل الردي فلكن خاصية الانسان الحكيم
العاقل ان يرفع عاجلا نفسه عن الخطيه التي سقط ويخلص منها
بسر التوبه وبندامه على رذايله فاما الانسان العادم العقل
المنافق حيث يخطي ويثبت في خطيئته ويجمع فوق خطيئته
الى ان يهلك بخطيئته ثم بلغني ان بعض من الرهبان القاطنين
في مدينة اسكندرية يثبتوا في تهمهم وشقاقهم الذي صنعوها
بجهلهم وبمكرهم وخديعتهم ففي شان ذلك انا نرسل لكم هذه
الرساله ونشرح لكم فيها مضمون الاعتقاد الارتدكسي لكي
ينزع من بينكم السجس والانشقاق الحادث فيكم من هولا
الاوطاخيين واني اقول ولا افتها ان المجمع الخلقدوني الذي اجتمع
لاجل هرطقية اوطاخي فانه لم يجدد شي عن الايمان الرسولي
بل اقتدى بالكليه بتعليم الاباء اي اثاناسيوس وثاوفيلوس
وكيرلس بطاركة الاسكندريه الصالح ذكرهم ثم ان هذا
المجمع المذكور قضى عليه بتجديف اوطاخي الردي وتعليمه القبيح
المساوي لتعليم ابلانيانوس الفاحش ثم ان ذلك المجمع المقدس
حرم وقطع نفاق نسطور الماكر ثم ان المجمع المذكور حفظ
بالكليه الاعتقاد الصادق المرتب من الاباء الثلثمايه وثمانيه
عشر المجتمعين في نيقيه فاما اني انا اظن ان رسالتي هذه
التي ارسلتها اليكم فهي كافيه لتهدي قلوبكم وتطيب
لها نفوسكم وينشرح خاطركم وتنزع الريب والشك من بينكم
واما انا الان فقد عجبت من امركم واظن ان الشك في قلوبكم
في المجمع الخلقدوني المقدس وهو لم يجدد فيه شي اي في اعتقاد
الايمان ثم اني اصدق في نفسي انه ليس احدا منكم يستطيع يثبت

غش اوطاخي

غش اوطاخي ومكره الظاهر لجميع العالمين الذي تخاطب عنه المجمع
واوضحه علانيه في تعليم الايمان الارتدكسي فان كان بعض
من المحبين ان يثبتوا في مكرهم ويعصوا امر الاباء القديسين
ويخالفوا وصية محبتنا لهم فنحن ان شا الله نصنع لهدي
خواطركم ونروق قلوبكم ثم نخبركم ايضا عن المجمع الخلقدوني
المقدس فانه قد ثبت الايمان باقوال الاباء القديسين
وتعليمهم ثم حرموا نفاق اوطاخي واتباعه المتمسكين بكفر
ابوليناريوس الهرطوقي واما المجمع المذكور فانه قد دعى هولا
الاشرار ان يرجعوا عن كفرهم فابوا ذلك فحرمهم واسقطهم
من درجتهم في نظير خلفهم وعنادهم ثم ان المجمع المقدس
ثبت الاعتقاد النيقاوي من غير زياده ولا نقصان ثم اني
اقول لكم اني اعتقد في هذا الايمان واقتدي به واتكل عليه
من شبوبيتي الى منتهى مماتي لاني كذلك ارغب ان احيا فيه وان
اموت فيه الى النفس الاخيره ثم انا نومن بربنا يسوع هو
المسيح مخلصنا ابن الله الوحيد الازلي مثل الاب ومساوي
له في الجوهر الذي من اجلنا ومن اجل خلاصنا نزل من السما الذي
حبل من روح القدس وولد من سيدتنا مريم العذري ووالدة
الاله ونعترف ايضا بربنا يسوع المسيح انه اله تام وانسان
تام ومسيح واحد وطبيعتين وليس باقنومين بل باقنوم
واحد اي اقنوم كلمة الله ونعترف ان اللاهوت اتحد مع
الناسوت بغير اختلاط ولا امتزاج ولا افتراق ولا استحاله
ثم نلعن ونرفض جميع اعدا الله القايلين ان المسيح انه ابنين
وذوا اقنومين مثل قول نسطور الشقي اما بعد حتى يبلغ في
عقولكم تحقيقا الكلام السابق فارجعوا عنه الان الى السبيل
المستقيم وتتبعوا طريق الحق والبر وان كنتوا انتم الى الان
شاكين مثل المنافقين فانتم تمتنعوا عنه وترجعوا
ولا تعودوا وتجتمعوا مع هذه الجمعه لكي تهلكوا نفوسكم
ولتعودوا واحفظوا قوانين البيعه فاما ما ينبغي لكم ان تتبعوا شرايع
البيعه الارتدكسيه الواحده كتفسير الاباء وان عملتوا كذلك
فانتم تخلصوا وتخلص نفوسكم وتخلصوا من سخط الله وتكملوا
ارادة سيدنا يسوع المسيح فتصيروا احبابنا وفي شان هذا ارسل

اليكم بوصا الكات وهو لصا المعلمين الكبار وهو يفسر لكم الايمان بتمامه وكماله
لكونه كان حاضرا في المجمع وعالما بكلما صار فيه من مبتداه الى منتهاه وهو
يكفيكم بكلما ترغبوا وكل من يشك في بعض الاشيا فليعود عاجلا الى الايمان
الارثذكسي لكونه انه هو البرج الحصين لجميع المومنين والله تعالى
يحفظكم امين عطيت في اليوم التاسع والعشرون من شهر شباط المناسب
لشهر امشير سنة ابتداه اثنين وخمسين للتجسد

رسالة الملك مرقيان الى روسا الرهبان الى بلاد هيليليه وفلسطين ونحوها

من الملك مرقيان الى روسا الرهبان المذكورين فانه قد بلغني خبر
عنكم انكم تتمردوا امر صالح الله وتقاوموا البيعه الجامعه الرسوليه
بسبب سو رايكم وعصيانكم للباري جل ذكره وقد علمت ذلك من
رسايلكم الى الملكه بلخاريا زوجتي فاما انا الان انذركم انه كان
ينبغي لكم السكون في الصلاه والميل الصالح الى جميع الرعيه والطاعة
الى استقامة الايمان الارثذكسي فانا اخبرت انكم انتم فعلتم ضد
ذلك وتجاسرتوا بغير ادب ولا حشمه وكنتوا تمنعوا كل من يعلم بالايمان
الصادق وتنشروا برايكم الفاسد وتزعموا ان ينبغي لجميع المومنين ان
يعتمدوا بتعليمكم الفاسد وشركم الظاهر وتشككم لجميع الرعيه
ثم تركوا تعليم الرسل الصادق وقول الانبيا والقديسين ثم
انكم ظننتوا بهذا الظن الخبيث انكم لستم اخطاتوا فيما
قد فعلتموه وسترتوا اثمكم وقبايحكم بمكركم بتعليم كاذب وهو
غير صدق وضد وصايا البيعه الرومانيه لكونكم ليس كتبتوا في
رسايلكم ما فعلتم من الشرور والحريق والقتل وظلم سكان
المدينه واضطهاد الغربا وساير الزايرين الى البلد وجايزين
السبيل وعملتوا اشيا اخر قد بلغني عنكم لا استطيع ان
اذكرها لئلا يصير شك فيكم لجميع المسيحيين وكذلك
ايضا بلغني عنكم انكم اخرجتوا لانفسكم من مدينة ايليا المدعيه
هيليليه لكونهم اعداكم وكان الواجب عليكم ان تلزموا ديوركم
وتتبعوا سيرة الرهبان الذين سلفوا قبلكم ثم بلغنا انكم قد قتلتم

الشماس الصالح الذكر وليس كفاكم قتله بل فضحتوه امام الكل وفيما
بعد تركتوه من غير دفن ثم انكم حرقتوا اماكن بغير عدد وفتحتوا ابواب
المدينه المذكوره وكنتم تحفظوا اسوارها ثم فتحتوا السجن
واخرجتوا جميع المجرمين الذين كانوا فيه واكثرتوا من الخطايا
والاجرام وزدتوا على اثمكم اثما وليس كفاكم ذلك الشر كله بل انكم
ارسلتوا فيما بعد ناس من الاثمه لكي يقتلوا ايناليوس اسقف
اورشليم مع قسوسه فلكن قد انكشف مكركم الرسل وليس استطاع
على قتلهم بل قتل سوريتوس الاسقف الصالح الذكر وجميع الذين
كانوا معه وهو هذا الشر المذكور الذي فعلتوه وشرور اخر كثيره بغير
عدد فانهم قد تحققوا عند القضاه وبلغوا الى معرفتنا ثم اني علمت
من تلك الفعال انكم فجار واشرار وما يليق بكم الرذايل ومنها تكثروا الاوجاع
ثم اني اعلمكم انه ليس بافعالكم هذه تمحوا الايمان بل تمحوا مكركم
وافعالكم الذميمه القبيحه لتظهر انكم غير مستحقين الكهنوت
لان الكاهن يحيي بكهنوته الموتى بنعمة الله فاما انتم فقد امتوا
الاحيا واهلكتوا المدن ثم اني تعجبت منكم اي كونكم لاجل اوطاخي
اوطاخي تحرموا الارثذكسيين وايضا قد اسلمتوا قيادكم الى يد
ثاودسيوس وجعلتوه عليكم مقدم وهو الذي اشر واقبح منكم
ومن اوطاخي فانه اوطاخي المذهب وهو يقتدي بتعليم ٢٠ م
ابوليناريوس ونسطوريوس لانه قد جدف ضد الايمان الارثذكسي
ونجس الكنيسه المقدسه وقوى عبارتكم على الشر وهو كان
السبب في خلف المداين فاما انا فارجوا من ربنا يسوع المسيح ان
يعذبه ويجازيه باعماله الذي فعلها الشريره وكل من يكون سبب
ذلك التجديف ضد الكنيسه المقدسه وقتل الارثذكسيين
فاما نحن فلسنا نصنع معكم كما تستحقوا اي بالقتل والعقوبات
بل نامر ان مدينة ايليا تستريح من التجسس والنميمه وتخلص
من مكركم وخديعتكم لكونكم قد فعلتم ضد القوانين وعملتوا
ضد قوانين رهبانيتكم واتفقتوا من اناس منحسين ولصوص
وسافقين وفاعلين الشر انكم اخربتوا الارثذكسيين وقتلتوا
الناس الصالحين وخربتوا المداين وظلمتوا الرعيه وجميع سكان
الكوره والاقاليم واما بعد فلو كان انتم تستحقوا سخطنا وغضبنا
اي كنا اهلكناكم على كبر اثمكم اما انا ما راو شي غيره لاجل انكم خالفتوا

قوانينكم وقتلتوا كثيرا من الناس ضد شروط الرهبنه ولكن في هذا كله
ان حنيتنا اليكم ومحبتنا فيكم قد غلبت سخطنا وغضبنا عليكم
ثم اني قد علمت انكم قد تجاسرتم وعلمتم الناس وانتم غشما في الحق
وخاليين من معرفة العلم الالهي وليس تصغوا الي قول المسيح الناطق في الفصل
العاشر من انجيله متى بقوله ليس تلميذ افضل من معلمه ولا عبد اعظم
من سيده فاما انتم فليس سمعتم بتعليم مخلصنا ولا باقوال الرسل
ولا باحاديث الابا القديسين بل تفعلوا بهوا انفسكم وطغيانكم
لكونكم زعمتم في كلما فعلتوا من الشرور والقتل وانه ليس هو جيد الا
هو مشبه لاعمال القديسين وليس الامر كذلك بل هذا كله من سفه
رايكم وقلة معرفتكم ثم اني اخبرت عنكم انكم حين سمعتوا قول
ان في مخلصنا طبيعتين لقد انغبنتوا وحنقتوا في نفوسكم ولعنتوا
انكم قد سمعتم امور جديد وحديث فلذلك اعرفكم ان احد من ابيعه
نجا ولكم مرة اخرى على هذا النوع لكونكم لستوا انشا وا علم الحق
بل تشبهوا اذا انكم مثل الافعى التي تسد اذنيها لئلا تسمع صوت
الراقي كذلك انتم فعلتم اي انكم سديتوا اسماعكم لئلا تسمعوا
صوت الحق المنذر لكم من افواه الابا القديسين فاما نحن فقد
قبلنا تعليم الابا القديسين وفهمنا حق الطبيعه في مقالتنا
وكلما نعلم نعلمه ونقوله عن ربنا يسوع المسيح اي انه اله تام
حق وانسان تام حق كما يفهمنا بولص الرسول حق الطبيعه بقوله
في الفصل الرابع الي اهل غلاطيا انكم في الدهر الماضي كنتم تعبدوا
اوليك الذين كانوا ليس بجواهرهم اله حقيقي اي كونكم لستم
كنتم تعلموا الله الحقيقي فاما بولص الرسول في هذه الاقوال يعلمنا
ان لفظة الطبيعه تشير عن الحق بعينه فاما انتم فانكم تقولون
هكذا ان ليس يوجد في اعتقادنا اسم الطبيعه فانا اجيبكم
واقول ان في ذلك الزمان ليس احد ضده ولا انكر حق الطبيعتين
من المسيح بل في زماننا هذا خرج اوطاخي وجدف على ناسوت
المسيح فلاجل ذلك التزموا الابا في المجمع الخلقدوني ان يشرحوا
تلك المعنى بجميع الارثدكسيين وليس لفهم جديد واتي ضده
لايمان الارثدكسي بل ثبتوا اعتقاد وتفسير اوليك الابا
السالفين ثم انكم تقولوا ان ليس احد انه كان ينبغي لنا ان نفتش
على حق الطبيعتين وانتم برسايلكم تذكروا الطبيعتين بقولكم كيف

العذري تحبل وتلد وتبقى من بعد الولاده عذري وكيف حبل به بحبل
الطبيعه للذي فوق الطبيعه ثم تقولوا ان الكلمه صارت جسدا
ولم تتغير طبيعة اللاهوت الي الناسوت ثم انكم انتم قد ذكرتم
في رسايلكم اسم الطبيعه والان حين سمعتم ذكر الطبيعه تراجعوا
وتغتموا ومن هنا نعلم انكم تطلبوا تقاوموا الحق الظاهر بقولكم هذا
هكذا ان كشرح المجمع ينبغي لنا ان نقول مسيحيين وابنين وليس
الامر كذلك كما انتم تزعموا عن المجمع ان المجمع ليس قال مسيحيين ولا
ابنين بل مسيح واحد وابن واحد لكون المجمع يحرم ويلعن كل من يقول
ويكتب كذلك ثم اجاوبكم الان عني وعن اعتقادي فاني انا اقتدي
واومن بشرح الثلثمايه وثمانية عشر الذين كانوا مجتمعين في نيقيه ثم
اصدق واعترف بالمجمع القسطنطيني والافسسي الذي حرم نسطور الشقي
وهذا هو ايماني من حال ميلادي والي الان على هذا النوع وارغب ان اموت
فيه ثم اني اومن واعترف لمخلصنا يسوع المسيح انه حبل من روح القدس
وولد من سيدتنا مريم العذري وخرج الي العالم اله تام وانسان
تام اله متانس اي اخذ طبيعتنا لكي يخلص الطبيعه بالطبيعه ولذلك
ينبغي لنا ان نجتهد ونحفظ على الدوام الايمان الارثدكسي كما قبلناه
من المعموديه وكما ثبته المجمع المقدس الخلقدوني لكون ذلك المجمع
المذكور متفق مع تفسير مجمع افسس الذي صار ايام سلستينوس
بابا روميه وكان مدبر فيه قدس كيرلص حيث حكموا على هرطقيه اوطا
ونسطور وحرموهم فاصيتنا وعظم محبتنا اليكم وصدق
ايماننا فليس نلزم احدا قهرا ولا نامر غصبا لبعض من الناس
ان يتفقوا معنا ولا يضعوا خطوط ايديهم كرها وليس ندعي احدا
الي سبيل الخلاص بالخوف والسيف فاما انتم كانكم رعيه
ورهبان ايضا فليس فعلتم كذلك بل خرجتم في الكور بسيوف
وسلاحات وعملوا اشيا كثيره من الشرور جدا وليس ينبغي لنا ذكرها
لكوننا ذكرنا منها بعض شي فيما سبق وبالاكثر انكم ظلمتم النسا
اشراف المسيحيات بشتمات وقساوه لكي يقبلوا تعليمكم
الردي غصبا عنهن بمطارق وسياط لكي يثبتوا هرطقتكم
الوحشه ويحرموا المجمع الخلقدوني والحبر العظيم لاون البابا
الروماني وجميع الابا القديسين ثم اني اخبركم عن بعض شيا
ان ينبغي لكم ان سوف تردوا الحساب لله عز وجل على جميع اعمالكم الشريره

خي

وليس على عمل صالح لان ليس لكم اعمال صالحة بل كلها فاسدة كما بلغني
الامر لان من افعالكم يعرفونكم كما قال الكتاب ثم انكم بكتوا اهل السما
وقلتوا عنهم انهم هم الذي فعلوا الشر وسبيتوا الكنايس المقدسه
واخذتوا ارزاقها وقتلتوا كثيرا من الناس وفعلتوا اشيا اخري هـ
فالان اني احذركم انكم قد ارسلتوا وردتا وسن المدبر الحسن بل لكي تستغفر
عن صانع الاثم والشر حتى يردوا كلما نهبوا وسبوا من ارزاق هـ
الكنايس والناس وفيما بعد يعود واحتمت عذاب قوانين البيعه
والناموس ثم اني انذركم ايها الاصوب لكم ان تقتدوا بالايمان الارثدكسي
وتمكثوا في دينكم وتقيموا على الصلاه ومداومين عليها بغير فتور ثم
وليس تجمعوا لكم مجامع اخر بعد هذا الاجل هو اكبر بل تطيعوا وتقتدوا على الذي
تاموا الابا وليس تقتدوا بتعليم رجال الهلاك لكيلا تقع قواعد
البيعه الارثدكسيه ثم اني انذركم ان لا تتجاسروا وتذكروا في صلاتكم
شي يخالف هذا القوانين ثم اني ارجوا من الله الضابط الكل وانعام
من ابنه الوحيد ومن روح القدس الصالح واني اخاف انكم سوف
تندموا على ما فعلتم وتردوا عن سبيلكم الاعوج ونحن فيما بعد
نتراف عليكم ونجاريكم نظير افعالكم لان الله غفور رحيم عن
الخطايا التايبين واما المجرمين لهم عذاب اليم في جهنم وبيس
المصير عطيت من القسطنطينيه من داخل البلاط الملوكي في
اليوم التاسع والعشرين من شهر ادار سنة ارجمايه ثلاثه وخمسين

رسالة الملكة بلخاريا الي روسا رهبان هـ بلاد هيلبليبة والي جميع نحوها

من الملكة بلخاريا الي الرهبان المذكورين اعلموا الان ان طلاياتكم المرسل
اليه قد ظهرت واعظم شركم الذي فعلتوه فاما انا وبعلي الملك نمدو
عقولنا ووسع خلقتنا وان من عادتنا الرفع والصفح لكي تعلموا اشفقة
السلطان ومحبته وحنينه من رسالته التي ارسلها اليكم
فاما انا فقد قلت في نفسي وشكيت من افعالكم الرديه الذي
فعلتوها ضد المذهب الارتدكسي وضد عوايد الرهبان وقوانينهم

لكون

لكون ينبغي لكافة الرهبان الثبات في الصلاه وعدم الملال من الكلام
الالهي ثم اني احذركم بنعمة الله ان ينبغي لكم ان تنزعوا عنكم جميع
الغش والريب الذي رسخ في قلوبكم وتلبسوا بالحق وتنقوا
انفسكم من الادناس المفعوله منكم ثم تتوسلوا الي الله ان يغفر لكم
من كدر الخطيه ويرشدكم الي حقيقة الايمان الذي كنتم فيه على
سبيل الايمان وهو ايمان الابا السالفين ثم اني اعلمكم ان ذلك
الايمان المقدس قد قبلته من حال ميلادي وحفظته حتى الي الان
وفيه اطلب وابقى فيه الي النفس الاخير لكونه هو ايمان الرسل
المفسرين من الابا الثلثمايه وثمانية عشر في نيقيه الثابت من الابا
المايه والخمسون في القسطنطينيه المحقق من المايتين في افسس
ضد نسطور الشقي بمجمع قدس سلسطينوس بابا روميه وكيرلس
بطريرك الاسكندريه حين انكروا نسطور واظهروا مكره وقساوة
قلبه ثم اني اومن واعترف بهذا المجمع الخلقدوني الذي عمل بس
بطرطقيه اوطاخي وظهر كفره واعتقاده الذي كان يشابه
لاعتقاد ابوليناريوس ثم ايضا ان المجمع الخلقدوني المذكور ليس
غير ولا بدل فيه شي ولا زياده ولا نقصان بل اعترف بايمان المجمع
النيقاوي وباقي المجامع الارثدكسيين وثبتوه وهذا هو اعترافي
بذلك المجمع المذكور ان ربنا يسوع المسيح مخلصنا انه حبل به من روح
القدس وولد من سيدتنا مريم العذري ونفهم ذلك الميلاد
عن الطبيعة الناسوتيه اي اله حق وانسان حق مسيح واحد
بناسوت ولاهوت كما يعلمنا بولص الرسول في الفصل الرابع
من رسالته الي اهل غلاطيا حيث قال فلكن حينيذ كنتم لا تعرفوا
الله وعبدتم اوليك الذين لم يكونوا بجواهرهم الهة فاما قول
بولص على هذا الكلام فيعلمنا حقيقة الطبيعه ثم اني احذركم عن
ذلك الراي الكاذب الذي عبر في قلوبكم وايضا في نفوسكم
انه باطل وظننتوا ان المجمع الخلقدوني قد ثبت ابنين ومسيحين
حيث قال طبيعتين وليس الامر كذلك كما انتم تزعموا لكوننا
نحن نلعن كافة القايلين كذلك والمومنين مسيحين وابنين
اما بعد فاني اقول لكم اننا نعترف برب واحد وابن واحد ومسيح
واحد اله تام وانسان تام بتمام الجوهرين من غير افتراق ولا
امتزاج ولا استحاله اتحاد كلي بغير مفرقة اللاهوت عن الناسوت

ن

ولا دقيقه البته ثم انّنا نرغب ان ندوم على هذا الايمان وباقيين ولهذا
الاعتراف ثابتين وفي ذلك الاعتقاد مصدقين فاما انتم فقد
علمتم لان ايماننا السليم واعتقادنا القويم انّنا طق من السن
الابا القديسين الذين بالهام روح القدس متفقين ثم اعلموا ايضا
ان الملك يعتقد بتلك الامانة الارثدكسيه والمقالة الكاتوليكيه
وايضا اني اخبركم عن الملك فانه حنون وشفوق وليس هو مجازيكم
كما انتم تستحقوا كنحو جرايمكم وقبايحكم الذي ظهرت منكم وليس لاجل
رحمته فقط بل لاجلي يغفر لكم بكلما فعلتموه وان كنتوا تعودوا
الى دبوركم وتلزموا على الصلاة والاعمال الصالحه بلا فتور ثم
اني انذركم ان تنزعوا من نفوسكم الشك والغل والريب وليس
تتباعدوا عن الايمان الارثدكسي ولا عن البيعه الجامعه واحرصوا
ان تقاوموا الحق ولا تنتحوا الى الهرطقيه ثم اني اعرفكم ان الملك
قد كتب الى دبورتيوس مدبر العسكر لكي يستخبر جيدا عن السرقه
التي قالوا انّ عملوها السامريون وعن نهب الكنايس واضطهادهم
لهم ثم بعد ما يحقق ذلك فيعذبهم ويامرهم ان يردوا كلما
اخذوه لاصحابه ثم ان الملك امر ايضا العسكر ان يحرسوا ديوركم
لئلا يجري عليكم ضهد من احد من المنافقين لكون ان الملك
قد قبل شفاعتي فيكم ثم اني ارجوا منكم بواسطة تلك المحبه
التي صنعناها معكم ان ترجعوا عن افعالكم الرديه وتتوبوا
وتتفقوا مع البيعه الجامعه وتحفظوا الايمان الارثدكسي و
تتخلصوا من نجس الهرطقيه وتصلحوا اسالكم وتكونوا بسلامه
عملت من القسطنطينيه في اليوم التاسع والعشرون من شهر
اذار سنة اربعمايه ثلاثه وخمسين مسيحيه

رسالة يونا ليوس اسقف اورشليم الى روسا رهبان بلاد فيلبيه المقيمين بكورة فلسطين

من يونا ليوس اسقف اورشليم الى روسا الرهبان المذكورين اعلموا
ايها الاخوه الاحباب الكرّمين بما قال في الانجيل وشهد عن
الرسول العظيم بطرس حيث قال لربنا انت هو المسيح ابن الله الحي

فاجاب

فاجاب يسوع وقال له طوبى لك يا سمعان بن يونا ليس لحم
ولا دم اظهر لك ذلك لكن ابي الذي في السموات وانا اقول لك
انك انت الصخره وعلى هذه الصخره ابني بيعتي وابواب الجحيم
لا تقوى عليها فاما انا احذركم يا احبابي ان في كلام المسيح هذا
يظهر لنا انه قد ثبت البيعه على بطرس وخلفايه ثم ان ذلك
الايمان الذي قبلناه فهو مثبت من سيدنا الرسل بمعتمه
بطرس وقد حفظته البيعه الجامعه حتى الى الان والى انقضا
العالم كما قال المسيح وان ذلك الايمان المذكور قد فسروه الابا
الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين في نيقيه وكذلك ابا في المجامع
بغير زياده ولا نقصان ثم قد ثبت لنا ذلك المجمع العظيم
الخلقدوني ولهذا ينبغي لنا ان نقاوم الجهلا والمعاندين التابعين
الذين يتجاوزوا وصايا الله ويخالفوا ويشهدوا بالزور والبهتان
لان لذلك قال ربنا لا تشهد بزور على قريبك المومنين ثم قال
داوود النبي في المزمور الحادي والمايه بقوله الذي يقع بقريبه
سرا وانه اكنت اطردعنى مستكبر العين ورغب القلب معه لم
اكل فان كان ربنا يسوع المسيح قد امرنا ذلك فكم بالاحري ينبغي
ان نقول لهولايك الفجره الشاهدين بالزور على الابا الذين كانوا
في المجمع الخلقدوني فاما انتم ايها الاحباب ينبغي لكم حفظ
الايمان الذي قبلتموه بنعمة المسيح مفسر من الرسل القديسين
ومثبت من المجامع الارثدكسيين هذا هو الايمان الحقيقي الباقي
الى انتها العالم كما كتب الرسول بولص الى اهل غلاطيا ام لان
السما تبشركم بخلاف ما بشرناكم فليكن محروما ثم نعلم ان ربنا
يسوع المسيح ليس يشا موت الخاطي بل يصبر عليه الى ان يتوب
ويرجع ويتحد بكنيسته كما قال حزقيال النبي في الفصل الثامن
عشر بقوله الرب ضابط الكل انا لا اريد موت الخاطي ...القوم وانا
يونا ليوس اسقف اورشليم كتبت هذه الرسالة بخط يدي
وانا ايضا ... اسقف قيسارية ارسم خطي بيدي وانا
ايضا بولص اسقف ... ارسم خطي بيدي وايضا ثلاثه
اساقفه اخرين من فلسطين وضعوا خطوطهم بايديهم

امر الملك مرقيان ضد كافة الهراطقه في كل مكان

وخصوصًا في كورة مصر ونحوها

من الملك مرقيان قيصر الى بلاديوس المدبر الاعظم على مدينة
القسطنطينيه اعلم اننا قد امرنا بقانون وفيه عقاب عظيم
ضد كافة المخالفين الذين يعتقدوا براي اوطاخي وابوليناريوس و
المجمع فاما انا الان حين رايت ذلك النجس الذي ظهر وهو رايد
من قوم كثير وخصوصا في مدينة الاسكندريه لاجل سوء ايمانهم
الذي به يتبعوا ويبعوا راي ابوليناريوس واوطاخي واتباعهما
الناكرين ناسوت المسيح فلاجل تلك الورطه والخطر الحادث
التزمت ان اشهر واثبت القانون الذي جعلوه الملوك السالفين
ضد ابوليناريوس واتباعه لانه حيث هذا الاجرام ينبغي لنا ان
نشهر النواميس لكون الامور الالهيه اجل واشرف من الامور
الدنيويه ومن تدبير المملكه وفي شان ذلك ينبغي ان اجتهد
في حفظ الايمان الامر الذي هو اكثر من حفظ ملكي لكون خلاص
الانفس اجل واشرف من خلاص الاجساد فاما الان نقول ان كل
اطم بكم وبين هرطقتهم وتبع راي اوطاخي الشقي وليس يعتقد
بايمان الاباء السالفين والثلثمايه وثمانيه عشر المجتمعين
في نيقيه والمايه والخمسون في القسطنطينيه والمايتين
الذين بانفسهم ضد نسطور الشقي في عهد قدس سلستينوس
بابا روميه وقدس كيرلس بطرك الاسكندريه والستمايه
وثلاثون المجتمعين في عهدنا في مدينة خلقدونيه الذين
قد ثبتوا واقروا باعتقاد المجمع النيقاوي وكافة الاباء السالفين
لان ذلك المجمع المقدس المذكور ليس هو زاد شي البته على اعتقاد
الاباء ولا انقص شي مما قالوا الاباء السالفين بل حكموا واسقطوا
هرطقة اوطاخي الرديه وبدعته الشقيه البعيده التي تكفر
لطاعة المسيح فاما الان فان جميع الحاضرين وساير كور مملكتي
وكل القاطنين فيها عرفوا بكل ما ظهر من اوطاخي ويتفرس ان كل
من يتبعهما ويقتدي برايهما فانه يظهر لنا انه من آل ابوليناريوس
ولذلك نامر ان كل من يتبع اوطاخي او ابوليناريوس فالتحل به
العقوبات التي جعلوها الملوك السابقين على اتباع ابوليناريوس
فاما انا في ضبط اتباع اوطاخي وايضا ابوليناريوس لكونهم قد ساووا

بعضهما لبعض

بعضهما بعضا في الهرطقه واختلفا في الاسم فقط فلذلك واجله امرنا
جميع الساكنين في هذه المدينه ومدينة الاسكندريه وجميع كور مصر
وباقي الكور ان يومنوا بكل ما قالوا الاباء المذكورين وباعتقاد اريوتاريوس
بطريرك الاسكندريه واما الذين لا يرضوا بذلك فليكونوا تحت
قوانين ونظامات الملوك السالفين ثم اني امر ان كانوا الهراطقه المذكورين ين
والحنفا الساكنين ان ليس يستطيعوا يفعلوا وصيه في اخر حياتهم
ولا يستطيعوا يعطوا ميراث لغيرهم ثم اني امر في كل مملكتي بامر جازم
وقاطع مانع على اتباع ابوليناريوس واوطاخي وغيرهم من الهراطقه
ان لا يبنوا ولا يسموا لهم كنايس ولا اديره ولا مجامع ثم اني امر واوصي
على جميع الهراطقه ان ليس يجادلوا امام الشعب ولا بالمخفي ولا يالفوا
لهم كتب هرطقيه ومن يخالف امرنا فليكن مجرما ويكون تحت عذاب القوانين
ثم اني امر ايضا لكل من يالف كتاب او يكون عنده كتاب من هرطقية ابوليناريوس
واوطاخي ولم يحرقه فليكن تحت العقوبات كما امرنا سابقا ثم اننا
نامر ايضا اننا نامر ان صورة ذلك الامر تكون ظاهره في المدينه وفي الاسكند ريه
وفي جميع جهات ملكي وتكون محفوظه من الكل والحذر لمن يخالف امرنا عطيت
من القسطنطينيه في اليوم الاول من شهر اب الماسب لمسيح سنة
اربعمايه وخمسين سنه

الباب الثالث والثلاثون

وهو يشتمل على الرساله الجزيه في تحقيق المجامع الكليه

اما بعد فاعلم ايدك الله انه بعد تمام اجتهادنا وارادتنا امرنا في ترجمة
المجمع الخلقدوني من اللغة اللاطينيه الى العربيه وليس هي على حسب
البلاغه بل هي مختصره مفيده وقويمه نجيبه لكل من يرغب النجاه
من اشراك الهراطقه العتاه فاما الان فنتمم الكتاب بقدرة
الملك الوهاب له المجد على ما انعم والحمد على ما تمم ثم اني من بعد
تمام المجمع الخلقدوني المذكور ونظم ذلك الدر المنثور فارعنا الان

بعون الله وبرشده وقوته ومداده ان اكتب رسالة وجيزة بالفاظ بينه وبراهين حقيقيه من الاقوال الانجيليه والرسايل الرسوليه بتحقيق واثبات المجامع الكليه واظهر لجميع الناس كون المجامع المذكورين الذين اجتمعوا بالهام روح القدس فلا يفضل السنه اعلم ايها الاخ الحبيب ان الباري جل ثناوه الى المنتهى اذ احصل حجرا شافيا دايما كافيا لكون كل مكان وضع اساسه على الرمل فليس يثبت زمان مديد بل بعد قليل يسقط فاما الذي هو متاسس على الصخر فهو يدوم الى الابد كذلك علمنا ربنا يسوع المسيح في انجيله المقدس على لسان لوقا في الفصل الحادي والعشرون حيث له على هذا المنوال فلاجل ذلك كون مخلصنا اعلم الاسرار والامثال والعلوم حيث اراد ان يبني بيعة فاهتم في طلب صخرة ثابته لكي يوضع الاساس عليها وتدوم الى المنتهى فلاجل ذلك اختار الرب الاله سمعان وجعله صخرة ثابته لكي يوضع عليه البيعه كما شهد الجليل يوحنا في الفصل الثالث من انجيله حيث قال له انت سمعان ابن يونان انت الذي تدعى الصفا الذي تاويله بطرس فاما كلام ربنا يسوع بعدما اقام مخلصنا صخرة بطرس قد اسس عليها بيعته المقدسة كما شهد البشير في الفصل الموفي خمسين حيث قال له انت الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني بيعتي وابواب الجحيم لا تقوى عليها فاما كلام ربنا يسوع المسيح كذلك مع بطرس يفتقد اعني بقوله ان جميع كافة المومنين به في ذلك الدهر الحاضر وفي المزمع من كل طايفة وجنس وابقاهم على ذمة بطرس لكي يكون حريص على خلاص نفوسهم ويرشدهم بتعليم الانجيل لكون المسيح اقامه معلم ومدبر روحاني على كافة البرايا كما شهد يوحنا الرسول في الفصل الاخير من انجيله حيث قال المسيح لبطرس ثلاث دفعات او امره ان يرعى في الثانيه نعاجي الثالثه ارع كباشي فاما بطرس فمن تلك الساعة ومن ذلك الزمان الذي به المسيح اقامه مدبرا على قطيعته فهو بدا يستعمل صنيعته على جميع المومنين بالمسيح كونه كان يرد الجواب لربنا يسوع المسيح عن جميع التلاميذ حيث كان يسالهم عن بعض شيا كما ذكر البشير متى في الفصل الخمسون اعلاه حيث ان المسيح سال التلاميذ عن ذاته بقوله كذلك فانتم ما تقولوا فاني انا الان انظركم صمتوا جميعكم واما بطرس فاجاب وقال له انت المسيح ابن الله الحي فمن اجل هذا

كان بطرس

كان بطرس راس التلاميذ وكان يسال المخلص لاجل احتياجهم كما شهد الرسول المذكور في الفصل الخامس والخمسون حيث كان المسيح يخاطب تلاميذه بامثال فبدا بطرس وقال له يا معلم فسر لنا هذا المثل ثانيا كما شهد البشير لوقا في الفصل التاسع والاربعون حيث قال المسيح لتلاميذه فكونوا انتم مستعدين لان ابن الانسان يأتي في ساعة لا تظنون فحينيذ اجاب بطرس وقال له يا رب ليس لجلنا نقول هذا المثل لان الرسول المذكور يقرا انه للشيخ محبته وجميع التلاميذ كما اوضحنا البشير مرقس في الفصل الثاني والثلاثون حيث قال ها نحن قد تركنا كل شي وتبعناك فهذا ما يعني فنقول ان بطرس الرسول لكونه قد تسلم تدبير البيعة كلها فكان المدعو والمحزوم يرد الجواب للمسيح عن هولاء خرافه الذين يشان جهلهم يبدون فكذلك هو قد علم المومنين بكلما يليق لهم من حيث الايمان لكي الايمان يكون ظاهر علانية في جميع تخوم العالم ومقبول علانية وسر عامة المومنين بالمسيح فهو قد امر باقامة مجامع بلوره شليم والحضر فيهم الرسل والمشايخ ثم صححوا وشرحوا كلما كان ينبغي للمومنين في ذلك الزمان بهذا النوع والصنعه قد علم جميع خلفا بوه ان يفعلوا كذلك في دوام خدمتهم لاجل حسن التدبير ومقتدين بمثاله لمراد بذلك العمل قد علم جميع الرسل الالهية وكافة المومنين في كل الاعمار ان ينبغي لهم ان يسمعوا الكلمة الاولى الثابته التي تخرج لاجل الايمان فهي من فمه وان تبشير الانجيل ينبغي له ايضا ومن فمه يومنوا جميع المومنين كما شهد في الفصل الخامس عشر من كتاب الابركسيس بقوله حيث اقام مجمع لاجل تبطيل الختانه ونواميس موسى فقام بطرس وقال للمجتمعين يا ايها الرجال الاخوه انتم تعلمون انه من الايمان الاول انما انتخب الله فينا الذي من فمي يسمع الامم كلمة الانجيل ويومنوا فبفعلى على هذا المنوال ينبغي لنا ان نقول ان كافة الامم المسيحيه المثبوته في البيعة كلها لا تخالف من صعود المسيح الى الان فهي من فم بطرس الرسول ولعمري لو كان الرسول المذكور بطرس قد كرز كثيرا من التلاميذ واقام لهم بطاركه ومطارنه واساقفه فلكن جميعهم كانوا ينطقوا بكلمة الايمان بامره وسلطانه ويقتدوا بكلما يامرهم به لكونه هو كان القايم في موضع المسيح المثبت جميع التلاميذ لبلا يصير غيبة في الايمان

وذلك الوعد المذكور فهو كان خصوصي للجليل بطرس كما شهد الرسول
البشير لوقا في الفصل الموفي بالثمانين حيث قال المسيح لبطرس انا طلبت
من اجلك لكيلا ينقص ايمانك فمن هنا يظهر لنا تمام ايمان بطرس وقلة
نقصانه وان من فمه تخرج قضية الايمان وليس من فم الاخر
لكون في يده التي تثبيت الاخوة قايلا له المسيح في الفصل المذكور
من الانجيل اصلاة وانت تراه وهو راجع وثبت اخوتك وهذا السلطان
السابق الذي قد اعطاه المسيح لبطرس الرسول فنقول ان كلما تكلموا
به الاباء في المجامع على ضرورية الايمان وهو حق ثابت وليس فيه
ريب وعلى هذا المنوال نقول ان كل من ينكر بعض من المجامع او يشك
فيها فلعمري انه يعود خارج عن الايمان لكونه يكذب كلام المسيح
ويدخل على الايمان الشك والريب ثم يبطل الانجيل والكتاب
المقدس لكوننا نحن نومن بهم من حيث ان البيعة تثبتهم
بسلطان الجليل بطرس الخاص في المجامع الكليه الحقيقيه
لكونهم يثبتوا كلما هو مكتوب في الكتب المقدسه ونقالوا عنه ان به
ايمان ان تكون بغير ريب فيه ولا شك البته ولاجل كلام البيعه
في المجامع وتثبيت الكتب المقدسه فنحن نعرف انه حق وليس
يستطيع احد يشكك منهم كلا العقوه ولا يشك بعد البته لكون
البيعة اخبرتنا بذلك وان كانت البيعة ليست اخبرتنا في المجامع
بصدق الكتب المقدسه فليس نحن ملزومين ان نومن به فاذا
بسبب ان امنا في الايمان بهم لكون البيعه المقدسه تثبتهم
وعلى هذا المنوال لكل من ينكر كل واحد من العتيقه والجديده
فهو كافر وليس هو مومن ثم نقول ايضا ان القاضي الحقيقي على
تثبيت الايمان هو بطرس الرسول وخلفائه فقط وليس
احد من الرسل او من الانجيليين له ذلك السلطان فلذلك الرسول
المذكور في حال حياته وخلفائه من بعده لاجل حسن تدبير البيعه
وخلاص النفوس جمعوا مجامع كثيره مختلفه في شان هراطقه
او طاغيين هراطقه كثيرين مختلفين لكي يرفعوا الشك والريب
الذي ينهضوه اوليك القوم المنافقين ببدعتهم في الايمان الحقيقي
الذي تسلمه العظيم بطرس من فم المسيح وشهدوه الاباء القديسين
ببراهين من الكتب المقدسه وكذلك نعتوا الاباء بامر خلفاء بطرس
الرسول الشك في الريب الذي جابوه الهراطقه ببدعتهم وقلة

عقولهم ثم اعلم وفقك الله تعالى ان كلما ذكرناه سابقا عن الايمان الارثوذكسي
فهو ثابت بلا ريب ولا شك البته كما هو ظاهر في اول الكتاب بسبب
اجتماع المجامع الاربعه لكون المسيح قد كان حاضر بينهم ولو كان المتكلم
على السنتهم وليس هم كانوا المتكلمون كما اخبرنا البشير متى في الفصل
الخامس والسبعون بقوله حيث يكونوا اثنين وثلاثه مجتمعين باسمي
فانا اكون في وسطهم واذا كان المسيح يحضر بين اثنين او ثلاثه
مجتمعين باسمه بكلام روحاني فقط فكم بالاحري يكون حاضر
في المجمع الكلي الذي اجتمع لاجل مجده لكيلا الشيطان يغرهم
في الاحكام لان كلامهم لو يسبب ضرر هي لاجل تثبيت الايمان
وخلاص النفوس وثبات المومنين على الحق وعلى اتفاق ما ذكرنا
فينبغي لنا ان نقول ان ليس احد من المومنين بالمسيح يستطيع
يقاوم بعض المجامع الكليه المجتمعين لاجل تثبيت الايمان بسلطان
خليفة الجليل بطرس وهو البابا الروماني ثم ان ليس ينبغي لنا
ان نصدق اقوال المنافقين المخالفين ضد المجامع المقدسه كما قالوا
الاريوسيين ضد المجمع المقدس النيقاوي وكذلك المقدونيين
الجحوه ضد المجمع المقدس القسطنطيني وكذلك تجاسروا الاشقيا
النساطره ونكروا المجمع الافسسي الاول ثم كذلك فعلوا الخبثا
الاوطاخيين ضد المجمع المقدس الخلقدوني الذين باقوالهم الفاسده
انهم بطلوا ايمان بطرس الرسول وقلوا حكمه على الايمان ثم
وكذبوا كلام كلام المسيح القايل له ان ايمانه لا ينقص ابدا وان
البيعه المبنيه عليه لا تقوى عليها ابواب الجحيم اي
الهراطقه لا تقوى على صخرة بطرس الثابته وثانيا ان كل من ينكر
عدد بعض المجامع فيدخل الشك والريب على جميعهم وان
بعض من المجامع المجتمعين بالحق فانهم اجتمعوا لاجل جلالة الايمان
وتثبيته وبسلطان البابا الروماني صاحب الحكم في المجامع
يستطيع يضل في حكم الايمان فلعمري على هذا المنوال
لكل مومن بالمسيح يستطيع يشك في جميع المجامع ويقول
نحن نعلم ان كان حكم بطرس الرسول كان حق في مجمع اورشليم
حيث ابطلوا ناموس موسى والختانه ومن يعلم ان كان ينبغي لنا
حفظ العتيقه والختانه ام لا ثم على هذا النوع يستطيع المومن
ايضا انه يشك في المجامع النيقاوي ويقول نحن نعلم ان كان المسيح

ان ابن الله بالحق او الكلمة او هو مولود من الاب قبل كل الدهور ومساوي له
في الجوهر ام لا لمن يعلم ان كانت كلمة الله مخلوقة ام لا وكذلك يدخل
الشك والريب على الاعتقاد النيقاوي لمن ايضا يستطيع يشك
في المجمع القسطنطيني ويقول ايضا لمن يعلم ان كان الروح القدس
ينبثق من الاب ام لا لمن ايضا يستطيع يشك في المجمع المقدس الذي
اجتمع بافسس الاول ويقول ايضا لمن يعلم ان كان المسيح ذو اقنومين
كما قال نسطور ام لا لمن ايضا يستطيع يشك في المجمع المقدس الخلقدوني
ويقول ايضا لمن يعلم ان كان جسد المسيح هو لطيف وخيالي
كما قال اوطاخي ام هو حقيقي ام لا كما اثبت المجمع الخلقدوني ويقولوا ام
ايضا لمن يعلم ان كان جسد المسيح هو من دم العذري كما انكره اوطاخي
ام لا ويقولوا ايضا ان كان هو اله تام وانسان تام حقيقي بلا
اختلاط وبلا افتراق ولا امتزاج ولا استحالة كما حكم الخلقدوني ام لا
وكذلك على هذا المنوال السابق الخالي الصواب كل مومن
يستطيع يشك في ساير المجامع الكلية كما ذكرنا سابقا وبالشك
والريب المذكور يعيشوا المومنين قايمين عن حق الايمان وغير
ثابتين في دين المسيح لكون اذ متى احد من المومنين شك في
احد المجامع فقد يشك بالانجيل المقدس ايضا وجميع الكتب
المقدسة ويستطيع ان يقول ايضا لمن يعلم ان كان هذا الايمان
حق ام لا لان جميع المومنين يومنوا بالانجيل المقدس ويعرفوا
به ويعترفوا بانه الحق ولا شك عنه ولا ريب لكون البيعة
المقدسة قد ثبتته في المجامع الكلية وقالت انه انجيل ربنا يسوع
المسيح كما ذكرنا فيما سلف من الزمان فعلى اتفاق القول
فكل من يشك في بعض من المجامع او ينكر بعض منهم فانه كافر
لكونه ينكر ويجحد اقوال المسيح الصادقة ثم نقول اعلم بان هذا
الذي ينبغي لكل مجمع اثبات حقيقته اذا كان مجتمع بالحق وشروطه
وهذا شروط الحق الذي تقدم اولا كي يكون المجمع لاجل شرح
الايمان المستقيم وتثبيته ثانيا يكون بامر خليفة بطرس
البابا الروماني وحكمه في امر الايمان ثالثا يكون من الاباء
المجتمعين من كوره مختلفة على راي واحد وقول واحد كما الهمهم
روح القدس رابعا يجتمعوا بمحبة بعضهم بعضا وليس يكون
في المجمع لا تحزب ولا ريب وهذه هم الشروط اللازمة لكل مجمع

اتركيبي

اتركيبي وحقيقي ولاجل ايضا نشرح بعض شي من الكلام المذكور
لكي يفهم القاري عبارة ما ذكرناه فنقول هكذا اذا احد يجمع من
المجامع وليس لاجل شرح الايمان وتثبيته بل لاجل حكم بعض
امور دنيويه فلعمري ان ذلك المجمع ان يضل او يغلط في حكمه
لكونه ليس اجتمع لاجل امور الايمان ثم اذا كان ذلك المجمع اجتمع
لاجل امور الايمان وبعد ما خلص حكمه عليه وتقدم ثم يحكم
في غير امور الايمان فالمجمع في ذلك الحكم يستطيع انه يضل لان
المسيح ليس قال لبطرس الرسول امورك ثابتة في امور الدنيا
بل قال له حكمك ثابت على الايمان حيث وعده بنعمة المقدس
ان ايمانه لا ينقص بل ثانيا ليس قال المسيح لبطرس الرسول
انت ثبت اخوتك في حكم امور العالم بل قال له تثبتهم
في حكم الايمان الخالص فعلى هذا المنوال نقول ان كافة المجامع
المجتمعة بغير امر بابا رومية خليفة بطرس فهي باطلة ولو كانت
من ملك او من امير فليست ثابتة وهي باطلة وكل هذا باطل
لكون السلاطين ليس لهم تصرف في الاعتقاد ولا ولا في ايديهم
حكم على الايمان وايضا البعض من البطاركة يجمع اساقفة
ويجعل مجمع ثم يحكم على بعض شي في امر الايمان بغير دستور
البابا الروماني فذلك المجمع غير صادق وهو باطل وحكمه ليس
هو بالصواب لكون البطاركة والمطارنة والاساقفة ليس
لهم سلطان كلي في ايديهم بل هم تحت سلطان البابا الروماني
خليفة بطرس كما كانوا الرسل تحت يد بطرس المذكور فان كانت
البطاركة جميعهم يتفقوا ويتجاسروا ويفعلوا مجمع كلي بغير امر
البابا رئيسهم فقد ضدوا اقوال المسيح الناطق في الفصل
السابع والعشرون من الانجيل متى بقوله ليس تلميذ افضل من
معلمه ولا عبد افضل من سيده وكذلك كانت المجامع المجتمعين
على هذا النوع فهم [illegible] وجميع الاساقفة الذين يتفقوا على
رايهم فهم محرومين لكونهم يفعلوا ضد الانجيل المقدس
وكلام المسيح الذي وضع جميع خرافه تحت يد بطرس الرسول
ثم يفعلوا ضد شرايع البيعة الناطقة في القانون الاول
من مجمع نيقية حيث قالوا ان ليس مجمع يجتمع بغير امر البابا الروماني
ثم نقول ايضا ان ينبغي للبطاركة والمطارنة والاساقفة ان يجمعوا

بجوامع خصوصية في بلدهم لاجل حسن تدبير كورهم فكذلك تجمع لهم الامر والسلطان
فاما الحكم على الايمان فليس لهم دستور في ذلك لكون جوهرة الايمان واحكامه
متعلق في يد رئيس البيعة كلها المرام ومخلاص نفوس جميع المؤمنين
اي الباباء الروماني لكون المسيح قال ثلاث دفعات لبطرس فقط
ارع نعاجي فاما البطاركة والمطارنة والاساقفة فليس لهم ذلك
السلطان في البيعة كلها دونه لكون ربنا يسوع المسيح ليس اعطى تدبير
خرافه جميعهم ولا بنى بيعته على الرسل كلهم ولا على الانجيليين
جميعهم بل لبطرس فقط وعلى صخرة واحدة بنى بيعته ثم نقول
ايضا انكان بعض من الجوامع الكلية جمع بامر الباباء الروماني فلا باس
وهو فيما بعد ليس حكم بسلطانه فذلك المجمع الذي جمعه فاسد لكونه
ليس مثبت من المسيح كذلك كان مجمع افسس الثاني الذي جمع بامر
[illegible] المعظم لان الاب الكلي لم ينظر في امر اوطاخي وفيما
بعد حكم في امر الايمان بغير سلطان الباباء المذكور لكونه لم يقبل
رسايله ولا امره بل حكم فيه بصوابديره وهو ديسقورس بطريرك
الاسكندرية الذي كان محبة اوطاخي فلاجل ذلك نقول
ان حكمه كان باطل وامره الذي فعله بغير صواب وعادم العدل
لكونه ثبت بدعة اوطاخي الذي كان ينكر ناسوت المسيح بمقالته انه
طبيعة واحدة وظلم الايمان الارثدكسي واضطهد المؤمنين
الصالحين فلاجل ذلك السبب القبيح والراي الغير صواب
بل انها جسيمة والفعل الذي فعله فهو غير صحيح واتم حكموا عليه
واسقطوا ذكره الاباء في المجمع الخلقدوني وقالوا انه لا يذكر البتة
لكونه افترى على الايمان الارثدكسي وتعدى على كنيسة فلاجل
ذلك يدعى الى يومنا هذا المجمع المسقوط ذكره ثم نقول ايضا على اتفاق
ما ذكرنا من جهة الشروط اللازمة لتثبيت الجوامع الكلية
فعلى هذا النوع نقول ايضا ان المجمع المقدس الخلقدوني هو حقيقي
وثابت وليس فيه شك ولا ريب لكونه قد كملت فيه الشروط
والقوانين السابق ذكرها اولا لكونه كان مجتمع في شان تثبيت
الايمان الارثدكسي وثانيا انه قد ثبت الايمان الكاثوليكي
بالحق وصرح الاعتقاد النيقاوي بالصدق وحقق ذات المسيح
وتوحيد ربنا يسوع بغير عزوة المنكور من اوطاخي الشقي ثم انه
ليس انقص ولا احدث شي على الايمان البتة وثالثا كان المجمع المذكور

اجتمع

اجتمع بامر الباباء الروماني لاون خليفة بطرس الرسول وليس انه تعدى
على القوانين وخامسا كان قضية ذلك المجمع وحده كانت مثبوتة
من الباباء المذكور وسادسا كونه كان برضا جميع البيعة اي الاساقفة
والمطارنة والبطاركة وليس احد منهم قاوم ما خلا ابن الهلاك
وهو اوطاخي واتباعه سابعا كون ذلك المجمع كان بصلح ومحبة
واتفاق وسكون وليس كان مثل مجمع افسس الثاني المسقوط
السابق ذكره الذي ثبت هرطقية اوطاخي بعسكر وجيوش
كما ترى في صورة المجمع المذكور من الباب الخامس عشر من هذا
الكتاب وعلى هذا النوع الحاضر نقول ان كل من ينكر المجمع الخلقدوني
المقدس فلعمري انه يدخل الشك والريب على الايمان كله كما سبق
كلامنا ثم ان ذلك المجمع محقق ومصدق ومثبت وناطق لكونه ثبت
من جميع العالم ليس في عصره فقط بل فيما بعد ايضا كما جرى الامر
في مجامع خصوصية شتى باقوال اباء فضلا معلمين عدل ثم
ان بعض من الناس نكروا ذلك المجمع المقدس فليس هم فعلوا
الصواب بل تبعوا راي اوطاخي وتبعوا هوا انفسهم المهالك
وتركوا السبيل الرشد واقتدوا في الراي الذميم ولاجل ذلك
استدرك ايها الاخ الحبيب ايدك الله ونور قلبك ان ترفع
حجاب الغش والعناد عن عين عقلك وتنظر في كلامي هذا فتفهم
منه غرة كلامي تجد انه كتاب ماجد والى الحق راشد لكل
من رغب السلوك في السبيل القويم وفي الايمان المستقيم وبالله
التكميل وعليه التوكيل واليه كل امر مصير وكل راي جميل وكل
فعل جليل وله المجد دايما ابدا امين

الباب الرابع والثلاثون
فيما جرى في بعد المجمع الخلقدوني

فاما بعد ما انهينا عن الجوامع التي ذكرناها وعن تثبيتها فاني اخبرك
الان عن كلما جرى في بيعة الاسكندرية من امر بطاركتها
من عهد الملك مرقيان الصالح الذكر الى عهد هرقل ملك الروم الذي

دخلوا الحنفا في عهدهم الى ارض مصر ثم جمعوا الرسايل والمناشير الذين
كتبوهم الابا في تثبيت المجمع الخلقدوني وهو مختصر اصفيه اما بعد
فنقول الحمد لله على جزيل الانعام المديد الاحسان صاحب القوة هو
والسلطان والمتكفل بارزاق عبيده على الدوام خالق طبيعة الانسان
والحيوان الفصيح بكل لغة ولسان المرتفع عن ادراك العقول والافهام
له الامد والاسم المجد الى الابد اما بعد ايها الاخ الحبيب الصديق
النجيب ابدك الباري تعالى بتقاه وارشدك الى السبيل القويم واهداك
ان كافة الاثمة والمنافقين وحزب الجهلا والضالين يقاوموا الحق
الظاهر بغاية الاجتهاد وليستروا ويخفوه بحجاب المكر والخديعة
لكي يظهر واظلمهم مستترا ويجعلوه انه هو الحق بسبب غرضهم
وميلهم الى السو وراءيهم الشقي فعلى هذا المنوال ونظير ذلك
النوع يفعلوا الهراطقة المبتدعين والاثمة والمخالفين بكلام الانجيل
واقوال الرسل وتعليم الابا القديسين معلمين البيعة الجامعة
ومثبتين الايمان في المجامع الكلية فاما الهراطقة المذكورين
اولا فانهم يريدوا ان يدنسوا ايمان المسيح واعتقاد الابا
القديسين عباد الله بتعليم خارج عن حق ايمان الارثدكسيين
ثم انهم يستروا ايمانهم الردي باشكال مختلفة ويظهروه
ليغشوا به الناس الجهلا والساذجين فاما هولا الغجر فانهم
ينقلوا عند الناس الغير عارفين مكرهم وخبثهم ومعلم
المهلك القاتل ابوهم فنقول ان مثل هولا المعاندين السابق ذكرهم
فعلوا الهراطقة الاريوسيين وقاوموا المجمع النيقاوي المقدس الظاهر
لجميع العالم الذي نطقوا به الابا بالهام روح القدس وثبتوا هذه
عقيدة الايمان الارثدكسي فاما جماعة اريوس المذكور فقد قالوا
عن المجمع المقدس النيقاوي انه كان كاذب وليس انه قد حكم بالحق
بل الخطا وغير الايمان وكان ذلك لاجل غرضهم واقامة مكرهم
وهوا انفسهم ثم ايضا كذلك قالوا المقدونيين مثل الاريوسيين
وقاوموا المجمع القسطنطيني قايلين انه اخطا وظلم لكونه حرم
بدعتهم القبيحة فان معلمهم مقدونيوس الشقي ثم ايضا كذلك
قالوا النساطرة على مجمع افسس الاول وزعموا انه خالف الحق وهو
بغير صواب لكونه حرم بدعتهم الشقية ومعلمهم نسطور الماكر
بعد هولا الهراطقة المذكورين وقالوا جماعة الاوطاخيين ان المجمع

الخلقدوني

الخلقدوني انهم زعموا بسوء رايهم انه قد ظلم وليس انه كان من ابا قديسين
ولا هو من ارثدكسيين وقد خصوا الهراطقة الاوطاخيين المجمع الخلقدوني
الانام فانهم بشروا الذين صاروا في مجمع افسس الثاني اللص الذي كان
مدبره ديسقرس بطريرك الاسكندرية حيث غصب الاساقفة
والزمهم على تثبيت مقالة طبيعة واحدة الخارجة من فم اوطاخي
الناكر ناسوت المسيح ثم لاجل ذلك البهتان حكموا على فلابيانوس
بطريرك القسطنطينية وعزلوه عن وظيفته ونفوه لكونه
كان حرم اوطاخي المذكور ومنع هرطقته ثم ان ديسقرس المذكور
الزم جميع الاساقفة رغما عنهم ان يلبسوا القضية المذكورة
على فلابيانوس وغيره ثم انهم دخلوا الجنود ورهبان سجسان (?)
الى الكنيسة بعدد وسلاح لكي يتمموا الامر المذكور فاما الاوطاخيين
لكي يستروا مكرهم ونقل معلمهم الردي فقد قالوا عن الملك
مرقيان الارثدكسي انه كان نسطوري وقد اسر مجمع خلقدونية وحكم
فيه بالسيف وثبت هرطقة نسطور ثم قالوا اولياء الاشرار ايضا
ان القديس لاون بابا رومية قد ارسل الى ذلك المجمع كتاب المدعو اسمه
طومس لاون وقالوا عن القديس المذكور انه ذيب خاطف للانفس
لكونه قسم ربنا يسوع المسيح من بعد الاتحاد الى طبيعتين واقنومين
ومسيحين وكل ذلك الكلام الذي قالوه الهراطقة عن القديس
لاون وعن الملك مرقيان ايضا وعلى ان المجمع الخلقدوني فهو كلام
كذب وهو خالي من الصواب وعدم الحق وخوف الله كما هو ظاهر
في هذا الكتاب وفي البيعة كلها المتمسكة بكرسي بطرس الروماني
وجميع الملوك المقتدين به ثم اعلم ان ذلك المجمع المقدس الخلقدوني
انه ليس يوجد مثله عند الافرنج فقط بل ايضا عند طايفة الروم
المشرقيين وجميع كنايس الشرق فانه يوجد عندهم كما يوجد عندنا
وبكلما صار في المجمع المذكور ليس فقط في زمانه بل ايضا مما سلف
قبله ومما بعده ومن ذلك الكتاب يظهر الحق ويزهق الباطل
ويظهر كذب الاوطاخيين المستور تحت حجاب خبثهم ومكرهم
المزخرفة بعقولهم ثم يظنوا انهم يحفظوا توحيد المسيح بقولهم
طبيعة واحدة فاما نحن الان حافظين الايمان الارثدكسي هو
المتمسكين براي المجمع الخلقدوني فينبغي لنا ان نقاوم ارائهم ونضاد
اعتقادهم ونظهر لهم الحق على سبيل المحبة وليس بسبيل البغضة

وتعالى بعجايب وشرايح شتى ونقول ان القديس لاون الحبر الاعظم
قد شرفه الله سبحانه وتعالى بعجايب وشرايح شتى ليس قبل موته
فقط بل من بعد موته بما قدا رضي الله بسيرته الحسنه ثم نقول
ايضا عن ذلك القديس المذكور انه ليس جعل شي على الايمان البته
بل ثبت المجامع الكليه الثابته السالفه بامر خلفا السالفين لكونه
ينبغي له تثبيت الايمان وليس لغيره لكونه خليفة بطرس الرسول
كما علمنا المسيح في انجيله المقدس حيث قال لبطرس انا طلبت من اجلك
ليلا ينقص ايمانك وانت ارجع وثبت اخوتك ومن ههنا ظهر لنا الحق
الواضح والصدق الراجح ان تثبيت الايمان والاخوه هو في يد بابا بطرس
وخلفايه وهم يعطوا السلطان لاي من يشا وانا نقول ان المجمع
الخلقدوني انه كان سبب هرطقة اوطاخي الناكر ناسوت ربنا يسوع
المسيح فلاجل ذلك سيدنا البابا الروماني لاون ثبت المجمع المذكور
وقال انه ليس ينبغي لنا ان نقول مثل قول اوطاخي الشقي اي
طبيعه واحده لهوتا كما حقيقة جسد المسيح بل ينبغي لنا ان نومن
ونعترف بان مخلصنا اله تام وانسان تام بلا اختلاط ولا امتزاج
ولا استحاله ولا افتراق كما يعلمنا هذا الكتاب في الباب الخامس
والعشرون لاجل رسايل مجمع افسس الثاني ثم ايضا ان الهراطقه
الاوطاخيين قد قالوا ثانيا عند المجمع الخلقدوني انه قد صار لكون
الملك مرقيان انه كان نسطوري وايضا زوجته بلخاريا وكلامهم
هذا عن الملك وزوجته هو زور وبهتان عليهم لعدم الحق
والمعقول لكون ليس احد من المورخين اخبرنا على انهم كانوا نساطره
بل اخبرونا العكس كما قال رندكسيين كما انه بان في رسايلهم المثبته
الى قدس لاون والى اهل الاسكندريه واماكن غيرهم متعدده كثيره
ثم ان من اعتقادهم المشروح في هذا الكتاب ومن هنا يظهر لنا
كذب الاوطاخيين الذين قالوا عن الملك وعن زوجته انهم كانوا
نساطره لكون في جميع رسايلهما انهما كانا يحرما نسطور وبدعته
ثم انهم ايضا كانوا يمدحوا القديس كيرلس بطريرك الاسكندريه
على فعله الحميد والجميل ضد نسطور المذكور فاما عن زوجة الملك
بلخاريا فانهم قد اخبرونا عن صلاحهما وحسن ايمانهما وكثر اعتقادهما
كثير من المورخين وخصوصا نكيفور وبطرس دميانس اللذان
قالا انهما ان دار الملك تاودسيوس الصغير كان مثل دير رهبان

وكنيسه

وكنيسه لاجل بلخاريا ومرسيا اللذان حفظا حياتهما بكل الفضايل
والسيره الصالحه وحفظ الايمان ثم اخبرنا ايضا المورخ نكيفور
المذكور عن الملكه بلخاريا انها كانت حليمه جدا ومتعطفه على
المساكين ومحبة الفقر لفعل الخير وكانت من اصدقا القديس
كيرلس بطريرك الاسكندريه لكونها اعانته عند تاودسيوس
الملك اخوها في حيل المجمع ضد نسطور الشقي لكونها كانت تكرم
ايمانك الرهبي فاما بعدما نعلوا المجمع المذكور على نسطور وطردوه من
كرسيه فقامت الملكه المذكوره وطلبت ان نسطور من اخيها الملك
بان كنيسه جميله فعمرتها على اسم والدة الله التي كان ينكرها نسطور
الشقي وادعت تلك الكنيسه التي عمرتها اجيا [illegible] وبلها
القديسه ولدت الله ومن هنا يظهر لك ايها القاري المبارك كذب
الذين قالوا ان الملكه بلخاريا انها كانت من الهراطقه نسطور لكون ان
الكلام المذكور علمت انها كانت حافظه الايمان الارثوذكسي بكل
قلبها ولسانها وكانت مداومه على الطهاره والعفه ولم تفارقها
البته لكونها تحفظ بتوليتها مع الملك مرقيان ولم تدنسها ابدا
والشاهد لنا على ذلك كونهما ماتا ولم يتركا بعدهما ولدا ولا بنتا
ثم ان الهراطقه الابوليناريسيين والاوطاخيين الناكرين
حقيقة طبيعة ناسوت المسيح فقد غروا الناس بمكرهم وغشهم
وكذبهم حيث قالوا ان المجمع الخلقدوني قد صنع ايمان جديد وعطل
القديم وان بتلك المقاله يظهر للناس كذبهم كما يخبرنا ذلك
الكتاب من البدايه الى النهايه عن المجمع الخلقدوني وبماذا كان
سبب اجتماعه لانه اجتمع المجمع المذكور ليس كان لاجل تعطيل
الايمان بل كان لاجل تعطيل المذهب الخارج المثبوت في مجمع افسس
الثاني الزور ثم ايضا لاجل تعطيل المجمع المذكور الذي فيه ديسقورس
المدبر والاساقفه المجتمعين معه وبرروا اوطاخي وثبتوا هرطقته
ثم ليس اجتمعوا الابا في خلقدونيه لكي يصنعوا ايمان اخر دون
ايمان البيعه الجامعه بل لكي يثبتوا الايمان الملفوظ من ساداتنا
الرسل المفسر من الابا المجتمعين في نيقيه والمحقق من الماية
والخمسون بالقسطنطينيه والمصدق من المايتين بافسس
المثبت فيما بعد من المجمع الخلقدوني المجتمع على كفر اوطاخي
الناكر بمعا انه ناسوت المسيح حيث قال ان في مخلصنا طبيعة واحده

في المسيح يكون غلط لان بكلمة طبيعة واحدة فاننا نكرز في ذات المسيح
بالكلية وجعل الايمان كلا شي لان بمقالته طبيعة واحدة في المسيح
يكون غلط اما انه يكون ناكر لاحد الطبيعتين اعني اللاهوت والناسوت
واما ان يوضح بينهما الاختلاط ويجعل في مقالته هذه ان المسيح ليس
بمسيح لكونه ينكر ذاته المقدسة فلاجل ذلك اتوسل اليك ايها القارئ
المبارك ان تفتح عيني عقلك وترفع حجاب العناد عنهما وتنظر في حق
الايمان وتطلب من الباري تعالى ان يهديك الى التمام واعلم انه
لاجل تثبيت الايمان القديم ونزع هرطقية اوطاخي قد صارت
ثلاثة مجامع منهم اثنين بالحق وواحد زور فاما الاول فهو المجمع
القسطنطيني الخصوصي الذي كان في عهد فلابيانوس بطريركها
وثاودوسيوس الملك ولاون البابا الروماني حيث ظهرت خبث
اوطاخي وهرطقيته وسكره وعصيته الذي لاجل ذلك استحق
الحرم والعزل من وظيفة الرياسة واما المجمع الثاني فهو الافسسي
القبيح لاجل هرطقية اوطاخي المذكور وكان اجتماعه في السنة الثامن
عشر من بعد مجمع افسس الاول الذي اجتمع على نسطور الشقي واما في
ذلك المجمع المذكور الثاني فقد صار نجس عظيم وظلم كثير في مواضع
والضمير حرموا اوطاخي وهرطقيته وبعد ذلك قد بردوا ايضا عن
الناسوت وظلموا ايضا الايمان الارتدكسي بسبب حرم المجمع المذكور
الذي كان في برد ديسقرس لكونه كان من تلاميذ اوطاخي في تعليمه
فلاجل ذلك انصرفوا الاباء من ذلك المجمع من غير رضا بل كانوا متقمقمين
على ديسقرس ... لهم وبدوم زمان النجس في البيعة كما اخبرنا
هذا الكتاب فلاجل ذلك النجس والانشقاق الواقع في كورة الشرق
فاجتمع المجمع الثالث في خلقدونية وهو الرابع في العدد والمجامع
الكلية وكان سبب ذلك المجمع المقدس كي يرفع الشك من بين المومنين
والنجس من البيعة ويطرد واعها تلك الهرطقية الفاحشة
المذكورة وليصلح شان الايمان الارتدكسي وليظهر حقيقة ذات المسيح
قايلا انه اله تام بتمام اللاهوت وجوهره وانسان تام بتمام الناسوت
وجوهره كما اوضحنا هذا الكتاب اما بعد فانا الحقير المدعو بين عباد الله فاني
اتوسل اليك ايها القارئ المبارك بحرية المحبة والوفا ان تقرا هذا الكتاب
بحرص وصحو نيته واجتهاد لكي تكتسب منه المراد وليس لكي تنتقدنا او لتفا
الكلام بل لكي تبلغ الى معرفة الحق والصواب فان انت علمت ما علمناه في هذا

الكتاب

الكتاب وافتديت به وبما ارشدتك وسلكت في السبيل الذي مهدته
لك وفهمت كلامي في بالك فان مخلصنا يسوع المسيح ينير عقلك
ويعرفك عن الكذب المذكور من المنافقين والمخالفين عن بعض الطوايف
على القديس لاون البابا الروماني وعلى الملك مرقيان وزوجته بلخاريا
وعلى المجمع الخلقدوني ثم لعلك اذا قرات كتابي هذا فتعلم لاي سبب
حتى ان القديس لاون شرح الايمان الارتدكسي وفسر ذات سيدنا
يسوع المسيح بكلام حقيقي لكونه من فمه فينبغي له ان تخرج كلمة
الايمان الصادق وليس من فم غيره كما اخبرنا كتاب اعمال الرسل في
الفصل الخامس عشر فلما كانت وقعت عنه الخصومة الكبيرة قام
بطرس وقال لهم ايها الرجال الاخوة انتم تعرفون انه من الايام
الاولى انما انتخب الله فينا ان من فمي تسمع الامم كلمة الانجيل
ويومنوا فعلى هذا المنوال ينبغي للقديس لاون ان تخرج من فمه
كلمة الايمان وتفسيره وتفسير ايمان ان في المسيح طبيعتين ويومنوا
به الناس بما يقول لكونه خليفة الرسول بطرس وليس ينبغي لاوطاخي
القس ولا لديسقرس البطريرك ولا لجميع البطاركة ان ينطقوا
في البيعة بتلك المقالة التي قالها اوطاخي اي طبيعة واحدة
في المسيح لانه ليس لهم سلطان ان تخرج من فمهم كلمة الايمان
مثل البابا مار لاون لانهم ليس هم خلفاء مار بطرس الرسول
وعلى اتفاق الكلام ينبغي لمار لاون ان يفسر ذات المسيح وحقيقة
جسد ربنا يسوع بلفظ طبيعتين ولا لاوطاخي ولا لديسقرس
بالمقالة طبيعة واحدة حينئذ ايضا اذا تاملت في هذا الكتاب
المبارك سترشد الى الصواب وتعلم الحق بغير ارتياب وترى ايضا
ان الملك مرقيان ليس كان نسطوري كما ذكروا وقالوا عليه في كتب
الاوطاخيين بل انه كان ارتدكسي على الحق لكونه طلب تثبيت
اعتقاد الثلثماية وثمانية عشر ابا المجتمعين في نيقية والماية
والخمسين بالقسطنطينية والمايتين الذي بافسس الاول
الذي كانوا ضد نسطور الشقي حينئذ ايضا ترى الامر الذي
فعله لاجل جلالة الايمان وعربست كافة الهراطقة ثم انك
سترى ايضا السخط الذي نهض ليس فقط على الاوطاخيين
بل ايضا على النساطرة وجميع الهراطقة كما يرى في رسايله المبعوثة
الى الاسكندرية والى روسا الرهبان الذي في فلسطين حيث لعن فيهن

نسطور واوطاخي وابوليناريوس وجميع اتباعهم ثم ستعلم ان الملكه البخاريا
انها كانت ليست نسطوريه مثل ما قالوا عليها وعلى بعلها بل كانوا ارثذكسيين
لانه يظهر لك الامر من رسايلهما المبعوثه الى قديس لاون البابا الرومانى قبل
صيرورة المجمع الخلقدونى ثم من رسايلهم التى كتبوها الى روسا رهبان
فلسطين حيث اخبروا فيها نسطور وجميع الهراطقه المبدعين لان من كلامهما
يظهر لك حسن ايمانهما وحسن اعتقادهما خلاف كل احد انهما كانا ارثذكسيين
ثم انى احبرك ايضا ايها القارى المبارك اعرف ايها ان الملكه بلخاريا
ليست كانت فقط ارثذكسيه واخبرك انها تبعث وهى عذرى
لكونها لبست ولبست بتوليتها اكراما لولدة الله سيدتنا ام النغذرى
وكانت متزوجه مع الملك مرقيان ولما انه كان تزوجها فرضت معه على
شرط حفظ بتوليتها فلاجل ذلك المسيح مخلصنا قد شرفها بعجايب ومعجزات
قبل موتها وبعد نياحتها فلاجل ذلك البيعه المقدسه تكرمها مثل القديسا
فى ارعام بيوم استحبابها ايها الان تقراء كتابى هذا ستعلم
السبب الواضح الذى من اجله جمع هذا المجمع الخلقدونى وكان السبب
لاجتماع ذلك المجمع المقدس بدعة اوطاخى الرجس الذى كان ناسوت
المسيح كما سبق القول ثم تعلم ايضا ان المجمع المذكور ليس انه صنع
ايمانا جديدا ولا فرق المسيح بل ثبت الايمان القديم الذى كان من
الرسل والابا القديسين وثبت حقيقة جسد ربنا يسوع المسيح بقوله
اله تام وانسان تام ضد مقالة اوطاخى وبدعته الشقيه فاما بعد
فانى اشير اليك ايها الاخ الحبيب القارى ان تتامل لما قرات فى هذا
الكتاب لتعرف رموزه ومعناه وليس ينبغى لك ان تقاوم المجمع المذكور
فيما بعد تعتقد وتومن بكلما حكم وثبت فى الايمان الارثذكسى
ولا تخالف فيه بشى البته ثم ليس تعلم ان كلما تعتقد به فقد
حققه المجمع الخلقدونى وانى اظهرت لك ذلك واحقق لك جميع ما قلته
اولا اقول ان المجمع الخلقدونى قد ثبت الايمان النيقاوى وانت تعتقد
به بقلبك ولسانك وجوارحك الاعتقاد الكلى ثم ان المجمع المذكور
قد حقق ذات المسيح وقال انه اله تام وانسان تام بلا اختلاط
وبلا امتزاج وبلا افتراق وبلا استحاله البته وانت تعترف بذلك
ايضا ثم ان المجمع الخلقدونى فقد حرم اوطاخى وبدعته وعرفك
الامر كذلك وايضا المجمع المذكور فانه قد عطل المجمع انسس الثانى
الدنس الذى كان مدبره ديسقورس بطريرك الاسكندريه واسقط

اسمه من

اسمه من بين المجامع الكليه لسبب اتفاقه بالزور والبهتان وقبول بدعة
اوطاخى ضد قوانين البيعه والحكم بغير صواب على الارثذكسيين وعند ذلك
حين تيقن على اتفاقهما ذكرناها لك فانك تعترف بكلما حكم الخلقدونى وتثبته
فانت تثبته بقلبك وتقبله من حال ميلادك وتعتقد به وبالافعال التى
فيه وتنكره وتقاومه باللفظ فقط وهذا كله من قلة معرفة امر الحق
الذى صار فيه نقصان فانه كله على قلة المطالعه فى الكتب الصادقه
وبيان الحق من الباطل فاما بعد ما اخبرتك ايها الاخ الحبيب على كلما
يحتاج الامر اليه تعالى اخبرك الان بكلما جرى فى كنيسة الاسكندريه
من عهد نفى ديسقورس بطريركها الى زمان مجى الحنفا اليها وذلك
مختصر التاريخ كما اخبرونا كافة المومنين الصادقين مثل نيكيفوروس
واوغريوس وبطرس كاسيدروس وسعيد ابن البطريق وسفرونيوس
فى البستان ويوحنا الدمشقى وغيرهم من المورخين الذين سبقوا

وهذه هى صورة مختصر التاريخ عن رشم طيماثاوس مكرامنة وموت ابروتاريوس

ان بعد ما اتم المجمع الخلقدونى وثبتوا الايمان الارثذكسى وحققوا امر
ديسقورس واسقطوه عن درجته ونفوه ثم رجعوا الاساقفه المصريين
الى الاسكندريه ومعهم الكهنه الذين كانوا فى خلقدونيه واخبروا اهل
مصر عن كلما صار فى المجمع الخلقدونى فى مناصرة الايمان واسما الاساقفه
المصريون الذين كانوا مجتمعين فى الخلقدونى وحرموا اوطاخى وبدعته
هذا هو واسماهم هيركوس اسقف صيوط وساييوس اسقف بوتسيرو
ويانواريوس اسقف الانتن وبولص اسقف طناد ويوحنا اسقف
واتموا اسقف نكس والوحيوس اسقف ترن اسطفانوس اسقف
جرجه وثاوفلوس اسقف اريطرو وتاوفلس اسقف كلبندو
فاما بعد ما بلغوا الى الاسكندريه الاساقفه المذكورين ومعهم
رسايل ومناشير من عند المجمع والملك ايضا الى ثاودوروس مدبر
المدينه بامر ان يعينهم على اقامة بطريرك صالح على حسب قوانين
المجامع الكليه حينئذ اجتمعوا جميع الاساقفه والكهنه ثم اراخنة
البلد لكى يختاروا لهم بطريرك يكون مستحق الدرجه على الكرسى

الاسكندراني ويكون صالح السيرة ويخاف من الله تعالى ويكون ارثدكسي
الايمان وكذلك كان بامر المجمع والملك فاما بعض من الشعب ليس كانوا
يرغبوا ان يقيموا لهم بطريرك اخر ما دام ديسقرس على قيد الحياه لكي
لا ينقال عنهم خامسي البطريرك فاما فيما بعد فقد تحققوا هم الامر
ورأوا ان نفي ديسقرس كان منه الصواب فاتفقوا اجمعهم على راي
واحد واختاروا لهم بطريرك بامر الملك واسمه ابروتاريوس
ثم ان اساقفة البلاد المشرقيه فقد ثبتوه بطريرك عليهم فاما
جلوسه على الكرسي الاسكندراني فقد صار فيه تشويش عظيم في الشعب
لكون البعض منهم كانوا من اتباع ابوليناريوس القايل ان الكلمه
نزلت من السما بالجسد في احشا العذرى وقوم منهم كانوا من تلاميذ
اوطاخي الذي شرب سم هرطقته من كفر ابوليناريوس فضولا
الهراطقه المذكورين فقد اشتد كفرهم وبقوا ينتظروا ان يجدوا لهم
فرصه على قتل البطريرك المذكور فليس كان لهم طاقه من حيث قدر
الحزب الارثدكسي فاما هولا القوم اي حزب ابوليناريوس واتباع
اوطاخي فقد صبروا رغما عن انفسهم الى ان توفي الملك مرقيان
واما هولا القوم الاشرار الانجاس الفجار حيث سمعوا بموت الملك
المذكور فقام طيماتاوس الوروس وبطرس مرجوس اللذان كانا
كهنة ديسقرس فاما هما فلم ارادوا الشركه مع ابروتاريوس
البطريرك وكافة الارثدكسيين فان البطريرك المذكور فقد
دعاهما مرارا كثيره وهما ابوا ذلك وعصوا عليه ولم يطيعوا و
تقدموا في البيعه مثل غيرهم فاما البطريرك المذكور فقد قطعهما
من جميع استحقاقات البيعه ملو وجميع الاساقفه الذين كانوا
مجتمعين معه لاجل تدبير الاقليم ثم ان اوليك القوم الاوطاخيين
صبروا على ابروتاريوس لكونهم ليس كانوا يستطيعوا له وان يفعلوا
شي من اجل حسن تدبير الملك فاما حين توفي الملك مرقيان قام ذلك
المجرم المدعو طيماتاوس الوروس وجمع اليه جميع الهراطقه ه
المخالفين الذين كانوا من حزب ابوليناريوس ومن اتباع ه
اوطاخي ثم ارتسم بطريرك من اساقفين هراطقه ومحرومين
مثله بغير وضع ايديهما على راسه ضد قوانين البيعه ثم دخل
طيماتاوس المذكور الى الاسكندريه وهزم الاسقف الارثدكسي
ابروتاريوس وجلس هو بمكانه فاما ابروتاريوس المذكور حيث

راي ذلك افعال هولايك الهراطقه فاحتجب في مكان الخفيا بحدث
تشويش في المدينه واما طيماتاوس المذكور فصبر على ابروتاريوس
الى يوم خميس العهد حين كان غايب عن المدينه المذكوره ثم ان هذا
ابروتاريوس مضى الى الكنيسه لكي يقدس على حسب العاده فاما
طيماتاوس وجمع كافة الهراطقه المذكورين من اصحابه فهجم ودخل
على ابروتاريوس الى الكنيسه ومعهم سيوف وسلاح وجميع الات
الحرب فاما ابروتاريوس حين راي ذلك فاحتار في امره وبقي حاير
وليس له سبيل على الهروب فدخل في جرن المعموديه واحتمى
فيه وظن ان اوليك الهراطقه يكرموه لاجلها وليس يقتلوه اكراما
للمعموديه المقدسه فاما طيماتاوس المذكور فقد جد في طلب
ابروتاريوس فوجدوه هارب في المكان الذي ذكرناه فجاوا اليه
سريعا واخرجوه وامر بقتله وليس انه اكرم المكان الذي كان
فيه وهذه هي سيمة الهراطقه الذين ليس يوقروا الاماكن المقدسه
ثم انه ايضا قتله وقد ذبحت من الكهنه مع ابروتاريوس البطريرك
الارثدكسي الصالح وبعد قتله جروا جثته في كامل المدينه وشوارعها
وازقتها وهم يضربون بسيوفهم ويشتموه بشتايم قبيحه وهو
ميت ثم انهم لما قطعوا جسده اربا اربا وبعد ذلك حرقوه وذروه
في الهوا مثل الرماد ومن ذلك اليوم افترقت بيعة الاسكندريه
الى قسمين اي ارثدكسيين وهم المومنين الذين يقولوا بطبيعتين
في المسيح باقنوم واحد اي انه اله تام وانسان تام وهراطقه
اي اوطاخيين القايلين ان في المسيح طبيعه واحده من بعد
الاتحاد وجسد لطيف وخيال وليس هو من لحم العذرى مثل ما
قال اوطاخي الشقي فاما بعد ما عمل طيماتاوس ذلك الافعال الرديه
وقتل ابروتاريوس البطريرك الحقيقي الارثدكسي الايمان ه
فاجتمعوا كافة الارثدكسيين وارسلوا بعض من الاساقفه الى لاون
الملك الارثدكسي يخبروه بكلما صار وما فعل طيماتاوس مع ابروتاريوس
البطريرك ثم يطلبوا من عظمته ان ينتقم من طيماتاوس المذكور
واتباعه ويزيل العار عن البيعه الاسكندرانيه وعلى الكرسي
الانجيلي تلميذ بطرس ثم ان طيماتاوس المذكور لما عرف ذلك الفعل
الذي فعله قام وان بخطي مكره وارسل الى القسطنطينيه
لبعض من اتباعه لكي يخبروا الملك بكلما اتفقوا عليه في نيته ومرضاه

وهو كان يطلب ان يبطل المجمع الخلقدوني الذي فعل ضد اوطاخي وديسقرس
بعليه فاما حين بلغوا الجهتان الي القسطنطينية قد دفعوا رسايلهم
الي السلطان الكبير

الباب الخامس والثلاثون

في الرسايل الجهتان المذكورة الى الملك لاون وهذه هي صورة الرسالة من اساقفة مصر الارثدكسيين الى الملك لاون الكبير

من كافة الاساقفة المصريين والكهنة الاسكندرانيين الي حضرة عزتنا
اعلاه الملك الاكرم لاون فاننا نشكر الله تعالى الذي سلمك زمام التدبير
على الانام والسلطان على الدوام واقامك لنا ملكا وكملك
علينا بحسن الانعام المزيد وخضع اعدايك بين يديك واذلهم تحت
رجليك ويتعالى اسمه في المملكة اياما عديدة وسنين مديدة اما بعد
نخبر حضرتك العالية انه من بعد وفاة مرقيان الملك الصالح الذي
قد فعل الجميل مع جميع العامة وثبت الايمان الصادق وارذل الهراطقة
المنافقين فعلى النوع ايضا انت ايها الملك الارثدكسي الغيور على
الايمان الحقيقي المدوس سائر المخالفين للبيعة والمجدفين على اسم
وعلى كلمة ربنا يسوع المسيح المهلك لكافة المعاندين للبيعة المقدسة
فاما نحن عرفنا عظم غيرتك وعزم محبتك للايمان الارثدكسي ولسيدنا
يسوع المسيح وسلوكك في السبيل القويم نظير الملوك المرحومين
اسلافك فلاجل ذلك رمنا ان نخبرك على سائر البلايا والاوصاب
الذي لحقتنا من كافة الاشقيا والمنافقين لكي تخلصنا
منها وتنقذنا من اصابنا كونك ملك عادل وتحب نصر الايمان
الارثدكسي اما بعد تشرح ايماننا اننا كلنا قابلين كل المكتب
نعترف في العقيدة الرسولية الصادقة المفسرة من الاباء الثلثمائة
وثمانية عشر اسقفا والمثبتة من الاباء المائة والخمسون
بالقسطنطينية والمحقق من المائتين الذين بافسس ومن اباء اخر

في المجامع السابقة الحقيقية الناطقة بالهام روح القدس واما بسبب
اقوال المنافقين الفاسدة وخلفهم للايمان الارثدكسي فقد
اجتمعوا الاباء القديسين الى مدينة خلقدونية وثبتوا الايمان
لكي يكون من غير زياده ولا نقصان وكان ذلك الراي الصايب والامر
الثاقب بدستور قدس لاون البابا الرومانى خليفة بطرس الرسول
هامة الرسل وابن الملك مرقيان فاما ذلك المجمع المقدس الخلقدوني
الذي اجتمع باسم المسيح ولاجل تحقيق جسده وبتوفيق روح القدس
فقد قلع من حقل البيعة زوان هرطقية اوطاخي وبدد جميع المخالفين
واتباعهم ثم ان المجمع المذكور اعلاه قد ثبت الاعتقاد النيقاوي
وشرحه على درجة الحق والسبيل وليس ادخل عليه شي ابتدا
بل امر وحرم كل من يزيد او ينقص منه شي او يغير عليه فاما الان نخبرك
ايها الملك المجيد انه بعد ما اجتمعوا جميع الاساقفة وكهنة الديار
المصرية واكابر مدينة الاسكندرية واخترنا علينا بطريرك ارثدكسي
حقيقي وهو ابروتاريوس مكان ديسقرس المنفي فاما بعد اقامته
واخترناه بطريرك علينا وجلس على الكرسي المرقسي فقد تممنا
جميعا الايمان الارثدكسي واعترفنا بكلما قالوا الاباء في خلقدونية
على حقيقة ناسوت المسيح واتفقنا على راي قدس لاون البابا الرومانى
اب جميع المسكونة ومع اناتوليوس بطريرك القسطنطينية
ومع مكسيموس بطريرك انطاكية ومع يوبيناليوس اسقف اورشليم
ومع جميع الاساقفة والكهنة الذين قبلوا ايمان وكانوا في
المجمع الخلقدوني لكي الايمان يكون ثابت في جميع نحو العالم فاما
نحن وكافة كنايس الشعوب المصريين فقد كنا في راحة وصلح
وسلامة باتفاق ومحبة من ذلك اليوم حتى الى الان فلكن الان
قد خرج لنا طيماتاوس وهو بذاته الشق من بيعة المسيح والعزل
عن شركتنا وافترى بالتجديف على المجمع الخلقدوني فاما ذلك
الانسان الشقي المذكور الذي كان بدرجة قسيس فقط فقد
قام وجمع له اربعة اساقفة من اتباع ابوليناريوس واوطاخي
وبعض من الرهبان الخارجين عن الايمان المستقيم الذين
لاجل هرطقتهم وكلامهم السامج فقد كان حرمهم البطريرك
ابروتاريوس مع المجمع الخصوصي وفي شان ذلك نفوا خارج
المدينة من اجل كثرة نفاقهم فاما طيماتاوس المذكور الخايب من جميع

الفضايل المملوي من ملك ومكر وغش حيث سمع بوفاة الملك مرقيان صاحب
الذكر الصالح في بوسابقكم وبدا يعلوا بصوته بالتجاديف عليه وعلى المجمع
الخلقدوني ثم جمع معه قوم فجار ومسجسين وحفيرين ودخل الى دار
البطريركيه رغما عن المجمع وضد قوانين البيعه المقدسه وضد عادة
الكنيسه الاسكندريه ثم اخذ معه اساقفه من المقطوعين المنفيين
كما ذكرنا لكم سابقا وارتسم منهم اسقف وبطريرك وليس احد
من الاساقفه الارثذكسيين كان حاضر معه كعادة كنيسة الاسكندريه
فاما طيماثاوس فقد ظن في نفسه انه قد تولى الكرسي الاسكندراني
فلكن ليس كذلك لانه قد صار خامس بطريرك لان كنيسة الاسكندريه
قد كان بطريرك صاحبي وهو ابروتاريوس المنتخب كقوانين البيعه
الذي كان مملو نعمه بجزيل المحبه وحسن الاخلاق ثم بعد ذلك
ان طيماثاوس المذكور قد حقر جميع قوانين البيعه ورفض الشريعه
وخالف ما رتبوه الملوك اسلافك ثم جلس هو من ذاته على كرسي
اسكندريه ثم حقر ايضا الاسرار المقدسه حيث انه رسم اساقفه
وقسوس مخالفين مثله بغير سلطان لم لكون ليس له درجة هـ
البطركيه ولا الاسقفيه من حيث انه كان اخذها من اساقفين
مقطوعين اللذان ليس كان لهما سلطانا على ذلك ولا لهم سبيل
وانما ليس احد من الاساقفه وضع يده على راسه مثل القوانين
وعلاوة ثم ان طيماثاوس المذكور وانه تجاسر واستعمل الاسرار قبل
ان يصير قسيس ثم عمد بعض من الناس وليس كان له سلطان في ذلك
العهد لاجل قلة الضرورة ثم انه زاد على شره شرا وطغى وبغى واحتفل
بكل خديعة ومكر ثم صبر الى حين خرج دوناسيوس مدبر الاسكندريه
خارجا عن المدينه فقام ذلك طيماثاوس المذكور وجمع حزبه
وجمع كثير من الناس وجذبهم الى حزبه الخارج عن الايمان
المستقيم ثم خرج من مكانه ومعه اوليك القوم الهراطقه
المنافقون الملاعين اتوا الى المكان المقدس الذي كان يصلي فيه
البطريرك ابروتاريوس الصالح الذكر قد ترك الغضب والبغي
الياسه وبيعته ودخل الى داخل الكنيسه واستتر في حوض المعمودية
لكي يخلص من يد ذلك الملعون طيماثاوس فاما المذكور فقد زاد
غيظه وكثر حنقه على ابروتاريوس البطريرك ودخل طيماثاوس
الكنيسه بعسكر وجنود وقواد من الهراطقه الذين كانوا من حزبه

ثم تجاسر ودخل الى المكان المذكور الذي ليس يخلو من الكفر البته
في عهدهم بغير عيب ولا حجاب ولا خوف من الله ولا حيا من الناس ولا
وقار من الملائكة ولا اكرام للوقت المقدس اي جمعة الالام وخميس العهد
ثم انه تجاسر وقتل ابروتاريوس البطريرك الحقيقي بغير ذنب يفعله
ثم قتل معه ستة انفار اساقفه وغيرهم من الكهنه ثم بعد ذلك
جرجروا ابروتاريوس في جميع شوارع المدينه وهم يصيحوا به ويكفروه
وهو مقتول وحقروا جسده بجروح كثيره وبموت بافترا وقلة رحمه
ومنقصه زايده في الكهنوت ثم فيما بعد قطعوا جسده اربا اربا
وارموا ما كان داخل جلده للكلاب ثم بعد ذلك اخذوا بقية جلده
وعظمه وحرقوه وذروه في الهوا مثل الرماد كالهبا المنثور امام
الريح وكل هولا الاهانات والاجرام الذي جرت على ابروتاريوس
البطريرك الحقيقي كان سببها طيماثاوس الوروس المخاصمي المتعدي
على الكرسي الاسكندراني ثم بعد ذلك ليس كفاه ذلك كله بل تجاسر
وجلس على الكرسي وبقي هو بر[illegible]نيسه رغما عن الارثذكسيين
فلاجل ذلك الاعمال فهو يكون بر[illegible] مقطوع من شركة البيعه
ثم انه استعمل اسرار البيعه كما يشا ويختار ويحب ويتصرف في ارزاق
الكرسي الاسكندراني بكلما يرضي ويعمل كل شي على اراده ويتصرف
في اموال الكنايس على حزبه ومنع الصدقه عن الفقرا والمساكين
ثم انه يقبل ويكرم ايضا خمسة اساقفه من حزبه ومقطوعين
مثله كما ذكرنا سابقا من هولا الاساقفه المقطوعين منهم
من يبقى عنده ومنهم من يرسل الى الكور لكي يضطهدوا الاساقفه
الارثذكسيين ثم انه يرسم خاطيا ماشا على الدوام اساقفه من
حزبه وخوارج مثله لكي يكثروا وينموا ويعينوه على شره شراهه
ويطيعوه على طغيانه ثم انه حرم جميع الاساقفه والكهنه الذين
اشتركوا مع ابروتاريوس البطريرك باعتقاد المجمع المقدس
الخلقدوني وليس صنع هذا فقط في الاسكندريه بل ايضا
في جميع تخوم مصر ثم انه عزل الكهنه القوم الذين كانوا ساكنوا
فيها وهم كانوا تسميين من البطريركين تاوفلس وكيرلس وهـ
وابروتاريوس واخرجهم واخرجهم من الكنيسه ثم انه رفع
القداس تذكار البطريرك ابروتاريوس في مكانه ووضع اسم
ديسقورس المقطوع من المجمع الكلي المنفي هو واتباعه ثم انه وضع ايضا

في القداس اسمه اما على ان طيماتاوس المذكور ليس كفاه انه مقطوع من الجمع
وممنوع من الجمع الخصوصي بل ايضا ليس فيه بين درجة البطركيه لكونه
لبس له احد من الاساقفة الارتدكسيين ثم ان طيماتاوس المذكور ليس
كفاه هذه الشرور الذي فعلها بل ايضا انه كتب الى جميع المدن والقري
والديور يامرهم ان لا يعترفوا بالمجمع الخلقدوني ولا بثبة كوامع الذين
يعرفونه ثم انه نكر جميع الكهنه الذين ارتسموا منا وقال انهم ليسوا هم
بكهنه ورسم في مكانهم اخرين من حزبه خارجين عن الايمان الارتدكسي
ثم ايضا امر جميع الاساقفه الذين من حزبه ان يفعلوا نظير افعاله هذا
ويزرعوا زوان التحير والانشقاق في جميع ديارات مصر وكورها ويضطهدوا
جميع الارتدكسيين ونحن في شان ذلك نمضي من مدينه الى مدينه اخري
لاننا انما نخضع على هذه الافعال الذي يفعلها بمكره وخديعته ونتوجع
من قريه الى قريه ونستمر فيها ونريح قلوبنا من اضطهاده الذي عم جميع
العالم واما فنوسنا وكهنتنا فهم مختفون عنهم من خوفهم منه
اي كونهم لا يستطيعوا ان يصبروا على افعاله وعلى البلايا والاوصاب التي
يصنعها طيماتاوس ولا يرضوا في سبيل مكره فاما شره ومكره فهو ظاهر
لجميع الناس وكل احد يعلم انه يفعل ضد قوانين الابا وضد سائر الكنايس
وضد السلطنه فاما نحن نتضرع اليك ايها الملك ان تنظر في الامر بسر
عبادتك الصالحه وسلطانك المكرم وقوتك الفضيله وهيبتك الرهيبه
وباسمك المشهور وحفظك الايمان الارتدكسي فهذا تامر وتثبت
العقيده الارتدكسيه في جميع التخوم المصريه وغيرها ولا تصبر على ظلم
الايمان الارتدكسي وحقره من الهراطقه واقوالهم الرديه بل تامر
بالثواب والحق والصواب ان يكونوا جميع الشعوب متمسكين بقوانين
الابا ونواميس البيعه المقدسه لئلا يسقطوا في الورطه المخطره
على هلاك انفسهم وثانيا فانا نتضرع اليك ايها الملك الجليل ان تخبر
بكامل هذا الامر الحبر العظيم لاون بابا رومية والي اناتوليوس
بطريرك مدينتك وجميع الاساقفه الارتدكسيين لكي يعلموا بالشر
الذي صنعه طيماتاوس في بلدة مصر ويحكموا عليه كما ينبغي له ويستحق
في نظير اجرامه وتلاف كرسي مرقس ومن بعد حكم الابا فانتم بسلطانكم
تشرحون عن الكرسي الذي اختص به فصلوه عاجلكم لكي نرتاح ابنيه
من مكره وشره ثم انك ايضا تامر باقامة بطريرك غيره يكون ارتدكسي
وحافظا لجميع قوانين الابا ويدبر اخراف المسيح بما يليق بجلالهم

انفسهم

انفسهم ويخرجهم من الذباب الخاطفه الذي هو طيماتاوس وحزبه
ثم ان البطريرك الذي تتقدموه علينا يكون عابدا عالم فضيل يرشد الناس الى الحق
فاما ان يحتاج الامر الى اجتماع مجمع لاجل تثبيت الايمان فليس يحتاج لكونه
ثابت من الابا بل يحتاج لاجل يكرز طيماتاوس وحفظ الكرسي الاسكندري الى
وقتل البطريرك الحقيقي ثم قبح سيرته بسوء افعاله واعماله في جميع
كورة مصر فلاجل ذلك نحن نكون حاضرين الان سيجتمع مجمع ويحقق
الشر الذي فعله ونثبته لانه فعله على جميع الناس وهم الان يتكلموا
ضده وضد اتباعه لكونه حرم جميع البطاركه والاساقفه الارتدكسيين
وحرم ايضا خليفة بطرس الرسول والطوباني لاون وجميع اساقفه
العالم وجميع الكهنه الارتدكسيين والشعب كلها فلاجل ذلك
نتضرع الى حضرتك المكرمه ان تعمل كلما يجب لاجل عظم جلالة الايمان
لكي يرتفع زوان الشك من البيعه وليس يعود يستطيع يرسم اساقفه
ولا كهنه من الهراطقه اتباعه ثم ليس يستطيع فيما بعد يضطهد
الكنايس كما هو يرغب ثم تامر وايرد الكهنه الارتدكسيين الى كنايسهم
ويحفظوا امال جميع الكنايس لكي يتم الصلح والسلام في البيعه واذا ارسلتم
بامركم الشريف فارسلوه الى ثوبناسيوس المدبر الى جميع قضا البلاد
لكي يصير امركم نافذ ويصير لنا ما نطلب لاجل مجد ربنا يسوع المسيح وحفظ
الايمان المستقيم وانا نكسنوديوس اسقف فلغونيه كتبت ذلك المنشور
وثبته بخط يدي وانا ايضا اثاناسيوس اسقف تيوشته وانا ايضا
بلمون اسقف بيتس وانا ايضا ثونس اسقف بشنهو وانا ايضا
يوس اسقف اسماتيس وانا ايضا اثاناسيوس اسقف تويط
وانا ايضا بولس اسقف انطي وانا ايضا اركريسا اسقف جبه
وانا ايضا بولص اسقف الطينه وانا ايضا اشعيا اسقف نواكره
وانا ايضا اسحق اسقف طيمه وانا ايضا بطرس اسقف شينه
وانا ايضا موريه اسقف توقبلي وانا ايضا مكسيموس اسقف
غزاله وانا ايضا مونيوس اقنوم برسم قسيس وانا ايضا
طيماتاوس برسم قسيس اقنوم كنيسه الاسكندريه وانا ايضا
طيماتاوس برسم قسيس واقنوم كنيسة الاسكندريه وانا ايضا
هارون برسم قسيس كاربوس برسم قس وانا ايضا تاودروس
برسم شماس وانا ايضا ابروتاريوس برسم شماس

عرض حال عن حزب طيماثاوس المذكور الى الملك لاون

من الاساقفة المصريين الى حضرة ملكنا لاون اعلم ايها الملك المحب
الرؤوف المؤيد على الدوام اننا مرسلين اليك بهذا العرض حال من
طيماثاوس الوروس بطريركنا المقيم في مدينة الاسكندرية فاننا نخبر
حضرتك الشريفة انه يدير كنيسة الاسكندرية وجميع كور مصر بحسن
حال وصلح وسلام وهدو وراحة ووفق كلي بين جميع الخاص والعام
والدون ثم اننا نرغب ان نشرح ايماننا امامك فلذلك اتينا الى حضرتك
بهذا العرض حال لكي نخبرك عن عقيدتنا وايماننا فان سالت عن ذلك
فاننا نعتقد بايمان الاباء الثلثماية وثمانية عشر المجتمعين بنيقيه
وذلك هو الايمان المذكور هو ربنا وغاية مقصدنا وليس نقبل عليه
زياده ولا نقصان لان كلما شرح الروح القدس فلا يليق لاحد ان
يفسر ضده ثم ان ذلك الايمان ليس يحتاج الى تفسير اخر لكونه مفسر
جيدا وعلى ذلك نحن نؤمن به وان بطريركنا طيماثاوس يتضرع اليك
ان تامر بحفظ ذلك الايمان المذكور وان تكتب لبطريركنا طيماثاوس
على ذلك الامر لكي يجتهد بتمامه والله يحفظك ويبقي ملكك ثم عن
ذلك لكونك ارسلت تستخبر منا ماذا نقول عن المجامع الكليه فاننا
نؤمن بمجمع نيقيه الذي ذكرناه لك سابقا ثم بمجمع افسس الاول
الذي كان حاضر فيه قدس كيرلس والثاني الذي كان مدبر فيه
ديسقورس واما مجمع المايه والخمسون ابا اي القسطنطيني فليس نعلم
عنه شي وكذلك ايضا المجمع الخلقدوني فليس نقبله فنرغب انه يبطل
من بين المجامع الكليه فاننا لا نحتاج اليه بل الى المجامع الذي ذكرناها

الباب السادس والثلاثون

في تحاور الملك لاون من جميع المطارنه عن المجمع
المقدس الخلقدوني وعن طيماثاوس الباغي

رسالة لاون الملك الكبير الى اناتوليوس بطريرك

القسطنطينيه

من لاون الملك القاهر المؤيد المنتصر بنعمة الله الى حضرة محبنا الاكبر
اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه اعلم ايها الاب ان غاية قصدي
ومنتهى ارادتي ان يكونوا جميع المسيحيين المؤمنين ارثدكسيين ومتفقين
في وحدانية الايمان ثم ارجوا ذلك ان يكون في جميع العالم وخصوصا
في مملكة الرومانيين وان يكون فيه صلح وراحة وسلام وسكون
في جميع الكنايس لكيلا يحدث الكدر والتشكيك ثم اني اظن انك تعلم
خبر الامر الذي حدث لك في مدينة الاسكندرية منذ قليل ثم اني
ارسلت اليك رسالة اساقفة كور مصر وكهنة الاسكندرية لكي
تعلم الامر جيدا ثم اني ارسل اليك العرض حال الذي قدموه اساقفة
طيماثاوس المعتدي على كرسي الاسكندرية غصبا واني قد ظننت ونظرت
في ذلك الامر ولست اعلم ماذا افعل لكون الحزب الاول يتضرع الي هو
بالانتقام من طيماثاوس لاجل قتل ابروتاريوس البطريرك الحقيقي
ولاجل الشرور الذي فعلها طيماثاوس المذكور واما الحزب الثاني فقد
طلب مني ان امر بابطال المجمع الخلقدوني ثم ان بعض من الناس
الذين في تلك المدينه قد كتبوا الي في شان ذلك الامر ولذلك
ارغب من حضرتكم المقدسه ان تجمع جميع اساقفتك وروسا
كهنتك وتنظر في ذلك الامر بخوف الله واخبرني فيما بعد بكلما ينبغي
لي ان اصنع بالمجمع الخلقدوني وبطيماثاوس المذكور وانظروا ذلك
جيدا في جميعكم واحضروا الي حكمكم سريعا والجواب الى امام الله على
انفسكم وعلى هذا الامر ثم حيث تعلم من جميع الاساقفه حقيقة
الامر فتثبته كما يجب وكما انتم تعلموا لكي كنيسة الاسكندريه
تروق وتهدي من جميع انقلابها وعلى هذا المعنى ارسل لجميع المطارنه
ليجمعوا اساقفة البلاد وينظروا في الامور المذكوره ويخبروني فيما
يتم ويتفق عليه الحال من هذه الامور الذي يتضح والله الموفق للصواب

رسالة الحبر العظيم لاون بابا رومية الى الملك الكبير
لاون قيصر

القسطنطينيه

من لاون البابا عبد عبيد الله الى حضرة الملك لاون المكرم اعلاه ثناه
المشرق بالمواهب الروحانيه تشلم وتشداه الناصر بنعمة الله
على الحبشا العناه العاصم من الايمان الارتدكسي من الهراطقه اعداه
اي اعدا الله البغاه من اقامة ربنا يسوع المسيح على الكرسي لاجل حسن
تدبيره ورضاه انعم الله عليك وهناك بما اعطيت وحفظ وحفظ
ملكك على الدوام وايدك الباري على جميع مبغضيك الليام اما
بعد فقد فرح قلبي وقرت عيني وكمل سروري وازداد فرحي حين
تلت رسايلكم المتممه نور الايمان الارتدكسي وعرفت مضمونها بما يذكر
فيها وشكرت الله على محبتك لشريعته واردتك الصالحه السديده
المرضيه كونك تبتغي حضوري الى عندك لاجل اصلاح امور البيعه
الارتدكسيه فانا اطلب من الله ان تتم نيتك المباركه ومقصدك
الصالح فاما من جهة حضوري الى عندكم فانه ليس ممكن لكوني لست
استطيع على ذلك من حيث كثرة امور البيعه واشتغالي بها فلاجل ذلك
استشهدك ايها الملك العظيم ان تكمل قصدك باجتهادك المقدس
وتقيم الصلح والسلام في جميع جهات العالم لكي كل من يبتدى
على ذلك الراي الصادق وعلى حفظ الايمان لاجل جلال اسم المسيح
فينبغي له ان يثبت في كلما ثبتوه الابا في المجامع السابقه لكونهم
ليس كانوا المتكلمين على شرح الايمان بل روح القدس البارى هو
فقط الذي كان ينطق على افواههم ولذلك ينبغي لنا ان نومن
ونصدق ونثبت ونحقق بكلما قالوا الابا المجتمعين على شرح
الايمان العظيم لكونه شي ثابت من الله جلت قدرته وليس من
العباد واما الان فانا نرى الهراطقه الحنفا واولاد الضلاله
يجتهدوا بكل نوفسهم وبهموا يحيطوا قلبهم كي يعدموا قوانين
الابا الشمايين والابين المثبته بروح القدس الصالح وبارشاده
الناجح اما بعد فاني اخبرك ايها الملك بوجع قلب عظيم عن
افعال ديسقورس اللعين الذي من بعد ما فعل بمكره ودنس الايمان
الارتدكسي واضطها دالبيعه المقدسه من حيث اقامته
للمجمع الزور وتثبيته لكفر اوطاخي فلاجل ذلك العمل الرجس هذا
فانتشوا كثير من الناس وتبعوا راي مجمع افسس الثاني الردى
وظنوا انهم قد حفظوا الايمان الارتدكسي وليس الامر كذلك
لانهم ضلوا بما فعلوا وجهلوا بما حفظوا بهوا التصديقهم لاقوال

الخالفين فاما نحن لاجل حفظ الايمان الارتدكسي فانه نغير ونسى
وانقادت انفسنا المتاضعين من يد الشيطان الرجيم فامرنا باجتماع
المجمع الخلقدوني لكي من تنقطع قلك الشك والريب الذي صار من اوطاخي
واتباعه واني انا يرسالتي قد شرحت لهم توحيد الايمان لكي يرتفع
الريب من قلوب المومنين واني قد حققت لهم الحق المبين واظهرت
لهم ذات المسيح مخلصنا باقوال الرسل والانجيليين وبما نطقوا
به اباونا الاولين القديسين الثلثمايه وثمانية عشر من غير زياده
ولا نقصان وامرنا ان نحفظ ذلك الايمان الى الابد بلا عيب
فيه ولا ريب البته فاما اي من يستطيع ان يشك فيما ثبته الكرسي
الرسولي القايل له المسيح راس البيعه كلها المناسبه على صخرة
بطرس الرسول القايل له المسيح انت الصخره وعلى هذه الصخره
ابني بيعتي فاما ذلك الذي ينبغي ان ينزع في البيعه وان كذب
ويقول انه يسعى في طلب الحق فلعمري ليس يفعل كذلك بل يضده
المسيح الكذاب والشيطان لكونه يزرع زوان الضلال والضلاله
حتى يبني بكلامه الزور والبهتان ويثبته بغير حق كذلك يفعل
طيماتاوس العنى القاسي القلب الذي بمكره ظلم كنيسة الاسكندريه
وابقاها تحت الذل والقهر باجتهاده الفاتره على ابطال المجمع الخلقدوني
ويقول انه يثبت النيقاوي بغير زياده ولا نقصان وليس كما
يقول بل يكذب لكون جميع الهراطقه الذين يقولون ان المجمع
الخلقدوني قد قسموا الايمان وهم قد كذبوا بقولهم لكون المجمع
المذكور قد شرح وثبت توحيد ذات المسيح كما قال المجمع النيقاوي
لكي يطرد اريوس وهرطقته من البيعه بتحقيق لاهوت المسيح
قايلين عن ذاته المقدسه انه اله تام وانسان تام وانه مولود غير
مخلوق مساوي للاب في الجوهر وكذلك ايضا فعل المجمع الخلقدوني
لكي يطرد من البيعه اوطاخي وهرطقته فحقق وقال
ان ربنا يسوع المسيح انه اخذ جسد حقيقي بنفس ناطقه من دم
سيدتنا مريم العذري ومن جوهرها ولاجل ذلك اني اشير لك
ايها الملك المحب الصادق باسم اللاهوت الا تدع ان يحضر
الهراطقه الذين تكرهم رحمة بعضهم سقطوا من الدعوه المسيحيه
المسيحيين وهوا ولهم طيماتاوس الاي القاتل بروتاريوس البطريرك
الذي كان صاحب الكرسي الاسكندراني بالحق لكون طيماتاوس المذكور هرب

بمكرهم وخديعتهم ان يبيدوا الايمان الارثدكسي فاما انت تكون على قدر رايك
وان بجتهد لان اراده ان يجعل الايمان الارثدكسي كلا شي فاما انت
ايها الملك المكرم ثم حيث ان ربنا يسوع المسيح قد نور عقلك
وفكرك لمعرفة اسراره العظيمه وجعلك باحسن ارشاد على تدبير
المملكه ليس فقط بل على تدبير الاشيا الزايله بل وبالاحرى وفي
حفظ الايمان المقدس بحفظ البيعه الجامعه ومجدها وتثبيتها
وبحق المخالفين لها وتردعهم وتامر بثبات قوانين الابا
ونواميس البيعه لكي تبقى في ملكك بالسلام وتطمين جميع العالم
وتنصف المظلومين وتسعى الان في طرد طيماثاوس اللص السارق
الخاين القاتل اباه الخاطف الكرسي الاسكندراني بالظلم والعدوان
والقهر المبيد الايمان الارثدكسي وعن المجمع الخلقدوني في جميع
العالم من اساقفه وكهنه وهم يخبرونك عن ثواب ذلك المجمع
المذكور عن مكر اعدايه الخبيثا ثم اقرا في اخبار الابا السالفين الذين
استمروا على الكرسي الاسكندراني الذين اتحدوا بالكرسي الرسولي
البطرسي الروماني وحينيذ تجد ذلك ستعلم حق ذلك المجمع
المقدس كونه مناسب لتعليمهم بلا ريب وكذلك ينبغي لك
ان لا تبغي ان الكرسي الاسكندراني في ذلك المنافق المذكور المرطوقي
الذي اولا حرم من المجمع الخلقدوني الخصوصي الذي كان في الاسكندريه
وثانيا على الشر الذي فعله طيماثاوس حيث قتل البطريرك
ابروتاريوس في الكنيسه وايضا كونه دخل الكرسي المذكور قهرا
وتسلط عليه فاما انت ايها الملك فقد اخبرتني بان الاساقفه
المصريين الذين هم حزب الحق ومن الارثدكسيين تابعين
الكرسي الرسولي الروماني فانهم قد قدموا اليك طلابات ضد
المرطوقي الطيماثاوس وتلبسوا منشور هم بخط ايديهم
واسمايهم فينبغي لهم اثبات دعوتهم وبالمر الحقه وايضا
انت اخبرتني انهم قد قدموا اليك منشور وبه انهم يبطلوا ويطلبوا
بابطال المجمع الخلقدوني وفي منشورهم ليس وضعوا اسمايهم ولا
خطوط ايديهم وذلك اولا لئلا تظهر قلتهم ثانيا لكي انك
لا تعرف اسمايهم ثالثا حتى لا يلتزموا برد الجواب على ما تكلموا
ومن تلك الصنيعه الرديه فانت تفهم ايها الملك مكرهم
وخديعتهم ثم تعلم كما ينبغي لك على اعانة الايمان الارثدكسي هو

وانقياد

وانقياد بيعة الاسكندريه من الاوصاب والشدايد المحيطة الان بها
لكونها اولا كانت بيت الصلاه فاما الان عادت مغارة اللصوص
والقتل من حيث القتل الردي الذي فعله طيماثاوس فلذلك قد عدم
منها خدمة الاسرار ما دام فيها المذكور بحكمه وتدبيره ثم القداس
والميرون لكون راعيها الان ليس براعي احدا ولا سلطان بل يكون
ذيب خاطف ثانيا ليس اسقف لكونه ليس له رسم وعاد عليهم
سلطان وهو ظالم وقاتل ابيه وبني اثر من الكفر كونه بعد ما نزل
دم ابروتاريوس الاسقف الصادق البطريرك العتيق والراعي
الصالح والوسيط بين الله وشعبه ثم بعد ذلك ليس كفاه قتله
بل انهم جروه في ساير شوارع المدينه ثم بعد ذلك حرقوه وذروه
في الهوا وبعد هذا كله تجاسر على تدنيس الايمان الارثدكسي الرسولي
ويرغب باقامة مجمع لاجل سورايه ومنها اراءه الفاسده فاما انت
ايها الملك العزيز ارادك الله على اكليلك الجسداني باكليل روحاني
لكونك اذا كنت قهرت اعدا ملكك فيكون لك مجد عظيم فكم بالاحرى
يزيدك على مجدك مجد حيث انك تقهر اعدا البيعه وتنقذ
كنيسة الاسكندريه من يد اعدا الايمان الظالمين القاتلين
ابروتاريوس فان طيماثاوس واتباعه هم اعدا الايمان فانه قد
نصب في كورة مصر وهو كثير من الغنم في عمق الهلاك ثم نقد
بلغني ايضا انه يوجد في كنيسة القسطنطينية الان بعض من
الناس من الاوطاخي الشقي واني اسالك ان تجتهد وتنقذ كنيستك
من مكرهم وخديعتهم ولا تتوانا في ذلك الشي وربي ايوه مخلصنا
يسوع المسيح وهو يزيدك على نعمتك نعمة وافره ويبقي ملكك
الى الابد بسلامه وراحه ويعطيك ثواب الفردوس نظير افعالك
الصالحه وينقذك من جميع الاوصاب الجسدانيه والروحانيه
والله الموفق للصواب عطيت من روميه في اليوم الاول
من شهر كانون الاول في سنة اربعمايه وتسعين مسيحيه

رسالة اناتوليوس بطريرك القسطنطينية الى لاون السلطان الملك الاعظم قيصر

من اناتوليوس اسقف القسطنطينية الى جناب الملك لاون اعلم ايها الاخ
الحبيب المسيحي الحقيقي العارف بالايمان الارثوذكسي والمذهب القويم
انه ينبغي لنا ان نتضرع الى الله جلت قدرته ان يعصمنا بنعمته وسلطانه كي
نصفا من حزب ابليس والذين يجحدوا اصدق الايمان لكن الشيطان عدونا
وانه لم يصدنا الى الصواب البتة بل يجتهد في اضطهادنا على طول الازمان
كما يظهر الان لنا من اعمال المخالفين وحزبه لكوننا نحن الذين قد
حكمنا الله سبحانه وتعالى وجعلنا كهنة لاجل تدبير النفوس فلهذا نحن
محتاجون للقوة الالهية والمعونة العلوية ولذلك اجتهدت اجتهادا كاملا
على كل الحوادث في كنيسة الاسكندرية لكي ارضي الله واتمم امرك لكونه
ليس بنا احد ان يحتقر قوانين الابا القديسين ولا يتعدى عليه بشر
ولا شروط الملوك وهذا هو اجتهادي ولكن قد اظهرت لكونك من رسالتي
التي كتبتها الى القدس لاون بابا رومية وكافة الرسايل الاخر الذين
ارسلتهم الى كافة مطارنة العالم واخبرتهم عن الشر العظيم
الذي صنعه طيماتاوس الوروس ضد قوانين الابا حيث طلب النفي
المذكور ابطال المجمع الخلقدوني ثم كتب حطا عن الملايا والاوصاف
التي صنعها في كنيسة الاسكندرية كونه حقر قوانين الابا ودنس
نواميس البيعة وتعدى عليها وعلى اوامر الملوك وقتل ابو الروحاني
وسرق الكرسي الاسكندراني من البطريرك الحقيقي فاما حيث كان ينبغي
له ان يقبل الحق ويقتدي بالصواب فهو قد خالف ذلك وصار يفعل
كافة الشرور والطغيان كما قال سليمان الحكيم في الفصل الثاني عشر
من كتاب الامثال ان المنافق اذا انتهى الى قعر الخطايا فلا يبالي ولكن
يتبع العار والخزي والنكال ثم اني اعلمك ايها الملك اني قد اخبرت
جميع المطارنة والاساقفة عن اعمال المجمع الخلقدوني الصالح فالان
فاني اجيبك عن قضيتي ومنتهى املي وارائي واريك كما سالتني برسالتك
فاقول اني قد بطلت كلما عمل طيماتاوس ضد القوانين واقول انه
ليس هو مستحق الكهنوت البتة فانه اولا كان قسيس فهو قد قطع نفسه
من شركة بطريركه ومن شركة جميع الارثوذكسيين ثم اني قد اظهرت
هرطقته وعلانيته لجميع الناس حيث نكر المجمع الخلقدوني المجتمع
بالعالم رفع القدس ضد هرطقة اوطاخي وطرد جميع الاساقفة
والكهنة والعلمانيين الذين كانوا يعترفوا بالمجمع الخلقدوني ونزع
عنهم انهم هراطقة ثم اشتهر مكره وخديعته وظلمه وطبيعته كما ترى

في كتاب

في كتاب الاساقفة المصريين الذين كتبوا ضده فاما انا فاقول لك ايها الملك
المكرم اعلم ان كافة الذين يبغضوا ويبطلوا المجمع الخلقدوني فليس هم
اطهار بل انجاس ونجاستهم يرغبوا التشويش الدايم في البيعة
وعدم الصلح وهلاك العالم لكون المجمع المذكور الصالح ليس هو عمل
شي ضد المذهب الارثوذكسي ولا ضد الابا السابقين بل انه حكم بالحق
ولا فيه زايد ولا ناقص فيه شي البتة من الاعتقاد النيقاوي بل انه
رفع الشك والريب الذي كان ظاهر ضد الايمان الارثوذكسي من
اوطاخي واتباعه الخبثا والمبدعين ونسطوريوس وابوليناريوس ثم
ان ذلك المجمع المقدس ليس انه صنع ايمان جديد ولا نقص من الايمان
العتيق ولا زاد عليه شي البتة بل ثبت وشرح ايمان الابا الثلثماية
وثمانية عشر الذين اجتمعوا بنيقية ثم ثبت بقوله ان ينبغي للعالم
ان يحفظوا كلما امروا به الابا السابقين وتبتوا المجامع الارثوذكسيين
وايضا ذلك المجمع الارثوذكسي ليس انه فعل شي البتة ضد الايمان بل
نزع زوان الهراطقة الذي ظهر منهم وجعل البيعة من اوطاخي المبدع
واتباعه لكيلا احد من اتباعه يحسر ويضطهد الايمان الارثوذكسي تارة
اخرى ويشوش القوم الذين لم يفهموا فالان فاني اذكرك ايها الملك
الافخم فانه ينبغي لك ان لا تتمهل ولا تضجر على الذين يدنسون
الايمان الارثوذكسي ويزرعوا فيه السجس والوسواس بين المومنين
ويجحدوا القوانين الصادقة واعظمهم اوليك الاقوام المفترون اولهم
طيماتاوس الوروس الذي حقر نواميس الابا وقوانينهم وتعدى
على شروط الملوك وظلم جميع كهنة مصر فلاجل ذلك فينبغي
لك ان تطرده من الكرسي الذي خطفه بالمكر والخديعة وتنفيه
انتقاما كلي لانه سفك الدما بغير ذنب فعله ابروتاريوس الزكي
بطريرك الاسكندرية صاحب الذكر الصالح وعلى هذا النوع بعد
ذلك يحفظ الايمان ويبقى بغير عيب ولا ريب ولا دنس ويبقى
ملكك بصلاح حياتك فانا اناتوليوس بطريرك القسطنطينية
اثبت ذلك المنشور بخط يدي ولا اتعلى اهمال في ذلك فقط

رسالة باسيليوس مطران سلوقية صورية مع
اساقفة مطرنيته الى الملك لاون العظيم

من باسيليوس مطران سلوقيه رحمة الله الى الملك العزيز لاون ذات
الفضل العفيف والمجد المنيف الذي عطيته من ربنا يسوع المسيح
بغير تعريف اما بعد فقد علمنا ايها الملك بكلما حصل في مدينة
الاسكندريه من طيماتاوس اوروس الباغي فعلمنا انك تشابه للعظيم
قسطنطين الملك الصالح الذكر الذي ابقا ذكره الى منتهى العالم لكونه
حين ارتفع على تخت السلطنه نفيما ابعد تحتيه وصار مسيحي ووضع الصلح
في جميع الكنايس وابطال الكفر من العالم فيهم جحود المخلوقات من حكمه
واظهر دين المسيح وكذلك اظهر غيرتك ايها الملك وانقذ بيعة الاسكندريه
من اعداها المنجسين فانهم اعدا الايمان المستقيم ثم اجعل الصلح
والوفق بين المومنين لكي يجتمعوا اوليك الخراف المشتتين من طيماتاوس
الى قطيع المسيح ويكونوا واحد مع جسده المقدس اما بعد فنخبرك عز اسم
الاسكندريه ونقول ان كل من له عقل صالح ولب فهيم يثبت ما قد
ثبتوا الابا السالفين في مجمع نيقيه والقسطنطينيه والافسسي
وايضا المجمع الخلقدوني لانه ينبغي لجميع مدبرين خراف المسيح الذي دبروا
ويحفظوا اوليك المجامع المذكوره ولا ينقضوها ولا يوطوها فاما
نحن نتعجب جدا من طيماتاوس واتباعه الطالبين اسقاط المجمع
الخلقدوني لكونهم من سوء رايهم وضعف امانتهم يريدوا ان يجحدوا
ايمان المسيح الحقيقي ويطلبوا ان يزيلوا الاسكندريه لكي ينكروا ناسوت
المسيح مخلصنا كما ذكرنا واما انت ايها الملك العزيز ينبغي لك ان
تفعل ذلك لعز سلطانك بامر صالح برد الصلح في
جميع المخالفين الى رعية المسيح بحكم الاساقفه الارثدكسيين كما
ينبغي للمسيحي الحقيقي الارثدكسي فاما حضر الينا امرتنا برسالتك
وجعلتها قبل كل شي ان تكون امام عيوننا خوف الله تعالى كما قلت
لنا ان نظهر لك حكمنا وقضيتنا على ما جرى في مدينة الاسكندريه
بلا خوف من الناس ولا جزع من الملك ولا بغضه لاحد فكذلك
نحن فعلنا كما انت امرتنا لان جمعنا جميعا بمحبة المسيح والغيره
على الايمان المستقيم ونظرنا في الامور جميعها فرايتنا جميع
الخارجين عن المجامع الاربعه الكليه نصحهم محرومين من الله
ومن بيعته فاما عن المجمع المقدس الخلقدوني فنخبرك ايضا على
ثابت ونحن نعتقد به لكونه ثبتوه من الابا والجامعه السابقه
بانوار الانجيليين والمعلمين لان المجمع الخلقدوني المذكور ثبت في شرح

كلام مجمع نيقيه وايضا القسطنطيني والافسسي المجتمع على نسطور
الشقي وحزبه لان اوليك الابا المذكورين ليس ازدادوا شيا
ولا انقصوا البته على المجامع السالفه بل شرحوهم واسقطوا الكفر
اوطاخي واتباعه من البيعه الذين قالوا عن مخلصنا انه ليس اخذ
جسده من دم العذري ولا ساوانا في اجسادنا لانهم يقولوا انهم
يعتقدوا بالايمان النيقاوي ويزعموا انهم يقتدوا بما ركيرلص وليس
الامر كذلك بل مكر وخديعة منهم لكونهم بالكذب يقولوا انهم من
حزب الابا القديسين وبالحق هم اعداهم لكونهم بالمكر يعترفوا
بتعليمهم بالكلام وينكروهم بالمعنى وبالفعل لكون مار
سلبسترس البابا الرومانى ومار كيرلص البطريرك الاسكندراني
حين كان في مجمع افسس ضد راي نسطور الفاسد وحققوا كون
المسيح انه اله تام وانسان تام معا باقنوم واحد وطردوه من
البيعه بمقالته الرديه فاما هولا القوم اي اوطاخي وحزبه فهم
ينكروا ناسوت المسيح وجسده الحقيقي وبنا ومواكلنا قالوا الابا
القديسين على ذات المسيح ثم جحدوا اقوال الابا الذين في نيقيه
والذي بالقسطنطينيه وتجدبوا العالم نحو بدعتهم ومكرهم
لكون الشيطان قد اطغاهم واعمى قلوبهم وهو المتكلم على السنتهم
فاما المجمع الخلقدوني المقدس فقد اظهر كذبهم وبين للمسيحيين
انهم ليس يعتقدوا بالمجمع النيقاوي ولا بتعليم الجليل كيرلص
فاما المجمع المذكور فانه قد اجتمع بالهام روح القدس كي ينفي عن
البيعه الجامعه مكر اوطاخي وتعليمه الردي وحزبه القايلين
عن جسد المسيح انه ليس من دم العذري ولا مساويا في البشريه
فلاجل ذلك اجتهدوا الابا الذين كانوا في المجمع الخلقدوني هم
وفسروا رسايل القديس كيرلص باقوال واضحه وبراهين احمد
والفاظ لطيفه واحاديث شريفه قايلين ان جسد مخلصنا
هو جسد بشري حق بناسوت كامل لكونه باد من امنا عتيق من
ادم الاول ثم اظهر لنا ان الله الكلمه حين تجسد وتانس انه بقي
ابن وحيد كما كان اي ابن الله وابن البشر ثم اظهر لنا الابا المذكورين
ان الطبيعه الناسوتيه التي اخذها الكلمه من العذري فلم تحولت
البته الى اللاهوت ولا افترقا البته بل كان بينهما اتحاد قوي
لا يدرك وانه ليس بالتجسد زاد ابن اخر على الثالوث المقدس كما

كلام

قال نسطور الشقي بل يثبتوا الابا بقولهم ان ابن الله الوحيد المولود من
الاب قبل كل الدهور وانه لاجل خلاص العالم ولد من العذري
الدايمة بتوليتها بجسد بشري تام بحسب الطبيعة الالهية
لكي يقتنا الطبيعة الساقطة من الاب الاول اي ادم ثم ان المجمع
الخلقدوني المقدس قد حقق وطاجي القس القسطنطيني
وقاوم مقالته اي طبيعة واحدة وقال ان سيدنا يسوع المسيح
اخذ طبيعتنا وشاركنا في اجسادنا وساوانا في كل شي ما خلا الخطية
لكون كلمة الاب الازلية حين تانست اخذت جسدا من نسل ابراهيم
كما اخبرنا الرسول بولص في الفصل الثاني من رسالته الى العبرانيين
حيث قال انه ليس من الملايكة اخذ قط بل انما اخذ من زرع ابراهيم
وصار مثلنا في كل شي ما خلا الخطية فقط ثم اننا قد تحققنا من
بعض من الناس المايلين الى عمل الانصاف والذين يطلبوا الحق ان طيماثاوس
الذي قتل اباه في الكرسي الاسكندراني ثم انهم يقولوا ان مجمع
افسس الذي حكموا فيه الابا على نسطور ليس الا كذلك لكونهم
يعترفوا بالسنتهم وينكروا بقلوبهم ومقالتهم لكونهم يظنوا ان الدليل
معهم والدليل معنا على ذلك بافعالهم القبيحة الذي فعلوها
في الاسكندرية وثانيا ان جميع الذين ينكروا المجمع الخلقدوني المقدس
فلعمري انه ينكروا مجمع افسس الاول لكونه بالرسايل الذي فيهم
صرح القديس كيرلص على نسطور الشقي في مجمع افسس هي ايضا قروا
دايما وطاجي واتباعه في المجمع الخلقدوني ولاجل ذلك مرات كثيرة
مدحوا الابا القديس كيرلص في المجمع المذكور لاجل حسن اقواله كما
حيث قرى طوس قدس كيرلص وطوس قدس لاون المرسل الى البطريرك
ابلانيانوس ضد مقالة اوطاجي الشقي فكان من بعض الاساقفه
يحتجوا البعض على التجسد الخلاص فكذلك الابا برهنوا لهم الحق
من رسايل كيرلص فكيف يمكن للذين ينكرون المجمع الخلقدوني
ويقولوا انهم يعترفوا بتعليم القديس كيرلص المقبول من المجمع
الخلقدوني فكذلك يظهر لنا الحق ويبرهن من بيننا الباطل
وان كل من ينكر المجمع الخلقدوني فلعمري انه ينكر جميع المجامع
الاخرى اعني النيقاوي والقسطنطيني والافسسي ويبقا ايمانا
بعيد من ايمان المسيح لكي يظهر كذب ذلك الاوطاخيين
الذين يقولوا انهم حفظوا المجمع النيقاوي وانهم يكذبوا انما

يقولون

يقولون لكونهم لم يثبتوا واخطبتنا معهم على سر تجسد المسيح لكونهم
يزرعوا في قلوب المومنين زوان كفر اوطاجي والمناشين وهذا
اسم قاتل اقوى من سم نسطور الشقي لكون نسطور الفاجر
بهرطقته قسم المسيح الى قسمين اي الى اثنين وصار عدو المجمع
النيقاوي فاما هولا فانهم يقولوا كونهم يجحدوا وانهم يجحدوا الوالد
كما يعلم الاعتقاد المذكور فلكن بعكسهم ينكروا خاصية الطبيعتين
اي اللاهوت والناسوت وليس يعترفوا بان جسد ربنا يسوع المسيح
ولا يقروا بان اللاهوت المقدس عادم الموت والالم الى ان زرعوا الشك في
قلوب القوم الجهلا لكون الناس المغروين منهم يظنوا انه قد صار
فيه اختلاط ما بين اللاهوت والناسوت وبعض منهم قالوا ان جسد
المسيح ليس هو حق بل لطيف وخيال من احشا العذري سيدتنا وذلك
هو الاعتقاد الردي الذي قاله اوطاجي فانه يقتل كافة الذين
يعتقدوا به ثم اعلم ايها الملك ان عدد الابا الذين كانوا في المجمع
الخلقدوني فهموا امر اوطاجي وهرطقته وامروا جميع الكهنة
ان يبشروا باعتقاد المجمع النيقاوي والقسطنطيني والافسسي
الذي قد ثبتهم المجمع الخلقدوني وان كل من لا يقبله فانه يكون غير
ممكن له ان يقبل المجامع السالفة تماما من جهة طيماثاوس فان
شره قد ظهر لجميع العالم لكونه قتل ابوه وطرد الاساقفه
الارتدكسيين وخطف الكرسي الاسكندراني من البطريرك
الحقيقي وعمل شرور غير ذلك كثيرة فلاجل ذلك نقول انه ليس
مستحق الكهنوت ولا له الاشتراك مع المومنين الارتدكسيين
كقوانين البيعة وانا ايضا باسيلوس مطران سلوقية ثبت
هذه الرسالة بخط يدي وانا ايضا يوليوس اسقف كلدر وانا
ايضا تنكيوس اسقف لامني وانا ايضا اصطفانوس اسقف
دبسندي وانا ايضا ابيفانيوس اسقف اسقف كسترى
وانا ايضا سونيوس اسقف زبانة وانا ايضا بولص اسقف
هيرسيلس وانا ايضا كنون اسقف لبيه وانا ايضا
اكاسيوس اسقف انطاكيه وانا ايضا صباصطيا اسقف
اسقف صباصطيه وانا ايضا المعلم رونيوس اسقف
امرتي وانا ايضا اتاسيوس اسقف قلادوقيه وانا ايضا
ارموقلوس اسقف دبوقيساريه وانا ايضا بولينا نويوس اسقف

اسقف هيرمابلس ولن ايضا طيون اسقف اليوس وانا ايضا بولص
اسقف البي وانا ايضا اوريسيوس اسقف دمسيسوبلس اثبتنا
كلنا هذه الرسالة بخط ايدينا كما الاخرين اثبتوا خطوطا ايديهم

رسالة برغاميوس مطران انطاكية فسيديه مع اساقفته الي الملك لاون العظيم قيصر

من برغاميوس المطران المذكور الى حضرة الملك المكرم لاون والدهر
الافخم بكل عون اما بعد اعلم ايها الملك المجيد وذوي الراي السديد
والعلم الرشيد والايمان المفيد اننا قد قبلنا منشورك الكريم وشكرنا
العظيم وشكرنا الله تعالى على عظم غيرتك على الايمان وازدياد
اصطلاح نيتك على الدوام واعتدال مشيئتك في صلح البيعة
بالتمام فحينئذ ينبغي لك ان تسال عنا وايضا نسال عنك واننا
ان شا الله نجيبك على كلما تسالنا وننطق امام الله بالحق بغير خوف
من الناس ولا بغضه ولا محاباه بل نعلمك نظير ما اخبرتنا عن
طيماتاوس اوروس الذي خبره قد شاع في جميع الافاق ليعرفوا انه
خبره قد اتى الينا فانه قد حرم من بطركيته في المجمع الخصوصي
كما يخبروا اساقفة مصر الاربذكسيين بقولهم لجنابك عن
المذكور انه ليس باسقف وان كافة الذين يشتركون معه
هم بعيدون من البيعة كما تامروا ونا من القوانين وليس كهاه
ذلك الشر الذي فعله بل انه مستحق العذاب الاليم نظير سوء
اعماله ثم نقول ايضا فان كان طيماتاوس وحزبه يقاومون
المجمع الخلقدوني فليس هذا امر عجيب لان هم عادة الفجار
والمنافقين بنقضوا قوانين البيعة المقدسه وثانيا فان كل
من هو بعيد من الله فلعمري انه يخالف وصاياه وكافة الذين
يسلكوا بسو رايهم فهم كانهما بحر السارحه الذين لكثرة جهلهم
يلعنوا الاباء القديسين وكذلك قد فعل طيماتاوس الوروس
وحزبه لكونه قد خالف البيعة المقدسه وعصى عن امر الاباء
ليس فقط بل ايضا المجمع الخلقدوني وايضا الجامع السالفه
الذين هم نور الايمان لكون ذلك الشقي الطاغي الباغي المخالف نجاسس

وحرم

وحرم خليفة الرسول بطرس الذي بيده زمام الايمان الثابت
على الصخرة كانوس واما من جهة المجمع الخلقدوني فاننا به نؤمن
وبه نقتدي وبه نعتقد وعليه نعتمد واليه نستند ونرغب
الموت لاجسادنا فانيه وليس اننا نرغب ان ننقص منه ولا نوطيه فاما
كافة المخالفين الذين يقولوا انهم يعتقدوا بالمجمع النيقاوي ولم
يقبلوا ان يزيدوا منه ولا انقص ثم انهم يرغبوا ويقولوا انهم ليس
يحتاجوا الي تفسير كلامه وكذلك ايضا انهم ينكروا المجمع القسطنطيني
الارثذكسي ويعترفوا بالمجمعين اللذين كانا في افسس الاول
الصادق والثاني الفاسد ثم يقولوا ان ليس ينبغي لهم قبول
المجمع الخلقدوني لكونهم بغضه وبسو رايهم فاما نحن فنقول ان
اوليك القوم القايلين تلك المقاله فانهم جهلا وليس يعلموا
ماذا يقولون وماذا يحتاجوا لخلاص نفوسهم لكونهم لو كانوا
يعلموا بماذا يتكلموا فليس كانوا يقولوا على ان المجمع الخلقدوني انه
قد زاد على مجمع نيقيه وليس كان يليق بهم ان يقولوا ان الاعتقاد
يفسر بذاته وليس يحتاج الى غيره فنقول لهم نعم ان الاعتقاد
يكون شروح بكلام جري كافي لاجل المعلنين ولاجل الذين يطيعوا
البيعة المقدسه ويسمعوا كلام الايمان منها ولم يغيروا معنى تعليمها
فاما في شان لؤمة المنافقين العاصيين المخالفين والتسالكين
في سو رايهم فينبغي لنا ان نشرح لهم الكلام المذكور لكي نفهم
فساد رايهم ونوبيهم الادبار ثم نقول ان تفسير الاعتقاد المذكور
قد جعلوه الهراطقه المحدثين فانهما مختلفة ولذلك ان الاباء
القديسين حيث راوا المعتدون ممرض الهرطقيه حينئذ
اباونا الذين هم كانوا حكما روحانيين قد استعملوا هذا الكتاب
المقدس ومقالات الاباء القديسين فمنهم من قد فسروا الكلام
الغير مفهوم من الجهلا لكي يتشفوا به المرضى في الايمان كذلك
فعلوا اباونا الماية والخمسون الذي بالقسطنطينيه حيث
راوا ضعف ايمان مقدونيوس في روح القدس فهم قد فسروا
الايمان المقدس وقالوا ان الاب والابن والروح القدس لهم
لاهوت واحد وسجود واحد وايضا حين احتل نسطور مرض
هرطقته الاخري فانكر تجسد ابن الله الكلمة وقال انه ذوا
اقنومين فاجتهدوا الاباء مار قدس سلستينوس بابا روميه

ويتبعه قديس كيرلص بطريرك الاسكندرية وانهم ازالوا السقم عن الايمان
بتفسير واضح من الكتاب المقدس فاما فيما بعد حيث اعتل اوطاخي
الشقي بمرض اخرس الهراطقه الاولين وبدا ينكر سر تجسد
المسيح وفي سببه وشانه صار ثلاث مجامع لكي الاباء يمحوا العار
عن الايمان وكان الاول القسطنطيني الخصوصي الذي حرم فيه المذكور
اوطاخي الثاني كان الافسسي الذي ثبت بدعته ورده الى
وظيفته بغير صواب الثالث كان الخلقدوني المقدس فاما طيماثاوس
وحزبه فانهم ليس يجلوا لكونهم يحتلوا ويسقوا اوطاخي الشقي وينكروا
مثله سر تجسد المسيح ويقولوا ان اعتقاد اباونا مضمر وليس
يحتاج لشاغر ابدا وهم يفهمون اعتقاد المجمع النيقاوي نظير
اوطاخي ايضا بل الذي اخرجت هرطقته قدس لاون البابا
بفعل المجمع الخلقدوني لانه في ازمنة مختلفة خرجوا هراطقه
مختلفين ولذلك البيعة جعلت عليهم مجامع مختلفات
لاجل ابطال قولهم الفاسد وبرايهم احتجاجهم كما الان فنحن
نتعجب من بكر طيماثاوس الوروس الذي يعاند المجمع الخلقدوني
الذي بروح القدس فلذلك نقول انا ليس نتعجب من طيماثاوس
المذكور بكونه ابن الهلاك وقاتل اباه واسس الشرفه وخاطف
الكرسي الاسكندري بغير حق ولاجل ذلك فانه يستحق العذاب
نظير القتل الذي فعله لانه صار متعديا على القوانين نظير
شوا عماله وانا ترغاميوس مطران انطاكيه فسيديه اثبت
هذه الرسالة بخط يدي وانا ايضا بولص اسقف بومنه وانا
ايضا ليبانيوس اسقف برلاوس وانا ايضا سكندر اسقف
سلاقيه وانا ايضا مكسيموس اسقف طورثليت وانا ايضا
باسيوس اسقف نابولس وانا ايضا فلورنسيوس اسقف
ادينه وانا ايضا ميتوفلس اسقف مترابلس وانا ايضا تاودروس
اسقف نيودسيه نابلس وانا ايضا مريانوس اسقف
فلوميله وانا ايضا جنيوس اسقف سناده وانا ايضا
وانا ابولينيانوس اسقف صوسوبلي وانا ايضا اتلوس اسقف
ملو نابلس وانا ايضا كاستينوس اسقف ليمه نبلس

رسالة يوحنا مطران ارقليه مع اساقفته

الى الملك

الى الملك العظيم قيصر

من يوحنا المطران المذكور الى جناب ملكنا المكرم لاون اقامه ربنا يسوع
المسيح في الملك البقا الجميل وتمم نيته الصالحة على حسب رايه ومناه
واذل البارى اعدايه البغاه بين يداه ووهبه الله اياما مديده واحكاما
سديده وسنين عديده بصحة وسلامه وتوفيق وافاهه ونصره على
جميع الهراطقه اعدا الايمان القويم اما بعد فاننا نخبرك انا قد فرحنا
وزاد سرورنا في شان غيرتك الكليه على الايمان الارتدكسي ولنشكر الله
لربنا يسوع المسيح الذي اقامك في تدبير الملك واتسلك بزفير السلطان
كما انت تستحق واقامك مدبر على المومنين جسدانيا لكنه تجتهد في حفظ
الملك اروحانيا بغير عيب ولا تدنيس ولا شقه ولا تكبيس لان الايمان
الارتدكسي هو غاية الادب والصلح بين المومنين والهدو والسكون
بجميع المسيحيين الصالحين فاما نحن الان فقد قبلنا رسالتك المكرمه
الفاخره وعلمنا نيتك القدسه الطاهره التي بها تشير نا عن كلما نظمه
في قدس المجمع الخلقدوني الكلي الصادق ثم اننا نخبرك ايها الملك عن طيماثاوس
الساقط الذي قسم له حزب من كنيسة الاسكندريه واتفقوا هم
واياه على ابطال المجمع الخلقدوني وظلموا كافة الشعب والكهنه الذين
في تلك الكوره المذكوره فعلى ذلك انا نخبرك ايضا الملك الارتدكسي
كوننا انا نحفظ الحق الصادق ولا نزوغ عنه البته وكذلك ايضا
انا نومن بكلما قالوا الاباء الثلثمايه وثمانية عشر الذين شرحوا
الايمان وثبتوه في نيقيه وهذا هو اعتقادنا وتمام اعتمادنا وعليه
نرغب ونحيا وفي قرصته نموت وبه نعلم شعبنا المحدود تحت
رعيتنا ثم ايضا نومن ونصدق بالمجمع المايه والخمسون الذي
اجتمع في مدينة القسطنطينيه على مقدونيوس الشقي وحزبه
الذي نكره طيماثاوس الوروس ثم نومن ونصدق ونعتقد ونحقق
بالمجمع العظيم المقدس وهو المائتين الذي اجتمع بافسس
ضد نسطور الشقي في عهد مار سلستينوس بابا رومية ومار كيرلس
بطريرك الاسكندريه وذكرهم الصالح ثم نعتقد ونومن
ونصدق ونعترف بغير انكار المجمع العظيم المقدس الخلقدوني
الذي ثبت الجامع السابق ذكرهم ولا زادوا ولا انقصوا ولا
اختلفوا شي عن تفسير الاباء السابقين لانهم كلما قالوه الاباء بالهام

روح القدس وعلى اليقين كون ذلك المجمع المقدس الخلقدوني اعلاه فقد
بقي في البيعة شبيه المرسى الثابتة للايمان او مثل ترس حصين
في وجه اعدا الايمان وسلاح قاهر لجميع الهراطقة المبدعين وبه
نغلب جميع مكر وخديعة المنافقين والمخالفين لكونه لنا مثل
برج منيع وحما من كل مخالف وشنيع وفي شان هذا ليس لنا طاقة
ان نصبر على تغيير كلمة منه ولا انقاد حرف منه واحد ولو قطعونا
اربا اربا لان كلما قالوا الابا بروح القدس الناطق على افواههم
فليس احد يقدر يخالف ذلك الا كل مبدع وجاحد ثم اننا نعتقد
ونتمسك بتعليم الابا القديسين ونومن بمن هو رب في اعتقاد الطوبا
لاون خليفة بطرس العظيم وكما نومن بالابا السالفين والحاضرين
من الارتدكسيين الذين استمروا في الكرسي الاسكندراني والافسسي
والقسطنطيني وكافة العالم الارتدكسيين الطايعين بالكرسي
البطريركي الروماني فاما نحن الان نخبرك ايها الملك عن طيماتاوس
الوروس الخاطف الكرسي الاسكندراني كما احدثنا في رسالتك ان طيماتاوس
قتل ابروتاريوس البطريرك الصالح وفضحه في جميع شوارع المدينة
ثم بعد ذلك قطعوا جسمه بالسيوف وبعد ذلك حرقوه وذروه في
الهوا مثل الرماد فلاجل ذلك اننا نقول ونخبر ان طيماتاوس المذكور
لاجل هرطقته وكثر شروره فليس هو مستحق الكرسي الذي خطفه
من بطريركه الصادق ثم انه ليس يستحق المدعو باسم مسيحي لكونه
بري من ذلك الاسم المقدس وهو مشابه للظالمين الذين سفكوا
دما الشهدا ثم عاد اظلم منهم لكونه قتل ابوه في بيت المعمودية
وخطف الكرسي بغير استحقاق وتعدى على ساير القوانين
فلاجل ذلك نحن نوضع بان اسم ابروتاريوس في دفتر القديسين
وفي عهدا الشهدا ونتضرع الى قدس لاون بابا رومية ان يثبت ذلك
كونه في يده السلطان من المسيح لكونه خليفة الجليل بطرس ثم
اننا نقول ان جميع اخوتنا المطارنة والاساقفة والكهنة والرهبان
والخاص والعام والدون الذين ظلموا من طيماتاوس الوروس وطردوا
من كنايسهم وحرمهم بغير صواب فانهم غير محرومين وغير مقطوعين
بل انهم مسيحيين صالحين وارتدكسيين ونحن نشركهم معنا
ونشترك معهم ثم كذلك نقول ايضا عن الكهنة الذين ارتسموا
من ابروتاريوس الصالح الذكر فاما الان فنقول عن طيماتاوس المذكور

الديب الخاطف الهادم الرحم المبدد خراف المسيح الذي ليس يغفر
للراعي الصالح ولا رعيته بل خطفها واراد تدبيرها بارايه الفاسده
فلاجل ذلك هو مستحق القطع والنفي والطرد وعذاب القوانين
وكافة الذين اشتركوا معه من اساقفة وكهنة ورؤسا رهبان
وعلمانيين فكلهم ممنوعين ومقطوعين لكونهم نقضوا قوانين
البيعة والابا القديسين الذين ليس ظلموا في المجمع الخلقدوني
حيث حكموا على وطاخي وشرحوا حقيقة ايمان المسيح ثم نقول ان
كافة الاساقفة والكهنة والشمامسة الذين ارتسموا من طيماتاوس
فليس لهم درجة معنا لان طيماتاوس المذكور ليس هو بطريرك ولا
هو اسقف بل هو لص وخاطف فلاجل ذلك ينبغي لك ايها الملك
ان تنقذ بيعة الاسكندرية من شر ايدي المخالفين وتخلص قطيع المسيح
من الديب الخاطف لكي يصير فيها الهدو والصلح لاجل جلالة الايمان
ولاجل المسيح وتدبير الملك وتبقى سلامتك الى المنتهى امين وانا يوحنا
مطران اركليا اثبت هذه الرسالة بخط يدي وانا ايضا بجينوس
اسقف كيكلي وانا ايضا نيوفرون اسقف امفروبيس وانا ايضا
بولص اسقف تاودسيا تابلس وانا ايضا تاودريوس اثبت هذه الرسالة

رسالة لوسيانوس مطران زيه مع اساقفته
الى الملك العظيم لاون قيصر

من لوسيانوس المطران المذكور الى جناب الملك لاون صاحب الافعال
الفاخرة والاماجد الباهرة اعز الله تعالى شانه وابقى بالسلطنة
زمانه وعصمه بنعمته الالهية ودد اعداه بين ايديه واخضع الهراطقة
تحت قدميه اما بعد فاني قد قبلت رسالتك المعظمة وصكوكك
الكريمة وشكرت نعمة سيدنا يسوع المسيح على غيرة نفسك وازدياد
عزمك في نصر الايمان الارثدكسي واجتهادك في وضع الصلح
والاتفاق في ساير الكنايس ومرغبتك في ثبات الايمان وحفظ
وصيانة البيعة لكي يعود ملكك بحفظ وسلام وسكون دايما
فاما نحن فنخبرك ايها الملك عن مجمع خلقيدونية فانه صادق وليس فيه

وملزوم كل احد من المومنين على حفظه كما امروا الاباء بغير شك ولا ريب
لذا ايضا كذلك ينبغي لنا ولك ان نتمسك بالمجمع القسطنطيني
والافسسي والخلقدوني المقدسين وننفي عنا راي طيماناوس الوروس
لكونه لاجل اعماله الشريرة ليس لا هو مستحق الكهنوت ولا هو باسم
قسيس بحسب قوانين الاباء القديسين وينبغي لنا ان نطرده عن
البيعة المقدسة لكي تبقى قطيع المسيح لكونه مثل ذيب خاطف
تحت ستر الحملان متهيي نفسه لهلاك النفوس فاما من جهة
المجمع الخلقدوني فاني اعلمك ايها الملك انه حق وهو ثابت وليس
فيه دخل البتة لكونه تثبيت اعتقاد مجمع نيقيه وحقوقا كما قالوا
الاباء بمجمع القسطنطينية وصدق باقوال مجمع افسس الاول
الذي حرم فيه نسطور وبدعته الشقية بامر مار سلستينوس
بابا رومية وتدبير قدس كيرلص بطريرك الاسكندرية وايضا
كذلك نخبرك ايها الملك ان كل من يفتش على ابطال المجمع الخلقدوني
او على ابطال بعض شي منه فانه ليس هو يكون ارثدكسي ولا هو
مسيحي بل يكون هو هرطوقي ومنافق وانا توسابيوس مطران
بزيه اثبت هذه الرسالة بخط يدي وثبتوها جميع الاساقفة
والكهنة الذين مجتمعين في ابراشيتي والله الموفق للصواب

رسالة دولنتينوس مطران فلبوبلس
مع اساقفته الى الملك العظيم لاون قيصر

من ولنتينوس المطران المذكور الى حضرة لاون السلطان الوحيد
العزيز والمرشد صاحب السلطان الجليل والرفعة والتبجيل
سيد وملك جماعة الرومانيين صاحب الايمان الصادق
والامر النافذ حافظ الايمان ومذل الاعدا اللئام ناصر بيعة
الله نعظم ايمانك ونكرم طاعتك بحسن نظامك وثبات
المخالفين بفعل اقدامك اما بعد فنخبرك ايها الملك اننا قد
قبلنا منشورك السعيد وادركنا الرهيف وحمدنا الله على عظم
اجتهادكم في حفظ الايمان الارثدكسي ووضع الصلح والسلام في سائر

النجوم

النجوم والكنايس ثم انه حضر بين يديك المكرمة وسيادتكم المتممة انا حين قرينا
منشورك العلا اجتمعنا ونظرنا في فعل طيماناوس المجرم في مدينة اسكندرية
واثمه وقباحته وتعديته ومجاسرته في طلب ابطال قوانين الابا القديسين
ثم اننا نظرنا في امر المجمع الخلقدوني المقدس الذي تكلم على افواه الابا
بالهام روح القدس ثم اننا نحن جميعا قد كنا هنالك وتكلمنا فيه من غير
خوف ولا جزع من الناس بل بخوف الله فاما الان فنخبرك ايها الملك
اننا جميعا مجتمعين براي واحد واننا نطلب الاتفاق مع البيعة الكلية
ومع قدس لاون ابانا البابا برومة في راسها ومع كافة الامم ونكرم المجمع ونقبله
بالمجمع النيقاوي والقسطنطيني والافسسي والخلقدوني ونحرم بدعة
المنافقين المجرمين ونعتقد جميعا بايمان الابا المجتمعين في نيقيه وفي
القسطنطينية وفي افسس بعهد العظيم كيرلص فاما طيماناوس الشقي
الماكر المبدع المنظم جميع الشرور في البيعة فانه من قساوة قلبه وظلمه
ومكره وخديعته قد خطف الكرسي الاسكندراني من بطريركه الصادق
وقتل ابوه الروحاني واستقام من ذاته على الكرسي المذكور بغير استحقاق
كما علمنا فلاجل ذلك ليس هو مستحق ان يذكر بين عباد الله وليس هو مستحق
باسم اسقف ولا ينبغي له ان يدخل الى الهيكل فاما عن الناس المسيحيين
اتباعه فانهم مستحقين العذاب الزايد لاجل قساوة قلوبهم لانه لا ظلمهم
قد ارتفع الى السما لكونهم انبعوا ذلك الظالم واشتركوا معه بشروره
وينكروا معه حق طبيعة المسيح ويتكلموا بطبيعة الناسوت باقوال
ابولينا ريوس واوطاخي فاما الان فنخبرك بما نحن عليه ونخبرك عن
المجمع الخلقدوني فاما من جهة المجمع المذكور فاعلم ايها الملك ان المدبر
له ليس كان انسان دني بل ربنا يسوع المسيح الذي تسجد له كل ركبة
وهو فوق الكل ومن اجل ذلك فانا ان ذلك المجمع المقدس قد كان فيه جميع
اساقفة العالم كذلك الملك والجمع العظيم والقضاة وكلنا قد
كنا مجتمعين بالهام روح القدس وثبتنا كما قالوا في نيقيه وفي
القسطنطينية وفي افسس وليس زاد على ما اثبتوا الابا السالفين
ولا انقصنا منه شي البتة فان هذا الاعتقاد فهذا نومن وبهذا
نعترف ونصدق ونتمسك به بفم وقلب ولسان واحد ونحفظ
كلما قالوا الابا ومنا ولا نتماهل على اعدا الايمان لان كل من لا يقبل هولا
المجامع الاربعة فهو خارج من البيعة ويكون عدو الله وعدونا
ومخالف الانجيل وبعيد عن الملكوت وانا ولنتينوس مطران فلبوبلس

اثبت هذه الرسالة بخط يدي ايضا اسطفيطيوس اسقف ديوكليسيانس
وجميع الاساقفه الموجودين ايضا اثبتوا خطوط ايديهم جميعا

رسالة مرتينوس مطران بربشتة مع اساقفته الى الملك العظيم لاون قيصر

من مرتينوس المطران المذكور الى جناب الملك لاون المجيد والعزيز الفريد
بجميل لسان جزيل الاحسان ناصر الايمان وقاهر اعداء الليام بعدل
الاحكام الملك الاجل البطارقه المحرقه يكن بصافه اما بعد فنخبرك
ايها الملك الجليل والذخر المثيل اننا قد قبلنا منشورك الشريف وخطابكم
اللطيف وقريناه وفهمنا فحواه ومعناه وشكرنا الله على حسن ارادتكم
الصالحه ثم راينا في مضمون رسالتكم الشريفه انك تشا تعلم كيف
اعتقادنا فانا الان نخبرك بماذا نومن وبماذا نعترف فاما نحن فجميعنا
نعتقد بالمجمع المقدس النيقاوي الذي حكم على اريوس الشقي والمجمع
القسطنطيني الذي على مقدونيوس الخبيث نحرمون بالمجمع الافسسي
الذي حكم على نسطور الملاكين بالمجمع المقدس العظيم الخلقدوني الذي
اسقط منه اوطاخي الردي المبتدع الذي بعد زوان هرطقيته
في حقل البيعه المقدسه وبكثرة شره وخبثه جعل ايمان المسيح
كرسي وينكرون مخلصنا طبيعة الناسوت وقال عن جسده انه ليس
كمثل اجسادنا فلاجل ذلك اجتمع المجمع المقدس الخلقدوني من حين
علمنا مثل المجامع الذين سبقوا الى ساس الحبر العظيم لاون البابا
الرومانى نايب المسيح وخليفة الجليل بطرس هامة الرسل ومدبر
جميع كهنة العالم ثم ان ذلك المجمع المذكور مثبت من البطاركه
والابا نفسهم الذين تكلموا من جهة المسيح لان اوليك الابا المذكورين
نعم نطقوا بكل شي بالهام روح القدس الذي تكلم على السنتهم
ولذلك ليس نحن نرغب في صيرورة مجمع اخر بعد هذا لان الايمان
ثابت وليس يحتاج الى تثبيته مره اخرى بعد صدور المجامع المذكوره
لئلا يصير شك عظيم في الايمان وسبب هلاك النفوس ويحدث
من اوليك القوم المنافقون الذين يعتدوا بيعة المسيح فاما الان
فنخبرك عن طيماتاوس الماكر الذي بكثرة شره وقساوة قلبه صنع شرور

عظيمه

عظيمه وخطف لكرسي الاسكندراني وقتل ابوه الروحاني ابروتاريوس
الصالح الذكر العظيم وصنع شرور شتى ليس ينبغي ذكرها فلاجل ذلك
نقول عنه انه ليس مستحق الكهنوت ولا خدمته ولا خدمة بيعة المسيحيين
ونقول انه ممنوع من المسيح ومطرود من بيعته هو وجميع اتباعه وانا
ايضا مرتينوس مطران بربشته وانا ايضا مرتياليس اسقف ابيرم
وانا ايضا مثوفلس اسقف دورستري وانا ايضا مرشلوس اسقف
نيكوبلس وانا ايضا بطرس اسقف نوفيليسيه وانا ايضا ضيطه
اسقف اوديسه من كورة شيريه وجميع بقية الاساقفه وكلنا
جميعا اثبتنا خط هذه الرسالة بايدينا فنخبرك عن هذا الامر

رسالة باسيليوس مطران صورية الاعلا مع اساقفته الى حضرة الملك لاون قيصر

من باسيليوس المطران المذكور الى حضرة جناب الملك لاون الجليل الوقر
المثيل حافظ شروط الايمان الارثدكسي وحامي دستور البيعه كلها
ملك الملة السنيه وصاحب جلسة القسطنطينيه ووكيل الله
على عباده ويكلا بلوتهم من حيث التدبير الملوكي اما بعد فنقدم اعزا ادامه
السلطان وابقاه على الدوام وتمم البارى نيته الصالحه
باحسن تمام بغير نقصان فاما الان انا نخبرك ايها الملك تعلم ذلك
اننا نتضرع الى سيدنا يسوع المسيح ان يحفظك على تلك الحالة
ويصونك من الاعدا الجرم بلا دعا له ثم نقول اننا حين قبلنا منشورك
وامرك المنيف وعلمنا بكل ما جرى في الاسكندريه من طيماتاوس
وكافة المخالفين واتباعه فنقول ان مخلصنا له المجد امرنا ان نبشر
بالانجيل كما علمونا الرسل واباونا الحسا لهين ونثبت الابا في المجامع
المقدسه لاجل نفع جميع المومنين ثم شرحوا ماذا يجب لنا ان نومن
به وان ذلك الايمان ليس هو متزعزع بل هو ثابت كالجبل الصامت
الغير متزعزع ولذلك ليس يستطيعوا كافة الهراطقه على تغيير شي
من الايمان البته بل انهم تولوا الادبار بغير سلوك مقهورين بغير
رجا عما قد حل بهم من قوة الايمان الارثدكسي المتين وقوته المبين
لان الاعتقاد النيقاوي فانه ثابت وليس فيه ريب ولا فيه خلل ولا

ريب ولا كذب وهو مكذب لجميع الهراطقة الفاسدين لكونه مثبت من الابا
لكون ان كان احدا من المنافقين يقولوا ان كلمة الله الازلية فهي مخلوقة
فان ذلك الايمان المذكور يشتمه ويكذبه وان كان احد يقول ان كلمة
الله الازلية فهي مخلوقة فان ذلك الايمان يكذبهم [illegible] هراطقة
وليس يحملوا اسم السنة وان كان احد يقول عن المسيح انه ليس مساوي
لنا في اجسادنا فان ذلك الايمان النيقاوي يطرده لكونه عدو الرافة
وكذلك يحرم الامر لكل من ينكر لاهوت روح القدس لان ذلك الاعتقاد
المذكور فهو شبيه نور عظيم يبدده ويطفي ظلمة لان الايمان المذكور
قد قال عن كلمة الله الازلية انه مولود من الاب قبل كل الدهور فبذلك
حققوا انه من جوهر ابيه وطبيعته الالهية ثم قال انه من اجل خلاصنا
نزل من السما وحمل من روح القدس وولد من سيدتنا مريم العذرى وتانس
فبهذا يحقق انه انسان تام مثلنا وقد ساوانا في اجسادنا وفي طبيعة
الناسوت ثم ان الابا حققوا لنا روح القدس وانه اله حق مساوي
للاب والابن ومثلهما ولهذا الايمان المقدس الصادق والتفسير الحقيقي
الغير مارق ونطرد عن البيعة المقدسة راي اريوس الشقي ومقدونيوس
الردي ونسطور الخبيث واوطاخي النجس باقي الهراطقة الرجسة الرديه
فاما اقاويل الجهلا الذين يقولون عن اللاهوت انه متالم فنحن
نقهرهم بتعليم الابا القديسين القايلين ان جوهر الله ليس
هو متغير ولا مستحيل ولا مدروك ولا محوى وقد قالوا ابانا الفضلا
وايضا الفضلا الذين قد اجتمعوا في المجمع المقدس الخلقدوني فقد
صرحوا بالهام روح القدس وقالوا ان المسيح الواحد فهو ذو طبيعتين
اي اللاهوتية والناسوتية كونه اله تام وانسان تام من حيث
انه مساوي للاب وانه انسان تام من حيث انه قد ساوانا
في اجسادنا وفي الناسوت ايضا ثم كونه اله تام فهو غير قابل
الالم وكونه انسان تام فهو ذو الالم ثم قالوا الابا المذكورين
انهم ثبتوا انه ليس ينبغي لنا ان نقول مسيحين بل هو مسيح واحد
اله تام وانسان تام ثم ينبغي لنا ان نحفظ ذلك المجمع المقدس بكل
قلوبنا ونعظمه بكل قوتنا لكونه ليس زاد على ايمان الابا ولا نقص
شي لبتة منه فاما الذين ليس يقتدوا به فنحن نحرمهم كما فعل
المجمع المذكور مع نسطوريوس واوطاخي الخبثا الكافرين الفاسدين
ثم اننا نحرم كافة الذين يصونوه كونه حافظ سبيل الحق واما

الذين

الذين يقاوموه فنحن نبعدهم عن البيعة المقدسة ونقطعهم ونطردهم
عن شركتنا وشركة المومنين فاما خبر تيموطاوس المذكور كونه رجل
شقي خبيث ماكر حاصر من شيعة الهراطقة ابدا ولا قد امتنع من شركة
الاريوسيين ثم ان قلبه امتلا مكرا وكبر وقتل ابوه الروحاني وخطف
الكرسي الاسكندراني بغير استحقاق وفضح البطريرك الصالح ابروتاريوس
لانه قتله وجرجره في جميع شوارع المدينة ثم بعد ذلك استحل اموال
الناس بالظلم والعدوان وطغى وسبا اعراض المومنين وزرع زوان
الشر في بيعة المسيح ثم عصى ونكر جميع قوانين الابا القديسين
ورفض المجمعان المقدسان اي وهو القسطنطيني الاول والخلقدوني
فلاجل ذلك نحن نترك ما احاط عليه ونرجع عنه لئلا يطول الشرح
ونظهر لك افعاله الخبيثة مثله ونقول ان طيماتاوس المذكور فانه
ليس هو مستحق الكهنوت ولا الشركة مع جميع المومنين بل هو مستوجب
النفي والطرد والقتل والعذاب الاليم نظيرا فعاله المجرمة القبيحة
الذي فعلها واقواله الخبيثة الذي صنعها وانا ايضا اسيليوس
مطران صوريه اثبت ايضا خطي هذه الرسالة بيدي ولا ابالي
وانا ايضا مكسيموس اسقف لوضيقيه وانا ايضا طيطوس اسقف
بن وانا ايضا جرنسيوس اسقف سلوقيه وانا ايضا فلابوس
اسقف غباله وانا ايضا وبينوس اسقف كلشيب وانا
ايضا شيروس اسقف نوسريه وانا ايضا بطرس اسقف
غالي وانا ايضا سابا اسقف بلنه ثبتنا كلنا هذه الرسالة بخط
ايدينا وجميع بقية الاساقفة المقيمين ولا نبالي باحد

رسالة ابيغانيوس مطران ابيغانيه مع اساقفته الى الملك العظيم لاون قيصر

من ابيغانيوس المطران المذكور الى حضرة الملك لاون العظيم
والدهر المتين اعلم ايها الملك اننا نخبرك اعزك الله وابقاك ابدا
اني قد قبلت منشورك الشريف وامرك المنيف ثم اني جمعت جميع

اساقفة امراشني ونظرنا في سوالك عن امر المجمع الخلقدوني وعن كلما
عمل طيماتاوس الوروس الخاطف الكرسي الاسكندراني ونخبرك
عن صفة اعتقادنا ومذهبنا فانا نجيبك لهذا النوع اما من
حيث ايماننا فاننا نومن بالاعتقاد النيقاوي الذي قالوه الابا
الثلثمايه وثمانيه عشر ضد اريوس الشقي ونصدق بكلما ثبتوا
الابا المايه والخمسون بالقسطنطينيه خلاف ما قال مقدونيوس
الشقي ونعتقد بالمجمع المايتين بافسس المقاوم لراي نسطور الفاجر
ثم اننا نصدق ونومن ونحقق بالمجمع الكلي الخلقدوني الذي اجتمع هو
بالهام روح القدس وبالسلطان الجليل بطرس الذي قال له
المسيح في الانجيل المقدس انت الصخره وعلى هذه الصخره ابني
بيعتي وابواب الجحيم لا تقوى عليها الذي هو المطابقه
ثم نقول ان كلما صار في ذلك المجمع المذكور فهو حق صادق لكونه
صار بسبيل العدل والبر من ابا مكرمين ومن قوم قديسين واما
من جهة طيماتاوس لوروس القاتل اباه ابروتاريوس الروحاني
فان المذكور صنع شرور كثيره وقد اشتهرت في جميع الاقاليم وهذا
طغى لطغيان القوي وما عليه من ولا هو خايف وخطف
الكرسي الاسكندراني بغير حق وبانت لجميع الناس قبايحه
من حيث انه نكر الايمان الارتدكسي واشترك مع حزب ابوليناريوس
واوطاخي وصار من اتباعهم وافعالهم واقوالهم ثم اننا الان
نقول انه محروم من البيعه ومن الجامع الخصوصيه الكليه جميعها
والقبايح الذي فعلها في الاسكندريه وليس كفا ذلك المذكور الذي
هو طيماتاوس انه قتل اباه وهولا الشرور الذي فعلها بل انه ايضا
نحى وقتل ابوه الروحاني بروتاريوس المذكور وخطف الكرسي
الاسكندراني قهرا ضد قوانين البيعه وضد رضى الشعب
والكهنه فلاجل ذلك اننا نقول عنه انه ليس هو مستحق الكهنوت
البته ولا يليق له ان يذكر مع الارتدكسيين فانه خارج ومعاند
في كثرة شروره وقبايحه وعظم شروره وعدم مخافته من الله ومن
البيعه فلذلك نقول انه مستحق المنع والطرد والقطع من البيعه
المقدسه فاما انت ايها الملك الاجل تشهد بالله وتنصر
الايمان الارتدكسي واذكرانا من سيدنا يسوع المسيح الذي اقامك
على كرسي الملك لاجل حفظ نواميسه المقدسه وانا ايضا بيغانيوس

مطران

مطران اسبانيه اثبت هذه الرساله بخط يدي وانا ايضا اوسبيوس
اسقف طرتور وانا ايضا ديجنس اسقف حرليصه وانا ايضا
ايلياس اسقف سليوسيا وانا ايضا ماجينوس اسقف مريبه
وبقية جميع الاساقفه اثبتوا هذه الرساله بخطوط ايديهما

رسالة نونوس مطران اذسينا مع جميع اساقفته الى الملك الكبير العظيم لاون قيصر

من نونوس المطران المذكور الى حضرة جناب الملك لاون المنيف
ذو الحسن الشريف صاحب التدبير اللطيف من اقامه الله على
السلطنه بالاكرام ونوجهه بجزيل الانعام ورسه على كافة
المقدمين والاراكنه والحكام اما بعد ايها الملك الماجد الحميد
الراشد اذ قد بلغنا رسومكم المكرمه ورسايلكم المعظمه فاننا قد علمنا
امر طيماتاوس لوروس الظالم الذي خطف الكرسي الاسكندراني
قهرا من الذي كان اجلسه عليه المسيح ثم قتل ابروتاريوس وبعد
قتله افضحه وجرجره في شوارع المدينه وصنع ضد قوانين البيعه
وحطم اقوال الابا القديسين وامتلا قلبه ظلم وغل وافتكر
بالسو على [illegible] اذ ليس الله هو امامه لكثرة قساوة
قلبه وسو فكره و[illegible] ذلك كله بل صنع ضد ارادة حنيتك
فاما نحن فنقول لك ايها الملك من حيث ان الله وهبك برفيرا
الملك وانت على الدوام مجتهد في حفظ الايمان الارتدكسي
واننا دايما نعتقد به واما طيماتاوس فهو مجتهد على ابطال
الايمان المستقيم لكون كما انت كنت مبدا كل سكون وصلح وسلا مه
كذلك طيماتاوس المذكور كان مبدا كل نجس وشر وخصومه
وقبايح فعلها من غير تكرار كثيره لا يحصى لها عدد وانت تحفظ
ايمان المسيح بغير سفك دم ولا ارغام وهو مع حزبه قتل ابروتاريوس
الصالح الذكر وخطف الكرسي الاسكندراني منه وانت تعتني الى
الكنايس لاجل التخشع والتبرك وهو صنع الاثام وتنظر ما هو
الشر الذي في الكنايس فلاجل ذلك نقول ونعرض على حضرتك

ايها الملك فان كيف يمكن الرجل الشرير ان يذكر اسمه بين الكهنه بل
ينبغي لك ان تطرده عن الكرسي الاسكندراني هو وكافة حزبه لئلا
لئلا يكون سبب هلاك الانفس من حيث هرطقتهم ومكرهم وخديعتهم
فاما من جهة المجمع الخلقدوني فنقول انه مقدس وصادق وليس احدا
يستطيع ان يشك فيه البته لكونه ليس ادخل شي على الايمان بل حقق
واثبت الاعتقاد واعتقاد الاباء الثلثمايه وثمانية عشر نفسا
والمايه والخمسون بالقسطنطينيه والمايتين بافسس وهولاهم المجامع
الكليه الذي ينبغي الاعتقاد بهم وانا تونوس مطران ادسه اثبت
هذه الرساله بخط يدي وانا ايضا باسيليوس اسقف بلاد وانا
ايضا يوحنا اسقف حران اثبت هذه الرساله بخط يدي

رسالة مراش مطران بين النهرين مع اساقفته الى الملك لاون قيصر

من مراس المطران المذكور الى حضرة الملك لاون اعلاه وادام ايامه وبقاه
نعمة ربنا يسوع المسيح وتحفظه على كرسي ملك سنينا عديده وايام ما
معتصم بالايمان القويم والاعتقاد السليم الذي تثبتوه
[illegible] كسيين اما بعد فاعلم ايها الملك انا قد قبلنا منشوركم
[illegible]م وامركم المعظم بفرح وابتهاج فلكن حصل لنا بعد ذلك
حزن عظيم وغم مبين ومما بعد حيث علمنا بان طيماتاوس
الوروس وكلما عمل من الشرور والقبايح في مدينة اسكندريه فنظرنا
انه كل شي عمله في هذه المدينه وفي نظيرا فعاله السفيه الذي فعلها
نقول انه ليس هو مستحق ان يذكر اسمه بين الكهنه ولا مع شركة
المومنين ثم اننا نخبرك عن اعترافنا وعن ايماننا واعتقادنا وبما
نومن ونعترف ونحقق واعتراف جميع المومنين الذي تحت حكمنا
فاننا نعتقد بمجمع نيقيه والقسطنطيني والافسسي الاول
الارثدكسي وايضا بالمجمع المقدس الخلقدوني الذي تعليمه صادق
وقوله ناطق كاقوال الاباء القديسين الفهما ونظير علم معلمينا
الراسخين العلما لكون المجمع الخلقدوني قد ثبت الايمان الارثدكسي واطفى

نار الهراطقة

نار الهراطقه وتعاليم المخالفين وثبت المجامع السابقه وليس وضع
عليهم زياده ولا نقصان فلاجل نتضرع الى سيدنا الملك
ان يجتهد ولا يتمهل في تخليص مدينة الاسكندريه من ذلك
الذيب الخاطف المهلك لنفوس المومنين وقاتل ابوه بمكره
وخديعته سابق بيعة الاسكندريه بسوريا به فلاجل ذلك
ايها الملك نتضرع اليك ان تنفيه من الكرسي الذي خطفه
وتمنعه عن قبح افعاله وانا مراس مطران بين النهرين اثبت
هذه الرساله بخط يدي وانا ايضا زوراس اسقف ديار بكر كذلك
اثبتها بخط يدي وانا ايضا ورنيوس اسقف ماردين وانا ايضا
اوسبيوس اسقف بابل وانا ايضا ابرهيم اسقف نينوى كلنا
اصاغرنا واكابرنا من الاساقفه والمطارنه اثبتوها بخط ايديهم

رسالة دوراناوس مطران صور مع اساقفته الى الملك العظيم لاون قيصر

من دوراناوس المطران المذكور الى حضرة الملك العظيم لاون اعلم
ايها السلطان انه قد اقامك ربنا يسوع المسيح على الملك
الروماني لكي تعصم كنيسته من المنجسين وتطرد عنها
كافة الهراطقه المبدعين لانه قد ظهر لنا عظم غيرتك الراجحه
وتمام نيتك الصالحه مثل قسطنطين الملك العظيم وثاودوسيوس الكبير ومرقيان الفهيم من الملوك لانك انت
ايضا ايها الملك تجد في طلب الصلح والاتفاق بين كافة
المومنين فلذلك قد امرت مطارنة المسكونه باساقفتهم
ان يخبروك عن المجمع المجيد الخلقدوني انه حق صادق وليس هو كاذب
وليس زود وانقص شي البته وليس فيه مخالفه كلما نسقوا الاباء
في نيقيه ثم ان الاباء المذكورين الذين كانوا في المجمع الخلقدوني
فانهم قد شرحوا كلامهم من الكتاب المقدس بالهام روح القدس
وليس لغرض انفسهم فاما البعض من المخالفين في سوريا ايم وهوا انفسهم

برغبوا الازدياد على اعتقادهم باشيا اخرى تضاد الايمان الحقيقي واما
المجمع الخلقدوني المذكور قد الغى مكرهم واشتهر المجمع الردي اي مثل
راي اوطاخي وقوله على تجسد ربنا يسوع المسيح الناكر ناسوته المقدس
فاما المجمع المذكور قد حقق وثبت بتجسد ربنا يسوع المسيح وقال عنه
انه اله تام وانسان تام بنفس ناطقه عقليه وجسد بشري من دم
العذري وايمه بتوليتها مساوي لاجسادنا كونه له تمام الناسوت
ضد مقالة اوطاخي القاسي ثم اعلم ايها الملك ان المجمع الخلقدوني
ليس ابدا دخل شي على الايمان لا زياده ولا نقصان من اعتقاد الايما
المذكوره ولا اصلح شي مما قالوا الاباء السالفين وثبتوه في مجمع نيقيه
وفي القسطنطينيه وفي افسس الاول المجتمع على نسطور الشقي ثم ان
الابا المذكورين الذين كانوا في مجمع خلقدونيه قد تعلموا بتوفيق روح
القدس واتفقوا اجميعهم على راي واحد بصلح وتحديد كامل هم
بواجب الايمان الارثذكسي بغير تحسس ولا انشقاق ونحن كذلك
نقتدي بذلك المجمع لكونه مساوي المجامع الاخر في الايمان الارثذكسي
وليس اننا نرغب عنه لانه قد صار من الله وتثبت من نايبه البابا
الروماني فاما انت فانك ارسلت تخبرنا برسالتك عن طيماتاوس
اللوروس الخاطف الكرسي الاسكندراني القاتل ابوه ابروتاريوس
الصالح الذكر كما علمنا من رسالة الاساقفه المصريون فكذلك
نقول انه هو مستحق المنع والطرد والقطع من الكهنوت وعن
شركة المومنين هو وحزبه كما تامر القوانين وانا دوراتاوس
مطران صور وبلاد ساحل في نيقيه البحريه اثبت هذه الرساله
بخط يدي وانا ايضا اوطاطيوس اسقف بيروت وانا ايضا
مبغه اسقف صيدا وانا ايضا ثاودوروس اسقف طرابلس
وانا ايضا هيراكليوس اسقف ارسى وانا ايضا نونوس اسقف
طور وانا ايضا انكوس اسقف [illegible] وادا اثبتنا بايدينا كلنا
هذه الرساله بخط ايدينا واساقفتنا جميعا

رسالة يوحنا مطران فنيقيه مع اساقفته
الى الملك المحب العظيم لاون قيصر

من يوحنا مطران المذكور الى حضرة الجناب المكرم لاون الذي احتانا
مخلصنا على الكرسي الروماني ملكا لاجل حفظ الايمان المقدس وطرد
الهراطقه المبدعين فاما بعد ذلك قد ادام الله الملك وابقاه
ونصره على اعداه وبلغه ضميره ومناه بالصلح على تمام مشاه
نعلمك ايها الملك اننا نحن قد قبلنا مرسومك الجميل وامرك
الجليل وشكرنا الله تعالى على حفظ سلامتك التي هي غاية
القصد والمنا ووصولك الى معرفة الحق واجتهادك في حفظ
الايمان الارثذكسي فاما اننا حيث علمنا بخبر الاسكندريه وما
حدث فيها من امر طيماتاوس فتالم قلبنا من ذلك الفعل الردي
الذي فعله طيماتاوس ثم انك ارسلت تستخبرنا عن ايماننا وبما
نعتقد وعن المجمع الخلقدوني وعن طيماتاوس اللوروس الشقي
فاننا نقول ان قوانين سادتنا الرسل يلزمونا ان نحفظ كلما قالوا
الابا القديسين وكذلك نعتقد بكلما نطق به روح القدس
على افواه الابا المجتمعين في نيقيه ثم نصدق بما ثبتوا لنا الابا
الذين اجتمعوا في القسطنطينيه ضد الذين كانوا يقاوموا روح
القدس ثم نعتقد بكلما قالوا الابا في افسس الاول ضد نسطور
الشقي الفاجر ثم ايضا نومن ونعترف ونعتقد ونصدق بكلما قالوا
الابا وثبتوه في مجمع خلقدونيه الذين كانوا فيه اكثر من جميع الابا
الذين كانوا في المجامع السالفه وليس احد منا ينكر بكلما قالوا
وثبتوا هولاء الابا المذكورين ثم اننا نخبرك ايها الملك ان
جميع اوليك الذين يطلبوا ابطال المجمع الخلقدوني وابطال
المجامع السابقه وفي ابطال قوانين الرسل الذين كانوا في المجمع
الخلقدوني وثبتوا جميعهم امر الايمان فلا يمكن اننا نبطل واحد
من المجامع ابدا ولا خلاف واما عن اعمال طيماتاوس اللوروس فانها
اعمال رديه وقبيحه ليس هو كما يجب للكهنه ان يفعلوا
ذلك الفعال بل انه فعل كما تفعل الظالمين في افعالهم القبيحه
بالقتل والسبي واخذ اموال المومنين ويهدم [illegible] في بيعة
المسيح ثم نقول ان تلك البيعه التي مخلصنا انقذها بدمه
الكريم فطيماتاوس كسبها بدم الحبر الصالح ابروتاريوس الذي
كان بطريرك الاسكندريه فانه كان ارثذكسي حقيقي ولذلك نقول
انه ليس راعي خراف المسيح بل هو ذيب خاطف وقاتل اباه فلذلك

ينبغي لك ايها الملك العظيم يكون نفسك الجليل ان تطرده من الكرسي الاسكندراني
لكي لا يدنسه بقبح افعاله ويهلكه بنجسه فافعاله القبيحة واعماله الذي
عملها لا هي ترضينا ولا انت كذلك ترضاها فانها اعمال شنيعة قبيحة
جدا وانا يوحنا مطران فيسقيه الثانيه اثبت هذه الرسالة بخط يدي
وانا ايضا وارسوس اسقف حمص وانا ايضا بطرس اسقف حماه
وانا ايضا يوحنا اسقف ابله وانا ايضا يوحنا اسقف المرهن وانا
ايضا وودارس اسقف قاره وانا ايضا اوسبيوس اسقف ايدنوس
وانا ايضا ثاودروس اسقف كسترياث وانا ايضا ابرهيم اسقف
فره وانا ايضا اوسطاطيوس اسقف العرب اثبتنا خط ايدينا على هذه
الرساله وغيرنا يثبتوها بخطوط ايديهم من اساقفت

رسالة ابيغانيوس مطران برجن مع اساقفته الي الملك العظيم لاون قيصر

من ابيغانيوس المطران المذكور الي حضرة جناب الملك لاون الناجح
الامين الصالح ان قد بلغنا منشور كرم المكرم واوامر المعظم وان
جميعا احنا وكافة اساقفة انبلدي راينا في المجمع الخلقدوني فرايناه
انه حق وليس فيه كذب وهو صادق واحسن المجامع الارثدكسيين
لاننا به نغلب هرطقة الناكرين ناسوت المسيح وتكمل توحيده
ومنه نجد شرح الايمان النقاوي وحيث ثبت لنا ان المسيح اله تام
وانسان تام طبيعتين في اقنوم واحد متحدتين بغير اختلاط ولا
امتزاج ولا افتراق ولا استحاله كما ثبت وكتب الحبر العظيم
خليفة بطرس لاون بابا رومية في رسالته الي فلابيانوس
بطريرك القسطنطينية الصالح الذكر كما يقول مجمع نيقيه
اننا نؤمن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب
قبل كل الدهور وهو مساوي للاب في الجوهر بهذا اظهر لنا طبيعة
اللاهوت ثم قالوا انه نزل من السما وتجسد من روح القدس
وتانس من مريم العذري وبهذا اظهر لنا تمام الناسوت لكيلا
ابن الهلاك طيماثاوس الهرطوس يغر الناس ويربيهم في بدعته الذي

ابتدعها من عقله وسوراته واوطاخي الناكر ناسوت المسيح ثم نخبرك
ايضا ايها الملك ان ليس نحتاج الي مجمع اخر لكون المجمع الخلقدوني ليس
انه احوجنا الي مجمع اخر البته واما ان سالت عن طيماثاوس الهرطوس
فانه ليس هو مستحق الكهنوت ولا شركته مع المومنين لانه قتل اباه الصالح
ابروتاريوس وخطف الكرسي الاسكندراني من غير انصاف وصنع من
الشرور والقبايح اكثر من ذلك وليس ينبغي لنا ان نذكرها امام حضرة المكرم
وانا ابيغانيوس مطران برجن اثبت خط هذه الرسالة بيدي وكذلك
اساقفه اخرون وهم افيسيوس اسقف كوما وانا ايضا بورفيريوس
اسقف بالبوليس وانا ايضا ديوديتوس اسقف كلبيسمن وانا
ايضا بولون اسقف برين وانا ايضا حكيوس اسقف كربرى
وانا ايضا بولص اسقف بولفن وانا ايضا هيريوس اسقف
باثموته اسقف وانا ايضا يوحنا اسقف ارباس وانا ايضا
نوسبيوس اسقف مكسيميا بلس وانا ايضا ثوسنبيوس اسقف
اوداسيه اثبتنا كلنا خط هذه الرساله بايدينا

رسالة بلاجيوس مطران تسبس مع اساقفته الي الملك العظيم لاون قيصر

هذه الرساله تتضمن بالمختصر على تثبيت الخلقدوني وباقي المجامع
السالفه الارثدكسيين وفي سقط ومنع طيماثاوس الهرطوس
الخاطف الكرسي الاسكندراني القاتل اباه البطريرك الحقيقي
كون ان طيماثاوس المذكور انه من حزب اوطاخي براي ابوليناريوس
الشقي وهو كان السبب الواضح لافتراق بيعة الاسكندريه
عن البيعه الرومانيه وهولا اسما الاساقفه المثبتين تلك
الرسالة المختصره بغير امداد وهو بلاجيوس مطران تسبس
مع اساقفته وانا ايضا اسكندر وفيلبس وهيباتيوس وهـ
وكربيبوس وسلوقيوس واصطاطيوس وتيتوس وبقية
اساقفتنا جميعا كلهم الذي باقيين عندنا اثبتوها بخطوط
ايديهم وهي مرسلة اليك في طرد ومنع وقطع ابروتاريوس الشقي

يوس

كذلك ايضا كتب اوكريوس مطران شبنده

مع اساقفته الى لاون الملك يخبرونه انهم بعد ما جمعوا الجمع الخصوصي
لكي ينظروا في امر ادعوه قراوا الحق في الجمع الخلقدوني وانه صادق
حقيقي وليس احد منا ينبغي ان ينكره لكونه ارثدكسي صادق وهو
بالصواب ناطق لكن بعد ذلك انهم اسقطوا وافرزوا طيماثاوس
الوروس وحرمه وان الاساقفة الذين اسقطوه اوهم اوكريوس
مطران سينه واسيانوس اسقف فيلادلفيه ويوحنا اسقف
هيكانيه وبوليكربوس اسقف تيانيه وانوليانوس اسقف
سستينا ويوحنا اسقف ميتوني وروفينوس اسقف اروبلس
ولوشيوس اسقف ابوله وجلوس اسقف استراتونيه وديونيسيوس
اسقف اطاليه وكيرلص اسقف ابولنديا واثاودروس اسقف
بايس غورده وانا ثوليوس اسقف هيليون وانا ايضا ولينوده
اسقف بايس وانا ايضا هيراكليديانوس اسقف ستوس
وانا ايضا وديانونيوس اسقف تيرانه وانا ايضا
ارلسيقورس اسقف يلاسين وانا ايضا يوليانوس اسقف
اضاليه وانا ايضا يوحنا اسقف طرابلس الغرب

وكذلك فعل بطرس مطران مرينه انه جمع

كانة اساقفته واخبروا السلطان بخفية الجمع الخلقدوني
وبشر طيماثاوس لوروس وخطفه الكرسي الاسكندراني من غير انصاف
وهولا اسما الاساقفة الذين وضعوا خطوط ايديهم في تثبت
ذلك وهو بطرس مطران مرينه واودوسيوس اسقف زومنه
وكرنيوس اسقف باتاره وانا ايضا اصطفانوس اسقف ليمره وانا
ايضا اودوسيوس اسقف زومنته وانا ايضا يوحنا اسقف
اكلانه وانا ايضا ليونسيوس اسقف اراسه وانا ايضا
واندروس اسقف علبوروس وانا ايضا نيقولا اسقف
غاونه وانا ايضا اوثاناسيوس اسقف كانثوس وانا
ايضا وهيباتيوس اسقف سيميده وانا ايضا وباتيوس
اسقف اسكندي وانا ايضا اوناثيوليوس اسقف وليبي
وانا ايضا وكيرنيوس اسقف اونوانده وانا ايضا نيقولاه

اسقف اكراس

اسقف اكراس وانا ايضا واقيلينوس اسقف بابدلنه ونيقولا
اسقف بلبوره وانا ايضا وارستودس اسقف بابيسين وانا
ايضا وكذلك فعلوا اساقفة اخر كذلك فعل ايضا اونسيوس
مطران كريسي مع اساقفته وهو بطرس اسقف درادي هـ
وطيماثاوس اسقف جرنسه وتلاصيوس اسقف باريه وداوود
اسقف ادريانه وبونيوس اسقف ترواد واسكندر اسقف
وسيه وتوسيبيوس اسقف الي وارينا اسقف ابيدي هـ
وباترتيوس اسقف ادريانوت وسوتيمنوس اسقف بلتي هـ
وبوليتينوس اسقف سيبنوس وساباس اسقف بيانيه وازمونيوس
اسقف لابياثي ويوحنا اسقف بيمانيه وكذلك اورنيوس
كل هولا المذكورين اثبتوا خطوط ايديهم بمنع وطرد طيماثاوس
وتحقيق الجامع الكليه الخصوصيه ولوس ونعتقد ونصدق

كذلك ايضا فعل يوحنا مطران صباصيطه مع اساقفته
اي ويوحنا اسقف نيكوبلس واغريغوريوس اسقف صباصطيانو بلس
وكسنبسوس اسقف باريسه واوصطاطيوس اسقف
كولونا وابيفانيوس اسقف اتاليوس ويوحنا كذلك

كذلك ايضا فعل اترسوس مطران ملبتيني مع اساقفته
اي اكاسيوس ويوحنا ودالفيوس واريسه ولوتعينوس
وولنسيوس وداود وبيفانيوس وكيرلص من بلاد الارمان

كذلك فعل ايضا البيوس مطران قيساريه وهي تسمى
قبدوقيه الاولى مع اساقفته اي ادبوس ولسنوس كذلك ايضا
فعل بطريتيوس مطران تيانه مع جميع اساقفته اي اوصطاليوس
اسقف يارنه وثاودسيوس اسقف تريال وارستوماكيوس
اسقف اسونه واوسبيوس اسقف كولونه وكيروس اسقف
كوبيستوليه وامروسيوس اسقف دوله وجميع معلمين هـ
الكنيسة معهم وبقيه جميع الاساقفه على هذا الشرط
والنمط ولا واحد منا يختلف ولا يحود عن هذا الايمان الحقيقي

كذلك ايضا فعل اوسيوس مطران توقيسارية مع اساقفة
اولمبطرس اسقف كرمان ويوحنا اسقف بوليمون وغرابيانوس
اسقف اسقف فيساروت وجميع اساقفة الذين مقيمين عنده

كذلك ايضا فعل سلوقيوس مطران اماسية مع اساقفة
اي احارنيوس اسقف ابوريا واثيتريوس اسقف اماسية
واكليانوس اسقف اسينوس وهيرنيوس اسقف طلية وبولص
اسقف ادراتنوس وبقية الاساقفة المجتمعون عنده ببلدته

كذلك ايضا فعل بطرس مطران غنغرية مع اساقفة
اي ايتريوس اسقف بوسولس اسقف اثينا وروفينوس
اسقف تسقن واسكندر اسقف باترن وكانديدوس اسقف
سلة واغاثموس اسقف معرن واسكندر اسقف هيلارية
واركيموس اسقف طبي وكيرياكوس اسقف كاريستة وثاليس
اسقف ارغي ودومنينوس اسقف المدينة واوصيبوس اسقف
لاسيديمون وقسطنطيوس اسقف ميصينة واوسيوس
اسقف يريني وطيماثاوس اسقف معاوبلس ويوحنا اسقف
اسقف مصينة واثاناسيوس اسقف بريتني وزوليس اسقف
كراسيا وتلوناركوس اسقف بلاتن واغريغوريوس اسقف ابرية

كذلك ايضا فعل اصطات مطران نجرم مع اساقفة
اي ابوليانوس اسقف ويروكليانوس واوفنيوس اسقف وارماتوس
وددنيال واوفراسيوس فعلوا مثل ما فعل الاساقفة الاول

كذلك ايضا فعل اوجنيوس مطران ابر مع جميع اساقفة
اي ويريانوس اسقف قنيقية وكلاوديوس اسقف كركرين
وسوتريوس اسقف انكياساني وهيبانيوس اسقف ادرياني
وديداكوس اسقف قوتسية واوجنيوس اسقف اروسية
واورانيوس اسقف دودونة واصطفانوس اسقف بونتوية
وجميع اساقفة الاخر الذي مجتمعين عنديك وفي غير الكنائس

البراثنين

البرانيين فعلوا كلهم كذلك وقبلوا بما رضوا به الاباء السالفين

كذلك ايضا فعل لوقا مطران درتكن مع جميع اساقفة
اي ارنيوس اسقف اسكنين وانيتيوس اسقف لكبيديوس
وهيلوكار اسقف ولن واوسبيوس اسقف ابولونيا ديوس اسقف
وترازيوس اسقف الونة وبولص اسقف بريانيتسوس

كذلك ايضا فعل مرنيوس مطران لورتية مع اساقفة
اي كريص اسقف سوتون واوفروسيوس اسقف هيرابينه
وحناريوس اسقف جنوبي وبروسدوكيوس اسقف لاتة
واوفراتة اسقف كرسونيسي ونيسابيس اسقف كاتامن
وسبون اسقف دوينة ويوحنا كذلك وجميع اساقفته

كذلك ايضا فعل بوليانوس مع جميع اساقفته

كذلك ايضا فعل اغابتوس مطران رودس مع جميع اساقفته

كذلك ايضا فعل يوحنا مطران سلوقية مع جميع اساقفته

كذلك ايضا فعل ثاوتموس مطران سكونيا مع اساقفته

كذلك ايضا سباستيانوس مطران نشية مع جميع اساقفته

كذلك ايضا ولنتيوس مطران بلزم مع جميع اساقفته

كذلك ايضا لوسيانوس مطران برني مع جميع اساقفته

كذلك ايضا فعلوا جميع الاساقفة وبعض من الرهبان

رسالة القديس لاون البابا الى لاون الملك

من لاون بابا رومية الى جناب الملك لاون العظيم المجيد المختار
من قبل ولاة الله على المومنين لاجل حفظ الايمان الارثذكسي
المستقيم وطرد الهراطقة المبدعين لكون من شرف السلطان ناصر
حق الايمان ونفي اعدايه اللئام ثم اني اخبرك ايها الملك بما قد
وعدتك اني ارسل اليك رسالة وفيها شرح الايمان لاجل حسن
نيتك وعظم اجتهادك فالان بعون الله وحسن توفيقه اكمل
الميعاد بتمام السداد وزوال البوس والانتقام فاني حرر مختصر
الايمان لكي يبقى على الدوام حساما ضد الهراطقة المجدفين
المجدفين على تجسد ربنا يسوع المسيح اما بعد نقول ان شرفك
الاعلى ليس يحتاج الى تعليم انساني لكونك قد قبلت تعليم الايمان
الارثذكسي من روح القدس فلكن وصيتي تحوجني الى ذلك
ان اظهر لك ولجميع العالم ولسائر جميع المومنين واكرز لهم بالتكرير
لكيلا يعبر الذيب الخاطف الى قطيع المسيح واعود انا ملزوم بذلك
لكون كل راعي ملزوم بقطيعه لكي تعظيم ذلك الكرازة والتبشير
تخلص المومنين لكونهم يخلصوا الى معرفة الحق القويم وبكثرة
الاذكار على تعليم المسيح يشتعل نار المحبة في قلوبهم كارادة المخلص
في الفصل التاسع والاربعون من البشير لوقا اذ حيث لا القي
نارا على الارض وما اريد الا اضرامها وذلك يطلب المسيح ان
يكون ملتهب في قلوب المومنين به لكي يحرق الناتل في الاعتقاد
ويكونوا ثابتين اما بعد اخبرك عن قولنا وطاخي وهرطقته فقد
تبطلت على اهل بيعته ظلمه عظيمه وغشي كثير من الناس وبقي
على اعينهم الضباب كثير لكي ترتفع عن اعين الناس اجمعين
ذلك النور الذي شهد به يوحنا في مبدا انجيله حيث قال
انا النور اضا في الظلمه والظلمه لا تدركه لكن اما وطاخي الفاجر
وجعله الشر لاجل عدم بصره فقد وقع في ظلمة الهرطقه
وبيت قلبه بالعصيان وقد مكر بمكر عظيمة وخديعة لكون
منذ قليل فقد كان الايمان الارثذكسي مع جميع المومنين
لاقليم اوطاخي بمكره وخديعته لكون ذلك النور الواضح يكون
مظلم امام عينيه وعين تلاميذه لكون منذ زمان قليل فقد كان

الايمان الارثذكسي

الايمان الارثذكسي الواحد مظلوم ومضطهد من قبح اثنان يحسبا اللذان
هما نسطور والثاني اوطاخي الذين جعلوا في بيعة المسيح المقدسه
اقوال المختلفه وفي بيان ذلك ان الاثنين فقد استحقا الحرم والطرد
والنفي عن البيعه لاجل سقم افكارهما الرديه فقد عدما الصواب
والحق واقتنوا في المكر والعدوان والطغيان الذي كان سبيلهما
فلذلك فانقول لك نسطور يكون محروما لكونه قال ان سيدتنا
مريم العذري ليست هي والدة الله بل والدها انسان فقط وجعل
ذلك الشقي في المسيح اقنومين احدهما للانسان والاخر للاهوت
واسقط من بينهما الاتحاد وليس كان يفهم ذلك الشقي اتحاد كلمة الله
مع الجسد بل كان يقسم الابن الواحد الى اثنين بقوله ان كان احدهما
ابن الله والاخر ابن الانسان فانه كان يبشر شيعته بهذه الاقوال
لان رايه ذميم وعقله سقيم لانه ليس كان الامر كذلك كما قال
بل كلمة الله الغير منفصل من الاب الازلي المساوي في جوهر الاب
وروح القدس الذي حمل من روح القدس وتانس من سيدتنا
الدايمه مريم العذري وصار انسان ولاجل ذلك السر الغير مدرك
فان العذري في حملها الواحد فقد صار عندها الله وابنه كما شهدت
في البشارات في الفصل الاول من البشير لوقا حيث قالت
من اين لي هذا ان تاتي ام ربي الي فمن هنا نعلم انها والدة الله
لكون البشارات ليست تكلمت عندها بل بما اخبرها روح
القدس واما اوطاخي الشقي المجدف بالخدع والمكر فانه مربوط بالحرم
ومطرود من البيعه مثل نسطور الشقي السابق ذكره لكونه
قد اختار لنفسه المذهب الثالث اي هرطقة ابوليناريوس
الناكر ناسوت المسيح وجسده البشري وحق النفس الناطقه
وكان قايل ايضا عن ربنا يسوع المسيح كونه طبيعه واحدة هو
فقط لكون كلمة الله تحولت الى جسد بشري والنفس الناطقه
العقليه وحبل وولد وتربى ونمى وصلب ومات وقبر وقام من
بين الاموات وصعد الى السموات وجلس عن يمين الاب
ومن هنا الملك يسالك ليهدين الاحيا والاموات وظن ذلك المنافق
ان جميع اوليك الاوصاف السابق ذكرها قد دخلت على لاهوت
المسيح لكونه كان قايل ذلك الشقي ان ذات المسيح هو اللاهوت
فقط فلكن ليس كان الامر كذلك لكون كلمة الله الازليه ليست قبلت

من هولا البلايا شي البته بل ان الجسد الحقيقي الذي اتحد معه فهو استطاع
الصبر على هولا الافعال الانسانيه بالجسد البشري القابل الالم ثم اعلم
ان ذلك الجسد المتحد مع كلمة الله فليس بينهما لا اختلاط ولا امتزاج ولا
استحاله ولا افتراق البته ولا دقيقه وان المسيح مخلصنا قد قبل هولا الاعمال
الانسانيه بالجسد البشري القابل الالام وما اشبه ذلك فاما طبيعة كلمة الله
وابنه الوحيد فهي طبيعة الاب الازلي وطبيعة روح القدس المحيي لكون
الثلاث اقانيم لهم طبيعه واحده وازليه واحده ومشيه واحده ولنحذر
منا وبين بعضهم بعضا غير متفرقين فاما ان كانت تلاميذ اوطاخي
يقولوا ان ليس يحمل الالم قد قبله وليس يحتمل الالم المسيح وموته في اللاهوت
كما قال ابوليناريوس فيجيبهم هكذا في نحاسه ويقول الكلمة الله المتجسد اي
الاله والانسان طبيعه واحده فانه ينكر ذات الخلاص لكون كل من يقول
بتلك المقاله فليعرف انه قد سقط بكفر لنتيوس وماني اللذان كانا يومنا
بان الوسيط بين الله والناس ليس انه انسان وان يسوع المسيح انه كان للطيف
وخيال وان جميع افعاله كانت حكم الخيال لكون الجسد ليس كان بشري
حقيقي وهذا كله كفر وضلاله وتجديف على ربنا يسوع المسيح واما بعد
فانه ينبغي لنا ان نقول ان ليس بشلشة اقوال الاباء القديسين بل نحمي
ونبشر ونوعظ ونكرز بذلك الايمان الذي يحتوي اباونا في المجمع الخلقدوني
بقولهم نومن باله واحد اب ضابط الكل صانع السما والارض كلما
يرى وما لا يرى وبرب واحد رب يسوع المسيح الذي هو ابن الله الوحيد
المولود من الاب قبل كل الدهور اله من اله نور من نور اله حق من اله
حق مولود غير مخلوق مساوي للاب في الجوهر الذي به صار كل شي في
السما وعلى الارض وبغيره لم يكن شي الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل
خلاصنا نزل من السما وحبل من روح القدس وولد من سيدتنا مريم العذري
وتانس وصار انسان وتالم وقبر وقام في اليوم الثالث صعد الى السموات
وجلس على يمين الاب ضابط الكل وسياتي من هنالك ليدين الاحيا
والاموات وبهذا الايمان نتمم حقيقة اعتقادنا ثم اننا نظهر علانيه
كوننا نومن ونعترف ان كلمة الله الذي نزلت من السما لاجل خلاصنا ليس
هو جلب معه جسد البشري كما قالت الهراطقه لكن بالحق قد اخذ من دم
العذري الدايم بتوليتها فاما اتينا الان نسال هولا الهراطقه المجدفين
على ابن الله ونفتش لهم اخبرونا فهل ولدت العذري الجسد وحده
بلا اللاهوت او بلا الجسد كما قال اوطاخي المجدف فعلى هذا النوع كيف

يكون اسم المسيح

يكون اسم المسيح وكيف نسمع كلام البشير يوحنا القايل ان الكلمه صارت جسدا
وحل فينا ثم كيف يستطيعوا ينكروا قول بولص المبشر الى اهل قورنيثيه في الفصل
الخامس من رسالته الثانيه بقوله فان الله كان في المسيح مصلحا مع ذاته في اهل
الدنيا ثم كيف كان الخاطي يستطيع ان يصطلح مع الله وكيف كان الله يغفر لهم
واذا كان الوسيط بين الله والناس لم ياخذ عليه اوزار العالمين ثم كيف
يدعى بالحق انه وسيط المصلح بين الله والناس ولا تكون الكلمة الازليه هو
صورة الاب المساويه له ساوتنا في اجسادنا واخذت صورة العبد لكون
بموته خلصنا من رباط الخطيه التي فعلها ابونا الاول ثم نقول ان بسبب
دم المسيح الزكي لاجل الخطايا العمر صلاح فقد كان نحن عبيد غير محمودين وكونه
خلص جميع الخطاه من يد الشيطان الذين كانوا ينتظروا وخلصهم
من الذي كان يملك عليهم بسبب الخطيه كما قال الرسول بولص
في الفصل الخامس من رسالته الى اهل رومية بقوله وحيث كثرت الخطيه
تجلببت تفضلت النعمه فاما من حين الانسان المولود في الخطيه صار
له سلطان بواسطة المسيح ان يولد ثانيا في البر وقد صارت له اقوى
واشهر هديه لخروجه عن دين العبوديه وعلى هذا المنوال نقول لجميع الهرا
اي جا الهرام ملحدا في سر تجسد ربنا يسوع المسيح لكونهم قد نكروا [illegible]
الجسد البشري منه وحق لنا سوت ثم نسالهم ثانيا فباي شي قد
اصطلحوا مع الله وباي دم اقتدوا ام من ذا الذي بذل نفسه دوننا قربانا
طاهرا وذبيحة بلا نقيصه كما شهد لنا لنا المطر بولص في الفصل
الخامس الى اهل افسس حيث قالوا فاي ذبيحة او قربان كان اقدس
وافضل من الذي كان تقدم به من ذا الذي تقرب لنا اي بالحبر العظيم
الحقيقي الازلي على مذبح الصليب ثم اذا كان موت الصديقين فهو
كريم عند الله كما قال داوود النبي في المزمور المايه والخامس عشر
فلكن ليس احد من الشهدا والقديسين استطاع ان يخلص العالم
بدمه ولا بموته لكن كافة القديسين في حال موتهم ليس اعطوا هم
اكاليل لغيرهم بل قبلوا الاكاليل لانفسهم نظير تعبهم ثم ان المومنين
بشفاعتهم فقط يبقوا للعالم مثل الصبر وليس اعطوهم مواهب
البر وايضا كل نفس من الشهدا ماتت لاجل غيره ولاجل دين لحرفاما
ربنا يسوع المسيح الذي قد ساوانا في اجسادنا واخذ طبيعتنا بالكليه
فقال عن نفسه انه ابن البشر فهو واحد قد مات لاجل خلاص
العالم لكونه كان الحبر الحقيقي وبه كانوا جميعا معلقين بسر

المعمودية وكلنا فيه نموت وفيه نقبر ومعه اقمنا كما شهد معلم الامم
في الفصل السادس من رسالته الى اهل رومية ثم تكلم المخلص في الفصل
الثاني عشر من انجيل يوحنا بقوله انا اذا ارتفعت عن الارض جذبت
الي كل شي، فاما الايمان بكلمة الله المتحد مع الناسوت فانه يميز بين
المنافقين ويجعلهم بني الله وصادقين ثم بهذا الاسم يخلص كل مومن
زكي وحقيقي ثم نقول ايضا ان ربنا يسوع المسيح الذي هو ابن حقيقي
واحد وهو ابن الله وابن البشر يقوما باقنوم واحد الذي هو اقنوم الكلمة
لكون اقنوم الكلمة فقد قام جسد المسيح من العذري موضع الاقنوم
الانساني ولاجل وحدانية الاقنوم فله افعال غير متفرقة فلكن ينبغي
لنا ان نفهم صفة اعماله ثم ينبغي لنا ان ننسب بعض الايمان
الى الافعال المناسبة لاتضاع الجسد البشري والى الافعال التي
تليق للعظمة اللاهوتية القادر على كل شي وبذلك المخلص نعلم لماذا
جسد المسيح ليس يفعل شي البتة بلا الكلمة وكذلك الكلمة ليست
تفعل شي البتة بلا الجسد ثم نعلم ان العذري القديسة بغير قوة الكلمة
فليس كانت تحبل ثم تلد انسانا وليست كانت تلبث عذراء كالسابق وهذا
كله عظمة الجسد ثم اننا نقول لولا سلطان الكلمة مع الطفل فليس
كان سيسجدون المجوس الذي قصدوهم النجم ولا يكون صبي حقيقيا
بالجسد فليس كان مضطهدا من هيرودس ولا هرب الى ارض مصر ولو لا
سلطان الكلمة مع المسيح فليس كان الاب يناديه من السماء على نهر
الاردن قايلا هذا ابني الحبيب الذي به سررت فمنه اسمعوا وله اطيعوا
ولو لا يكون له تمام الجسد فليس كان قال يوحنا المعمدان هذا حمل
الله هذا الذي يرفع خطايا العالم ولو لا قوة اللاهوت ليست كانت
مع المسيح فليس كان يشفي المرضى ويقيم الموتى ولو لا انه يكون انسان
تام فليس كان يعترف انه مساوي للاب ولو لا يكون انسان تام
فليس كان ياكل ولا يشرب ولا يتعب ولا ينعس ولو لا يكون اله تام
فليس كان يعرف انه مساوي للاب ولو لا يكون انسان تام كان قال
الاب اعظم منه فاما الايمان الارثوذكسي الصادق المتكلم بلسان
البيعة فهو ينبغي لنا ان نومن بانه اله تام وانسان تام وابن واحد
ورب واحد ومسيح واحد ابن الله وابن البشر كما اعترف ماربطرس
الرسول في الفصل السادس عشر من انجيل متى انه ابن الله الحي
وابن البشر لكونه في حال حلول كلمة الله في احشا العذري فليس انها

قد افترقت

قد افترقت البنوة عن الاب بل اتحدت مع الجسد وبقي اتحاد قوي مع
بين الطبيعتين في اقنوم واحد ومن ذلك الوقت الى حال صعوده
الى السما وايضا الى الان فان افعاله جميعهم نفهم باقنوم واحد اي اقنوم
الكلمة الذي اقام الجسد البشري مع النفس الناطقة عقليه وكان ينمي
في كل زمان وينمي فاما الافعال التي فعلها بغير افتراق اللاهوت والناسوت
البتة وايضا نومن انهم بغير اختلاط ابدا لكوننا نفهم الافعال
الذي فعلهم المسيح ان كانوا باللاهوت ام بالناسوت وهم كلهم فعلهم
المسيح وحده لكونه اله تام وانسان تام فاما الان فيقولوا لنا بعض
من المارقين الجهلا الذين قد غشيت اعينهم الظلمة فلم يقبلوا نور الحق
ويقول فباي طبيعة رفع رب المجد على الصليب او من هذا الذي قبر ومكث
ثلاثة ايام في القبر وقام في اليوم الثالث ثم من هذا الذي قلب الحجر عن
القبر وقام من بين الاموات ولماذا ربنا يسوع المسيح قد وبخ تلاميذه
المسكين قيامته قايلا لهم جسوا وانظروا جسدي لان الروح ليس لها
لحم ولا دم كما ترون ان لي ولماذا قال لتوما الرسول كما شهد يوحنا في
الفصل الرابع والاربعون بقوله هات اصبعك الى هنا وانظر
الى يدي وهات يدك واجعلها في جنبي ولا تكون غير مومن بل مومن
ولذلك اظهر لنا المخلص كذب جميع الهراطقة ثم علموا بيعته كافة المومنين
به ان لا يشكوا في كلما كانوا يبشروا به الرسل القديسين فاما الهراطقة
الفجار فاذا لم يشاوا يتركوا عنهم هرطقتهم لهذا النور الواضح
فيظهروا للناس اين لهم رجا الحياة الابدية التي ليس يبلغها انسان
الا بواسطة الوسيط بين الله والناس الانسان يسوع المسيح كما قال
القديس بطرس هامة الرسل في الفصل الرابع من كتاب الابركسيس
بقوله انه ليس يوجد اسم اخر تحت السما اعطوا الناس الذي نخلص به
وليس يوجد نجاة العبودية الانسانية الابدية الذي بذل نفسه عن جميع
الناس كما قال بولس الرسول من الفصل الثاني من رسالته الثانية
الى طيماتاوس وايضا كما بشرنا الرسول المذكور في الفصل الثاني
الى اهل فيلبس حيث قال ان الذي له صورة الله لم يحسب شي
كونه عديل الله لكنه اخضع نفسه واخذ صورة العبد وصار مشابه
للناس فوجد في الشكل مثل انسان واخضع نفسه واطاع حتى الى
الموت موت الصليب لذلك رفعه الله واعطاه اسم افضل من جميع
الاسما كلها لكي يجثوا باسم يسوع المسيح الذي يسجد له كل ركبة على

الارض ونعترف به بكل لسان ان الرب يسوع المسيح في مجد الله الاب واما واحد
هو ربنا يسوع المسيح الذي له الطبيعة الالهية الحقيقية والطبيعة
الانسانية الحقيقية ومنها الاثنان في اقنوم واحد اي اقنوم الكلمة
رب واحد وابن واحد ومسيح واحد فاما الارتفاع يوصف للطبيعة
الناسوت فقط التي قد استغنت بمجد عظيم جدا فاما ربنا يسوع
المسيح من حيث اللاهوت فانه صورة الله ابن الاب مساوي له
في الجوهر ونعلم ان بين الوالد والمولود ليس يكون تمييز في شي البتة
الا في رتبة الابوية والبنوة اي في الاقانيم لكون الاب ليس هو ابن
ولا الابن ليس هو اب ثم ان الكلمة حيث تجسدت ليست انقسمت
من ذاتها ولا انقصها شي من الاب لكي ترتفع اليه واما صورة الاب
كلمة الله الازلية العادمة الالم فقد تم سر حنيته العظيمة
وقبل انتفاع البشرية التي رفعها الى مجده وسلطانه الالهي
باتحاد الطبيعتين في احشا العذري فقط ثم ان التوحيد بلا
اختلاط ولا افتراق ولا امتزاج ولا استحالة البتة حتى ان المسيح
جل ذكره ليس كان يصنع اعمال اللاهوت بل الطبيعة البشرية
ولا اعمال الناسوت بل الطبيعة اللاهوتية وكما ان لاجل الاتحاد المذكور
يقال عن رب المجد انه كان مصلوب كذلك ايضا الذي هو ازلي
مساوي للاب يقال ايضا عنه انه ارتفع لكونه ابن الله في اللاهوت
وابن البشر في الناسوت فاما من كل ما قبل المسيح في حال تانسه
قبله كان انسان تام وليس هو كاله فاما من حيث اللاهوت فكلما
للاب فهو للابن فاما كلما قبله من الاب في صورة العبد فهو بعينه
قد اعطاه كونه في صورة الله فاما ربنا يسوع المسيح كونه في صورة الله
فهو مساوي للاب كما شهد يوحنا الانجيلي في الفصل الرابع والعشرون
من انجيله كونه في صورة العبد ليس جا الى العالم ليعمل ارادته
كما شهد يوحنا في الفصل السادس عشر ثم كونه في صورة الله كما
ان الاب الحياة في ذاته كما شهد يوحنا في الفصل الحادي عشر من
انجيله ثم كونه في صورة العبد قال نفسي حزينة حتى الى الموت كما شهد
البشير متى في الفصل الثامن والسبعون ثم كذلك هو ايضا الغني
بالمسكين كما كتب مار بولص في الفصل الثامن من رسالته الى اهل
قورنثيه ثم اعلم كونه غني لكون الانجيل قال في البدو
كان الكلمة والكلمة كان عند الله والله هو الكلمة هذا كان في البدو عند

الله الكل

الله الكل به صار وبغيره لم يكن شي مما كان وايضا انه فقير لكون الانجيل
قد اخبرنا بقوله الكلمة صار جسدا وحل فينا فاما انا هو الاحتقار وما
ذا هو الفقير لكونه قد اخذ صورة العبد لاجل خلاص ادم وذريته
لكون ليس كان يستطيع الامر على خلاصه وحله من رباطات
الخطية الاصلية الا بواسطة انسان من جنسه وطبيعته بري
من العيب لكي بدمه الكريم يمحي عنه وعنا صك الدين الذي علينا
ولعمري ان كما كان مفروض من الله وسابق في علم الاب من الابد كذلك
صار في تمام الزمان فكمل في منتهي الدهر كما وعد الله في كتابه الكريم
حيث قال لابانا ابراهيم وباقي الانبيا انه سيخلصهم بجسد
منهم فاما الهراطقة المخرمين الخصمين فساق قلوبهم وظلمة ابصارهم
ونقل اسماعهم فانهم ينكروا ناسوت المسيح وجسده الحقيقي فهولا
القوم المذكورين فانهم يظهروا لنا علانية كونهم قد مكثوا في رويه
الجرم العظيم ومتفرقين عن جسد البيعة لكونهم من حيث ضعف
عقلهم وسقم رايهم يومنوا ان جسد المسيح ليس هو حق ويزعموا
انهم ارثكسيين وليس الامر كذلك كما هم يظنون لكون العالم كله من
المبتدا الى المنتهى اصطلح مع الله بالمسيح كما شهد بولص الرسول في الفصل
الخامس من رسالته الثانيه الى اهل قورنثيه بقوله واما كل شي من الله
الذي اعادنا مصطلحين معه بالمسيح واعطانا خدمة السلامة لكون
كان في المسيح مصالحا ذاته مع اهل الدنيا فان كانت الكلمة لم يصير جسد
فلعمري ان ليس كان يستطيع احد لاجسادنا يخلص فاما الهراطقة العصاة
فانهم يرغبوا ان يغشوا نور الحق بحجاب مكرهم وخديعتهم لكي يظلموا جميع
الاسرار الايمانية المسيحية ثم اقول ايضا الكل مومن صادق ان ليس شي له
يخشى في الايمان بما يعترف ظاهر بجسد المسيح البشري المصلوب
كما قد بشروا به سادتنا الرسل وتلاميذ ربنا يسوع المسيح واتباعهم
المختلفين وخصوصا معلمين البيعة الذين صبروا على شدايد شتى
حتى الى الموت لاجل حفظ الايمان المذكور ونوره واحق الايمان تعليمهم
الحقيقي واقوالهم المتفقة لصوت روح القدس بقولهم انا نعترف
بلاهوت وناسوت المسيح في اقنوم واحد فاما الهراطقة المتفرقين
المقتديين بانا راوطاخي فبماذا ينصروا كفرهم وبماذا يثبتوا
هرطقتهم وباي كتاب يحققوا مقالتهم وبدعتهم وانهم ينكروا
ناسوت المسيح لكون ليس يوجد في افواههم ثبات ولا برهان ولا بكتاب

ولانعطاب ولاعتوبا ين الكون الكتاب المقدس والناموس شهدا لل على
بدعتهم بالفساد واما الانجيل فيظهر لنا ان تعليمهم غير صواب
لكونه حق ظاهر لجميع العالم وان المسيح قد صلب ومات وقبر وقام
وظهر لتلاميذه من بعد قيامته فلذلك ينبغي لهولا القوم الجهال
ان يفتشوا في الكتاب المقدس جيدا لكي يطردوا عنهم الظلمة الذي غشت
ابصارهم لكيلا يظلموا نور الايمان الحقيقي المصرح من الكتاب المقدس
ثم يعترفوا ويعتقدوا بالجسد المسيح انه حق صادق وليس خيالي لكون
ذلك السر العظيم كان معتادا من مبتدا الزمان وفي اخر الاوان قدمه
الله عهده الذي نذر وان كان ذلك العهد بيان لنا من كلام الايمان
وكذلك بين لنا علانية ان المسيح اله وانسان كما ذكرنا سابقا ومرارا
كثيره في الانجيل المكرز قايلا سيدنا عن نفسه انه انسان وابن البشر
فلاجل ذلك ليس ينبغي للمسيحي ان يخشى الايمان بالمسيح وبجسده
الحقيقي بل يتمجد به فاما انت ايها الملك تعلم كوننا متفقين مع
اقوال الابا القديسين فلاجل ذلك وضعت في هذه الرسالة بعض
شهادات من اقوال الابا القديسين وان انت تاملت فيهن تجدنا
اننا متفقين معهم ومع تعليمهم ثم اني اخبرك ايها الملك اني
كتبت ذلك الخطاب السابق بغاية الاختصار ومنه انك تعلم
بايماننا انه متفق مع ايمانك الذي قبلته من روح القدس ثم اعلم
ان الايمان الرسولي هو كقول الانجيل وتعليم الابا الرسل واعتقادنا
بالايمان النيقاوي كما يعلمنا بولص الرسول في الفصل الثالث من
رسالته الاولى الى اهل قورنثيه بقوله ويقيننا سر عظيم هو
ذلك الذي ظهر بالجسد وتبرر بالروح وترايا للملايكه وبشر به
للامم وامن به العالم وصعد بالجسد فاما انت ايها الملك فانك
انت ملزوم بنصر الايمان لكون ليس يوجد شي افضل من هذا الفعل
ثم اني انذرك ايها الملك انك لا تتوانا ولا تصبر على الهراطقه الذين
يضطهدوا الايمان من عقولهم الفاسده الماكره وهم النساطره
والاوطاخيين وغيرهم ثم انك تحفظ ما اعطاك الله من جلالة الهما
لكي يثبت بالصلاح والسلامه في البيعة كلها وكذلك ان فعلت ما اخبرتك
به فان الله يسرك في هذا العالم وفي الاخره يوهبك الحياه الابديه
مع ربنا يسوع المسيح بشفاعة القديسين الى الابد امين ثم انتا
الان نبين لك صواب ايماننا من اقوال الابا القديسين اولا قال القديس

ضلاريوس اسقف بتاويه في كتابه الثاني في شرح الايمان وتوحيد الاساس
الثابت على صخرة بطرس السعيد القايل للمسيح انت هو ابن الله الحي فبذلك
الاعتراف الثابت في البيعه المقدسه تهدم جميع اقوال الهراطقه فاما ارادة
الله انه ضابط الكل فانها ترغب في خلاصنا حيث ولد ابنه من العذري
وتجسد ولاجل ذلك مات وعلق على خشبة الصليب والموت والقبر لكونه هو
لاجل خلاص الانسان حتى يخلصه من الخطيه الاصليه والفعليه وانه
حبل من روح القدس وولد من مريم العذري وتانس وستر اللاهوت
والناسوت ولذلك خلص العالم ثم قال ايضا في كتابه التاسع علانيه ليس
يرفع حياته ذلك الذي ليس يعلم ان المسيح اله حق وانسان حق ثم كما يهلك
كل من نكر المسيح واللاهوت كذلك ايضا كل من ينكر من المسيح الناسوت
الذي اخذه من طبيعتنا كما شهد الفصل الثامن والعشرون من انجيله متى
بقوله ان كل من يعترف بي قدام الناس فانا اعترف به انا ايضا قدام ابي الذي
في السموات فاما تلك الكلمه الذي بها صار انسان كان يتكلم ويعلم العالم
وهو الواحد والوسيط بين الله والناس لكونه هو من الطبيعتين المتحدتين
وواحد في اثنين بسر الاتحاد القوامي حتى ان اللاهوت ليس فرق الناسوت
ولا الناسوت فرق اللاهوت البته وهو هذا الايمان الحقيقي وخلاص
المومنين وهو اننا نبشر بمسيح واحد اله تام وانسان تام ونعترف
بكلمه وجسده متحدان باقنوم واحد وكذلك ايضا كتب القديس اثاناسيوس
بطريرك الاسكندريه كذلك ايضا قال القديس تاوفيلس الى ابيتوس
اسقف الى قورنثيه بقوله اني اتعجب من الهراطقه كيف يدعوا مسيحيين
وهم قد شكوا في ذات المسيح المولود من مريم العذري الذي له جوهر
وطبيعه اللاهوت كالاب ثم له طبيعة الناسوت بالجسد لكونه
من زرع ابراهيم ومن دم العذري ولحمها كذلك ايضا قال القديس
تاوفيلس بطريرك الاسكندريه على سبيل الفصح الذي ارسله الى جميع
اساقفته وجميع اساقفته يعرفون متاملون لقول داود النبي وهو
مستغيث بالله قايلا اللهم طاطا السموات وانزل ولهذا القول كان يكرز
القديس المكرم المذكور [illegible] لا يهرب من موضعه لكونه كل موضع
فيه وهو في كل موضع [illegible] كلام داود النبي فليبشر بقوله نحن
كلمة الله الذي تجسد لاجل خلاصنا وصار انسان كما شهد الرسول بولص
في رسالته الثانيه الى اهل قورنثيه بقوله وقد تعلمون نعمة ربنا يسوع
المسيح انه هو من اجلكم تمسكن وهو الغني لتستغنوا انتم وانزل من السماء

الى الارض وخرج انسان من بطن العذري الذي قدسه وكان تفسير اسمه عم
مانوايل اي الله معنا قد صار انسان مثلنا بشر لا يدرك فلكن غير
ذاته بل اخذ له طبيعتنا ولم تنقص ايضا طبيعته كما قال يوحنا ان الكلمه
صار جسدا اعني انه متانس وليس الكلمه تحولت الى الجسد لكونه لم تفترق
ذاته عن الاب ابدا وايضا قال في بعض من رسايله على بيم الفصح اعلاه
ضدا وجنسي ان ابن الله الوحيد وهو الوسيط بيننا وبين ذاته الذي
صار انسان فلم يترك مساواته ولم يفترق ناسوتنا فهو الاله فير
منظور المستتر باللاهوت المجيد تحت حجاب الناسوت وصورة العبد
فاما المومنين به فينبغي لهم ان يعترفوا بانه هو المسيح المجد ورب المجد
وايضا مار اغريغوريوس الترينزي على بيم الغطاس قال ان الكلمه ارسل
من الاب كنسمه انسان ذي طبيعتين اي لاهوت وناسوت فاما كان الناسوت
الذي اخذه من العذري فقد تعب وجاع وعطش وحزن وبكى فاما كان اللاهوت
فانه قد عمل الاعاجيب كذلك ايضا قال مار باسيليوس اسقف قبا
دوقيه بقوله فنحن ننظر في المسيح اعمال انسانيه تتشابه لاعمالنا
في الغايه ثم نري ايضا فيه اعمال مساويه لطبيعته اللاهوتيه فلذلك
حين اخذ يفتكر بذلك المحير والمجد فيضعف عقله ولم يعلم الى اين
تمضي افكاره حين يراه انسان فهو موات وحين يراه اله فقد قام من
بين الاموات فلذلك ينبغي لنا ان نجسم بصدق نيته لذلك السر الواضح
اي اقنوم واحد وطبيعتين اله تام واحد وانسان واحد ومسيح واحد ورب
واحد ولاجل اتحاد الكلمه مع الناسوت فليس يضاف عيب البته على اللاهوت
وايضا قال مار كيرلص بطريرك الاسكندريه كاتبا الى نسطور بقوله ان الكلمه
الالاهيه التي لم توالد طبيعي من جوهر ابيه فهو ايضا قد اشتركت معنا باللحم
وهي ايضا ظهرت ذاتها ولم تترك جوهرها لكونها قد اخذت لذاتها
طبيعتنا الانسانيه كامله وقال ايضا في الكتاب المدعو اسقليس هكذا
واحد هو المسيح الذي قد كان قبل التجسد اله حق اما بعد التجسد فهو ايضا
كما كان وكذلك يدوم على الدوام وليس ينبغي لنا ان نفهم ان ربنا يسوع المسيح
الواحد قد افترق اللاهوت عن الناسوت بل ينبغي لنا ان نومن به كونه
واحد وليس نجهل اختلاف الطبيعتين اللذان منها فيه بلا اختلاط ولا هو
افتراق البته فاما حيث نقول طبيعتين في المسيح تنفهم انهما في اقنوم
واحد وليس يدخل عليهما الافتراق بل التمييز لكون المسيح واحد من اثنين هو
وابن من واحد لاجل توحيد الاقنوم ثم قال ايضا مخاطبا الى نسطور بقوله

الجمع المقدس قد اخبرنا ان المولود من طبيعة الاب فهو ابن الله الوحيد لكونه
اله من اله حق نور من النور الذي به صنع الاب كل شي هو ايضا قد نزل
من السما وتانس وصار انسان وتالم ومات وقبر وقام من بين الاموات
وصعد الى السموات ثم ينبغي لنا ان نفهم تلك المقاله ونومن ونعتقد
بها ثم نتامل الى ذلك السر المعظم ونفهم ما هو تانس من الكلمه وكيف
صار انسان لكوننا بتلك المقاله ليس نفرض على الطبيعه اللاهوتيه
انها تحولت وصارت جسدا ولا انتقلت الى انسان جسداني بل نقول
ان الجسد الحي بالنفس الناطقه قد اتحد مع اقنوم الكلمه باتحاد قوامي لا يدرك
وقد صار انسان وادعي ابن البشر ولهذا هو مسيح واحد من اثنين وليس اضمحل
تميز الطبيعتين لاجل اتحاد الاقنوم لكونه المولود من الاب قبل كل الدهور
فهو ايضا مولود من العذري الدايمه بتوليتها فاعلم ايها الملك اني قد
اخبرتك عن حقيقه ايماننا واختصرت في شواهد كثيره لئلا يطول الشرح
لكون سر التجسد ظاهر واضح للمومنين وعسر على اهل الطعن المنافقين
لان الخير الايمان ليس يبلغ الانسان الى التمام اعطيت من روميه في اليوم التاسع
والعشرون من شهر ايلول سنه اربعمايه تسعه وخمسين مسيحيه

اعلم ايضا الملك الحبيب ايدك الله واحفظك بمعونته الالهيه
ان ليس فقط الابا البطاركه والاساقفه الذين كانوا من سته وثلاثين
كوره بخوالف اسقف كتبوا الى الملك لاون ثم ايضا كتبوا اليه بعض
قديسين الذين في ذلك الزمان مثل النجوم الزواهر في تلك الكنيسه
الروحانيه وكانوا يعصموا الايمان المقدس والجمع الخلقدوني بسهم
وكان القديس انتيموس والقديس سابا وايضا القديس سمعان
العامودي وغيرهم الذين كانوا في ذلك الزمان وفيما بعد مثل دانيال
العامودي وكثير منهم ثم تركنا الان ما نحن عليه ونرجع لما كنا عليه من الرسايل

وهذه الرساله رسالة القديس سمعان العامودي التي ارسلها الى باسيليوس بطريرك انطاكيه وغيرها الى الملك

من عند سمعان الحقير بعمره الخاطي في تمام عمره وهو طالب الرحمه من ربنا

يسوع المسيح والغفران من ابويتك المكرمه ثم اعلم ايها الاب الانعم والحبر الاعظم المكرم باسيليوس بطريرك انطاكيه من عندنا نحن كبير لحكمكم سمعانك ثم نقول بافواهنا ونمجد بقلوبنا قايلين مباركه الله الذي لم يرد لواهم صلواتنا ولم يبعد عنا رحمته نظير كثرة سياتنا لما سمعنا ان اخبرك ان ترقيات رسايلكم المكرمه ونحن علمت حسن عبادة الملك لاون الزايده واعتصامه باقوال الابا القديسين ثم الى التحجيل بصامي صدق نيته الملك وحسن اعتقاده باقوال القديسين ليس من الان فقط بل من المبتدا بهونانت واعطيه من الله كما قال بولص في الفصل الثاني الى اهل افسس بقوله انهم بنعمة الله قد خلصتوا بالايمان ولم يكن هذا منكم بل اعطاه الله لم يحد ذلك فاني اخبركم فاني انا الحقير المدون لابن ساير الرهبان قد ارسلت الى الملك لاون رساله وفيها شرح ايمان المجمع الخلقدوني واخبرته عن حقيقته ثم اني اخبر ابويتكم كوني انا في هذا الايمان الثابت وانا اعتقد به لكونه ناطق بروح القدس على افواه الابا القديسين كما كتب الملك ايضا ثم اننا سمعنا من قول ربنا يسوع المسيح القايل في الانجيل هكذا ان اجتمع منكم اثنين ام ثلاثه باسمي فانا اكون بينهم فكم بالاحري ان يكون المسيح بين اوليك الابا الذين كانوا جمع كبير نحو ستمايه وثلاثين مجتمعين لاجل تمجيد اسمه ثم اني اقول لك ايها الاب كي تكون ثابت في الايمان وتحفظ الاعتقاد المذكور واجتهد على شعبك وكهنتك كما فعل يوشع ابن نون مع شعب اسرايل حين ادخلهم الى ارض الميعاد ولربنا المجد الى الابد امين

الباب السابع والثلاثون

واما بعد حيث ان الملك لاون ارسل سخبر من جميع البطاركه والمطارنه عن حقيقة المجمع الخلقدوني

ثم اعلم ايها الملك الحبيب انا نخبرك عن طيماتاوس الوروس الفاجر فانهم كتبوا جميعهم الى السلطان لاون الملك قايلين ان ينبغي لنا ان نحفظ ونصون المجمع الخلقدوني المثبت لكافة المجامع السالفه الناطق بالهام

روح القدس

روح القدس فاما طيماتاوس المذكور فانه ليس هو مستحق الكهنوت ولا الرياسه لكونه خارج عن الايمان الارتدكسي فانه ذيب خاطف وقاتل اباه فامتا الملك لاون حين قبل منا شير الابا وسمع احكامهم المثبوته على طيماتاوس المذكور القاسي القلب فثبت ذلك عنده ثم ارسل الى اسطيله مدبر الاسكندريه بامره ان يطرد طيماتاوس عن الكرسي الاسكندراني وياسر الارتدكسيين ان يختاروا لهم بطريرك ارتدكسي حقيقي بدل ابروتاريوس الصالح الذكر الذي قتله طيماتاوس هو وحزبه

وهذه هي صورة رسم طيماتاوس اسيوس ارتدكسي

فاما حين قبل اسطيله مدبر الاسكندريه امر الملك لاون كي يطرد طيماتاوس الوروس عن كرسي الاسكندريه ففعل المدبر بامر الملك ونفوا الابا ونفوا طيماتاوس الوروس المذكور المحرومين اي غروم ثم ان الارتدكسيين اجتمعوا جميعا واختاروا وصيروا طيماتاوس اسيوس ارتدكسي بطريرك كما كان ابروتاريوس الصالح الذكر فاما ذلك البطريرك المذكور اقام في الكرسي الاسكندراني بسلام وسكون وراحه ايام الملك لاون وزينون حتى الى ان دخل الظالم باسيليسكوس وتوليه على الملك لكون العسكر اقامه ملكا فامتا زينون الملك من الخوف فهرب الى اقليم سوريه واما باسيليسكوس المذكور حين صار ملك فتجبر وبغى وظلم الارتدكسيين لكونه كان من اتباع نسطور الشقي فقد امر ان ليس احدا يعتقد ويحفظ المجمع الخلقدوني لكونه كان ضدا عقيدة نسطور ثم نفى جميع الاساقفه الارتدكسيين من كراسيهم واجلس الهراطقه عوضا عنهم فحينيذ رجع الى الاسكندريه طيماتاوس الوروس الخارج القاتل اباه لكونه كان من اعدا المجمع الخلقدوني فاما طيماتاوس المدعو اسيوس الارتدكسي حيث راى جور الهراطقه هرب الى القلعة كانوبه ثم ان بطرس مغوس المخالف تلميذ ديسقورس الذي كان هو مع طيماتاوس الوروس المذكور تارة اخرى وسحبوا كرسي الاسكندريه فيما بعد ثمانية عشر شهرا فقاموا اكابر العساكر الذين كانوا انفوا زينون الملك وطردوا باسيليسكوس الظالم مع ابنه واخته لكونهم كانوا نساطره فقد شقوا بيعة المسيح وازدادوا الاضطهاد على الارتدكسيين

فلاجل ذلك حنقوا اكبرا العسكر وزاد غضبهم على هذا الظالم المذكور ولم يكون
الى الملك كما كان اولاً واما طيماتاوس الوروس الخارج حيث سمع برجوع زينون
الى الملك خاف جدا لكون زينون كان يتصنع ظاهرا ويعتقد بالمجمع
الخلقدوني فاما طيماتاوس المدعو اسيوس الارثذكسي حينئذ اي حين
الهراطقه فهرب الى قلعة كانوبه ثم ان بطرس مغوس كونه كان مخالف
ثم ان طيماتاوس المذكور من كثرة الخوف من زينون السلطان فقتل
نفسه بيده في نصف الكنيسه مثل ما فعل مع ابروتاريوس الصالح
الذكر فجازاه الله بذلك لكونه اشقى نفسه سم قاتل ومات واما
المخالفين من اتباعه فقد حسبوه من القديسين لكونه اخرهم بموته
فاعلم ايها القارئ المبارك ابرك الله انه ليس اخرهم بالطعام روح
ولا وحي من ذاته بل من حيث الاسم الذي لهم به لكون هذا امر ظاهر
ان الكل من يشرب شي قاتل يموت فكذلك فعلوا الهراطقه كي يسقوا
اكرامهم فصلكوا القسطاط جميعا ومضوا الى الجحيم كذلك فعل
طيماتاوس الوروس كي يكتسب لنفسه اسم قديس فسقى ذاته سماً
ومات عاصي بغير نوحيم ما نحن فيه ونعود لما كنا عليه واما من جهة الخارجين
حيث ان طيماتاوس قد مات فاجتمعوا واقاموا عليهم بطريرك
مكان طيماتاوس بطرس مغوس الذي كان شماس لم يتقدس واما هو
زينون الملك حيث علم بذلك الامر وبنفي طيماتاوس اسيوس
الارثذكسي من كرسيه وبرسم بطرس العاصي بطريرك مكانه
فارسل امر الملك انتميوس اوغوستل كي ينفي بطرس المخالف
من الكرسي الاسكندراني لكونه مرسوم كقوانين البيعه وانه
بطريرك خامس ويعد ذلك بعد ما نفي بطرس المخالف من كرسي الاسكندريه
وبعد طيماتاوس اسيوس الحقيقي الارثذكسي الى كرسيه فاما حين
قبل الدهر امر الملك فطرد بطرس عن الكرسي الاسكندراني لكونه
غير مرسوم كقوانين البيعه وانه بطريرك خامس فاجر ومتعدي
فورد طيماتاوس اسيوس الى كرسيه فاما بعد رجوع المذكور الى
كرسي الاسكندريه فارسل بعض من الكهنه الى القسطنطينيه
لكي يشكروا الملك زينون عن فضله وعصمة الايمان والمجمع الخلقدوني
وكان من جملتهم يوحنا طلايا القس الذي كان اقنوما الكنائس
وجاديوس اسقف البرلس الاديانا الذي كان طرد طيماتاوس الوروس
الخارج فاما طيماتاوس الارثذكسي فقد رده الى كرسيه فاما بعد ما تم

ثم حمد هو الملك فمكث جاديوس في القسطنطينيه ومعه بعض من
الاخرين لاجل امور بطريركه فاما يوحنا طلايا المذكور بعد ما اصطلح
مع الامير الوس ثم رجع الى الاسكندريه ومكث تارة اخرى على الكنايس
وجعله ناظر عليهما وبعد ذلك الامر فقد ارسل الى الامير اعلاه مواهب
وعطايا كثيرة الثمن وحقق جاديوس الاسقف الذي كان في القسطنطينيه
من حيث طيماتاوس البطريرك الاسكندراني ثم فيما بعد كتب طيماتاوس
البطريرك الى البابا الروماني سمبليسيوس بامر بطرس مغوس المخالف
المطرود عن الكرسي الذي كان مختفي في مدينة الاسكندريه فانه كان يجلس
بالجسر على الكرسي الاسكندراني فاما البابا المذكور حيث علم ذلك
فارسل الى اكاسيوس بطريرك القسطنطينيه يامره ان يحدث الملك
زينون بهذا الامر وفي العجل الذي يبتغيه بطرس المذكور في كرسي
الاسكندريه فاما اكاسيوس البطريرك المذكور حين اخبر الملك
امر الاسكندريه يامره ان ينفي بطرس مغوس من المدينه فاما طيماتاوس
البطريرك فان من حسن اخلاقه ووداعته وحنيته فقد كانوا جميع
الهراطقه يحبوه ولم يبغضوا عليه المخالفين البته فلاجل ذلك ارسلوا
الارثذكسيين اصحاب طيماتاوس الى القسطنطينيه يشتكوا على
زينون الملك قايلين ان طيماتاوس بطريركنا من كثرة رافته وحنيته
فلم يوبخ الهراطقه ابدا البته ولاجل ذلك فهم يقدسون ويستعملون
الاسرار بلا جزع ولا خوف فاما حين علم زينون الملك بذلك فارسل
الى طيماتاوس المذكور يوبخه على كثرة رحمته وشفقته وحنيته
للهراطقه المردودين الذين يقاوموا المجمع الخلقدوني وامر الملك
ان يمنعهم عن استعمال المعموديه وسر القداس فاما طيماتاوس
المذكور فقد كان يتحنن على الدوام حتى ان كافة الخارجين كانوا بعد
يقولوا له في الشوارع وفي الاسواق وفي الكنايس ولو كنا نحن لم نشترك
معك في اعتقاد الايمان فلكن نحن انا نحبك لاجل وداعتك
ولاجل ذلك قد رجع منهم الى الايمان الارثذكسي جماعة كثيره
فاما طيماتاوس المذكور فقد تنيح واسلم روحه في يد الله وكان
عدد سنينه التي جلسها على الكرسي الاسكندراني ثلاثة وعشرون
سنه وستة اشهر ومات على فراشه من غير شر لانه كان حنون

صورة رسم يوحنا طلايا بطريرك على الاسكندريه

اعلم ايها الاخ الحبيب انه بعد ما تنيح طيماثاوس البطريرك الارتدكسي هـ
فاجتمعوا جميع الاساقفه من بلاد مصر والكهنه والرهبان الارتدكسيين
الذين قبلوا المجمع الخلقدوني واختاروا لهم بطريرك ارتدكسي مكان
طيماثاوس وهو كان يوحنا طلايا رجل فاضل الذي كان اولا ناظر
على جميع الكنايس الذي كان ايضا ارسله طيماثاوس الارتدكسي الي
مدينة القسطنطينيه وقد كانت اقامته في سنة اربعمايه اثنين
وثمانين لسيدنا يسوع المسيح في عهد زينون الملك الخلقدوني ظاهرا
وفي رياسة سيمبليسيوس البابا الروماني على بطرس وفي ايام اكاسيوس
بطريرك القسطنطينيه فاما البطريرك المذكور يوحنا طلايا حين
ارتسم بطريرك على الاسكندريه فكتب رسالة يخبر فيها الملك
زينون واخري الى اكاسيوس بطريرك القسطنطينيه وارسلها مع
ماجيستريانوس الى الامير الوس الذي كان اصطحب معه في القسطنطينيه
ولم يجد الوس المذكور هناك لكون الملك زينون ارسله الى انطاكيه
في بعض مصالح فاما الرسول المرسل من يوحنا البطريرك المذكور فليس
هو اعطى المكاتيب للملك ولا لاكاسيوس البطريرك بل مضى الى انطاكيه
لكي يجد الوس الامير المرسل اليه فاما اللوس مكث في انطاكيه ولم
يرسل المكاتيب لاصحابهم في تلك المده ان البطريرك اكاسيوس
فقد بلغه الخبر باقامة يوحنا طلايا ونظر انه لم يكتب له عن اقامته
في الكرسي الاسكندراني فحنق عليه جدا وزاد غضبه ثم اتفق مع
جنادبوس الاسقف الذي كان مرسل من طيماثاوس الارتدكسي
كما سبق الكلام فحينيذ اتفقا الاثنان وسعيا الى عند زينون
الملك وبكتوا بقولهما انه ليس كان يستحق البطركيه لكونه في عهد
طيماثاوس الارتدكسي لانه كان يرغب انكار المجمع الخلقدوني وكان
يطلب فرصه كي يضع اسم ديسقورس بعد موته في القداس ثم
قال ايضا اكاسيوس البطريرك للملك زينون انه حيث كان في تلك
المدينه مرسل من البطريرك طيماثاوس فقد قسم على نفسه كونه لا يقبل البطركيه
عند الضمير الواقع منه وكان كلما قاله اكاسيوس البطريرك للملك زينون
مكرا منه وباطل وليس له اصل لكونه كان لا اصل صدق وغرض نفسه
فاما من جهة بطرس مغوس السابق ذكره فقد كان له في مدينة
القسطنطينيه احبا كثيره فاما اوليك المذكورين حين علموا ان
البطريرك اكاسيوس محنق على يوحنا طلايا انه يكون بطريرك الاسكندريه

وانه قد

وانه قد بكته امام الملك زينون فحينيذ اجتمعوا كافة المخالفين المذكورين
مع البطريرك اكاسيوس وقالوا له كذلك ان جميع الشعب الاسكندراني
محبون لبطرس مغوس الذي كان طرد من الكرسي ولا وان الشعب كانوا
يفعلوا اراده بكلما كان يامرهم به ولذلك الايق ان يرد الى الكرسي
لكونه يقدر يجمع الشعب ولا يخالفوه وانه معترف بالخلقدوني ففيما
هو في تلك الحاله فقد قدموا بعض من الخبثا الماكرين اتباع بطرس
مغوس الى امام اكاسيوس البطريرك الذي كان اوطاخي المذهب
مستترا قايلين له بمكرهم ان المغوس يريد يشترك مع الارتدكسيين
هو وبطرس بطريركهم والمغوس يعترف ايضا بالمجمع الخلقدوني فاما
اكاسيوس المذكور حين سمع مقالة هوليك القوم المنافقون
فقد كمل فرحه وازداد سروره لكي يتخاصم الردي فحينيذ مضى الى
المذكور سابقا تارة اخري واخبره عن الامر الواقع ثم اشار على الملك
ان يكتب الى ابولونيوس اوغسطال وبارخموس صهد من الاسكندريه
ان يطردوا يوحنا طلايا عن الكرسي ويقيموا عليه بطرس مغوس
المنافق بهذا الشرط ان بطرس المذكور يعترف هو وجماعته بالمجمع
الخلقدوني كما امر الملك ويكتب الى جميع الخارجين ان يجتمعوا مع
البيعه ثم بعد ذلك يخبروا سيمبليسيوس البابا الروماني واكاسيوس
بطريرك القسطنطينيه وجميع البطاركه والمطارنه فاما زينون
الملك الارتدكسي اذ كان في الزمان السابق اي في اول ملكه كان
ضد الخلقدوني وامر في جميع امصار مملكته ان لا احد يعتقد بالمجمع
النيقاوي فقط وقد حرم سائر المجامع من اجل انه كان مغرور فلكن في
زمان الامر السابق كان نادم على جرمه وكان يحمي الخلقدوني
لكونه لما الارتدكسيين كانوا ايضا وامروا فهو تعلم بحق جسد
المسيح وخاف من عقاب الله العظيم وانثنى عن عزمه وترك
المرطقيه واوصى بحفظ كل المجامع وخصوصا المجمع الخلقدوني
وفي شان ذلك ان زينون سمع من البطريرك اكاسيوس الذي
من اجل كلامه صنع امر جازم في البيعه اعني ان بطرس وجماعته
يشتركوا مع الارتدكسيين بحسب كلام اكاسيوس البطريرك

وهذا امر زينون الملك الذي ارسله الى الاسكندريه

وكورة مصر وليبية وبنتابلس

من زينون الملك القاهر الى حضرة اساقفة مصر اعلموا الان كون الايمان
المقدس النيقاوى الذي فسروه الاباء الثلثماية وثمانية عشر بالهام
روح القدس فهو المبتدا الثابت والسلاح الغير مقهور وايضا هو
الايمان المثبت من الاباء المايه والخمسون الذين اجتمعوا في قسطنطينيه
فاما نحن الان فنجتهد بالعزم الكامل في حفظ البيعه الجامعه الرسوليه
كي تنمي الارتدكسيين بغير تعب ولا مشقه ولا عيب من اهل الطقه
ونرغب ان الشعب يكون بالصلح والاتفاق لكي هم واساقفتهم
يكونوا مستحقين نعمة الله ويمجدوا مع الكهنه والرهبان مخلصنا
يسوع المسيح المولود الذي اخذ منها جسده المقدس وتلد الصلاه
بحفظ الملك ثم اني ارغب من جميع الناس ان يطيعوا كلام الله
وكلامي ويكونوا بصلح وسلامه لكون الصلح يمنع لهم الهوا الطيب
وكلما اجتمعوا فاما بعض من الروسا الرهبان والسواح وناس غيرهم
قد قدموا الينا رسايل وطلبوا منا انهم يريدوا الاجتماع مع الارتدكسيين
كي يكونوا شعب واحد مع المسيح الذين فرقهم الشيطان من جسد
المسيح لكونه يعلموا ان الجسد المتفق بالصلح فيغلبه ثم فيما بعد اني اعلمكم
انا وجميع الارتدكسيين ليس لنا ايمان اخر سوى الايمان النيقاوى
من الاباء الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين على مقدونيوس والمايتين
المجتمعين على نسطور الشقي ثم نومن بالمجمع المقدس المجتمع في
خلقدونيه على اوطاخي الماكر ثم اننا نعترف برب واحد ومسيح
واحد وابن واحد مخلصنا يسوع المسيح الذي تانس بالحق وساوانا
بالبشريه وهو بالحق مساوى للاب في الجوهر وايضا مساوي لنا
في الناسوت اي ان الكلمه نزلت من السما وحل من روح القدس وولد
من مريم العذري التي تدعي والدة الله وايضا نقول انه ابن واحد
وليس باثنين وايضا نقول انه ابن واحد وان الواحد الوحيد
هو ابن الله وابن البشر الذي عمل العجايب وصبر على الالام هو
فاما نحن فليس نقبل اوليك الذين يقسمون الابن الوحيد الى
ابنين ولا الذين يقولون ان في المسيح اختلاط وايضا نطرد الذين
يقولوا ان جسد المسيح لطيف وخيال ثم نقول كذلك ان بالكلمه
صار جسد ابكال الناسوت ما خلا الخطيه ولم نزداد شي على ابن

الله الوحيد

الله الوحيد ثم نقول ايضا حيث الاقنوم الثاني من الثالوث المقدس
انه قد تانس ولم يزل على حاله كما كان من قبل التجسد وهذا هو الايمان
الصادق الذي قالوه الاباء القديسين الذي ليس فيه غش ولا ريب يدخل
على المومنين وليس اننا نقبل ايمان غيره ولا نزيد فيه ولا ننقص
فيما تكلم به روح القدس ثم اني اخبركم كيلا تريبوا في قلوبكم
وانكم تجتمعوا بالبيعه المقدسه ثم اني اخبركم بذلك ولتحذروا
من المخالفه ليس لي احد يجد ايمان غير هذا الايمان ولا يريد نسيه
بشي غيره وكذلك اني عرفتكم بطريق الحق ثم اني اقول لكم اننا
نحرم كافة الناكرون على ما قلناه من المجدفون على المجمع الخلقدوني
ثم اننا نلعن نسطور واوطاخي وساير اتباعهما وجميع الذين
ليس يومنوا كذلك فاما انتم فالايق لكم ان تجتمعوا بفرح واحد
مع البيعه امنا التي ولدتكم باسرها فاذا رجعتوا اليها تقبلكم
في حضنها وترغب برجوعكم اليها واما ان كان تصنعوا ما اخبرتكم به فتحل
عليكم نعمة الله ورحمة ربنا يسوع المسيح الذي له المجد الى الابد امين

فاما بطرس مغوس البطريرك الخامس حين سمع بذلك فقبله واقسم على نفسه ان يفعل بالامر بغير محاباه

وكان مكر اسه وخرافيه فاما اكاسيوس البطريرك الذي بالقسطنطينيه
فقد امر بوضع اسم بطرس المذكور بين بطاركة الاسكندريه كونه
اشترك مع الارتدكسيين فاما بطرس مغوس المذكور حين بلغ اربه
وتمم شانه ومقصده الفاسد فنسي الامر وترك القسم الذي
اقسم به على نفسه واذا كان هو ظاهرا كان بابن ارتدكسي وقبل
الخلقدوني واشترك مع الذين تولوا بالامر الذي كتبه زينون الملك
وكتب الى اكاسيوس البطريرك فاشترك معه ولكن ما خلا في قلبه
فانه كان يتبع اوطاخي وكان قلبه اسود ونعوذ بالله من الذي قلبه فيه
الغل والشك فان جميع الاوطاخيين مطرودين ومحرومين

ثم اعلم ايها الملك الحبيب والاخ الحبيب المبارك ان بعد ما اتممنا امر زينون الملك فنرجع الان لما كنا عليه

من امر يوحنا طلايا وبطرس منغوس السابق ذكرهما

قال التاريخ ان بعد ما ارسل الملك زينون امره الي مدينة الاسكندرية
لاجل اجتماع الكنايس فاما يوحنا طلايا حين راي انه مطرود من كرسيه واسقط
عن الاسم فوجد مكرا من اكاسيوس واتباع بطرس منغوس نحينيذ قام من مدينة
اسكندريه ومضي الي مدينة انطاكيه لكي يجد الاوس صاحبه الذي كان
من حزبه فاما طلايا المذكور حين بلغ الي المدينة المذكوره فوجد الامير
الوس صاحبه لكي كان له بكلما جري به من اكاسيوس بطريرك القسطنطينيه
فاما الوس الامير حين سمع كلام يوحنا طلايا بطريرك الاسكندريه
فاشار عليه ان يمضي الي عند كلنديوس بطريرك انطاكيه ويخبره بامر
فاما يوحنا طلايا فقام ومضي الي عند البطريرك المذكور واخبره بما حل
به وبما هو فيه فاما البطريرك المذكور حيث سمع منتهي كلامه وغاية
امره وفظاعته فاشار عليه قايلا له الاجود لك ان تستغيث وتلتجي الي
الكرسي الروماني فالي قدس سمبليسيوس البابا وانا اكتب لك بالتوصيه
الي جناب قدسه فاما يوحنا طلايا المذكور حين سمع ذلك فاستصوب
قوله ورايه وقام ومضي الي روميه والتجي بكرسي بطرس الرسول كما فعل
ما اثناسيوس البطريرك العظيم ثم طلب من قدس لاون البابا ان يكتب
من اجله الي اكاسيوس فاما البابا فقد فعل كما طلب وامر اكاسيوس ان
يكلم الملك لكي يرد يوحنا الي كرسيه فاما اكاسيوس حين قبل مكتوب
البابا فرد له الجواب قايلا مكرا منه كونه ليس يعلم ان يوحنا بطريرك
الاسكندريه بل يعلم بطرس منغوس الذي قبل براة السلطان زينون
لكي يجمع البيعه وايضا بطرس المذكور قد قبل المجمع الخلقدوني واشترك
مع البيعه فاما سمبليسيوس البابا حيث قبل الرساله فتوجع قلبه
وكتب الي اكاسيوس رساله توبيخ يقول له فيها انه ليس كان يجب قبول
بطرس منغوس في شركة البيعه بغير خبر الكرسي الروماني راس البيعه
لكونه كان هرطوقي ثم ايضا كان ينبغي له ان يستغفر عن ذنبه
واجرامه في مجمع مثل ما كان قطع وشجب في مجمع اساقفه مصر وبعد
ما كان يفعل ذلك ويطلب الغفران من البيعه في شركتها وايضا
ليس كان ينبغي لبطرس منغوس امر الملك زينون في اعادته ارثذكسي بل
كان ينبغي له ان يصرح كلامه ويفسر قوله ويعترف بالمجمع الخلقدوني
ويقبل رسالة قدس لاون وفيما بعد كان ينبغي لك ان تقول لبطرس المذكور

[illegible] يكون ارثذكسي حقيقي لكي فعلك نحو غير لايق وهو امثال الي حزب
[illegible]وس فاما بعد زمان قليل بلغوا رسايل البابا الي اكاسيوس [illegible]
[illegible]يرك فاما هو فليس رد الجواب الي البابا لكونه علم ان البابا
قد [illegible] بعد زمان قليل فاما يوحنا طلايا فقد مكث في مدينة روميه
والبابا [illegible] الذي تخلف في الكرسي من بعد سمبليسيوس اقامه
فيما بعد مطران على مدينة نولا من كورة اطاليا ومكث هناك زمان
طويل الي حين تنيح في ذلك الكرسي فاما بعد ما جلس بطرس منغوس
على الكرسي الاسكندراني فعلموا بعض من الاساقفه ورؤسا الرهبان
انه لم يقبل المجمع الخلقدوني وهم كانوا اثنا ورؤسا الرهبان ويوحنا
اسقف نحول وايضا رؤسا الرهبان الكاين من بلاد مصر السفلى فانهم
كانوا يرتجوا بكلام قايبي فاما بطرس المذكور حين سمع بذلك فقام
ومضي الي كنيسة قيساريه التي بارض مصر وهناك حرم ظاهر المجمع
الخلقدوني وطومس القديس لاون البابا الروماني وكان ذلك الفعل
منه بعد ما كتب الي البطريرك اكاسيوس انه ارثذكسي وانه قد قبل المجمع
الخلقدوني وطومس قدس لاون وانه مجتمع مع البيعه الارثذكسيه
فاما الارثذكسيين حين راوا ذلك الفعل مكرا منه فتجنبوا عنه ولم
يشتركوا معه وايضا بعض منهم مضوا الي روميه واخبروا قدس لاون
البابا فاما البابا فقد كتب ثانيا الي اكاسيوس يخبره بكلما عمل بطرس
منغوس لكونه انه كان هو سبب الشرور السابقه منه وسبب
اقامة بطرس المذكور الخارج عن الكرسي قايلا قد قبل المجمع الخلقدوني
وهو الان قد حرمه وحرم طومس قدس لاون ثم قال البابا لاكاسيوس
انه ينبغي له ان يخبر الملك بكل ذلك الامر لكي يحمله ان يعزله عن الكرسي
الذي كان هو سبب جلوسه عليه ثم قال له لماذا كنت كتبت لي سابقا
ان بطرس منغوس رجل شرير وهو غير مستحق الذكر والان تكتب لي انه
رجل صالح ثم كتبت لي انه قد رفع رسم ابروتاريوس وطيماتاوس
البطريركان الارثذكسيان ووضع اسم ديسقورس وطيماتاوس
الخارج ثم ايضا اخبرتني انه قد رفع جسد طيماتاوس الارثذكسي
من القبر حيث كان مدفون بين الاساقفه وطرحه من خارج وكل ذلك
كتبته لي البابا لكي يرجع عن اثمه ويصلح امور الكنيسه فاما اكاسيوس
المذكور فقد زاد اثمه وكثر شره وقسي قلبه وانه كان يغش الملك
زينون ويطغيه قايلا له ان بطرس انسان صالح ويرغب اقامة الصلح

في الكرسي فاما البابا فلم يزل يكتب له الى مدة خمسة اعوام وهو لم [illegible]
بتاتا منه فاما البابا حين راى ذلك الامر ليس ينتج الى النهاية فقد
وارسل الى القسطنطينية اسقفان من جهته لكي يخبروا الملك [illegible]
بدهيار طاليس ونصوص بوامرهما ان يخبرا الملك بكل ما كتب اكاسيوس
اليه عن سر بطرس والعمايل الذي صنعها ضد المجمع الخلقدوني
في اقامته الثانية لكي الملك يامر بنفيه عن الكرسي الاسكندراني
حسبما كان فعل المرة الاولى فاما الاساقفة المذكورين القصاد الف
البابا الى حين بلغوا الى القسطنطينية فعلم اكاسيوس البطريرك
سريعا عن امرهما ثم ارسل باخذهما وامر بهما ان يوضعا في الحبس لكي لا يعلم
الملك بالامر ثم اخذ الرسايل المبعوثة معهم الى الملك ثم الزمهما غصبا
ووضعهم في السجن بر المدينة عن الموت ان كانا رجعا اليهما فاما
بعض من الرهبان الارثدكسيين حين علموا بذلك فزاد عليهم الغبن
الشديد ثم ارسلوا بعضا منهم الى رومية واخبرونا واخبروا البابا
عن كلما اجريه من اكاسيوس الخاين واما بعد مدة يسيرة فتلقوا اقصاد
البابا الى رومية ثم استخبرهم عن الامر وقتئذ ارسل البابا رجل
بمحايل اخرى الذي اسمه فليكس حاملا البيعة فاما حين بلغ فليكس
المذكور الى القسطنطينية فحل به الامر من جهة الاسقفين الذين
وضعوا في السجن وحتى ذكرهما ونسي وبذلك الفعل الردي
كشف امر اكاسيوس المذكور ظاهر لجميع الناس انه كان هرطوقي
وسرا وطا حد حزبه كما كان الملك زينون الذي من اجل خوف الشعب
خارجا يتكلم وامره كان زينا ان خلقدوني لكن داخل باطنه انه كان
اوطاخي المذهب فاما البابا حيث علم بذلك وتحقق عن الامر بكل
ما جرى فارسل الى اكاسيوس البطريرك بامره وينهيه ويوعظه
ويدعيه الى حق الايمان والنادمة على خطاياه التي فعلها فاما
اكاسيوس [illegible] فلم يقبل ذلك بل اشتد غشه وطغيانه
وازداد وقسي قلبه واسود باطنه واشترك مع بطرس مغوس
وترك الحق وترك المجمع الخلقدوني واطاع الملك زينون غشه وعمل
ابدا صنع الامر السابق لاجل اجتماع الكنايس فاما في ذلك الحال
تنيح البابا سمبليسيوس وتخلف من بعده على الكرسي الروماني
فليكس وحين فليكس البابا سمع وتحقق كلما حدث في مدينة
القسطنطينية من قبل الرهبان الذين اخبروه بهذه الامور فلاجل

ذلك

الذي رسم في مدينة رومية مجمع اساقفة واتفقوا جميعا ان يرسلوا الى البابا
[illegible] لذلك الملك ويوبخه فيها على ظلمه وانه المقتضي على الايمان ثم
الارثذكسي وايضا للبطريرك اكاسيوس على اتحاده مع المخالفين ثم
[illegible] يوحنا في كرسي الاسكندرية واحرم بطرس مغوس الذي
كان اخذ الكرسي بالخطف وكان بالقهر دخل في تدبير رعيه المسيح
ثم استدعوا اكاسيوس ان يحضر بنفسه الى الكرسي الروماني المقدس
كي يخبر عما نقل عنه ثم ان المجمع حرم الاسقفين المرسلين الى
القسطنطينية الذين لاجل الخوف عملوا على مراد اكاسيوس البطريرك
القسطنطينية وعزلهما من وظيفة الاسقفية كونهما غير انهم
مستحقين لخدمة البيعة ثم ايضا واحرموا على اكاسيوس بطريرك
القسطنطينية ثم بعد تمام القضية على اكاسيوس فارسلوا
الى البابا فليكس ليه يخبروه فاما اكاسيوس فلم يقبل رسالة الحرم
التي اتته من البابا واما الذين كانوا جابوها فالتزموا ان يستعجبوا
مع قوم من رهبان الساهرين وواحد من هولا علق ورقة الحرم
في طرفه والبطريرك اكاسيوس حين كان داخل الى الكنيسة فاما
فاما اكاسيوس حين علم بذلك فزاد السخط على اولئك الرهبان
لاجل ذلك العمل الذي فعلوه معه وضايقهم جدا وقتل بعضهم
ونفى بعضهم وحبس بعضهم وجرح بعضهم فلاجل ذلك
الاوصاف الذين ذاقوها من اكاسيوس لاجل ذلك الحق فاستحقوا
من البيعة المقدسة ان تذكرهم في يوم استشهادهم ولاجل
ذلك الفعل القبيح الذي صنعه اكاسيوس فلم يزل المخالف
ومحروم من البيعة الى موته لكونه كان على الدوام مشترك مع بطرس
مغوس الذي كان مقطوع من البيعة فاما لاجل هذا السبب
ان الكرسي الرسولي الروماني امتنع عن شركة الكرسي القسطنطيني
واما بطرس مغوس فعندما طغيانه وطرد من كرسيه
كافة الكهنة الارثوذكسيين الذين يعترفون بالمجمع الخلقدوني
ولذلك كثير منهم مضوا الى القسطنطينية لكي يشتكوا الى الملك
البائن ظاهر خلقدوني في امرهم فاما هم فقد قاسوا بلايا واوصاب
شتى في شان ذلك الامر المذكور وفيما بعد مضوا جماعة اخرين
من حزب بطرس مغوس الى هناك وغروا الملك بقولهم له تابعين
لامره ومشتركين مع الكرسي الاخر فكذلك ايضا القوم المصريون

الخارجين قد غشوا كثير من الرهبان والعلمانيين بمكرهم وخديعتهم فلكن
فيما بعد حين علموا الناس بمكرهم فامتنعوا عن شركتهم ثم في ذلك
العصر والاوان مات اكاسيوس بطريرك القسطنطينية [illegible]
نفسه الى الحاكم الجاهل لترد عن قضاياها [illegible]
مات بطرس منغوص في مدينة الاسكندرية في سنة اربعمائة وتسعين
لسيدنا يسوع المسيح ومن بعد تخلف اثاناسيوس هارسيوس وهذا
قد قبل امر الملك زينون من خارج واشترك مع جميع الكراسي مكرا منه
لكونه لم يقتدي بالمجمع الخلقدوني وحفظ امر بطرس منغوص في
القداس الذي كان حرم من المجمع المخصوص فاما الشعوب الارثدكسيين
حين راوا ذلك منه فتشكوا في الامر المذكور ومضوا الى القسطنطينية
ويكتوا امام الملك اناسات لكون زينون قد كان مات وايضا مضوا هناك
اخرين من جانب اثاناسيوس فلما كان الحوار ان اجتمعا امام الملك
الارثدكسيين والاوطاخيين فاما الارثدكسيين فكانوا يطلبوا
حفظ امر الملك زينون والمجمع الخلقدوني واما الخارجين فكانوا
يطلبوا ابطاله واما السلطان اناسات حين سمع الخصومة
وسمعها ثم قال للمخالفين ان يحفظوا امر زينون الملك والمجمع
الخلقدوني واما الخارجين فكانوا رغبوا في تبطيله ولم يقبلوا
وفيما بعد ان الملك لبس امر بتبطيل المجمع الخلقدوني لكونه كان يظهر
له امر غير ممكن ولا زاد في ذلك الامر شي ضد المجمع المذكور كارادة
الخارجين لاجل خوف الارثدكسيين ثم امر فيهم ولم يامر
بشي البتة وكذلك اثاناسيوس فانه عاش مخالف الى ان مات
فاما بعد موته فقد اقاموا لهم الخارجين بطريرك مكانه وكان
يدعا يوحنا ميلا وانه كذا قد رغب باثار اثاناسيوس وبطرس
منغوص الذين كانوا قبله في قبول امر زينون الملك والخلقدوني
خارجا واشترك مع الكراسي الاخرين مكرا وخديعة عنه فاما في ذلك
المدة فقد مات يوحنا السابق ذكره في حالة الشقاق واقيم
في مكانه يوحنا المدعو مكابوته وكذلك هو الاخر ليس انه قبل
المجمع الخلقدوني ولا اشترك مع الكراسي الاخر فاما الملك اناسات
حيث علم بذلك فكتب رسالة الى المذكور وكان بها يوبخه لاجل
انه لم يقبل امر زينون ولم يشترك مع الكراسي الاخرين فاما يوحنا
فلم يقبل ذلك ومن له الجواب سابقا الا ان الامر السابق ذكره ليس كان

كاملا لكونه لم ينكر المجمع الخلقدوني وطومس قدس لاون البابا فانه ابا
قبول الامر المذكور ولم يزل لذلك الافتراق عن الكراسي الاخرين ثم
بعد ذلك مات يوحنا مكابوته وارتسم عوضه ديسقورس الصغير
وذلك الذي لم يؤكد حرم المجمع الخلقدوني علانية بغير عيب ثم من
بعد موته اقاموا طيماتاوس وفي زمانه كان شقاق وعكس عظيم
في كرسي الاسكندرية في شانه افترق الشعب المخالف الى حزبين وصار
الامر كذلك فانه كان اولا بطريرك انطاكية المدعو اسيويرس فانه كان
هارب من كرسيه الذي كان خطفه من بطريركه الحقيقي المدعو
فلاويانوس فاما حين المذكور كان قاعد بين قوم مخالفين اتاه
بعض من الرهبان وسالوه عن جسد المسيح قايلا ماذا تقول عن جسد
المسيح فاسد ام غير فاسد فاجاب سويرس وقال له ان اباونا
اخبرونا انه فاسد فاما بعض اناس من الاسكندرية حين سمعوا ذلك
الاتحاد قالوا ليوليانوس الاسقف الذي كان هارب من كرسيه
مثل سويرس لاجل شي فقال لهم ان اباونا القديسين اخبرونا
انه غير فاسد فلاجل ذلك الكلام صارت خصومة كبيرة عظيمة جدا
بينهما وكان كل واحد منهما قد كتب ضد صاحبه ولهذا السبب انقسمت
مدينة الاسكندرية الى حزبين ومن حين بعدها البطريرك طيماتاوس
والقسم الثاني كانوا قايلين مع الاسقف يوليانوس عن جسد
المسيح انه غير فاسد وكذلك كان اسما القسمين الاول فاسد والثاني
غير فاسد وقد جرى ايضا في ذلك الزمان ان شماس البطريرك
طيماتاوس الذي يدعى تيميستيوس سال معلمه البطريرك المذكور
وقال له اخبرني ماذا يجب لنا ان نعترف عن جسد المسيح فاسد ام غير
فاسد فاجاب طيماتاوس وقال له بمقالة سويرس انه فاسد
فاجاب اليه الشماس قايلا له فان كان جسد المسيح
فاسد فينبغي لنا ان نقول انه لم كان يعلم كل شي اي مثل يوم المعاد
وما اشبه ذلك فاما طيماتاوس فاجاب وقال
هذا امر غير ممكن حينيذ اجاب تيميستيوس انه لذا فرق من معلمه
وبقي له حزب كان يدعى تيميستي ومن هنا اعلم ايها الاخ الحبيب
كم هي البلايا والاوصاب والخلف والشقاق الذي وقع
في مدينة الاسكندرية ما بين المخالفين والخارجين عن الايمان
المستقيم الارثدكسي وكان سبب ذلك الافتراق عن كرسي بطرس

لخلف الواقع في ذلك الزمان مع بعضهم بعضا في امر الايمان

الصعوبة المواقعة ما بين ثاودسيوس وغايانوس البطريرك وكانهما المخالفين في مدينة الاسكندرية

ثم نرجع لما كنا عليه ونترك ما نحن بصدده ونقول ان بعد
ما توفي تيماثاوس الاوطاخي البطريرك الاسكندريه فيومئذ حدث
شغب عظيم في المدينه لاجل صيرورة بطريرك جديد يقوم مكانه
لكون كلوتيكيوس خادم الملكة ثاودوره بمعونتها هم جدا بانتخاب
ثاودسيوس الذي كان تلميذ البطريرك الاثيم الانطاكي الزور
سياروك واما باقية الشعب واكثر الرهبان والبعض من الكهنه
كانوا من ناحية غيانوس الذي كان ايضا من اتباع اوطاخي ومن
حزب القايلين عن جسد المسيح غير فاسد الذي كان راسهم
رجل منافق اي يوليانوس اسقف المدعو اهاليكرناسوس
وذلك الانشقاق صار بحدوث مقتلة عظيمه في مدينة الاسكندرية
وكذلك كان السبب كما يخبر نخيط التاريخ ان الكهنه الذين كانوا
من حزب الملكه فقد اختاروا لهم بطريرك وكان اسمه ثاودسيوس
فاما الشعب والرهبان والبعض من الكهنه فليس كانوا يرضوا
بذلك بل كانوا يطلبوا يقيموا غيانوس بطريرك عليهم وكان
في تلك الاحوال كانت عاده مستمره في كنيسة الاسكندريه حيث
ان البطريرك يشرف على الموت فيحضروا بطريرك الزمع المختار
من الكهنه ليقعد عنده في تلك الليله ويصلي عليه وفيما بعد
يضع يد البطريرك المتنيح على هامته وبعد ذلك يوضع رداء ر
قس وبطرشيله على عاتقه وكذلك ولذلك كان يرتسم بطريرك
فاما ثاودسيوس حين كان يرغب بتمام العاده لكي يجلس على الكرسي
الاسكندراني فاما الشعب والرهبان حيث علموا بذلك وراوا
كلوتيكيوس خادم الملكه ثاودره وقضاة مدينة الاسكندريه
ان ارستوميكوس الامير وديسقوروس واغوستال الذين كانوا يطلبوا
يدخلوا ثاودسيوس على البطريركية قهرا فمنعوا ثاودسيوس عن
الدخول الى عند البطريرك المتنيح وادخلوا غيانوس الذي كمل العاده

المذكوره

المذكوره ثم اجلسوه على الكرسي الاسكندراني رغما عن المذكورين واما
بعد ذلك لما اجلسوا غيانوس في الكرسي مكث ثلاثة شهور وثلاثة
عشر يوما لكون كان معه البعض من الكهنه وباقية الشعب
كله فاما خادم الملكه كلوتيكيوس مع القضاة حين راى ذلك تكتبوا
الى الملكه ثاودره التي كانت من حزب اوطاخي وسويرس فاما الملكه
المذكوره حين علمت بذلك الامر فارسلت الى الاسكندريه نارسيس
نوابها وامرته ان يقيم ثاودسيوس في الكرسي الاسكندراني
وينفي غيانوس فنارسيس لما بلغ الى مدينة اسكندريه ففعل
كما امرته الملكه سريعا ونفي غيانوس الى جزيرة سردينيه الغربيه
واقام ثاودسيوس فيها فاما ثاودسيوس المذكور فاقام في الكرسي
الاسكندراني سنة واربعة اشهر وقليل من الناس كانوا يشتركوا
معه لكون الجميع كانوا من حزب اوطاخي غيانوس وفي تلك الايام
وقعت مقتله عظيمه ما بين عسكر المدينه والشعب الذي
كان من اتباع اوطاخي لاجل غيانوس وثاودسيوس اللذان كانا
الاثنان من حزب اوطاخي واحدهما اي غيانوس كان يقول جسد
المسيح غير فاسد وثاودسيوس كان يقول انه فاسد فلكن قتل
من العسكر في الوقعات اكثر من الشعب لكون جميع اهل المدينه
كانوا اكثر منهم وان نساءهم كانوا يرموا من الطيقان على العسكر
بكلما وجدوا عندهم في بيوتهم وبهذا النوع ولت العسكر الادبار
وغلب نارسيس رسيل الملكه فلكن فيما بعد قهر المدينه بحرقه
بالنار وهذا الامر كان بواسطة ثاودسيوس وحزبه فاما بعد حين
راي ثاودسيوس المذكور الشعب لم يقبله وفي كل يوم يقع
شر عظيم في المدينه فقام بامر الملكه ومضى الى القسطنطينيه
فلما بلغ الى هناك مضى الى عند الملكه ثاودره وسلم عليها واعلمها
والملكه ثم تكلم الملك من اجله ووعدت السلطان يوستينيانوس
بان ثاودسيوس سيعترف بالمجمع الخلقدوني فلكن ثاودسيوس
المذكور يريد ينكر بمقالته وتعليم اوطاخي فابا ذلك ونكس
على نفسه وحين علم ان ذلك فاقاه الملك الى مكان اسافينه
عن مدينة القسطنطينيه بستة اميال ومن بعد نفي ثاودسيوس
من الكرسي الاسكندراني قام عوضه في مكانه الرجل الارثوذكسي
الصالح المدعو بولص رئيس الرهبان دير جبل لغلزم وكان الان

حاضر في اقامته وبهمته بلاجيوس نايب بابا روميه وباقي نياب البطاركه
فاما بولص المذكور حين جلس على الكرسي الاسكندراني فطرد جميع
الاساقفه الخارجين عن كنيسة الاسكندريه واقام عوضهم ارثدكسيين
في كراسيهم ثم ان بولص المذكور بتعليمه الشريف وتعليمه للارثدكسيين
وحسن سيرته فحص جميع الهراطقه حتى ان كافة الرهبان والعالم
قبل المجمع الخلقدوني فاما الشيطان الباغض كل خير حين راي الصلح
والمحبه وقعت فيهم بين المومنين في الاسكندريه فجعل سبب
التجسس على بعض من اعوانه وكان الامر كما ذكر حين بولص المذكور كان
جالس في الكرسي الاسكندراني فعلم ان ايليا مدبر العسكر كان يورد
تجسس وضيقات على بعض من اعوانه على بلاد مصر وعلى بلاد اسكندريه
لكونه كان من حزب اوطاخي فاما البطريرك فاهتم ان يطرده
عن المدينه فاما اولا فقد علم بذلك اخبر احد الشمامسه الذي
كان اسمه فوسيوس وهو كان من حزب ايليا ثم كتب رسالة الى ايليا
المذكور وارسلها مع نجاب تجري بكل نيته الذي هو البطريرك
فاما بولص البطريرك فقد علم بذلك لكون رسايل الشماس فوسيوس
قد وقعوا في يده وكانوا مكتوبين بلغة القبط وبخط الشماس فاما
بولص اعلاه فقراهن وخاف على نفسه وحسب ان لا يقع
تجسس وانشقاق في سيعة المومنين وتحل به كما حل بابروتاريوس
سابقا ثم اخذ الشماس فوسيوس ووضعه في السجن كي يردعنا
عن مدخول الكنيسه التي كان عليها ما ناظر عليها سابقا ثم امر
السجان ابرودوس اغوسطاليس ان يحفظه الى ان يرجع الامر من
الملك فاما ارد وس المذكور اخذ الشماس وحفظه فاما فيما
بعد احد اكابر المدينه المدعو ارسينوس فانه اعطا هدايا
جزيله لصاحب السجن وطلب منه ان يقتل الشماس المذكور
الذي عنده بغير معرفة البطريرك بولص فقتله في الليل لاجل
الرشوه الذي قبلها منه اي من ارسينوس فاما اهل الشماس
المذكور حين علموا بذلك مضوا الى القسطنطينيه وبكتوا
بولص بطريرك الاسكندريه امام الملك قايلين انه قد قتل
ابوهم في السجن فاما الملك حين علم بذلك زاد غيظه على بولص
ثم ارسل ليبريوس من جهته الى الاسكندريه لكي يستخبر عن الامر
فاما المرسل حين بلغ الى الاسكندريه فلم يحضره ردوس السجان امامه

ثم قال له

ثم قال له الامير لماذا قتلت الشماس فوسيوس فاجاب
السجان وقال ان البطريرك بولص قد امرني بقتله لكونه قال
ان له سلطان من ملكنا على هذا الشي فاما البطريرك بولص
حين سمع بذلك الكذب فاجاب للامير المرسل وقال له حاشا
وكلا ومعاذ الله من ذلك ان افعل هذه الفعال فاما المرسل من
الملك فقد علم ان ارسينوس كان سبب موت الشماس فلاجل
ذلك المرسل المذكور نفى البطريرك بولص الى غزه لاجل معرفته
بقتلت ذنبه ثم رجع الى مدينة القسطنطينيه ومعه ردوس
السجان واخبر الملك بكلما جري في الاسكندريه فاما الملك
حين علم بذلك فامر بقتل ردوس خارج المدينه ثم امر بطريرك
انطاكيه وبطريرك اورشليم واسقف افسس ونايب الباب
الرومانى ان يذهبوا الى غزه وينزعوا بولس ومن بعده ابوليناريوس
ويوحنا ثانيا ولوجيوس ثم من بعد ذلك واحدا بعد واحد على سبيل
التدريج وكلهم كانوا الارثدكسيون من اهل المجمع الخلقدوني
ولم يزالوا على ذلك المنوال الى عهد فوقا الملك فاقيم على
الارثدكسيين بطريرك في مدينة الاسكندريه وكان يدعي يوحنا
الرحوم وكانت قبيلته من جزيرة قبرص وقد كان حسن السيره
وانه كان يحب الخير وفعله ثم دام على الكرسي الى عهد هرقل
الملك فاما في حال مجي الفرس الى الاسكندريه رحل الى قبرص
ومات هناك وقد ابان الله بعجايب وجرايح بغير احصي وانه
مذكور عند كافة الطوايف بحسن السيره وقد كان من اهل المجمع
الخلقدوني وكان في ذلك الزمان مشكور عند الكافه
ومن هنا اعلم ايها القاري الحبيب اللبيب والمتامل النجيب
ان المجمع الخلقدوني المذكور قد كان مقدس لكون قد خرج
من المدينه بتبعونه قديسون كثيرون بغير احصا ولا عدد واما
الذين كانوا ضده فليس خرج منهم احد صالح البته بل خلف
وتجس وعند كما يري الى عصرنا هذا وقد كان ذلك الارض
المصريه بعد دخول الخلفا اليه اليها ولم يزل من بعدهم
اقامة بطركين احدهما من الاوطاخيين والاخر من الخلقدونيين
الارثدكسيين وتقاوم بينهما المشقه وثبتوا الاوطاخيين بقولهم

الى ايام كثيرة وبل نحو خمسين سنة قد ذهبت من بيتهم تولاه او طارحي معنا وبقيت
معهم لفظا لكونهم يستقروا بالمجمع الخلقدوني وينكروا او يعتقدوا به
ويجحدون لكونهم يقروا به معنويا وينكرون لفظيا دين هما اترك
ما نحن عليه ونستعين بالباري الى تمام النهاية ونتمم كل غايه
ونقول وقد تم الكتاب بعون الملك الوهاب فله الحمد على ما انعم
والشكر بما قد تم لكي يعلم كل من طالع في هذا الكتاب انني لست ترجمت
بلغات العرب في شان مجادله وخصام بل لاجل محبة وسلام ولاقتدا
بالحق الى التمام بغير محاباه ولا زوغان فلعمري انه قد كان ازداد في
مبتداه تعبي وبلغ في منتهاه ارتي وليس ذلك من حيث القوه الطبيعيه
ولا الماده الانسانيه بل من حيث المعونه الالهيه والالطاف الغير
حسيه لكون كل من جد وجد ومن طلب نال ومن قرع فتح له الباب
كما اخبرنا الكتاب المقدس ثم اني اخبرك ايها القاري ايدك الله
تعالى سلني اخرجت كتابي هذا باللغة العربيه من حيث الخارج
لحرفيه والمناطق النحويه لكي رغبة للمبتدي وتذكرة للمنتهي
وافاده للامة المسيحيه وارشادا للطايفة المشرقيه فلذلك توسلت
الى فيض الباري العظيم جلت قدرته وتوكلت على هداه الرحيم
ان انقل نقلا كافيا واضح تصريحا شافيا حيث اني لا اقصد
فيه اظهار الفصاحه ولا نهج البلاغه بل لاكشف ستور حجابه هـ
واظهر للقاري عنا ان خطابه على حسب قوتي الضعيفه وبنيتي
العنيفه واقول اني لست من اهل ذلك الزمان اي اللسان
ولا من هولا الفرسان الشجعان بل اني انسان ضعيف ومن صفة
الانسان الغلط والنسيان فاما السادة العلما والحذقا الفهما
فانهم يصفحوا اعني عن بعض جودهم كوني اني لا ادري مدارج الاعراب
بلغة العرب ولا كلما تعين العوامل والاضمار ولا اقرار هـ
التنوين اي الوقايه والتمكين ولا كلما ادركوه العلامات
باعرابهم فبهذا اتوسل الى القاري اذ يعذر لمن ترجم هذا الكتاب
ويستر لما يجد مما فيه لكون كل من لا يدري اقوال المعربين فلعمري
لم يفهم موز الناقلين لكون اللغة المذكوره بحر غير منغاص
ومن غير مناص لا يفهم معناها الا من شق العجاج وجاهـ
فلاجل ذلك اتوسل اليك ايها القاري جوا للنبيه والماهر النجيب
حين تقرا في كتابي هذا اذكر الناقل له والمترجم به اذكره

يذكره

END

PROJECT NUMBER
EGPT 00004

ROLL NUMBER
8

LOCALITY OF RECORD

TITLE OF RECORD
DOGME

ITEM
13